

كلية الشريعة

المسرح  
غفر الله له ولوالديه

2008-10-20

# المنهاج في علوم اللغة وأنواعها

للعامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

شرحه وضبطه وصححه وعتون موضوعاته  
وعلق حواشيه

محمد أبو الفضل إبراهيم  
المدرس بالمدارس الأميرية

علي محمد البجاوي  
المدرس بالمدارس الأميرية

محمد أحمد جاد المولى بك  
مفتش أول للغة العربية

الجزء الثاني

س ١٠  
س ١٠  
س ١٠

حقوق الطبع محفوظة

١٨٣٩٣٧  
جامعة الكويت  
إدارة المكتبات - قسم التوثيق  
الرياضة، ٩٢١٨٩  
التاسعة

مكتبة  
دار التراث  
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

س ١٠  
س ١٠

المسرح  
غفر الله له ولوالديه

بیت القیامہ

تعمیر و مرمت  
کمیٹی  
کراچی

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## النوع الأربعون معرفة الأشباه والنظائر

هذا نوعٌ مهمٌّ ، ينبغي الاعتناء به ؛ فيه تُمرّف نواذر اللغة وشوارذها ، ولا يقوم به إلاّ مضطلع بالفن ، واسع الاطلاع ، كثير النظر والمراجعة . وقد ألف ابن<sup>(١)</sup> خالويه كتابا حافلا ، في ثلاثة مجلدات ضخمة ؛ سماه « كتاب ليس » موضوعه : ليس في اللغة كذا إلا كذا ، وقد طالعه قديما ، وانتقيت منه فوائد ؛ وليس هو بمحاضر عندي الآن .

وتمقب عليه الحافظ مغلطاي<sup>(٢)</sup> مواضع منه في مجلد سماه : « ليس على ليس » . ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة : وهذا يدخل في باب ليس .

وأنا إذا كرر إن شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب ،

---

(١) هو أبو عبد الله بن خالويه ؛ كان من كبار أهل اللغة أخذ عن أبي بكر ابن دريد ونفطويه ، وصنف كثيرا في اللغة وغيرها . توفي سنة ٥٣٧ هـ .  
(٢) هو علاء الدين مغلطاي بن قليج ، كان حافظا عارفا بفنون الحديث علامة في الأنساب توفي سنة ٥٧٢ هـ .

وأت فيه بيداتع وغرائب إذا وقف عليها الحافظ الطلع يقول هذا متتهى الأرب!

### ذكر أبنية الأسماء وحصرها

قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع<sup>(١)</sup> في كتاب الأبنية : قد صنف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال ، وأكثرها منها ، وما منهم من استوعبها . وأوّل من ذكرها سيويوه<sup>(٢)</sup> في كتابه ، فأورد للأسماء ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه أتى<sup>(٣)</sup> به ، وكذلك أبو بكر<sup>(٤)</sup> بن السراج ذكر منها ما ذكره سيويوه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا . وزاد أبو عمر<sup>(٥)</sup> الجرّمي أمثلة يسيرة ، وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ؛ وما منهم إلا من ترك أضعاف ما ذكر .

والذي انتهى إليه وسعنا ، وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد ، وجمع ما تفرق في تأليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة .

(١) قال ياقوت : كان ابن القطاع إمام وقته بمصر في علم العربية وفنون الأدب ، قرأ على أبي بكر الصقلي . وروى عنه الصحاح للجوهري ، وأقام بالقاهرة يعلم الأفضل بن أمير الجيوش . مات سنة ٥١٥ هـ .

(٢) هو أبو بشر عمرو بن عثمان ، أخذ عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر ، وبرع في النحو وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله ، ولا لحقه من جاء بعده توفي سنة ١٦١ هـ .

(٣) أي بالحصر .

(٤) هو محمد بن السري البغدادي ، أخذ عن المبرد ، وعنه أخذ الزجاجي والسيرافي . مات سنة ٣١٦ هـ .

(٥) أبو عمر الجرّمي : أخذ اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وكان صاحب دين ، وورع ، وصنف كتباً ، منها مختصره المشهور في النحو . توفي سنة ٢٢٥ هـ .



وقال أبو حيان في الارتشاف : الاسم ثلاثي ورباعي وخماسي .

الثلاثي : مجرد ومزيد .

المجرد : مضعف وغير مضعف .

الثلاثي المجرد  
المضعف

المضعف : ما اتحدت فاؤه وعينه ، أو فاؤه ولامه ، أو عينه ولامه .  
وأكثر التحوين لا يفرد هذا النوع بالذكر ؛ بل يُدخله في مطلق الثلاثي ،  
ومنهم من يسميه ثنائياً ، ونحن اخترنا إفراده بالذكر ، فهو يجيء اسماً على  
فعل ، نحو : بَرَّ وحظَّ ودَعَدَ ؛ وصفة ، نحو : خَبَّ . وعلى فعل : اسماً  
نحو : رَطَّبَ وعَمَّ ؛ وصفة ، نحو خَبَّ . وعلى فعل : اسماً نحو : دَبَّ وجُرَّجَ ؛  
وصفة نحو : مُرَّ . وعلى فعل : اسماً نحو : صَمَمَ ودَدَنَ ؛ وصفة نحو : غَمَمَ .  
وعلى فعل : اسماً نحو : خُزَزَ ؛ وصفة نحو : عَقَّقَ . وعلى فعل : اسماً نحو :  
عَلَّلَ ؛ وصفة نحو : قَدَدَ . وعلى فعل اسماً نحو : غَصَصَ ؛ وصفة نحو : شَلَّلَ .  
وعلى فعل - ولا يحفظ إلا صفة - نحو : دَرَدَ . ولا يحفظ منه شيء جاء على  
فعل ولا على فعل .

الثلاثي المجرد  
غير المضعف

وغير المضعف يجيء على فعل : اسماً نحو : فَهَدَ ؛ وصفة نحو : صَمَبَ .  
وعلى فعل : اسماً نحو : قُفِّلَ ؛ وصفة نحو : حُلُو . وعلى فعل : اسماً نحو :  
جَذَعَ ؛ وصفة نحو : نِكَسَ . وعلى فعل : اسماً نحو : جَمَلَ ؛ وصفة نحو :  
بَطَّلَ . وعلى فعل : اسماً نحو : كَبِدَ ، وصفة نحو : حَذِرَ . وعلى فعل اسماً نحو :  
سَبَّحَ ؛ وصفة نحو : نَدَسَ . وعلى فعل : اسماً نحو : ضَلَعَ ؛ وصفة نحو :  
زَمَمَ وعَدَى (اسم جمع) ؛ فأما قيم<sup>(١)</sup> وسوى من قوله تعالى : « دِينًا قِيَمًا » .  
« وَمَسْكَانًا سَوَى » وِرَضَى ، وماء رَوَى ، وماء صَرَى وسبى طَيِّبَةً<sup>(٢)</sup> ، فن النحاة

(١) جاء في هامش الأصل : قوله فأما... قيم الخ الصواب أن يقول : ولم يجيء  
على فعل صنعة غير هذين ؛ كما يعلم من شرح الأشموني .

(٢) سبى طيبة : ما يسبى ، والمعنى : نالوه بغير غدر ، والشاهد في طيبة .

من استدرَكها ، ومنهم مَنْ تأولها . وعلى فَعَل : اسمًا نحو : صُرَد ، وصفة نحو : حُطَم . وعلى فَعَل : اسمًا نحو : طُنَّب ، وصفة نحو : جُنَّب . وعلى فِعَل : اسمًا نحو : لمِيل ، ولم يحفظ سيبويه غيره ، وزاد غيره حِيرة ، ولا أفعل ذلك أبد الإيد . وعِيل<sup>(١)</sup> ( اسم بلد ) وِيار<sup>(٢)</sup> ووتد ، وإِطِل ، ومِشِط ، ودِيس ، وإِير ؛ لفة في الوتد ، والإِطِل ، والمِشِط ، والدِيس ، والأِثر ، وصفة أتان إيد ، وامرأة إيد ، فأما امرأة بلز فحكاة الأخفش ( مخفف الزاي ) فأثبته بمضم . وحكاة سيبويه ( بالتشديد ) فاحتمل ما حكاة الأخفش أن يكون مخففاً من المشدد . وعلى فِعَل ، نحو : دُئِل ورُئِم ووُعِل ؛ لفة في الوَعِل .

ودُئِل ورُئِم ، اسمًا جنس : دُئِل : دويبة سميت بها قبيلة من كنانة ، ورُئِم : الامت ، وقد رام بمضم أن يحملها منقولتين من الفعل .

قال أبو الفتوح نصر بن أبي الفنون : أما دُئِل ورُئِم فقد عدّه قوم من النحويين قسماً حادى عشر لأوزان الثلاثى ، وإنما هي عند المحققين عشرة . انتهى .

فأما فِعَل فمفقود ومن قرأ : ذات الحِجْب ( بكسر الحاء وضم الباء ) فتأول<sup>(٣)</sup> قراءته .

المزيد من الثلاثى المضعف : ما تكرر فيه حرف واحد ، وما تكرر فيه حرفان :

الزيد من الثلاثى المضعف

(١) لم يذكر ياقوت اسم هذا البلد في معجمه .  
(٢) في الأصل بلص ، وهو تحريف . قال صاحب الشافية : قال سيبويه : ما يعرف إلا الإبل ( أى على هذا الوزن ) وزاد الأخفش بلزا . وامرأة بلز ، أى ضخمة .  
(٣) نقل صاحب الشافية عن ابن جنى تأويلا لهذه القراءة ؛ قال : إن الحِجْب ( بكسر الحاء وضم الباء ) مركب من اللغتين ( الحِجْب بكسرتين =

الأول ما فيه زيادة واحدة ، أو ثنتان ، أو ثلاث ، أو أربع .  
فالواحدة قبل الفاء : على مِفْعَلٍ مِكْرًا ، وَمَفْعَلٍ مَدَبًا ، وَمَفْعَلٍ مُدْقًا ،  
وَمَفْعَلَةٍ مَحِثَّةً ، وَتَفْعِلَةٌ تَنْبِيَّةً ، وَأَفْعَلٌ أَطْرَطٌ ، وَإَفْعَلٌ إِوْرٌ وَإَفْعَلُهُ (١) إِوْرُهُ ،  
وَأَفْعَلَةٌ أَيْمَةٌ ، وَيَفْعُلُ يَأْجُجُ ، وَيَفْعُلُ يَأْجِجُ ، وقيل : وزنهما فَعْلُلٌ وَفَعْلِلٌ .  
وقبل العين على فينمل (٢) قَيِّمَمٌ ، وفَاعِلٌ آمٌ ، وفَاعِلٌ سَامَمٌ ، وفَوْعَلٌ  
ذَوْدَخٌ ، وفَوْعَلٌ سَوْسَنٌ (٣) ، وفيمل ميمس (٤) وقيل وزنه فعلل مشتقاً  
من ماس .

وقبل اللام : فَعِيلٌ جَلِيلٌ : اسماً : نبات ، وصفةٌ جليل . وفَعَالٌ أَسَاسٌ ،  
وفِعَالٌ مِدَادٌ ، وفِعَالٌ اسماً قِصَاصٌ وصفة جلال ، وفَعُولٌ أَمْوَسٌ . وفُعُولٌ  
سُرُورٌ ، وفُعُولٌ عُحْمٌ ، وفَعْلَةٌ شَرِبَةٌ ، وَجَرَبَةٌ . وهو مثال غريب .  
وبعد اللام على : فَعْلَى ضَجَجَى ، وفَعْلَى عُوَى وفَعْلَى عَوَى ، وقيل  
وزنهما فُعْلٌ وَفَعْلٌ .

وبضمتين ( يعني أن التكلم به أراد أن يقول الحبك بكسرتين ؛ ثم لما تلفظ  
بالحاء المكسورة ذهل عنها ، وذهب إلى اللفظة المشهورة وهي الحبك (بضمتين)  
فلم يرجع إلى ضم الحاء ؛ بل خلاها مكسورة وضم الباء فتداخلت اللفظتان في  
حرفي الكلمة : ( شرح الشافية ١ : ٣٩ ) .

واستحسن أبو حيان أن أصلها الحبك (بضمتين) فكسر الحاء اتباعاً  
لكسرة تاء ذات ، ولم يمتد باللام الساكنة ؛ لأن الساكن حاجز غير حصين .  
والحبك : جمع الحباك وهو الطريق في الرمل ونحوه .

(١) في الأصل : إرز والتصحيح عن اللسان .

(٢) في مطبوعة المكتبة الأزهرية : فعيل ، والتصحيح ما أثبتت عن  
الطبعة الأميرية .

(٣) أورده صاحب اللسان في مادة سوسن .

(٤) لم نثر على ميمس في المعجم التي بين أيدينا .

واثنتان مجتمعتان : على فَمَلَاءَ عَوَاءَ؛ وقيل وزنها فمال وفعال ، وفَمَلَّاءَ خُشَاءَ ، وفَمَلَّاءَ خُشَّاءَ ، وفَمَلَّاءَ قِيَاءَ ، وفَمَوَّلَ عَكَّوَكَ ، وقيل وزنه فَمَلَّعَ ، وفَوَوَّلَ زَوَوَّنَزَكَ؛ وقيل وزنه فَمَنَعَلَ من زَاكَ . وفَعَمِيلَ عَظْمِيَطَ ، وفَعَامَلَ عُطَامِيَطَ إن كان من العَطَ ، وإن كان من العَظْمِ كان فَعَامَلَمَاً ، وفَعَامِلَ : حُطَامِيَطَ ، وفَعَمَلَانَ حَسَانَ ، وفَعَمَلَانَ خُلَانَ ، وفَعَمَلَانَ زِمَانَ ، وفَعَمَلُوسَ قَرَبُوسَ ، وفَعَمَوَالَ عُنُوَانَ ، وفَعَمَوَالَ عِنُوَانَ ، وفَعَمِيَالَ عِنِيَانَ ، وفَعَمِيَالَ عُنِيَانَ ، وفَعَمُوَلَ دُرْدُورَ ، وفَعَمَلِيَّةَ عُبَيْيَّةَ ، وفَعَمَلِيَّةَ عُبَيْيَّةَ ، وفَعَمَلُوَلِيَّةَ شَيْخُوخِيَّةَ ، وفَعَمَلِيَّتَ بَرِّيَّتَ ، وفَعَمَلُوتَ حَيُّوتَ .

ومفترقان على فَعَمِيَلَى الطُّيَطَى ، وفَعَامَلَى ذُنَابَى ، وفَعَامَلَى خَزَاذَى ، وفَعَمَوَلَى شَجَوَجَى ، وقيل وزنهما<sup>(١)</sup> فَعَمَوَعَلَ وفَعَمَلَّلَ ، وفَعَمُوَلَى دَقُوَقَى ، وفَعَمَلَى حَطَنطَى ، وفَعَمَلَى دَعَمَى ، وفَعَمَالَ بَرَّازَ ، وفَعَمِيَلَ عَنِّيْنَ ، وفَعَمَالَ بَجَدَادَ ، وفَعَمَالَ جَنَانَ ، وفَاعَمِلَ بِالِيلِ ، وفَاعَمُولَ جَاوُسَ ، وفَاعَمِلَ زَاوِيَةَ ، وفَعَمِيَلَ سِينِينَ ، وفَعَمِيَلَ كَزَكِيَةَ ، وَفَعَمُولَ يَا فُوفَ ، وَفَعَمَنَلَ<sup>(٢)</sup> يَلَنَجَجَ ، وَفَعَمَالَ : تَرَدَادَ ، وَفَعَمِيَلَ تَمِيمَ ، وَفَعَمَالَ تَجْفَافَ ، وَفَعَمُولَ تَمَضُوضَ . وَفَعَمَالَ مَقْدَادَ ، وَفَعَمِيَلَ كَلِيلَ ، وَفَعَمُولَ أَفْزُونَ ؛ وقيل وزنه فَعَمَلُونَ ، وَأَفَعَمَلَى أَصِرِّيَ ، وَأَفَعَمَلَ : اسْمًا أَلَنَجَجَ<sup>(٣)</sup> ، وَفَعَمَالَ سَنَدَادَ ، وَفَعَمَالَ سَنَدَادَ ، وَأَفَعَمَالَ أَصْبَابَ ، وَفَاعَلَ قَاوَلَ ، وَفَعَمِيَلَ بَهْمِيمَ ، وَفَعَمِيَلَ صِنْدِيدَ ، وَفَعَمُولَ يَا جُوجَ فِيمَنَ هَمَزَ ؛ فَأَمَّا مَا جُوجَ فِيمَنَ هَمَزَ فَعَمُولَ مِنْ أَجَّ ، وَمَنْ

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل : يفنل يلبخح وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان .

(٣) في الأصل : ألبخج ، والتصحيح عن اللسان .

لم يهمز ففَاعُولٌ<sup>(١)</sup> من مَجَّ ، أو فَعْلُول من مَاج ، وأبدل من الواو ألفا ، أو من مَاج فترك الهمز .

والثلاث مفترقات على فَمِيلٍ رِدِيدِي ، وفَوْعِي دَوْدَرِي ، وفَاعَلِي قَاقَلِي ،  
وأفَاعِيلُ أفَانِين ، وَيَفْنَمُولُ يَلَنْجُوج ، وَيَفْنَعِيلُ يَلَنْجُوج ، وأفَمَنُولُ أَلَنْجُوج ،  
وأفَنَعِيلُ أَلَنْجُوج .

وتجتمع زيادتان من الثلاث على فَمَوْلَاءَ شَجَوَّاءِ ؛ وقيل وزنه فَعَوَّعَال ،  
وفَمَلَعَال ، وفَعَالَانِ ثَلَاثَان ، وفَيَمَلُونُ دَيَدَبُونُ وفَيَمَلَانُ دَيَدَبَان ؛ وَمَنْفَعُولُ  
مَنْجُونُ ، وقيل وزنه فَمَلَلُول ، وَمَنْفَعِيلُ مَنْجِينُ ؛ وقيل وزنه فَنَمَلِيلُ ، وقيل  
فَمَلَلِيلُ ، وفَمِيَلَاءُ حَيْثَاءُ ، وفَعَوْلَاءُ حَرُورَاءُ ، وفَعَالَاءُ ثَلَاثَاءُ ، وفَعَالَاءُ قِصَاصَاءُ ،  
وفَمِيَلَاءُ مُطِيَطَاءُ ، وفَاعُولَاءُ قَاقُولَاءُ ، وأفَعَلَاءُ أَرِبَاءُ .

والأربع على فَعَوْلَانِ عَكْوُ كَان ، وقيل وزنه فَعَلَمَان ، وفَمِيَلَاءُ مُطِيَطِيَاءُ ،  
وفَاعُولَاءُ ضَارُورَاءُ ، وفَمِيَلَاءُ خِصِيَصَاءُ ، وفَاعُولَاءُ قَاقُولَاءُ ، وإفَمِيَلَاءُ إِحْلِيَلَاءُ .  
الثاني ما تكرر فيه الحرفان : مجرد ومزید :

المجرد على فَعْفَلٍ رَبَّرب ، وفِعْفَلٍ سَمِيمٍ ، وفُعْفَلٍ بَلْبَلٍ ، والمشهور عند  
البصريين أن وزن هذه فَعْلَلٍ وفِعْلَلٍ وفُعْلَلٍ ، وعَزِي إلى سيبويه وأصحابه  
أن وزن رَبَّرب ونحوه فَعْلَلٍ فأصله رَبَّرب ، أبدل الوسط حرفا من جنس  
الأول ؛ وعزى إلى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين أن وزنه  
فَعْفَلٍ كما قدمناه أولا ، وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان في أحد قوليه .  
وقال الفراء وجماعة وزنه فَعْفَعٍ تَكَرَّرت فَاؤُهُ وعينه وعزى إلى الخليل أيضا .  
والزید فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إِفْعْفَلٍ إِزْزِل ، وَأَفْعْفَلٍ  
أَمَلَم ، وَيَفْعْفَلٍ يَلْمَلَم .

(١) في الأصل : ففاعل ، وهو تحريف .

وبمد الفاء يليها على فعمل حمهم ، وبمد المين على فَمَيْعِلٌ بِفَيْعِيغٍ ، وفعل  
زوزن ، وفَمَنْفَلٌ كَمَنْكَمٌ ، وفَمِنْفَلٌ دِخْنِدِحٌ ، وفَمَافِلٌ قُبَابِ ، وفَمَافِلٌ  
زَعَاذِعٌ ، وفَمَافِلَةٌ سَوَاسِوَةٌ .

وقبل اللام على فَمَفَالٌ جَرَّ جَارٌ ، وفَمِفَالٌ زَلْزَالٌ ، وفَمِفِيلٌ هِنْمِيمٌ ،  
وفَمِفِيلٌ جَرَّ جِيرٌ ، وفَمُفُولٌ قُرْفُورٌ ، وفَمَفَلٌ كَلْكَالٌ ، إن كان سماع مشددا في  
نثر ، وفعل ققم .

وبمد اللام على فَمَفَلَى قَرَّ قَرَى . وقد يلحقه زيادتان: مجتمعتان على فَمَفَلَانٌ  
رَخْرَحَانٌ ، وفَمَفَلَانٌ جُلْجُلَانٌ ، وفَمَفِصِيلٌ قَرَّ قَرِيرٌ ؛ ومفترقتان على فَمَفَلَى قَرَّ قَرَى .  
وقد يلحقه ثلاثة فيكون على فَمِيفِلَانٌ قَمِيفِمَانٌ .

الزائد من الثلاثي غير المضعف منه ما تلحقه زيادة واحدة قبل الفاء على  
وزن أفعل اسما أفكَلٌ وأصْبِعٌ ، وصفة أرْمَلٌ ، وإفْعِلٌ إئْمِدٌ ، وأفْعُلٌ  
أصْبِعٌ ، ولم يجيئا إلا اسما ؛ فأما أفْعُلٌ في الصفة فمزير جدا ، على خلاف في  
إثباته والصحيح إثباته ؛ حكى أبو زيد لبن أمْهَجٌ ، وإفْعُلٌ اسما لإصْبِعٌ ولم يأت  
على إضْلٌ إلا هذا ، و عَدْنٌ إِبِينٌ<sup>(١)</sup> ؛ وإشْفَى ، وإنْفَحَةٌ ولم يأت صفة ،  
وأفْعِلٌ أصْبِعٌ على خلاف فيه ، وأفْعَلَةٌ أَعْلَةٌ لغة وأصْبِعٌ ، وأفْعُلٌ مكسرا : اسما  
أَكْلَبٌ ، وصفة أَعْبُدٌ ، وأثبت بمضمهم أفْعَلًا في المفردات ، وذكر أعلاما لرجال  
ومواضع ، والصحيح وجوده فيها لثبوت أبهْلٌ نباتا ، وأصْبِعٌ لغة في إصْبِعٌ ،  
وأَنْمَلَةٌ لغة في أَعْلَةٌ ، وأفْرَةٌ لغة في أفْرَةٌ وعلى إفْعَلَةٌ لعنة ، وأفْعَلَةٌ أَلْوَقَةٌ  
وقيل وزنه أفْعَلَةٌ فاعلٌ وقيل فعولة ، وأفْعُلٌ أصْبِعٌ ، ولم يأت سواء ، وإفْعُلٌ  
إصْبِعٌ ، وأفْعِلٌ أصْبِعٌ ، وهذان ردِيثَانٌ .

الزائد من  
الثلاثي غير  
المضعف

(١) اسم موضع ؛ وفي الأصل : بين عدن ، وهو تحريف .

وعلى تَفْعُل وهو قليل : اسما نحو تَتَفَل ، وما أدرى أى تُرْخَم هو ،  
وصفة تُحَلِبَة . وَتَفْعِل اسما وهو قليل تَتَفَل وَتَحْلِي ، فإذا أدخلت التاء لم  
يجي إلا صفة نحو تَحْلِبَة ، وحكى صفة تَفْرَج بغير تاء . وعلى تَفْعَل تَتَفَل  
وَتَفْعَل تَنْضُب اسما ، وَتَحْلِبَة صفة ، وتَفْعَل اسما فقط تنفل ، وَتَفْعَل تَتَفَل ، وبالتاء  
تَحْلِبَة وَتَرَعِيَة ، وتَفْعَل تنفل ، وتنفلة ، وتحلبة ولا يحفظ غيرها ، وَتَفْعَل اسما  
تُفْعَل ؛ وما أدرى أى تُرْخَم هو ( بفتح الخاء ) وصفة تُحَلِبَة ، وأمر تُرْزَب ،  
وجعل بعضهم ترتيبا اسما .

وعلى يَفْعَل اسما فقط يَلْمَق ؛ فأما جل يَمْعَل وناقعة يَمْعَلَة ورجل يَلْمَع  
فن الوصف بالاسم . وأما ما زاد بمضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحمد  
( بطن من كلب ) فلا يثبت به أصل بناء ، لأنه منقول من فَعَل ، أو أعجمي ،  
إلا أنه ذكر وزن يَفْعَلَة بِشِيرَة ( اسم ماء ) :

وعلى نَفْعِل نَرَجِس ولا يعلم غيره ؛ قال بمضهم : وأظنه أعجميا ، ونَفْعِل  
نَرَجِس ، وَنَفْرَج ؛ وقيل نَفْرَج فَعْلِل ، وتماقب التاء والنون يدل على  
الزيادة .

وعلى مَفْعَل اسما مَحْلَب وصفة مَقْنَع ، ومَفْعِل اسما فقط مَنخَر ، وقيل حركة  
الميم لإتباع والأصل الفتح ، وقد أجاز سيبويه الوجهين ، ومُفْعَل اسما فقط  
مُنخَل ، ومَفْعَل اسما مَنبَر وصفة مَطْمَن ، ومَفْعِل كثير في الاسم مسجد ، قليل  
في الصفة رجل مَنكَب ، ومُفْعَل قليل في الاسم مُصْحَف ، كثير في الصفة  
مُكْرَم ، ومُفْعَل وتزمه الهاء مَزْرُعة ، وأثبته بعضهم بغير هاء ، نحو مَكْرَم ،  
ومَعُون ، ومَأْك ، ومَقْبَر ، ومَيْسَر ، ومَهْلِك ؛ ولم يأت غيرها ، وقيل هو  
جمع لما فيه التاء ؛ وقال السيرافي : مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ إلا  
في الشعر ، وعلى مُفْعِل صفة فقط مُكْرَم ؛ فأما مَوْقِي فاسم ، فقيل الميم أصلية

ووزنه فُعْلِي خفيفة الياء وصار منقوصا ، وقال أبو الفتح : فُعْلِي والياء مشددة  
فخففت ورفض الأصل ، وقال الفراء وابن السكيت : الميم زائدة وزنه مُفْعِل  
وفي الموق اثنتا عشرة لفة تدل على أصالة الميم .

فأما زيادة الماء قبل الفاء فنفاه بعضهم ، وجعل ماورد مما يوم ذلك أصلا ،  
وأثبتته بعضهم فقال : ييجي . على هِفْعَل هَزَبْر ، وهِفْعَل هَجْرَع ، وهِفْعَل هَمْع ،  
وهِفْعَل هِرْكَاة ، وهِفْعَل هِيلَع .

وقبل الميم على فاعل : اسما غارب ، وصفة ضارب ، وفاعل آجُر وكأبُل ؛  
وزعم بعضهم أن كابلأ أعجمي ، وفوَعَل : اسما عَوْسَج وصفة هَوَزَب وذكر  
سيبويه حوملا في الصفات ، وهو اسم موضع ، وإذا كان صفة كان من الحمل ،  
وفوَعَل صوبج لا غير ، وجاء بالتاء روزنة لفة ، وقَيْعَل : اسما عَيْم ، وصفة  
صَيْرَف ، ولم ييجي متلا إلا الميم ، وقَيْعَل متلا فقط نحو سَيْد ، ولم ييجي في  
الصحيح إلا صيقل اسم امرأة ؛ وقَيْعَل خَيْرُبة ونَيْدَل ، وقَيْعَل نِيلَج وبَيْرَز ،  
لغة ، وقَيْعَل صفة فقط حَيْفَس ، وقَيْعَل في الحديث : أقدم حَيْرُم (١) ، وعلى  
فَاعَل اسما فقط شامل ؛ قيل وجاء صفة زَابِل ، أي قصير ، وفَاعَل زَابِل  
لغة ، وقَيْعَل يَشْطَل ، وقَيْعَل صفة فقط عَنَبَس ؛ فأما حَنْتَف اسم رجل  
فرتجل ، وزنه فَمَلَل ، وقَيْعَل اسما فقط جُنْدَب لغة ؛ وأما لِحْيَة كُنْثَاءة  
فنقله أبو عبيدة وأثبتته الزبيدي في الصفات ، وقيل النون أصلية ، وقَيْعَل :  
اسما فقط قَنْبَر ، وقَيْعَل عنصل ، وقَيْعَل حنّس ، وقَيْعَل اسما فقط قنطر وصفة  
عنفس ، وقَيْعَل حَنْطِي ، وقَيْعَل كَنْفَرَة ، وقَيْعَل عِنْصَوَة ، وعلى فهمل رجل  
صَهْم ، وقَيْعَل زَهْلِق وقيل وزنه فَمَلَل ، وعلى فَمَلَل صَرْبُ طَلْحَف ؛ قاله

(١) الذي في اللسان : أقدم حيزوم . قال : وهي فرس جبريل .



ابن القطاع ، وفعلل عُكِّد ، وفعلل دَلِمَتْ ، وفعلل دَلِمَتْ ، وفعلل  
قَلَفِيع ، وفعلل قَمُئِل ، وفعلل سَمَحِج ، وفعلل صِمْرِد ، وفعلل  
دُمَلِص ، ويجوز أن يكون محذوفاً من دُمَالِص ، وفسلة حسجلة .

وجاء مزيداً بأحد مثلين مدغماً ؛ فَمَلَّ : اسما سَلَّمَ وصفة زُمَل ، وفعل  
اسما قَبَّ ، وصفة دِنَم ، وفعلل اسما حَمَص ، وصفة حِلْزَة ، وفعلل اسما وهو  
قليل تبع ، وفعلل في الأعلام سَلَّم ، وعثر وبَدَّر ، ونطَح : مواضع ، وخرَّد ،  
وشَمَّر : فرسان ، وحَفَّمَ اسم رجل أو لقبه ، وسوَّر امبة للصبيان ، وبَقَم  
اسم خشب صبغ أحمر يُجلب من البحر ؛ والظاهر أنه ليس بمربى لأنه ليس في  
المرية شيء من تركيبه على تقاليبه ، وفعلل أَيْل ، وفعلل أَيْل ، وقيل : وزنه  
فَمِيل من آل يثول .

وقبل اللام على فعال : اسما غَزَال وصفة جَبَان ، وفعلل : اسما عَصَام ، وصفة  
ضَنَّاك ، وفعلل : اسما غَرَاب وصفة شَجَاع ، وفعلل : اسما جَدُول وصفة حَشُور ،  
وفعلل : اسما قَطْط خَرُوع ، وعَتُود ، وذِرْوُد لا غير ، وفعلل جَرُوق ، وفعلل :  
اسما عَتُود ، وصفة صَدُوق ، وفعلل : اسما أُنَى وهو قليل ؛ إلا أن يكون مصدراً  
كالجُلُوس أو جما كالفلوس ، وفعلل : اسما عَثِير ، وصفة طَرِيم ، وفعلل :  
اسما فقط عَلِيْب ، وفعلل ضَهِيْد وعَثِير ، وقال ابن جنى : هما مصنوعان ،  
وفعلل غَرِيْف ، وفعلل : اسما بَمِير وصفة شَهِيْد وإثبات فعليل بكسر الياء بناء  
خطأ ، وفصلة قالوا : قَدَّر وَثِيَّة ، وفعلل : اسما فقط شَمَال ، وفعلل ضَنَّاك  
لغة في ضَنَّاك ، وقيل وزنه فَمَلَّ كمنظب ، وفعلل جَرِيْس ، وفعلل : اسما  
تُرْنِج وصفة عُرُنْد ، وفعلل يَرُنْس ، وقيل وزنه فَمَلَّ ، وفعلل ضَرْنِق ،  
وفعلل فَرْنِد وفعلل : اسما فقط بَلَنْط ، وفعلل قَسَب ، وفعلل جَمْعَط

وَفُعِلَ دَلْمِصٌ ، وَفُعِلَ ثُرْمِطَةٌ ، وَفَعَدَلَتْ سَلْمَقَةٌ ، وَفَعْمَلَ سَهْمَجٌ ، وَفَعْلَلِ سَهْلَجٌ ، وَفَعْلَلَتْ حُدَلِقَةٌ .

وما جاء مزيدا بأحد مثلين :

مدغما ، ييجي على فعل ، اسما جُبُنَّ ، وصفة هُدْبٌ ، وَفَعْلَلَّ : اسما جَدَبٌ ، وصفة خِدَبٌ ، وَفَعْلَلَّ : اسما فقط تَثِفَةٌ ، وَفَعْلَلَّ اسما فقط تَلْنَةٌ ، وهما قليل ، وَفَعْلَلَّ دُرَّجَةٌ .

ومفكوكا على فعلل : اسما شُرْبٌ ، وصفة دُخْلٌ ، وَفَعْلَلَّ : اسما فقط مَهْدَدٌ ، وَفَعْلَلَّ صفة فقط رماد رِمْدَدٌ ، وَفَعْلَلَّ اسما عُنْدَدٌ ، وصفة قُمْدَدٌ ، وَفَعْفَعْلَلَّ سَمْسَقٌ ، وَفَعْفَعْلَلَّ كُرْكُمٌ ، وَفَعْفَعْلَلَّ فَرَفَجٌ .

وبعد اللام على ففلي عاقى ، ولم ييجي صفة إلا بالهاء ، ناقة حَلْبَاءَةٌ رَكْبَاءَةٌ<sup>(١)</sup> .  
وبألف التأنيث : اسما رَضَوَى وصفة سَكْرَى ، وَفَعْلَلَّ : اسما مِعْرَى ولم ييجي صفة إلا بالهاء ، رجل عِزْهَاءَةٌ ، وذكره ابن القطاع بغيرها ، فأما رجل كِصَى فنقله ثعلب منونًا ؛ فقيل هو صفة ، وقيل اسم وصف به ، وقيل هو فَعْلَلَّ كِصْرَى غير منون ، وَفَعْلَلَّ : اسما بُهْمَى ، وصفة حُبْلَى وألفه للتأنيث ، وقالوا بُهْمَاءَةٌ واحدة ، وليس بالمعروف . وروى ابن الأعرابي : دُنْيَاءٌ منونًا ، شبهوه بفعلل ، فأما موسى الحديدية فمصرفوفة وغير مصرفوفة ، وَفَعْلَلَّ : دَقْرَى ، وصفة جَمْرَى ، وَفَعْلَلَّ اسما فقط أَدْمَى ، وَفَعْلَلَّ خَيْمَى ، قاله ابن القطاع ، وقال أبو عبيد البكري : خَيْمَى بسكون الياء على وزن فَعْلَلَّ ، وقال الزبيدي : ليس في الكلام فَعْلَلَّ ، وَفَعْلَلَّ عَرْقُوءَةٌ ، وَفَعْلَلَّ : اسما عُنْصُوءَةٌ ، وَفَعْلَلَّ خِنْدُوءَةٌ ، وَفَعْلَلَّ خِنْدُوءَةٌ ، ولا يكون إلا اسما ، وَفَعْلَلَّ : اسما

(١) في القاموس : يقال : ناقة حلبى ركبى ، وحلبانة ركبانة ، وحلبوتى ركبوتى .

حَذْرِيَّة ، وصفة زَبْنِيَّة ، وفَمَلْتَة اسما فقط سَنَبْتَة ، وقيل وَزْنُهَا فَعْمَلَة ، وعلى  
فَعْلَان : صفة فقط رَعَشَن ، وفِعْلَان : اسما فقط فِرْسِن <sup>(١)</sup> ، وفعلان قليلا اسما ،  
وصفة خلفن ، وفُعلْم : اسما جُلْهَمَة وَزُرْقُم (كذا ذكر ابن عصفور) وصفة  
سُتْهَم ، وفَعْلَم : اسما دَقَمَم ، وصفة سَرَطَم ، وفعلْم : صفة فقط شَجَم ، وفِعْلَم  
قَلَم ، وفعلل عبدل على خلاف في بعض هذا الوزن ، وفعلس دِفْس ،  
وفعلسة خَلْبَسَة ، وفعل طرق ، وفعلوَة تُندوَة ، وقيل من تَدَن ، فحذفت  
النون فوزنها فُعلوَة ، وما تَكَرَّرت فيه العين واقتضى الاشتقاق أن الثاني  
هو الزائد جاء على فُعْلَمَة سُكْر كَتَة .

وما يلحقه زيادتان مجتمعان قبل الفاء على إنفعل : صفة فقط إنفعل ،  
وأنفعل أنفلس ، وأنفعل أنفلس لفة ، وميفعل وميفعل ميري وميرنا ،  
ومُنْفَعْل ومُنْفَعْل منطلق ومنطلق ، وينفعل الينجلب ، وذكروا أنه منقول  
من الفعل وإن كان اسم جنس .

وقبل العين على فواعل : اسما سَوَابط وصفة كَوَاسِر ، وفُواعل : اسما  
سُواعق ، وصفة دَوَاسِر ، وفِواعل : اسما غِيَالِم ، وصفة غِيَالِم ، وفُواعل اسما  
جَنَادِب ، وصفة عَنَابِس ، وفُواعل : اسما خُنَاصِرَة ، وصفة كُنَادِر ، وقيل  
هو فَمَالل ، وفَمَوَعَل : صفة عَثَوَنَل ، وفَمِيعَل : صفة فقط حَفِيد ، وفَمَنفَعَل  
زَوَنَزَك ، وفُواعل سلام ، ولا يبعد في الصفات إذا جمع زُرْق ، فالقياس يقتضى  
زُرَاقِ ، وفُعلَمَل : اسما ذُرْخَرَج ، وفُعلَمَل اسما حَبَرَبَر ، وصفة صَمَحَمَح ،  
وفُعلَمَل كُدْبَدْب لا غير وفُعلَمَل كُدْبَدْب ، وفُواعل : صفة طَمَام سَخَاخِين ،

(١) في الأصل : فرسن ، وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان ،  
والفرسن للبعير كالحافر للفرس .

وفَاعِل عِيَامٍ ، وَفُنَيْمِل قُنَيْبِر ، وفنوعِل قنوطر ، وفُوقِل دُودَمِس ، وقيل  
وزنه فُوعِلِل ، وفَمَاعِل قَمَاعِل ، وفَمَعَلَّ هَمَلَّع ، وقيل وزنه قَمَلَّل ، وفُماعِل  
دُمَالص ، وفُمَعِل هُمَقِيع وزُمَاتِق ، وفيفعل فيفغر ، وفِيَعَل حِيَهَل ،  
وفِنَعِل هِنِير وشنحف ، وفِنَعَل صِنْبِر ، وقيل الكسر لالتقاء الساكنين في  
الوقف ، وفَلَمَل قَلَبَس ؛ وقيل وزنه فَمَعَل ، وفَلَاعِل عَلَاكِد .

وقبل اللام على فعالل عكالكه ، وفَمَعَل قَهَقَر ، وفُعَمَل قُسْقُب ، وفَمَعَل  
قَهَقَر ، وفِمَعِل صِفَصِل ، وفمعل صفصل ، وفَمَعَل قَلَمَس ، وفَمَلَّ حَقَلَد ،  
وفمعل صمرر ، وفمافل دوادم وقيل وزنه فواعل ، وفمعل قطن ، وفمعل قطن  
وقيل وزنه فمفلن وفمفلن ، وفمويبل سروبل ، وفمويبل سمويبل ، وقمأول :  
اسما جَدَاوِل وصفة حَشَاوِر ، وفمأوِل سُرَاوِع ؛ وقيل وزنه فمأوِل ، وفمأول :  
اسما بَلْصُوص ، وصفة حَلَكُوك ، وفمأول : اسما طُحْرُور ، وصفة بُهْلُول ،  
وفمأول رِعْدِيد ، وفمأوِل حَبْوَن ، وفمأوِل حَبْوَن لثة ؛ قيل وهما اسمان  
قليلان ، وقيل جاء صفة حَزْوَلَق ، وفمأول كَرُوس<sup>(١)</sup> ( بضم الواو )  
وفمأول : صفة فقط عَطُود وَاَرُوس ، وفمأول عَاوُد ، وفمأول : اسما  
عِسُود وصفة عَثُول ، وفمأول قَشِيب ؛ وقيل أصله التخفيف فشدد على حد  
جمفر ، وفمأول : اسما حَمِصِص ، وصفة صَمَكِيك ، وفمأول غَرَوَنق ،  
وفمأول حَمَقِيق ، وفمأول غُرْنِيق ، وفمأول غُرْنِيق وفمأول غُرْنِيق ،  
وفمأول : اسما حَلِيت ، وصفة صِهْمِيم ، وفمأول : اسما كِدْيُوس ، وصفة عَذْيُوط  
وفمأول اسما خَفِيَل وصفة خَفِيد ، وفمأول جُمُوس ، وفمأول هِرْبَاس ،

(١) الذي في لسان العرب : الكروس ( بتشديد الراء المفتوحة ) الضخم

من كل شيء ، أو الرجل الشديد الرأس ، أو الكاهل .

وَفِعْمِيلٍ قَطْمِيرٍ ، وَفَعْمَلٌ قَهَبٌ (١) ، وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ (٢) وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ لَفَةٌ ،  
 وَقِيلَ : زَوْنَكٌ فَعْمَلٌ كَمَدَبَسٌ ، وَفَعْمُولٌ غُرْنُوقٌ ، وَفَعْمُولٌ ذُرْنُوحٌ ، وَقِيلَ :  
 وَزَنَهُ فَعْمُولٌ ، وَفَعْمَلٌ : صِفَةٌ فَقَطْ عَفَنْجَجٌ ، وَفَعْمَلٌ قِرَانِسٌ ، وَفَعْمَلٌ قِرَانِسٌ ،  
 وَفَعْمَلٌ قِرْنَسٌ ، وَفَعْمَلٌ عَثَايِرٌ ، وَقَدْ بَجِيَ صِفَةٌ بِالْقِيَاسِ فِي جَمْعِ طَرِيمٍ ،  
 وَفَعْمَلٌ : اسْمَا غَرَايِرٍ وَصِفَةٌ عَرَايِرٌ ، وَفَعْمُولٌ قَرُقُوفٌ ، وَفَعْمُولٌ قَرُقُوفٌ ،  
 وَفَعْمُولٌ بَقْبُولٌ وَبَبُوكٌ ، وَفَعْمَلٌ نُبَايِعٌ (٣) ، وَفَعْمَلٌ قِرْنَسٌ ، وَفَعْمَلٌ عَنِيَانٌ ،  
 وَفَعْمَلٌ : اسْمَا فَقَطْ كِرْيَاسٌ ، وَفَعْمُولٌ جِحْوَانٌ ، وَفَعْمُولٌ : اسْمَا قَلِيلًا عُمُودًا ،  
 وَفَعْمُولٌ : اسْمَا سِرْوَالٍ وَصِفَةٌ جِلْوَاخٌ ، وَفَعْمَلَةٌ زَعَارَةٌ ، وَفَعْمَلٌ قَلِيلٌ ، اسْمَا  
 جُرْأَيْضٍ ، وَصِفَةٌ حُطَّاطٌ ، وَفَعْمَلٌ الْحَبْلِيلُ ، وَفَعْمَلٌ اسْمَا : قِرَادٌ ، وَصِفَةٌ  
 رَعَابٌ ، وَفَعْمَلٌ : اسْمَا قَلِيلًا قُرْطَاطٌ ، وَفَعْمَلٌ : اسْمَا جِلْبَابٍ وَصِفَةٌ  
 شِمْلَالٌ ، وَفَعْمَلٌ صِفَةٌ هَبِيخٌ .

وبعد اللام على فَمَلَاءِ اسْمَا حَلْفَاءِ وَصِفَةٌ حَمْرَاءٌ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا قُوبَاءِ ،  
 وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا عَابَاءِ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا رَحْضَاءِ ، وَصِفَةٌ عُسْرَاءٌ ؛ وَهُوَ كَثِيرٌ  
 فِي الْجَمْعِ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا فَقَطْ فَرْمَاءِ ، وَفَمَلَاءٌ : اسْمَا قَلِيلًا عِنْبَاءِ ، وَفَمَلَاءٌ  
 ظَرِبَاءِ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا سَعْدَانٍ وَصِفَةٌ سَكْرَانٌ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا عُمَانٍ  
 وَصِفَةٌ خُمَصَانٌ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا فَقَطْ سِرْحَانٍ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْجَمْعِ ، فَأَمَّا رَجُلٌ  
 عَالِيَانٌ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَفَمَلَاءِيَةٌ دِرْحَابِيَةٌ ، وَفَمَلَانٌ اسْمَا كَرَوَانٍ ،  
 وَصِفَةٌ قَطْوَانٌ ، وَفَمِلَانٌ : اسْمَا قَطْرَانٍ ، وَفَمَلَانٌ : اسْمَا قَلِيلًا ، وَفَمَلَانٌ اسْمَا قَلِيلًا

(١) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٢) لم نثر في المعاجم التي بين أيدينا إلا على هذا الوزن .

(٣) في الأصل : نيباع ؛ والتصحيح عن اللسان .

سُلْطَان ، وقال سيويوه : ليس في الكلام اسم على فُعْلَانِ إِلَّا سُلْطَان . انتهى .  
 وقرأ عيسى بن عمر : بَقْرُبَانِ ( بضمبتين ) وَفَعِلْنِي : اسما قليلا عَرِضْنِي  
 وَفَعَلْنِي عَرِضْنِي لَفَةً ، وَفَعَلْنِي كَكَفَرْنِي <sup>(١)</sup> ، وَفَعَلُوتُ : اسما رَعْبُوتُ ،  
 وَصَفَةُ خَلْبُوتُ ، وَفَعَلُوتُ خَلْبُوتُ ، وَفَعَلِيَّتُ عَفْرِيَّتُ ، وَفَعَلُوتُ سَلْكُوتُ ،  
 وَفَعْلَاةٌ صَهِيَّاءُ ، وَفَعْلَيْنِ : اسما قليلا غَسْلَيْنِ ، وَفَعْلَانِيَّةٌ : اسما والهاء لازمة  
 بُأَهْنِيَّةٌ ، وَفَعْلَاةٌ جَبْرُوتٌ لَا غَيْرَ ، وَفَعْلُوسُ عَبْدِوسُ ، وَفَعْلَاسُ عَرْفَاسُ ،  
 وَفَعْلِيَا بَتْلِيَا ، وَفَعْلُوسَى هَرَنْوَسَى ، وَقِيلَ : وَزَنَهُ فَعَنْلِي ، وَفَعْلَهُو قَنْزَهُو ؛ وَالنُّونُ  
 بَدَلَ مَنْ زَايَ ؛ فَيُثَوَّلُ بِاعْتِبَارِ أَصْلِهِ إِلَى الثَّنَائِيَّ ، وَفَعْلَمَ دِلْظَمٌ ، وَفَعْلَمَ قَرْظَمٌ ،  
 وَفَعْلِمَ قَرْظِمٌ ، وَفَعْلَامَهُ ضَرْسَامَهُ ، وَفَعْلُومُ جَرْسُومُ ، وَفَعْلَيْنِ وَهَيْبَيْنِ ،  
 وَفَعْلَيْنِ زُرْقَيْنِ ، وَفَعْلُونَ عَرْبُونَ ، وَفَعْلُونَ عُرْجُونَ ، وَفَعْلُونَ فِرْجُونَ ،  
 وَفَعْلُونَ عَرَبُونَ ، وَفَعْلُونَ سَرْجُونَ لَفَةً فِي سَرْجَيْنِ ، وَفَعْلُنَ قَشُونٌ ،  
 وَفَعْلُنَ قَرْظُنَ ، وَفَعْلُنَ قَرْظُنَ ، وَفَعْلَيْنِ هَلَكَيْنِ ، وَفَعْلِيَّتُ صَوْلِيَّتُ ؛ وَكُونُ  
 الْفَاءِ أَصْلُهَا الْكُسْرُ دَعْوَى ، وَفَعْلَنَاةٌ خَلْفَنَاةٌ ؛ وَكُونُ الْأَلْفِ إِشْبَاعًا دَعْوَى ،  
 وَفَعْلِيلٌ وَهَيْبِيلٌ .

أومفترقان فرقت بينهما الفاء ؛ فعلى أفاعل : اسما أجاجرد ، وصفة أبارتر ،  
 وأخايل ؛ فأما أداير فذكره ابن سيده في الصفات والزبيدي وتبعه ابن  
 عصفور في الأسماء ، وعلى أفاعل أجالد للجسم وأفانِيَّةٌ : نبت ؛ ويكون  
 جمعا : اسما أفاكل وصفة أفاضل ، وَأَفَنْمَلُ أَرَنْدَجُ ، وَأَفَنْمَلُ أَرَنْدَجُ لَفَةً ،  
 وَيَفَنْمَلُ <sup>(٢)</sup> يَرَنْدَجُ ، وَيَفَنْمَلُ لَفَةً ، وَيَفَعْلُ يَوْضًا وَيُرْنَأُ ، وَيَفَاعِلُ  
 يُتَابِعُ ، وَيَفَاعِلُ يَجَابِرُ ( اسم امرأة ) ويكون في جمع الاسم يرامع ، وأما جمال يعامل

(١) في الأصل : كَفَرْتِي ، وما أثبتناه عن القاموس .

(٢) في الأصل : يَفَنْمَلُ ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل : يَفَنْمَلُ ؛ وهو تحريف .

فَقِيلَ مِنَ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَتَفَاعَلَ تَرَامِزٌ وَقِيلَ وَزَنَهُ فُعَامِلٌ ، وَقِيلَ فُعَالِلٌ ، وَتَفَعَّلَ : أَسْمًا فَقَطَّ تَنَوُّطٌ وَهُوَ فِي الْمَصْدَرِ كَثِيرٌ ، وَتَفَاعَلَ تَضَارَعٌ ، وَتَفَعَّلَ تَبَشَّرَ ، وَتَفَعَّلَ تَبَشَّرَ ، وَتَفَعَّلَ تَهَبَّطَ ، وَتَفَاعَلَ تَفَاوُتٌ وَكَثُرَ فِي الْجَمْعِ تَنَاضُبٌ ، وَصِفَةٌ بِالْقِيَاسِ تَحَالِبٌ جَمْعُ تَحَلِبَةٍ ، وَتَفَاعَلَ تَفَاوَتْ ، وَتَفَاعَلَ تَفَاوَتْ ، وَتَفَاعَلَ بِالْقِيَاسِ نَرَا جَسٌ جَمْعُ نَرَجِسٍ ، وَنَفُوعِلٌ نَحُورِشٌ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعْمَلٌ ، وَمَفَاعِلٌ ، وَلَا يَكُونُ [إِلَّا<sup>(١)</sup>] جَمًّا : أَسْمَاءُ مَنَابِرٍ وَصِفَةٌ مَدَاعِسٌ ، وَمُفَعَّلٌ مُكْمَهَلٌ ، وَمُفَوَّعِلٌ وَمُفَعِّعِلٌ وَمُفَاعِلٌ وَمُفَعَّلٌ وَمُفْتَعِّلٌ وَمُفَنَمِّلٌ أَسْمَاءُ فَاعِلٍ ، وَبِالْفَتْحِ أَسْمَاءُ مَفْعُولٍ ، مَجُوهَرٌ وَمَبِيطَرٌ وَمَضَارِبٌ وَمَكْرَمٌ وَمَقْتَدِرٌ وَمَسْنِبِلٌ .

أَوْ الْعَيْنِ عَلَى فَاعُولٍ أَسْمَاءُ طَاوُسٍ وَصِفَةٌ جَارُوفٌ ، وَفَاعَالٌ : أَسْمَاءٌ قَلِيلًا سَابَاطٌ ، وَفَاعِيلٌ خَامِيزٌ ، وَفَيَعُولٌ : أَسْمَاءُ قَيْصُومٍ وَصِفَةٌ غَيْشُومٌ ، وَفُوعَالٌ : أَسْمَاءُ قَلِيلًا طُومَارٍ ، وَفُوعَالٌ أَسْمَاءُ قَلِيلًا تَوْرَابٍ ، وَفُوعِيلَةٌ دَوَّطِيرَةٌ . وَفُوعَلَةٌ حَوْصَلَةٌ ، وَفِيَعَالٌ : أَسْمَاءُ خَيْثَامٍ ، وَصِفَةٌ غَيْدَاقٍ ، وَفِيَعَالٌ : أَسْمَاءُ فَقَطِّ دِيمَاسٍ فِي أَحَدِ أَحْتِمَالِيهِ<sup>(٢)</sup> وَفِيَعِيلَةٌ قَلِيظَةٌ ، وَفِيَعَالٌ : قِيلٌ : لَمْ يَجِيءْ إِلَّا صِفَةٌ قَنَمَاسٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ عِنْقَادَ ، وَطِنْبَارَ ؛ فَيَنْظُرُ : أَهْمَا أَسْمَانِ أَمْ وَصْفَانِ ؟ وَفُوعَالٌ عُنْظَابٌ ، وَفُوعَالٌ كَوَالِلٌ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فُوعَالٌ فَيَكُونُ ثِنَائِيًا ، وَفُعَالٌ : أَسْمَاءٌ قَلِيلًا دَرَّاجٌ وَصِفَةٌ عَلَامٌ ، وَفُعَالٌ : أَسْمَاءُ خَطَّافٍ ، وَصِفَةٌ حُسَّانٍ ، وَفِيَعَالٌ : أَسْمَاءٌ فَقَطَّ قَشَاءٌ ؛ فَأَمَّا رَجُلٌ ذِنَابَةٌ فَقِيلَ مِنَ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَفُوعُولٌ : صِفَةٌ فَقَطَّ سُبُوحٌ ، وَأَثَبَتْ بَعْضُهُمْ فِيهِ ذُرُوحًا ، فَيَكُونُ أَسْمًا ، وَفُوعُولٌ : أَسْمَاءُ سَفُودٍ ، وَصِفَةٌ سَبُوحٌ ، وَفُوعُولٌ : أَسْمَاءُ عَجَّوْلٍ وَصِفَةٌ سِرَّوْطٌ ، وَفُعِيلٌ : أَسْمَاءُ بَطِيخٍ ؛ وَصِفَةٌ سَكِيرٌ ، وَفُعِيلٌ صِفَةٌ قَلِيلًا مَرِيْقٌ ، هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَقَالَ آخَرٌ : وَعَلَى فُعِيلٌ مَرِيْقٌ لِلْمَصْفَرِّ ، وَمَرِيْقٌ لِلَّذِي هُوَ دَاخِلُ الْأُذُنِ الْيَابِسِ ، وَفُعِيلٌ : أَسْمَاءٌ

(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٢) الْإِحْتِمَالُ الثَّانِي دِيمَاسٍ (بِفَتْحِ الدَّالِ) .

عُلَيْقٍ ، وصفة زُمَيْلٍ ، وفنعال رجل قنتال ، وقال الفراء وزنه ففعلٌ أبذل من أحد الشديدين همزة ، وفنمالة عندأوة وقيل وزنها ففصلاوة من عند ، وفيملة ريحنة ، وفيمنل نيلنج<sup>(١)</sup> لفة ، وفممول قمموط ، وفمعييل عمليق ، وقيل وزنه ففليل ، وفممييل دري ، وفمعييل زنجيل ، وفوعل كوتل ، وفنممول عنقود ، وفنممول طنبور لفة ، وفأممول زلقوم ، وقيل وزنه ففموم . وفوعنل فوذنج ، وفنمالة سندأوة ، وفنمييل شنظير ، وفوعنل خورائق ، وفنمؤلة حندورة ، وقيل هو من باب قرطب ، وفنمؤلة عنجورة .

أو اللام على فمئلي : اسما قر نبي وصفة حبنطي ، وجاء غير مصروف بلنصي ، وقيل لا يجي إلا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا : عقاب عقنباة ، وفمئلي بلنصي وخلفناة ، وفمئلي اسما فقط جلندى وهو قليل ، كذا قيل ، وجاء بالهاء جلنباة ، وفملناة جلنباة ، وفمئلي جلندى مصروفا ، وفمئلي صمئبي ، وفمئلي : اسما قصيرى ، وفمالي : اسما حبارى ، وصفة جمع تكسير فقط عجالي ، وفمالي : اسما صحارى ، وصفة حبالى ، وفمالي صحارى ، وفمالي ذفارى ، وفملي : اسما زمكى ، وصفة كبرى ، وفملي : اسما قليلا جيسى ، وفملي : اسما قليلا عرضي ، وفملي : اسما قليلا فقط حدرى ، وفملي جفري ، وفمولى قمولى ، وفمولى سنوطى ، وفمولى عشورى ، وفمولى عدولى ، وقيل وزنه فمؤلل ، وفهالس خلابس ، وفمالي : اسما فراسن ، وصفة رعاشن ، وفمالم زراقم ، وفمئلا حبنطأ ، وقيل : الهمزة بدل من ألف حبنطي ، وفمئلا حبنطأ ، وفمئلا حبنطأ<sup>(٢)</sup>

(١) هكذا بالأصل ، وهو النيلنج ، بفتح النون الثانية ، والنييلنج .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي اللسان : رجل حبنطي ( بكسر الخاء ) وحبنطي

(بفتحها) وحبنطأ (بفتح الخاء مهموزا)



وَفَعَيْلًا حَفَيْسًا ، وَفَعِيلًا حَفَيْسِي ، وَفَعَالِمٌ : ضُبَّارِمٌ ، وَفَعَالِيَةٌ : اسْمَا كَرَاهِيَةٍ ، وَصِفَةٌ عِبَارِيَّةٌ وَحَزَائِيَّةٌ ، وَفَعَالِيَةٌ سَوَاسِيَةٌ ، وَفَعْمَلُوتٌ : اسْمَا لَزِمَتْهُ الْمَاءُ قَلَنْسُوتٌ ، وَفَعْمَلِيَّةٌ وَالْمَاءُ لَازِمَةٌ قَلَنْسِيَّةٌ ، وَفَعْمَلَةٌ شَمْلَةٌ ، وَفَعْمَلَةٌ قَهْوَابَةٌ .

أَوْ الْفَاءُ وَالْمَعِينُ عَلَى أَفْعَالٍ : اسْمَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا أَحْمَالٌ ، وَصِفَةٌ أَبْطَالٌ ، وَجَاءَ مِنْهُ مَفْرَدًا بِالْهَاءِ أَظْفَارَةٌ لِلظَّفَرِ وَهُوَ نَادِرٌ ، وَقَالُوا : أَرْعَاوِيَّةٌ لِلنَّمْرِ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومٌ<sup>(١)</sup> ، وَجَاءَ صِفَةً لِلْمَفْرَدِ بُرْدٌ أَخْلَاقٌ وَصِفٌ بِالْجَمْعِ ، وَإِفْعَالٌ : اسْمَا إِعْصَارٌ ، وَصِفَةٌ إِسْكَافٌ ، وَإِفْعِيلٌ اسْمَا إِكْلِيلٌ ، وَصِفَةٌ إِصْلِيَّةٌ ، وَأَفْعِيلٌ أَنْحِيلٌ ، وَأَفْعُولٌ : اسْمَا أُسْلُوبٌ وَصِفَةٌ أُمْلُودٌ ، وَأَفْعُولٌ أُسْرُوعٌ ، وَإِفْعُولٌ : اسْمَا إِزْدُونٌ ، وَصِفَةٌ إِزْمُولٌ ، وَأَفْعَالٌ أَدْمَانٌ ، وَإِفْعِيلٌ : اسْمَا إِزْفَلَةٌ ، وَصِفَةٌ<sup>(٢)</sup> إِزْرَبٌ ، وَإِفْعَلٌ إِزْدَبٌ ، وَأَفْعَلٌ : اسْمَا أُرْدُنٌ ، وَأَفْعَلَةٌ أَكْبَرَةٌ قَوْمُهُ وَإِفْعَلٌ إِسْفَنْجٌ ، وَإِفْعَلٌ إِفْرِتٌ ، وَإِفْعَلٌ أَسْفَنْطٌ<sup>(٣)</sup> وَيَفْعُولٌ : اسْمَا يَفْعُورٌ ، وَصِفَةٌ يَحْمُومٌ ، وَيُفْعُولٌ يُسْرُوعٌ ، وَقِيلَ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِتْبَاعٌ لَضَمَّةِ الرَّاءِ ، وَيَفْعِيلٌ : اسْمَا قَطٌّ يَقْطِينٌ ، وَيَفْعَلٌ يَهْرٌ . وَقِيلَ الْأَصْلُ تَخْفِيفُ الرَّاءِ ثُمَّ شَدَدٌ ، وَتَفْعَالٌ : اسْمَا تَمَثَّلٌ وَصِفَةٌ تَفْرَاجٌ ؛ وَقِيلَ لَا يَثْبُتُ تَفْعَالٌ صِفَةً ، وَالصَّحِيحُ إِثْبَاتُهُ ، وَتَفْعَالٌ قِيلَ لِمِجَى : إِلَّا مَصْدَرًا كَتَطَوَّافٌ ، وَالصَّحِيحُ مَجِيئُهُ غَيْرُ مَصْدَرٍ ، قَالُوا رَجُلٌ تَيْتَاءٌ ، وَمَضَى نَهْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَتَفْعِيلٌ : اسْمَا قَطٌّ تَرْهِيْبٌ ، وَتَفْعِيلٌ : اسْمَا تَرْعِيْبٌ لَفَةٌ ، وَصِفَةٌ تَرْعِيدٌ ،

(١) الوسوم : جمع وسم ، وهو أثر السكى . وفي القاموس الأُرغوانية : الماشية المرعية للسلطان .

(٢) في القاموس واللسان : بفتح الزاى المشددة ؛ وارزب : قصير غليظ

شديد .

(٣) في القاموس واللسان : هو يكسر الهمزة مع فتح الفاء أو كسرهما .

وَتَفْعِلَةٌ وتَلْزِمُها الماءَ تَرْعِيَةٌ ، وكسر بعضهم التاء ، وجمله بعضهم أصلا ،  
 وَتَفْعِلَةٌ تَرْعِيَةٌ لغة ، وَتَفْعُولٌ : اسما فقط تَدُنُوبٌ ، فأما تَهْوُورَةٌ فمقلوب أصله  
 تَهْوُورَةٌ فوزنها قبل القلب تَفْعُولَةٌ ، وبعده تَعْفُولَةٌ ، وَتَفْعُولٌ : اسما قليلا  
 تَوْثُورٌ ، وَتَفْعُولٌ نَخْرُوبٌ ، وَنَفْعَالٌ نَفْرَاجٌ ، وقيل وزنه فَعْلَالٌ ، وَمِفْعَالٌ :  
 اسما منتقار وصفة مفساد ، وَمِفْعَالٌ مَرْجَانٌ وَمَرْجَانَةٌ فقط من رَجَنٌ ، وقال  
 الأكترون : فَعْلَانٌ من مَرَجٍ ، ومفعول : صفة مَضْرُوبٌ ، وَمُفْعُولٌ مُغْلُوقٌ ؛  
 فأما مُفْرُودٌ ، فقيل مُفْعُولٌ وقيل فُعْلُولٌ ، وَمِفْعِيلٌ : اسما مِنْدِيلٌ ، وصفة  
 مِسْكِينٍ ، وَمِفْعِيلٌ مَنْدِيلٌ ، وَمِفْعِيلٌ مِرْعِزٌ ، وَمَفْعَلٌ مَرْعِزٌ ، وَمِفْعَلٌ مَكْوَزٌ  
 قيل : لم يبي غيرهُ ، وَمَفْعَلٌ مَكْوَزٌ ، وَمُفْعَلٌ مَكْوَزٌ ، ومفعل محذوق ،  
 وَمُفْعَلٌ مُمْلَهِجٌ ، ومفعيل مطشي . ومفعيل ومطشياً عند من أثبت طشياً ،  
 ومفعمل مطرح ، ومفعمل مطرح وهِفْعَالٌ ، هِلْقَامٌ .

أو العين واللام على فَيْعَلِي خَيْرَلِي ، وفَوْعَلِي خَوْزَلِي ، وفُوعَلَا خُنْفَسَا ،  
 وَفَعْمَلِي سَنَدَرِي ، وَفَنَعْمَلِي شَنْفَرِي ، وَفِنَعْمَلِي هِنْدِي ، وَفَعْمَلِي لُبْدِي ، وَفَيْعَلِي  
 حَيْفَسِي ، وَفَعْمَلِي نَظْرِي ، وَفِنَعْمَلُو حِنْظَا ، وَفَمَعْمَلُو قَمَحْدُو ؛ وقيل وزنه فَمْلُوَةٌ .

أو الفاء والسين واللام على أَفْعَلِي أَجْفَلِي قيل : ولا يحفظ غيره ، وزاد  
 بعضهم أَوْجَلِي ، قال : ولا يعلم غيرها ، وإفْعَلِي : اسما لِجَلِي ، وإفْعَلِي لِجَلِي  
 لغة ، قيل : وأفعلا أطرقا ، والجمهور على أنه حكاية (١) ، قيل : وعلى مَفْعَلِي  
 وَمِفْعَلِي مَضْطَكِي وَمِضْطَكِي (٢) ، والصحيح أن اليم فهما أصل ، ومِفْعَلِي  
 مِنْدَبِي ، ومفعلي مقلسي ومفعلي مقلسي .

(١) أي حكاية أمر الاثنين من أطرق .

(٢) الذي في اللسان : مضطكاء بفتح اليم مع اللد .

أو ثلاث زوائد مجتمعة قبل الفاء على إِسْتَفْعَلَ : إِسْتَبْرَقَ .  
أو قبل العين فَعْمَلٌ كَذُبُّبٌ ، وفَعْمَلٌ ذَرَّحَرَحَ ، وفَعْمَلٌ كَذْبُذِبٌ (١) .  
أو قبل اللام فَعَاوِيلُ : صفة قرأ ويح واسما بالقياس عَصَا وَيَدُ جَمْعُ عَصَوَادٍ ،  
وفعاويل : اسما فقط كرايس ، وفَعَالِيلُ : اسما ظنائب ، وصفة بهاليل ،  
وفِينَالِ اسما فَرِنْدَادٍ ، وفِيمَعَالِ طِرْمَاحٍ ، وفِينَالِ جُهْنَامِ ، وفُعْنَالِ جُهْنَامِ  
لغة ، وفَعَايِلَةُ شُرُأَيِيَّةٌ ، وفَعَالُولَةُ حَزَالُوقَةٌ ، وفُعْيِيلِ قُمَيْسِيَسٍ .

أو بعد اللام على فَعْلُوَانٌ عُنْفُوَانٌ ، وفَعْلِيَانٌ : اسما صِلْيَانٌ وقيل وزنه  
فِعْلَانٌ ، وصفة عِنْظِيَانٌ ، وفَعْلَايَا بِرَحِيَالَاغِيرٍ ، وفَعْلِيَاءٌ : اسما قليلا مَرْحِيَاءٌ ،  
وفَعْلِيَاءٌ : اسما كَبْرِيَاءٌ وصفة جَرَبِيَاءٌ ، وفَعَاوُتَا : اسما قليلا رَهْبُوتَا ، وفَعْلَايَا  
مَرْحَايَا ، وفَعْلَايَا حَوَالَايَا ، وفَعْلِيَاءٌ تَيْمِيَاءٌ ، وفَعْلُوَانٌ نَهْرُوَانٌ ، وفَعْلُوَانٌ  
نَهْرُوَانٌ ، وفَعْلَمَانٌ قَشْعَمَانٌ ، وفَعْلَمَانٌ قَشْعَمَانٌ ، وفَعْلَمَانَا صَرغِينَا .

أو مفترقة على إِفْعِيْلِي إِفْجِيْرِي ، وإِجْرِيَا وَلَا يَحْفَظُ غَيْرَهَا ، وَأَفَاعِيْلُ  
قيل ولا يكون إلا جمع تكسير ، نحو : أَبَاطِيْلُ ، أُسَالِيْبُ ، وَحِكِي رَجُلٍ  
أَقَاطِيْعٍ ، والظاهر أنه من الوصف بالجمع ، وَأَسَايِنُ اسم جبل منقول من الجمع ،  
ويفاعيل اسما يَمَاسِيْبُ وصفة يَخَاضِيْرٍ ، وَيَفْتَعُوْلُ يَسْتَعُوْرُ ، ووزنه عند  
سيبويه فَعْلُوْلُ ، وَيُفْعَالُ يُرْنَاءُ ، وَتِفْعَالُ : اسما فقط تَجْمَالُ ، فأما رجل  
تَلْقَامَةٌ ونحوه فمن الوصف بالصدر ، والهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ ، وَتِفَاعِيْلُ : اسما فقط  
تَجَافِيْفٍ ، وَتِفَاعِيْلُ نَخَابِيْرٍ ، وَمُفْعُوْعَلٌ مُهْوَأَنٌ ، وَقَالَ السِّيْرَاقِيُّ : وزنه  
مُفْعَلَلٌ ، ومفاعيل : اسما متاديل وصفة مَكَاْسِيْبُ ، وَمُفْمَعِلٌ مُشْمَعِلٌ ،  
وَمُفْلَمِلٌ مُطْلَحِمٌ ، وَمُفْتَمَالٌ مُتَكَاءٌ كما في قراءة الحِمْسَنِ ، وَمُفْعُوْعَلٌ  
مُكُوْهِدٌ ، وَهِفْعَالٌ هِلْقَامٌ ، وَفِعْيَلِي : مصدرًا فقط هِجْرِي ، وَفُعْيَلِي

(١) كذا بالأصل .

لُفِزِي ، وَفَاعِلِيٌّ بِاقْلَى ، وَفَاعِلِيٌّ شَأْمَلِيٌّ ، وَفَاعِلِيٌّ بَادَوَلِيٌّ ، قِيلَ : وَلَمْ يَجِيْ غَيْرُهُ ، وَفَعُولِيٌّ هَيْوَلِيٌّ وَبِحِطِّ ابْنِ الْقَطَاعِ هِيَ فَيْمُولِيٌّ ، وَفَنَمُولِيٌّ قَنْطُورِيٌّ <sup>(١)</sup> ، وَمِفْعَلِيٌّ مِرْعَزِيٌّ اسْمًا ، فَأَمَّا رَجُلٌ مِرْقَدِيٌّ فَقِيلَ مِنَ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَمِفْعَلِيٌّ مِرْقَدِيٌّ ، وَلَمْ يَجِيْءْ إِلَّا صِفَةً ، وَمِفْعَلِيٌّ صِفَةٌ فَقَطْ مَكُورِيٌّ ، وَمِفْعَلِيٌّ <sup>(٢)</sup> مِكُورِيٌّ لَعْنَةً ، وَمِفْعَلِيٌّ مَكُورِيٌّ ، وَمِفْعَلِيٌّ يَهْرِيٌّ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَمَفْعَلِيٌّ ، وَمَفْعَلِيٌّ : اسْمًا شُقَارِيٌّ .

أَوْ ثِنْتَانِ مَجْتَمِعَتَانِ عَلَى أَفْعَلَانَ ، قِيلَ : صِفَةٌ فَقَطْ أَنْبِجَانِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَكُونُ اسْمًا أَيْضًا قَالُوا : أَخْطَبَانِ لِلشُّقْرَاقِ ، وَإِفْعَلَانَ : اسْمًا قَلِيلًا إِسْحَمَانَ وَصِفَةً إِضْحِيَانَ ، وَأَفْعَلَانَ صِفَةً أَضْحِيَانَ لَعْنَةً وَأَفْعَلَانَ : اسْمًا أَفْحُونَ وَصِفَةً أَفْحُونَ ، وَأَفْعَالٌ أَفْحَارٌ ، وَإِفْعَالٌ إِفْحَارٌ وَلَا يَحْفَظُ غَيْرُهُ ، وَأَنْفَعِمِلِ أَنْفَعِلِسِ ، وَأَنْفَعِمِلِ أَنْفَعِلِسِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَنْفَعِلِسِ وَأَنْفَعِمِلِ أَنْفَعِمِلِ ، وَأَفْعَلِيٌّ الْبَسِيسِ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ أَفْعَلِسِ ، وَفَاعِلِسِ أَنْبُوسِ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ قِيلَ وَلَا يَعْلَمُ غَيْرَهُمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ لِلْجَمْعِ عَلَى أَفْعَلَاءُ نَحْوَ أَفْعَلَاءُ . وَجَاءَ أَفْعَلَاءُ وَأَرْبَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَأَفْعَلَاءُ أَرْبَاءُ ، وَيَفْعَلَانِ يَأْدَمَانِ ، وَيَفْعَلِيٌّ يَرَفْسِيٌّ ، وَتَفْعَلَانِ تَرْجُمَانِ ، وَتَفْعَلَانِ تَرْجُمَانِ ، وَتَفْعَلَاءُ تَرْكِضَاءُ ، وَتَفْعَلَاءُ تَفْرَجَاءُ <sup>(٣)</sup> ، وَتَفْعَلُوتُ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِالْمَدِّ : قَالَ بَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ الْتَرْكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَوْشَكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ .

(٢) هِيَ صِفَةٌ عِنْدَ سِيْبَوِيَّةٍ ؛ وَأَوْرَدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ اسْمًا ؛ قَالَ : هِيَ الرُّوْتَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمَا رَأَيْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْمَعْجَمِ هُوَ : نَفْرَاجٌ وَنَفْرَجَةٌ وَنَفْرَجَاءُ (بِالنُّونِ) وَنَفْرَجٌ (بِالتَّاءِ) .

اسما قليلا تَرْنَمُوت ، وتفعلان تَتَفان ، وَفِعْلَاءَ نَفِرْجاء ، وقيل وزنه فِعْلَاءُ<sup>(١)</sup> ، وَفَعْلَوْتُ نَحْرَبوت ، وقال الجرمي : وزنه فَعْلَوْتُ ، وَمُفْعَلَانٌ مُهْرُقَان ، وَمِفْعَلَاءَ مِرْعِزَاء ، وَمِفْعَلَاءَ مِرْعِزَاء ، وَمَفْعَلَانٌ مَكْرُمَان ، وَمُفْعَلَانٌ مُسْحَلَان ، وقيل وزنه فُعْلَانٌ ، ومفعلان مهرجان ، وَمَفْعَلَيْنِ مَقْتَوَيْنِ ، في قول من جعل الميم زائدة ، ومن جعلها أصلية فوزنه فَعْلَوَيْنِ ، فيكون مما زيد بمدلامه ثلاث زوائد، وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ، وَمَنْفَعِيلٌ مَنْجَبِيقٌ ، وَمَنْفَعُولٌ مَنْجَبُونٌ (وكسر الميم فيهما لغة) ، ويأتي الخلاف في وزنها ، وفاعلاء خازباء ، وفاعلاء خازباء وفاعلاء<sup>(٢)</sup> ، وفوعلال لوبياج ، وفوعلاء لوبياء ، وفوعلاء عشوراء ، وفوعلاء دُبوقاء ، وفَاعَلُونُ كازرُون ، وفَاعِيَالٌ خَاتِيَامٌ ، وفعلان خماطان ، وفعايل سُخَاخِين ، ولا يعلم غيره ، وفعايل : اسما سلايم وصفة عواوير وهو من أبنية الجمع ، إلا أنه قد جاء عكا كيس لذكر المنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فَعَامِيلٌ ، وَفَعْمَلُوتٌ عَنكَبُوتٌ ، وقيل وزنه فَعْلُوتٌ ، وَفَعْمَلُوهُ عَنكَبُوهُ بالهاء ، وَفَعْمَلَاءَ عَنكَبَاءَ بالهاء ، وفعلت حنبريت ، وفاعلوت طَاغُوت ، أصله طَاغِيوت<sup>(٣)</sup> ، وقيل وزنه فَعْمُوتٌ مقلوب من طَعَى ، وقيل : فَاعُولٌ جعلوا التاء عوضا من الواو المحذوفة ، وَفَعْمَلِيْسٌ حَنْدَرِيْسٌ ، وَفَعْمَلَاءَ حَنْفَسَاءَ ، وَفَعْمَلَاءَ عَنكَبَاءَ ، وَفَعْمَلَاءَ كَرْنَبَاءَ ، وَفَعْمَلَاءَ جُلْنَدَاءَ ، وَفَعْمَلَاءَ جُلْنَدَاءَ ؛ وقيل

(١) في الأصل : ففلاء ؛ وهو تحريف .

(٢) كُتِبَ بالأصل ، ويظهر أنه قد سقط اللفظ الوزون .

(٣) في اللسان : الطاغوت : يقع على الواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث وزنه فَعْلُوتٌ ؛ وإنما هو طَغِيوتٌ ؛ قدمت الياء قبل العين ، وهي مفتوحة وقبلها فتحة قلبت ألفا .

مدته ضرورة فلا يثبت به بناء ، وفعلاء زمكاء<sup>(١)</sup> ، وفعلاء مغلأ ،  
وفنملاء هندباء ، وفنملاء هندباء ، وفعلأء : اسماً قليلاً ثلاثاً ، وصفة طبأفاء ،  
وفملياء : صفة كشيء ، واسماً قليلاً قال ابن سيده عجيساء وقر يثاء جعلها  
سيبويه اسمين ، وجعلها غيره صفتين ، فمجيساء عند سيبويه الظلمة ، وعند  
غيره العظيم من الإبل<sup>(٢)</sup> . انتهى .

وفعلأولى فيوضوى ، وفوضوى وفعللى فيضيضى ، وقيل وزنها  
فيغولى وفوغولى وفيغلى ، وتكون ثنائية ، وفعلياء زكرياء ، وفاعول  
ديابود ، وفعلمال جلباب ، وفعلمال سراط ، وفعللى صفلى ، وفيقمول  
زيرقون وفاقا للسيراني وخلافا لابن جني ، إذ زعم أن وزنه فيعلول ،  
وفنملول حندقوق ، وفنمليل فنسطيط ، وفنمليل خنقيق ، فأما خنليل  
فقيل وزنه فنمليل ، وذكر سيبويه في باب التصغير أن نونه أصل ، والكلمة  
رباعية على فمليل ، وفنمأل سنمأل ، وفمليل خيفقيق (بالياء) ، وفعلأماء  
قرأشياء ، وفاعيلما ساتيدما ، وقيل : هو مركب من ساتي ، ووزنه فاعل ،  
ودما ، وفنملاء ديكساء ، وفنملاء ديكساء وقيل وزنها فنملاء وفنملاء ،  
وفنممول سقمفور ، وفنمليل : اسماً سلسليل ، من سلب وقيل وزنه  
فنمليل من سبل ، وفنمليل : وصفا مرمرت ، وفوغليل صوقير ، وقيل  
وزنه فنمليل ، وفيتمول شيتمور ، وفنمليل حمقيق ، وفنمليل سبطيط ،  
وفنملول حبربور ، وفوغليل شوذنيق ، وفوغليل شوذنيق وفوغليل شوذانيق ،  
وفنملول شيدنوق ، وفمليت صفة فقط قليلاً سباريت ، واسماً بالقياس في جمع

(١) الذي في اللسان والقاموس : رمى بالقصر . وقال في كتاب المقصور  
والممدود : وقد روى سيبويه هذا مقصوراً وممدوداً ولا أحفظه ممدوداً إلا عنه .  
(٢) هذا خلاف ما في اللسان . قال : العجيساء : مشية فيها ثقل . أما اللفظ  
الموضوع للظلمة أو الإبل فهو العجساء .

ملكوت تقول ملاكيت ، وفعل على حد بدني ، وفهيمكال مهيساء (١) من  
 سنه إذا تغير ، وقيل وزنه فعيفال ، وأصوله ستة ، وفيمقول فيأفوس ،  
 وفيملان ضيمران ، وفوعلان ضومران ، وفيملان طيلسان ، وفيملان  
 نثدلان وفاعلان طالمان ، وفيملان نيدلان وفاعلان نادلان ، وفيملان  
 نثدلان ، وقيل وزنه فعيلان ، وفاعلون آجرؤن ، وفعلان حومان ، وفعلان  
 اسما عزان وصفة صفتان ، وفعلان قمحان ، وفوعلان حوفزان ،  
 وفعلان قمدان ، وفعلان كوفان ، وفعلان عفرين ، وقيل هو جمع لعفر  
 كطير ، وفيملون حيزبون ، وفعتلان كتبان من الكلب ، وفعتلان  
 قهنبان ، وفاعلاء حلاواء ، وفنملانية قنبرانية ، وفنملانية عنجهاية ،  
 وفاعلاء كراباء ، وفعلون رساطون ، وفعلان حرمان ، وفملانة جلبانة ،  
 وفملانة جلبانة ، وفوعلاء : اسما قليلا حوصلاء وفعال : اسما بجاتي ،  
 وصفة ذراري .

أو أربع زوائد على افعيلال : مصدرا فقط اشهباب (٢) ، وفاعولاء ؛  
 اسما فقط عاشوراء ، وفعلملان كذبذبان فقط ، ومفعولاء : اسما معيورا ،  
 وصفة مشيوخاء ، وأفعلواى أربواوى ، وفميلة دخيلاء قيل ولم يجى غيره  
 وزاد بعضهم غميضاء وكيلاء ، وأفمالون أسارون ، وافميلة اهججيراء ، وأفمولا  
 أكشوثاء ، ويفاعات ينافعات ، ويفاعات ينافعات ، وقيل هو جمع  
 ينافع كيرامع سمى به ، ويفاعلاء ينافعاء ، ويفاعلاء ينافعاء ، ويفعالى يرفاءى ،  
 ومفعاين مرعاين ، اسم موضع ، ويمكن أن يكون مشى سمى به وفعلمايا بردايا ،  
 وفنملولى حندقوق ، وفنملولى حندقوقى ، وفنملولى حندقوقى ، وقيل

(١) كذا بالأصل بالهمز ، وفي اللسان والقاموس : سهساء .

(٢) فعله اشهباب .

وزنها فَمَلَّلُوا ( بفتح الفاء وكسرها ) وَفَمَلَّلُوا ، وَفَمَلَّلُوا مَكِيثًا ،  
 وَفَمَلَّلِينَ سُلَمَانِينَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمًّا سَمِيًّا ، وَالْمَفْرَدُ سُلَمَانٌ كَعُمَانٌ ،  
 وَفَمَلَّلُونَ قَنَسْرُونَ ، وَقِيلَ وَزَنَّهُ فَمَلَّلُونَ ، وَفَمَلَّلًا زَمَّارًا ، وَفِيمَوْلَاءَ قَيْصُورَاءَ ،  
 وَفَمَلَّلُوا بُمَكُوكَاءَ ، وَقِيلَ وَزَنَّهُ مُفَعَّلًا أَيْدِلْتُ فِيهِ مِنَ الْمِيمِ الْبَاءَ ، وَفَوَعُولًا  
 فَوَعُوضَاءَ ، وَفِيمَعِيلَاءَ فَيَضِيضَاءَ وَقِيلَ وَزَنَّهُمَا فَمَلَّلُوا ، وَفَمَلَّلِيَاءَ ، وَفَمَلَّلِينَ  
 حَوَارِينَ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمًّا سَمِيًّا .

أَوْ خَمْسَ زَوَائِدَ وَلَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ إِلَّا مَا جَاءَ عَلَى فَمَلَّلَانَ كَذَبَذَانَ (بتشديد  
 الذال لا غير) وَفَمَعِيلِيَاءَ بِرَبِيضِيَاءَ ، وَفَرَقِيضِيَاءَ لِأَخِيهِمَا .

الرباعي : مجرد ومزيد :

الرباعي

المجرد على فَمَلَّلَ : اسْمًا جَعْفَرَ ، وَصِفَةً شَجَمَ وَسَهَلَبَ ، هَكَذَا مَثَلُوا ،  
 وَقِيلَ : الْمِيمُ فِي شَجَمَ ، وَالْمَاءُ فِي سَهَلَبَ زَائِدَتَانِ ، وَجَاءَ بِالْمَاءِ شَهْرِيَّةً ،  
 وَفَمَلَّلَ : اسْمًا زَبْرَجَ ، وَصِفَةً خِرْمِلَ ، وَفَمَلَّلَ : اسْمًا بَرْتُنَ ، وَصِفَةً جُرْشَعَ ،  
 وَفَمَلَّلَ : اسْمًا دِرْهَمَ ، وَصِفَةً هَجْرَعَ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ زَائِدَةٌ ، وَفَمَلَّلَ : اسْمًا  
 صِقَعَلَ ، وَصِفَةً سَبَطَرَ ، وَفَمَلَّلَ خُبْمَثَ وَدَلَمَزَ<sup>(١)</sup> ، خِلَافًا لِمَنْ نَفَاهَ ، وَفَمَلَّلَ  
 وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَالْكَوْفِيِّينَ : اسْمًا جُجْدَبَ ، وَصِفَةً جُرْشَعَ ؛ لَوْجُودِ سُودَدَ  
 وَعُوطَطَ وَعُنْدَدَ ، وَفَمَلَّلَ زَغَبَرَ وَخَرَفَعَ ، وَفَمَلَّلَ طَحْرِبَةَ خِلَافًا لِمَنْ نَفَاهَا ،  
 وَلَا يَثْبِتُ فَمَلَّلَ بِحَرْمَزَ ، وَفَمَلَّلَ بَعْرَتُنَ ، وَفَمَلَّلَ بَعْرَتُنَ ، وَدَهَنَجَ ، وَفَمَلَّلَ  
 وَفَمَلَّلَ عَجَابَطَ<sup>(٢)</sup> ، وَفَمَلَّلَ بِجَنْدَلٍ خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ ؛ وَفَرَعُ الْبَصْرِيِّونَ فَمَلَّلًا  
 عَلَى فَمَلَّلَ ، وَالْفَرَاءُ وَالْفَارَسِيُّ عَلَى فَمَلَّلَ .

الرباعي المجرد

المزيد ما فيه زيادة واحدة .

الرباعي المزيد

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ ، وَالدَّلْزُ : الْمَاضِي الْقَوِيُّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِجَلَطَ ، وَالثَّبْتُ عَنِ اللِّسَانِ . وَالْمَجْلَطُ : اللَّبْنُ الْحَائِضُ .



فقبل الفاء لا يكون إلا في اسم فاعل ومفعول ، مُدَخَّرَجٌ وَمُدَخَّرَجٌ .  
وقبل المين على فُفَعَلٌ : اسما خُنْبَثٌ ، وصفة قُنْفَخْرٌ ، وفُفَعَلٌ : اسما  
قليلا ، كَنَهَبُلٌ ، وفُفَعَلٌ جَنَمَدَلٌ ، وفُفَعَلٌ خَنْضَرِفٌ ؛ وقيل وزنه فَمَلَلٌ ،  
ويقال بالظاء وبالضاد ، وفُفَعَلٌ كَنَهَبُلٌ ؛ فأما جنمعدل فأنبته الزبيدي  
خماسيا في الصفات ؛ لفقدان فممل ؛ وأما عجوز شَنْهَرَبَةٌ فقيل : هي  
كسفرجلة ، والظاهر أنها فَعَلَّةٌ ، وعلى فُفَعَلٌ هُنْدَلَعٌ لا غير ، وقيل هو خماسي  
الأصل ووزنه فُفَعَلٌ ، وفُفَعَلٌ دُودَمِسٌ ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي  
تكررت فيه الفاء ، وأما هَيْدٌ كُرٌ فالظاهر أنه فَيْمَالٌ ، وقيل : هو مقصور  
من هَيْدٌ كُورٌ كَخَيْسَفُوجٍ ولم يسمع هيدكور<sup>(١)</sup> ، وفُفَعَلٌ شَمَخْرٌ ، وقيل :  
ولم يجي إلا صفة ، وقالوا : كُمَهْرَةٌ للحشفة ، وفُفَعَلٌ ، قيل : ولم يجي إلا  
صفة نحو عَأَسَكِدٌ ، وقد جاء اسما صَنْبِرٌ وَهَنْبِرٌ ، وفُفَعَلٌ هَمْرَشٌ ، وزعم  
أبو الحسن أن أصله هَمْرَشٌ وحروفه كلها أصول ، ووزنه فَمَلَلٌ ، وفُفَعَلٌ  
هَمْرَشٌ لفة ، فأما صَنْبِرٌ فأنبته الزبيدي وابن القطاع في مزيد الرباعي ، ونفاه  
بعضهم ، وفُفَعَلٌ زَبَعْبِقٌ ، وفُفَعَلٌ سُقْرُقُعٌ ، وقال الخليل : هو بفتح القاف  
الأخيرة فهو على فُفَعَلٌ<sup>(٢)</sup> ، وفملة زمزدة ، وفُفَعَلٌ : اسما هُمَقِيعٌ ، وصفة  
زُفَلِقٌ وَدُمَلِصٌ ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي فأصله زلق ودلص ، لوضوح  
المعنى .

وقبل اللام الأولى فُمَالِلٌ : اسما بُرَائِلٌ ، وصفة قُرَائِصٍ ، وفُفَعَلٌ : اسما

(١) الهيدكور : الشابة الحسنة ؛ قال صاحب اللسان : قال أبو علي : سألت  
محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال : لا أعرفه ؛ قال : وأظنه من تجريف  
النقطة ؛ ألا ترى إلى بيت طرفه :

فهي بداء إذا ما أقبلت فخمة الجسم رداح هيدكر

(٢) لم يجي في القاموس واللسان إلا بهذا الوزن .

حَبَّارِج وصفة قَرَأَشِب ، وفَعَيْل : صفة فقط سَمِيدَع ، وفَعَيْل عَبِيْقُر ،  
وفَعَوَّل : اسما فَدَوُ كَس ، وصفة عَشَوَزَن ، وفَعَنْل : اسما قَرَنْفُل ؛ وهو  
قليل ، وفَعَنْل : قيل في الاسم قليل جَحَنْفَل ، وفي الصفة كثير حَزَنْبَل .  
وقال الزبيدي : لم يأت اسما ( جَحَنْفَل العظيم الشفة ) وفَعَنْل عَرَنْتُن ، وقال  
الزبيدي : ليس في السكلام فَعَنْل ؛ فأما دِحْنِدِح ، فقيل : هو مركب من  
صورتين : دح دح ، وفَعَنْل عَرَنْفَطَة ، وفَعَلَل : اسما شَفَلَح ، وصفة عَدَبَسُ  
وفَعَلَل : اسما قليلا صُمرُّر ، وفَعَلل : زمرد لغة في زُمُرُد (١) وفَعَلَل (٢) : اسما  
شَهْشِدِق ، وصفة شَفْشِق ، وفَعِلَلَة جميدبة .

وقبل اللام الأخيرة على فَعَلِل : اسما بَرَطِيل ، وصفة حَرِيْبِش ، وفَعَلِل  
قيل : صفة قليلا غُرْنِيْق ، وتقدم أنه من مزيد الثلاثي ، وهو الشاب من  
الرجال . وقال الزبيدي : إنه طائر ؛ فعلى هذا يكون اسما وصفة ، وفَعْلُول :  
اسما عصفور وصفة قُرْضُوب ، وفَعْلُول حِرْذُون ، وصفة عِلْطُوس ، وفَعْلُول  
علطوس لا غير ، وفَعْلُول : اسما قَرَبُوس وصفة بَلْمُوس ، وفَعْلُول ، قيل :  
صفة فقط كَنَهْوَر للمطر الدائم ، وقال الزبيدي : قطع من السحاب كالجبال  
واحدما ، كَنَهْوَرَة ؛ فعلى هذا يكون اسما لا صفة ، كَبَاهُور اسم ملك ،  
وفَعْلَل اسما قَرَطاس (٣) ، وفَعْلَل ولم يجي منه إلا قولهم : ناقة بها  
حَزَعَال (٤) ؛ فأما القَسْطَال فقيل : الألف إشباع ، وقيل : هو على فَعْلَل

(١) لم يرد في القاموس واللسان إلا بهذا الضبط .

(٢) في الأصل فَعْلَل .

(٣) مثلثة القاف .

(٤) عبارة القاموس : وليس فَعْلَل من غير الضاعف سواء ، وقسطال ،

وخرطال .

وزاد بعضهم بَعْدَادَ وَقَشْعَامَ : العنكبوت ، وفُعْلَالٌ : اسما خُمْلَاقَ وصفة  
هُلْبَاجٌ ، وفِعْمَالٌ : صفة فقط سَبَهَلٌ ، وفِعْمَالٌ : اسما عَرِبْدٌ ، وصفة  
هَرَشَفٌ ، وفُعْمَلٌ قِيلَ : صفة فقط قُسْقُبٌ ، وجاء عرطبة<sup>(١)</sup> لمود الغناء فيكون  
اسما ، وفِعْمَلٌ ولم يجي منه إلا صِفْصِلٌ ، وفِعْمَلٌ شِفْصِلٌ<sup>(٢)</sup> ، وفُعْمَلٌ حُبْقِرٌ ،  
وفِعْمَلٌ صَمْحَدَدٌ ، وفِعْمَلٌ جَلْفَاطُ لَغَةِ فِي جَلْفَاطٍ ، وفُعْمَلٌ خُرْفَنَجٌ ، وفِعْمَلٌ  
خَرْدِيقٌ ، وفِعْمَلٌ بَنُو صَمْعُوقٍ .

وبعد اللام الأخيرة على فعلى صفة حبر كى وجلفى . قال ابن سيده :  
ولا يعلم هذا البناء جاء للام انتهى . وجاء غير مصروف ضببطى وزبعرى ،  
وقد يصرف زبمرى . وفِعْمَلِي سِقَطْرِي ، وفِعْمَلِي : اسما قليلا سِبَطْرِي ،  
وفِعْمَلِي : اسما فقط قَهْمَزِي ، وفِعْمَلِي : اسما فقط هَرِبْدِي ، وفِعْمَلِي ، قِيلَ :  
حندي وتقدم أنه على وزن فعلا ، وفِعْمَلِي سُلْحَفَا<sup>(٣)</sup> ( يأسكان اللام وفتح  
الحاء ) لفة ، وفِعْمَلِي سُلْحَفِيَّةٌ ، فأما رجل سُلْحَفِيَّةِ أَيْ مَحْلُوقِ الرَّأْسِ ، يقال :  
سحفه إذا حلقه فوزنه على هذا فعلمية ، وقد ذكره سيديويه في فعلية ،  
وفِعْمَلُوةٌ : اسما فقط والهاء لازمة ، قَمْحَدُوةٌ ، وفِعْمَلِي سُلْحَفِي ، وفِعْمَلُوةٌ  
سُلْحَفَاةٌ ، وأثبتت الزبيدي ، وقيل : أصله سُلْحَفِيَّةٌ فقلبت الياء ألفا على لفة  
رَضَا فِي رَضِي ، وفِعْمَلٌ صَلْحَدَمٌ ، وفِعْمَلٌ خُبَيْنٌ ، فأما هَمْرَجَلُ فِقِيلٌ :  
حروفه كلها أصول فهو خماسي ، وقيل : اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي  
ووزنه فَعْمَلٌ ، وقيل : اللام والميم زائدتان من هَرَجٍ ووزنه فَعْمَلٌ ، وقيل :  
اللام والهاء زائدتان من مَرَجٍ ووزنه هَفْمَلٌ .

(١) لا نعرف له ضبطا إلا بفتح العين والراء وبضمهما .

(٢) كذا في الأصل ، وفي القاموس واللسان : الشفصلي ، وهو حمل اللوى

الذي يلتوى على الشجر .

(٣) في الأصل سلحفاه ، والتصحيح عن القاموس .

أو زيادتان مجتمعتان فيه حشوا على فَعْلَوَيْلِ قَدَوَيْلِ ، وفَعْلَلَيْلِ : صفة مضاعفا حرَبَيْصِصِ ، وقد جاء اسما قَفْشَلَيْلِ ، وفَعْلَلُونِ : اسما مَنجَبُونِ ، وصفة حَفْدَقُوقِ كذا ذكره سيبويه . وقال غيره : هي بقلة فتكون اسما ، وفَعْلَلَيْلِ قَشَعْرِيْرَةَ بالياء وسمه جيج<sup>(١)</sup> لا غيرها ، وفَعْمَأَوَلِ زُمَأَوَرِدِ ، وفَعْمَالِلِ فشفارج ، وفَعْمَالِلِ فشفارج ، وفيهمال خِيَهْفَمَى ، وقيل وزنه فيهملى من الثلاثى .

أو آخرها على فَعْمَلُوتِ حَذْرُفُوتِ ، وفَعْمَلَلَانِ قليلا اسما زَعْفَرَانِ ، وصفة شَعْمَعَانِ ، وفَعْمَلَلَانِ : اسما عُرْبَانِ ، وصفة دُحْمَسَانِ ، وفَعْمَلَلَانِ : اسما حَفْدَمَانِ وصفة حِذْرُجَانِ ، وفَعْمَلَلَاءِ : اسما فقط بَرَأَسَاءِ ، وفَعْمَلَلَاءِ اسما قليلا قُرُفُصَاءِ ، وفَعْمَلَلَاءِ<sup>(٢)</sup> : صفة فقط طِرْمَسَاءِ وفِمَلَاءِ خِلْفَنَاءِ ، وفِمَلَاءِ سُلْحَفَاءِ ( ويقال بفتح السين وبالمد وبالقصر ) وفَعْمَلَاءِ سُقَطْرَاءِ ، وفَعْمَلَلَاءِ مَسْطُكَاءِ ، وفَعْمَلَلَاءِ هِنْدَبَاءِ ، وتقدم أن وزنها فَمَمَلَاءِ فيكون من مزيد الثلاثى ، وفَعْمَلَلَانِ عَرُوقَصَانِ ، وفَعْمَلَلَانِ عَرُوقَصَانِ .

أو مفترقتان على فَمَوَلَّى حَبْوَكْرَى : اسما ، وقد وصف به والآف للتكثير لا الإلحاق ، وقيل : للتأنيث وينظر : أصرفته العرب أم لم تصرفه ، وفَيْمَلُولُ : اسما خَيْتَمُورِ وصفة عَيْضُمُوزِ ، وفَمَمَلَيْلِ : اسما فَمَنْطَلَيْسِ وصفة عَمْتَرَيْسِ ، وفَمَمَلَيْلَاءِ زَنْفِيَابِجَةِ ، وفَمَمَلَلَاءِ زَنْفَالِجَةِ ، وفَمَمَلَيْلِ : جمعا فقط اسما قَنَادِيلِ وصفة غَرَانِيْقِ فى قول مَنْ جَمَلِ النون أصلية ، وفَمَمَلَيْلِ : اسما قليلا كَفَأَيْبِلِ ، وفَمَمَلَلَاءِ : اسما قليلا جُخَادَبَاءِ ، وفَمَمَلَلِ جَمَنْبَارِ<sup>(٣)</sup> ، وفَمَمَلَلِ :

(١) السياق يقتضى أن تكون بضم الأول ، وفى اللسان والقاموس بالفتح .

(٢) فى الأصل فعلاء ؛ وهو تحريف .

(٣) فى الأصل جمنبار ؛ وهو تحريف .

اسما سَجِلَّاطٌ وصفة طِرِّمَاح ، في قول من جعل إحدى اليمين أصلية ،  
 وفَمَنْعَلِيلَ شَمَنْصِيرَ ، وقيل : هو خماسي الأصول ، وفَمَلَّلَ جُلَّارَ ، وفَمَنْعَلَلِي  
 حَفَنْظَرِي وشَفَنْتَرِي ؛ وقيل . شَفَنْتَرِي فَمَلَّلِي خماسي الأصول كَقَبْمَتَرِي ،  
 وفِمَنْعَلَلِي شِفْصَلِي ، وفَمَلَلِي شِفْصَلِي ، وفَمَلَلِي قُرْطَبِي وفَمَلَلِي كُمْتَرِي ،  
 وفَمَنْعَلِيلَ مَنَجْنِيقَ ، وقال سيبويه : هو من الخماسي ، وقال ابن دريد : هو  
 ثلاثي وزنه مَنَفَعِيلَ ، وفَمَنْعَلَلِ خَرَنْبَاشَ ، وقيل : يمكن أن تكون الألف  
 إشباعاً ، وفَمَنْعَلَلِ خَرَنْبَاشَ ، وفَمَنْعَلُولَ قَرَنْفُولَ ، وقيل : يمكن أن تكون  
 الواو إشباعاً ، ومُفَمَلَّلَ مُجَلْمَبَ ، وفَمَمَفَائِلَ دَرْدَيْسَ ، وفَمَلَّلَ قَنْبِيضَ ،  
 وفِمَعَلَّلَ هَيْدَكُرَ ، وفَمَلُولَ حَنْبُوشَ ، وفَاعُولُ فَالْوَدَجِ (١) ، وفِمَنْعَلَلِ  
 سِنَجِلَّاطَ ، وفَمَلْمُولَ عَقْرَقُوفَ ، وفِمَعَلَلِ فَيْشَجَاهَ .

أو ثلاث زوائد على فَمَوْلَانِ عَمَّوْتُرَانَ ، وفَمَلَّلَاءَ قَلِيلَا بَرَنْسَاءَ ،  
 وتقدم أن النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثي ، وفَمَلَّلَاءَ قَلِيلَا جُخَادِيَاءَ ،  
 وفَمَنْعَلَلَانَ هَزَنْبَرَانَ ، وقيل : الهاء زائدة وفَمَلَّلَانَ عَفْرَزَانَ وقيل : هاتفتية  
 هَزَنْبَرَ كَجَحَنْفَلَ ، وعَفْرَزَ كَمَدْبَسَ ، ثم سمى بهما ، وفَمَعَلَّلَانَ هَبَيْتُرَانَ ،  
 وفَمَعَلَّلَانَ عَمْبِيْتُرَانَ ، وفَمَنْعَلَّلَانَ عَرَنْقُصَانَ ، وفَمَلَّلَانَ عُقْرَبَانَ ، وقيل :  
 أصل الباء التخفيف فشدت كما تشدد في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .  
 وإفعلانية إصطفاينية ، وقيل هو من مزيد الخماسي .

الخماسي : مجرد ومزيد .

المجرد على فعلل : اسما سَفَرَجَلِّ ، وصفة شَمْرَدَلِّ ، وفَعَالٌ : اسما خَزَعِيلِ الخماسي

(١) قال في اللسان : فالوذج ؛ ولا يقال فالوذج .

وصفة قَدْغَمِل ، وفِعْلَل : اسما قِرْطَعَب ، وصفة جِرْدَحَل ، وفَعْلَل ، قالوا :  
صفة فقط جِحْمَرِش ؛ وقيل قَهَبِكِس للمرأة العظيمة ، ولحشفة الذكر فتكون  
اسما ، وفعلل قرعطب ، وفعلل عقرطل ، وفعلل سبمطر ، وقيل : وفعلل  
كسبند ، وفعلل زعمرزة ولا يجوز إدغام النون حينئذ لأن الكلمة خماسية  
فيلبس بفعللة، وفعلل هندلع ، أثبتته ابن السراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه .

ناسي الزيد المزيد لا يلحقه إلا زيادة واحدة فيأتي على فَعْلَلِيل : اسما عَنْدَلِيب ، وصفة  
عَلْطَمِيس ، وفَعْلَلِيل اسما خَزْغَمِيل ، وصفة قَدْغَمِيل ، وفَعْلَلُول : اسما فقط  
عَضْرَفُوط ، وفَعْلَلُول : صفة قليلا قِرْطَبُوس ، وفَعْلَلِي : صفة قليلا  
قَبَمَتْرِي وفعللي قبمترى افة، وفعللال خذرائق، وقيل أصله فارسي، ودرداقس؛  
قال الأصمعي : أظنها رومية ، وزُرْمَانِقَة ، وفَعْلَلِيل مَنجَنِيق ؛ وتقدم الخلاف  
في حروفه الأصلية ، وفَعْلَلُول شَمْرَطُول ، وقيل : يمكن أن يكون محرفا من  
شَمْرَطُول كَعَضْرَفُوط ، وفعللال قرصطال ، وفَعْلَلِيل مِغْنَطِيس <sup>(١)</sup>  
وفَعْلَلَانَة قَرَعْبَلَانَة ، قيل : ولم نسمع إلا من كتاب العين فلا يلتفت إليها ،  
وفَعْلَلَالَة طَرَجَهَارَة ، وفعللاله طرجهارة ، ونقل ابن القطاع مِغْنَطِيس على  
وزن فِعْلَلِيل ، فإن صح وكان عربياً كان ناقضاً لقولهم : الخماسي لا يلحقه إلا  
زيادة واحدة : أو يكون شاذاً فلا ينقض .

(١) في الأصل : مغناطيس ؛ وما أثبت يوافق وزن فعلايل المذكور .

القول في جملة من الأسماء  
الحق بها في الوزن ومثل مما الحق

فَعَمَلٌ نحو : جعفر الحق زيادة ثانية مثل : جَوْهَرٌ وَضَيْمٌ ، وثالثة : الثلاثي الملحق  
جَدُولٌ وَعَيْنٌ ، ورابعة : رَعَشَنٌ ، وبالتضميف : مَهْدَدٌ .  
بالرابعي

وَفُعْلٌ نحو : بُرْتُنٌ الحق به دُخْلٌ ، ولم يجئ إلا بالتضميف ، أو زيادة  
في الآخر حُلْكُمُ .

فِعْمَلٌ نحو : زِبْرِجٌ الحق به زِمْرِدٌ ودِلْعِمٌ عند من جعل الميم زائدة .

فِعْمَلٌ نحو : دِرْهَمٌ الحق به عِثِيرٌ ، وخرِوَعٌ .

فِعْمَلٌ نحو : قِمَطَرٌ الحق به خِدْبٌ .

فُعْمَلٌ : عند من أثبتته نحو جُرْشَعٌ : الحق به عُنْدَدٌ وَسُودَدٌ وَعُوطَطٌ .  
فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالرابعي .

فَعَمَلٌ نحو : فَرْدَذَقٌ الحق به عَثْوَيْلٌ ، وَعَقَاقِلٌ ، وَحَبْرَبْرٌ .  
الثلاثي الملحق

وَفَعْمَلٌ نحو : قَهَبَلِسٌ الحق به نَخْوَرِشٌ على الصحيح .  
بالخماسي

وَفِعْمَلٌ نحو : قِرْطَبٌ الحق به إِرْمُولٌ ، وإِرْدَبٌ ، وإِنْقَعْلٌ ، وإِذْرُونٌ .  
فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالخماسي .

ومن الزيد الرباعي الأصل فَعَمَلٌ نحو : حَبْوٌ كَرَّ الحق به حَبْوَتِنٌ .  
الثلاثي الملحق

فُعْمَلٌ نحو : عَصْفُورٌ الحق به بُهْلُولٌ .  
بمزيد الرباعي

فَعَمَلٌ<sup>(١)</sup> نحو : قَرَبُوسٌ الحق به حَلْكُوكٌ .

فِعْمَلٌ نحو : فِرْدَوْسٌ الحق به عِدْيُوطٌ .

فَمَأْوَةٌ : نحو قَمْحُدُوءَةٌ الحق به على قول من جعل ذلك وزنها قَلْبُوءَةٌ .

(١) في الأصل فَمَوْلٌ وهو تحريف .

فَعَمَلُوتُ نَحْوُ : عَنكَبُوتٌ عَلَى قَوْلِ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ وَزَنَهَا الْحَقُّ بِهِ  
نَخْرُ بُوْت .

فَعَمَلِيلٌ نَحْوُ : بِرْطِيلٌ الْحَقُّ بِهِ لِاحْتِصَالِهِ .

فَعَمَلِيَّةٌ نَحْوُ : سَلْحَفِيَّةٌ الْحَقُّ بِهِ بِأَهْمِيَّتِهِ .

فَعَمَلَالٌ نَحْوُ : جُنَادِبُ الْحَقُّ بِهِ دُوَامِهِ ، وَدُلَامِيصُ .

فَعَمَلَالٌ نَحْوُ : سِرْدِيَّاحُ الْحَقُّ بِهِ جَلْبَابُ ، وَجِرِّيَالٌ ، وَجَلْوَاخٌ ، وَعَمَلِبَاءٌ .

فَعَمَلَالٌ نَحْوُ : قُرْطَاسُ الْحَقُّ بِهِ قُرْطَاطٌ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : حَبْرِكِي الْحَقُّ بِهِ حَبْقَطَى .

فَعَمَلَالٌ نَحْوُ : جَمِينِيَارُ الْحَقُّ بِهِ فِرْنَدَادٌ .

فَعَمَلَالٌ نَحْوُ : خِنْبِيَارُ الْحَقُّ بِهِ جَلْبَابٌ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : جِلْحَطَى الْحَقُّ بِهِ جِرْبِيَا (١) .

فَعَمَلَى نَحْوُ : جَجَجَبِي الْحَقُّ بِهِ خَيْزَلَى ، وَخَوْزَلَى .

فَعَمَلَلٌ نَحْوُ : عَبْنَقَسُ الْحَقُّ بِهِ عَفَنْجَجٌ .

فَعَمَلٌ نَحْوُ : عَدَبَسُ الْحَقُّ بِهِ زَوْنَكٌ عَلَى خِلَافِ فِي وَزْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ .

فَعَمَلَلٌ نَحْوُ : عَرَبَدُ الْحَقُّ بِهِ عَلُوْدٌ ؛ فَهَذِهِ ثَلَاثِيَّةُ الْأَصُولِ أَلْحَقْتُ بِمَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ .

وَمِنَ الْمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ الْأَصْلُ فَعَمَلِيلٌ نَحْوُ : عَطْمَيْسُ الْحَقُّ عَرَطْبِيلٌ .

فَعَمَلِيلٌ نَحْوُ : خَزْعَمِيلُ الْحَقُّ بِهِ قُشْمَرِيَّةٌ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : قَبْمَثْرَى الْحَقُّ بِهِ شَفَنْثْرَى .

فَعَمَلُولٌ نَحْوُ : عَضْرَفُوطُ الْحَقُّ بِهِ خَيْسَفُوجٌ ، وَعَنْكَبُوتٌ ، وَحَنْدَقُوقٌ ؛

عَلَى تَقْدِيرِ أَصَالَةِ النَّوْنِ ؛ فَهَذِهِ رِبَاعِيَّةُ الْأَصُولِ أَلْحَقْتُ بِمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ .

الرَّبَاعِيُّ الْمَلْحَقُ  
بِمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ

(١) فِي الْأَسَانِ : جِلْحَطَاءٌ وَجِرْبِيَاءٌ بِالْمَدِّ فِيهِمَا .





لتميم، وورى الزند ( بكسر الراء ) ومضارعهما يضل ويرى ، وكذا مضارع  
فضل ، وقنيط ، وعرضت له الغول ، وقدر ( بكسر عينه ) وقالوا : ضللت ، وورى  
الزند ( بفتح العين ) وقالوا : فضل ، ونعم ، وحفر ، ونكيل ، وشمل ، ونجد ،  
وقنيط ، وركن ، ولبيت ( بكسرها في الماضي وضمها في المضارع ) وفي  
المعتل : مت ودمت وجدت وكدت كذلك ، وقالوا : تدام وتمات على القياس ؛  
وهذا من تركيب اللغات .

وما بنته جواهر العرب على فعل مما لامة واو ، كشقى ، أويا ، كسني ؛  
فطبي<sup>١</sup> تبنيه على فعل ( بفتح العين ) يقولون شقى ، يشقى ، وفنى يبنى .  
وأما فعل فصحيح ، ومهموز ، ومثال ، وأجوف ، ولفيف ، ومنقوص ،  
وأصم .

باب فَعَل

الصحيح : إن كان لمغالبة فذهب البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا  
نحو : كاتبني فكتبته أ كتبه ، وغالتي فعلته أعلمه ، وواضاني أوضؤه . وجوز  
الكسائي في حاقى العين فتح عين مضارعه كحاله إذا لم يكن لمغالبة ، وسمع  
شاعرنى فشعرته أشعره ، وفاخرنى ففخرته أفخره ، وواضانى فوضأته أوضؤه  
( بفتح العين والحاء والضاد ) ورواية أبى زيد بضمها ، وشذ الكسر في قولهم :  
خاصمنى فخصمته أخصمه ( بكسر الصاد ) ولا يجوز البصريون فيه إلا الضم .  
وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فإنه يبقى على حاله في المغالبة نحو :  
سائرني فسرتة أسيره وواعدني فوعدته أعده وراماني فرميته أرميه .

وإن كان لغير مغالبة حاقى عين أو لام فقياس مضارعه الفتح ، وإليه يرجع  
عند عدم السماع . هذا قول أمة اللغة ، وعند أكثر النحويين لا يتناق الفتح أو  
الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثها لإلزام السماع ، وربما لزم الضم نحو :  
يدخل ويقعد ، أو الكسر نحو : يرجع ، أو الضم والفتح أوجاء بالثلاث .

أُوغِرَ حلقهم، فَيَأْتِي عَلَى يَقِيلٍ كَيَضْرِبُ ، أَوْ يَفْعَلُ كَيَقْتُلُ ، وَقَدْ يَكُونَانِ فِي الْوَاحِدِ نَحْوُ يَفْسُقُ ، فَقِيلُ : يَتَوَقَّفُ حَتَّى يَسْمَعَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَكْسُرُ . وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : هُوَ الْوَجْهُ . وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ : يَجُوزُ الْأَمْرَانِ سَمًّا أَوْ لَمْ يَسْمَمَا . قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : وَالَّذِي نَخْتَارُ : إِنْ سَمِعَ وَقَفَّ مَعَ السَّمَاعِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ فَأَشْكَلُ جَازٍ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ . وَقَدْ شَذَّ رَكْنٌ يَرْكُنُ وَقَطَعَ بِقَطْعٍ وَهَلَكَ يَهْلِكُ (بِفَتْحِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ) .

المهموز الفاء : كالصحيح نحو: أَرَزَّ يَأْرُزُ وَأَمْرِيَأْمُرُ ، وَجَاءَ حَلَقِي عَيْنٍ : بِأَخْذِ أَوَّالِ الْمَيْنِ وَاللَّامِ ؛ فَكَالصَّحِيحِ الْحَلْقِيهِمَا نَحْوُ : زَارَ يَزَارُ ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ ، وَجَاءَ يَزِيرُ . الْمَثَالُ : مَا فَاؤُهُ وَآوُ أَوْ يَاءُ . فَضَارِعُهُ مَكْسُورُ الْمَيْنِ نَحْوُ : وَعَدَّ يَعِدُّ وَيَسَّرُ يَسِيرُ ؛ إِلَّا إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَلْقِيَّتَيْنِ فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ، نَحْوُ : وَهَبَ يَهَبُ ، وَوَقَعَ يَقَعُ وَيَعْرَتُ الشَّاةُ تَيْمَرُ ؛ وَحَمَلٌ يَذَرُ عَلَى يَدْعٍ ، وَيَجُدُّ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوَجْدَانِ (بِضَمِّ الْجِيمِ) شَاذٌ : وَقِيلَ : لِنَبْطِ عَامِرِيَّةٍ فِي هَذَا الْحَرْفِ خَاصَّةً .

الأجوف : مَا عَيْنُهُ يَاءٌ ؛ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَسِيرُ ، أَوْ آوُ ؛ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَقُومُ . اللَّفِيْفُ : إِنْ كَانَ مَفْرُوقًا وَهُوَ وَآوِي الْفَاءِ يَأْتِي اللَّامِ نَحْوُ : وَقَى ، أَوْ مَقْرُونًا وَهُوَ وَآوِي الْمَيْنِ يَأْتِي اللَّامِ نَحْوُ : طَوَى فَضَارِعُهُمَا يَفْعَلُ نَحْوُ : بَنَى وَيَطْوِي . الْمَنْقُوصُ : مَا لَامُهُ يَاءٌ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَرْمِي ، أَوْ آوُ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَفْزُو ؛ وَالْفَتْحُ فِي حَلْقِي الْمَيْنِ يَأْتِي اللَّامِ مَحْفُوظٌ نَحْوُ : يَنْهَى ، وَيَسْمَى ، وَيَطْفَى ، وَيَعْجَى ، وَشَذَّ يَقْلَى ، وَيَفْشَى ، وَيَجْشَى ، وَيَخْشَى ، وَيَمْشَى ، وَيَسْلَى ، وَيَحْطَى ، وَيَعْلَى ، وَيَأْتِي ؛ وَالْمَحْتَسِرُ يَقْلِي ، وَحَكِي قَلَى يَقْلِي ، وَيَفْشُو ، وَيَجْشُو ، وَيَمْشُو ، وَيَسْلُو ، وَيَحْطُو ، وَيَعْلُو ، وَيَأْتِي بِأَبِي . وَمِنْهُ ، وَيَحْظُو وَحَظَى يَحْظِي ، وَيَعْلُو ، وَيَسْلُو ، وَخَشَى يَخْشَى ، وَأَبَى يَأْبَى . وَجَاءَتْ أَعْمَالٌ مَتَّهَاضَةٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهِيَ : أَتَى ، وَأَتَى ، وَأَسَا ، وَأَذَا ، وَبَأَى ، وَبَهَا ، وَبَنَى ، وَبَقَى ، وَبَرَا ، وَثَنَا ، وَحَيَا ، وَجَلَا ، وَجَأَى ،

وجأى ، وحلا ، وحزا ، وحثا ، وحشا ، وحكى ، وحنى ، وحنذا ، وحى ،  
 وخفا ، وخذا ، ودأى ، ودحى ، ودها ، ودنا ، وفذا ، ودرا ، ورتا ،  
 ورتا ، وربا ، ورعى ؛ وزقى ، وطلا ، وطبا ، وطحا ، وطها ، وطنى ، وطها ،  
 وكفى ، وكرا ، ولحا ، ولصا ، ومحا ، ومأى ، ومتا ، ومسا ، ومقا ، ومنا ،  
 ومضا ، ونقا ، ونما ، ونحا ، ونأى ، ونشا ، ونفى ، وصفى ، وصخا ، وضبا ،  
 وعزا ، وعنا ، وعجا ، وعرا ، ونطا ، وغما ، وغفا ، وغشا ، وغدا ، وذأى ،  
 وفلا ، وقتا ، وسنا ، وسحا ، وشأى ، وشجا ، وشكا ، وهدا ، وهما ، ولم  
 يأت من ذلك شيء أوله تاء أو ظاء أو واو أو ياء .

الأصم : ما عينه ولامه من جنس واحد . فمضارع التمدى منه بضم العين ،  
 وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك : مضارع حَبَّ ، وجوازا مضارع : هرَّ  
 وعلَّ وشدَّ وبتَّ ؛ وشذ فيه الفتح . قالوا : عضضت نعض . ومضارع اللازم  
 بكسرها ، وشذ من ذلك ما ضم وجوبا ؛ وذلك مضارع مرَّ ، وكرَّ ، وذزَّ  
 وهبَّ ، وخبَّ ، وأبَّ ، وجلَّ ، وألَّ ، وملَّ ، وعلَّ ، وطلَّ ، وتلَّ ،  
 وهمَّ ، وزمَّ ، وعمَّ ، وعسَّ ، وقسَّ ، وطسَّ ، وشطَّ ، وعنَّ ، وجمَّ .

المزيد من الثلاثى الأصل : ملحق بالرباعى الأصل أو بمزيدة ، وغير ملحق .

المزيد من  
الثلاثى

الملحق به : منه ما يكون حرف الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يَفْعَل  
 نحو يَرِنَا ، أو تَفْعَلْ نحو : تَرْمَسْ بمعنى رَمَسَ ، وتَرَفَّلْ بمعنى رَفَّلَ ، وعلَى  
 نفعل : نرجس الدواء ، وهفعل : هلقم ؛ إذا كبر اللقم ، وسفعل : سنبس ؛ بمعنى  
 نَبَسَ ، ومفعل : مرحب .

وقبل العين على فيعمل : يبطر ، وفوعل : حوقل ، وفاعل : تابَل القدر بمعنى  
 تبَلَّها ، وفنمل : فراض بمعنى فرض ، وفهمل : دهبل اللقمة : عظَّمها ، وفعمل :  
 طرمج .

وقبل اللام على فعمل : قلنس وهو قليل ، وفعمل : غلصه بمعنى غلصه ،  
وفعمل : طشياً ، وفعمل : سنبل .

وبعد اللام على فعمل : قلسى وهو قليل ، وعلى فعمل : غلصمه أى غلصه ،  
وفعمل : قطن البعير . وفعمل : خلبس ؛ أى خلب ، وفعمل : زهزق بمعنى أزهق ،  
وفعمل : جلب .

واللحق بمزيد الرباعي ملحق بأحر نجم وجاء على أفعملى : اسلنقى ، وافعمل  
اقمنس ، وافملاً : احبناً ، وافعمل كاخونصل .

وملحق بتدحرج وجاء على أفعملى : تقلسى ، وتفعلت : تعفرت ، وتفعل :  
تقلس ، وتفعل : تجلب ، وتفعل : تشيطان ، وتفعل : تجورب ، وتفعل :  
ترهول ، وتفعل : تمسكن ، وتفعل : تأدب وتكبر ، وتفاعل : تضارب وتباعد .  
وملحق بأفعمل وهو نادر ، ابيضض الحق بأشعر .

وغير الملحق : مماثل للرباعي وغير مماثل .

المائل ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى .

الخماسى يأتى افتعل : اقتدر ، وانفعل : انطلق ، وافعل : احمر ، وافعل :  
ادبج وافعل اجأوى ؛ وهما خطأ ؛ لأن ادبج : افتعل ، واجأوى : افعل .  
السداسى : يأتى على افعمل : اسحنكك ، واستفعل استخرج ، وافعل :  
ادهام ، وافمول : اعشوشب ، وافمول : اعلوط ، وافعمل : اسلنقى ، وأفاعل  
وافمل اللذان أصلهما تفاعل وتفعل : أطاير واطير ، وزاد بعضهم افعمل : اهبيج ،  
وافونصل : اخونصل ، وافمول : اعثوئج ، قال أبو حيان : وهذان الوزنان  
أغفلهما سيديويه وقيل : إنهما من كتاب العين فلا يلتفت إليهما ، وأفاعل :  
ادارس اديراسا ، وافعل : ازملا ، وافوعل : اكوهد الفرخ ، وقيل وزنه

افمَلَلْ كاقشَمَرَّ ، وافمَنَلَا : احبِنطَأ ، وافعال : اشمال ، وافعالل : اسمادر ،  
وافلعل : ازلمب ، وانفعل : انقل ، وافعال : اكلاُن ، وافعلت : اسمقرت ،  
وافتعال : استلام ، وافعمل اهرمع ، وافمهبل : اقهد .  
الرباعي مجرد ومزبد .

المجرد على وزن فمَلَل دحرج .

المجرد الرباعي

المزبد على تفعلل تسربل ، وافمَنَلل : احرنجم ، وافَعَلت : اقشعر واطمان ،  
وافمَلَل : اخرمَس .

المزبد من

الرباعي

وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسي وليس أوله  
همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : جَحَلَنْجَع . ذكره الأزهري<sup>(١)</sup> .

### ذِكْرُ نَوَادِرَ مِنَ التَّأْلِيفِ

تمائل أصلين في ثلاثي فاء وعينا نحو : دَدَن ، وفاء ولاما نحو : سَلَس  
مستعمل ؛ فإن كان عينا ولاما نحو : طالل فلا . ويقال ذلك في حرفي لين ،  
وحلقين ، نحو : حُوّه ، وحبي ، وَلِحِحَتِ العين ، وصَخَّ ، وبخَّ ، وشعلع ،  
وعزَّ في هاءين نحو : يهه ومهه ، وهمزتين نحو : جَأْ ، وقل نحو : قلق ،  
وفي حلقين أقل نحو : جِرْحُ وأجأ . وأقل من باب أجأ تماثل الفاء واللام من  
الرباعي نحو : قرقف . وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو : بَبْر ،  
وددن ، وبين ، وبابوس ، وققس . وأقل منه باب بب ؛ وهو ما تماثلت فاؤه

(١) قال في اللسان : قال أبو تراب : كنت سمعت من أبي الهيمسح حرفا ؛  
وهو جحلنجع ، فذكرته لشمر بن حمدويه ، وتبرأت إليه من معرفته ،  
وأنشدته فيه ما كان أنشدني . قال : وكان أبو الهيمس من أعراب مدين ؛  
وكنا لا نفهم كلامه .

وعينه ولائمه ، والمحفوظ من ذلك بيه ، والفعل منه بب يبب بيا وبببا ، ورت  
رزا ، وقفق ، ووصصص ، وهمه ، يقال : قق يقق ققا ، وكذا صصص ،  
وهه ، وقالوا : ددّ مشددا وددد ودددّ .

والياء حروفها من باب بب قبيل : باتفاق وقيل باختلاف ؛ فان صح بيتت  
اليا ؛ فهي من باب يب ؛ وإلا فالظاهر أن الهمزة أصل والمين منقلبة عن ياء  
فيكون من ياب بين ، أو عن واو فيكون من باب يوم ، وباب بين أوسع .  
وأما الواو فزعموا أنه لا توجد كلمة اعتلت حروفها إلا هي ؛ ومذهب  
الأخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وغيره أنها منقلبة عن ياء .  
ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واو إلا يوح ، وعن الفارسي إنكاره ، وقيل :  
هو تصحيف يوح ( بالياء ) وإلا يوم وما تصرف منه : يوم أيوم ، ويومه  
مياومة ويواما ؛ وأما حيوان فالأكثر على أن واوه بدل من ياء وكذلك  
حيوة ؛ ومذهب المازني أن لام حيي واو ، والحيوان وحيوة جاء على الأصل .  
وقل باب ويح ، ولم يسمع منه فعل ، وسمع تويل ، وهو نادر فأما قوله :  
فنا وال ولا واح ولا واس أبو هند

فصنوع ، وكثر باب طويت وأتيت ، وكثر مثل : سجع وززل ،  
وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو : أجاج ؛ فان كانت عينا فهو مسموع نحو :  
بابا ورأرا وضضىء ، وقل مع الياء ، فاء نحو : يؤيؤ أو عينا نحو : صيصه ، ومع  
الواو عينا نحو : قوقا وضوضا ، فالألف أصلها الواو ، ولم يجي منه غير هذين .  
قاله الأخفش .

ولا تبدل الواو ألفا فنقول ضاضا فأما حاحيت وعانيت وهاييت - ولم يجي  
منه إلا هذه الثلاثة . قاله الأخفش - فالألف أصلها الياء ، وقال المازني : هي  
منقلبة عن واو .

وقال أبو حيان : وأما المهمل مما يمكن تركيبه فأكثر من أن يعد ، وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا : يزداد قبل فاء ثلاثي الفعل إلى ثلاثة نحو : استخرج وقبل فاء رباعيه إلى اثنين نحو : يتدحرج ، ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه لناسبة في الاشتقاق نحو : مستخرج ومتدحرج .

وشذ مما زيد فيه قبل فاء ثلاثي الاسم حرفان : إنقَطَلَ ، وإنزَهُو ، ويقال : إنزَهُو وإنقلس وإنقلس ، وذكر ابن مالك : ينجلب وإستبرق ، ولا يوردان ؛ لأن الأول منقول من الفعل والثاني من لسان المعجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثي الذي زيد فيه قبل فائه ثلاثة أحرف ؛ إذ ليس عربي الوضع .  
وقال ابن مالك وغيره : أهمل من المزيد فعُوَيْل . وقد ذكر وروده نحو :  
مِرْوَيْل .

وفَعُوَيْلِي إِلا عَدُوَيْلِي ، وقَهْوَبَاةٌ نقلها أبو عبيد وهو ثقة . وقال الفارسي : لم يعرف مخرجها من حيث يسكن إليه ؛ فأما حَبَوَيْتِي فسمي بالجملة ، أو وزنه فَعَمَلِي ، أو أصله حَبَوَيْتِي فأبدل ؛ احتمالات .

وفَعَمَلٌ غير المضمف إِلا الخَزَعَالُ ؛ نقله الفراء ولا يثبتهُ أَكثَرُ النحاة ، وزاد بعضهم القَسَطَالُ والقَشَمَامُ<sup>(١)</sup> .

وفيمال غير مصدر نحو : ميلاغ .

وفعلال غير مضاعف نحو : الديداء .

وفَوَعَالٌ وَأَفْعَلَةٌ وفعلِي أوصافاً، ففَوَعَالٌ اسما نحو : تَوَرَّابٌ . وحكى بعضهم أنه جاء صفة قالوا رجل هَوَاهَا .

وندر ضِيْرِي<sup>(٢)</sup> ، وعِزْهِي ، ورجل كَيْصِي ، وامرأة سِفْلَاة ، وحكى

(١) زاد صاحب القاموس خركال ؛ كما سبق ذكره .

(٢) قال في المختار : هي فعلِي ( بضم الفاء ) وإنما كسروا لتسلم الياء .



الجرمي في الفرخ: امرأة حيكي .

وفيمل في المعتل العين ؛ إلا بالالف ونون كتيهان وتيجان .

وفيقل في الصحيح إلا ما ندر من يتيس ، وصيقل : اسم امرأة ، وإلا  
طليسان ( بكسر اللام ) وقيل روايته ضعيفة وقد أنكره الأصمعي .

وندر فمئل مثاله ضهيّد وعثير وقال ابن جني : مصنوعان .

وفُعائل نحو: عُليب

قال مالك في التسهيل : منعت التصرف أفعال منها : المينة في نواسخ  
الابتداء ، وباب الاستثناء ، والتمجّب وما يليه ، ومنها قلّ النافية ، وتبارك ،  
وسُطِط في يده ، وهدك<sup>(١)</sup> من رجل وعمرتك الله ، وكذب في الإغراء ،  
وينبني ، وبهيط ، وأهلم ، وأهأه وأهأه بمعنى آخذ وأعطى ، وهلم التيمية<sup>(٢)</sup> ،  
وهأه وهأه بمعنى خذ ، وعم صباحا ، وتعلم بمعنى اعلم ، وفي زجر الخيل  
أقدم ، وهب ، وارحب ، وهجد .

قال ثعلب في فصيحه : تقول ذرّ ذأ ، ودعه ولا تقول وذّره ولا ودّعه ولا  
واذرو ولا وادع ؛ ولكن تارك ، وهو بذّر ويدّع . وقال ابن مالك في التسهيل :  
استغنى غالبا بترك عن وذّر ووّدع ، وبالترك عن الودر والودع ، وقال

(١) قال في اللسان : فيه لغتان ؛ منهم من يجريه مجرى السدر فلا يؤثته  
ولا يثنيه ولا يجمعه ؛ ومنهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع فيقال : سدرت برجل  
هدك من رجل ، وبامرأة هدتك من امرأة ( كقولك كفاك وكفتك )  
وبرجلين هدّاك وبرجال هدوك ، وبامراتين هدتاك ، وبنسوة هددتك .

(٢) كذا في الأصل وفيه نظر ؛ لأنّ تيمّا تقول : هلم وهلما وهلموا . . .  
والصحيح أن يقول : هلم الحجازية ؛ إذ أنهم يقولون هلم للواحد والاثنين والجمع  
( لسان العرب - هلم ) .

ابن دريد في الجهرة : العرب لا تقول وَدَعْتَهُ ولا وذرته في معنى تركته ، وإنما يقولون تركته ودَعَّه وذَرَّه . وذكر الأصمعي أنه سمع فصيحاً يقول : لم أذر ورأى [ شيئاً<sup>(١)</sup> ] أي لم أترك ، وهذا شاذ عنده . وقال ابن درستويه في شرح الفصيح : إنما أهمل استعمال ودع ووذر لأن في أولهما واو<sup>(٢)</sup> وهو حرف مستثقل ، فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك . قال : واستعمال ما أهملوا من هذا جائز صواب وهو الأصل ؛ بل هو في القياس الوجه . وهو في الشعر أحسن منه في الكلام لقلة اعتياده ، لأن الشعر أيضاً أقل استعمالاً من الكلام . قال في الجهرة قالوا : تَقَّ تَقًّا ، ثم أميت هذا الفعل ، ورُدَّ إلى بناء جعفر فقالوا : تَقَّقَ وقالوا : تَقَّقَ الرجل من الجبل إذا انحدر يهوى على غير طريق . واستعمل ألمث ثم أميت وألحق بالرباعي في المهثثة ؛ وهو اختلاط الأصوات في الحرب أو في صخب قال الراجز :

فهْh

واستعمل ألج ثم أميت وألحق بالرباعي في جمجع ؛ والجمجمة : القعود على غير طمأنينته .

واستعمل ألح ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل : الفُحْفُح وهو المعظم اللطيف بالدبر .

واستعمل الكح ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل : كُحْكُح ، وهي الناقة الهرمة التي لا تحبس لِمَا بَهَا .

(١) في الأصل وردي ؛ والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٢) في الأصل واد ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل المهثاث ( بالهمزة ) والتصحيح عن اللسان . والبيت

للمعاج وصدرة : وأمراء قد أفسدوا فعاتوا .

- واستعمل أذع ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل ذعذع الشيء إذا فرقه .  
واستعمل رَفَّ الطائر رفًا ثم أميت وقيل رَفَّرَف إذا بسط جناحيه .  
وأميت شعَّ يشع وقيل شَشَع .  
وأميت شغ وقيل شغشغ .  
وأميت صعَّ وقيل صعَّصع؛ والصَّصَمَة: اضطراب القوم في الحرب وغيرها .  
وأميت ضعَّ وقيل ضَمَّضَع .  
وأميت ضغَّ وقيل ضغضغ .  
وأميت طهَّ وهطَّ وقالوا: فرس طهَّاه؛ وهو المطهم التام الخلق، والهطوطَة:  
السرعة في المشي وما أخذ فيه من عمل .  
وأميت لَعَّ وقيل لَمَلَعَّ؛ وهو اسم موضع، ولعلع لسانه إذا حركه في فيه .  
وأميت قَهَّ وقيل قَهَّه .  
وقال ابن دَرَسْتُوبِه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم على مثال  
فمئيل ولكن مثل حَفَيْدَدَ وَعَمَيْثَل . قال : ولا على بناء فعماين ولا فمئيل ولا  
فمئيل فلذلك كسروا أول سرجين ودِهَلِيز لما عربوها .  
وقال ابن دريد في الجمهرة : ليس في كلام العرب فمئيل ولا فمئول ولا فمئول .  
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : لا يعرف في كلام العرب فمئيل ولا  
فمئيل إنما هو فمئيل .  
قال في الصحاح : قال سيديويه : لا تكاد تجد في الكلام يفعل اسمًا .  
وفيه قال ابن الأعرابي : ليس في كلام العرب إمئيل (بالكسر) ولكن  
إمئيل مثل إمئيلج وإمئيسم وإمئير يفعل . وفيه : ليس في كلام العرب فمئيل  
ولا فمئيل ولا فمئيل . وفيه : قال ابن السراج : لم يجىء فمئيل .

وقال ابن السكيت في الإصحاح : ما كان على مثال فيمیل أو فمیل أو فمیل أو فمیل فهو مكسور الأول لم يأت فيه الفتح .

قال ابن دريد في المجهزة : ليس في كلام العرب جرم ن إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم اسمع له بفعل متصرف ، وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وأخر به أن يكون كذلك .

وقال أبو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : ليس في الكلام فيعمل ولا فعولن ولا تفعيل ( بكسر التاء ) اسما ولا مفعلة فأم تفعيل فقد جاء اسما نحو تمتمت وتأييب ، وهو في المصادر كثير قال : ولا أعلم في الكلام شيئا على مثال فملولة ، ولا على مثال آفونمل من الأفعال ، ولا أعلم في الكلام فعلا على أفعال ، ولا شيئا على مثال فعلول ، ولا فعيلة ، ولا أعلم اسما مظهرا على حرف واحد موصولا بهاء التانيث ، ولا فعلا على مثال أفعيل ، ولا فعلا على الرابع ما على مثال افملل خفيفا ، ولا فعلا على المثال أفمل ، ولا منفعيلا ، ولا شيئا من الرابع على مثال فيعمل ، ولا فعلا ، ولا شيئا على مثال فعلة ، ولا فعلمان ، ولا فعولت ، ولا افمل نمتا : ولا فعيل ولا فعئل .

وقال القالي في كتاب المقصور والمدود : ليس في كلامهم فعلاء ، قال الأندلسي : سوى رجل نفرجاء : جبان .

وقال القالي : وزن هذا فعلاء لفقد فعلاء في كلامهم ولازوم النون في تصاريفه .

وقال ابن فارس في الجمل : الهاوون الذي يُدقُّ فيه؟ عربي صحيح؟ كأنه

فاعول من الهون ولا يقال : هاون لأنه ليس في كلامهم فاعل قال ابن فارس :

في المجمل : لا تكاد الهمزة تجامع الحاء إلا قليلا كالأحاح : العطش ، والأحاح ؛  
الفيظ ، وأحيحة : اسم رجل ، وأحّ في حكاية السعال . قال : ولا تجتمع همزة  
مع طاء ، ولا مع عين ، ولا غين . قال : وأما الهمزة والقاف فقليل ؛ لكنهم  
يقولون : الأفة : الطاعة ، وأقر : موضع ، والأقط من اللبن ، والمآقط<sup>(١)</sup> موضع  
الحرب . قال : والنون والراء لا يأتلفان إلا بدخيل ، كالتّيرب وهي  
النميمة . قال : وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شيء ؛ إلا أن ناسا حكوا عن  
الأصمى : هتهق إذا أعطى عطاء قليلا ، وفيه نظر . وأما الهاء والكاف فلم  
يُرَوّ فيه شيء عن الخليل . وحدثنا القطان عن علي عن أبي عبيد : انهكّ صلا  
المرأة انهكّاكا ؛ إذا انفرج في الولادة ، وقال قوم : انهكّ البعير ؛ إذا لزم  
بالأرض عند بروكه . ابن الأعرابي هكّه بالسيف : ضربه ، ورجل هكّوك : ماجن ،  
والهكّ : المطر الشديد ، والهكّ : تهوّر البئر .

### ذكر ضوابط واستثناءات في الأبنية وغيرها

قال سيبويه : ليس في الأسماء ولا في الصفات فُعِل ، ولا تكون هذه فُعِل  
البنية إلا للفعل .

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قال لي أبو حاتم السجستاني : سمعت  
الأخفش يقول : قد جا على فُعِل حرف واحد ، وهو الدُّئِل ، وهي دُوَيْبِيَّة  
صغيرة تشبه ابن عرس [ قال : وأنشدني الأخفش :

جاءوا بِجَمْعِ لَوْ قَيْسٍ مُرْسُهُ      ما كان إلا كَمُرْسِ الدُّئِلِ<sup>(٢)</sup> ]

(١) لم يذكر صاحب اللسان هذا التفسير للمآقط .

(٢) زيادة من أدب الكاتب .

وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلي (١) .

وزاد ابن مالك رُئِمَ لللاست (٢) ووُعِلَ لغة في الوَعِل ، وهو تيس الجبل .

فَعَلَ

قال سيبويه : ليس في الكلام فَعَلَ وصف إلا في حرف من المعتل ، يوصف به الجمع ، وذلك : قَوْمٌ عَدِيٌّ ، وهو مما جاء على غير واحد (٣) . قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء مكانا سَوِيٌّ . قال المرزوقي في شرح الفصيح : وزادوا عليه دين قِيمَ ، ولحم زِيمَ ؛ أى متفرق ، وماء رَوَى ؛ أى كثير .

أَفْعَلَاءَ

قال سيبويه : لا نعلم في الكلام أَفْعَلَاءَ إلا يوم الأُرْبِعَاءِ . قال ابن قتيبة : وقال لي أبو حاتم ، قال لي أبو زيد : قد جاء الأُرْمِدَادُ وهو الرماد العظيم . وقال الأندلسي في القصور والمدود : جاء في المرَبِّ أريحاء ( مدينة الماهليق بالشام ) ( وأنصنء ) قرية بمصر .

يُفْعُولُ

قال سيبويه : وليس في الكلام يُفْعُولُ ؛ فأما قولهم يُسْرِعُ ؛ فإنهم ضموا الياء لضمه الراء كما قالوا : الأسود بن يُعْفَرُ ؛ فضموا الياء لضمه الفاء . قال ابن قتيبة : ويقوى هذا أنه ليس في كلام العرب يُفْعُلُ .

مِفْعَلٌ

قال سيبويه : وليس في كلام العرب مِفْعَلٌ إلا مِئْخِرٌ ؛ فأما مِئْتِنٌ ومِغْبِرَةٌ فإنهما من أئتن وأغار ، ولكنهم كسروا كما قالوا : أخوك لإمك . وفي ديوان الأدب للفارابي : ولم يأت على مِفْعَلٍ ( بكسر الميم والمين ) إلا مِئْخِرٌ ومِئْتِنٌ ؛ وهما نادران ، وليس هذا من البناء لأنهم إنما كسروا أوائل هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين .

مَفْعُلٌ

قال سيبويه : وليس في الكلام مَفْعُلٌ . قال ابن خالويه في شرح الدرديدية :

(١) ص ٥٩٩ ؛ الطبعة الرحمانية .

(٢) في الأصل لله وهو تحريف .

(٣) لأن القياس في الجمع على وزن فعل ( كغلب ) أن يكون مفردة فعلة .

وذكر الكسائي والمبرد مَكْرُمًا<sup>(١)</sup> وَمَعُونًا<sup>(٢)</sup> وَمَأْلَكًا . فقال من يحتج  
لسيبويه : إن هذه أسماء مُجوع ؛ وإنما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على  
مَفْعُل . قال ابن خالويه : وقد وجدت أنا في القرآن حرفاً ، «فَنظَرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ»  
كذا قرأها عطاء .

قال سيبويه : وقد جاء مَفْعُول وهو قليل غريب ، جعلوا اليم بمنزلة الهمزة  
فقالوا : مَفْعُول كما قالوا أَمْعُول ، وكذلك قالوا : مَفْعَال كما قالوا : أَمْعَال ؛ ومِفْعِيل  
كما قالوا : إِمْفِيل ؛ وذلك مُعلوق للمعلق . قال ابن قتيبة : وزاد غيره مُفْرُود لضرب  
من الكمأة ، ومُفْغُور لواحد المغاير ، ويقال مُفْغُور ، وأيضاً مُنْخُور للمُنْخِر ،  
وقالوا : شَبَّهَ بِمَفْعُول . وفي الإصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي : ليس  
في الكلام مَفْعُول (بضم اليم) إلا مُفْرُود ومُفْغُور ويقال مُفْغُور (بالثاء)  
ومُنْخُور ومُعلوق لواحد المالمق .

قال ابن قتيبة : وقال غير سيبويه : ليس يأتي مَفْعُول من ذوات الثلاثة ،  
وهي من بنات الواو بالتمام ، وإنما تأتي بالنقص ، مثل : مَقُول ومَخُوف إلا  
حرفين ؛ قالوا : مَسْكُ مَدُوف ، وثوب مَصُوف . وأما ذوات الياء ، فتأتي بالنقص  
والتام . قالوا : بُرْمِكِيل ومَكْيُول ، وثوب مَحْيِط ومَحْيُوط ، ورجل مَعِين  
ومَعْيُون . وكذا في تهذيب التبريزي عن الفراء .

قال سيبويه : لم يأت في الكلام على فَعُول اسم ولا صفة . قال ابن قتيبة : فَعُول  
وقال غيره قد جاء سَبُوح وقُدُوس وذُرُوح ، لواحد الدراريح . وحكى  
سيبويه سَبُوح وقُدُوس (بالفتح) وكان يقول في واحد الدراريح : ذَرَّحَرَح .

(١) ومنه قول الأخرز الحماي : ليوم رددع أو فعال مَكْرُم .

(٢) قال ابن قتيبة : قال جميل :

بشين الزمي لأن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون

فُعْمِيلُ قال سيديويه : لم يأت فُعْمِيلُ في الكلام إلا قليلا ، قالوا : مُرِّيْقٌ ، وهو حَبُّ المصفرِّ وكَوْكَبُ دُرِّيِّ . قال ابن قتيبة : وأما الفراء فزعم أن الدُرِّيَّ منسوب إلى الدُرِّ ولم يجعله على فُعْمِيلٍ فيكون وزنه فُعْمِيَاءُ .

فَمَلَّالٌ قال سيديويه : لا نعلم في الكلام فَمَلَّالٌ إلا المضاعف نحو : الجِرَّ جَارٌ والذَّهْدَاءُ والصَّاصَالُ والحَقَّحَاقُ ؛ وهو ضرب من السير .

وقال ابن قتيبة : قال الفراء : ليس في الكلام فَمَلَّالٌ ( بفتح الفاء ) من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَّع . وأما ذوات التضعيف فالقائِمَاتُ والزَّلْزَالُ وما أشبه ذلك . وهو بالفتح اسم ، فإذا كسرتة فهو مصدر .

فِمَلَّالٌ وقال سيديويه فِمَلَّالٌ ( بالكسر ) من غير المضاعف كثير ، نحو : حِمْلَاقٌ وقِنَطَارٌ وشِمْلَالٌ ، والصفة : سِرْدَاحٌ وهِنَابَاجٌ . وفي الصحاح : ليس في الكلام فَمَلَّالٌ غير خَزَعَالٌ وقَهَقَارٌ إلا من المضاعف .

فَمَلَّاءٌ وقال سيديويه قد جاء فَمَلَّاءٌ ( بفتح العين ) في الأسماء دون الصفات . قالوا : قَرَمَاءٌ وَجَفَنَاءٌ<sup>(١)</sup> ( وهما مكانان ) قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء فَمَلَّاءٌ في حرف وهو صفة ، قالوا : للأمة ثَأْدَاءٌ ( بتسكين الهمزة ) وثَأْدَاءٌ ( بفتحها ) . وفي الصحاح : لم يجي فَمَلَّاءٌ ( بفتح العين ) في الصفات ، وإنما جاء حرفان في الأسماء فقط ( قَرَمَاءٌ وَجَفَنَاءٌ ) وقد قالوا الثَأْدَاءُ<sup>(٢)</sup> للأمة

(١) قال ابن قتيبة : وأنشد :

على قرماء عالية شدها كأن بياض غرته خمار

وأنشد :

رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

(٢) في الأصل : الدأءاء ، والتصحيح عن أدب السكاتب لابن قتيبة .



( بالتحريك ) وهو نادر . وفي كتاب المقصور للقالى زيادة نَفَسَاء لغة في  
النَّفَسَاء والسَّحْنَاء : الهيئة لغة في السَّحْنَاء ، ويقال في الأمة : نَأْدَاء ونَأْدَاء  
بالفتح وبالسكون ) .

قال سيبويه : لا يكون في الكلام فُعْلَاء إلا وآخره علامة التأنيث ، نحو : فُعْلَاء  
نَفَسَاء وَعُشْرَاء ، وهو يتنفس الصُّمْدَاء ، والرُّحَصَاء : الحمى تأخذ بمرق .

قال سيبويه ليس في الكلام فُعْلَاء (مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة) فُعْلَاء  
إِلْقُوبَاء وَخُشَاء ؛ وهو العظم الذاق خلف الأذن . قال بعضهم : والأصل  
قُوبَاء وَخُشَشَاء ، فسكنوا . قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء : والمزاء  
عندي مثلهما ، وقال في حرف الزاي : المزاء (بالضم) ضرب من الأشربة ، وهو  
فُعْلَاء ( بفتح العين ) فأدغم لأن فُعْلَاء ليس من أبنيتهم ، ويقال هو فُعْلَال من  
المهموز وليس بالوجه ، لأن الاشتقاق لا يدل عليه . قال القالى : في المقصور  
والممدود قال : محمد بن يزيد ليس لقوباء نظير لإخشاء . قال القالى : والدُّودَاء ،  
مسيل يدفع في العقيق . قال : فهذا نظير ثان لقوباء .

قال سيبويه : ليس في الكلام فُعْلَى والألف لغير التأنيث ، ولا نعلمه جاء  
على فُعْلَى والألف لغير التأنيث إلا أنهم قالوا : بُهْمَاء فألحقوا الماء كما قالوا : امرأة  
سِعْلَاء ، ورجل عِزْهَاء .

قال ابن قتيبة : قال لي أبو حاتم : قال الأخفش أو غيره : لا يكون فِعْلَى  
صفة ، وأما ضَيْرَى فإنها فِعْلَى ( بالضم ) وإنما كسرت الضاد لكان الياء .  
قال : وليس <sup>(١)</sup> في الكلام فُعْلَى إلا بالألف واللام أو بالاضافة ، وذلك نحو :  
الصُّغْرَى والكُبْرَى ؛ لا تقول : هذه امرأة صُغْرَى ، كما تقول : هذا رجل  
أصغر حتى تقول أصغر منك ، وتقول هذه الصغرى ، وهذا الأصغر .

(١) في الأصل : فليس وما أثبت عن أدب الكتاب لابن قتيبة .

أَفْعُلُ قال سيديويه : لم يأت في الكلام على مثال أَفْعُلُ للواحد ، وإنما هو من أبنية الجمع . قال الرزوقي : ومن جعل منه أَبْهَلُ وَأَسْنَمَةٌ ؛ فالعروف فيه ضم الهمزة ، وآ نك <sup>(١)</sup> وآون فهو فارسي ، وأمرُع وأشدّ فهما جمان ، وكذا أنعم : اسم موضع ؛ أصله جمع سمي به .

مَفْعِلُ قال سيديويه : ليس في الكلام من ذوات الأربعة مَفْعِلُ ( بكسر المين ) وإنما جاء ( بالفتح ) نحو مَرَمَى وَمَدَعَى وَمَفْرَمَى . قال ابن قتيبة : قال الفراء : قد جاء على ذلك حرفان نادران سمتهما بالكسر وهما : ماقِ المين ، وماوِي الأيل ، وسائر الكلام بالفتح .

أَفْعِلُ قال سيديويه : وَأَفْعِلُ قليل في الكلام . قالوا أُصْبِعُ . أَفْعُلُ قال : ولم يأت على أَفْعُلُ إلا قليل في الأسماء . قالوا : أَبْلُمُ <sup>(٢)</sup> وَأُصْبِعُ ، ولم يأت وصفا .

أَفْعَالٌ قال : ولم يأت على أَفْعَالٌ إلا حرف واحد ، قالوا : أَسْحَارٌ لضرب من الشجر .

إَفْعِلَانُ قال : وإَفْعِلَانُ قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا إِسْحِمَانُ ، وهو جبل ، وإمدَان <sup>(٣)</sup> ، وإرْبِيَانُ ، وفي الصفة ليلة إِضْحِيَانُ .

أَفْعَلَانُ قال : ولم يأت على أَفْعَلَانُ إلا حرفان . قالوا : يوم أَرَوْنَانَ <sup>(٤)</sup> ، وعجِين أَنبَخَانَ <sup>(٥)</sup> ؛ وهو المحتمر .

(١) الآ نك : الرصاص ؛ وفي اللسان : يحتمل أن يكون على وزن فاعل .

(٢) الأ بلم : الحوصة .

(٣) الامدان : الماء الشديد اللوحة . والأربيان : نوع من السمك .

(٤) يوم ارونان : شديد الحر .

(٥) في الأصل : أنبخان ( بالخاء ) والتصحيح عن أدب الكاتب واللسان .

قال الجوهري : وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة ، وسماعى بالجيم .

قال : ولم يأت على أَفْعَلَاءِ إلا حرف واحد ، وهو الأَرْبَعَاءُ ، وهو اسم عمود من عمود الحباء .

قال : وكذلك أَفْعَلَاءِ ، لم يأت إلا في الجمع ، نحو أصدقاء ، وأنصبياء ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأَرْبَعَاءِ<sup>(١)</sup> .

قال : ولم يأت على أَفْعَلَى إلا حرف واحد . قالوا : هو يدعو الأَجْفَلَى<sup>(٢)</sup> ، ويقال أيضا الجَفْلَى .

قال : وفأعال قليل في الأسماء ، ولم يأت صفة ، نحو سَابَاط : وخَاتَام ، ودَانَاقٍ للخاتم ؛ والدانق . وزاد الفارابي هَامَان .

قال : ولم يأت على أَفْعَمَلٍ إلا حرفان ، يقال أَلْتَجَجَ للمود ، وأَلْتَدَدَ من من أَلَدَّ ؛ وهو الشديد الخصومة بالباطل .

قال : ولم يأت على فَمَاعِيَلٍ إلا حرف واحد قالوا سَخَاخِين .

قال : ولم يأت على فَمُعِيَلٍ إلا حرف واحد ، قالوا : عَلِيْب ، وهو اسم واد .

قال : ولم يأت على فَمُلَانٍ إلا قليل قالوا : السُّلْطَان .

قال : ولم يأت على فَمَلَانٍ إلا حرف واحد . قال الشاعر :

أَلَا يَدِيَارُ الْحَىِّ بِالسَّبِيْمَانِ<sup>(٣)</sup>

قال : ولم يأت على فَمَلَاءٍ إلا قليل في الأسماء . قالوا : السَّيْرَاءُ ، والخِيْلَاءُ ، والحَوْلَاءُ ، والمِنْبَاءُ<sup>(٤)</sup> .

(١) وحكوا أيضا ضم الباء وفتحها .

(٢) الأَجْفَلَى : الدعوة العامة .

(٣) صدر بيت لابن مقبل ، وتمامه :

أمل عليها بالبلى اللوان

(٤) السيراء : ضرب من البرد ، والخيلاء : الكبر . والحولاء : جلدة ماؤها

أخضر ؛ تخرج من ولد الناقة وفيها عروق . والنباء : الغنب .

فَوَعَال

قال : وفَوَعَال قليل ، قالوا : تَوَرَّاب ، للتراب .

فَمَوْلَاء

قال : ولم يأت على فَمَوْلَاء إلا حرف واحد ، قالوا : عَشُورَاء<sup>(١)</sup> ؛ وهو اسم .

فِعْمَانِ

وفِعْمَانِ : لا نعلمه جاء إلا فِرْسِن<sup>(٢)</sup> .

تَفْعُلُّ

وتَفْعُلُّ : قليل ، قالوا : التَّبَشُّر ، وهو طائر . وقال ابن قتيبة : وزاد غيره : تنوُّط وهو طائر أيضا .

فَيَعْمِلُ

قال سيديويه : ولم يأت فَيَعْمِلُ إلا في المعتل ، نحو سَيِّد وميِّت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة :

ما بال عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْمَيِّنِ<sup>(٣)</sup>

فجاء به على فَيَعْمِلُ وهذا في المعتل شاذ .

قال ابن قتيبة : وذهب قوم إلى أن نحو سَيِّد وميِّت فَيَعْمِلُ غيرت حر كته [ كما قالوا : بِصُرَى وأمْرَى ودُهْرَى ]<sup>(٤)</sup> . وقال الفراء : هو فَيَعْمِلُ<sup>(٥)</sup> واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فَيَعْمِلُ إنما هو فَيَعْمَلُ : مثل : صَيَّرَف وخَيَّفَق وضَيَّغَم .

فُعْمَلِيلُ

قال : وفُعْمَلِيلُ قليل في الكلام ، قالوا : غُرْنَيْقُ لضرب من طير الماء .

فُعْمَلُلُ

قال : وفُعْمَلُلُ قليل ، قالوا : الصُّمَّرَر : طائر ، والزُّمُرُذ : حجر .

فَوَعَلُ

ليس في كلامهم فَوَعَلُ إلا مدغما ، والذي جاء منه جَوَرٌ : صُلْبٌ شديد ، ووزورٌ ، يقال وزرَّ قومه ؛ أي سيدم ورئيسهم ، كذا قال ابن دريد في الجهرة .

(١) عشوراء : موضع

(٢) الفرس للبعير كالحافر للفرس .

(٣) تتمته كما في اللسان :

وبعض أعراض الشجون الشجن دار كرقم الكاتب المرقن

(٤) زيادة عن أدب الكاتب .

(٥) في الأصل : فعيل ؛ والتصحيح عن أدب الكاتب .

وقال بعضهم : هذا غلط ، ليس في كلامهم فَوَعَلَ أصلاً وهذا ن فَعَلَ ؛ وأما فَعِيل فبجاء منه ؛ رجل حَيْفَس : ضَخَمَ آدم ، وَزَيْفَن : طويل ، وَصِيَهَم : صلب شديد . ذكره ابن دريد في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعِيلَ ( بفتح الفاء ) وأما ضَهَيْدٌ ؛ وهو الرجل الصلب فَعِيلُ فصنوع لم يأت في الكلام الفصيح ، وأما مَهَيِّع فهو مفعول من هاع يهيع ، وأما مَرِيْمٌ قائم أعجمي . ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة . وقال أبو حيان في الارتشاف : ندر فَعِيلٌ مثاله<sup>(١)</sup> : ضَهَيْدٌ ، وَعَشِيْرٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن جني : هما موضعان .

أما فَعِيلٌ ( بكسر الفاء ) فكثير كجَدِيْمٌ<sup>(٣)</sup> ، وَحَمِيْرٌ ، وَعَشِيْرٌ ؛ وهو الفبار ، وَحَشِيْلٌ وَغَرِيْفٌ ؛ وهما ضرب من الشجر ، وَغَرِيْدٌ : ناعم ، وَطَرِيْمٌ : العسل أو السحاب المتراكم ، وَغَرِيْلٌ وَغَرِيْنٌ : الماء الخائر الكثير الحماة والطين ، وَضَرِيْمٌ : صمغ ، وَهَمِيْنٌ ( بالعين وقيل بالميم ) موت سريع ، وَتَرِيْمٌ : موضع ، وَطَرِيْفٌ : موضع ، وَعَصِيْدٌ : لقب حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ ، وَعَلِيْطٌ : اسم . هذا ما في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعْلُولٌ ( بفتح الفاء ) إلا صَعْفُوْقٌ بلا خلاف ، وهو من موالى بنى حنيفة ، وَزَرْنُوْقٌ بخلاف ؛ وذلك في لغة حكاها أبو زيد واللحياني في نوادره ، والثاني المشهور فيه الضم ؛ وَزَرْنُوْقَانٌ : المودان ينصب عليهما البكرة ؛ أما فَعْلُولٌ ( بالضم ) فكثير .

وقال في الصحاح : طَرَسُوْسٌ : بلد ، ولا يخفف إلا في الشعر ، لأن

(١) قال في القاموس : لا فَعِيلٌ سواه .

(٢) هو في معجم البلدان ؛ بكسر العين : موضع بالحجاز .

(٣) هذيم وحمير : اسمان .

فَعْمُولٌ ليس من أبنيتهم ، لم ويجي منه غير صَعْفُوق ، وأما الخَرْتُوبُ (١) فإن الفصحاء يضمنونه ، أو يشددونه مع حذف النون ، وإنما تفتحة العامة . وقال ابن دَرَسْتَوِيَه (٢) في شرح الفصيح : العامة تقول : طرُسوس (بسكون الراء) وقربوس السَّرَج (بسكون الراء) وهما خطأ ؛ لأن فَعْمُولاً ليس من أبنية كلام العرب ، ولا في المغرب كامة إلا واحدة أعجمية معربة في قول المعجاج : من آل صَعْفُوق وأتباع آخر (٣)

وهو اسم معرفة بمنزلة إبراهيم وإسماعيل ونحوهما من الأسماء الأعجمية التي ليست على أبنية العربية . وقال بعضهم : روى الكوفيون زَرَنُوق (٤) وبَعْمُوكُوك (٥) الحر (٦) لشدة ، وصندوق بالفتح ، ولا يعرف هذا بصرى إلا بالضم . وفي الصحاح : بمكوكاة الناس : مجتمهم . وفي التهذيب البُعْكوكاة من الإبل : المجتممة العظيمة . قال الأزهرى : هذا الحرف جاء نادراً على فعولة وأكثر كلامهم فعولة وفعْمُول . وقال سيديويه : بمكوك على فعْمُول ؛ لأنه ليس عنده فعْمُول ، والبُعْكوك : الرهج والغبار ، وقال غيره في بمكوكاة : نرى أنه فتح أوله ، لأنه أُخْرِج مخرج المصادر ، نحو سار سَيْرورة ، وحاد حَيْدُودة .

(١) أورده صاحب لسان العرب بفتح الحاء . قال : هو شجر ينبت في جبال الشام ؛ له حب كحب الينبوت ، يابس أسود .  
(٢) كذا ضبطه ابن ماكولا ، وضبطه السمعاني ( درستويه ) بضم الدال والراء وسكون السين . وضم التاء وفتح الياء وما بعدها هاء ساكنة ( انظر ابن خلكان ) ج ١ ص ٣٥٦ .

(٣) بقية البيت : من طامعين لا ينالون القمر .

(٤) في اللسان : بضم الزاي ، قال : هو ظرف يستق به الماء .

(٥) في اللسان بضم الباء ؛ قال : البعْكوك : شدة الحر .

(٦) في الأصل : الحرب ؛ وهو تحريف .

ليس في كلامهم فِعُولُ إِلا حِرْفَانُ : خِرْوَعُ : وهو كل نبت لَانَ، وَعِتْوَدٌ : فِعُولٌ  
واد . وقال قوم اسم المرأة بَرْوَعُ خطأ ، إنما هو <sup>(١)</sup> بَرْوَعُ . ذكره ابن دريد  
في الجهمرة .

ليس في كلام العرب اسم يَفْمِيلُ سوى يَمْعِيدُ لنوع من الشجر ،  
وَيَقْطِينُ لشجر القرع ، وَيَبْرِينُ : اسم بلد معروف ، وَيَعْقِيدُ : للمسل ، وقيل  
للمسل المقود بالنار . ذكره صاحب القاموس في كتاب العسل وفي الجهمرة  
نحوه .

ليس في كلامهم فَمَاوِيلُ إِلا سَراوِيلُ . قاله ابن خالويه .

ليس في الكلام فَيَمْعَلُونَ إِلا حَيَزْبُونَ : المَجْوُزُ ؛ وقيدحون : سَمِيٌّ .  
الخلق ، وَدَيْدَبُونَ : اللهُو . قال ابن دريد : لا أَحْسَبُ في الكلام غير هذه  
الثلاثة . قال : وقد جاءت كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن ، قالوا :  
عَيْدَشُونَ : دَوِيَّةٌ ، وليس بثبت ، وصَيْخَدُونَ : قالوا : الصلابة ؛ ولا أعرفهما .  
ليس في كلامهم فَمَاوِوَةٌ على هذا الوزن إِلا سَوَسِوَةٌ لغة في سَوَاسِيَّةٌ ،  
بمعنى سواء ، وَمَقَاتِوَةٌ .

ليس في كلامهم نون بعدها راء بنير حاجز ؛ فأما نَرَجِسُ فأعجمي معرب .  
قاله في الجهمرة . قال ابن خالويه : وكذلك نرم أي لين ، وزرد ، وثوب  
رأه  
نَرَسِيٌّ <sup>(٢)</sup> ؛ فأما نَرَسِيَانَةٌ <sup>(٣)</sup> فعربي ، قد تكلموا به ؛ قيل لأعرابي : أنا كل

(١) في اللسان : هي بروع بنت داشن ؛ وأصحاب الحديث يكسرونه .

(٢) ثوب نرسى : منسوب الى قرية في سواد العراق .

(٣) النرسبان : نوع من التمر ؛ يضربه أهل العراق بالزبد ؛ واحده

السّمك الجَرِيث<sup>(١)</sup> ؟ فقال : تمرة نَرَسِيَانة ، غَرَاء الطرف ، صفراء السائر ،  
عليها مثلها زبداء ؛ أحبُّ إلىَّ منها .

ماصدّر بثلاث واوات  
ليس في الكلام كلمة صُدّرت بثلاث واوات إلا أوّل . قال في الجمهرة :  
هو فَوْعَل ليس له فعل ، والأصل وَوَل<sup>(٢)</sup> ، قلبت الواو الأولى همزة ، وأدغمت  
إحدى الواوين في الأخرى فقالوا أوّل . وقال ابن خالويه : الصواب أن أوّل  
أفعل ، بدليل صحبة من إياه تقول : أوّل من كذا .

قال أبو عبيدة في الغريب المصنف قال الأحرر : مَشِثَتِ<sup>(٣)</sup> الدابة ( بإظهار  
التضعيف ) ليس في الكلام غيره .

فَعَلٌ يَفْعَلُ  
المضاعف  
وقال ابن دزيد في الجمهرة : ليس في كلام العرب من فَعَلٍ يفعل المضاعف  
ما يظهر إلا أربعة أحرف : مَشَشُ الفرس ، وهو داء يصيب الخيل ، وصَمَمُ  
الرجل ، وَلَحِحَّتْ عينه [ إذا التصقت<sup>(٤)</sup> ] وَيَلَلَتْ سنه ، واليَلَلُ تكسر  
الأسنان<sup>(٥)</sup> وذهابها ، وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضَبَبَ البلد : كثر  
ضبابه ، وألّل السقاء : إذا أتّن ، وصَكَّكَ الدابة إذا اصططكت<sup>(٦)</sup> ركبته ،  
وقد قَطِطَ شعره<sup>(٧)</sup> . وفي الصحاح أرض ضَبَبَة : كثيرة الضباب وهذا أحد  
ما جاء على أصله .

(١) الجريث : نوع من السمك ؛ سئل ابن عباس عن حكم أكله فقال :  
لا بأس به ؛ إنما هو شيء حرمه اليهود .

(٢) في الأصل : دوول والتصحيح عن اللسان .

(٣) المشش : ورم في مقدم عظم الوظيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في اللسان : اليلل قصر الأسنان ، وقد يبدلون بالياء همزة فيقولون الأئل .

(٦) تقع الدابة على المذكر والمؤنث .

(٧) شعر قَطِط : جمعد قصير .



وفيه يقال أَلْبَبْتُ الدابةَ فهو مُلْبَبٌ<sup>(١)</sup> ؛ وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف ، وقال ابن كيسان : هو غلط وقياسه مُلَبٌّ كما قالوا: مُحِبٌّ من أحببته .

ليس في الكلام فُعْلَةٌ وفُعَلٌ من الرباعي غير هذه الثلاث كلمات وهي : فُعْلَةٌ وفُعَلٌ طُلَاةٌ<sup>(٢)</sup> وطلُّى ؛ وهي الأعناق ، ومُهَاءٌ ومُهَيٌّ ؛ وهو ماء الفحل في رحم الناقة ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وهو شبه العطاءة . ذكره ذلك ثعلب في أماليه .  
وفي نوادر ابن الأعرابي : واحد الطلِّي طُلَاةٌ وطلُّيةٌ ، وكذلك تُقَاةٌ وتُقَيٌّ . قال : ولم يجيئ على مثل هذا إلا هذان الحرفان .

وقال ابن خالويه في شرح الدرديدية : لم يجيئ على هذا الجمع من المعتل إلا مُهَاءٌ ومُهَيٌّ ، وطلَاةٌ وطلُّى ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وطلُّيةٌ وطلُّى ، وزُبيةٌ وزُبيٌّ ؛ فأما من غير المعتل فكثير ؛ كَرُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، ومُرْعَةٌ ومُرَعٌ .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : لم يأت فُعْلَةٌ وفِعَلٌ إلا ثلاثة أحرف : فُعْلَةٌ وفِعَلٌ بَضْمَةٌ من اللحم وبِضْعٌ ، وبِدْرَةٌ وبِدْرٌ ، وهَضْبَةٌ وهِضْبٌ ؛ وزاد في الصحاح عن الأصمعي قَصْمَةٌ وقِصْعٌ ، وحَلْقَةٌ وحِلْقٌ . وحَيْدَةٌ (وهي المُقَدَّة) وحَيْدٌ ، وعَيْبَةٌ وعَيْبٌ ؛ وزاد في الجمل ثَلَّةٌ : (الجماعة من الغنم) وثَلَلٌ .

ليس في كلامهم فَعِيلٌ وجمعه أفعالٌ إلا أحرف من السالم : شريفٌ وأشرافٌ ، وفَنِيقٌ وأفناقٌ<sup>(٣)</sup> وبَدِيلٌ وأبدالٌ ؛ وهم الصالحون ، وبَكِيمٌ بمعنى أبكم وأبكام ؛ ذكره في الجوهرة . وزاد في الصحاح : بَرِيٌّ وأبراءٌ ،

(١) اللبب : ما يشد على صدر الدابة ؛ وألبيت الدابة : جعلت لها ليبيا .

(٢) وبعضهم يقول : طلوة وطلِّي كما في اللسان .

(٣) الفنيق : الفحل المكرم .

ومبليح وأملاح ، ونصير وأنصار . وزاد ابن مکتوم في تذكرته: يتيم وأيتام ، وطوى وأطواء<sup>(١)</sup> ، ونفير<sup>(٢)</sup> وأنفار ، وقمير وأقمار<sup>(٣)</sup> ، وشرير<sup>(٤)</sup> وأشرار ، ونضيج<sup>(٥)</sup> وأنضاح ، وقرى<sup>(٦)</sup> وأقراء ، وكيمى وأكماء ، وشهيد وأشهاد ، وأصيل وآصال ، وأبيل وآبال<sup>(٧)</sup> ؛ قال : وامل ذلك جميع ما جاء منه .

قال في الصحاح ليس في الكلام فَعَمَلٌ ، وأما تَنْضُبُ<sup>(٨)</sup> فهو تَفَعُّلٌ .

فَعَمَلٌ

قال ابن خالويه في شرح الفصيح : حدثنا ابن مجاهد عن السمرى عن الفراء قال : المصادر على فَعَمَلٍ قليلة ، قد جاء من ذلك الهدى ، ولقيته لُقَى ؛ وزاد الزروق في شرحه السرى .

فَعَمَلٌ (مصدر)

لم ينجى فَعَمَلٌ إلا حِلَزٌ ، وهو القصير ، وجَلَّقَ موضع ؛ وهو معرب ؛ قاله ابن دريد في الجهمرة .

فَعَمَلٌ

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يأت على فَعَمَلٌ إلا حَمَّصٌ وجَلَّقٌ ، موضع (وهو دمشق) ورجل حِلَزٌ وحِلَزَةٌ<sup>(٩)</sup> : البخيل ؛ وأهل الكوفة يقولون : حَمَّصٌ وجَلَّقٌ (بالفتح) وأهل البصرة (بالكسر) وزاد بعضهم قَنَبٌ .

لم ينجى فَعَمَلٌ إلا نَزَّجِسٌ . قاله في الجهمرة . قال : وهو فارسى معرب

فَعَمَلٌ

(١) الطوى : البر .

(٢) النفير : مادون العشرة .

(٣) القمير : القامر .

(٤) الشرير : ساحل .

(٥) النضيج : الحوض .

(٦) أقراء الشعر : قوافيه .

(٧) الأبيل : شيخ النصارى .

(٨) التنضب : شجر حجازى شوكة كشوك العسجد .

(٩) التاء للتأنيث .

قال : وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام ، فإن جاء بناء على فَعْمَلٍ في شعر قديم . فاردُّه فإنه مصنوع ، وإن بنى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أول به . هذا كلام ابن دريد ؛ لكن قال الزمَّكانى في شرح الفصل : نَرَجِسُ : نَفَعِلُ ، إذ ليس في الأصول فَعْمَلٌ (بكسر اللام الأولى) .

قال ابن دريد في الجمهرة : ليس في كلامهم فَعْمَلٌ إلا جُنْدَبٌ في قول فُعْمَلٌ بمض أهل اللغة . ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال : ليس في كلامهم فُعْمَلٌ إلا سُودَدٌ وجُوذُرٌ وجُنْدَبٌ وحُنْطَبٌ ، كلها مفتوحة ومضمومة .

وقال الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : ليس في الكلام على مثال فُعْمَلٌ إلا أحرف لا تقول بها البصريون مثل : طُحْلُبٌ وبرْقُعٌ وجُوذُرٌ . لم يجئ من فَعْلٍ إلا خَضَمٌ ، وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم ، وعَثْرٌ فَعْلٌ وبَدْرٌ وهما موضمان ، وبَقَمٌ فارسيٌّ معربٌ ؛ وقد تكلمت به العرب قال :

كمرجل الصباغ جاش بَقَمُهُ (١)

ذكره في الجمهرة . وفي الصحاح قال أبو علي : ليس في كلامهم اسم على فَعْلٍ إلا خمسة ، فذكر الأربعة وزاد شَلَمٌ : موضع بالشام . وهو أعجمي . وفي الصحاح خَضَمٌ أيضاً اسم ماء وزاد ابن مالك شَمْرٌ اسم فرس ونظماً في بيت فقال :

وَبَدْرٌ وَبَقَمٌ وَشَمْرٌ      وَخَضَمٌ وَعَثْرٌ لَفْعَلٌ

(٣) البقم : صبغ معروف ؛ وفي الاصل بقله وهو تحريف ؛ وقبله :

بطعنة نجلاء فيها ألمه      يجيش ما بين تراقيه دمه

كمرجل ... ( لسان العرب - بقم )

أما فُعَلٌ (بالضم) فكثير نحو: غُرَبٌ وَغُبَرٌ وَزُمَجٌ وَالخُبَّ وغيرها .  
 (فائدة) ذكر ابن فارس في الجمل : أن بَقَمَ عربيّ على خلاف ما في الجمهرة ؛

لكن في الصحاح : قلت لأبي على الفارسيّ بَقَمَ أعربيّ هو؟ فقال : معربٌ .

لم يجي من فُعَلِي (بالضم والقصر) إلا أُرَبِيّ من أسماء الدائمة ، وشُعْبِي وأدَمِي<sup>(١)</sup> : موضعان . ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة ، وابن السكيت في

المقصود والمدود ، وعبارته : كل ما جاءك في آخره ألف ، مضموماً أوله ؛ فهو ممدود ، إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك : الأُرَبِيّ والأدَمِيّ وشُعْبِي .

وفي شرح الدريدية لابن خالويه : ليس في كلام العرب اسم على فُعَلِي إلا ثلاثة أحرف وذكروها ، ثم قال : وزاد أبو عمر الزاهد جُنْفِي<sup>(٢)</sup> : اسم موضع .

قال أبو حيان وينظر أهو بالخاء أو بالجيم . وحُلَسْكَي<sup>(٣)</sup> : دويبة . انتهى .  
 وزاد القالي في المقصور أُرْنِي : حبة تطرح في اللبّين فتُخْثِرُهُ ، والأدَمِيّ :

حجارة حمراء في بلاد بني قشير وهو غير الأدَمِيّ السابق ، والجَمْعِيّ : عظام النمل التي تمض ، ولها فواه واسعة .

لم يجي من فِعْلَلٍ ( بكسر الفاء وفتح اللام) إلا دِرْهَمٌ ، وهو معرّب ،

وقد تكلمت به العرب قديماً . وقِلْفَعٌ ؛ وهو الطين اليابس المتعلق في الفدران وغيرها ، وقِرْطَعٌ ؛ وقِرْدَعٌ وهو قَمْلُ الإبل ، وهِبْلَعٌ : رجل منهم ، وهَجْرِعٌ :

طويل مضطرب الخلق . ومما يلحق بهذا الباب خِرْوَعٌ وهو كل نبت لين ، وعِثْوَرٌ : دويبة ، وبرْوَعٌ : اسم امرأة صحابية . ذكره في الجمهرة . وزاد

سبويه قَلَمٌ وهو اسم . وذكر ابن خالويه أن الأخفش قال في هِبْلَعٍ وهَجْرِعٍ

(١) شعبي : في بلاد فزارة ، وأدَمِيّ : في فارس .

(٢) في القاموس : هوماء لبني فزارة .

(٣) في القاموس : حلكاء ( بالمد ) .

وزنهما هِفْعَل<sup>(١)</sup> والهَاءُ زائِدةٌ لِأنه من البَلْعِ والجِرْعِ . وَزاد المرزوقى فى شرح  
الفصيح ضَفَدَع .

لم يَجِءَ فى المضاعفِ فَمَلالٌ إِلا قَضَاضٌ ؛ وهو الأَسَدُ . قاله ابن  
المضاعفِ  
دريد .

وقال الفارابى فى ديوان الأَدبِ : لم يَأْتِ على فَمَلالٍ شىءٌ من أسماءِ العربِ  
من الرِباعى السالمِ إِلا مَكْرزُ الحِشْوِ ، وذلك الفُسْطاطُ والقَرْطاطُ ؛ فأما الفُسْطاطُ  
فحرف رومى وَقَعَ إِلى العربِ فَتَكَلَّمَتْ بِهِ .

لم يَجِءَ فى المصادِرِ على فَمَلَليلٍ إِلا قَرَّ قَرَّ الحامِ قَرَّ قَرَّيرِا ، وَسَمِعْتُ غَطَمَ طِيطِ  
الماءِ ، وازمهرَ يومنا زَمهرِيرِا : أَشَدُّ بَرْدِهِ ، وهَدَلِيقُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ ، وَناقَةُ  
خَرَّ عَمِيلِ : صَلْبَةٌ . قاله ابن دريد .

لم يَجِءَ فى الأَسْماءِ يَفْتَمُولُ إِلا يَسْتَمُورُ ؛ وهو موضِعٌ . قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ :  
أَطَمْتُ الأَمْرينِ بِصَرْمِ سَلَمَى فَطاروا فى عِضاهِ اليَسْتَمُورِ<sup>(٢)</sup>  
كُذابٌ فى الجُمهرةِ . وقال غيرُه : سَيَبُوِيهِ يَقولُ : ليس فى كَلامِ العربِ  
يَفْتَمُولُ . وَيَسْتَمُورُ : فَمَلَلُولُ ؛ وهو البَلدُ البَعِيدُ . ويقالُ موضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ .

لم يَجِءَ على فَمِلِ (بِكسرتين) إِلا إِبلٌ ، وإِطِلٌ ؛ وهو الخَصْرُ ، وإِيدٌ  
وإِجِدٌ إِجِدٌ : زَجَرٌ لِلْفَرَسِ ، وَيَذَخُ يَذَخُ لِلهَدِيرِ مِنَ البَعِيرِ ، وَتَغْرِ تَغْرِ ؛ حِكَايَةٌ

(١) فى الأَصْلِ : هِفْلَعٌ ، وهو تَحْرِيفٌ .

(٢) رِوَايَةُ اللِّسانِ : فَطاروا فى البَلادِ اليَسْتَمُورِ .

وبعدَه :

سَقونى الحَرَمُ تَكَنفونى عِداةِ اللهِ من كُذْبِ وَزورِ

أَلا يا لَيْتى عاصيتِ طَلقا وجبارا ومن لى من أَميرِ

ولِهدِه الأبياتِ حديثُ تَجَدُّه فى اللسانِ مادَةٌ (يَسْتَعِرُ) .

( لغة في الأبد ) بمعنى الدهر . وقالوا في سجعهم : أتان إبد ، في كل عام تَلِد .  
ولا يقال هذا إلا في الأتان خاصة . ذكره في الجمهرة .

وقال ابن فارس في المجمل : الإيد : الأتان المتوحشة ، وزاد ابن خالويه :  
وتَد ( لغة في الوتد ) ولعب الصبيان خَلِج حِنْب . وبأسنانه حِير ؛ أى صفرة ، وامرأة  
يَلِز ؛ أى ضخمة ، والباص : طائر وهو البَلَصوص . وزاد ابن بَرى : إجد لغة في وجد ،  
للضحك . ورأيت على حاشية الصحاح بخط ياقوت : قال ابن الأعرابي : رجل  
حَلِز ( بتخفيف اللام ) أى بخيل ضيق ، فإذا شدت اللام فهو ضرب من النَّبْت .  
وزاد أبو حيان في شرح التمهيل مَشِط لغة في المشط ، وإثر لغة في الأثر ،  
وَدِيس لغة في دِيس ، وَخِطَب نِكْح لغة في خِطْب نِكْح <sup>(١)</sup> ، وَتَقِر تَقِر  
مثل تَقِر تَقِر ، وَعَيْل اسم بلد ، وَجِحِظ ، وإِحِظ ، وَخِدِج : زجر للغم ،  
وإِحِص ، وَجِظِر : زجر للمنز والجل .

لم يَجِيْ على فَعْلِيَاء إلا كِيْمِيَاء وهو معرَّب ، وَسِيْمِيَاء وهي مثل  
السِّيْمِي <sup>(٢)</sup> وَجِرِّيَاء وهي الريح الشمال . قاله ابن دريد . وزاد غيره قَرْحِيَاء :  
الأرض الملساء . وزاد الأندلسي في المقصور والمدود الكِبْرِيَاء .

لم يَجِيْ على فُعْمَالَان إلا سُلَامَان : شجر . وفي العرب بَطْنَان يقال لهم  
بنو سُلَامَان ، وَحُمَاطَان : نبت . قاله ابن دريد .

قال بعض من أَلَف في المقصور والمدود من أهل الأندلس : جميع ما انتهى  
إلينا من أمثلة المقصور ثمانية وسبعمون مثالا سوى ما استعمل من كلام المعجم

(١) خطب نكح : كلمة كانت العرب تزوج بها ؛ وكانت امرأة من  
العرب يقال لها : أم خارجة يضرب بها الثل ؛ فيقال : أسرع من نكاح  
أم خارجة ، وكان الخاطب يقوم على باب خباتها فيقول : خطب فتقول : نكح  
وخطب .

(٢) السيمي والسيمياء : العلامة .

المعرب، مما لم نضمه إلى ثقاف وزن ، ومن حروف الأدوات والأصوات. قال:  
وأمثلة المدوّد اثنان وستون مثالا سوى المعرب .

وفي هذا الكتاب لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين ؛ سمي اسم  
فرس ، والصراط السوي وهو في الجمع كثير كغزاز وغزى . قال : ولا على  
يُفَعِّلُ سَوى يُبْنِي<sup>(١)</sup> : قرية بين فلسطين وبيت المقدس . قال ولا على تُفَعِّلُ  
سوى تُرَعَى : موضع ، وتبني<sup>(٢)</sup> : قرية بدمشق ، ويقولون في الهم : يا ابن  
تُرُنَى<sup>(٣)</sup> . وكذا في المقصور للقالى ، قال : ولا على فُعَلَى (بالضم والتنوين)  
سوى مُوسَى ، التي يُحَلِّقُ بها . ذكره أبو حاتم ونوته . قال : ولم يجي صفة  
على فِعَلَى (بالكسر) إلا قسمة ضيزى ؛ فأما الاسم عليها فكثير .

وفي الصحاح : ليس في كلام العرب فِعَلَى صفة ، وإنما هو من بناء الأسماء فِعَلَى صفة  
كالشعري والدقلى ؛ وأما «قسمة ضيزى» أي جائرة ، فهي فُعَلَى (بالضم)  
مثل : حُبَلَى وطُوبَى ، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء .

لم يجي من الأسماء على فَعْلَان (بالفتح) إلا رَدْمَان ، ورَخْمَان ، فَعْلَان  
وسَلْمَان ، وقرْمَان ، وصَمْرَان : أسماء مواضع ، وصَفْوَان : اسم .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : بليد قرب الرملة فيه قبر صحابي ، بعضهم  
يقول : هو قبر أبي هريرة ، وبعضهم يقول : قبر عبد الله بن أبي سرح .  
(٢) قال النابغة :

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسمى جود ووابل  
فينبت حوذانا وعرفا منورا سَأهدى له من خير ما قال قائل

(٣) ترني : هي الفاجرة ؛ من الرنو ، أي يدام النظر إليها ؛ لأنها تزن  
بالريبة ؛ وابن ترني : كناية عن اللثيم ؛ قال صخر الغي :  
فإن ابن ترني إذا زرتكم يدافع عنى قولاً عنيفا

فَعَلَوْتُ      قاله ابن دريد : لم يجي على فَعَلَوْتُ إلا مَلَكُوت ، وَجَبَرُوت ، وَرَحَهُوت من الرحمة ، وَرَهَبُوت من الرهبة ، وَعَظَمُوت من العظمة ، وَسَلَبُوت من السلب ، وَنَاقَةُ تَرَبُوت : آنسة لا تنفر ، وَحَلَبُوت رَكَبُوت : تصاح للحلب والركوب ، وَرَجُلُ خَلَبُوت : خداع مكار ، قال الشاعر :

وشرّ الرّجال الخالب الخلبوت<sup>(١)</sup>

ذكره ابن دريد . وزاد الفارابي ثَلَبُوت : أرض .

فَعَلَوْتُ      لم يجي على فَعَلَوْتُ إلا رَحَمُوتى من الرحمة ، وَرَهَبُوتى من الرهبة ، وَرَهَبُوتى من الرغبة . قاله ابن دريد . وزاد غيره مَلَكُوتى : الملك ، وَنَاقَةُ حَلَبُوتى وَرَكَبُوتى ، وَجَبَرُوتى : العظمة .

فَعَلَوْهُ      لم يجي على فَعَلَوْهُ إلا تَرَفُوتة ، وهى القلتُ بين العنق ورأس البضد ، وَحَرَفُوتة ، وهى أعلى اللهاة والحلق ، وَثَنَدُوتة<sup>(٢)</sup> وَفَرَنُوتة : نبت ، وَعَرَفُوتة : إحدى عراقى الدلو ، وهى الخشبَتان المصلبتان فى رأسها ، وَعَنْصُوتة : إحدى عناصى الشعر وهو المتفرق ، وقالوا : عَنْصُوتة ؛ وليس الجيد . ذكره ابن دريد . وفى شرح الفصيح للمرزوقى : زعم الخليل أن العرب لا تضم صدر هذا المثال إلا أن يكون ثانيه نونا نحو : عَنْصُوتة وَثَنَدُوتة . وفى الصحاح : مَلَكُوتة العراق مثال التَرَفُوتة وهو الملك والعز .

فَعَلَاوَةٌ      لم يجي على فَعَلَاوَةٌ إلا سِنْدَاوَةٌ : جرى ، وَرَجُلٌ حِمْطَاوَةٌ : عظيم البطن ،

(١) الخلبوت : الخداع الكذاب . وفى رواية اللسان بعد أن ذكر صدر البيت :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم      وشر الملوك الغادر الخلبوت

(٢) كذا فى الأصل بالهمز ، وفى القاموس : إذا فتحت الكلمة فلا تهمز

فتقول : ثندوة .



وَكِنْتَأُوَّةٌ : عَظِيمَةُ اللّٰحِيَةِ ، وَقِنْدَأُوَّةٌ : صَاحِبُ شَدِيدٍ ، وَعِنْدَأُوَّةٌ نَحْوُهُ . قَالَ  
ابن دريد .

لم يَجِيْ فَعِيْلٌ وَفَعْلَاءٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَّا نَفِيٌّ وَنَفَوَاءٌ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ . فَعِيْلُ الْيَاءِ  
كَذَا فِي الْجُمُحَةِ .

لم يَجِيْ فَعِيْلٌ فِي الْمَضَاعِفِ مَجْمُوعًا عَلَى فُعْلَاءٍ . كَذَا فِي الْجُمُحَةِ . قَالَ فَعِيْلُ الْمَضَاعِفِ  
بَعْضُهُمْ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا حَكَاهُ سَيِّدِيَّةٌ : شَدِيدٌ وَشُدْدَاءٌ .

لم يَجِيْ فِعَالٌ وَفَعِيْلٌ مَجْمُوعًا عَلَى فَعَلٍ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ : أُدِيمٌ وَأُدَمٌ ،  
وَأَفِيْقٌ وَأَفَقٌ ؛ وَهُوَ الْأُدِيمُ أَيْضًا ، وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ ، وَقَدْ قَالُوا :  
عُمْدٌ فِي هَذَا وَحِدَهُ . كَذَا فِي الْجُمُحَةِ . وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ قَضِيمٌ وَقَضَمٌ ،  
وَعَسِيْبٌ وَعَسَبٌ .

لم يَجْتَمِعِ الرَّاءُ وَاللَّامُ إِلَّا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ ، مِنْهَا : الْوَرَكُ : دَابَّةٌ مِثْلُ  
الضَّبِّ ، وَأَرْلٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَجِرْكٌ ؛ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْفَرْكَةُ : الْفَلْفَلَةُ .  
ذَكَرَهُ الْمَوْفِقُ الْبَغْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ .

لم يَجِيْ مِنْ فَعَلٍ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ وَهُمَا سُوْيٌ وَطُوْيٌ ، قَالَ  
فَعَلُّ الْوَاوِي  
فِي الْجُمُحَةِ .

لم يَجْتَمِعِ الْبَاءُ وَالْمِيمُ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا فِي يَبِيْمٍ وَهُوَ جَبَلٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ  
الْمِيمِ  
دَرِيْدٌ .

لم يَجِيْ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَاعُولَاءٍ غَيْرِ عَاشُورَاءٍ . قَالَ فِي الْجُمُحَةِ وَزَادَ ابْنُ  
خَالُوِيَّةٍ : سَامُوعَاءٌ ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ فِي التَّوْرَةِ ، وَخَابُورَاءٌ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَعْنِي النَّهْرَ ؛ وَزَادَ الْمَوْفِقُ الْبَغْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ الضَّارُورَاءَ وَالسَّارُورَاءَ  
لِلضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ ، وَالذَّلُولَاءَ : الدَّلَالَةَ .

الفاء والعين لا يجوز أن يكون فاء الفعل وعينه حرفا واحدا في شيء من كلام العرب من حرف واحد  
إلا أن يفصل بينهما فاصل مثل : كوكب وقيظ ؛ فأما بية<sup>(١)</sup> فلنقب ؛ كأنها حكاية ، وزعم الخليل أن ددا حكاية لصوت اللب واللهم . ذكر ذلك ابن درستويه في شرح الفصيح . وقال المرزوق : لم يجيء من ذلك بلا فاصل إلا قولهم دد، ودذن .

تأنيث مفعيل لم يؤث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبيها بفقيرة . ذكره الفارابي في ديوان الأدب .

فعل التمدي لم يأت فعلت (بالضم) متمديا إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، وهي قولهم : رَحِبْتُكَ الدار : ذكره الفارابي . وفي الصحاح : قال الخليل : قال نصر بن سيار : أَرَجِبُكُمْ الدخول في طاعة الكرمانى ؟ أى أَوْسَعُكُمْ ؟ قال : وهي شاذة ، ولم يجيء في الصحيح فعل (بضم العين) متمديا غيره ؛ وأما المعتل فقد اختلفوا فيه ، قال الكسائى : أصل قلته قولته .

وقال سيديويه : لا يجوز ذلك ؛ لأنه لا يتمدى .

وقال الفارابي في باب مفعيل (بفتح الميم وكسر العين) لم نجد على هذا المثال شيئا إلا بالهاء نحو أرض مَزَلَّة مَضِلَّة ، والمَذْمَّة ، والمَضِنَّة ، والمَظِنَّة .

وقال في باب مفعيل (بضم الميم وكسر العين) لم نجد على هذا المثال شيئا إلا بالهاء نحو : المُرِيضَة : اللب الخائر ، والمُرِيئَة : القوس .

(١) قال في اللسان : بية : حكاية صوت صبي ، قالت هند بنت أبي سفيان ترقص ابنا عبد الله بن الحارث :

لأنكحن بيه جارية خسديه

مكرمة محبه تجب أهل الكعبة

أى تغلب نساء قريش في حسنها . وقال ابن برى : بيه لقب عبد الله بن الحارث .

وقال النحاس في شرح المملقات : ليس في كلام العرب مَفْعَلٌ إلا بالهاء في مَفْعَلٌ حروف جاءت شاذة نحو : مَقْبَرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ .

قال ثعلب في أماليه : لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رِباعٌ وورِباعٌ ، وثمانٌ وثمانٌ ، وجوارٌ وجوارٌ ، ويمانٌ ويمانٌ . «وله الجوار المُنشآتُ» .

قال : وقال الفراء وغيره من أهل العربية : فَعِلٌ يَفْعُلُ لا يَجِيءُ في الكلام إلا في هذين الحرفين : مِتَّ تَمُوتُ ، وِدِمْتُ تَدُومُ في المعتل ، وفي السالم فَضِلٌ يَفْضُلُ في لغة (١) .

وقال : لم يجيء عسى زيد قائما إلا في قوله : عسى الغويرُ أبو ساء (٢) .

وقال : لم يجيء الضم في الآلات إلا في مُسْمَطٌ ومُكْحَلَةٌ ومُدْهَنٌ ، والبواقي بالكسر (٣) : والمصادر تعال بالفتح ، يفرقون بينها وبين الآلات .

وقال ابن السكيت في كتاب المقصور والمدود : قال الأصمعي : لم أسمع فَعَلَى إلا في المؤنث ، إلا في بيت جاء لأمية بن أبي عائذ في المذكر :  
كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُمَا عَلَى جَمَزَى (٤) جَازِي بِالرَّمَالِ (٥)

(١) زاد صاحب اللسان : حضر يحضر .

(٢) الغوير : في الأصل تصغير غار ؛ وهو ماء لكلب ، وأبؤس : جمع بؤس ومعناه العذاب أو الشدة ؛ وهو مثل يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها .

(٣) زاد ابن السكيت : منخل ومنصل .

(٤) يقال : حمار جمزى ؛ أى سريع .

(٥) وبعده كما في اللسان :

وأصحح حام جساميزه حزابية حيدى بالادخال

قال القالي في أماليه : لم يأت من فُعال جمعا إلا أحرف قليلة جدا ، مثل :  
رُبَاب جمع رُبِي وهي الحديثة النتاج ، ونَمَم جُفَال : الكثيرة [ الشَّعْر ] ، ونَمَم  
كِبَاب : كثيرة ، وفُرَار : جمع فَرِير ؛ وهو ولد البقرة ، وبرَاء : جمع بَرِي .

وقال ابن السكيت والسيرافي وغيرهما : لم يأت شيء من الجمع على فُعال  
إلا أحرف : تُوَام جمع تَوَام ، وشاة رُبِي وغنم رُبَاب ، وظُفْر وظُؤَار ، وعَرَق  
وعُرَاق ، ورِخْر دِرْخَال ، وفَرِير وفُرَار ، ولا نظير لها .

وقال الزجاجي في أماليه : لم يجيء من الجموع في كلام العرب على فُعال  
إلا ستة أحرف ؛ فذكر الستة اللاتي ذكرها السيرافي بعينها .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف :  
عَرَق وهو اللحم على العظم<sup>(١)</sup> وعُرَاق ، ورِخْل من أولاد الضأن ورُخَال ،  
وشاة رُبِي ورُبَاب ، وتَوَام وتُوَام ، وفَرِير وفُرَار ولد الظبية ، ونَذَل ونُدَال ،  
ورَذَل ورُدَال ، وثَنَى وثَنَاء ؛ وهو الولد الذي يمد اليَسْكَر ، وناقَة بُسْط ؛ إذا  
كانت غزيرة والجمع بُسَاط<sup>(٢)</sup> . انتهى . فحصل من مجموع ما ذكره ثلاثة عشر  
كلمة . وزاد الزمخشري في أبيات له عُرَام وهو بمعنى العُرَاق ، ونظم في ذلك  
أبياتا فقال :

ما سمعنا كلما غير ثَمَانٍ      هن جمع وهي في الوزن فُعالُ  
فُرُباب وفُرَار وتُوَام      وعُرام وعُرَاق ورُخَالُ  
وظُؤَار جمع ظُفْرٍ وبُسَاط      جمع بُسْط ؛ هكذا فيما يقالُ  
وقد ذيلت عليه بما فاتهُ فقلت :  
ولقد زيد ثَنَاء ، وبرَاء      ونُدَال ورُدَال وجُفَال

(١) الذي في اللسان : العرق : الفدرة من اللحم وجمعها عراق .

(٢) الذي في اللسان : ناقَة بسط : تركت وولدها لا يمنع منها ، ولا تعطف على غيره .

وكَبَابٌ فِي كِبَابِي لَيْسَ مَعَ كَتَبِ الْقَالِي فِيهَا يَارِجَالِ

قال الجوهري في الصحاح : حكى عن أبي عمرو بن العلاء القَبُولَ (بالفتح) فَعُولُ مصدر لم أسمع غيره ، وزعم بعضهم أنه يقال في لغة : الوَضوءُ (بالفتح) للمصدر ، والوَقود كذلك ، وقال بعضهم القَبُولُ والوَلوعُ (مفتوحان) وهما مصدران شاذان ، وما سواهما من المصادر فبني على الضم .

قال عن الأَخفش : يقال هَنَأَنِي الطَّعامُ يَهِنُنِي وَيَهِنُونِي ، ولا نظير له في هِنَاءُ ومضارعها المهموز .

وقال : قال القاسم بن معين : لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من التابوت القرآن إلا في التابوت ، فلفظة قريش بالتاء ولفظة الأنصار بالهاء .

قال : وَطِئُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَطِئُ ، سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ كَمَا سَقَطَتْ مِنْ يَسْعٍ ، وَطِئُ لَتَمْدِيهِمَا ؛ لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَاؤُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِزَمَا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مَتَمِدِّيَيْنِ خَوْلَفَ بَهُمَا نَظَائِرُهُمَا .

وقال : يقال حَبَّه يَجِبُّهُ (بالكسر) وهذا شاذ لأنه لا يأتي في المضاعف حَبٌّ يَفْعَلُ (بالكسر) إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ (بالضم) إِذَا كَانَ مَتَمِدِّيًّا مَا خَلَا هَذَا الْحَرْفَ .

وقال : باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متمديا إلا المضاعف أحرف معدودة ؛ وهي بَتَّهْ يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وَعَلَّهْ فِي الشَّرْبِ يَمَالُهُ وَيَمَلُّهُ ، وَنَمَّهْ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ يَنْمُهُ ، وَشَدَّهْ يَشُدُّه وَيَشُدُّهُ ، وَحَبَّهْ يَجِبُّهُ (وهذه وحدها على لغة واحدة) وَإِنَّمَا سَهَّلَ تَعَدَّى هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِنَّ .

وقال : المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين إلا ما روى في هذا مصدر تفاعل

وهو تَفَاوُتٌ ؛ فإن أبازيد حكى في مصدره تَفَاوُتًا وتَفَاوُتًا ( بفتح الواو وكسرها ) .

وقال : لم يَجِيْ فِعْلِيٌّ وَأَمَّا المِرْعَزِيٌّ وهو الزَّغَبُ الذي تحت شِمْر المنز (١) فهو مِفْعَلِيٌّ ، وإنما كسروا الميم اتباعاً لكسرة العين . كما قالوا مِئْجِرٌ وَمِئْتِنٌ .

فِعْلِيٌّ

وقال : الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب .

وقال : لم يَجِيْ فواعل جمعاً لفاعل صفة لذكر من يعقل إلا فوارس ، وهوالك ، ونواكس ؛ والمعروف أنه جمع لفاعله كضاربة وضوارب ، أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض ، أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل ؛ فأما فوارس فإنما جمع لأنه شئ لا يكون في المؤنث فلم يُخَفْ فيه اللبس ، وأما هوالك فإنما جاء في المثل : يقال : هالك في هوالك ، فجري على الأصل ؛ لأنه قد يَجِيْ في الأمثال ما لا يَجِيْ في غيرها ، وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشمر . قال الفرزدق :

فواعل

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال : ليس في الكلام فِعْلَاءٌ يجمع على فِعال غير نَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ .

وقال : الإناث في أسنان الإبل كلها بالهاء إلا السَدَسُ والسَدِيسُ والبازل .

وقال : لم يستعملوا من انقَضَ الطائر تَفَعَّلَ إلا مبدلاً ؛ قالوا : تقضى

استفعلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء (٢) .

وقال : قال : قَطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرِّبْعُ ، والمِعْشَارُ : العُشْرُ ، ولم يسمع

في غيرها .

فِعال جمع  
فِعْلَاءٌ

(١) العبارة في الأصل محرفة وهكذا أصلحناها .

(٢) الأصل : تقضض .

وقال : لم يأت على فَمَلَّانِ إلا سُبَّمان ( بضم الباء ) وهو موضع ؛ قال ابن مقبل :

ألا ياديار الحى بالسُّبَّمان أمل عليها بالبلى الملوآن

وقال : تقول عاملته مُسَاوَعَة من الساعة ، ومُيَاوَمَة من اليوم ، ولا يستعمل منهما إلا هذا .

أوقف بمعنى أفلح  
قال : ليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد : أوقفتُ عن الأمر الذي كنت فيه أى أفلحت . وحكى أبو عمرو الشيباني معنى في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفتُ ؛ أى أمسكت ، وكل شئُ تمسكُ عنه تقول : أوقفتُ . وحكى أبو عبيد في المصنف عن الأصمعيّ واليزيديّ أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : لومررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا ؟ لرأيته حسنا . وحكى ابن السكيت عن الكسائيّ ما أوقفك ههنا ؟ وأى شئُ أوقفك ههنا ؟ أى أى شئُ صيرك إلى الوقوف ؟ انتهى . وفي كتاب الإصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد : قال أبو عبيدة أوقفت فلانا على ذنوبه إذا بكتته بها ، وأوقفت الرجل إذا استوقفته ساعة ثم افترقا ؛ لا يكون إلا هكذا ؛ ثم حكى قول الكسائيّ .

قال ابن دريد : لم يجيُ في الكلام فَمَلَّ إلا حرفان : خَنَقَ خَنِقًا وضرَطَ ضرَطًا ، قال ابن خالويه وحكى الفراء : حَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبَقًا ، وَمَرَقَ مَرَقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا .

قال ابن دريد : لم يجيُ فَمَلَّتْ الشئُ ، ففَعَلَّ إلا سبعة أحرف غَضَّتْ الماءَ ففاض ، ومِيرَتْ الدابة فسارت ، ووقفتُه فَوَقَفَ ، وكسبته فكسب ، وجبرَّتْ العظم فَجَبَرَتْ ، وعُرَّتْ عينه فعمارت ، وخسأت الكلب فخصأ<sup>(١)</sup> . انتهى .

(١) خسأت الكلب : زجرته .

قلت حكى في ديوان الأدب : كَسَفَّتُهُ عن الشيءُ فَكَفَّ .  
قال في الغريب المصنف : لم يجيْ 'أفعل' فهو فاعل إلا ما قال الأصمى :  
أَبْقَلَ الموضع فهو باقل من نبات البقل ، وأوْرَسَ الشجر فهو وارس إذا أورق  
ولم يُعرَف غيرها . وزاد الكسائي : أَيْفَعُ الغلام فهو يافع . قلت : وفي الصحاح :  
بلد عاشب ولا يقال في ماضيه إلا أَعْشَبَتِ الأرض . وفيه : أقرب القوم إذا  
كانت إبلهم قوارب فهم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبون . قال أبو عبيد وهذا  
الحرف شاذ . وفي أمالي القالي : القارب : الطالب للماء ، يقال : قَرَبَتِ الإبلَ  
وأقَرَبها أهلها ؛ قال الأصمى : فهم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبون وهذا الحرف  
شاذ . وقال القالي إنما قالوا : قاربون لأنهم أرادوا : ذوقرب وأصحاب قرب ،  
ولم يبنوه على أقرب .

أفعل فهو  
فاعل

قال الفراء في كتاب الأيام والليالي : إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة  
واحدة ، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت ؛ نحو : أيام ،  
وكية<sup>(١)</sup> ، وغية<sup>(٢)</sup> ، ونية ، وأمنية ، وأرنية<sup>(٣)</sup> . وهذا قياس لا انكسار فيه  
إلا في ثلاثة أحرف نوادر ؛ قالوا : ضيَوَن وهو السُّنور<sup>(٤)</sup> البرية وقالوا : رَجاء  
ابن حيوة ، وقالوا : خيَوَان لحي من العرب<sup>(٥)</sup> ، فجاءت هذه الأحرف الثلاثة  
نوادر بلا إدغام .

اجتماع الواو  
والياء في كلمة

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا جماديين ؛ فإنهما مؤنثان لأن

أسماء الشهور

- (١) كية : هي أصل الكيت ؛ حذفوا الماء ، وأبدلوا من الياء تاء .
- (٢) يقال : هو بغية (بفتح العين وكسرها) ، أي لرنيه ، تقيض لرشدة .
- (٣) الأرية : أصل الفخذ .
- (٤) في اللسان : الضيوان : السنور المذكور .
- (٥) الذي في اللسان : خيوان : بلد باليمن .



جمادى جاءت بالتاء على بنية فعّالى ، وهى لا تكون إلا للمؤنث ؛ ولهذا قيل :  
جمادى الأولى وجمادى الآخرة ، فان سمعت تذكير جمادى فى شعر فإنما يذهب به  
إلى الشهر .

أسماء الأيام      وقال : الأيام كلها تشنى وتجمع إلا الاثنين فانه تثنية ؛ لا يثنى .

مُفْعَل      وقال ابن دريد فى الجمهرة : جمعت العرب مُفْعَلًا فى ثلاثة مواضع : أحسن  
فهو مُحْصَن ، وألْفَج فهو مُلْفَج ؛ إذا أفلس ، وأسهب فهو مُسَهَب (بفتح الهاء) .  
وكذا فى نوادر ابن الأعرابى .

فَعَال      قال فى ديوان الأدب : قليل أن يأتى فعّال من أفعل يُفْعَل ؛ ومنه الإدراك  
للكثير الإدراك . وقال ابن خالويه فى كتاب ليس : ليس فى كلامهم فعّال  
من أفعل إلا جَبَّار من أَجَبَر ، ودَرَّك من أَدْرَك ، وسَار من أَسَار . وقال  
ثعلب فى أماليه : لا يكون من أفعل فعّال إلا جَبَّار من أَجَبَر ، ودَرَّك ، وسَال ،  
وسَار من أسارت : بقيت . وفى شرح المقامات لسلامة الأنبارى : جاء فعّال من  
أفعل نحو : درّك ، وسار ، وفحّاش ، وقصّار ، ورشّاد ، وحسّان ،  
وجبّار ، وحسّاس .

فَعِيل من      قال فى الجمهرة : أَحْبَسَت الدابة إحباساً إذا جملة حَبِيساً فهو محبَس  
أفعل      وحبيس ؛ وهذا أحد ما جاء على فَعِيل من أفعل .

النون فى      قال صاحب العين : ليس فى الكلام نون أصلية فى صدر كلمة .  
صدر الكلمة      قال الزبيدى فى استدرأكه : قد جاءت كثيرا فى صدر الكلمة نحو :  
نَهَشَل ، ونَهَسَر ، ونَمَنَع (١) .

فُعول آخره      قال الزبيدى : لا يكون جمع على مثال فُعول آخره الواو إلا قولهم : نُجُو  
الواو      وفتو ؛ وهما نادران .

(١) النهشل : المسن المضطرب . والنهسر : الدئب . والنمّنع : بقلة طيبة الريح .

فَعْلُ  
المضاعف  
قال ابن خالويه في كتاب ليس : لا أعرف فَعْلَ في المضاعف إلا حرفاً واحداً : لَبَّبَ الرجل من اللَّبِّ وهو العقل ، وما رواه واحد إلا يونس حتى اطَّلَمَتِ طَلَمَ حرف ثان وهو عَزَزَتِ الشاة : قلَّ لبنا ؛ من قولهم شاة عَزُوزٌ : ضيقة الأحاليل ، قليلة اللبن ، ضيقة الفتوح .

التصغير  
بالآلف  
ليس في كلام العرب تصغير بالآلف إلا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيباني عن أبي عمرو الهذلي : دُوَابَّةٌ يريد دُوَيْبَةً ، وَهَدَاهِدٍ تصغير هُدُودٍ .

تصغير جيران  
وأملح ما سمع في التصغير ما حدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : تصغير جيران أُجْيَارٌ ؛ لأن الجمع الكثير في التصغير يُرد إلى الجمع القليل ، وردَّ جيراناً إلى أُجُوزَ فقال لما صغر : أُجْيُورٌ ، ثم قلب الواو ياءً وأدغم كما تقول في تصغير أثواب أُثْيَابٌ ، إذا اجتمعت الواو والياء والسابق سا كن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت نحو يوم وأيام ؛ والأصل أَيُومٌ ، وكويت الدابة كَيْئاً ، والأصل كَوِيّاً ؛ إلا أربعة أحرف : حَيَّوانٌ قبيلة ، وحيوة : اسم رجل ، وعوى الكلب عَوِيَّةٌ واحدة ، وضيوان وهو السَّنُورُ (١) ، وما عدا ذلك فدغم ، إلا قولهم في : أسود أسويد وأسيد فإنه بخلاف .

الأل بمعنى  
أول  
لم يأت ألٌ ( بضم المهمزة ) بمعنى أول إلا في بيت واحد ، وما ذكره غير ابن دريد ، قال : قال امرؤ القيس يصف قبراً :

لَمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْهَلُ (٢)

ينادي الآخرَ الأُلُّ أَلَا حُلُوا أَلَا حُلُوا

الواو  
ليس في كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو إلا واو ، فلذلك يجب

(١) زاد ابن سيده : شواية ؛ وهي القطعة من اللحم .

(٢) الزحلوقة : آثار تزج الصبيان من فوق التل إلى أسفله ؛ وزل : زلق .

وتنهل : يسيل منها الدموع بكاء على من يدفن فيها .

أن يكتب كل مقصور أوله واو بالياء بالياء نحو : الوحي ، والوحي ، والوغي ؛  
لأنك تحكم على آخره بالياء إذا لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو ، وكذلك  
ما كان ثانيه واوا من المقصورا كتبه بالياء مثل : الهوى ، والنوى ، والجوى ؛  
في الأعم الآكثر .

ليس في كلام العرب فُعال وجمع على فواعل إلا حرفان : دُخان ودواخن ، فُعال وجمعه  
وعُثان وعوثن ؛ والمُثان : الدخان والغبار . قلت : وكذا قال الزجاجي في  
أماليه : إنه لا يُعرف لهما نظير .

وليس في كلام العرب فَعَلَّ يَفْعَلُ فَعَلًا إلا سَحَرَ يَسْحَرُ سَحْرًا . فَعَلَّ يَفْعَلُ فَعَلًا

ليس في كلامهم امم أوله ياء مكسورة إلا يَسَار لبيد اليسرى ، لفة في يسار  
اليسار ، والفتح هي الفصحى .

ليس في كلامهم فَعَلَّ فَعَلًا إلا طَابَ طَالِبًا ، ورقَصَ رَقَصًا ، وطَرَدَ فَعَلَّ فَعَلًا  
طَرَدًا ، جَلَبَ وَجَلِبًا<sup>(١)</sup> ، وَسَلَبَ سَلَبًا ، ورفضَ رَفْضًا ؛ ستة أحرف جاء  
الماضي والمصدر فيهن مفتوحتين .

ليس في كلامهم أَصْرَفْتُ إلا حرف واحد : أَصْرَفْتُ القافية إذا أقويتها<sup>(٢)</sup> أَصْرَفْتُ  
وأنشد :

قصائد غير مُصْرَفَةِ القوافي<sup>(٣)</sup>

فأما سائر الكلام فصرفت ، صرف الله عنك الأذى ، وصرفت القوم ،

(١) جاء بهامش الأصل : قوله جاب جلبا بالجم وكذا بالحاء أيضا ، ويزاد  
هرب هربا ، وحسده حسدا . قاله نصر .

(٢) الإقواء : أن يخالف الشاعر بين القافيتين .

(٣) البيت لجرير وبقيته : فلا عياهن ولا اجتلابا .

صرف الله قلوبهم<sup>(١)</sup> ، وصرّف<sup>(٢)</sup> ناب البعير .

مصدر المرة ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إلا على فمّلة : سجدت سجدة ،

وقمت قومة ، وضربت ضربة إلا في حرفين حجبت حجة واحدة (الكسر)

ورأيته رؤية واحدة (بالضم) وسائر كلام العرب بالفتح . وحدثني أبو عمر

عن ثعلب عن ابن الأعرابي رأيته رأية واحدة (بالفتح) فهذا على أصل ما يجب .

ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ؛ ليس ذلك من

أبنيتهم استقلا إلا في حرفين : غلام ببة أي سمين ، وقول عمر بن الخطاب :

لئن بنيت إلى قابل لأجملن الناس بيانا<sup>(٣)</sup> واحدا . أي أساوى بينهم في

الرزق والأعطيات .

اجتماع ثلاثة  
أحرف  
متجانسة  
في كلمة

ليس<sup>(٤)</sup> في كلامهم أفعل فهو مُفعل إلا ثلاثة أحرف : أخصن فهو

مُحصن ، وألّج فهو مُلّجج ؛ أي أفلس ،<sup>(٥)</sup> وأسهب في الكلام فهو

مُسهب ؛ بالغ . هذا قول ابن دريد . وقال ثعلب : أسهب فهو مُسهب في

الكلام ، وأسهب فهو مُسهب إذا حفر بئرا فبلغ الماء . ووجدت بمد سبعين

سنة حرفا رابعا وهو أجزأشت الإبل : سمئت فهي مُجزأشة (بفتح الهمزة)

قلت وفي شرح الفصيح للرزوقي : أسهب فهو مُسهب إذا زال عقله من

نهبش الحية .

(١) صرف الله قلوبهم : أضلها .

(٢) صرف البعير نابه : حرقه فسمع له صوت (اللسان) ،

(٣) كذا في الأصل ، ورواية اللسان : لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر

الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا .

(٤) سبق هذا في صفحة ٧٧ .

(٥) وروى ابن بري عن أبي علي البغدادي : رجل مسهب (بالفتح) ، إذا

أكثر الكلام في الخطأ ؛ فإن كان ذلك في صواب فهو مسهب (بالكسر)

ليس في كلامهم اسم على مفعول إلا مُغْرود ، وهي الكمأة ، ومُعلوق : مفعول  
شجر ، ومُنخور : لغة في المنخر ، ومُغفور ، من المفابير : صنع حُلُو ،  
ليس في كلامهم اسم على فُعْلُول وفِعْلَال إلا طُنْبُور وطِنْبَار ، وجُدْمُور فُعْلُول وفِعْلَال  
وجِدْمَار : أصل الشيء ، وعُسْلُوج وعِسْلَاج : الفصن ، وبرُغُوز وبرِغَاز :  
للشباب الطري وللغزال ، وشُمرُوخ وشِمْرَاح ، وعُشْكُول وعِشْكال : للنخل ،  
وعُنْقُود وعِنْقَاد ، وحُدْفُور وحِدْفَار : نواحي الشيء . قلت : زاد ابن السكيت في  
الإصلاح : مُزْمُور ومِزْمَار ، وزُنْبُور وزِنْبَار ، وبرُزُوغ وبرِزَاغ : حسن  
الشباب ، وأثْكُول وإثْكال<sup>(١)</sup> .

ليس في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة : فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ  
إلا كَمَلْ وكَمِلْ وكَمُلْ ، وكَدَرَ الماء وكَدِرْ وكَدُرْ ، وخَثَرَ المسل وخَثِرْ  
وخَثُرْ ، وسَخُو الرجل وسَخَا وسَخِيَ ، وسَرُو وسَرَا وسَرِيَ .  
فعل مثلث  
المين

ليس في كلامهم مصدر تفاعل إلا على التفاعل ( بضم المين ) إلا حرف  
واحد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما : تَفَاوَتَ الأمر تَفَاوُتًا وتَفَاوَاتًا  
وهو غريب مليح حكاه أبو زيد .  
التفاعل

لم يأت فَعُلَ فهو فاعل إلا حرفان فرُهُ فهو فاعله ، وعَقُرَتِ المرأة فهي  
عاقرة ؛ فأما طَهَّرَ فهو طاهر ، وحَمَضَ فهو حامض ؛ ومَثَلُ فهو مائل ؛ فبِخْلَاف ؛  
لأنه يقال حَمَضَ أيضاً وطَهَّرَ ومَثَلَ .  
فعل فهو  
فاعل

---

(١) الإثْكال والأثْبُكُول : لغة في العشْكال والعشْكُول ؛ وهو العرق الذي  
تكون فيه الشمار يخ .

أَفْعَلُ الشَّيْءِ ، وفعلته  
ليس في كلامهم أَفْعَلُ الشَّيْءِ ، وفعلته إلا أ كَبَّ زَيْدٌ وَكَبَيْتُهُ ، وَأَقْشَمْتُ  
الغَيُومَ وَقَشَمْتُهَا الرِّيحَ ، وَأَنْسَلَ الرِّيشَ وَالوَبْرَ وَنَسَلْتُهُمَا ، وَأَنْزَفْتُ البُرَّ وَنَزَفْتُهَا ،  
وَأَشْنَقُ البَعِيرَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَشَنَقْتُهُ أَنَا : حَبَسْتُهُ بَزَمَامِهِ .

ليس<sup>(١)</sup> في كلامهم أَفْعَلُ فهو فاعل إلا أَغَشَبْتُ الأَرْضَ فَهِيَ عَاشَبٌ ،  
وَأَوْرَسُ الرَّمْثَ ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنِ البَيَاضِ فَهُوَ وَارِسٌ ،  
وَأَيْفَعُ الغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ، وَأَبْقَلْتُ الأَرْضَ فَهِيَ بَاقِلٌ ، وَأَغْضَى<sup>(٢)</sup> اللَّيْلَ فَهُوَ  
غَاضٌ ، وَأَمَحَلَّ البَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ .

أَفْعَلَهُ فَهُوَ  
مَفْعُولٌ  
وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مَحْزُونٌ ، وَأَحْبَبَهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ .

تَفَعَّلَهُ  
ليس في كلامهم مصدر على تَفَعَّلَ إلا حرف واحد وهو تَهْلِكَةُ .

بناء الاسم  
لم يأت اسم على ستة أحرف إلا قَبَعْتَرَى<sup>(٣)</sup> وهو الجمل الضخم ، وقيل  
الفصيل المهزول ؛ وَيَبْلُغُ بِالزَّوَائِدِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُابِ الفَرَسِ أَشْهُابِيَا ، وَوَجَدْتُ حَرْفًا  
آخِرَ فِي فَلَانٍ عَفَنْجَجِيَّةً<sup>(٤)</sup> : أَي حَمَاقَةٌ مَشْبَعَةٌ .

رجل أَفْعَلٌ  
وقيل  
ليس في كلامهم رجل أَفْعَلٌ وَقَمِيلٌ إِلا أَرْمَدٌ<sup>(٥)</sup> وَرَمِيدٌ ، وَأَمَحَقَ وَحَمِقَ ،  
وَتَوَبَّ أَحْشَنَ وَخَشِنَ ، وَأَحْدَبَ وَحَدِبَ ، وَأَبَجَّ وَبَجِحَ ، وَأَنْكَدَ وَنَكِدَ ،

(١) سبق في ص ٧٦ .

(٢) أغضى الليل : أظلم ، وليل مغض ؛ لغة قليلة .

(٣) قال بعض النحويين : ألف قبعتري : قسم ثالث من الألفات الزوائد  
في آخر الكلمة ؛ لا للتأنيث ولا للإلحاق .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) جاء في هامش الأصل : قوله الأرمد الخ ؛ قد جمعت من نظائر ذلك  
نحو خمسين من استقراره القاموس ؛ إلا أورد فرأيت في الأسموني . قاله نصر .

وأوجل ووجل ، وأقمس وقمس ، وأشمت وشمت ، وأجرب وجرب ،  
وأجدع وجدع .

لم يأت مفعول على فِعْلٍ إلا حرف واحد: غلام جَدِع؛ أى قد أسيء غذاؤه،  
ويقال أيضاً: غلام سَفِل مثل جَدِع؛ فقد صار حارفاً .

فَعِيل جازٍ فيه ثلاث لغات فَعِيل وفُعَال وفُعَال: رجل طويل ، فإذا زاد  
طوله قلت طَوَّالاً ، فإذا زاد قلت طَوَّالاً ، وفي القرآن: (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ)  
وعَجَابٌ ، وفيه أيضاً (وَمَكْرُؤٌ مَكْرُؤٌ كُبَّارًا) وكُبَّارًا .

ليس في كلامهم مقصور جمع على أفعلة كما يجمع الممدود إلا قفاً وأقفيّةً  
كما جمعوا باباً أبوبة ، وندى أندية وهذا شاذ ؛ كما شد الرضى وهو مقصور  
فقالوا: رضاء فدوا .

ليس في كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود إلا حرف واحد: داء وأدواء ،  
وهذا سأل عنه ابن بسام بحضرة سيف الدولة ؛ وإنما صلح أن يكون ممدوداً  
في اللفظ وأصله القصر ، لأنه في الأصل دَوَّأً قصر فأنقلبت الواو ألفاً لتحركها  
وانفتاح ما قبلها ؛ والألف متى أتت بعدها همزة مدوها تمكيناً لها ، فجاء  
الجمع ممدوداً على أصل ما يجب له .

ليس في كلامهم مصدر على عشرة أفعال إلا مصدر واحد ، وهو لقيت  
زيداً لِقَاءً ، ولِقَاءَةً ، ولَقَى ، ولَقِيًا ، ولَقِيًا ، ولَقِيًا ، ولَقِيَةً ، ولَقِيَانًا ،  
ولَقِيَانًا ، ولَقِيَانَةً .

وقد جاء على تسعة: مَكَثَ مَكْتًا ، ومَكَّنَا ، ومَكَّنَا ، ومَكُونًا ،  
ومَكَّنَا ، ومَكَّنَانًا ، ومَكِينًا ، ومَكِينًا ، ومَكِينَةً . وجاء أيضاً: تَمَّ الشئ تَمًّا ،  
وتَمًّا ، وتَمًّا ، وتَمَامًا ، وتَمَامَةً ، وتَمَّتْ ، وتَمَّتًا ، وتَمَّتَةً ، وليل التمام .

كلمات وردت  
مهموزة وغير  
مهموزة

ليس في كلامهم كلمة فيها أربع لغات : لغتان بالهمز ، ولغتان بغير الهمز ،  
إلا أربعة أحرف : أو مات إليه وومات ، وأوميت إليه ووميت ، وضنَّات  
المرأة وضنيت : كثر ولدها ، وأضات وأضنت ، ورمح<sup>(١)</sup> أزنَى ويزَنَى ،  
ويزَانَى وأزَانَى ، والحرف الرابع قلب همزة في اللغات الأربع : وهو فلان  
ابن تَأداء وتَأداء ودَأْأاء ودَأْأاء ؛ إذا كان ابن أمة .

فَعَلَّلِيل  
مفعول  
(مصدرا)

لم يأت مصدر على فَعَلَّلِيل إلا قَرَقَرَ القمري قَرَقَرِيْرًا ، ومرَّ مَرَمَرِيْرًا .  
لم يأت مصدر على مفعول إلا قولهم فلان لا مفعول له ولا مجلود ؛ أى لا  
عقل له ولا جَدَد . قلت : بقى ألفاظ ستأتى .

فَعَلَاءَ صفة

لم تأت صفة على فَعَلَاءَ إلا طور سيناء ، والطور : الجبل والسيناء : الحسن . قلت :  
في المقصور والمدود للاندلسى : هلباج جَلْدَاءَ وجرَّباة ووزيراة وصيدَاءَ وصِمْحَاءَ<sup>(٢)</sup>  
وقيقاء ؛ كل ذلك : الأرض الصلبة ؛ فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء .

فُعَلَانَةٌ صفة  
تفعُّال

لم يأت صفة على فُعَلَانَةٌ إلا حرف واحد ضَبَّ حَيْكَانَةٌ ؛ أى عَدَاءَ<sup>(٣)</sup> .  
جاء على تفعُّال : تملَّقه تَمَلَّاقًا ، وتَقَطَّاع ، وتَنَبَّال ، وتَكِلَّام ، وتَلَقَّاع ،  
وتَنَقَّام ؛ وسَجَلَّاط<sup>(٤)</sup> ؛ وهو الياسمين ، وجهنَّام : البئر البعيدة القعر .

اجتماع الألفاظ  
على معنى واحد

لم يأت في كلامهم صفة اجتمع فيها من الألفاظ بمعنى واحد ما اجتمع في  
قولهم : ناقة حَلُوب رَكُوب ، أى تصلح للحلب والركوب ، وحَلُوبَةٌ رَكُوبَةٌ ،  
وحَلْبَاءَةٌ رَكْبَاءَةٌ ، وحلبى ركبى<sup>(٥)</sup> ، وحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ، وحلبوتى ركبوتى .

(١) منسوب الى ذى يزن أحد ملوك حمير .

(٢) فى الأصل : صمصاح ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) فى اللسان : ضبة حيكانة ؛ أى ضخمة تحيك إذا سفت .

(٤) كذا أورده وفيه نظر ؛ فسجلاط وجهنَّام ليسا على وزن تفعال . وإنما

هما على وزن فعلال ( بتشديد اللام ) .

(٥) كذا فى الأصل ، وفى المقصور والمدود لابن ولاد : يقال ناقة حلباء

( بالمد ) وهى التى تحلب ؛ ولا يحذفون الماء منها .



لم يأت فَعْلَةٌ على فواعل إلا في حرف واحد؛ ليلة طَلَقَةٌ : لا حُرٌّ فيها ولا قُرٌّ ولا ظَلَمَةٌ ، وليال طوالتي .

لم يأت فَعْلٌ وفِعْلَةٌ إلا في عشرة أحرف : الذَّلُّ والذِّلَّةُ ، والقَلُّ والقَلِيَّةُ ، فَعْلٌ وفِعْلَةٌ والمُنْدَرُ والمِنْدَرَةُ ، والنَّمُّ والنَّمَمَةُ ، والبُخْلُ والبِخْلَةُ ، والخُبْرُ والخَبْرَةُ ، والحُكْمُ والحِكْمَةُ ، والبُنْضُ والبِغْضَةُ ، والقُرُّ والقَرَّةُ ، والشَّحُّ والشَّحَّةُ .

لم يأت مثل حَلِيَّةٍ وحَلِيٍّ وحَلَى ، إلا قولهم : لِحْيَةٌ ولِحْيٌ وحَلَى ، وحِزْبِيَّةٌ وحِزْبِيٌّ وحِزْبِيٌّ . قلت زاد ابن خالويه نفسه في شرح الهمدية رأبما وهو: جِدْوَةٌ وجِدْيٌ وجِدْيٌ ؛ والحِدْوَةُ : الشَّمْلَةُ من النار ( مثلثة الميم ) وخامساً ، وهو: بِنْيَةٌ وبِنْيٌ وبِنْيٌ ؛ قال : إلا أن النحويين يزعمون أن البني جمع بنية والبني جمع بنية، وزاد غيره: بِنْيَةٌ وبِنْيٌ وبِنْيٌ ، وبِرْيَةٌ وبِرْيٌ وبِرْيٌ ، ومِدْيَةٌ ومِدْيٌ ومِدْيٌ ، وحِطْوَةٌ وحِطْيٌ وحِطْيٌ ، ونِفْوَةٌ ونِفْيٌ ونِفْيٌ ، وفِرْيَةٌ الكذب ، وفِرْيٌ وفِرْيٌ ، وقِدْوَةٌ وقِدْيٌ وقِدْيٌ ، وإِسْوَةٌ وإِسْيٌ وإِسْيٌ ؛ وهي القِدْوَةُ ، وحِثْوَةٌ وحِثْيٌ وحِثْيٌ ؛ وهي الحجارة المتتممة ، والجماعة الجائية على رُكْبِهِمْ ، وكِسْوَةٌ وكِسْيٌ وكِسْيٌ ، وعِدْوَةٌ والوادي وعِدْيٌ وعِدْيٌ .

وفي القصور للقال: صِوَةٌ وصِوَى وصِوَى ، وهي الأعلام المنصوبة في الطرق، ورِشْوَةٌ ورِشْيٌ ورِشْيٌ ، وكِشْيَةٌ وكِشْيٌ وكِشْيٌ ، وحِثْوَةٌ وحِثْيٌ وحِثْيٌ .

أجمع النحويون على أنه ليس في كلام العرب نظير لقرية وقرى ، وأن ما كان من فَعْلَةٍ من ذوات الواو والياء أُجمع بالدم نحو رَكْوَةٌ ورِكَاءٌ ، وشَكْوَةٌ وشِكَاءٌ ؛ إلا تملبا فإنه زاد حرفا آخر: نَزْوَةٌ ونَزْيٌ ؛ ولاتالك لهما في كلام العرب. قال الفراء : فأما قولهم كَوَّةٌ وكِوَاءٌ وكَوِيٌّ (بالقصر) فعلى لغة من قال كَوَّةٌ .

(١) جاء في هامش الأصل : ويزاد الصح والصحة . قاله نصر .

لم يأت مفعول على فَعْل إلا حرف واحد : رجل جَدَّ للعظيم الجد والبخت ، مفعول على  
وإنما هو محدود محظوظ ، له جد وحظ في الدنيا . فَعْل

لم يأت على فَعْمَلْ إلا حرف واحد استقلا حتى يحجز بين الحركات فَعْمَلْ  
بالسكون مثل جَمَفَرٌ وَهَدَمَد . قال سيويه : وإنما تجز ذلك في عَرَّتْنِ ؛ لأنه  
محدوف من عَرَّتْنِ فأسقطوا النون الساكنة .

لم يأت جمع لأفعل وفملاء صفة إلا على فَعْل ، مثل . أصْفَرٌ وصَفْرًا وصُفْرٌ ، فَعْل (جما)  
إلا في حرف واحد فإنه جمع على فَعْل ، أزوجوا به ما قبله وما بعده (١) ، فقالوا :  
ثلاث لِيَالٍ دُرْع ، إنما هي دُرْع ، ليلة دَرَعَاء ، لاسوداد أولها واييضاض

آخرها ؛ مأخوذ من شاة دَرَعَاء إذا أبيض رأسها واسود سائرها .  
جاء فَعْل الذي هو جمع لأفعل وفملاء جمعا لفعمال في حرف واحد ، قالوا :  
ناقة خَوَّارٍ والجمع خُور : غزان [اللبن (٢)] ورجل خَوَّار : ضعيف والجمع خُور .

لم يأت في كلامهم كلمة على إِفْعَلْ إلا إِشْفَى الخراز ، والجمع الأشافي ، إِفْعَلْ  
وقالوا : عدن إِبْنَيْنِ وَأَبْنَيْنِ وَيَمِينِ ؛ ثلاث لغات ، فأما إمْرٌ وإمَّعٌ ففَعْل ،  
والإمْرٌ : الجدى ، ورجل إمْرٌ : مبارك ، والإمْعٌ : الفضولى ، وزاد سيويه  
إبْرَمٌ : موضع .

لم يخفف الفتوح إلا في حرف واحد . روى الأصمعي : أنه سمع أبا عمرو تخفيف  
يقرأ « في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (بسكون الراء) وفي الأفعال حرف واحد قالوا :  
ما خلق الله مثله ( بإسكان اللام ) وإنما التخفيف في المضموم والمكسور  
يقال في رجلٍ رجلٌ وفي مَلِكٍ مَلِكٌ ، وفي كَرُمٍ الرجل كَرُمٌ ، وفي عِلْمٍ ذلك علم .

(١) قال ابن بري : إنما جمعت درعاء على درع اتباعا لظلم في قولهم : ثلاث  
ظلم ؛ وثلاث درع .  
(٢) زيادة عن اللسان .

لم يأت على لفظ السواسية إلا المقاطعة جمع مَقْتَوِيٍّ ؛ وهو الذي يخدم  
الناس بطعام بطنه ، والسَّوَايِية : القوم المستوون في الشر .  
لا تدخل ياء التصغير إلا نالثة ، وإنما أتت رابعة في حرف واحد ، وهو  
قولهم : اللَّفَّيزِي للجر من ججرة اليربوع ، ولذلك قال النحويون : ليس  
مصغرا .

لم يأت مؤنث على الذكر إلا في ثلاثة أحرف ؛ في التاريخ سمت عَشْرًا ،  
ولا تقل عشرة ؛ ومعلوم أن الصوم لا يكون إلا بالنهار . وفي الحديث : من صام  
رمضان وأتبعه ستا من شوال ؛ وتقول سرت عَشْرًا من يوم وليلة . والثاني  
أنك تقول : الضَّبْع للمؤنث ، وللمذكر ضَبْعَان ، فإذا جمعت بين الضبع والضَّبْعَان  
قلت ضَبْعَان ، ولم تقل ضَبْعَانان ؛ كرهوا الزيادة . والثالث أن النفس مؤنثة  
فيقال : ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون : ثلاث أنفس إلا إذا ذهبوا إلى  
لفظ نفس أو معنى نساء ، فأما إذا عنيت رجلا قلت : عندي ثلاثة أنفس .

ليس في كلامهم ما قيل في منه كره إلا بالضم نحو المُقْرَبَان : ذكر  
المقارب ، والثَّمَلِيَّان : ذكر الثعالب ، والأفْعَوَان : ذكر الأفاعي إلا في  
حرف واحد ، قالوا : الضَّبْعَان في ذكر الضباع ، ولم يقل أحد : لم ذلك . وقلت (١)  
في ذلك قولاً بقي سيف الدولة وأصحابه يناظرونني عليه عشر سنين ولا يفهم  
عني ما اعتلت به ؛ وذلك أن الضَّبْعَان شبيه بالسَّرْحَان وهو الذئب ، والذئب  
أيضاً ذكر الضَّبْع لأنه يسفدها كما يسفدها الضبع ويقال لولدها منه الفُرْعُلُ ،  
وصغر تصغيره ، وجمع جمه فقالوا : ضَبْعَيْن ؛ كما قالوا : سُرَيْحَيْن وقالوا :  
ضَبَاعَيْن ؛ كما قالوا : سَرَاخِين ؛ فلما كانا جميعاً ذكرى الضبع وفق بين لفظيهما .  
وهذا حسن جدا في الاعتلال للغة ؛ فكان سيف الدولة يقول في كل وقت :  
هات كيف قلت الضَّبْعَان !

(١) أي ابن خالويه .

ما يشبه الشيء من الجمع  
لم تأت تثنية تشبه الجمع إلا في ثلاثة أسماء ، وإنما يفرق بينهما بكسرة  
وضمة وهي الصنوّ ، والقنوّ ، والرثد : الثل . التثنية صنوان ، وقنوان ،  
ورثدان ، والجمع : صنوان . قال غير ابن خالويه : قد جاء غير الثلاثة ، حكى  
سيبويه : شقذ وشقذان ؛ والشقذ : ولد الحرباء ، وحشّ وحشّان ، والحشّ :  
البتان .

فاعل من  
استعمل  
وأفعل  
لم يأت اسم الفاعل من أفعل واستعمل على فاعل إلا في حرف واحد وهو  
استودقت<sup>(١)</sup> الأتان وأودقت ؛ فهي واحد ، إذا اشتهت الفحل ، ولم يقولوا :  
مُودق ولا مُستودق .

فاعل (اسم  
مفعول)  
لم يأت اسم المفعول من أفعل على فاعل إلا في حرف واحد وهو قول  
العرب : أسمتُ الماشية في الرعي فهي سائمة ، ولم يقولوا : مسامة قال تعالى :  
« فِيهِ نُسَيْمُونَ » من أسام يُسِم . قال ابن خالويه : أحسب المراد أسمتها أنا  
فسامت هي ؛ فهي سائمة كما تقول : أدخلته الدار فدخل هو فهو داخل .

فُعول جمع  
فُعول  
لم يأت فُعول مجموها على فُعول إلا في ثلاثة أحرف ؛ مع الإفراد الفتح ومع  
الجمع الضم : وهي عذوب وعذوب ، وزبور وزبور ، وتخوم الأرض والجمع تخوم .

قلب الجيم ياء  
لم يأت جيم قلبت ياء إلا في حرف واحد ؛ وإنما تقلب الياء جيمًا ، يقال في  
على عالج ، وفي أبل أجل . والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشيرة يريدون  
الشجرة ، فلما قلبوها ياء كسروا أولها لثلاثا تنقلب الياء ألفًا فتصير شارة ؛  
وهذا غريب حسن . وقد قرئ في الشاذ : « وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّيْرَةَ » .

شبيه بَدَل  
وبَدَل  
ليس في كلامهم مثل بَدَل وبَدَل إلا شَبَّه وشَبَّه ، ومَثَل ومِثَل ،  
ونَكَل ونِكَل : الفارس البطل . قلت زاد أبو عبيد في الغريب المصنف :  
نَحَس ونِحَس ، وحَلَس وحِلَس ، وقتَب وقتَب . وزاد ابن السكيت في

(١) في الأصل : استودقت ؛ وهو تحريف .

الإصلاح : عَشَقَ وَعَشِقَ ، وفي صدره غَمَرٌ وَغَمِرَ ، وَضَنَّ وَضِنٌّ ، وَحَرَجَ وَحَرَجٌ ، وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ ؛ وَهُوَ الصُّفْرُ . وفي الصحاح : رَبَّحَ وَرَبَّيْحٌ ؛ وَجَلَدَ وَرَجَلَدٌ ؛ وَحَدَّرَ وَحَدَّرٌ .

لم يأت عنهم فاعل بمعنى مفعول إلا قولهم : تراب ساني ، وإيما هو مَسْفِيٌّ ؛ لأنَّ الرِّيحَ سَفَتْه ، وَعَيْشَةُ رَاضِيَةٌ بِعَمَى مَرَضِيَّةٍ ، وَمَاءُ دَافِقٍ بِعَمَى مَدْفُوقٍ ، وَسِرْكَاتِمُ بِعَمَى مَكْتُومٍ ، وَلَيْلُ نَائِمٍ بِعَمَى قَدِ نَامُوافِيهِ .

لم يأت فُعلٌ غير منون ، وفُعلٌ منون إلا حرف واحد وهو صُحْرٌ : فُعلٌ منون اسم امرأة وهي أخت<sup>(١)</sup> لقمان بن عاد ؛ اجتمع فيه التمرير والتأنيث فلم ينصرف . وصُحْرٌ منصرف لأنه جمع صُحْرَةٌ ؛ وهي قطعة من الأرض تنجاب عن رقة .

ليس في اللفظة زرد<sup>(٢)</sup> إلا مهملاً إلا في حرف واحد : جاء فلان يضرب أزدريه ؛ وإيما جاء لأن الزاي مبدلة من السين ؛ إيما هو جاء يضرب أسدره إذا جاء فارغاً [ ليس بيده شيء ، ولم يقض طلبته<sup>(٣)</sup> ] .

ليس في كلامهم الحفيضة (بالحاء والضاد) إلا حرف واحد ؛ قيل : إنه الخلية التي يكون فيها النحل يمسك فيها ؛ وقيل : أرض فيها نحل .

ليس في كلامهم جمعُ جمعٍ ست مرات إلا الجمل ؛ فإنهم جمعوا جملاً : أجملاً ، ثم أجملاً ، ثم جاملاً ، ثم جملاً ، ثم جمالات ، قال تعالى : « جَمَالَاتُ صُفْرٌ » فجملات جمع جمع جمع الجمع .

(١) وفي صحرورد المثل : مالى ذنب إلا ذنب صحر ؛ وقد كانت عوقبت على الإحسان ؛ في خبر معروف .

(٢) قال في اللسان : ماورد من ذلك فأصل الزاي شين .

(٣) زيادة من اللسان ، والأسدران : النكبان .

كنا نحو كذا      قال أبو زيد في نوادره : لا يقال كنا نحو كذا إلا لما فوق العشرة .  
فعلول      الذى جاء على فعلول : برهوت ، وسكعوس ، وطرمسوس ، وقربوس ،  
ونفقور النصارى ، وباصوص : طائر ، وأسود حلكوك<sup>(١)</sup> .

هذا آخر المتقى من كتاب ليس لابن خالويه .  
نظير ندمان      وقال ابن خالويه فى الدرر يديّة : لم نجد فى كلام العرب لندمان نظيرا إلا

أربعة أحرف : يقال نديم ونادم وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، ورحيم  
وراحم ورحمان ، وحامد وحמיד وحمدان . وهذا نادر . وقال فى كتاب ليس :  
قلت لسيف الدولة ابن حمدان : قد استخرجت فضيلة حمدان جد سيدنا لم أسبق  
إليها ، وذلك أن النحويين زعموا أنه ليس فى الكلام مثل رحيم وراحم  
ورحمان إلا نديم ونادم وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، فقلت : فكذلك حميد  
وحامد وحمدان . انتهى .

فَعَمِلَ إِذَا كَانَ      قال ابن خالويه فى شرح الدرر يديّة : كل اسم على فعيل ؛ ثانية حرف حلق  
ثانيه حرف      يجوز فيه اتباع الفاء العين ، نحو يَمِيرُ<sup>(٢)</sup> وَشَمِيرٌ وَرَغِيفٌ وَرَجِيمٌ . أخبرنا  
حلق      ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمى : أن شيخا من الأعراب سأل الناس ،  
فقال : ارحموا شيخا ضعيفا .

الزجر      قال ابن السكيت فى كتاب الأصوات : كل زجر كان على حرفين ، الثانى  
منهما ياء فما قبلها مكسور ، مثل هـ هـ هـ ، فإذا قلت : فعّلت همزت ، فقلت :  
هاهأت بالإبل ، إلا من ترك الهمز ، فإنه يقول هاهيت بالإبل بغير همز .

قال ابن سيده فى المحكم : قال كراع : القلب داء يصيب القلب ، وليس فى  
القلب وشبهه

(١) فى الأصل : حلكول ، وهو تحريف .

(٢) هى لغة تميم .

الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذي أصابه إلا القلاب من القلب ،  
والكباد من الكبد ، والشكاف من الشكفتين<sup>(١)</sup> ، وهما عُذَّتَانِ يَكْتَفَتَانِ  
الجُفُومِ من أصل اللَّحَى . انتهى .

قال التاج بن مكتوم في تذكرته ، ومن خطه نقلت : قال الأستاذ أبو بكر الإسماعيل  
محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي في كتابها تقع الغلال : لا يوجد الميم المحذوفة الميم  
حذفت عينه ، وأبقيت لامه إلا سه ، ومنذ وثبه<sup>(٢)</sup> في قول أبي إسحق .

قال ابن مكتوم قال : نصر بن محمد بن أبي الفنون النخوي في كتاب التراكيب  
أوزان الثلاثي : ليس في العربية تركيب ب ق م ، ولا ب م ق ، ولا ق ب م ، التي ليست  
ولا ق م ب ، ولا م ب ق ، ولا م ق ب ؛ فذلك كان بقم معربا .

قال ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المولى الأزدي في كتاب المشاهدة **إفعل**  
في اللغة : لم يأت في كلام العرب على **إفعل** إلا سبعة أحرف : **إسحل**  
**وإشكيل** : ضربان من الشجر ، **وإثمد** ، **وإجرذ** وهو نبت ، **والإنقيص** : وهو  
بيت الكمأة **وإحبل**<sup>(٣)</sup> وهو اللوبيا في لغة اليمن **وإضمت** وهي الأرض القفر ،  
فإن كان الإخرط<sup>(٤)</sup> وهو شجر له نبت فهي ثمانية<sup>(٥)</sup> .

قال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : قال أبو بكر بن الأنباري ، قال أوقف  
ثعلب : ليس في كلام العرب أوقفت بالألف إلا في موضعين ، يقال **تكام**

(١) في الأصل : النكفتين ؛ وهو تحريف .

(٢) السه : حلقة الدبر ، وأصلها سه بوزن فرس . ومنذ أصاها منذ .

والثبة : الجماعة ؛ وأصلها ثوبة ( بضم ففتح ) .

(٣) عن ابن الأعرابي بفتح الباء .

(٤) في اللسان : الإخریط .

(٥) زاد في اللسان : إذخر ؛ وهو نبت ، وإلم وهو الحوص .

الرجل فأوقف؛ إذا انقطع عن القول عيباً عن الحجة ، وأوقفت للراءة؛ إذا جعلت لها سواراً من الوقف، وهو الذئب<sup>(١)</sup> . قال أهل اللغة : إذا كان السوار من ذهب قيل له سوار ، وإذا كان من فضة فهو قلب؛ وإذا كان من ذئب أو عاج فهو وقف .

قال ابن خالويه في شرح القصورة : ليس في كلام العرب فعل يفعل ( بفتح الماضي والمستقبل ) إلا إذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا ، أو لاما نحو : سحر يسحر؛ إلا أبي يأتي . فإن قيل : أليس قد رويت لنا أنه جاء فعل يفعل ( بالفتح ) في خمسة أحرف : عشي يمسي ، وقلبي يقلى ، وحسي يحسي ، وركن يركن ؟ فقل ذلك خلاف ، وأبي يأتي لا خلاف بين النحويين فيه ، فلذلك خص بالذكر .

الشاذ من  
فعل يفعل

قال سلامة الأنباري في شرح القامات : كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء ، إلا لفظتين ، وهما تبيان وتلقاه .

تفعال

وقال أبو جعفر النحاس في شرح الملقات : ليس في كلام العرب اسم على تفعال إلا أربعة أسماء ، وخامس مختلف فيه ؛ يقال تبيان ، ويقال لتقلادة المرأة تقصار ، وتمشار وتبراك : موضحان ، والحامس تمساح ، وتمسح أكثر وأفصح . وقال الإمام جمال الدين بن مالك في كتابه نظم الفرائد : جاء على تفعال ( بكسر التاء ) وهو غير مصدر : رجل تكلام ، وتلقام ، وتلماب ، وتمساح للكذاب ، وتضراب للناقة القريبة المهود بضراب الفحل . وتمراد لبيت الحمام ، وتلفاق لثوبين ملفوقين ، وتيجفاف لما تجمل به الفرس ، وتهواء لجزء ماض من الليل ؛ وتنبال للقصير اللثيم ، وتمشار وتبرام ؛ وزاد ابن جمان : تمثال ، وتيفاق لمواقفة الملل .

(١) الذئب : ظهر السلفاة .



قال النحاس في شرحه المذكور: فَمَلَّ في كلام العرب قليل في الأسماء، فَمَلَّ قَالُوا: حَذَّرَ وَفَطَّنَ وَنَدَّسَ، وَقَرَى: «وَعَبَّدَ الطَّاغُوتَ» (١)، وَقَرَأَ أَسْمَاءُ بَنَاتِ التَّيْمِيِّ: «قَاتَتْ نَمْلَةً».

قال ابن خالويه في شرح البريدية: ليس في كلام العرب فَعَمَلٌ يَفْعَلُ مِمَّا فَآؤُهُ وَآوِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ: وَجَدَّ يَجِدُّ. ذَكَرَهُ سَيِّبُوهُ.

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب: قَالُوا وَجَدَّ يَجِدُّ وَيَجُدُّ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوَجْدَانِ جَمِيعًا، وَهُوَ حَرْفٌ شَاذٌ لَا نَظِيرَ لَهُ.

قال ابن قتيبة: كل ما كان على فَعَمَلٍ فَسْتَقْبَلَهُ بِالضَّمِّ لَمْ يَأْتْ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ. رَوَى سَيِّبُوهُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ: كُدَّتْ تَكَادُ.

قال ابن قتيبة: قال أبو عبيدة، لم يَأْتِ مُفْعِلٌ فِي غَيْرِ التَّصْنِيرِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ: مُبَيِّطِرٌ، وَمُسَيِّطِرٌ؛ وَزَادَ غَيْرُهُ مُهَيِّمٌ.

قال النحاس في شرح المملقات: قال الأخفش سميد بن مسعدة: ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يرجعون فيه إلى لغة بعضهم. وقال سيبيويه: ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها؛ يعني يردونه إلى أصله.

قال ابن خالويه في شرح الفصيح: يقال أخذه ما قَدَّمَ وما حَدَّثَ؛ وَلَا يَضُمُّ حَدَّثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا.

قال البَطْلَيْمُوسِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: حَكَى الزُّبَيْدِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ: قَلَنْسَتْ رَأْسِي فَغَنَلْتُ وَتَغَنَلْتُ بِالْقَلَنْسُوتِ وَتَقَلَنْسَتْ عَلَى مِثَالِ: فَعَنْمَتْ وَتَفَعَنْمَتْ. قَالَ وَلَا نَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ نَظِيرًا فِي الْكَلَامِ.

قال المرزوقي في شرح الفصيح: إذا وجدت في كلامهم «النجم» معرِّفاً للنجم

بالألف واللام، فاجمله الثريا إلا أن يمنع مانع نحو: جئت والنجم قد تصوب ،  
وفي القرآن : « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » فُسر النجم بما لم يكن له في  
طلوعه ساق .

يابس السكلا وقال ابن الأعرابي في نوادره : ليس شيء من السكلا<sup>(١)</sup> إلا ويدعى يابسه  
هشياً ، إلا البهمي<sup>(٢)</sup> فإنه يسمى يبسا عربياً ؛ وهو عُقر السكلا .

الشاذ من  
تشنية المقصور  
وقال ثعلب في أماليه : سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان  
أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحمى ؛ فإن كان من الياء  
والواو ثنيتيه بالياء ، فقات : رضيان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي  
عن العرب ، زعم أنه سمهما بالواو وهما : رضوان وحموان وليس يبنى عليهما ،  
وما كان مفتوحاً أوله ، تُثنيه بالواو ، إن<sup>(٣)</sup> كان من ذوات الواو مثل : عصوان  
وقفوان ، وإن كان من ذوات الياء ثننيه بالياء مثل : فتَيان .

إبدال  
الضاد دالا  
قال أبو محمد البَطْلَيْمُوسِي في كتاب الفرق : لم يقع في كلام العرب إبدال  
الضاد ذالا إلا في قولهم : نبض المرق فهو نابض ، ونبذ فهو نابذ ؛ لا  
أعرف غيره .

الفعل  
المضاعف  
قال ابن القوطية في كتاب الأفعال : الأفعال ضربان ؛ مضاعف وغيره .  
فالمضاعف ضَرَبَان : ضَرَبَ عَلَى فَعَلَ ، وضَرَبَ عَلَى فَعَلَ ليس فيه غيرها  
إلا فَعَلَ شاذ ، رواه يونس كَبَيْتَ تَلَبُّ ؛ والأعم كَبَيْتَ تَلَبُّ . والضم قليل أو  
شاذ في المضاعف .

فما كان منه على فَعَلَ متعمداً يجيء مستقبلاً على يَفْعَلُ غير أفعال جاءت

(١) في الأصل الكلام ؛ وهو تحزيف .

(٢) البهمي : خير أحرار البقول رطباً ويابساً .

(٣) في الأصل وإن ؛ والواو لا موضع لها .

باللغتين . هَرَّةٌ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : كَرِهَهُ ، وَعَلَّهُ بِالشَّرَابِ يَمُؤُهُ وَيَمُؤُهُ ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ ، وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ حَبَبْتُ الشَّيْءَ أَحَبَّهُ . وَمَا كَانَ غَيْرَ مَتَمِّدٍ فَإِنَّهُ عَلَى يَفْعَلٍ ، غَيْرَ أفعالٍ أَتَتْ بِاللَّغَتَيْنِ : شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ ، وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ ، وَجَمَّ الْفَرَسَ يَجِمُّ وَيَجِمُّ ، وَشَبَّ يَشْبُ وَيَشْبُ ، وَفَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحُ وَتَفْحُ ، وَتَرَّتْ يَدَهُ تَتِرُّ وَتَتِرُّ ، وَطَرَّتْ تَطِرُّ وَتَطِرُّ ، وَصَدَّ عَنِي يَصِدُّ وَيَصِدُّ ، وَحَدَّتِ الْمِرَاةَ تَحِدُّ وَتَحِدُّ ، وَشَدَّ الشَّيْءَ يَشُدُّ وَيَشُدُّ ، وَنَسَّ الشَّيْءَ يَنْسُ وَيَنْسُ ؛ إِذَا يَبَسَ ، وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا تَدِرُّ وَتَدِرُّ ؛ وَأَمَّا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ فَإِنَّهُمَا أَتِيَا عَلَى يَفْعَلٍ ؛ إِذْ فِيهِمَا مَعْنَى التَّعَدَّى . وَشَذَّ مِنْهُ أَلَّ الشَّيْءُ يَوْلُ أَلًّا : بَرَقَ ؛ وَالرَّجُلُ أَلِيلًا : رَفَعَ صَوْتَهُ صَارِخًا .

وما كان على فَعَلٍ فإنه على يَفْعَلٍ .

وليس لمصادر المضاعف ، ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه ؛ إنما ينتهي فيه إلى السماع والاستحسان . وقد قال الفراء : كل ما كان متمدياً من الأفعال الثلاثية ؛ فإن الفَعْلَ والفُعُولَ جازان في مصادره .

والثلاثي الصحيح ثلاثة أضرب : فَعَلٌ وَفَعْلٌ وَفَعِلٌ .

الفعل الثلاثي  
الصحيح

فما كان على فَعَلٍ من مشهور الكلام مثل : ضَرَبَ وَدَخَلَ ، فالاستقبال فيه على ما أتت به الرواية ، وجرى على الأسمنة : يَضْرِبُ وَيَدْخُلُ ، وإذا جاوزت المشهور فأتت بالخيار إن شئت قلت : يَفْعَلُ وَإِنْ شئت قلت : يَفْعِلُ . هذا قول أبي زيد ، إلا ما كان عين الفعل أو لامه أحد حروف الحلق ، فإنه يأتي على يَفْعَلٍ إلا أفعال يسيرة جاءت بالفتح والضم ، مثل جنح ودبغ ،

وأفعال بالكسر مثل : هنا يهني<sup>١</sup> ونزع ينزع .

وما كان على فعل فستقبله يفعل لا غير .

وما كان على فعل فستقبله على يفعل إلا فضل الشيء يفضل ، فإنه لما كان

الأجود فضل استغنوا بـ مستقبله عن مستقبل فضل ، وفي لغة : نيم ينعم ليس

في السالم غيرها . وجاءت أفعال بالكسر والفتح : حسب يحسب ويحسب ،

وينس يئأس ويئس ، ونعم ينعم وينعم ، ويس يس ويس ويس . وجاءت

أفعال على يفعل : ورم يرم ، وولي يلى ، وورث يرث ، ووثق يثق ، وومق

يقق ، وورع يرع ، ووفق أمره يفق ، وورى الزندبرى ؛ لم يأت غيرها .

وجاء في المعتل دمت تدام ، ومتمت ، والأجود دمت تدوم ، ومت تموت .

ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ،

وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ،

وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل ، وفعل .

وقد تأتي المصادر قليلا على فعل وفعل . وقالوا في مصادر الرباعي : البقوى والبقياء ،

والفتوى والفتيا .

مصدر الثلاثي

المصدر اليمى ولهذا الأفعال مصادر دخلت اليم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته

فيه العلماء : مما قالت العرب على أصله وأشدته ، ومنها أسماء مبنية بالزيادة

تشبه المصادر في وزنها وتخالفها في بـ حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر .

فما كان على يفعل فالمصدر منه على مفعل كالفـ والضرب ، لم يشذ منها

غير المرجع ، والمعدرة<sup>(١)</sup> ، والمعرفة ؛ وقالوا : المعجز والمعجز في المعجز الذى

هو ضد الحزم ، وكذلك قالوا في المعجزة والمعجزة ، والمتمبة والمتمبة ؛ والامم

(١) المعدرة : الحجة يقندر بها .

منه على مَفْعَلٍ ؛ كالفِرِّ على موضع الفرار ، والمضْرِبِ موضع الضرب ؛ لم يشذ<sup>(١)</sup> من هذا إلا ألفاظ جاءت باللغتين : أرض مهْلِكَةٌ ومهْلِكَةٌ ، ومضْرَبَةٌ السيف ومضْرِبَتُهُ . ومن المضاعف : مدَبَّ النمل ومدَبَّهُ ؛ حيث يدبُّ ، والمزَلَّةُ والمزَلَّةُ : موضع الزلل ، وعَلِقَ مَضْمَةٌ<sup>(٢)</sup> ومَضْمَةٌ .

وما كان على يَفْعُلٍ<sup>(٣)</sup> فالاسم والمصدر منه مفتوحان ، حملوه محمِلٌ يَفْعُلٌ ؛ إذ لم يكن في الكلام مَفْعُلٌ ، فالزموه الفتح خلفته ؛ إلا ألفاظ جاءت بالكسر كالشْرِقِ ، والغَرْبِ ، والمسجِدِ : اسم البيت ، والمجْزِرِ : موضع الجزارة . وجاءت ألفاظ باللغتين بالفتح والكسر : الطَّلَعُ والنَطْلَعُ والمذَكُّ والمذَكُّ ، والمسكَنُ والمسكِنُ ، ومفْرَقُ الرأس والطريق ومفْرَقُهُما ، والمحشَرُ والمحشِرُ ، والنبتُ والنبتُ . ومن المضاعف : المذَمَّةُ والمذمةُ ، ومَحَلُّ الشئ ؛ حيث يحلُّ ومَحِلُّهُ .

وما كان على يَفْعَلٍ فالصدر والاسم منه مفتوحان ؛ لم يشذ من ذلك إلا الكَبِيرُ يعنون الكَبِيرَ ، والمحمِدةُ ؛ يريدون الحمد .

والثلاثية المعتلة بالواو في المين أو في اللام ، والمعتلة بالياء في اللام في مصادرها والأسماء المبنية منها على مَفْعَلٍ ؛ فروا عن الكسر إلى الفتح خلفته ؛ لم يشذ من ذلك إلا المعصية<sup>(٤)</sup> ، وماوَى الإبل ؛ فإنهما مكسوران . والماوَى لغير

(١) كذا في الأصل : وعبارة ابن الحاجب على شرح الشافية هكذا : وجاء بالتثنية مهلك ، ومهلكة ، ومقدرة ، ومأدبة .

(٢) علق مضمه : شئ نفيس يتنافس فيه .

(٣) في الأصل مفعل ؛ وهو تحريف .

(٤) تقول : عصى الرجل أميره معصية ؛ لم يظمه .

الإبل مفتوح على أصله ، وكسروا ما في العين ؛ لم يأت غيره .  
وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فإنها تنتهي في مصادرها والأسماء منها إلى  
الروايات ؛ لأنهم قالوا : الحَيْضُ والمَبَيْتُ والمَغْيِبُ والمَزِيدُ ؛ وهنَّ مصادر ، وقالوا :  
المَقِيلُ ومَغْيِضُ الماءِ والمَحْيِصُ في الأسماءِ والمصادر ، وقالوا : المَطَارُ والمَنَالُ والمَمَالُ  
في الأسماءِ والمصادر ؛ ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيها : مصادر كُنَّ  
أو أسماء ، فتقول : المَمَالُ والمَمِيلُ ، والمَعَابُ والمَعِيبُ .  
والأفعال السالمة من ذوات الياء في المصادر والأسماء كالمعتلة ؛ لم يشذ من  
ذلك إلا المَحْمِيَّةُ<sup>(١)</sup> في الغضب والأنفة .

وما كان منها فاء فعلمه واوا فالمصدر منه والاسم على مَفْعِلٍ<sup>(٢)</sup> (بالكسر)  
ألزموا العين الكسرة في يَفْعِلُ إذا كانت لا تفارقها من مَفْعِلٍ ؛ لم يشذ منها  
إلا مُورَقٌ : اسم رجل ، ومَوَكَّلٌ : اسم رجل أو بلد . وجاء فيما كان من هذه  
البنية على يَفْعَلُ مَوْهَبٌ : اسم رجل<sup>(٣)</sup> ( بالفتح وحده ) والمَوْحَلُ : موضع  
الوَحْلِ باللغتين<sup>(٤)</sup> . وطبيُّ تقول في هذه البنية كلها بالفتح ؛ ولطبيُّ توسع في  
اللغات ، وأما مَوْحَدٌ في قولهم : ادخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ ، فمدول عن واحد  
واحد ؛ ولهذا لم ينصرف انصراف المصادر . ومن العرب من يلتزم القياس في  
مصادر يَفْعَلُ وأسمائه فيفتح جميع ذلك ، وكلُّ حسن .

والصفات في الألوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فَعَلٍ إلا أذِمَ ،  
وشَهَبُ الفرس ، وقَهَبٌ ، وكَهَبٌ ؛ وصَدِيٌّ ، وسَمِيرٌ ؛ فإنها أتت بالفهم والكسر .

الصفات  
بالألوان

(١) حمى الشئ يحميه محميه : دفع عنه .

(٢) في الأصل يَفْعَلُ ؛ وهو تحريف .

(٣) ملك الروم ، ووالد ظريف المدني المحدث .

(٤) زاد صاحب القاموس : موزن ، وموظب .

والصفات بالجمل والقمح والعلل والأعراض تأتي أفعالها على فَعَلْ إلا  
عَجِيفٌ، وَخَرِقٌ، وَحَمِيقٌ، وَكِدْرُ الْمَاءِ، وَغَيْرُهُ؛ فَإِنَّهَا جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ، وَقَدْ  
جَاءَ مِنْهَا شَيْءٌ عَلَى فَعَلٍ : خَشِنَ الشَّيْءُ خَشْنَةً وَخَشَوْنَةً ، وَرَعَنَ رَعْنًا وَرَعُونَةً ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَجِمَ عَجْمَةً وَعَجُومَةً (١) .

وجاءت صفات على أفْعَلْ ، وذاكر سيبويه أن العرب لم تتكلم لها بأفعال؛  
ولسكن بنتها بناءً أضدادها ، وهي : الأَقَابُ ، والأَزْبُرُ : العظيم الزُّبْرَةُ وهو  
السكاهل ، والأَهْضَمُ ، والآذَنُ (٢) ، والأَخْلَقُ ، والأَمْسُ ، والأَنْوَكُ ،  
والأَحْزَمُ ، والأَخْوَصُ ، والأَقْطَعُ ، والأَجْذَمُ للمقطوع اليد (٣) . وقد جاء  
في كتاب العين وغيره لبعضها أفعال والقياس يصحبها ، والأَمِيلُ : الذي  
لا سلاح معه ، والأَشِيبُ ؛ وَقَالَ فِي هَذَيْنِ : اسْتَفْتَنُوا بِمَالٍ عَنِ مَيْلٍ ، وَبِشَابٍ عَنِ  
شَيْبٍ ؛ شَبَّهُهُ بِشَاخٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي الْأَصِيدِ : صَيْدٌ يَصِيدُ صَيْدًا (٤) . انتهى .

كل ما جاء من الصفات على وزن فَعَلَى ( بالفتح ) فهو مقصور ملحق  
بالرباعي نحو : سَكْرَى ، وَعَبْرَى ، وَتَسْكَلَى ، وَرَهْوَى : عيب تعاب به  
المرأة ، وامرأة جهوى : قليلة التستر ؛ وهو كثير . قاله في الجهرة .  
كل حرف جاء على فُعْلَاءَ فهو ممدود إلا أحرف جاءت نوادر : أُرَبَّى (٥)  
وشُعْبَى وَأُدْمَى . ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب .

(١) في الأصل : وعجومة ؛ وهو تحريف .

(٢) في الأصل : الأذن ، وهو تحريف والتصحيح عن كتاب سيبويه

. ٢٢٣ : ٢

(٣) العبارة كانت مضطربة في الأصل ، وقد صححناها عن كتاب سيبويه

. ٢٢٣ : ٢

(٤) أسد أغلب : غليظ الرقبة . ورجل أهضم الكشجين : منضمها .

ورجل آذن : عظيم الأذنين . ورجل أخوص : غائر العينين .

(٥) الأربي : الداهية ، وشعبي : اسم موضع ، وأدْمَى : اسم بلد .

فِعَال

قال الفارابي في ديوان الأدب : كل ما كان على فَعَال من الأسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ، مثل : دينار وقيراط ؛ كراهة أن يلتبس بالمصادر ؛ إلا أن يكون بالماء فيخرج على أصله ، مثل : ذنابة ، وضفارة ، ودنامة ؛ لأنها الآن أمن التباسه بالمصادر . ومما جاء شاذاً على أصله قولهم للرجل الطويل : خَنَاب . انتهى .

فِعُول

كل ما جاء على فِعُول فهو مفتوح الأول ؛ كسَفُود ، وكَلُوب ، وخَرُوب ، وعَبُود وهَبُود ؛ وهما جبلان ، وقِيُوم ، ودَيُوم ، وفَلُوج ودَمُون ؛ وهما موضعان ، ومَرَّت : واد ، وَبَلُوق : أرض لا تنبت ، وحيوت : ذكر الحيات ، وماء بَيُوت ؛ إذا بات ليلة ، وسهم صَيُوب ، ومطر صَيُوب أيضاً ، وقوم سَأُوق : يتقدمون المسكر ، وكَيُول : المتأخر عن المسكر ، وسَنُوت ، وكَمُون ، وفرُّوج ، وفرُّوخ ، وشَبُور : البوق ، وقَفُور : نبت ، ودَبُوس ، وَبَلُوط : شجر ، وشَبُوط : ضرب من السمك ، وتَنُوم : شجر ، وزَقُوم . إلا لفظين فقط فإنهما بالضم : سَبُوح وقَدُوس . قاله في الجهرة .

وقال في باب آخر تقول العرب : سَبُوح وقَدُوس وسَمُور وذَرُوح ؛ وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذَرُوح واحد الذراريح ؛ وهو الدود الصغار . وقال ابن درَسْتَوِيه في شرح الفصيح : وكل اسم على فِعُول فهو مفتوح الأول إلا الشبوح ، والقَدُوس والذَرُوح ؛ فإن الضم فيها أكثر وقد تفتح . ولم يجئ عن العرب في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح .

كل اسم في لغة العرب آخره ال أو إيل فإنه يضاف إلى الله تعالى ، نحو : مُرَخْبِيل ، وعبدياليل ، ومُرحاحيل ، وشمهيل<sup>(١)</sup> ، وما أشبه هذا . نقله في الجهرة

ما آخره ال

أو ايل

(١) كذا في الأصل ولم نعر على لفظه في المعاجم التي بين أيدينا ، ولدي في اللسان : شمهيل : أبو بطن ، وقال : كأنه مضاف إلى ايل كجبريل .



عن ابن الكلبي . وقال ابن دريد لإقولهم : زنجيل ، فإنه الرجل الضئيل الجسم ،  
وبنو زنجئيل : بطن من اليمن .

كُل اسم على فُعْلٍ ثانيه واو ، جائز أن يجمع على ثلاثة أوجه : كوز  
وكيزان وأكواز وكوزة ، ونون ونيان وأنوان ونونة . رواه ابن مجاهد عن  
السمري عن الفراء .

كُل مصدر كان على مثال الفُعَيْلِ فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف ،  
نحو : الهِزْمِي ، والخَطِيمِي ، والرَّيْثِي والرَّدِيدِي . وزعم الكسائي أنه سمع  
المد والقصر في خِصْيِي ، وأمرهم فيضوضي بينهم<sup>(١)</sup> . وقال الفراء : لم أسمع  
أحدًا من العرب يمد شيئًا من هذا ، ولم يجزه . ذكره ابن السكيت في المقصور  
والممدود .

كُل نسب فهو مشدد إلا في ثلاثة مواضع : يَمَانٌ وشَامٌ وتَهَامٌ . قاله ابن  
خالويه . وزاد في الصحاح : نَبَاطٌ ؛ يقال : رجل نَبَاطِيٌّ ونَبَاطٌ ؛ مثل : يَمَانِيٌّ وَيَمَانٌ .  
كُل اسم جنس جمي فإن واحده بالثاء وجمعه بدونها كسِدْرٌ وسِدْرَةٌ ،  
وَنَبِقٌ وَنَبِقةٌ إلا أحرفا جاءت بالمعكس نوادر ؛ وهي : الكَمَامَةُ جمع كَمٌ ، والفِقْمَةُ  
جمع فَقَمٌ ؛ ضرب من الكَمَامَةِ . قاله في ديوان الأدب

قال أبو عبيد في الغريب المصنف ، وابن السكيت في إصلاح النطق ،  
والفارابي في ديوان الأدب : قال الكسائي : كل شئ من أفعل وفعلًا سوى  
الألوان فإنه يقال منه فَعِلَ بفعل ؛ كقولك : عرج بمرج ؛ وعمي بعمي ؛ إلاسته

(١) كذا رواه ؛ ولكن جاء في اللسان : ويقال أمرهم فيفضوا وفيضيضا  
وفوضوا بينهم . ( بفتح الفاء في كل ) وقال : وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها .  
المد والقصر .

أحرف فإنه يقال فيها فَعُل يفعل : الأسم والآدم والأحمق والأخرف والأرعن والأعجف .

وقال الأصممي أيضاً :

قال في الصحاح : كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح المين نحو : علم يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نواذر : حسب يحسب ، ويغش يغش ، ويس يس ، ويس يسيس ، ونعم ينعم ، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح . وفي المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر : وميق يمق ، ووفيق يفيق ، ووثق يثق ، وورع يروع ، وورم يرم ، وورث يرث ، وورى الزنديرى ، وولى يلى . قال أبو زيد في النوادر : كل شئ هاج فصدره الهيج غير الفعل فإنه يهيج هيجاً .

الماضي  
مكسور العين

قال البرد في الكامل : كل واو مكسورة وقعت أولاً فمزمها جائز ، نحو : وشاح وإشاح ، ووسادة وإمادة .

مأوله واو  
مكسورة

قال ثعلب في أماليه : كل الأسماء يدخل فيها واو القسم فتخفص ، وتخرج الواو وترفع وتخفص . ولا يجوز النصب إلا في حرفين وأنشد :

لا كعبته الله ما هجرتكم إلا وفي النفس منكم أرب  
والحرف الآخر :

قضاء الله قد سفع القبور

قال ابن السكيت في المقصور والمدود : كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين : الثاني منهما يمد ويقصر . من ذلك : الباء والتاء ، والثاء والقاء والطاء والظاء والحاء والحاء والراء والهاء والياء .

قال ابن ولاد في المقصور والمدود : قال الخليل : ليس في الكلام مثل وعوت ولا شوت ؛ لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولا فاء واو . ولا يقولون : قووت فيجمعون بين واوين .

قال ابن ولاد : وعُشُورا (بضم العين والشين) وزعم سيبويه أنه لم يُعلم في عُشُورا الكلام شيء جاء على وزنه ، ولم يذكر تفسيره . وقرأت بخط بمض أهل العلم أنه اسم موضع ، ولم أسمع تفسيره من أحد .

قال ابن درستويه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم آخره واو؛ أصل كسرى أوله مضموم؛ فلذلك لما عربوا خسرو بنوه على فملى (بالفتح) في لغة وفملى (بالكسر) في لغة أخرى ، وأبدلوا الكاف فيه من الخاء؛ علامة لتمريبه فقالوا : كسرة .

قال المطرزي في شرح المقامات : قال أبو علي الفارسي : الظَّرْبِي جمع ظَرَبَان؛ والحِجَلِي جمع الحَجَل ؛ ولا أعلم لهذين الحرفين مثلاً .

قال الرزوقي في شرح الفصيح : ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار لغة في اليسار لليد اليسرى ، وقولهم يِماط لفظة يحذر بها؛ هُذَيْبِيَّة<sup>(١)</sup> وأنشد<sup>(٢)</sup> :

إذا<sup>(٣)</sup> قال الرقيب ألا يِماطِ

قال الجوهرى في الصحاح ، وسلامة الأنبارى في شرح المقامات : ليس في الكلام افموعات يتمدى إلا اعروورى الفرس : ركبهُ عربيا ، واحلولى . قال [ حميد بن نور ]<sup>(٤)</sup> :

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الصرع واحلولى دثارا<sup>(٥)</sup> يرودها

قال ابن دريد في الجمهرة : لم يجئ من مادة ب م م إلا قولهم البيمة<sup>(٦)</sup> مواد مبطلة

(١) في اللسان : كلمة ينذر بها الرقيب أهله . ورواها بفتح الياء .

(٢) هو للندخل الهذلي ، صدره :

وهذا ثم قد علموا مكاني :

(٣) في الاصل إذ ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) زيادة عن اللسان .

(٥) في الاصل : دمانا ؛ وما أنبتناه عن اللسان .

(٦) البيمة : لم نعر على هذه الكلمة في المعاجم التي بين أيدينا .

الدبر ، ولا من مادة أى ي إلا أى في الاستفهام ونحوه ، ولا من مادة بى ي ،  
ولا هى ي إلا قولهم لن لا يُعرف ولا يُعرف أبوه هى بن بى ، وهيان بن  
بيان ، ولا من مادة خ ك ك إلا قولهم كخ يكخ كخًا وكخينا إذا نام  
فغط ، ولا من مادة د ط ط إلا قولهم طد الشئ في الأرض في معنى الأمر ،  
ولا من د ظ ظ إلا دظه يُدظه دظا ، والدظ : الدفع العنيف ، ولا من ذلك ك  
إلا كدّ ، ولا من زوو إلا الزوؤ ؛ وهما القرينان من السفن وغيرها ؛ يقال : جاء  
فلان زوؤًا إذا جاء هو وصاحبه ، ولا من زى ي إلا هذا زى حسن ؛ وهى  
الشارة أو الهيئة .

وقال أبو عبيدة : دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر إلى بزة أهلها قال :

ما أنا بالبصرة بالبصرى ولا شبيه زيها بزى

ولا من طى ي إلا طويت الثوب طيا ، ولا من ع ظ ظ إلا ما ذكره  
الخليل : عظته الحرب بمعنى عضته ؛ والمظ : الشدة في الحرب ، والرجل الجبان  
يعظ عن مقاتله ؛ إذا نكص وحاد ؛ وهذا فات ابن دريد في الجمهرة فإنه ذكر  
أن هذه المادة أهملت مطلقا ولم يستثن شيئا ، وذكر أيضا أن الياء مع الفاء  
أهملت مطلقا ؛ واستدرك عليه ابن خالويه أن العرب تقول ياقى<sup>(٢)</sup> ما [لى أفضل  
كذا<sup>(١)</sup>] إذا مجبوا ، والقى من الظل إذا تركت الهمز والقى : الجماعة  
من الطير ، ولم يجى من مادة ل ن ن إلا لن النافية ، ولا من م م م إلا مة  
ولا من وى ي إلا وى في التعجب ، ولا من هى ي إلا ماهيانك ؛ أى شانك .  
قال ابن السكيت في الإصلاح : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : ليس في  
السلام حلقة إلا في قولهم : هؤلاء قوم حلقة ؛ للذين يحلقون الشعر ، جمع حالق .

حلقة

(١) زيادة عن اللسان .

قال ثعلب في فصيحه وابن السكيت في الإصحاح : كل اسم في أوله ميم  
مفعل ومفعلة  
زائدة على مفعل أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به مكسور الأول ، نحو : مطرقة ،  
ومِرْوَحَة ، ومِرْآة ، ومِزْر ، ومِحْلَب للذى يحلب فيه ، ومِخِيْط ، ومِقْطَع إلا  
أحرفا جئن نوادر ، بالضم في الميم والمين وهن : مُدْهَن ومُنْخَل ومُسْمَط ومُدُق  
ومُكْحَلَة ومُنْصَل ؛ وهو السيف . ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة  
فقال :

مُكْحَلَة مع مُدْهَن ومُحْرَضَه مع مُنْخَل منْصَل ومُنْقَر مُدُق  
المُحْرَضَة : وعاء الأشنان ، والمُنْقَر : بر ضيقة .

قال المعري في بعض كتبه : كل ما في كلام العرب أفعال فهو جمع إلا  
أفعال غير  
ثلاثة عشر حرفا : قولهم ثوب أسمال ، وأخلاق ، وبرمة أعشار ، وجفنة  
جمع  
أكسار ؛ إذا كانتا مشموبتين ، ونمل أسماط ؛ إذا كانت غير مخصوفة ، وحبل  
أخذاق وأرمام وأقطاع وأرمامات ؛ إذا كان متقطعا موصلا بمضه إلى بمض ،  
وثوب أكباش ؛ لضرب من الثياب ردى النسيج ، وأرض أخصاب إذا كانت  
ذات حصى ، وبلد أمحال ؛ أى قحط ، وماء أسدام ؛ إذا تغير من طول القدم .  
قلت : وزاد في الصحاح : رمح أقصاد ؛ أى متكسر . وبلد أخصاب ؛ أى  
خصب . وقال : الواحد في هذا يُراد به الجمع ؛ كأنهم جعلوه أجزاء قال :  
وقلب أعشار جاء على بناء الجمع ؛ كما قالوا : رمح أقصاد .

قال المعري : كل ما في كلامهم إفعال (بكسر الألف) فهو مصدر إلا أربعة  
إفعال غير  
أسماء ، قالوا : إعصار ، وإسكاف ، وإمخاض ؛ وهو السقاء الذى يمحض فيه  
مصدر  
اللبن ، وإنشاط ؛ يقال : بر إنشاط وهى التى تخرج منها الدلو بجذبة واحدة .  
انتهى . وزاد بعضهم : إنسان وإبهام .

قال ابن مكتوم في تذكرته : قال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب  
المشاكهة : زعم المبرد أنه لم يأت في كلام العرب جمع هو أقل من واحده بها ،  
إلا في المخلوقات لا في المصنوعات ، مثل : حبة وحب ؛ وتمر وتمر ، وبقرة  
وبقر . ولا يكون ذلك فيما يصنمه الآدميون ؛ لا يقال : جَفْنَةٌ وجَفْنٌ ، ولا  
درقة ودرق ، ولا شبكة وشبك ، ولا جرة وجر ، ولا جحفة وجحف .

الجمع الذي  
ينقص عن  
واحدة

وقال أيضاً : جاءت أربعة أحرف على فَعْمَالَةٍ لم يأت غيرها فيما ذكره  
الأصمعي ، وهي : غِبَارَةٌ الشتاء حتى تكون الأرض غبراء لا شيء فيها ،  
وحارَّة القَيْظ وصِبَارَةٌ البرد : شدتهما ، وألقى فلان على فلان عِبَالَتَهُ ؛ أي ثقله .  
قلت زاد في الصحاح الزعارة ( بتشديد الراء ) ثماسة الخلق .

فَعْمَالَةٌ

وقال أيضاً : ليس في الكلام فُعْمَالِي جمه فُعْمَالَات إلا شُقْمَارِي جمه  
شُقْمَارَات ؛ وهي شقائق النعمان ، وخُبْيَازِي جمه خُبْيَازَات .

فُعْمَالِي

وقال أيضاً : سميت أبا ريش يقول : لم تسبق اللام الراء إلا في غول وجرل  
ووزل وأرل ؛ فالغـرل من الغرلة والـاغـرل والغـرل : وهي القلقة والـاقلف  
والـقلف ، والجـرل : ما غلظ من الأرض ، ويقال : أرض جـرلة إذا كانت ذات  
جـر أول ، والـورل : جنس من الضباب ، وأرل موضع . وقال غير أبي ريش :  
بـرل<sup>(١)</sup> الديك ؛ إذا نشر برائله ، وهو ريشه الطويل الذي في عنقه ؛ ينشره للقتال  
إذا غضب .

اللام الراء

قال ابن السكيت في كتاب القصور والمدود : قال العـراء : ليس في  
الكلام فُعْمَالٍ ، ساكنة العين ممدودة لإحرفان ؛ يقال للقوباء قُوبَاء وللخُشْشَاء  
خُشْشَاء .

فُعْمَالٍ

(١) الذي في اللسان عن الجوهري : برأل الديك برأله ؛ إذا نفس برائله .

قال : وليس في الكلام فَمَلَّاءَ ( مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة ) فَمَلَّاءَ  
إلا ثلاثة أحرف : السَّيرَاءُ : ضرب من البرود ويقال : الذهب ، والجِولَاءُ ،  
والكلام فيه بالضم ، والعِنبَاءُ للمنب .

قال : وليس في الكلام فَمَلَّاءَ ( بتحريك ثانيه وفتح الفاء ) غير هذين  
الحرفين : السَّحْنَاءُ : الهيئة ؛ لغة في السَّحْنَاءِ ( بالسكون ) وتَأْدَاءُ ؛ لغة في تَأْدَاءِ  
( بالسكون ) .

الأسوات قال : وكلّ الأصوات مضمومة كالدُّعَاءُ ، والرُّعَاءُ ، والثَّغَاءُ ، والمُوَاءُ ،  
والمُكَاءُ : الصَّغِيرُ ، والحُدَاءُ ، والضَّمَاءُ ، ضغَاءُ الدُّبِّ ، والزَّغَاءُ : زغاء الديك  
إلا حرفين : النَّدَاءُ وقد ضمه قوم فقالوا النَّدَاءُ ، والغِنَاءُ . وفي الصحاح قال الفراء :  
يقال : أجب الله غوانه وغوانه ، قال : ولم يأت في الأصوات شيءٌ بالفتح غيره ،  
وإنما يأتى بالضم مثل : البُكَاءُ والدُّعَاءُ ، أو بالكسر ، مثل : النَّدَاءُ والصَّيْحُ .  
قال البَطَّانِيُّوسِي في شرح الفصيح : قال المبرِّد : حارة القيظ مما لا يجوز  
أن يحتج عليه ببيت شعر ، لأن ما كان فيه من الحروف المتقاء ساكنين لا  
يقع في وزن الشعر إلا في ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله :

فذاك القصاص وكان التقاض فرضاً وحسناً على السهلينا

فَمَوْلِ واوى قال البَطَّانِيُّوسِي أيضاً في الشرح المذكور ، والتبريزي في تهذيبه : ليس  
في الكلام فَمَوْلِ مما لام الفعل منه واو قِيَّأِي في آخره واو مشددة إلا عَدْوٌ ،  
وقَلْوٌ ، وحَسْوٌ ، ورجل نَهَوَّ عن المنكر ، وناقفة رَعَوُ : كثيرة الرغاء .

وقال التبريزي في تهذيب إصلاح النطق : قالوا فَمَوْلِ ( بالكسر ) بفضل  
( بالضم ) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه ، وقد أشبهه حرفان من  
المعتل ، قال بعضهم : مِتْ ( بالكسر ) تموت ، ودمت ( بالكسر ) تدموم .

أسماء الأدوية قال ابن السكيت : يقال رماه الله بالسَّوَّافِ؛ أى الملاك . كذا قال أبو عمرو الشيباني وعمارة ، وسمت هشاما يقول لأبي عمرو : إن الأصمى يقول : السَّوَّافِ (بالضم) وقال : الأدوية كلها تجي بالضم ، نحو : النُّجَاز ، والدُّكَّاع والقلاب<sup>(١)</sup> قال أبو عمرو : لا إنما هو السَّوَّافِ .

فَعْمِلُ لَفْعُلُ قال الفارابي في ديوان الأدب : فَعْمِلُ أَفْعُلُ جَمْعُ عَزِيزٍ ، ومنه : عَبِيدٌ وَعَبِيدٌ ، وَكَلْبٌ وَكَلِيبٌ .

المضاعف التتمدى كل ما كان من المضاعف من فعلت متمدياً فهو على يَفْعُلُ (بالضم) لا يكون شئ منه على يَفْعِلُ (بالكسر) إلا حرفان شذا فجاء على يَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وذلك قولهم : علة بالحناء يَمْلَهُ وَيَمَلُّهُ (لغة) ، وهرة يهْرُهُ وَيَهْرُهُ إذا كرهه ، ولا ثالث لها . وبقى الباب كله بالضم ؛ نحو : رَدَّ يَرُدُّ ، وَشَدَّ يَشُدُّ ، وَعَقَّ يُعَقُّ . ذكر ذلك أبو علي الفارسي في تذكرته .

وقال ابن السكيت في الإصلاح ، قال الفراء : ما كان من المضاعف على فعلت متمدياً فان يَفْعُلُ منه (بالضم) إلا ثلاثة أحرف نادرة وهي : شَدَّه يَشُدُّه وَيَشِدُّه ، وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلِيهِ من المال وهو الشرب الثاني ، ونم الحديث يَنْمُهُ وَيَنْمِيهِ ؛ فإن جاء مثل هذا أيضا مما لم نسمة فهو قليل .

قال في الصحاح : المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ الممثل العين مَفْعَلٌ (بفتح العين) وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ كالجمي ، والمحيض ، والمكيل ، والمصير .

تخفيف الثلاثي قال في الصحاح : قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف ، أوله

(١) النحاز : داء للإبل في رثتها تسعل به شديدا . والدكاع : الداء يصيب الحيل . والقلاب : داء للقلب .



مضموم وأوسطه ساكن فن العرب من يثقله ومنهم من يخفقه ، مثل : عُسر  
وعُسر ، ورُخْم ورُخْم ، وحُلم وحُلم ، ويُسر ويُسر ، وعُصر وعُصر .  
قال ابن درستويه في شرح الفصيح : أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون :  
كل ما كان الحرف الثاني منه حرف حلق جازفيه التسيكين والفتيح ، نحو : الشعر  
والشعر ، والنهر والنهر ؛ وقال الحدائق منهم : ليس ذلك صحيحاً ؛ ولكن  
هذه كلمات فيها لفتان ، فمن سكن من العرب لا يفتح ، ومن فتح لا يسكن  
إلا في ضرورة شعر ؛ والدليل على ذلك أنه جاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ،  
ليس في شيء منه من حروف الحلق شيء ، مثل : القَبْض والقَبْض ، فإنه جاء  
فيهما الفتح والإسكان ؛ قال : ومما يذلل على بطلان ما ذهبوا إليه أنه قد جاء  
في النطق أربع لغات ، فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الأربعة  
في الشعر والنهر ، وفي كل ما كان فيه شيء من حروف الحلق . انتهى .

فما جاء فيه الوجهان مماثليهما حرف حلق : الشعر : والشعر ، والنهر والنهر ،  
والصخر والصخر ، والبعر والبعر ، والظمن والظمن ، والدأب والدأب ، والفحْم  
والفحْم ، وسحر وسحر للرثة . ومما جاء فيه الوجهان وليس ثانيه حرف  
حلق : نشز من الأرض ونشز مرتفع ، ورجل صدع وصدع : ضرب خفيف  
اللحم ، وليلة النفر والنفر ، وسطر وسطر ، وقدر وقدر ؛ ولنط ولنط ،  
وقط الشعر وقطط ، وشبر وشبر : العطية ، وشمع وشمع ، وأنطخ وأنطخ<sup>(١)</sup> ،  
وعذل وعذل ، وطرذ وطرذ ، وشل وشل ، وقبن وقبن ، ودرك ودرك ،  
وشبح وشبح للشخص . ذكر ذلك التبريزي في تهذيبه .

قال في المحكم : لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو ليس بهما إلا ساكن ،

(١) النطق : يتخذ من الجليد ؛ وهو بإسكان الطاء مع كسر النون المشددة  
وفتحها . وفتح الطاء مع كسر النون المشددة وفتحها .

ولذلك كانت خِدْوَةٌ ( بكسر الخاء المعجمة ) لغة قبيحة ولا نظير لها وهي  
الشعبة من الجبل .

قال الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : قل ما يجمع فَعْلٌ (١) على  
فُعْلٍ إلا حروفاً محكية ، نحو : سَقَفٌ وسُقُفٌ ، ورُهْنٌ ورُهْنٌ .

جمع فَعْلٌ  
على فُعْلٍ

قال في الصحاح لم يسمع المدل من الرباعي إلا في قَرَقَارٍ وعَرَعَارٍ (٢) ؛  
قال : الراجز (٣) :

المدول عن  
الرباعي

قالت له ريح الصبا قرقار .

يريد قالت له قَرَقَرٍ بالرعد ؛ كأنه يأمر السحاب بذلك . وقال النابغة (٤) :

يدعو وليدم نهباً عَرَعَارِ

لأن الصبي إذا لم يجد أحداً رفع صوته ، فقال : عَرَعَارِ فإذا سمعوه خرجوا  
إليه فأمبوا تلك اللعبة . انتهى .

قال في الصحاح ، قال أبو عبيد صاحب الغريب المصنف : لم يسمع أكثر  
من أحاد وثناء وثلاث ورباع إلا في قول الكميت :

المدول عن  
المدد

ولم يَسْتَرِثُوكَ (٥) إلا رميتم فوق الرجال خِصَالاً عُشَارَا

قال الفارابي والجوهري : العرب تقول : هو يسق نخله ائلك ؛ لا يستعمل

(١) في الأصل : فعلى ؛ وهو تحريف والتصحيح عن اللسان .

(٢) بالبناء على الكسر .

(٣) هو أبو النجم العجلي ؛ قال :

حق إذا كان على مطار يمناه واليسرى على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار واختلط المعروف بالإنكار

(٤) البيت بتمامه في رواية الديوان :

متكفني جنبي عكاظ كليهما يدعو بها ولدانهم عرعار

(٥) في الأصل : « يسترثوك » وما أثبتناه عن اللسان .

الثالث إلا في هذا الموضع ؛ وفي نوادر أبي زيد قالوا : هم المشير إلى السديس ؛ ولا يقولون : خميساً ولا ربيماً ولا ثلثينا ، وقالوا : لك عشر المال وتسميه إلى سديسه ولم يعرفوا ماسوى ذلك . وفي القريب المصنف : يقال : عشر ، وعين ، وخمس ، ونصف ، وثلث ، يريد العُشر والُثمن والخُمس والنُصف والثُلث . وقال أبو زيد : العشير والتسيم والشمين والسبيع والسديس ؛ ولم يعرفوا ما سوى ذلك .

قال الجوهري في الصحاح ، والتبريزي في تهذيبه : جاء على مَفْعَل من المَعْتَل مَوْهَب : اسم رجل ، ومَوْزَقٌ كذلك ، ومَوْكَلٌ : اسم موضع ؛ ومَوْظَبٌ : اسم أرض ، وقولهم : دخلوا مَوْحَد ، ومَوْزَن : موضع .

قال ابن دريد : قال أبو زيد : يقال فلان حجى بكذا ، وخليق به ، وجدير به ، وقمن به ، ومقمنة به ، وعسى به ، ومعساة به ، ومخلقة به ، وقرف به ، ويقال فيه كله : ما أفعله ، وأفعل به ، إلا أقرف ، فإنه لا يقال : ما أقرقه (١) .

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : ليس في كلام العرب أنانا سحراً ؛ ولكن أنانا بسحر ، وأنانا أعلى السحارين .

وليس في كلامهم بينا فلان قاعد إذ قام (٢) ؛ إنما يقال : بينا

(١) في القاموس : ولا أقرف به .

(٢) كذا ذكره ؛ ولكن قد وردت شواهد من النثر والشعر وقعت فيها إذ جوابا لبينا ؛ ففي الحديث : بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل . وقال القطامي :

فبيننا عميو طامح الطرف يتنقى عبادة إذ واجهت أصحم ذا ختر  
وقال غيره :

بيننا كذلك إذ هاجت همرجة نسي وتقتل حتى يسأم الناس  
(لسان العرب - مادة بين)

فلان قاعد<sup>(١)</sup> قام . ذكره في الجمهرة .

قال النَّجَيرَمِي في فوائده : قال الأصمعي : تقول العرب كَدَتْ أَفْعَلُ ذَاكَ  
أُ كَادُ ، ومنهم من يقول : كَدَتْ أَفْعَلُ ذَاكَ أُ كَادُ ، قال : وليس في كلامهم  
فَعَلَتْ أَفْعَلُ إلا هذا .

فَمَلَعَ قال في الصَّحاح : ليس في الكلام فَمَلَعَ<sup>(٢)</sup> إلا حَدَوْدُ : اسم رجل ، ولو  
كان فَعَلَلْ لكان من المضاعف ، لأن العين واللام من جنس واحد وليس  
هو منه .

وقال : كل ما كان من المضاعف لازما فاستقبله على فِعِلْ (بالكسر)  
إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر ، وهي : يَعِيلٌ ، وَيَشُجٌ ، وَيَجْدٌ في  
في الأمر ، وَيَعُودُ أى يصيح ، وَيَجُومُ من الجمام ، والأفمى تَفْحٌ ، والفرس  
يَشْبُ . وما كان متمديا فاستقبله يَجِيٌ بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم  
والكسر وهي : يَشُدُّه ، وَيَعْلُه ، وَيَبُتُ الشئُ ، وَيَنْمُ الحديث ، ورمَّ الشئُ  
يُرْمُه .

تصغير الفعل قال في الصحاح : لم يصغروا من الفعل غير قولهم : ما أميلح زيدا ، وما  
أحسبته .

نعت المذكر على فَعَلَى قال : لم يجي في نعوت المذكر شئٌ على فَعَلَى سوى حَمَادِي : أى  
يجيد عن ظله لنشاطه ؛ ويقال كثير الحيود عن الشئ<sup>(٣)</sup> .

سيدوسادة وقال سيدوسادة ، تقديره فَعَلَةٌ ، مثل : سرى وسرارة ولا نظير لها .  
وسرى وسرارة

(١) في الأصل : قاعدا .

(٢) في الأصل : فعلل ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) وروى في اللسان أيضا : رجل دلفى ؛ للشديد الدفع .

وقال فعلة لا يجمع على فعل إلا أحرفاً مثل : حلقة وحلق ، وحناة وحنأ ، وبكرة وبكر .

قال التبريزي في تهذيبه : يقال ثلث القوم أثلثهم ( بالضم ) إذا أخذت ثلث أموالهم ، وكذلك يضم المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة .

قال في الصحاح : لم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة : مؤنث فعلة شجرة وشجراً ، وقصبة وقصباء ، وطرفة وطرفاء ، وحلقة وحلفاء ؛ وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حلقة ( بكسر اللام ) مخالفة لأخواتها . وقال سيويه : الشجراً واحد وجمع ، وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء .

وقال : لا يعرف فعلة جمع فعيل غير سراة وسرى .

قال ابن مالك في كتابه نظم الفرائد : كل ما جاء على فعلان فؤثته على مؤنث فعلان فعلى غير اثني عشر اسماً ؛ فإنها جاءت على فعلانة ثم نظمها فقال :

أجز فعلاً لفعالنا إذا استثنيت حبلانا<sup>(١)</sup>

ودخنانا وسخنانا وسقياناً<sup>(٢)</sup> وضحياناً

وصوجاناً وغلانا وقشواناً ومصاناً

وموتاناً وندماناً وأتبعهن نصرانا

(١) في اللسان : حبل من الشراب : امتلاً ، ورجل حبلان ، وامرأة حبل :

ممثلان من الشراب .

(٢) في الأصل : سيفان ، وهو تحريف .

الحَبْلَان : الرجل الكبير البطن ، ويوم دَخَان : كثير الدَّخَان ، ويوم  
سَخْنَان : من السخونة ، وسَفْيَان : الرجل الطويل ، ويوم ضَحْيَان : ضاحي ،  
وصَوْجَان من الإبل والدواب : الشديد الصلب ، وغَلَّان : الرجل الكثير  
النسيان ، وقَشْوَان : القليل اللحم ، ومَصَّان : اللثيم ، ومَوْتَان : الضعيف  
الفؤاد ، ونَدْمَان : نديم ، ونَصْرَان : نصراني .

أَفْعُلُ

قال ابن مالك أيضاً كل ما هو على أفعل فهو جمع إلا أفاظا ، ونظمها فقال:

في غير جمع أفعل كأبلم وأجرِب وأذرح وأسلم  
وأسفف وأصبع وأصوع وأعصر وأقرن به أخم

مَفْعُول  
وَمُفْعُول

قال ابن مالك : كل ما كان في الكلام على وزن مَفْعُول فهو مفتوح إلا  
سبعة أفاظ فإنها مضمومة : المعلق : ما يعلق به الشيء ، والمُغْرود : ضرب من  
الكُمأة ، والمُزْمور : لغة في المزمار ، والمُغْبُور والمُغْشُور والمُغْفُور : شيء  
ينضجه شجر العرفط حلوا كالناطف وله ريبح منكرة ، والمُنْجُور لغة في المنخار .

يَفْعُول

قال وكل ما كان في الكلام على وزن يَفْعُول فهو مفتوح لا يستثنى  
منه شيء .

تَفْعُول  
وَتَفْعُول

وكل ما كان على وزن تَفْعُول ( بالهاء ) فهو مفتوح ؛ ويستثنى منه افظان  
تَوْثُور ؛ وهي حديدة تجمل في خف البعير ليقص أثره ، وتَهْلُوك : لغة في  
الهلاك .

فَعْلُول  
وَفَعْلُول

وكل ما كان على وزن فَعْلُول فهو مضموم ، مثل : عُصْفُور ؛ ويستثنى منه  
أربعة أفاظ : اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل ؛ فالأولان صَعْفُوق ؛  
وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه ، وليس له رأس مال ؛ فإذا  
اشترى أحد شيئا دخل معه ؛ وبنو صَعْفُوق : خَوَل باليمامة ، وبمصوص :

دُوَيْبِيَّة. والآخِرَانِ بَرَشُوم<sup>(١)</sup>؛ وهو ضرب من الثمر، وغَرَنُوق لغة في الغَرَنُوق؛ وهو طير من طيور الماء، ويقال أيضاً للشاب الناعم. ثم نظم ذلك فقال :

بضمّ بدء مُملوق	ومُغرود	ومُزَمُور
ومُغْبُور ومُغْتَسُور	ومُغْفُور	ومُنْخُور
وحتمّ فتح ميم من	مضاهيه	كمَدَعُور
وحتمّ فتح يَفْعُول	وذى التا غير تُوُؤُور	
وتَهْلُوك وفُملول	بضمّ نحو عُصْفُور	
وصَفُوق وبِعْصُوص	بفتح غير منكور	
وبرَشُوم وغَرَنُوق	بفتح غير مشهور	
كذا الخرنوب والزرنو	ق واضمم ما كأسطور	

الزرنوق : النهر الصغير عن ابن سيده .

قال ابن مالك : الذى ورد من فَعَلّ جما لفاعل ألفاظ مخصوصة؛ ثم نظمها فَعَلّ جمع فاعل فقال :

فعل للفاعل قد جملا	جمعا بالنقل فخذ مثلا
تَبِعَا حَرَسَا حَفَدَا حَبَلَا	خَدَمَا رَصَدَا رَوَّحَا حَوَلَا
سَلَفَا طَلَبَا طَبْنَا عَسَا	غَيَّبَا فَرَطَا قَفَلَا هَمَلَا

وقال : الذى ورد من فاعَل (بفتح العين) ألفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال : فاعَل

اخصص إذا نطقت وزن فاعل	ببأذق وخاتم وتابل
ودائق وراسن ورامك	ورانج ورامج وزاجل
وساذج وسالنج وشالم	وطاببع وطابق وناطل

(١) فى الأصل : برسوم (بالسين) وهو تحريف . والذى فى اللسان :

البرشوم : ضرب من النخل ؛ وهو بالضم لا غير .

وطاجن وعالم وقارب      وقالب وكاغد وما يلي  
من كاصخ وهاون ويارج      ويارق وبمضا بفاعل

فعلان ليس      وقال أيضا : الذي جاء على فعلان بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ  
مصدرا      محصورة ثم نظمها فقال :

ماسوى المصدر مما فعلان      أليان حظوان شحذان  
شقدان صبحان صحران      صكتان صميان عكتان  
عدوان فلتان قطوان      كذبان لهبان ملدان  
بردان حدثان دبران      ذنبان رمضان سرتان  
سرعان سفوان شهبان      صرفان صفوان علجان  
عنبان غطفان كروان      نفيان ورشان يرقان

فعل ليس      وقال أيضا : الذي جاء على فعل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها، فقال :  
جمعا

في غير جمع قل وزن فعل      كتبع وجبا وحول  
وجلب وخلق وحمر      وخب وخر ودخل  
وزرق وذرح وزمج      وسرق وسلج ودمل  
وصاب وطلع وعلف      وعوذ وزمت وزمل  
وعوق وغرب وغرب      وقبر وقلب وقمل  
وكرز وخرق وسكر      وسلم وسنم وجمل

ويح وما يشبهه      قل ابن فارس في المجلد : قال الخليل : لم يسمع على هذا البناء إلا ويح ،  
ويب ، وويس ، وويه ، وويل ، وويك .

إضافة وحده      وقال : لا يضاف وحده إلا في قولهم : نسيح وحده ، وعيبر وحده ،  
وجحيش وحده ، ورجيل وحده .

فعل جملا فعل      وقال : ليس في الكلام أفعل مجموعا على فعال إلا أعجب وعجاف .



قال الأندلسي في المقصور والمدود: لم يأت في الصفات للواحدة على فعلاء صفة للواحدة  
فعلاء سوى امرأة نَفَساء: سال دمها عند الولادة، وناقاة عُشراء: بلغ حملها عشرة أشهر.

قال في الصحاح: لا يجمع فَعْلٌ على أَفْعُلٍ إلا في أحرف يسيرة معدودة؛ مثل: زَمَنَ وَأَزْمَنَ. وَجَبَلَ وَأَجْبَلَ، وَعَصَا وَأَعْصَى. جمع فَعْلٌ على أَفْعُلٍ.

قال ابن فارس في المجمل: سمعت أبا الحسن القطان يقول: سمعت ثعلبا يقول: حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه سمع أعرابيا يقول: هذارصاص آ نك: وهو الخالص. قال: ولم يوجد في كلام العرب أَفْعُلٌ غير هذا الحرف. وحكى عن الخليل أنه لم يجد أَفْعُلًا إلا جمعا غير أشد. انتهى.

قال في المجمل مكان ضَاغِلٍ: غليظ. قال الخليل: ليس في باب التضميف فَعْلِلٌ كلمة تشبهها، وقد حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن أصحابه قال: الزَّلْزَلُ: الأثاث والمتاع؛ وذلك على فَعْلِلٍ.

قال القسالي في المقصور والمدود: قال سيبويه: لم يأت فَعْلِيٌّ من المقصور المنون منونا إلا اسما: كَارْطِيٌّ وَعَلْقِيٌّ وَتَثْرِيٌّ؛ ولم يأت صفة إلا بالهاء. قالوا: ناقاة حَلْبَاءَ رَكْبَاءَ.

وقال القسالي في أماليه: البَاغِلِيُّ على مثال فاعِلِيٍّ (مشدد مقصور) الفول، فإذا خفف مد، فقيل: البَاغِلَاءُ؛ ولا أعلم له نظيرا في الكلام. قلت: نظيره شاصِلِيٌّ: نبت؛ إذا قُصِرَ شدد، وإذا مد خفف. ذكره في الصحاح.

وقال القسالي: لم يأت على فَعْمَوَلِيٍّ إلا حرف واحد، عَدَوَلِيٌّ: قرية بالبحرين. وقال لم يأت على فَعْمَلَلِيٍّ سوى شَفَنْتَرِيٍّ؛ وهو المنفرد. قال الأصمعي: سألت أعرابيا عن الشَفَنْتَرِيٍّ فلم يدر ما أقول له؛ فقال: لملك تريد أشفا ترى!.

وقال القائل : لم يأت على مثال فَعَلْتَنِي منونا سوى حرف واحد وهو  
المَعْرَتِي : الغليظ .

فَعَلْتَنِي

ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد وهو المَكْوَرِي : العظيم الروثة .

مَفْعَلِي

ولا على مثال مِفْعَلِي غير حرف واحد ، وهو المِرْعَزِي .

مِفْعَلِي

ولا على مثال فَعْلِي منون صفة ؛ غير حرف واحد وهو : رجل كَيْصِي ؛ أي وحده .

فَعْلِي

ولا على مثال فَعْلَلِي غير حرفين : الهندي ، وجلس القِرْفَصِي . وقال الفراء :

فَعْلَلِي

إذا كسرت القاف قصرت ، وإذا ضممتها مددت .

ولا على مثال فَعْنَلِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْضِي : الاعتراض في المشي .

فَعْنَلِي

يقال : هو يمشي المِرْضِي .

ولا على مثال إِفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو إِجْبَلِي ، أحسبه موضعا .

إِفْعَلِي

ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْعَزِي

مَفْعَلِي

ولا على مثال فَعْنَلِي سوى جَبْنَدِي : اسم رجل .

فَعْنَلِي

ولا على مثال فَعْلَلَا سوى قولهم : ما أدري أي البرنسا<sup>(١)</sup> هو ؟ أي أي الناس .

فَعْلَلَا

ولا على مثال أفعلاء سوى اليوم الأربعاء (بفتح الباء) لغة في الأربعاء (بكسرها)

أفعلاء

قاله الأصمعي : ولا على مثال فَعْلَلَا سوى الهندبا (بفتح الدال) .

فَعْلَلَا

ولا على مثال فَعَال من الممدود سوى حرفين : الحِئَاء والقِئَاء .

فَعَال

ولا مثال فَعَالَلَا سوى الجُخَادِباء .

فَعَالَلَا

ولا على مثال أفعلاء وأفعلاوي سوى قمدفلان الأربعاء والأربعاوي ، أي

أفعلاء

متربعا ؛ حكاهما اللحياني ؛ وهما نادران لا أعلم في الكلام غيرهما . انتهى .

وأفعلاوي

قال الأندلسي في المقصور والممدود . فوعلاء بنية لم توجد في كلام العرب

فوعلاء

إلا مرة من كلام المعجم : أورياء اسم . بورياء الباري . جودياء : الكساء

بالنبطية . كوبياء : اسم موضع واسم ما كؤل من القطنية معروف . سوبياء :

(١) في اللسان : ممدود : برنساء .

ضرب من الأشربة . سُورِيَاء : مدينة ببلاد الروم . لُوْثِيَاء : الحوت الذى عليه الأرض . انتهى .

### ذكر ما جاء في فعالة

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : سميت الأصمعي يقول : الحُسَافَة : ما سقط من التمر . والحُرَامَة : ما التقط منه بدم ما آصَرَ م يلقط من الكرب . والكُرَابَة مثله . والحُثَالَة : الردى من كل شئ . والحُقَالَة مثله . والرُقَاة : ما انتف من الجلد المعطون وهو الذى يذفن ليسترخى . والرُبَاية : ما برت من العود وغيره . والنُّحَاتَة : مثله . والمُضَاغَة : ما مضت . والنَّفَاضَة : ما سقط من الرعاء وغيره إذا نفض . والقُمَامَة والخُمَامَة والكُسَاخَة : كل هذا مثل الكُنَاسَة ؛ والسَّبَاطَة : نحو من الكناسَة . والحُشَاوَة : الردى من كل شئ . والنَّفَاوَة : الجيد من كل شئ . والنَّقَابَة مثله ؛ لفتان . والنَّفَايَة : الردى المنقى من كل شئ . والكُدَادَة : ما بقى في أسفل القِدْر . والخُلَاصَة من السمن إذا طبخ . والنَّفَاثَة : ما نفثت من فيك . والأَقَاطَة : كل ما التقطته . والصَّبَابَة : بقية الماء . والمُصَارَة : ما سال من الشَّجِير . والمُصَالَة : ما وصل من الأَقِط . والحَزَانَة : عيال الرجل الذى يتحزن بأمرهم . والعُمَالَة : رزق العامل . والسُّلَافَة : أول كل شئ عَصْرَتِه . والعُجَالَة : ما تعجلته . والمَلَائَة : الأقط بالسمن ، وكل شيئين خلطتهما فهما عُلالَة . والأَعْفَافَة : ما بقى في الضرع من اللبن . والأَشَابِه : أخلاط الناس . والتَّلَاوَة : بقية الدين . والأَلْبَانَة : الحاجة . والطَّلَاوَة : البهجة والحسن . والطُّفَاخَة : زبد القدر وما علا منها . والحُبَاشَة : ما جمعت وكسبت . والجُرَاشَة : ما سقط من الشئ جريشا ، إذا أخذت مادق منه . والخُمَاشَة : ما ليس له أرش معلوم من الجراحة . والخُبَاشَة : ما تخشب من شئ ؛ أى أخذته وغنمته . والثَّمَالَة : بقية الماء وغيره . والمَلَالَة : ما تطلت به . واللَمَاعَة : بقلة ناعمة .

وقال أبو زيد : القُشامة والخُشارة جِميما : ما بقى على المائدة مما لاخير فيه .  
والذُّنابة : ذنب الوادى وغيره .

وقال أبو محمد الأموى : العُوادة : ما أعيد على الرجل من الطعام بمد  
ما يفرغ القوم يخلص به .

وقال أبو عمرو الشيبانى : المُشاطة والمُراطة والمُراقة ؛ كله : ما سقط من  
الشمر . والكُدامة : بقية كل شئ .

وقال غيرهم الحُتامة : ما بقى على المائدة من الطعام . والمُواسة : غُسالَةٌ (١)  
التياب . والسُفالة والعُلاوة : أسفل الموضع وأعلاه . والقُوارة : ما قور من  
الثوب . والسُحالة : ما سقط من الذهب والفضة ونحوها والسُفافة : بقية الماء  
فى الإناء . والسُلالة : ما انسل من الشئ . والمُجاية (٢) عَصَبَةٌ فى فِرْسِنِ  
البعير . والسُسافة : ما سقط من الشئ تنسفه مثل النُخالة .

وقال العَدَبَسُ : المُتامة : ما تَهَمَّ من الشئ يُكسَر منه .  
وقال الفراء : الجُفافة : الشئ ينتثر من القت . والقُرامة : ما الترق من  
الخبز فى التنور ، وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة . هذا جميع ما فى الغربية  
المصنف .

وقال الجوهري فى الصَّحاح : الحُلاءة على فُعالة (بالضم) قشرة الجلد التى  
يقشرها الدباغ مما يلى اللحم .

وفى ديوان الأدب : الزُّجاجة . ومُجاجة الشئ : عصارته . والجُدادة  
واحدة الجُداز . والقُرارة : ما يصب فى القدر من الماء بمد الطيبخ لا يحترق .

---

(١) فى الأصل غُشالة ؛ وهو تحريف .

(٢) ويقال فيها المجاوة أيضا .

والْحُشَاشَةُ : بقية النفس . وَالْمُشَاشَةُ : واحدة المشاش . وَبُضَاضَةُ الْمَاءِ : بقيته .  
وَبُضَاضَةُ وَلَدِ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ . وَالْحُسْكَاءُ : ما يقطع عن الشيء عند الحك .  
وَالسُّكَاكَةُ : الهواء . وَالخُلَّالَةُ : ما يقع من الشيء عند التخلل . وَالشُّنَانَةُ :  
ما قطر من ماء من شجر . وَالْمُهَانَةُ : الشحمة .

### ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلَى

السَّرْنَدِيُّ : الشَّدِيدُ . وَالْمَلَنْدِيُّ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَضُرِبَ مِنَ الشَّجَرِ  
أَيْضًا . وَشَرَنْدِيُّ وَشَرَنْتِيُّ : غَلِيظٌ كَالْمَلَنْدِيِّ : أَرْضٌ صَلْبَةٌ . وَحَبَنْدِيُّ :  
جَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ . وَدَلْفَطِيُّ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . وَعَبَنْتِيُّ وَعَقَنْبِيُّ مِنْ صِفَاتِ الْعُقَابِ .  
وَعَاكَنْبِيُّ : الْمَنْكَبُوتُ . وَسَبَنْدِيُّ وَسَبَبْتِيُّ : الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ  
النَّمْرِ . وَحَبَنْطِيُّ : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَبَلَنْصِيُّ : ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدِ  
بَلْصُوصٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَبَعِيرُ حَفَنْكِيِّ : ضَعِيفٌ . وَبَلَنْدِيُّ : ضَخْمٌ .  
وَقَرَنْبِيُّ : دُؤَيْبَةٌ . وَخَفَنْجِيُّ : رِخْوٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . وَعَصَنْصِيُّ : ضَعِيفٌ .  
وَبِرَنْتِيُّ : سَبِيءُ الْخَلْقِ . وَصَلَنْتِيُّ : كَثِيرُ الْكَلَامِ . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجَهْرَةِ .  
وَزَادَ الْقَائِلُ فِي الْمَقْصُورِ : نَسْرٌ وَجَمَلٌ عَبْنِيُّ : ضَخْمٌ . وَجَمَلٌ جَلَنْزِيُّ : غَلِيظٌ  
شَدِيدٌ . وَرَجُلٌ زَوَنْزِيُّ : قَصِيرٌ ، وَجَمَلٌ بَلَنْزِيُّ وَبَلَنْدِيُّ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

### ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَى

قَالَ فِي الْجَهْرَةِ : قُدَامِيُّ الْجَنَاحِ : رِيْشُهُ . وَزُبَانِيُّ الْعَرَبِ : طَرَفُ قَرْنِهَا  
وَلَهَا زُبَانِيَانٌ . وَذُنَابِيُّ : الذَّنْبُ ؛ وَيُقَالُ مِنْبَتُهُ . وَحُمَادِيُّ وَقُصَارِيُّ ، وَمِثْلَاهَا  
وَاحِدٌ . وَجُدَادِيُّ : الشَّهْرُ . وَشُكَاكِيُّ : نَبْتُ . وَسَلَامِيُّ ، وَاجِدَةُ السَّلَامِيَّاتِ ؛  
وَهِيَ عَظَامُ صَنَارٍ فِي السَّكْفِ وَالْقَسَمِ . وَسُبَانِيُّ : طَلْتَرٌ . وَشُقَارِيُّ : نَبْتُ ،

(بشدّد ويخفّف) . وحُلاوى : نبت . وحُبَارَى : طائر . وفُرَادَى : منفرد .  
وجاء القوم رُدَّانِي : بعضهم في أثر بعض . وجاءوا قُرَّانِي : متقارنين .  
وحُرَّادَى : موضع . وجُوَالِي : موضع . وعُظَالِي : من التماثل ومنه يوم العُظَالِي  
وسُعَادَى : نبت . واللَّبَادَى : طائر ، وهو أيضاً نبت ( لغة يمانية ) وصُعَادَى :  
موضع .

### ذكر على ما جاء على قَاعُول

قال ابن دريد في الجمهرة : جامور النخلة : مُجَّارَهَا . وحَادُور : مثل  
الحدور . وحَازُوق : اسم . وساجُور : خشبة تجعل في عنق الأسير كالغل ،  
وتجعل في عنق الكلب أيضا . ويقال أنا منك بجاجُور ؛ أي محرم عليك  
قتلي . وصاقُور : فأس تكسر بها الحجارة . وساحوق : موضع . وحَاوُوم :  
لبن يجفف بالأقط ( لغة شامية ) . وخاروج : ضرب من النخل . وجاموس  
أعجمي ، وقد تكلمت به العرب قال الرازي (١) :

والأقهبين : الفيل والجاموسا

وطامور : مثل الطومار سواء (٢) . ورجل قَاذُور : لا يجالس الناس ولا  
يخالطهم . وحَاذُور : خائف من الناس لا يعاشرهم . والناموس : موضع  
الصائد . ونامُوس الرجل : صاحب سرّه . وطَابُون : الموضع الذي تُطَبَّن فيه  
النار ؛ أي تستر برماد لتبقى . وقامُوس البحر : معظم مائه . وطاوُس ؛ أعجمي

(١) هو رُوْبَة يصف نفسه بالشدة ؛ والبيت بتمامه :

ليت يدق الأسد الهموسا      والأقهبين : الفيل والجاموسا

(٢) الطامور : الصحيفة .

وقد تكلمت به العرب . يقال : وقمنا في عاقور منكرة ؛ أي في أرض وعثة<sup>(١)</sup> .  
وكافور : غطاء كل ثمرة ، والكافور : الذي يُتطَيَّبُ به . ورجل جارود : مشثوم .  
وسنة جارود : مُقْحِطَة . وسرَّج عاقور : يعقر ظهر الدابة ، وكذلك الرجل .  
ويقال : وقمنا في أرض عاقول : لا يهتدى لها . وخاطوف : شبيه بالمنجل يشد  
بجمالة الصائد ، ليختطف به الظبي . وكابول : شبيه بالشرك يصاد به أيضاً .  
وراوول : سن زائدة في أسنان الإنسان والإبل والحيل . وخافور : ضرب  
من النبت . وخابور : نهر بالشام . وكابوس : الذي يقع على الإنسان في نومه ،  
وهو الجاثوم أيضاً . وقابوس : أعجمي وكان الأصل كاووس فعرَّب . وفلان  
ناطور بني فلان وناطورتهم : إذا كان المنظور إليه منهم والناطور ؛ حافظ  
النخل والشجر ، وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً . وراووق الحجر :  
شيء تُصَفَّى به ، وقيل إناء تكون فيه . وجاروف : رجل حريص أكل .  
وساجوم : صَبْع . والساجور : الحديد الأنيث<sup>(٢)</sup> . وفاروق : كل شيء فرق  
بين شئين . وكانون قد تكلمت به العرب ؛ كأن النار اكتنت فيه .  
وقارور : ما قر فيه الشراب وغيره ، من الزجاج خاصة . وراعوف البئر  
وراعوقها : حجر يخرج من طيها يقف عليه الساق أو المشرف في البئر .  
وناجور : إناء يصق فيه الحجر . وناعور : عِرْق ينمر<sup>(٣)</sup> بالدم فلا يرقأ . والناقور  
في التنزيل : الصور . والساهور : القمر . والساعور : النار . وباقور : البقر .  
وقاثور : طست من ذهب أو فضة . وسابور : اسم أعجمي . والماموم :  
شحم مذاب . وحاروق : من نعت المرأة المحمودة الجماع . وساحوف : موضع .

(١) أرض وعثة : عسرة .

(٢) حديد أنيث : غير ذكير : وقالوا : سيف أنيث ؛ أي غير قاطع .

وفي اللسان أيضاً : الساجور اسم موضع .

(٣) ينمر : يفور .

ويوم دأموق؛ إذا كان ذا وَعَكَّةَ<sup>(١)</sup> وحرّ . قال أبو حاتم : هو فارسي معرب .  
فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي . وسنة حاطوم : جذبة تمقب  
جدبا ، ولا يقال : حاطوم إلا للجذب المتوالى . وعاذور : وجع الحلق<sup>(٢)</sup>  
وهي العذرة . وجاسوس : كلمة عربية من تجسس . وسابوط : دابة من دواب  
البحر . وقاشور : قاشر لا يبق شيئا . والكابول : الكر<sup>(٣)</sup> الذي يصعد به  
على النخل (لغة أزدية) . والراقود : أعجمي معرب . والفاعوسة : نار أو حجر  
لا دخان له . انتهى .

وقال ابن خالويه : الفاعوسة : الحية . والфанوس : قنديل المركب .  
والقابوس : النار . والبابوس : الصبي ؛ ولم يذكره إلا ابن أحرر في شعره .  
وزاد الفارابي في ديوان الأدب : تابوت . وحانوت . ورجل ساكوت .  
وصاروج النورة<sup>(٤)</sup> ، وهو دخيل . وراقود : حُب<sup>(٥)</sup> . وفالوز<sup>(٦)</sup> . وباسور<sup>(٧)</sup> .  
وتامور : الدم ، وما بالدار تامور أي أحد ، وما في الركية تامور ؛ أي شيء من  
ماء . وحابور : مجلس الفساق . وفاخور ضرب من الرياحين . وماخور :

(١) الوعكة : سكون الريح وشدة الحر . وفي الأصل عكه ، وهو تحريف ؛  
والتصحيح عن اللسان .

(٢) كذا رواه ؛ والذى في اللسان العاذور : سمة كالخط ؛ وأما وجع الحلق  
فاسمه العذرة .

(٣) الكر : الحبل الذي يصعد به على النخل ؛ ولا يسمى بذلك غيره من  
الحبال . وفي اللسان : الكابول : حباله الصائد .

(٤) النورة بأخلاقها : ماتطلى به الحياض والحمامات .

(٥) الحب : الجرة الضخمة ، وفي اللسان : الراقود إناه خزف قصير مستطيل .

(٦) الفالوز : الكرة من الحديد تزداد في الحديد .

(٧) الباسور : علة تحدث في المقعدة .



جلس الريسة . وناسور . ولاحوس : المشثوم . وناقوس . ولازوق : دواء  
للجرح . وعاقول : موضع . وحاطوم : [ السنة المجديبة <sup>(١)</sup> ] وماضوم <sup>(٢)</sup> :  
الجوارشن . وطاعون . وماعون .

### ذكر ما جاء على أفعال

قال في الجهرة: أْفُحُوص القِطَاة : موضع يبيضا ؛ وكل موضع فَحَصْتُهُ  
فهو أَفْحُوص . والألْهُوب : ابتداء جرى الغرس . والأُسْلُوب : الطريق ،  
ويقال : أَنْفُ فلان في أُسْلُوب ؛ إذا كان متكبرا . وأُمْلُوج وأُغْلُوج : غصنان  
لَدَنان . وأُخْدُود : الخد في الأرض . وأُسْرُوع : دُوَيْبَةٌ تسكون في الرمل .  
ودم أُنْمُوب وأُسْكُوب : إذا انسكب . والأُسْكُوف : الإسكاف ؛ والعرب  
تسمى كل صانع إسكافا وأسكوكا . وأُمْلُود ، ويقال : إِمْلِيدُ أيضاً : الفصن  
اللَّدْن . وشاب أُمْلُود : لدن ناعم . وأُمْمُور : القطيع من الظباء . وأُظْفُور :  
الظفر . وأُنْبُوش : من صفار الشجر . وأُحْبُوش : جيل الحبش . وخرج الولد  
من بطن أمه أَحْشُوشا ؛ إذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول . وأُفْتُود :  
الموضع الذي يفاد فيه اللحم ؛ أي يشوى . وأُنْبُوب : ما بين كل عقدتين من  
القناة واللصبة . والأُرْكُوب : الجماعة من الناس الركاب خاصة . ومافت  
بالبيت أسبوعا ؛ والأسبوع من الأيام . وأُسْلُوم وأُمْلُول : بطنان من العرب .  
وأُمْلُولُ أيضاً : دويبة في الرمل تشبه العظاءة . وأُخْدُور من الأرض مثل

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) الهاضوم: كل دواء هضم طعاما كالجوارشن . والجوارشن : نوع من  
الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام .

حَدُورِ سِوَاءٍ . وَأَخْصُومٌ : عُرْوَةُ الْجُؤَاتِقِ وَالْمَدَل . وَأُخْبُولٌ : جِبَالَةُ الصِّيَادِ .  
وَالْأَضْمُوخُ : مَا اسْتَرَقَ مِنْ عَظْمٍ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . انْتَهَى  
وَزَادَ فِي دِيْوَانِ الْاَدْبِ : الْاَتَّكُولُ : الشَّمْرَاخُ . وَالْاَمْرُوعُ : وَاحِدُ اَسَارِيعِ  
الْقَوْسِ وَهِيَ خَطُوطُ فِيهَا .

### ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى اَفْعُولَةٍ

قَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : هَذِهِ اُخْدُوْتَةٌ حَسَنَةٌ لِلْحَدِيثِ الْحَسَنِ . وَاعْجُوبَةٌ  
يَتَمَجَّبُ مِنْهَا . وَأُضْحُوْكَةٌ يُضْحَكُ مِنْهَا . وَالْعُوبَةُ يَلْمَبُ بِهَا . وَفَلَانٌ اُسْجُوعَةٌ  
يُسْجَعُ بِهَا . وَالْاَرْجُوْحَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَأُدْعِيَّةٌ وَأُدْعُوَّةٌ ، وَلِبْنَى فِلَانٌ اُدْعِيَّةٌ  
يَتَدَاعَوْنَ بِهَا ؛ اَيُّ شَعَارِهِمْ . وَاهْمِيَّةٌ وَالْهُوَّةُ يَتَلَهَوْنَ بِهَا . وَاحْجِيَّةٌ وَأَحْجُوَّةٌ  
يَتَحَاجَوْنَ بِهَا . وَهِيَ الْاَلْقِيَّةُ اَيْضًا . وَأُضْحِيَّةٌ . وَأُعْمِيَّةٌ : كَلِمَةٌ يَتَمَايَوْنَ بِهَا .  
وَأُمْنِيَّةٌ . وَأَثْمِيَّةٌ : وَاحِدَةُ الْاَثَانِي . وَاهْوِيَّةٌ : الْهَوَاءُ . وَأَغْوِيَّةٌ : دَاهِيَةٌ . (١)  
وَأَرْوِيَّةٌ : وَهِيَ الْاَثْنِي مِنْ الْاَوْعَالِ . وَالْاَرْبِيَّةُ : اَصْلُ الْفَخْدِ الَّذِي يَرْمِي اِذَا تَلَبَّ  
الْاِنْسَانَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فِلَانٌ فِي اِرْبِيَّةٍ ؛ اِذَا جَاءَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ . وَانْشُوطَةٌ :  
عَقْدَةٌ [يَسْهَلُ اِنْحِلَالُهَا (٢)] . وَأُغْلُوطَةٌ : اِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَغَالَطَهُ . وَأُخْلُوفَةٌ .  
وَأُطْرُوْحَةٌ : مَسْئَلَةٌ يَطْرَحُهَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ . وَاثْبِيَّةٌ : وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
النَّاسِ . وَأُدْحِيَّةٌ : مَوْضِعٌ بِيضُ النَّعَامِ : وَهِيَ الْاُدْحَى . وَاهْمُوتَةٌ : مِنَ الْحَقِّ .  
انْتَهَى .

وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : تَفَنَيْتُ اُغْنِيَّةً . وَاثْبَيْتُهُ اُصْبُوْحِيَّةٌ كُلُّ  
يَوْمٍ . وَأُمْسِيَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ . وَبَيْنَهُمْ اُعْتُوبَةٌ يَتَمَاتَبُونَ . وَأَرْجُوْزَةٌ . وَأُسْطُورَةٌ :

(١) كَذَا رَوَاهُ ؛ وَفِي اللَّانِ : الْاَغْوِيَّةُ : الْمَهْلِكَةُ .

(٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ .

واحدة الأساطير . وأكرومة . وأكذوبة . وأزمولة : المصوت من العول  
وغيرها . وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها . وبينهم أسبوبة يتسابون بها .  
زاد في ديوان الأدب : والأَمْصُوخة : خوص الثمام . والأَنْقُوعة .  
وَقَبَّةَ التَّرِيد . والأنسوعة : الإِسْتِيح ، وهو يُلْفَ عليه الغزل بالأصابع  
للذبح .

### ذكر ما جاء على فَعُول

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ، والتبريزي في تهذيبه : تقول توضع  
وَضَوْءًا حَسَنًا . وما أجود هذا الوَقُود : لاحتطب . وما أشد ولوعك بهذا  
الأمر : والوزوع مثل الولوع . والغرور : الشيطان . وهو الطهور . والبخور .  
والذَّرُور . والسَّفُوف . ما يستف . والسَّعُوط . والسَّنُون : ما يستك به .  
والسَّحُور . والفَطُور . والسَّجُور : ما يسجر به التنُّور . والغَسُول : الماء الذي  
يفتسل به . واللبس : ما يلبس . والقَرُور : الماء البارد يغسل به . والبرود .  
والسَّدُوس<sup>(١)</sup> : الطيلسان . واللدود : ما كان من السقي في أحد شقي الفم<sup>(٢)</sup>  
والوَجُور في أيِّ الفم كان . والنَّضُوح . والشَّرُوب : الماء بين الملح والمذب .  
والنَّشُوق : سَعُوطٌ يَجْمَعُ في المُنْخَرَيْن . والنَّشُوح : الشرب دون الرمي .  
والوَضُوح : الماء يكون بالذلو شبيها بالنصف . والنَّضُوح . والمَلُوق : ما يعلق  
بالإنسان ، والنية عُلُوق . والسَّمُوم . والحَرُور . قال أبو عبيدة : والسَّمُوم يكون  
بالنهار وقد يكون بالليل ، والحَرُور بالليل وقد يكون بالنهار . والذَّنُوب : أسفل

(١) السدوس : ورواه صاحب اللسان والصحاح بضم السين .

(٢) كذا رواه ؛ وفي العبارة غموض . وفي اللسان اللدود : ما يصب بالمسقط .

من السقي ؛ والدواء في أحد شقي الأنف .

المتن ، والذَّئِبُوبُ : الدلو فيها ماء . والقَيُّودُ : الدواء الذى يشرب للقيء .  
 والمَقُولُ : الدواء الذى يمسك . والمَشُوشُ : المنديل الذى تمسح به اليد . والنَّجُوعُ :  
 المديد<sup>(١)</sup> الذى يعلف به البعير . والنَّشُوعُ . والنَّشُوعُ : الوَشُوعُ : الوَجُورُ : يوجره  
 المريض والسبي . والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ . والحَلْوَاءُ : حجر يدلك عليه دراء ثم  
 تكحل به العين . والرَّقُوءُ : الدواء الذى يرقئ الدم . ويقال هذا شَبُوبٌ لكذا  
 وكذا ؛ أى يزيد فيه ويقويه . والصَّعُودُ : مكان فيه ارتفاع . وكَثُودُ : العقبة  
 الشاقة المصعد ، ويقال وقمنا فى هَبُوطٍ وحدُورٍ وحَطُوطٍ . والجَبُوبُ : الأرض  
 الغليظة . والرَّكُوبُ : ما يركبون .

ومما جاء على فَعُولٍ فى آخره واوان فيصيران واوا مشددة للإدغام : هذا  
 عَدُوٌّ . وعَفُوٌّ عن الذنب . وأمور بالمعروف مَهْوٌ عن المنكر . وناقَةٌ رَعُوٌّ .  
 وشربت حَسُوًّا وَمَشُوا ؛ وهو الدواء المسهل . وهذا فُلُوٌّ . وجاء يلمس لجراحه  
 أسْوًا يعنى دواء يأسو جرحه . وقال أبو ذبيان بن الرعبل : أبفض الشيوخ إلى  
 الحَسَوِّ الفَسَوِّ ؛ حَسَوٌّ : شروب ومضيت على الأمر مَضُوًّا . انتهى  
 زاد فى الغريب المصنف : العَتُودُ . من ولد الممز . والمَرُوبُ : المرأة المحبة  
 لزوجها . قال : وذكر اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء : القَبُولُ مصدر . قال : ولم  
 أسمع غيره بالفتح فى المصدر .

وفى ديوان الأدب : الفَتُوتُ : لفة فى التفتيت . والحَجُوجُ : الريح الشديدة  
 المرَّة . وبشاة جَدُودُ : قليلة الدرَّة . والرُّورُ : الناقة الواسمة الإحليل . والبَعُورُ :  
 الشاة التى تبول على حالها . وناقَةٌ ولُوفُ : غزيرة . وفرس ودوق : تشهى  
 الفحل . وهو هُوٌّ عن الخير .

(١) المديد : العلف .

ذكر ما جاء على فعولة

قال في الغريب المصنف : الأَكُوْلَة من الغنم : التي تمزَل للأكل والحدرة : التي يحتلبون . والرَّكُوبَة : ما يركبون . والمَلُوفَة : ما يعلفون ؛ والواحد والجمع في هذا كله سواء . والحَمُولَة : ما احتمل عليه الحي من بئر أو حمار أو غيره ؛ كان عليها أحمال أولم يكن ، والحَمُولَة (بالضم) التي عاينها الأتقال خاصة . والنَّسْوَة : التي يتخذ نسلها . والقَتْوَة : التي يقتتها بالقتب . والجَزْوَة : التي تجز أصوافها . والرجل الشَّوْءَة : الذي يتقرَّز من الشيء ؛ وإعْصَمِي أَزْدَشْنَوَة لهذا . والفَرُوقَة : شحم الكليتين . ورجل مَنُونَة : كثير الامتنان . ومَلُولَة ؛ من الملالة . وفَرُوقَة ؛ من الفَرَق . وصرُورَة ؛ للذي لم يحج والذى لم يتزوج قط . وناقَة طَرُوقَة الفحل : بلغت أن يضربها . ورجل عَرُوفَة بالأمر . ورجل لَجُوجَة .

وزاد الفارابي في ديوان الأدب : يوم العروبة : يوم الجمعة . وسَبُوحَة : البلد الحرام . والرَّضُوعَة : الشاة التي ترضع . والتَّنُوفَة : المفازة . والخزُومَة : البقرة ؛ بلغة هذيل .

ذكر ما جاء على فعأل — (بالفتح والتخفيف)

في الغريب المصنف : رجل بِيْجَال : كبير عظيم . وامرأة حَصَان رَزَان<sup>(١)</sup> : ثقال . وامرأة ذَرَاع : سريمة الفزَل . وفرس : وساع . وبمير ثَقَال : بنيء .

(١) كذا رواه ؛ وفي اللسان : امرأة حسان : عفيفة . و: امرأة رزان : إذا كانت ذائبات ووقار وعفاف ، وكانت رزينة في مجلسها . ثم قال : والرزانة في الأصل الثقل .

وفرس جَوَاد : سريمة . ورجل عِبَام : عبي . وأرض جِهَاد : غليظة . وأرض  
جَمَاد : لم تُمَطَّر . ورجل جَبَان . وسيف كَهَام : لا يقطع .

وفي ديوان الأدب . يقال : أخصب جناب القوم وما حولهم . والذَّهَاب .  
والرَّغَاب : الأرض اللينة . والسراب . والمَدَاب : ما استدقَّ <sup>(١)</sup> من الرمل .  
والمَدَاب معروف . والكَمَاب الكعاب . والبَاقَات : مالا يصيد من الطير .  
والسَّكَبَات : النضيج من ثمر الأراك . والأبَاث : اللبث . والخَرَّاج . وماذقت  
شَمَاجا ولا لَمَاجا ؛ أى شيئاً . والبَدَاح : الأرض اللينة الواسعة . والبراح :  
ماتسع من الأرض . والجَنَاح . والرَّبَاح : الريح . والرَّدَاح : المرأة الثقيلة  
المجيزة . والسَّرَاح . والسَّمَّاح . والصَّبَاح . والصَّلَاح . والطلَّاح . والفلاح .  
والقَرَّاح . وقوم لَقَاح : لا يعطون السلطان طاعة ، واللقَّاح : ما تلقح به  
النخلة . والنَّجَاح . وليس به طبَّاح ؛ أى قوة . والجَهَاد : المكان المستوى .  
وأرض حَشَاد <sup>(٢)</sup> وزَهَاد : لاتسيل إلا عن مطر كثير . والحَصَاد . والحَضَاد :  
شجر . والرَّمَاد . والسَّمَاد . والعرَاد : نبت . والقَتَاد : شجر . والمَصَاد : أعلى  
الجبل . والبَهَار . والتَّبَار . والحَبَار : الأثر . والحَبَار : الأرض الرخوة .  
والحَسَار . والدَّمَار . والسَّمَار : اللبْن الرقيق . والشَّنَار : الميب . والعَقَار .  
والمَقَار . والعَمَار . والقَفَار . والنَّهَار . والبَسَاط : الأرض الواسعة . وامرأة  
سَنَاع .

(١) في الأصل : ما استرق ؟ وهو تحريف .

(٢) في الأصل وهاد ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

ذكر فعال (المبنى على الكسر)

ألف فيه الصغاني تأليفاً مستقلاً ، أورد فيه مائة وثلاثين لفظة ، وهي

هذه :

نمَاءٌ : وذَبَابٍ ، وضَرَابٍ ، وشَتَاتٍ ، وحَدَادٍ ، ورَصَادٍ ، وعَرَادٍ ، وحَضَارٍ ،  
ونَظَارٍ ، وخَنَاسٍ ، ومَسَاسٍ ، وقَطَاطٍ ، ولَطَاطٍ ، وبِمَاطٍ ، ودَهَاعٍ ، وسَمَاعٍ ،  
ومَنَاعٍ ، ونَزَافٍ ، وعَلَاقٍ ، وتَرَاكٍ ، وتَرَاكٍ ، ودَرَاكٍ ، ومَسَاكٍ ، وفَعَالٍ ،  
وقَوَالٍ ، ونَزَالٍ ؛ هذه كلها بمعنى الأمر .

وَشَرَاءٍ ، وحَدَابٍ ، وبلَادٍ ، وشَفَارٍ ، وشَفَارٍ ، وضَمَارٍ ، وطَارٍ ،  
وظَفَارٍ ، وقَمَارٍ ، ومَطَارٍ ، وِوَابٍ ، وضَمَاطٍ ، وبقَاعٍ ، ومَلَاعٍ ، ونَطَاعٍ ،  
وشَرَايفٍ ، وصَرَايفٍ ، ولَصَافٍ ، وسَفَالٍ ، وطَمَامٍ ، وعَطَامٍ ؛ هذه كلها  
أسماء مواضع .

وصَلَاحٍ ؛ من أسماء مكة ، وتَضَادٍ ، وخَطَافٍ ، وشَمَامٍ : أسماء جبال .  
وغَلَابٍ ، وسَجَاحٍ ، ورَقَاشٍ ، وحَدَامٍ ، وقَطَامٍ ، وبَهَانٍ : أسماء نساء .  
وقَطَافٍ ، ورَغَالٍ ، وعَفَالٍ : أسماء للأمة . وسَكَابٍ ، وسَرَاجٍ ، وكِرَازٍ ،  
وخَصَافٍ ، وقَدَامٍ ، وقَسَامٍ ؛ أسماء أفراس . وسَرَابٍ ؛ اسم نافقة . وفَشَاحٍ ،  
ونَقَاشٍ ، وجَمَارٍ ، وعَنَامٍ ، وقَتَامٍ ؛ أسماء للضبيح . وعَرَارٍ ؛ اسم بقرة .  
وكسَابٍ ؛ اسم للذئبة . وبرَاحٍ ، وحَنَازٍ ؛ اسمان للشمس . ويقال ؛ نزلت على  
الكفار بلاءً وبنوار ؛ ويقال : الطباء إن أصابت الماء فلا عباب ، وإن لم تصبه  
فلا أباب<sup>(١)</sup> . ولَبَابٍ لَبَابٍ ؛ أى لا بأس عليك<sup>(٢)</sup> . وخَرَاجٍ ؛ اسم لعبة لهم .

(١) لا أباب : أى لم تأتبله ؛ ولا تنهياً لطلبه .

(٢) قال في اللسان : هو بلغة حمير .

وربَّك هَجَاج . وفَيَاجِ ؛ اسم للغارة . وكَلَّاحِ وجَدَّاعِ وأزَامِ ؛ أسماء للسنة  
 المجدبة . ويقال : جاءت الخيل بَدَادٍ ؛ أى متبعدة . وجَبَادٍ ؛ للبخيل أى لا زال  
 جامد الحال . وحَدَادٍ ؛ للرجل يكرهون طلعتة . وجَبَاذٍ . وحَلَّاقٍ ؛ للمنية .  
 وشَجَاذٍ ؛ للمطرة الضعيفة . وشَفَارٍ ؛ لقب بنى فزارة . ويقال : وقع فى بنات  
 طَبَارٍ ؛ أى فى دَوَاهٍ وفَجَارٍ ؛ اسم للفجرة . ويسَارٍ ؛ اسم للميسرة . ولحَاصٍ  
 وصَمَامٍ ؛ اسمان للدهاية . وسَبَّاطٍ ؛ اسم للحمى . وعَقَاقٍ ؛ للعقوق . وصَرَامٍ ؛  
 للحرمة . وضَرَامٍ ؛ للحرب . وطعنة فرَارٍ ؛ أى نافذة . وكَرَارٍ ؛ خرزة تؤخذ  
 بها الساحرة . ويقال : ذهب فلان فلا حَسَاسٍ . وكَوَاهٍ لَمَاسٍ وَوَقَاعٍ (١) .  
 ويقال : ماترتقع (٢) منى بَرَقَاعٍ . ودعنى كَنَافٍ . ولا تَبَلُّكُ عندى بَلَالٍ (٣) .  
 ولا تحمل رَحَالٍ . وسببة لزامٍ . وبيباسٍ ؛ السافلة (٤) . وفشاشٍ ؛ المرأة  
 الفاشية . ويقال لا هَمَامٍ ؛ أى لا أم بذلك ، وجاء زيد هَامٍ ؛ أى يهَمِّمُ .  
 ويقال فى سب الأثى : يارطاب ، وخبَّاثٍ ، وخنَّاثٍ ، وذفَّارٍ ، وغدَّارٍ ،  
 وضنَّازٍ ، وقفَّاسٍ ، ولكعاعٍ ، وخضَّافٍ ، وحبَّاقٍ ، وخزَّاقٍ ، وفسَّاقٍ .  
 قال الصنَّافى : وبني من الرباعى سبعة ألفاظ : هَمَامٍ ، وحمَّامٍ ،  
 ومخَّاحٍ ، وبمخَّاحٍ ، وعَرَعارٍ ، وقرَّفارٍ ، ودَهْدَاعٍ .

وفى الجمهرة : قالوا بَدَادٍ بَدَادٍ ؛ أى لِيُيَدَّ كل رجل منكم صاحبه ، أى  
 ليكفه . ومرَّت الخيل بَدَادٍ ؛ إذا تبدوا اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة قال :

(١) كواه لماس : إذا أصاب مكان دائه بالتمس فوق على داء الرجل  
 وكواه وقاع : إذا كوى أم رأسه .

(٢) ماترتقع منى برفاع : ما تطيعنى ولا تقبل مما أنصحك به شيئاً .

(٣) لا تبلك عندى بلال ؛ أى لا يصيبك منى خير ، ولا ندى ، ولا أنفك .

(٤) السافلة : القعدة والدبر ، وفسر صاحب اللسان والقاموس بباس بالسوء .



وداهية عناق: كأنه ممدول عن المنق. قال: وَيَمِيَّاعٌ<sup>(١)</sup> دعاء، وكذا يَهِيَّاهُ<sup>(٢)</sup>.  
فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصغاني .

قال في الجمهرة : ويقال سمعت عَرَّاعِرَ الصبيان ؛ إذا سمعت اختلاط  
أصواتهم ، قال النابغة :

يدعو وليدهمُ بها عَرَّاعِرُ

وقال أبو النجم العجلي :

قلت له ربح الصبا عَرَّاعِرُ

ويروى : قرقار .

قال : وبعض العرب : إذا سئل الواحد منهم : هل بقي عندك من طعامك  
شيء ؟ يقول هَمَّاهم ؛ أى قد نفذ . حكاه أبو زيد عن قوم من قيس ؛ وأكثر  
مَنْ يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة . قال أبو زيد : سمعت عامر يا يقول :  
مانقول إذا قيل لك : أبقى عندك شيء ؟ قال : هَمَّاهم يا هذا ؛ أى أبقى شيء .  
وقال غيره : هَمَّاهم ، وحمَّحاهم ، وممَّحاهم ، وبمَّحاح ؛ إذا لم يبق شيء . انتهى .  
وفي نوادر أبي عمرو الشيباني : بيجال ؛ اسم امرأة قال الخيري :

توحى بيجال أباهما وهو متكى على سنان كأنف النسر مفتوق

وقال ابن السكيت في الإبدال : يقال : وقع في بنات طمارٍ وطبارٍ ؛  
أى داهية .

وقال ابن فارس في المجمل : هَمَّاهم : لعبة . وخراج اسم فرس .

(١) في الأصل بعباع (بالباء) وهو تحريف ؛ قال في اللسان : والبيععة :  
حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا : ياع ياع .

(٢) قال الأصمعي : إذا حكوا صوت الداعي ؛ قالوا : يهياه ؛ وإذا حكوا  
صوت المجيب قالوا ياه .

وقال ابن السكيت في المثني : يقولون للرجل يكرهون طلعتة : يا حذارِ  
حديه ، ويا صراف اصر فيه .

### ذكر فَعَلِلِ وفَعَالِلِ

قال في الجهرة : كل ما كان من كلامهم على فَعَالِلِ فلك أن تقول فيه فَعَالِلِ ؛  
وليس لك أن تقول فيما كان على فَعَالِلِ فَعَلِلِ .

فن الأول هُدَيْد ، وَعُثَلِيط ، وَعُجَلِيط ، وَعُكَايَط ، وَعَايِط : أسماء اللبنة  
الخائرا الغليظ . والمهْدَيْد أيضا : داء يصيب الإنسان في عينه كالعشا  
قال الراجز :

إنه <sup>(١)</sup> لا يبرىء داء الهديد

وَحَمَمِج : طائر ، وَصَهْمِج : الصلب الشديد ، وَضَمَمِج : غضبان ،  
وَزُمَلِيق <sup>(٢)</sup> : هو الذي إذا همَّ بالجماع أراق ماءه ، ودَمَلِص : البراق <sup>(٣)</sup> الجلد ،  
وعَلَكِيد : شديد صلب ، وَجَرَوِيل : أرض ذات حجارة ، وَخَزْخِز : كثير  
المضل صلب اللحم ، قال الراجز :

أعددت للورد إذا الورد حَفَزَ غَرَبًا جَرُورا وجلالا خَزْخِزُ  
وَجَرَّيْض : عظيم الخلق ، وليل عَكَمِيس : متراكم الظلمة كثيفها ، ورجل  
هَلْبِج : فذم ثقيل ؛ ويقال جاء فلان بالمكَمِيس : إذا جاء بالشيء بموجب منه ،  
وأرض ضَلْضِلَة : ذات حجارة . وغلَام عَكْرِد : حادير غليظ ، ودُمْرِع :

(١) في الأصل هو ؛ وما أثبتناه عن اللسان ، وتنام البيت :

مثل القلايا من سنام وكبد

(٢) في اللسان بتشديد الميم

(٣) هو مقلوب : دلمص .

الرجل الشديد الحمرة ، والهممقيع : ثمر من ثمر العوضاء ، وقالوا : هممقيع ودُمُرِع أيضاً ( مشدد الميم ) وماء هُزهز : يهتز من صفائه ، وكذلك السيف .  
ومن الثاني : رجل زُغادب <sup>(١)</sup> : غليظ الوجه ، وجُنَادِف : قصير ، وحمار كِنَادِر : غليظ شديد : وصُنَادِل : صلب ، وقُنَادِل نحوه ، وجُنَأ كِل : قصير مجتمع الخلق ، وجُنَاجِل مثله ، وفرس فُرَافِر : يفر فر لجأه في فيه ، وجل ضُبَارِم : شديد ، ومثله ضُبَارِك ، وعُلا كِم : صلب شديد ، وجُرَاضِم مثله ، وغُرَافِق : شاب لَدُن ، وسُرَادِق معروف ، وقُرَائِم : خَشِن اللس ، وخُنَابِس : كربه المنظر ، وقُرَاضِم وقُرَاضِب : يقرض كل شيء ، وقُفَاخِر : تام الخلق ونحوه عُبَاهِر ، وصُمَامِمْ : صلب شديد ، ومُصَامِمْ : خالص ، وعُدَاقِر : غليظ ، ودُلَامِز : صلب ، وحمَارِس : شديد ، وجرَافِس نحوه ، وثوب شُبَارِق مقطع ، وكذا لحم شُبَارِق ، وقيل إنه فارسي معرب . وحمَارِس ، وحمَلَابِس ، وقُصَاقِص ، وقُصَاقِص وقُرَافِص ، وقُرَائِس ، وضُمَامِمْ ، وعُنَابِس . الثمانية من أسماء الأسد .  
وعُطَارِد عربي فصيح مأخوذ من العَطَرْد وهو الطويل الممتد ، وصُنَابِج : بطن من العرب ، وغُرَاعِر : سيد شريف ، وفُرَاتِق : الأسد ( فارسي معرب ) وهو سَبْع يصيح بين يدي الأسد كأنه يندب الناس به ، وعُلا كِد : صلب شديد ، وكانز : غليظ قصير ، وشعر جُنَاجِث : كثير ، ورجل فُجَافِج : كثير الكلام لا نظام له ، ودُوحَادِح : قصير ، وخُبَابِج : ضخم ، وصُدَاخ : حر شديد ، وقُصَافِص : واسع ، وحوض صُهَارِج : مطلي بالصاروج ، وغُرَاهِم : صلب شديد ، وجرَاهِم : غليظ حديد ، وزمَاخِر : عظيم ، وزمَاجِر : أجوف ، وجرَاجِر : كثير ، وإبل جُرَاجِر : كثيرة ، ودُمَاحِل : المتداخل ، وابن قُمَارِص : إذا كان

(١) في الأصل زعارب ، وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٢) في الأصل : كانز ( بالهاء ) وهو تحريف .

قارصاً : وقنائق : الذى ينظر الماء فى بطن الارض حتى يستخرجه ، وسُلاطِح : أرض واسعة ؛ وكذلك بُلَاطِح ، وليل طُخاطِح : مظلم ، وقُرَامِس : سيد كريم ، ودُخَامِس : أسود ضخم ، وصُماصِم : أ كول نهم ، وعُنايِل : قوى شديد ، وصُلادم : شديد ، والعُجَارم : الغرُمول الصاب . ودُخادِح : من الدخدخة وهو تقارب الخطو ، وحُلاحِل : موضع وكذا قُرَاقِر ، وعُبايِب ؛ وعُدمال : شيخ مسن قديم ، ودُلامِص : بَرّاق الجسد ، وبحر عُطامِط : كثير الماء ، وعُجَاهِن ؛ [ والجمع المجاهنة <sup>(١)</sup> ] : الطباخون والقائمون على الآكلين فى العُرُسات ، وشَرّاب عُماهِج : سهل المساع ، وخُفَاخِف والخُفُخُفَة : صوت الضبّيع ، وحُلاحِل : الحليم الركين . وعُدمال : قديم وثعلب . مُمامِم : خفيف ، وهُدّارِم : كثير الكلام، وظلم هُجَاهِج : كثير الصوت ، وقنافر : قصير ، وثوب هُلاهِل : رقيق ، ورجل جُرَامِض وعُلاهِيض وجُرَافِض : ثقيل وخم ، وبرائِل : الريش المنتفش عند القتال فى عنق الديك والحُبّارى ، ورجل بُرائِم : إذا مد نظره وأحدّه ، وخُنَادِر : حاد النظر ، وسيف رُقَاقِر : كثير الماء ، ورجل خُنَافِر ، وفناخر : عظيم الأنف <sup>(٢)</sup> ، وخُنارِم : غليظ الشفة . وهُنارِجِل : العظيم البطن ، وبرُاطِم : ضخم الشفة ، وعُلايِط : بعيد المنكبين ، وعُرايِض مثله ، ودُنَافِيس وطَرَافِيس : سبي الخلق ، وضُكاضِك : قصير ، وكُلاكِيل : قصير مجتمع ، وقُلاقِل وبُلايِل : وهو الخفيف ، وكُرَادِح : قصير ، وهُلايِيع : لثيم شره ، وخُضارِع : بخيل يتسّمح ، وحمار صُلاصِل : شديد النهاق ، وطُلاطِل : داء من أدواء البعير ، ودُهانِج : بعير ذوسنّامين ، ودُهانِيق : تراب ابن ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) فى اللسان الفناخر : عظيم الجثة .

ودُمائر : سهل ، وقرأقر : حسن الصوت ، وهُدَاهِد : يهدد في صوته ،  
وترأمر : صلب شديد ، وماء هُزَاهز ، وسيف هُزَاهز : يهتز من صفائه ، وبمير  
هُزَاهز : شديد الصوت ، وضمائر : صلب شديد غليظ ، وجلاءد : صلب  
شديد ، وعُفَاهج : واسع الجلد ، وعُفَاضِج : مثله ، وصوت هُزَامِج : شديد :  
وعُمَاهِج : خلق تام ، وكُنَافِج : مكنتز اللحم ممتلئ ، وهَلَابِج : وخم ثقيل ،  
وعُفَالِق مثله ، ودُمَائِق : فرج واسع ، وقَبَائِق : العام الذي بعد العام المقبل ،  
وهُزَارِف : خفيف سريع ، ورُمَاجِس وحُمَارِس وقُدَاجِس وحُضَالِيس  
وعُشَارِب وعُشَارِب ؛ وكاه من وصف الجريء القَدَم ، وعُلابِط : غليظ ،  
وسُرَامِط : طويل مضطرب ، وحنَاجِل : فَدَم رخو ، وعُنَادِم : اسم ؛ وأحسبه  
من المندم ، وعيش عُفَاهِم : واسع ، وحُمَاحِم : لون أسود ، وخُشَارِم : الأنف  
العظيم ، وحُجَادِب : غليظ منكر ، وحُبَاحِب من قولهم نار الحُبَاحِب ، وهي  
دويبة تطير بالليل كالشرارة ، وحُبَاحِب : إهالة تذاب ، ورجل كُبَاكِب :  
مجتمع الخلق ومثله قنَاعِس ، وكُنَافِث نَحْوِه ، وقالوا : الرجل القنَاعِس :  
الضخم الطويل ، وقُشَاعِر : خَشِن المس ، وغُلاَفِق : موضع ، ودُرَاقِن :  
الخوخ ؛ لفة شامية لا أحسبها عربية ، وعُشَارِق : اسم ، ومكان طُحَامِر :  
بميد ، ورجل طُمَاحِر وطُحَامِر : عظيم الجوف ، وحُفَاجِج : أفحج الرجلين<sup>(١)</sup> ،  
وقُرَافِل : سَوِيق اليَنبُوت ؛ هكذا قال الخليل ، وأدابر : القاطع لأرحامه ؛  
هكذا قال سيديويه في الأبنية .

هذا جميع ما أورده ابن دريد .

(١) الأفحج : الذي في رجله اعوجاج .

ذكر ما جاء على فَعَوَّلَ من المقصور

قال في الجمهرة: قَنَوْنِي: موضع ، وَرَنَوْنِي: دائم النظر ، وَخَجَبَوْنِي  
وَشَجَبَوْنِي: الطويل ، وَقَطَوْنِي: متقارب الخطو ، وَعَثَوْنِي: جاف غليظ ،  
وَخَطَوْنِي: نَزِق ، وَشَرَوْرِي: موضع ، وَحَزَوْرِي: موضع ، وَرَحَل  
خَطَوْنِي: أفرز الظهر؛ أى مطمئنه ، وَمَرَوْرِي: الأرض القفراء ، وَحَدَوْدِي  
قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجيئ به أصحابنا ، وَحَصَوْنِي: النار؛ معرفة  
لا تدخلها الألف واللام ، وَقَلَوْنِي: طائر ، وَقَرَوْرِي: موضع ، وَشَطَوْنِي:  
ناقة عظيمة السنم .

ذكر ما جاء على تَفَعَّلَ

قال في الجمهرة: يقال . رجل تَكَلَّمَ: كثير الكلام ، وَتَلَقَّام . عظيم  
اللقم ، وَتَمَسَّاح: كذاب ، وَنَاقَةٌ تَضْرَبُ: قريبة العهد بقرع الفحل ،  
وَتَمْرَاد: بيت صغير يتخذ للحمام ، وَتَلْفَاق: ثوبان يخاط أحدهما بالآخر ،  
وَتَجْفَاف: ما جال به الفرس في الحرب من حديد وغيره ، وَتَمَثَّال: معروف ،  
وَتَبْيَان: البيان ، وَتَلْقَاء: قبالتك ، وَتَهْوَاء من الليل؛ أى قطعة ، وَتَمَشَّار:  
موضع ، وَتَبْرَاك: موضع ، وَتَنْبَال: قصير ائيم ، وَتَلْمَاب: كثير اللعب ،  
وَتَقْصَار: مخنقة تُطَيَّف بالعنق . وقال ابن دريد: وكل ما كان في هذا الباب مما  
تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره ، نحو: تَكَلَّامَة ،  
وَتَلْمَابَة ، وَتَلْقَامَة ، وما أشبهه .

وزاد أبو العلاء فيما نقله ابن مکتوم في تذكرته: التَّيْنَاء المِذْيُوط ،  
والتَّيْمَار: للحبيل المقطوع ، وَالتَّرْبَاع: موضع ، وَالتَّنْظَار من المناظرة ، وَتِيْفَاق

الملال: موافقته، والتَّمنان: خيط يشد به الفسطاط، والتَّقوال: كثير القول،  
 والتَّمساح: الدابة المروفة، وترعام: اسم شاعر، والتَّمزاح: الكثير المزح،  
 والتَّيفاق: الكثير الاتفاق، والتَّطواف: ثوب كانت المرأة من قريش تديره  
 للمرأة الأجنبية تطوف به، والتَّشفاق: فرس معروف. انتهى كلام أبي الملاء.  
 قال ابن مکتوم وزادوا عليه: التَّيتاء: للكثير الفتور، وشرب الخمر تَشْراباً،  
 والتَّسخان: للخف؛ لكن الفتح فيه أكثر.

قال في الصحاح قال أبو سعيد الضربير: قلت لأبي عمرو: ما بين تَفْعال  
 وتَفَعال؟ فقال: تَفْعال اسم، وتَفَعال مصدر. ٥١.

### ذكر ما جاء على فَيْعَل

قال في الجمهرة: امرأة عَيْطَل: طويلة، و غَيْطَل: الشجر اللتف، وبئر  
 عَيْلِم: كثيرة الماء، وجارية غَيْلِم: كثيرة اللحم، ورجل فَيْخَر (بالراء وقيل  
 بالزاي): عظيم الذَّكْر، والسَيْطَل: الطَّسْتُ زعموا. والخَيْمَل: مِفْضَل (١)  
 تفضل به المرأة في بيتها، وجَيْجَل: صخرة عظيمة، وشَيْر: موضع، وزَيْمَر:  
 اسم ناقة، وجَيْفَر: اسم، وضَيْفَم ويهَس من أسماء الأسد، وريح نَيْرج:  
 عاصف، وعَيْهَق: الشاب الغض، وهَيْنَغ: المرأة الملاعبة الضحاكة، والنَيْسَم:  
 أثر الطريق الدارس، والنَيْسَب: الطريق الواضح، والتَّيْرَب: التراب،  
 وفلان ذو نَيْرَب؟ أي ذو تميمة، وحَيْدَر: قَصِير، وأرض خَيْفَق: واسعة،  
 وفرس خَيْفَق: سريعة، وجمَّة فَيْلِم: عظيمة، والفَيْلِم: ذكر السلاحف،  
 وصَيْمَر: اسم، ويَيْرج: اسم، وريح سَيْهَج وسَيْهَك: تقشر الأرض،  
 وصَيْدَح: شديد الصوت، وشَيْطَم: طويل، وهَيْقَل: الظلم، وهَيْقَم:

(١) المفضل: الثوب.

حكاية صوت البحر ، وَجَيْثَلٌ وَجَيْمَرٌ من أسماء الضُّبُع ، وَدَيْلَمٌ : جَبَلٌ من  
الناس ، وَتَيْمَرٌ : موضع ، وَبَيْدَرٌ : اسم ، وَبَيْجَرٌ : اسم ، وَالضَّيْطَرُ : الضَّخْمُ  
الذى لا غَنَاءَ عنده ، وَبَيْطَرٌ : مأخوذ من البَطْرُ ؛ وهو الشَّق ، وَخَيْنَفٌ : واد  
بالحجاز ، وَزَيْلَعٌ : موضع ، وَالزَيْلَعُ : ضرب من الخرز ، وَدَيْسَمٌ : ولد الدب ،  
وَالطَّيْلَسُ : الطَّيْلَسَانُ ، وَكَيْهَمٌ : اسم ، وَجَيْهَلٌ : اسم ، وَجَيْهَمٌ : اسم ،  
وَغَيْسَبٌ : ضرب من الشجر ، وَضَيْزَنُ الرَّجَلِ : صَرُّهُ (١) ؛ وَقَيْلٌ : الضَّيْزَنُ :  
الذى يخالف إلى امرأة أبيه ، وَالضَّيْزَنُ أيضاً : الذى يزاحم على الحوض ، أو  
على البئر ، وَكَيْسَمٌ : اسم ، وَصَيْهَدُ الطَّوِيلِ ، وَصَخْرَةٌ صَيْهَدٌ : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ،  
وَهَيْضَلٌ : الجماعة من الناس ، وَالطَّيْسَلُ : السَّرَابُ ، وَخَيْبَرٌ : معروفة ،  
وَزَيْبٌ : اسم امرأة ، وَهَيْشَرٌ : ضرب من الثبت ، وَضَيْفَنٌ : الذى يَتَمَع  
الضيف ، وَصَيْرَفٌ : التصرف فى أموره ، وَالهَيْشَمُ : ولد النسر وضرب من  
الشجر أيضاً ، وَهَيْمٌ : الكلام الخفى ، وَدَيْسَقٌ : بياض السراب ، وَصَيْدَنٌ :  
الملك ؛ وَخَيْسَقٌ : اسم ، وَالدَّيْدَنُ : الدَّابُّ ، وَنَاقَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَمٌ : سريرة ،  
وَهَيْسَكٌ : عظيم ، وَهَيْرَعٌ : جبان ، وَهَيْوَبٌ وَهَيْعَمٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ،  
وَالْحَيْهَلُ : الخشبة التى يحرك بها الخمر ؛ لغة يمانية ، وَغَيْهَبٌ : أسود ، وَكسَاءُ  
غَيْهَبٌ : كثير الصوف ، وَغَيْهَبٌ : ثقيل وخم ، وَالعَيْهَقَةُ : التبخر فى المشى ،  
وَغَيْدَقٌ : السبى الخلاق ، وَالخَيْدَعُ : من أسماء الفول ؛ وهو أيضاً السراب ،  
والذى لا يوثق بمودته ، وطريق خَيْرَعٌ : مخالف ، وَخَيْظَلٌ من أسماء السُّنُورِ ،  
وَسَيْخَفٌ : الطويل والسهم ، وَضَيْكَلُ الْفَقِيرِ . وَخَيْزَلٌ : ضرب من المشى  
فيه استرخاء وتعطط ، وَالهَيْقَمَةُ : موقع الشئ اليابس على مثله ، نحو : الحديد ،

(١) الضر : الخالط .



وصيلع : موضع ، والطيجن : الطابق [ يُقلى عليه <sup>(١)</sup> ] لغة شامية وأحسبها  
 سرانية أو رومية ، والفيجن : السذاب لغة يمانية <sup>(٢)</sup> ، والطيسع : الموضع  
 الواسع والحريص أيضاً ، والخيلع <sup>(٣)</sup> : الضعيف ، والخيزب : اللحم الرخص  
 اللين ، والخيمرة : خفة وطيش ، وهيزر : اسم ، وقيصر : اسم أعجمي وقد  
 تكلمت به العرب ، وكيشم : اسم ، وعيقص : من صفات البخيل ، وقيدّر :  
 قصير المنق ، وقيمر : كثير السلام متشدق ، والحيفل : الذي لا خير فيه ،  
 وهيرط : رخو ، وحيزر : اسم ، وقيهل : اسم ، وتقول العرب : حيا الله  
 قيهلتك ، أى وجهك ، والشيمم : ضرب من القنفاذ ، وحيقر : الرجل  
 الضئيل ، وجيهم : موضع ، وكيسب : اسم ، ورجل جينم : شهوان يشمى  
 كل ما رأى ، وقيفط : كثير الفكاح ، وحيطف : سريع ، وزيمر : قليل المال ،  
 وغيشم من الغشم ، والنيطال : مكيال الحجر ، وحيدر : اسم ، وسيف : اسم ،  
 وعييم : موضع ، وقيقب : خشب السرج ، وجيان : من أسماء الداهية ،  
 ورجل كنيخم : متكبر جاف .

### ذكر ما جاء على فيقال

قال في الجهرة : هيдам : اسم ، وعيثام : ضرب من الشجر ؛ ويقال :  
 إنه الذئب ، وطيثار : البعوض ، وعيزار وقيدار : اسمان ، وعيداق : ممتلئ  
 الشباب ، وبيطاو : معروف ، وضيطار : ضخم لا غناء عنده ، وهيصار :  
 يهرص أقرانه ، وهيذار : كثير الكلام ، وربما قالوا : هيذاره <sup>(٤)</sup> ببيذاره ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية صحيحة .

(٣) في الأصل : الخيلع ( بالعين ) وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) في الأصل : بيذاره ( بالذال ) وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

وقيّمار : يتقمر في كلامه ، وزاد ابن خالويه : الفيّداق : ولد الضب والقراد .

### ذكر ما جاء على فَوْعَل

قال في ديوان الأديب : من ذلك التَّوراب : التراب ، والدَّوْلاب ، وهو  
مغرب ؛ والحَوَقال ، قل الرّاجز :

يا قومٍ قد حَوَقَلْتُ أو دَتَوْتُ وبمد حَوَقَالٌ <sup>(١)</sup> الرّجال الموت

### ذكر ما جاء على فَوْعَلِ

قال في الجهرة : الكَوَمَح : التراكب الأسنان ، وكَوْتَر : [ كثير <sup>(٢)</sup> ]  
وشَوْكْر : اسم من السكر ، ونوفل : من النافلة ، والحَوْقَلَة : أن يمشي  
الشيخ ويضع يديه في خَصْرِيه ؛ والتَوَلَج والدَّوْلَج : الكُنَّاس . والهُوذَلَة :  
الاضطراب [ في المدوّ <sup>(٣)</sup> ] وهَوْبِر : الفرد الكثير الشعر ، والجَوْسِق :  
قصر أو حصن ، والشَّوْذَق <sup>(٤)</sup> : الشاهين ، والمَوْهَق : الطويل من الظَّمان ؛  
وهو أيضا اللّازورْد ، والمَوْهَقان : كوكبان من كواكب الجوزاء ، وظبية  
عَوْهَج : تامة الخلق ، والمَوْطَب <sup>(٥)</sup> : لجة البحر : والمَوْطَب والمَوْبَط من  
أسماء الداهية ، وجَوْهر : فارسي مغرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والدَّوْبَل :  
ولدا الحمار ، وجَوْرَب : فارسي مغرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والشَّوْحَط :

(١) ورواه صاحب اللسان أيضا : حيقال .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في الأصل : الهوذلة ( بالبدال ) والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٤) في الأصل : الشوذق ( بالبدال ) والتصحيح عن اللسان . قال :

والشوذق : لغة في الشواذنق والشواذنق : الصقر .

(٥) في الأصل : المرطب ( بالراء ) وهو تحريف .

نبت يتخذ منه القسي وهو السهملي ؛ فإن كان جليبا فهو نبع ، والمو كَب : الكَثيب المنمقد من الرمل ، وجل دَوَسر : صلب شديد ، وشَوَذَب : الطويل ، وكذا شَوَقب ، وحَوَشب : العظيم ، وأيضا قَظم باطن الحافر ، وهَوَزَب : البمير المسن ، ودَوَكَس : الأسد ، والخَوَتع : الدليل وضرب من الذباب كبار ، والقَوَنس : البيضة وأيضا العظم الناقب بين أذني الفرس ، والجوزل : فرخ الحمام ونحوه ، وخَوَزَل : اسم ، ودَوَقَل : اسم ، وبَوَزَع : اسم امرأة ، والموَدَق : الحديد الذي يخرج به الدلو من البئر ، والصَوَمَع : تصميك الشيء وهو تحديده إياه ، والصَوَفعة : خرقة تجملها المرأة على رأسها نحو الوقاية ، وناقاة عَوَزَم : مُسننة وفيها بقية ، والمومرة : اختلاط الأصوات ، والكودن : البرذون المهجين ، والسَوَجَر<sup>(١)</sup> شجر الخلاف ، والقشور : المرأة التي لا تحيض ، والسوقم : ضرب من الشجر ، والهَوَجَل : الثقل القدم وأيضا الفلاة ، والصَوَقَر : الفأس العظيمة ، والصومر<sup>(٢)</sup> : ضرب من البقل ، وصومج : موضع ، والجوشن : الصدر ، وحومل : موضع واسم امرأة ، وزومل : اسم ، وزوبع : اسم ، وزوبعة : ربح تشير التراب تديره في الأرض وترفمه في الهواء ، والرؤبع : الفصيل السبيء الغداء ، ويقال للقصير الحقيير أيضاً . وحومم : اسم ، ورؤنق السيف : ماؤه ، ورؤنق الشباب طرأته ، وأوتق : مجنون ، وشاب رَوَدَك : ناعم ، وحَوَجَل<sup>(٣)</sup> : القارورة

(١) في الأصل : شوجر ( بالشين ) وهو تحريف والنصحیح عن اللسان .

(٢) قال أبو حنيفة الدينوري : الصومر : شجر لا ينبت وحده ؛ ولكنه

يتلوى على الغلف ؛ وهو قضبان لها ورق كورك الأراك ؛ وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو لين شديد الحلاوة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان الحوجلة : القارورة الغليظة الأسفل .

الغليظة الأسفل ، وزورق : أحسبه معرباً ، وحوكش : اسم ، وحوزن :  
طائر والخورمة : أرنية الأنف ، وأيضاً صخرة عظيمة فيها خروق ؛ وحوجم :  
الوردة الحمراء ، والفودج والمودج في معنى واحد ، والدوقص : البصل ،  
وعوصر : اسم ، والسوحق : الطويل ، وكوذب : موضع ، والبووش :  
البعير الغليظ ، وقوعش مثله ، والمولق : الفول وأيضاً السكبة الحريصة ،  
والحوكل : القصير ، وقالوا : البخيل ، وجولق : اسم ، وحولق وحيلق : اسمان  
للدهاية ، وكودج : اسم ، ويقال : كوعر السنام إذا كان فيه شحم ولا  
يكون ذلك إلا للفصيل ، وزوقر : اسم ؛ وعوبل : اسم ، والشوذر : اللخفة  
وأحسبها فارسية معربة ، وحوصل : حوصلة الطائر ، ورجل كوخ : قبيح  
المنظر ، وقومس البحر : معظم مائه ، وذولق السيف : حده . ودومر : اسم ،  
وزومر : اسم ، وزوقل : اسم ، وهو طبع : اسم ، والكوسج : الناقص  
الأسنان ، وأيضاً الذي لا شعر وراء حافره (١) ، وبرذون كوسج : لا يخضر (٢)  
وشيوخ كوهد : إذا أرعش [ في مشيه (٣) ] وغلالم فوهد وثوهد : ممتلئ ،  
وحوسم : أبو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا .

(١) وفي اللسان عن المحكم : الكوسج : الذي لا شعر على عارضيه .

(٢) الإحضار : العدو .

(٣) زيادة عن اللسان .

## ذَكَرَ فَعْمِيلٌ وَفَعْمِيلِيٌّ

قال ابن دريد في الجهرة : جاء من الأول رجل سَكِيرٌ : دائم السكر ،  
وخميرٌ : مدمنٌ على الخمر ، وفسيقٌ : فاسق ، وخبيثٌ : من الخبيث . وحديثٌ :  
حسن الحديث ، وعميثٌ : من العبث ، وسكيتٌ : كثير السكوت ، وشميرٌ :  
مشمر في أمره ، وعميت لا يهتدى لوجهه ، وسميرٌ : صاحب سمر ، وغديرٌ :  
غادر ، وعريضٌ : يتمرض للناس ويسبهم ، وعشيقٌ : عاشق ، وربما قالوا  
للممشوق أيضاً عشيقٌ ، وطعام حريف للذي يَحْمِذِي (١) اللسان ، وطائر  
غرَّيدٌ : حسن الصوت ، والصديق معروف ، ورجل زميتٌ : حلِيمٌ ،  
وشنيقٌ : سيء الخلق ، وشريرٌ : كثير الشر ، وهزَّيل كثير المنزل ، وضليلٌ :  
ضال ، وفجيرٌ وفاجرٌ ، وشميرٌ مثل شنظير (٢) زعموا ، وبمير غائمٌ : هائجٌ ،  
ورجل خثيرٌ ؛ أي غادر ، وصرَّيعٌ ، أي حاذق بالصراع ، وعمار سخيرٌ ،  
وعقيصٌ : بخيل ، والسجَّيل : الصلب الشديد ، وسجَّين في القرآن ؛ قالوا :  
فعميلٌ من السجَّين ، وهجَّيرٌ ؛ يقال : ما زال ذلك هجَّيرَه وهجَّيراه ، أي دأبه ،  
وحلَّيتٌ : موضع ، وقلييبٌ : من أسماء الذئب ، وعريس الأسد : موضعه ،  
وبرنيقٌ : ضرب من الكمأة ، وكايبٌ : حجر يسد به وِجَارُ الضَّبَّعِ ،  
وقد يخفف .

وزاد الفارابي في ديوان الأدب . شرَّيبٌ : المولع بالشراب ، وخريبتٌ :  
الدليل ، وصميتٌ : دائم الصمت ، ورجريثٌ : ضربٌ من السمك وقرئث مثله ،  
وخريج أديب (٣) ، ومرَّيحٌ : شديد الريح ، وبطيخٌ ، وطبيخ لغة فيه ، وهي

(١) يحمذي اللسان : يقرضه .

(٢) الشنظير : الحفيف العقل .

(٣) يقال خرجه في الأدب فتخرج : إذا أدبه وعلمه .

لغة أهل الحجاز ، ومرّح : سهم طويل ونجم أيضاً ، وحجّير : شديد التجبر ،  
وفخّير : كثير الفخر ، وفطيس : مطرقة عظيمة ، ونطيس : عالم بالطب ،  
وثقيف : متقن ، وظالم : كثير الظلم ، وتنين : أعظم الحيات ، وصفين :  
اسم موضع .

وفي الصحاح . الحريق : السخى الكريم ، والمريد : الشديد المرادة ،  
وناقة شمير : سريمة ، ورجل فكّير : كثير التفكير .

قال ابن دريد في الجهرة بعد سرده هذه الألفاظ : اعلم أنه ليس لولد أن  
يبنى فعيلًا إلا ما بنته العرب وتكلمت به ، ولو أجز ذلك لقلب أكثر الكلام ؛  
فلا نلتفت إلى ما جاء على فعيل مما لم تسمعه إلا أن يجي فيه شعر فصيح .

وجاء من الثاني . خطيبي : المرأة التي يخطبها الرجل ، وخليق : الخلافة ،  
وخصيصي : يقال هذا لك خصيصي ، أي خاص ، وحجيزي : يقول العرب :  
كان بينهم رميًا ثم صاروا إلى حجيزي ؛ أي تراموا ثم تجاوزوا ، وقتيتي :  
النمّام ، وأخذة خائسي أي خلسة ؛ وسألني فلان الحطيطي ؛ أي حطّ ماعليه ،  
وحثيثي من الحث ، وخبيثي من الخبث ، وحديثي من الحديث ، وخليبي  
من الخلافة ، ودليلي من الدلالة ، وهجيري : الدأب .

وفي المجل . المرززي من الفرس : ما بين عكوته وجاعرته .

وفي الصحاح . بززي : من البز وهو الساب ، ودريري : من وجع  
في البطن ، وعجيسي : اسم مشية بطائية ، ومسيسي : المس ، وحضيضي من  
الحض ، والرئسي : الأمر يخبسك ، والمكثي : المكثب ، والرديدي : الرد .  
وفي كتاب المقصور والمدود للقال . مال القوم خايطي ؛ أي مختلط ،  
وفلان صاحب ديسي ؛ أي يتدسس ، والزليلي : الزلل في الطين ، والنيني :  
المنة ، والمميًا : الفتنة ، والميمي من عمّت ، والنيمي : النيمة ، والسبيبي :

السب ، والهزيمى : الهزيمة ، وقتيل عميًّا : لم يعرف قاتله .  
قال القالى : وليس شيء من هذا يمد ، ولا يكتب بالألف إلا الرميًّا ؛ فإنها  
تكتب بالألف كراهية الجمع بين ياءين ، وحكى المدنى زليلي وهو شاذ نادر  
لا يؤخذ به ، وفي مكثي ، وليس بالجيد .

قال وكل ما جاء على فمبلي فهو اسم المصدر ، ولم يأت صفة .

### ذكر فعلاء (بالضم والمد)

كثير في جميع التكسير مثل عرفاء وشهداء ، وهو في الأسماء قليل ومنه :  
فيها القوباء : أبتُر في الجسد ، والخيلاء : الاختيال ، ومطوا : التمطي (غير  
مهموز) والأرواء : الرعدة ، والرُحضاء : العرق في عقب الحمى ، والمدواء :  
البرد ، والمدواء : الانزعاج ، وغلواء الشباب ، وعأواء النبت : ارتفاعه وزيادته ،  
والجولاء : جلدة رقيقة فيها ماء تسقط مع الولد ، وتقول العرب إذا وصفت  
أرضاً بخصب : تركت أرض بنى فلان مثل الجولاء .

### ذكر إفعال

قال في الجمهرة : الإزميل : الشفرة<sup>(١)</sup> ، وأرض إمليس : واسعة ، وإحريط  
وإسليج : حُرْبَان من النبت ، وإعليط : وعاء ثمر الرنخ ، والإغريض :  
الطلع ، وإخريض : صبغ أحمر ، وقالوا : المصفر ، وسيف إصايت : ماض ،  
وسيف إيريق : كثير الماء ، وجارية إيريق : براقه الجسم ، والإبريق : معروف  
فارسي معرب ، والإفليد : الفتاح ، وظليم إجفيل : يجفيل من كل شيء ،  
وإنجبيج : الفج من الجبل ، والإحليل : مخرج البول واللبن ، والإكليل :

(١) الشفرة : السكين العظيم .

ما كُكِّلَ به الرأس من ذهب وغيره ، و فرس إخْلِيح : جواد سريع ، وثوب :  
إضْرِيح : مشبع الصَّبغ ؛ وقالوا : هو من الصفرة خاصة ، وإرْزِيز : صوت ،  
ولأزميم : ليلة من ليالي الحاق ، وإخْمِيم : موضع ، والإقْلِيم : ليس بمربي  
محض ، وذهب إِبْرِيز : خالص ؛ ولا أحسبه عربياً محضاً ، وإبليس ، وإسْبِيل :  
موضع ، وإبليس : أحمق ، وإنجيل : أحد كتب الله ، وإبْرِيْمُ السَّرْج ؛ فارسي  
معرب تكلمت به العرب ، وإسْطِير : واحد الأساطير ، وجمار إزْعِيل : نشيط ،  
ولأزميم : موضع ، وإخْلِيح : نَبَتٌ : أَكَّتْ أَعَالِيه وجَلِحت ، وإزْفِير : من  
الزفير وهو النَّفْس .

وزاد في ديوان الأدب الإبريحيج : المِنْخَصَة ، والإسْتِيح : الذي ياف عليه  
الغزل بالأصابع للنسج ، والإضْرِيح : الفرس الجواد الكثير العرق ، والإفْنِيك :  
طرف اللّخين .

### ذَكَرَ قَلِيلًا وَقَفَّعَلِيلًا

قال في الجمهرة ناقة جَلْفَزِيْر : صائبة عظيمة ، وحب حَنْبَرِيْت : خالص ،  
ورجل حَنْشَائِل : الماضي في أمره ، وزَنْجِيْل : معرب ، وقال قوم : هو الحجر ،  
وناقة عَاطْمِيْس : تامّة الخاق ، وعَنْقَفِيْر : الداهية ، وناقة عَمْتَرِيْس : صائبة  
وعَنْدَلِيْب : طائر ، وجمْفَيْق<sup>(١)</sup> وشفْشَلِيْق وشمْشَلِيْق وعَفْشَلِيْل ؛ كله يكون  
في صفة العجوز المسترخية اللحم . وقالوا : كسأا عَفْشَائِل ؛ إذا كان ثقيلاً ،  
ويقال للضَّبْع : عَفْشَلِيْل لكثرة شَعْرِها ، وامرأة صَهْصَلِيْق : صخابة ،  
وسلسبيل : ماءٌ صاف سهل المدخل في الحاق ، وسرْمَطِيْط : طويل ، وقرْمَطِيْط :

(١) في اللسان : الجعقلق : العظيمة من النساء .



متقارب الخطو، وخَمَفَقِيْقٍ : ناقص الخلق ، والخَمَفَقِيْق : الداهية، وخَمَدْرِيس :  
الداهية ، وماءٌ خَمَجْرِيْر : أى مرٌّ ، وهَلْبَسِيْس : الشئ القليل ، وسَنْبَرِيْت :  
سبي الخلق، وخَرَبَسِيْس<sup>(١)</sup> بالحاء والحاء، وخَرَبَصِيْس : يقال ما يملك خَرَبَصِيْصًا ،  
أى ما يملك شيئًا ، وناقة عَنَفَجِيْج : بميدة ما بين الفروج ، بَرَبَعِيْس : موضع ،  
وَبَرَقَمِيْد : موضع ، ويوم قَمَطَرِيْر : شديد يوصف به الشر، وماء قَمَطَرِيْر :  
كثير ، وكهرة فَنَجَلِيْس وفَنَطَلِيْس : عظيمة ، وطمحرير ( بالحاء والحاء )  
عظيم البطن ، وسَمَطَلِيْل : فاحش الطول ، وزَنَدَبِيْل : الفيل الأثني ،  
وجرَّ عَيْب : غليظ. وناقة حَنَدَلِيْس بالحاء والحاء: المسترخية اللحم، وخَرَّ عَيْبِل :  
صُلْبَةٌ ، وزَمَهْرِيْر : معروف ، وهَنَدَلِيْق : كثير الكلام ، وبحر غَطَمَطِيْط ،  
وقرقر الحمام قرقريرا .

### ذ كر فُعْل - المعدول

قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم في تذكرته ومن خطه نقات : فُعْل  
( الممنوع صرفه للمعدل والمعدية ) جاء منه ثلاث عشرة كلمة : عُمَر ، وُقَم ،  
مُضَر ، وجُشَم ، وزُفَر ، وجُحَى ، وعُصَم ، وُجَج ، ودُؤَف ؛ كلها أسماء  
رجال ، وقُزَح : قوس السماء ، وزُحَل : نجم ، وهُبَل : صنم ، وبلع<sup>(٢)</sup> .  
قلت ذكر الأخفش في كتاب الواحد والجمع : في القرآن أن طوى في قراءة من  
لم يصرفه على وزن فُعْل معدول مثل عُمَر .

وفي ديوان الأدب للفارابي : لُبْد : اسم أسر من نسور لقمان ، وغُبر : من

(١) الحربسيس ( بالحاء ) : الأرض الصلبة ، والحربسيس ( بالحاء ) :

الشئ اليسير .

(٢) بلع : اسم موضع ؛ وبنو بلع : بطن من قضاة .

أسماء الرجال ، وكذا عُدَس ، وجُرَش : موضع باليمن ، وسَعْدُ بُلَع : من منازل القمر ، ويقال : جاء بَعْلَقَ فُلُق ، غير منصرف ؛ وهي الداهية .  
وفي كتاب الترقيص لمحمد بن المعلي الأزدي : يقال للأسد : هُصِرَ ؛ لأنه يجذب فريسته ثم يكسرها .

### ذكر فعالية - بالضم وتخفيف الياء

جاء منه الهبَّارِيَّة : وهو ما يسقط من الرأس إذا مشط ، وصُراحيَّة : أمر مكشوف واضح ، وعُفَّارِيَّة : الشعر النابت وسط الرأس ، وبمعير قُرَاسِيَّة : صاب شديد ، وقُجَّارِيَّة نحوه . ذكره في الجمهرة .  
وفي نوادر أبي زيد : أخذته الخنَاقِيَّة ، <sup>(١)</sup> وهو داء يمرض في حلق الإنسان فربما يسمل حتى يموت .

### ذكر فعالية - بفتح الفاء وتخفيف الياء

جاء منه كَرَاهِيَّة ، ورفَاهِيَّة ، ورفَاعِيَّة ؛ أي سمة عيش ، وحمارخَزَابِيَّة : غليظ ، ورجل عبَّاقِيَّة : داهية منكر ، والمباقِيَّة : ضرب من الشجر أيضاً ، وجاء فلان من جَرَاهِيَّة من قومه أي في جماعة . وباع فلان جَرَاهِيَّة إبله أي خيارها ، وشَنَاحِيَّة : طويل ، وسبَاهِيَّة : التكبر وسمعت هواهية القوم مثل عزيز الجن ، وقوم سواسية ، أي سواء ؛ وقال بعضهم لا يكون إلا في الشعر . قال :  
سواسية كأسنان الحمار <sup>(٢)</sup>

(١) هو في اللسان : بتشديد الياء .

(٢) البيت بتمامه :

شبابهم وشيهم سواء سواسيه كأسنان الحمار

وَلَقَائِيَّةٌ كَاللَّقَائِيَّةِ ، وَلِحَائِيَّةٌ ؛ كَاللَّحَائِيَّةِ مِنَ اللَّحَنِ ، وَتَبَائِيَّةٌ كَالْتَبَائِيَّةِ ،  
وَطَبَائِيَّةٌ كَالطَّبَائِيَّةِ مِنَ الْفَطْنَةِ ، وَزَكَائِيَّةٌ كَالزَّكَائِيَّةِ ، وَمَبَائِيَّةٌ كَالْمَبَائِيَّةِ ،  
فَرَاهِيَّةٌ كَالْفَرَاهِيَّةِ ، وَمَسَائِيَّةٌ كَالْمَسَائِيَّةِ ، وَسَوَائِيَّةٌ كَالسَّوَائِيَّةِ ، وَطَوَائِيَّةٌ  
كَالطَّوَائِيَّةِ ، وَنَزَاهِيَّةٌ كَالنَّزَاهِيَّةِ ، وَطَمَائِيَّةٌ كَالطَّمَائِيَّةِ ، وَنَصَائِيَّةٌ كَالنَّصَائِيَّةِ ،  
وَخَبَائِيَّةٌ كَالْخَبَائِيَّةِ ، وَجَرَائِيَّةٌ كَالجَّرَائِيَّةِ . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجُمُورِ .

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ رَبَازِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ ، وَالْفَهَامِيَّةُ : الْفَهْمُ ،  
وَتَمَانِيَّةٌ : الْمُدَدُ ، وَزَبَانِيَّةٌ ، وَعَلَانِيَّةٌ .

وَفِي تَهْذِيبِ التَّبْرِيزِيِّ : السَّنُّ الرَّبَاعِيَّةُ ، وَفَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ ، وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ  
وَشَأْمِيَّةٌ ، وَبِكْرَةٌ شَنَاخِيَّةٌ (١) .

وَفِي الْمَجْمَلِ . رَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ ؛ إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يَقْلِعْ عَنْهُ .

ذَكَرَ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعِلَةٍ

قَالَ فِي الْجُمُورِ التَّجِلَّةُ : تَجِلَّةُ الْقَسَمِ ، وَتَضِرَّةٌ مِنَ الضَّرْرِ ، وَتَقَرَّةٌ مِنَ  
الْقَرَارِ ، وَتَغَرَّةٌ مِنَ الْغُرُورِ ، وَتَضِيَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ ، وَتَمَلَّةٌ مِنَ الْمَلَلِ ، وَتَجِرَّةٌ  
مِنَ اجْتِرَاوِكَ الشَّيْءِ ، لِنَفْسِكَ . وَيُقَالُ : فَعَلْتَ ذَلِكَ تَجِيلَةً لَكَ مِنْ إِجْلَالِكَ ،  
وَتَكِيمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَى شَهَادَتَهُ إِذَا سَتَرَهَا ، وَيُقَالُ : جِئْتُكَ عَلَى تَفِيئَةٍ ذَلِكَ ؛  
أَيْ عَلَى أَثَرِهِ وَتَثْفِئَتِهِ أَيْضًا ، وَهِيَ اسْمَانُ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَعَلَى تَنْبِيئَةٍ .

ذَكَرَ يَفْعُولٌ

عَقَدَ لَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُورِ بَابًا ، وَأَلْفَ فِيهِ الصَّفَاتِي تَأْلِيْفًا لَطِيْفًا .  
فَنَّهُ : يَسْرُوعُ : دُوَيْبِيَّةٌ تَسْكُونُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَعْسُوبٌ : شَبِيهُ بِالْجُرَادَةِ

(١) بكرة شناخية : طويلة .

لا تضم جناحها إذا سقطت ، وَيَعْسُوبُ : النحل أيضاً الكبير منها ، وكبر ذلك حتى سَمَوْا كل رئيس يَعْسُوبا ، وَيَرْبُوعٌ : ذُوَيْبَةٌ أكبر من الفأرة وأطول قوائم وأذنين ، وَيَخْخُورُ : عنق طويل ، وَيَعْمُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الطير ، وَيَعْفُورُ : تيس من تيموس الأطباء ، فأما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فَيَعْفُورُ اسم له <sup>(١)</sup> . وجوع يَرْقُوعٌ : شديد ، وَيَمْتُودُ : واد ، رِيأَمُورٌ : جنس من الأوعال ، وَيَهْمُورُ : الماء الكثير ، وَيَعْقُوبُ : ذكر الحَجَل ، وَيَرْمُوكُ : موضع ، وظبي يَنْفُورُ : شديد النفرة والقفز ، وَيَحْمُومُ : الدخان ؛ وكذلك فسر في التنزيل ، وكل أسود يَحْمُومٌ ، وكان للنممان فرس يسمى اليَحْمُومُ ، وَيَنْخُوبُ : جبان ، وَيَنْبُوتُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَيَهْمُورُ : رمل كثير ، وَدَيَجُورٌ <sup>(٢)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّاءِ ، وفرس يَعْقُوبُ : جواد ، وجدول يَعْقُوبُ : شديد الجرى ، وَيَحْبُورُ : طائر ، وأرض يَحْمُورُ : كثيرة الخضرة ، وَثُوبٌ يَعْمَلُورُ : إذا عَلَّ بِالصَّبْغِ مرة بعد أخرى ، وَيَرْمُولُ : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصر من جريد النخل ، وطريق يَنْكُوبُ على غير قصد ، وَيَرْمُوقُ : ضعيف البصر ، وَيَأْصُولُ : الأصل ، ورجل يَأْفُوفُ : ضعيف ، وَيَهْفُوفُ : أحمق ، وَيَهْفُوفُ : القفر من الأرض ، ويحطوط : واد ، ويستوم : موضع ، وَيَكْسُومُ : اسم أعجمي معرب .

(١) لذلك لا تدخله الألف واللام .

(٢) الديجور من الأطباء : الأغبر الضارب إلى السواد .

ذَكَرَ تَفْعُولٌ

قال في الجمهرة : التَّدْنُوبُ : البسر الذي قد أُرطب من أذنا به ، وتَضْرُوعٌ : موضع ، والتَّعْضُوضُ : من التمر ، وتَحْمُوتٌ من قولهم : تَمَرَحَمَيْتُ <sup>(١)</sup> إذا كان شديد الحلاوة .

ذَكَرَ فُعْلَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ

قال في الغريب المصنف : من ذلك الزُّهْرَةُ : النجم ، والتَّحْفَةُ : ما أتحفت به الرجل ، والحَرْبُ خُدْعَةٌ ، والأَلْقَطَةُ ، والقُصْمَةُ ، والنَّفَقَةُ من جِجْرَةٍ اليربوع ، والرُّهْبَةُ [من جِجْرَةِ اليرْبُوع <sup>(٢)</sup>] ، والدَّوْلَةُ ، والتَّوْلَةُ : الداهية ، والتَّوْدَةُ ، والسَّلَكَةُ : الأنثى من أولاد الحَجَل .

وفي الإصلاح لابن السكيت وتهذيبه : التَّهْمَةُ ، والأَصْمَةُ : ثمر الموسج ، والنَّقْرَةُ : داء يأخذ المزمى في خواصرها وأفخاذها ، والنَّعْرَةُ : ذُباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب ، والأَحْكَةُ : دُوْبِيَّةٌ زرقاء ، وتُرْبِيَّةٌ : واد من أودية اليمن ، والسَّحَلَةُ : الأرنب الصغيرة ، والقُبْعَةُ : طَوِيْرٌ أبقع ، والعَشْرَةُ : شجرة ، والفُدْدَةُ : [ كل عقدة في الجسم أطاف بها شحم <sup>(٢)</sup> ] ، والرُّعْه : طائر ، والدَّرَجَةُ : طائر ، والدُّمَّةُ [إحدى جِجَرَ اليرْبُوع <sup>(٢)</sup>] ، والرُّطْبَةُ [نضيج البسر <sup>(٢)</sup>] ، والقُرْرَةُ : <sup>(٣)</sup> ما يلتصق في أسفل القدر ، والخَزْرَةُ : جمع يأخذ في الظهر ، والنَّخْرَةُ من الحمار والفرس : مقدم أنفسه ، والعَقْرَةُ : خرزة تشدها المرأة في حقوها اثلا تحمل ، وُحْمَرَةٌ (بالتخفيف) لغة في الحُمْرَةُ

(١) في الأصل : حمت ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٢) زيادة عن القاموس .

(٣) في القاموس : القرارة .

والرُبْعَةُ ما تُنتِجُ في الربيع ، والمُهْبِعة : ما تُنتِجُ في الصيف ، والذَكَرُ رُبْعٌ وهُبْعٌ .

قال أبو عيسى السكّابي : يبلغ الرجل عن مملوكه بمضٍ ما يكره فيقول : ما يزال خُرْعة خُرْعة أي شيء سَنَحَهُ عن الطريق <sup>(١)</sup> انتهى .  
وفي الصحاح : الجُشَاءُ : الإيم من تجشأت تجشؤا .

### ذَكَرُ فُعْلَةٍ في النعت

قال ابن السكيت في الإصاح والتبريزي في تهذيبه : اعلم أن ما جاء على فُعْلَةٍ ( بضم الفاء وفتح العين ) من النعوت فهو على تأويل فاعل ، وما جاء منه على فُعْلَةٍ ( ساكن العين ) فهو في معنى مفعول .  
يقال : هذا رجل ضُحِكَه : كثير الضحك ، ولُعبَه : كثير اللعب ، ولُعبَنَه : كثير اللعن للناس ، وهُزَّأَه : يهزأ من الناس ، وسُخِرَه : يسخر منهم ، وعُدْلَه ، وخُدْلَه ، وخُدْعَه ، وهُدْرَه : كثير الكلام ، وعُرْقَه : كثير العرق ، ونُكَّحَه : كثير النكاح ، وفجَل خُجَّأَه : كثير الضراب ، وغُسَلَه : كثير الضراب لا يلقح ، وضُجَمَه : للماجز الذي لا يكاد يبرح بيته ، وأُمنَه : يثق بكل أحد ، وحُمَدَه : يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها ، وضُجَمَه : للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم ، وقُمَدَه ضُجَمَه : كثير القمود والاضطجاع ، وراعٍ قُبَيْضَه رُفْضَه : الذي يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها <sup>(٢)</sup> فتركها ترعى كيف شاءت

(١) العبارة محرفة مضطربة وفي الأصل : وأصلحناها من اللسان مادة ( خزع ) . قال : أي شيء سَنَحَهُ ؛ أي عدله وصرفه .

(٢) في اللسان - الرفض : أن يطرد الرجل إبله وغنمه إلى حيث يهوى ؛ فإذا بلغت لها عنها وتركها .

وتجى وتذهب ، ورجل زُكَاة : حاضر النقد مواسر ، ورجل ملي لا قُوْبَة ؛  
 أى ثابت الدار مقيم ، وامرأة طَلَمَة قُبَمَة : تَطَّلَع ثم تَقْبِيع رأسها ؛ أى تدخل  
 رأسها ، ورجل نُومَة : كثير النوم ، ونُومَة : خامل الذكر لا يُؤْبَهُ له ،  
 ومُسَكَّة : للبخيل ، وُصْرَاعَة : للشديد الصِّراع ، وهَمَزَة لَمَزَة : يَهْمِزُ النَّاسَ  
 ويلمِزهم ؛ أى يعيبهم ، ونُتْفَعَة : يَنْتَفِعُ من العلم شيئاً ولا يستقصيه ، وأُكَلَّة  
 شُرْبَة ، وخُرْجَة وُلْجَة : كثير الخروج والولوج ، وحُطَمَة : كثير الأكل ،  
 ووُكَلَّة تُكَلَّة ؛ أى عاجز بكل أمره إلى غيره ويتسكل عليه فيه ، وسُهْرَة :  
 قليل النوم ، وجُثْمَة : نُومٌ [ لا يسافر<sup>(١)</sup> ] وعُلْنَة : يبوح بسرّه ، وسُؤْلَة :  
 كثير السؤال ، وقَمْعَدَة : لا يبرح ، وقُدْرَة : يتنزّه عن الملام<sup>(٢)</sup> وطَرْقَة : إذا  
 كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً ، ووُلْمَة : يولع بما لا يعنيه ، وهَلْمَة : يهاج  
 ويجزع سريعاً ، وحُورَة : محتمل ، وسرج عُقْرَة .

وزاد أبو عبيدة في الغريب المصنف : كُذْبَة : كذاب ، وخُضَمَة : يخضع  
 لكل أحد ، وجُلَّاسَة ، وتُكَاة ، وأُجَجَة : لجوج ، وسُبَيْة : يسب الناس ،  
 وامرأة خُبَاة ، ورجل قُبْضَة رُفْضَة : الذى يتمسك بالشيء ثم لا يلبس أن يدعه .  
 وفي ديوان الأدب يقال : هو نُجْبَة القوم إذا كان النجيب منهم ، ومُجَمَة :  
 أحمق ، وهُجَمَة : نُومٌ ، وطلقة : كثير الطلاق .

وفي الصحاح : رجل عُوْقَة : ذو تعويق لأصحابه .

وفي الجماهرة : رجل طَلْبَة : يطلب الأمور ، وبرْمَة : يتبرم بالناس ،  
 وهُدْرَة بُدْرَة : كثير الكلام ، وقُشْرَة : مشؤوم ، ونُبْذَة من النبذ .

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) يريد ملامم الأخلاق .

وفي الجمل : رجل نُكِّمَهُ هُكْمَةً : يثبت مكانه فلا يبرح .  
قال أبو عبيد ويقال فلان أُنْمِنُ (بالسكون) بلمنه الناس ، وسببه يسبونهُ ،  
وسُخْرَةٌ يسخرون منه ، وهزأة وضُحْكَةٌ مثله ، وخُدْعَةٌ يخدع ، وأُنْبَةٌ  
يلعب به .

### ذَكَرَ فَعَلَنَةً

قال في الجمهرة : رجل خِلْفَنَةٌ : كثير الخلاف ، ويمشى العِرْضَنَةَ : إذا  
مشى معترضا ، ورجل زِيْحَنَةٌ : ضيق الخلق ، وِبِلْفَنَةٌ : يبلغ الناس أحاديث  
بمضمهم عن بعض ، وإلْعَنَةٌ : شُرَيْرٌ .

### ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلُولٍ

قال في الجمهرة : عَضْرُقُوطٌ : ذَكَرَ العَطَاءُ ، وَحَدْرُقُوتٌ : قلامة الظفر ،  
ويقال : فلان ما يملك حَدْرُقُوتًا أَى شَيْئًا ، وناقاة عَاطْمُوسٌ <sup>(١)</sup> : عظيمة الخلق ،  
وعَقْرُقُوفٌ : موضع .

### ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَيَعْلُولٍ

قال في الجمهرة : ناقاة عَيْسَجُورٌ : سرية ، وعَيْهَجُورٌ : اسم امرأة ،  
خَيْتَمُورٌ : لا يدوم على العهد ، وهو الذئب أيضًا ، وشَيْتَمُورٌ : الشمير ، وقد  
جاء في الشعر الفصيح : وخَيْسَفُوجٌ : الخشب البالي ، وناقاة عَيْضَفُورٌ : مُسِنَّةٌ  
وفيها صلابة ، وشَيْهَبُورٌ مثله ، وعَيْطَمُوسٌ : تامة الخلق ، وعَيْدَهولٌ : سرية ،  
وصَيْلَخُودٌ : صلابة شديدة .

(١) الذي في اللسان : علطميس : الناقة الضخمة ذات أقطار .



ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الألف واللام وعكسه

عقد لها ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه بابا قالا فيه :  
شعوب : اسم للمنية معرفة لا يدخلها الألف واللام . وهُنَيْدَة مائة من الإبل  
معرفة لا تدخلها الألف واللام . وكذلك هبت محوّة<sup>(١)</sup> : اسم للشمال معرفة .  
ويقال : هذا خُضارة طاميا : اسم للبحر معرفة . وهذا جابر ابن حبة : اسم  
للخبز معرفة . وبرة : اسم للبرّ معرفة ، وفجّار : اسم للفجور قال :  
فَحَمَلْتُ<sup>(٢)</sup> بَرَّةً واحتملتَ فجّار

ويقال : أنا من هذا الأمر فالج بن<sup>(٣)</sup> خلاوة ، أي أنا منه برى ، وهو  
معرفة . وهذه ذكاء طالعة : اسم للشمس وهي معرفة . وهذا أسامة عاديا :  
اسم للأسد وهو معرفة . هذا ما ذكرناه ، وبقيت زيادة على ذلك .  
قال أبو العباس الأحول في كتاب الآباء والأمهات : ويقال للمعرب  
الصفراء الصغيرة : شَبْوَة وهي معرفة غير منصرفة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : كَحَلَّ : السنة الشديدة لا تدخلها الألف  
واللام ، وهي معرفة بمنزلة هُنَيْدَة ، ومحوّة : الشّمال ، وخُضارة : البحر . وأنقَدَ :  
القنفذ وهي معرفة ؛ كما يقال للأسد أسامة . وغَضِيّا : مائة من الإبل وهي

(١) في القاموس : المحوّة : مطرة تمحو الجذب وأدخل عليها الألف واللام .

(٢) هو للنابغة ، والبيت بتمامه :

إنا اقتسمنا خطبتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجّار

(٣) فالج : اسم رجل ؛ وهو فالج بن خلاوة الأشجعي ؛ وذلك أنه قيل  
لفالج بن خلاوة يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أنتصر أنيسا ؟ فقال : إني  
منه برى ؛ فيقال للرجل إذا وقع في أمر قد كان منه بمنزل : كنت من هذا  
فالج بن خلاوة ؛ ومثله : لا ناقة لي في هذا ولا حمل . ( القاموس - فلج ) .

معرفة لا تدخلها الألف واللام . وفي نوادر ابن الأعرابي يقال للضَّبْع : هذه عُراج وغَشَار (١) فلا يجرون .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء : يوم عَرَفَة لا تدخل فيه الألف واللام ؛ لا تقول العرفة . وفي شرح الفصيح لابن خالويه : يقال . عبرت دَجَلَة وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام ؛ قال : فإن قيل : فالفرات أيضاً معرفة فلم يدخلته الألف واللام ؟ فالجواب : إن ذلك جائز في كل معرفة ، أصله الوصف كالعباس والحِث ؛ والفرات : وهو الماء العذب قال تعالى : « وَأَسْقِينَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا » . وفي الجهرة : يقال : ألقاه الله في حَصَوُضِي ؛ أي في النار ، معرفة لا تدخلها ألف ولام ، وسميت السماء جَرَبًا ، معرفة لا تدخلها الألف واللام ، وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح . ويوم عَرَوِيَة : يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة ، وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام . وبُصَاق : موضع قريب من مكة لا تدخله الألف واللام . وبَقَمًا : موضع لا يدخله الألف واللام . وُئِن : جبل معروف لا يدخله الألف واللام . وفي الصجاح : يرفع ( بالكسر ) اسم السماء السابعة لا ينصرف . وفيه : قال الفراء : خَزْرَج : هي ريح الجنوب غير مجرأة . وفيه : هاوية اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام .

وفي كتاب ليس لابن خالويه ؛ العوام وكثير من الخواص يقولون : الكل والبعض ؛ وإنما هو كل وبعض ، لا تدخلهما الألف واللام ؛ لأنهما معرفتان في نية إضافة . وبذلك نزل القرآن ، وكذلك هو في أرقام القديما . وحدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قرأت آداب ابن المقفع فلم أرفيها لحنا إلا قوله : العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض .

(١) الغرة : غبرة إلى خضرة .

وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي : تقول جاني غيرك ولا تدخل عليها  
الألف واللام ، ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ، ولا نقل : الكافة ولا القاطبة ،  
وفعل ذلك من رأس وهي رأس عين بلا ألف ولام .

وقال القالي في أماليه : لينل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الألف  
واللام فيقال ليل تمام ، فأما في الولد فيجوز الكسر والفتح ، ونزع الألف  
واللام فيقال : وُلِد الولد لتمام ولتمام ، وأما ما سواهما فلا يكون فيه إلا الفتح ،  
فيقال : خذ تمام حقاك وبلغ الشيء تمامه .

وقال الموفق في ذيل الفصيح : تقول ما فعلت ذلك أبتة ، وأجاز بعضهم  
أبتة على رداءته . وتقول : هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا نقله  
بلا إضافة ولا تعريف . انتهى .

### ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي

قال في الجهرة : قالوا : ما بالدار كتييع ، وما بها عربي<sup>(١)</sup> . وما بها دبيح<sup>(٢)</sup> .  
وما بها ديني<sup>(٣)</sup> . وما بها طوري ، وما بها طوئي ، وما بها طوراني ،  
وما بها نافع<sup>(٤)</sup> ضرممة ، وما بها نافع نار ، وما بها واير<sup>(٤)</sup> ، وما بها

(١) ما بالدار كتييع وما بعدها كله معناه : ما بالدار أحد .

(٢) دبيح ؛ وتروى بالجيم أيضا ومعناه من يدب ؛ وقيل : معناه من يدبج ،  
والتدبيح : تدبيح الصبيان إذا لعبوا ؛ وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحس  
الآخر بعد ومن بعيد حتى يركبه .

(٣) في الأصل : ربي ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) وقد جاء في غير النفي ؛ قال الشاعر :

فأبت إلى الحمى الذين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

شَفْرُ<sup>(١)</sup> ، وما بها كَرَّاب . وما بها صَافِرُ<sup>(٢)</sup> ، وما بها نُمِّي ، وما بها دَبَّار  
ولا دَيُّور .

وفي أمالي القالي زيادة : ما بها دُورِي ، ولا طَهْوِي<sup>(٣)</sup> ، ودُورِي (بالهمز)  
وأرِيم ، وإرَمِي وأَيْرَمِي ، ووَايِن (بالنون) ، ووَابِر ، وشَفْرُ ، وطَاوِي ، وتَامُور ،  
ودَارِي ، وعَيْن ، وعَايِنَة ؛ وطَارِق ، وتَامُور ، وتُومُور ؛ كَلَه ، أَي ما  
بها أَحَد .

وبقال : ما في الركية تامور ؛ يعني الماء ؛ وهو قياس على الأول ..

وقال ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه : باب ما لا يتكلم فيه  
إلا بالجد : فذكر هذه الألفاظ وزادا : يقال ما بالدار أحد ، وما بها طُوُوِي  
على وزن طُعُوِي ، وطُوُوِي على وزن طُوُعِي ، وما بها صَوَوَات ، وما بها أَرِم ،  
ودَاع ، ومُجِيب ، ودَارِي ولا عذوفر ، ولا دعوي ؛ ومُعْرِب ، وأَنِيس ،  
وَنَاخِر ، وِنَاخِج ، وِنَاغِر ، وِرَاغِر ، وبلاد محلاء ليس بها تُوُمِرِي ، وما رأيت  
تُوُمِرِيَا أَحْسَن مِنْهُ وَمِنْهَا ؛ أَي ما رأيت خُلُقًا .

ثم قال : باب منه آخر : ما أدري أي الناس هو ؟ وأي الوري هو ؟ وأي

---

(١) شفر ( بضم الشين وفتحها ) وقد ترد في غير النفي قال ذو الرمة :

تمر بنا الأيام ما لمحت بنا بصيرة عين من سوانا على شفر

أى ما نظرت عين منا إلى إنسان سوانا .

(٢) قال في التهذيب : ما في الدار أحد يصفر به . قال : وهذا مما جاء على

لفظ فاعل ، ومعناه مفعول به وأنشد :

خلت المنازل ما بها ممن عهدت بهن صافر

(٣) كذا في الأصل ولم نعر على ضبطه فيما بيننا من المعاجم .

الطَّمش هو (١) ؟ وأي تَرْخَمَ (٢) هو ؟ وأي عادَ (٣) هو ؟ وأي خَالَفَةَ هو (٤) ؟  
 وأي ولد الرجل هو ؟ وأي الهوز (٥) هو ؟ وأي من وَجَنَ (٦) الجلد هو ؟ وأي  
 الطَّبْن هو ؟ وأي أَى الأنام هو ؟ وأي الطَّبْل هو ؟ وأي من ضرب العير  
 هو ؟ وأي أودك هو ؟ وأي بَرَنَسَا (٧) هو ؟ (بالقصر) وقال أبو زيد أي البرنسا ؟  
 وأي الدهدا ؟ (بالقصر) ، وأي التُّخْط هو ؟ وأي البرشَاء (٨) هو ؟ وأي غابط  
 الليل هـ . ؟ وأي الجراد (٩) هو ؟

ثم قالا باب منه آخر : طلبت من فلان حاجة فانصرفت ، وما أدرى على  
 أي صِرَعَى أمر هو ؟ أي لم يُبَيِّن لي أمره ، وذهب البمير فلا أدرى من مَطْرَبه ،  
 ومن قَطْرَه ؟ وأخذ ثوبى فلا أدرى من قطره ، ولا من مَطْرَبه (١٠) ؟ ولا أدرى

- (١) الطمش : الناس ، وقد استعمل غير منفى ، قال رؤبة :  
 وما نجا من حشرها المشوش وحش ولا طمش من الطموش  
 (٢) أي ترخم : أي الناس ، وقد تضم الحاء مع التاء .  
 (٣) قال في اللسان : أي عاد هو ؟ غير مصروف ؛ أي أي خلق هو ؟  
 (٤) قال في اللسان : هو غير مصروف ، للتأنيث والتعريف ؛ ومعناه : أي  
 الناس هو ؟  
 (٥) في الأصل : الهور ، والتصحيح عن المخصص .  
 (٦) في الأصل : رجن ، والتصحيح عن المخصص  
 (٧) رواه في اللسان والمخصص بالمد .  
 (٨) الطمش والورى وترخم وعاد وخالفة والطبن واسابل وأودك والبرنسا  
 والنخط والبرشاء ؛ كله بمعنى الناس .  
 (٩) قال في اللسان : يقولون : ما أدرى أي الجراد عاره ؟ أي أي الناس  
 ذهب به ؟  
 (١٠) مطربه : ذهب به ؛ وقطره : أخذه .

مَا وَالْعَمَّةُ ؟ أَي حَابِسَةٌ . وَفَقَدْنَا غَلَامَنَا : لَا تَدْرِي مَا وَالْعَمَّةُ ؟ أَي مَا حَبَسَهُ ؟  
 وَيُقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ؟ أَي ذَهَبَ . وَمَا أُدْرِي أَيْنَ سَكَّعَ  
 وَصَقَّعَ وَبَقَّعَ <sup>(١)</sup> ؟ وَمَا أُدْرِي أَي الْجَرَادِ عَارَهُ ؟ أَي أَيَّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ ؟ وَيُقَالُ  
 ذَهَبَ ثَوْبِي وَمَا أُدْرِي مَا كَانَتْ وَامِثْنَهُ <sup>(٢)</sup> ؟ مِنَ الْوَمَاءِ وَالْإِيْمَاءِ ، وَمَا أُدْرِي مِنَ  
 أَلْمَاءٍ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ أَلْمَأَ بِهِ ؟ وَهَذَا قَدْ يَتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَجْدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ الطَّائِيَّ  
 يَقُولُ : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٍ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلْمَأَتْهُ ؛ أَي تَرَكَتْهُ  
 صَمِيدًا ، أَي لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ . وَمَا أُدْرِي أَيْنَ أَلْمَأَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ؟ وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا  
 تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرْمَكَ ؟ وَلَا تَدْرِي بِمَ يَوْلَعُ هَرْمَكَ <sup>(٣)</sup> .

ثُمَّ قَالَا : بَابٌ مِنْهُ آخِرٌ : يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي <sup>(٤)</sup> الْمَاءَ ؛ أَي  
 حَمَلَتْ . وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنِي <sup>(٥)</sup> الْمَاءَ . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أُرْزَمْتُ أُمَّ حَائِلٌ ؛ أَي حَنَّتْ فِي  
 لِائِرٍ وَلِدَهَا . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا <sup>(٥)</sup> ؛ أَي مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ،  
 وَمَا عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَي مَا عَرَضَ ، وَمَا أَنْ فِي الْفِرَاتِ قَطْرَةٌ ؛ أَي مَا كَانَ  
 فِي الْفِرَاتِ قَطْرَةً . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَثُوبَ الْفَارِظُ الْقَعَزِيُّ <sup>(٦)</sup> . وَحَتَّى يَثُوبَ

(١) سَكَّعَ وَبَقَّعَ وَصَقَّعَ وَسَقَّعَ أَيضًا ؛ كُلُّهُ بِمَعْنَى ذَهَبَ .

(٢) أَي لَا أُدْرِي مِنْ أَخْذِهِ ؟ .

(٣) قَالَ فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مَتَزَوَّدٌ بِهِ أَي مَوْلَعٌ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى  
 طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ ، فَتَحْوَلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، قُلْتَ مَخَاطِبًا لِنَفْسِكَ : إِنَّكَ لَا  
 تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرْمَكَ ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يَوْلَعُ هَرْمَكَ ؛ أَي نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ ؛  
 مَعْنَاهُ أَنْكَ لَا تَدْرِي إِلَّامَ يَثُوبُ حَالُكَ ؟ .

(٤) فِي الْأَصْلِ عَيْنٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمُخَصَّصِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : نَجْمٌ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) هُوَ مِثْلُ ؛ قَالَ فِي الْقَامُوسِ : خَرَجَ يَنْذُرُ بِنِ عَزْرَةَ وَعَامِرَ بْنَ رَهْمٍ

الْعَزْرِيَّانِ فِي طَلَبِ الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْحَمَا ؛ فَقَالُوا : لَا آتِيكَ أَوْ يَثُوبُ الْقَارِظُ .

المُنخَّل<sup>(١)</sup>، وحتى يحنّ الضبّ في أثر الإبل الصادرة . ومادعا لله داع . وما حج لله راكب . ولا أفعله ما أن السماء سماء . وما دام للزيت عاصر . وما اختلف الدرّة والجرّة ؛ واختلفهما أن الدرّة تسفل والجرّة تعلو . وما اختلف اللوان والفتيان والمصران والجديدان والأجدان ؛ يعنى الليل والنهار . ولا أفعله ما سمر ابنا سمير<sup>(٢)</sup> . ولا أفعله سجيس عجيس ، وسجيس الأوجس ؛ وكله أى آخر الدهر . ولا أفعله ما غبا غميس ؛ أى ما أظلم الليل . ولا أفعله ما حنت الذيب ، وما أطت<sup>(٣)</sup> الإبل . وما غرد راكب . وما غرد<sup>(٤)</sup> الحمام . وما بلّ بحر صوفة . ولا أفعله أخرى الليالى . وأخرى المنون ، أى آخر الدهر . ولا أفعله يد الدهر ، وقفا<sup>(٥)</sup> الدهر ، وحيرى<sup>(٦)</sup> دهر . ولا أفعله سمير الليالى . ولا أفعله ما الألات<sup>(٧)</sup> الفور ؛ أى الظباء . ولا أفعله حتى تبيض جونة<sup>(٨)</sup> القار . ولا أفعله حتى يرد الضب ، والضب لا يشرب ماء أبدا .

ومن هذا النوع في أمالى القالى : لا أفعل ذلك ما أبسّ عبد بناقته ، أى خرك شفتيه حين يريد أن تقوم له<sup>(٩)</sup> . ولا أفعله الشمس والقمر . ولا أفعله

(١) المنخل : قال الأصمعي : رحل أرسل في حاجة فلم يرجع ، فصار مثلا

يضرب في كل من لا يرجى .

(٢) ابنا سمير : الليل والنهار ؛ لأنه يسمر فيهما .

(٣) أطت الإبل : صوتت تعبا أو حنينا ؛ والإبل لا بد أن تثط .

(٤) غرد الإنسان : رفع صوته وكذلك الحمام .

(٥) في الأصل : قف الدهر ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٦) حيرى دهر : أمد دهر .

(٧) مالات الفور : نبصت بأذناها والفور : لا مفرد له من لفظه .

(٨) وتكون بضم الجيم إذا أردت سواده ، وجونة القار : الحايبة .

(٩) في اللسان : هو طوافه حولها ليحلها .

القرنين<sup>(١)</sup> . ولا أفضله ما خوى الليل والنهار . ويد السند وهو الدهر . وما سجع الحمام . وما حنت الدهماء ؛ وهي ناقة ، وما همدد الحمام . وسجيس الليالى . وأبد الأبد ، وأبد الآبدن ، وأبد الأبدية ، وأبد الآباد . وسن الحسل ؛ أى حتى يسقط فوه ؛ وهو لا يسقط أبدا .

ثم قال باب منه يقال : ماله صامت ولا نادى ، والصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الإبل والخيل والغنم . وما له دار ولا عقار ؛ والعقار : النخل . وما له حانة ولا آنة ؛ أى ناقة ولا شاة . وما له ناعية ولا راغية<sup>(٢)</sup> . وأنته فسا أرغى لى ولا أثنى ؛ أى ما أعطانى إبلا ولا غنما . وما له دقيقة ولا جليلة ؛ أى ما له ناقة ولا شاة .

قال ابن السكيت : وحكى لى عن ابن الأعرابي : أنتت فلانا فما أجتنى ولا أخشاني ؛ أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية ؛ والحواشى صغار الإبل ، وما له زرع ولا ضرع ، ولا هارب ولا قارب ؛ أى صادر عن الماء ولا وارد ، وما له أقدن ولا مريش<sup>(٣)</sup> ؛ فالأقدن : السمم الذى لا قُدْذ عليه ، والمريش : الذى عليه الريش ، وما له هلح ولا هلمة ؛ أى جذى ولا عناق ، وما له سبد ولا لبد ، أى قليل ولا كثير ، وقيل : السبد من الشعر ، واللبد من الصوف ، وما له سمنة ولا مئنة ؛ أى قليل ولا كثير ، وما له هُمع ولا رُبُع ؛ فالهُمُع : ما تُنتج فى الصيف ، والرُبُع : ما تُنتج فى الربيع ، وما له سارحة ولا رائحة ؛ السارحة : المتوجهة الى الرعى ، والرائحة : التى تروح<sup>(٤)</sup> بالمشى إلى مراحمها ، وما له إممر ولا إمرة ، والإممر : الصغير من ولد الضأن ، وما له غافطة ولا نافطة ؛ الغافطة :

(١) القرنتان : الليل والنهار .

(٢) الثغاء : صوت الشاة ، والرغاء : صوت الناقة .

(٣) أى ماله شىء .

(٤) فى الأصل تروح .



القضائنة، والنافطة : الماعزة . وماله عاوٍ ولا ناخ . وما له قَدَّ ولا قِحف؛ القَدَّ :  
جلد السخلة ، والقِحف : كِسرة<sup>(١)</sup> القدح . وماله ناطح ولا خابط؛ الناطح :  
الكبش ، والتيس ، والمنز ، والخابط : البعير .

ثم قال : باب منه آخر . يقال جاءت وما عليها خَرَبَصِيصَة وهَلْبَسِيصَة ؛  
أى شئ من الحَلَى . وما في النَّحَى عِبَقَة ؛ أى شئ من سمن . وما بالبعير  
هُنَانَة وصُهارة ؛ أى طَرِق<sup>(٢)</sup> ، وما به وَذِيَة ولا ظَبْطاب ؛ أى ما به وجع ولا  
عيب . وما به شَقْد ولا نَقْد ؛ أى عيب . وما به حَبِض ولا نَبِض ، أى  
حراك . وما به بَرِص ؛ أى قوة ، وما به نَطِيش ؛ أى حَرَاك . وما دونه  
شَوْكَة ولا ذُبَاح ؛ والذُّبَاح : شقوق تسكون في باطن الأصابع في الرجل .  
وما بالبعير كَدَمَة<sup>(٣)</sup> ؛ إذا لم يكن به أَثَرَة<sup>(٤)</sup> ولا وَثَم . وما عليه طَخْرَة ؛ إذا  
كان عارياً ، وما بقيت على الإبل طَخْرَة ؛ إذا سقطت أوبراها . وما عليه قِرْطَعْبَة ؛  
أى قطعة خرقة . وما عليه نِصَاح ؛ أى خيط . وما عليه طُخْرور<sup>(٥)</sup> ونِفاض<sup>(٦)</sup>  
وجُدَّة وقِرَاع<sup>(٧)</sup> ، وما على السماء طَحْرَة وطَحْرَة وقَزَعَة وطُخْمِرَة وطُخْرور  
وطِهْلَة ؛ أى شئ من غيم ، وما عنده قُدْغَمِلَة ولا قِرْطَعْبَة ، وما في الوعاء .

(١) الكسرة : الفلقة .

(٢) كذا رواه ؛ وفي اللسان : بالبعير هنانة أى طرق وما بالبعير صهارة ؛

أى نقي وهو المنخ .

(٣) في الأصل : كدمة ( بالذال ) وهو تحريف .

(٤) في الأصل : ثرة ؛ والتصحيح عن اللسان . قال : الأثره : أن يسجي

باطن الخف بحديدة .

(٥) طخرور ( بالحاء والحاء ) : قطعة من خرقة .

(٦) في الأصل : نعاص ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٧) ما عليه جذة وما عليه قزاع : ما عليه ثوب يستره .

خَرَّ بَصِيصَةً وَقَدَّعَمِلَةً<sup>(١)</sup> وَزُبَالَةً<sup>(٢)</sup> ؛ وكذلك ما في السقاء وفي البئر والنهر، وما عصيته زَأْمَةٌ ولا وشمَةٌ ؛ أى طرفة عين ، ولا زَجْمَةٌ أى كلمة ، وما فى الأرض عَلاقٌ لَمَاقٌ<sup>(٣)</sup> ؛ أى مَرْتَعٌ ، ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ ، ولا به وَذِيَةٌ ، وما فى رحله حُدَافَةٌ ؛ أى شىءٌ من طعام ، وأكل الطعام فسا ترك منه حُدَافَةً ، واحتمل رَحْلُهُ فسا ترك منه حُدَافَةً ، وما لفلان منى مَضْرِبٌ عَسَلَةٌ ؛ يعنى من النسب ، وما أعرف له مَضْرِبٌ عَسَلَةٌ يعنى أعراقة<sup>(٤)</sup> . وما تَرَبَّ تَقِيحٌ منى بَرَقَاعٌ ؛ أى لا تطيعنى ولا تقبل منى ما أنصحك به ، وهذا ماء لا يُنْكَشُ ؛ إذا كان كثيرا . ومَرْتَعٌ لا يُنْكَشُ . وماءٌ لا يُفْتَجِحُ . ولا يُؤبَى ؛ ولا يُؤبَى<sup>(٥)</sup> . ولا يفضفض ولا يتفضفض ولا يفرّض ولا يفرص . وما أعطاه تفروقا . وما بقى من ذلك الشىء ، تفروق ؛ وأصل التفروق قِمع البُسرة والتمرة . وما له ثَمٌّ ولا رَمٌّ ، ولا يملك ثَمًا ولا رَمًا ؛ فالثَمُّ قِماش الناس ، والرَّمُّ : مرمة البيت . وما فى كِنانته أهزَعٌ ، أى سهم ؛ إلا أن النَّعير بن تَوَلَّبِ أتى به من غير جَحْدٍ فقال :

فَارْسَلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا [ فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا ]

وما ارْمَأَزَّ من مكانه<sup>(٦)</sup> ، أى تحرك . وما بازَّ من مكانه ، أى ما برح .

(١) كذا ورد بالأصل ؛ وهو تكرار .

(٢) قد عملة وقربعة وخر بصيصة وزبالة ... بمعنى شىء .

(٣) فى الأصل : لباق ؛ وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٤) قال فى اللسان : والأصل فى ذلك شور العسل ؛ ثم صار مثلا للأصل

والنسب .

(٥) ماء لا يفتجح : لا ينزح ، ولا يؤبى : لا ينقطع .

(٦) فى الأصل : وما ارْمَأَزَّ من ذلك ، وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

وما يَسْتَنْضِجُ الكُرَاعُ (١) . وما يرد الرواية . وما يُرْمٍ من الناقة ومن الشاة مَضْرَبٌ ؛ إذا كانت عَجْفَاءَ ليس بها طَرِقٌ (٢) . ويقال : ليست منه بحزماء ؛ أى أنه كذاب . وما أفاصَ بكامة ؛ أى ما تخلَّصها ولا أبانها . وما رام من مكانه ولا باز . وما وجدنا العام مَصْدَةً ؛ أى بَرَدًا . وأصبحت السماء وليس بها وَحْصَةٌ (٣) وليس بها وَذِيَةٌ أى بَرَدٌ . وغضب من غير صَيِّحٍ ولا نَفَرٍ (٤) ، أى من غير قليل ولا كثير . وفر من غير صَيِّحٍ نَفَرٌ أى من غير قليل ولا كثير . وجاءوا بطمام لا يُنَادَى وَايِدُهُ ، وفي الأرض عشب لا ينادى وَايِدُهُ ؛ أى إذا كان الوليد في ماشيته لم يضره أين صرفها ؛ لأنها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا ؛ لأن الأرض كلها مخصبة ، وإن كان معه طعام أولين فعمناه أنه لا يبالي كيف أفسد منه (٥) ، ولا متى أكل ولا متى شرب .

وقال الأصمعي وأبو عبيدة : قولهم : أمر لا يُنَادَى وَايِدُهُ ، قال أحدهما : أى هو أمرٌ شديد جليل ؛ لا ينادى فيه جِلَّةُ القوم ، وقال الآخر : أصله في الغارة أى تَدَهَّلَ الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه . ويقال : ما أغنى عنه عِبَكَةٌ ولا لِبَكَةٌ (٦) . وما أغنى عنه نَقْرَةٌ : أى ما أغنى عنه شيئاً ، وما أغنى عنه زبالا ولا قِبَالا ولا قِبَيْلا ولا قَيْبِلا ، وما جمات في عيني

(١) الكراع : يد الشاة ؛ وفي الأصل : ما تستنضح (بالحاء) والتصحيح عن اللسان .

(٢) يقال : ناقة مرم ؛ بها شئ من نقي . والمضرب : العظم يضرب فينتق ما فيه . والمعنى : إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ .

(٣) في الأصل : رخصة وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) نفر : تفرق . وفي الأصل نفر (بالقاف) وهو تحريف .

(٥) رواية اللسان : كيف أفسد فيه .

(٦) العبكة : الكف من السويق ، والابكة : اللقمة من الثريد .

حَثَانًا وَلَا غَمَضًا<sup>(١)</sup> وَمَا أَعْنَى عَنْهُ فُوقًا ، وَلَا يُضْرَكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ ؛ وَلَا يُزِيدُكَ عَلَيْهِ كَجَمَلٍ . وَمَا زَلَّتْ أَفْعَلُهُ ، وَمَا فَتَنَتْ أَفْعَلُهُ ، وَمَا بَرَحَتْ أَفْعَلُهُ ؛ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِنَ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .

وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامُ قَابَةٌ ؛ أَى قَطْرَةٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَمَا وَقَعَتْ الْعَامُ ثَمَّ قَابَةٌ ، وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا فِصَّتْ ؛ كَمَا تَقُولُ : مَا بَرَحَتْ ، وَتَقُولُ : كَلِمَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ؛ أَى كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ ، وَمَا رَدَّ عَلَى حَوْجَاءَ وَلَا نُوجَاءَ . وَمَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ؛ أَى لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يَعْطِهِمْ بَازِلَةً ؛ أَى لَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا . وَأُكْلُ الذَّبِّ الشَّاةِ فَمَا تَرَكَ مِنْهَا تَأْمُورًا ؛ وَأُكْلُنَا جَزْرَةً ؛ وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ فَمَا تَرَكَنَا مِنْهَا تَأْمُورًا ؛ أَى شَيْئًا . وَفَلَانٌ مَا تَقُومُ رَابِضَتُهُ ؛ إِذَا كَانَ يَرْمِي فَيَقْتُلُ أَوْ يَمِينُ فَيَقْتُلُ ؛ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . وَيُقَالُ : مَا فِيهِ هَزٌّ بَلِيلَةٌ ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ . وَمَا أُعْطَاهُ قُدَّ عَمَلَةٌ ، وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قُدَّ عَمَلَةٌ ؛ يَعْنَى الْمَالُ وَالثِّيَابُ . وَيُقَالُ : مَا يَمِيشُ بِأُخُورٍ ؛ أَى يَمِيشُ بِمَقْلٍ [ يَرْجِعُ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ] وَمَا أُجِدُ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، وَمَا أُجِدُ مِنْهُ وَعَلا وَلَا مُحْتَدًا وَلَا مَلْتَدًا وَلَا حُنْتَلًا . وَمَالُهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ غَيْرُ كَذَا وَكَذَا . وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا وَسَنٌ . وَيُقَالُ : لَا وَغَى عَنْ كَذَا وَكَذَا ؛ أَى لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ ، وَلَا حُمٌّ مِنْ ذَلِكَ ؛ أَى لَا بَدَّ مِنْهُ . وَمَا رَأَيْتَ لَهُ أَثْرًا وَلَا عَثِيرًا ؛ الْعَثِيرُ : الْغَبَارُ . وَجَاءَ فِي جَيْشٍ مَا يُكْتَبُ ؛ أَى مَا يَحْصَى . وَأَصَابَهُ جَرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ<sup>(٣)</sup> أَى لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يَبَالِهِ . وَعَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُسْهِى وَلَا يُنْهَى ؛ أَى لَا تَبْلُغُ غَايَتَهُ . وَمَا تَنَشَّتْ مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَى مَا أَصَبَتْ . وَمَالِي عَنْهُ عُنْدُودٌ وَمُعَانِدٌ ؛ أَى بَدَّ . وَمَا مَضْمَضَتْ

(١) مَا ذَقْتُ حَثَانًا : مَا ذَقْتُ نَوْمًا .

(٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : تَمْتَتَةٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمُحْصَى .

عيني بنوم . ولا تَبَّله عندي بآلة أبدأ وبلال<sup>(١)</sup> . وما قرأت الناقة سَلَى قَطَّ  
أى ما حملت ولدا ؛ كما تقول : ما حملت نَمْرَةَ قَطَّ ، وأتى بها المعجاج بغير  
جَحْد فقال :

\* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطُنَ النُّعْرَ \*

وجاء فلان فلا يأتنا بهيئة ولا بآلة ؛ فالهيئة من الفرح والاستهلال، والبيّلة  
من البَلَل والخير . وما لهم هَمَّ ولا وَسَنَ إلا ذاك .

ثم قال : باب منه . يقال : ما ذاق مَضَاغًا ؛ أى ما يُمضغ ، وعَضَاضًا : ما  
يُمض ، وأَمَاطًا ، وأَكَلًا<sup>(٢)</sup> ، ولَمَاقًا ، والَلْمَاقُ يكون في الطعام والشراب .  
وما ذاق عَلُوسًا ولا لُوسًا . وما عَلَسُوا ضيفهم بشئ<sup>(٣)</sup> . وما ذاق شَمَاجًا  
ولا لَمَاجًا ، ولا لَمَجُوهَ بشئ<sup>(٤)</sup> . وما ذاق عَدُوقًا ولا عَدُوقًا ، وما عَدَدَفْنَا  
عندهم عَدُوقًا<sup>(٥)</sup> . ولا تَلَجَّ بِلَمَاجٍ ، ولا تَنَمَّظَ بِلَمَاطٍ ، وما تَلَمَّكَ بِلَمَاقٍ .  
وما ذاق قَضَامًا ، ولا لَمَاقًا . ولا لُسْنَا عندهم لُوسًا ، ولا لُوسًا ، ولا عَلَسْنَا  
عَلُوسًا<sup>(٦)</sup> .

وقال الأمامى : يقال ما ذقت عندهم أَوْجَسَ ؛ يعنى الطعام .

هذا جميع ما أورده ابن السكيت في الإصلاح والتبريزى في تهذيبه من

الألفاظ التي لا يتكلم بها إلا مع الجحد .

(١) ولا تبَّله عندي بآلة وبلال (مثل قطام) لا يصيبه منى خير ولا نفع .

(٢) اللماظ : الطعام يتلماظ به ، والأكال : ما يؤكل .

(٣) ماذاق علوسا ولا لوسا : لم يذق شيئا . وما علسوا ضيفهم بشئ : لم

يطعموه .

(٤) ما ذاق شماج ولا لماج : ما يؤكل . وما لمجوه بشئ : ما أطمعوه .

(٥) أى ما أصبنا شيئا .

(٦) اللوس والعلس : الذوق .

وفي الغريب المصنف زيادة. ما عليه فِراض<sup>(١)</sup>. قال : وذكر اليزيدي أن  
حَرَ بصيصة بالحاء والحاء جيما . وما أدري أيّ الأوزَم هو ؟ أيّ أيّ الناس .  
وليس به طَرَق<sup>(٢)</sup> . وماله شامة ولا زَهراء ؛ أي ناقة سوداء ولا بيضاء .  
وما رميته بَكُتَاب<sup>(٣)</sup> وهو وهو الصغير من السهام . وما دونه وُجَاح ؛ أي  
سِتْر . وما نَبَس بكلمة . وما عليه مُزعة لحم . وما بينهما دَنَاوة ؛ أي قرابة .  
وما أصبت منه قِطْميرا<sup>(٤)</sup> . ومالك به بَدَد ولا لك به بَدَّة ؛ أي طاقة . وماله  
مُتِّم ولا حَمَّ غيرك ؛ أي ماله هم غيرك . ومالي عنه وَعَى مثال رمى ؛ أي بد .  
وزاد ابن خالويه في شرح الدرديدية : ما أدري أيّ الطَبَش<sup>(٥)</sup> هو ؟ وأيُّ  
مَنَ نظر في البحر هو ؟ وأيُّ وُلَد الرجل هو ؟ يعني آدم عليه السلام .

### ذكر الأسماء التي لا يتصرف منها فعل<sup>(٦)</sup>

منها في الجهزة : الحَجَى : العقل . وامرأة خَوْد ؛ وهي الناعمة . ويقال :  
الحِيمة . والسَّنَا ( بالقصر ) من الضوء . واليَقَق : الأبيض . ووهج النار ووهج  
الشمس . وأوَّل . ورجل أضبط ؛ وهو الذي يعمل بيديه جيما .  
وقال ثعلب في أماليه : لا يكون من وَيَل ، ولا من وَيَح ولا من وَيَس  
فعل ؛ زاد غيره : ولا من وَيَب .

- (١) يقال : ما عليه فِراض ؛ أي شيء من لباس .
- (٢) ما به طَرَق ؛ أي قوة ، وأصل الطرق الشحم ؛ وكنوا به عن القوة  
لأنها أكثر ما تسكون عنه .
- (٣) في الأصل بكتاب وهو تحريف .
- (٤) القطمير في الأصل : القشرة الرقيقة التي على النواة .
- (٥) الطبش : لغة في الطمش ، وقد تقدم شرحه .
- (٦) رجعنا في تصحيح هذا الباب إلى المخصص : ج ١٣ ص ٢٤٨

وقال ابن ولّاد في المقصور والمدود الدّاد : الباطل ولم ينطق منه بفعلات .  
وفي الغريب المصنف : قال أبو زيد : الصوت الذي يخرج من وعاء قُبْ  
الدابة يقال له : الوَقْب والخَضِيعَة . يقال : وَقَبَ يَقْب ، ولا فِعْلٌ للخَضِيعَة .  
وقال أبو زيد : في القربة رَفَضٌ <sup>(١)</sup> من ماء ، ورَفَضٌ من لبن ؛ يقال منه :  
رَفَضْتُ فيها ترفيضا ؛ والخَبِيطَة والنُّظْفَة مثل الرَّفَضِ ، ولم يعرف لهما فعل .  
والأَيْنُ : الإعياء وليس له فعل .

وفي أمالي الزجاجي عن أبي زيد الأنصاري قال : البَطْرِيقُ : الرجل المحتال  
المعجب الزهو ؛ وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل في النساء .  
والهُمامُ : الرجل السعيد ذو الشجاعة والسخاء ، ولا فعل له ولا يستعمل في  
النساء .

وفي المجمل لابن فارس : الروءة ( مهموزة ) : كمال الرجولية ولا فعل له ،  
ويقال : لك عندي مزية ، ولا يبني منه فعل . والنَّدَلُ : الوَسَخُ ؛ لا يبني منه فعل .  
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها  
أفعال : هو رجل بين الرجولة ، وراجل بين الرُّجَلَة . وحرّ بين الحرّية  
والحرورية . ورجل غرّ ، وامرأة غرّ بينة الفرارة . ورجل ظهير بين الظّهارة .  
وامرأة حصان بينة الحصانة والحِصْنُ والحِصْنُ ، وفرس حصاب : بين  
التحصن . وحافر وقاح : بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة <sup>(٢)</sup> . ورجل  
عنين : بين العنينة . وبطل بين البطالة والبطولة . وصریح بين الصراحة  
والشروحة . وفرس ذلول بين الذّل ، وذليل بين الذل والذلة . ومعتوه بين

(١) الرفض بسكون الفاء، وفتحها .

(٢) كذا رواه ، وفي القاموس : وقح الحافر ( ككرم وفرح ووعد ) : صلب .

المتة والمتة . وجارية<sup>(١)</sup> بينة الجراية والجرا . وجري بين الجراية ؛ وهو  
الوكيل . وفلان طرف<sup>(٢)</sup> في النسب وطرف بين الطرافة ومن الاقعد بين  
القعد . وبطل بين البطالة ( بكسر الباء ) وعقيم بين المقم والمقم . وعافر :  
بينه المقر . ووضع بين الضمة . ورفع : بين الرفعة . وحاف بين الحفمية  
والحفاية . والسر من كل شيء : الخالص بين السراة . والشمس جونة :  
بينه الجونة . وبمير هجان بين الهجانة . ورجل هجين : بين الهجنة .  
وخصى محبوب : بين الجباب . وطفل : بين الطافولة . وعربي بين العروبية .  
وعبد بين العبودة والمبودية . وأمة بينه الأموة . وأم بينه الأمومة . وأب  
بين الأبوة . وأخت بينه الأخوة . وبنت بينه البنوة . وعم بين العمومة .  
وكذلك الخولة . وأسد بين الأسد . وليث بين الليانة . ووصيف بين الوصافة .  
وجنب : بين الجنابة .

وفي الصحاح : العنبان ( بالتحريك ) التيس النشيط من الظباء ، ولا  
فعل له . والشئيت من الأفراس : العثور ؛ وليس له فعل يتصرف . والبطيظ :  
العجب والكذب ؛ ولا يقال منه فعل . والفزريك : الضرير ، وهو البائس  
الفقير ؛ ولا يصرف منه فعل لا يقولون ضركه في معنى ضره . ورجل رامح ؛  
أى ذو رمح ولا فعل له . ويقال أصابه نضح من كذا ، وهو أكثر من  
النضح ولا يقال منه فعل ولا يفعل . وتباشير الصبح : أوائله وكذلك أوائل  
كل شيء ؛ ولا يكون منه فعل . والزراعة : شراسة الخلق لا يصرف منه فعل .  
والوטר : الحاجة ولا يبني منه فعل ، ورجل شاعل ؛ أى ذو إشمال وليس له فعل .

(١) الجارية : الفتية من النساء .

(٢) الطرف في النسب : الكثير الآباء إلى الجد الأكبر ، والقعدد :

القريب إلى الجد الأكبر .



وفي المجمل لابن فارس الحتف : الهلاك؛ لا يبنى منه فعل. والأفكل :  
الرعدة ولا يبنى منه فعل .

وفي نوادر أبي زيد : لا تقول دُرِّم الرجل ، ولكننا نقول مُدَرِّمهم (١)  
ولا فعل له عندنا . وفيها : يقال رجل أشيم بين الشيم ؛ وهو الذي به شامة .  
وأعين : بين العيين ، للأعين ولم يعرفوا له فعلا .

### ذكر الألفاظ التي وردت مشتاة (٢)

قال ابن السكيت في كتاب المثني والمثني : الملمون : الليس والنهار وهما  
الجديدان والأجدان والمصران ، ويقال : المصران الغداة والعشى ؛ وهما  
الفتيان والرذقان ، والصرعان : الغداة والعشى ، وهما القرأتان والبردان  
والأبردان والكرأتان والخفقتان . والحجران : الذهب والفضة . والأسودان :  
التمر والماء ؛ وضاف قوم مُزَبَّدًا الدني فقال لهم : ما لكم تنبى إلا الأسودان ،  
فقالوا : إن في ذلك لنعما : التمر والماء ، فقال : ماذا كم عنيت ، إنما أردت  
الحرّة والليل . والأبيضان اللبن والماء .

وقال أبو زيد : الأبيضان : الشحم واللبن ، ويقال : الخبز والماء .

وقال ابن الأعرابي : الأبيضان : شحمه وشبابه ؛ وقد جعل بعضهم  
الأبيضين : الملح والخبز . والأصفران : الذهب والزعفران ؛ ويقال : الورس  
والزعفران . والأحمران : الشراب واللحم ؛ ويقال : أهلك النساء الأحمران :  
الذهب والزعفران ، فإذا قيل الأحامرة ففيها الخلق قال الشاعر (٣) :

(١) رجل مدرهم : كثير الدراهم .

(٢) رجعتنا في تصحيح هذا الباب إلى كتاب جنى الجنيتين لابن فضل الله

الحبي ، وإلى كتاب المخصص لابن سيده ج ١٣ ص ٢٢٣

(٣) هو الأعشى .

إن الأحامرة الثلاثة أهلكتُ مالى وكنت بهنَّ قدماً مولماً<sup>(١)</sup>  
 الرّاح<sup>(٢)</sup> واللّحم السمين وأطلّى بالزّعفران فلنَّ أزل مؤلماً  
 والأصممان : القلب الذكى والرأى العازم ؛ ويقال الحازم . وقولهم : إنما  
 المرء بأصغريه ؛ اليمنى قلبه ولسانه ، وقولهم : ما يدري أىُّ طرفيه أطول ، يعنى  
 نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه . هذا قول الأصمى . وقال أبو زيد :  
 طرفاه : أبوه وأمّه ، وقال : الأطراف : الوالدان والإخوة . وقال أبو عبيدة :  
 يقال لا يملك طرفيه ؛ يعنى استه وفمه ؛ إذا شرب الدواء أو سكر ، والغاران :  
 البطن والفرج ؛ وهما الأجوفان ؛ يقال للرجل : إنما هو عبد غاربه . وقولهم :  
 ذهب منه الأطيبان ؛ يعنى النوم والنكاح ؛ ويقال : الأكل والنكاح .  
 والأصرمان : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس أى انقطعا .  
 قال أبو عبيدة : الأبهمان عند أهل البادية : السيل والجل الهاجح يتموذ  
 منهما ، وهما الأعميان ، وعند أهل الأمصار السيل والحريق . والفرجان :  
 سجستان وخراسان . قاله الأصمى . وقال أبو عبيدة : السند وخراسان .  
 والأزهران : الشمس والقمر . والأقهبان : الفيل والجاموس . والمسجدان :  
 مسجد مكة ومسجد المدينة . والحرمّان : مكة والمدينة . والخاققان : المشرق  
 والمغرب ؛ لأن الليل والنهار يخفقان فيهما . والمِصران : الكوفة والبصرة وهما  
 المِراقان ، وقوله تعالى «لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْبَتَيْنِ عَظِيمٍ»  
 يعنى مكة والطائف ، والرّافدان : دجلة والفرات ؛ وقال هشام بن عبد الملك  
 لأهل العراق : رائدان لا يكذبان : دجلة والفرات .

(١) رواية اللسان : كنت بها قديماً مولماً ،

(٢) فى المخصص : الحمر بدل الرّاح .

والنَّسْران : النَّسْر الطَّائِرُ والنَّسْر الوَاقِع . والسَّمَاكَان : السَّمَاكَ الرَّامِح  
والسَّمَاكَ الأَعزَل . والخَرَاتَان : نَجْمَان . والشَّعْرِيَان : الشَّعْرَى العَبُور والشَّعْرَى  
العُمَيْصَاء . والذَّرَاعَان : نَجْمَان . والمُهْجِرَتَان : هَجْرَةٌ إِلَى الحَبْشَةِ وهَجْرَةٌ إِلَى  
المَدِينَةِ . ويقال : إنَّهم لَفِي الأَهْمِينِ مِنَ الحِصْبِ وحَسَن الحَال . والمُحَلَّتَان :  
القِدْرُ والرَّحَى ، فَإِذَا قِيلَ المُحَلَّاتُ . فَهِيَ القِدْرُ والرَّحَى والدَلْوُ والشَّفْرَةُ  
والقِدَاحَةُ والفَأْسُ ، أَى مِنَ كانَ عِنْدَهُ هَذَا حَلًّا حَيْثُ شاءَ وإلا فلا بَدَلَهُ  
مِنَ مَجاورَةِ النَّاسِ . والأَبْتِران : العَبْدُ والمِيرُ لِقَلَّةِ خَيْرِها . ويقالُ اشْوَلنا  
مِنَ بَرِيحِها ؛ أَى مِنَ السَّكَبِ والسَّنامِ .

والحاشيتان : ابنُ الحاضِ وابْنُ اللبُونِ ؛ ويقالُ أُرسلَ بَنو فلانِ رائدًا  
فانتهى إلى أرضٍ قد شَبِمت حاشيتاها . والصُّرَدان : عِرْقانِ مَكْتَنفا اللسانِ  
والصَّدْمَتان : جانبا الجبين<sup>(١)</sup> . والناظران : عِرْقانِ في مَجْرَى الدَمِ عَلى الأَنفِ  
مِنَ جانِبِهِ . والشَّانان<sup>(٢)</sup> : عِرْقانِ يَنحدرانِ مِنَ الرَّأسِ إلى الحَاجِبينِ ثُمَّ  
العِينينِ . والقَيْدانِ : مَوْضِعُ القَيْدِ مِنَ وِظْفَى يَدَى البَعيرِ .

ويقالُ : جاءَ يَنْفُضُ مِذْرُوبَهُ إِذا جاءَ يَتَوَعَدُ وجاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرِيه إِذا جاءَ  
فارغًا وكذالكِ أَصْدَرِيه ؛ والمِذْرُوانِ طَرَفَا الإِليْتينِ<sup>(٣)</sup> . والنَّاهقانِ : عَظْمانِ  
يَبْسُدُوانِ مِنَ ذى الحافِرِ مِنَ مَجْرَى الدَمِ . والجَبَلانِ ؛ جَبَلانِ طَبِيٍّ : سَلْمَى  
وأجأ . ويقالُ لِلرَّأَةِ أَنها لِحَسَنَةُ المَوْقِفينِ ، وهما الوِجْهَةُ والقَدَمُ . ويقالُ ابْتَمَت

(١) كذا في الأصل ؛ وهو يوافق ما في المخصص ، ورواية اللسان :  
جانبا الجبينين .

(٢) في الأصل : الشانان ، والتصحيح عن المخصص .

(٣) في الأصل : الإليين ؛ والتصحيح من اللسان .

الغَم باليدِين [بِثَمِين<sup>(١)</sup>] : بَعْضُهَا بِثَمِينٍ وَبَعْضُهَا بِثَمِينٍ آخَرَ . وَيُرْوَى الْبَدِينُ ،  
أَي فَرَقَتَيْنِ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاتُهَا حَسَنَ سَائِرُهَا ، يَعْنِي  
صَوْتَهَا وَأَثْرَ وَطْئِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيْمَةً الصَّوْتِ دَلَّ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثْرُ وَطْئِهَا [فِي الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>] دَلَّ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَانًا  
وَأُورَاكًا .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ . سَتَلَ ابْنُ لِسَانَ الْحُمْرَةَ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ : مَا لَ  
صَدُقَ ، وَقُرْبِيَّةٌ لَا تُحِبُّ لَهَا ، إِذَا أُفْلِتَتْ مِنْ حَزْرَتَيْهَا ، وَحَزْرَتَيْهَا يَعْنِي الْمَجْرَ  
فِي الدَّهْرِ<sup>(٣)</sup> الشَّدِيدِ - وَهُوَ أَنَّ يَعْظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونُ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ  
عَلَى النَّهْوِضِ - وَمِنَ النَّشْرِ وَهُوَ أَنَّ تَنْشُرَ فِي اللَّيْلِ فَتَأْتِي<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا السَّبَاعُ .

وَالْتَمَنَّمَتَانِ : الْبَكْرَةُ وَالْعِنَاقُ ؛ تَمَنَّمَتَا عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا ، وَأَنْهَمَا  
تَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ ، وَهِيَ الْمَقَاتِلَتَانِ الزَّمَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا<sup>(٥)</sup> . وَيُقَالُ : رَغِيَ  
بَنِي فُلَانٍ الْمُرْتَانُ ؛ يَعْنِي الْأَلَاءَ وَالشَّيْحَ . وَمَالُهُمُ الْفَرَضَتَانِ وَالْفَرَضَتَانُ ؛ وَهِيَ  
الْجَذَعَةُ مِنَ الضَّانِّ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ .

ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَاءَتْ مِثْنَاةً : الشَّيْطَانُ : وَادِيَانُ فِي أَرْضِ  
بَنِي تَمِيمٍ . وَالشَّيْقَانُ : أُبَيْرِقَانُ مِنْ أَسْفَلِ وَادِي خَنْثَلٍ . وَالْقَرِيَتَانِ عَلَى مَرَاوِلِ  
مِنَ النَّبَاجِ ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ وَادِي الرُّمَّةِ كَانَتْ لَطْسُمَ وَجَدِيسَ ، وَأَبْرَقَا

(١) زيادة من المخصص .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في الاصل : في الدبر ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) اللسان مادة (جر) والمخصص ١٣ : ٢٢٦

(٥) اللسان مادة (منع) .

ججر : منزل من طريق البصرة إلى مكة . والحَمِيَّان : حَمَى ضَرْبَةٌ ، وَحَمَى الرَّبْدَةُ . وَرَامَتَانِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . وَنَخْلَتَانِ : وَادِيَانِ بَهَامَةٍ ؛ نَخْلَةٌ الْيَمَانِيَّةُ وَنَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ . وَأَبَانَانِ : جِبْلَانِ ؛ أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ . وَالْمَرْقَاتَانِ : جَرَّعَاوَانِ فِي أَصْفَلِ بَنِي أَسَدٍ . وَالْأَنْمَانِ : قَرِيَتَانِ دُونَ كَبْرَ (جِبَلِ) وَالْبَيْضَتَانِ : هَضْبَتَانِ هَذَا بَغْيَمِيغَ (جِبَلِ) وَالرَّمَانَتَانِ : هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ عَبَسٍ . وَالشَّعْرِيَانِ : جِبْلَانِ بِحِجْرَةِ بَنِي سَلِيمٍ . وَأَيْتَانِ : هَضْبَتَانِ بِالْحَوَّابِ . وَالزَّمِيرَتَانِ : هَضْبَتَانِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهُ . وَالْمَعْدَانِ : جِبْلَانِ : وَطِخْفَتَانِ : جِبْلَانِ .

وَالْحَنْظَاوَانِ<sup>(١)</sup> : هَضْبَتَانِ . وَالْيَدِيمَانِ : جَرَّعَتَانِ بِيَطْنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْمَصْرُ . وَالْحِرْمَانِ : وَادِيَانِ . وَالشَّاعِبَانِ : وَادِيَانِ . وَالْأَصْمَانِ : أَصَمَّ الْجَلْحَا وَأَصَمَّ السَّمْرَةَ فِي دَارِ بَنِي كَلَّابٍ . وَالْبَرَّتَانِ : هَضْبَتَانِ لِبَنِي سَلِيمٍ ، وَثُرِيَانِ : جِبْلَانِ ثَمَّ . وَالْبَرُّوْدَانِ [ جِبْلَانِ<sup>(٢)</sup> ] فِي النَّبْرِ . وَبَدَوَتَانِ : جِبْلَانِ - مُنْكَرَانِ مِثْلَ عَمَّابَتَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ . وَدَهْوَانِ : غَائِطَانِ لَهُمَا . وَحَوْضَتَانِ : جِبْلَانِ . وَذِقَانَانِ : جِبْلَانِ . وَأَحَامِرَانِ وَالْحُسْمَتَانِ : جِبْلَانِ . وَالرَّضْمَتَانِ : هَضْبَتَانِ بِالْحَوَّابِ . وَالْحَمَّتَانِ : أَرْمَتَانِ . وَسِرَاهَانِ : جِبْلَانِ . وَبَرَّتَانِ : هَضْبَتَانِ فِي خَنْمَلٍ . وَالْفَرْدَانِ<sup>(٣)</sup> : قَرِيَتَانِ مَشْرِفَتَانِ مِنْ وَرَاءِ ثَنِيَّةِ ذَاتِ عَرِيقٍ . وَالْمَعْنَقَانِ : جِبْلَانِ . وَهَدَابَانِ : تَأْمِيلَانِ بِالْثَمِيِّ . وَشَمْعَانِ : تَأْمِيلَانِ بِهِ أَيْضًا . وَالذُّؤْبَدَتَانِ : قَلْبِيَانِ فِي حَرَّةِ بَنِي هَلَالٍ . وَطَبِيَانِ : جِبْلَانِ .

(١) فِي جَنِيِّ الْجَنْتَيْنِ : الْحَنْظِيَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ جَنِيِّ الْجَنْتَيْنِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : الْفَرْدَانِ : جِبَلٌ مِنْ جِبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الْفَرْدَانِ

فِي دِيَارِ سَلِيمٍ بِالْحِجَازِ .

والضربتان : واديان . وصاحتان : جبلان . والأرضان : واديان . وعسيان :  
جبلان . والعمقان <sup>(١)</sup> : واديان . وسحاطان : جبلان .

والأفكلان : جبلان . ودقمان : واديان . وكتيقتان : هضبتان في  
دارقشير . والسرداحان : السرداح والسريدح ؛ واديان في دارقشير . ويذبلان :  
جبلان يقال لهما يذبل ويذيل . والحلقومان : ماءان . والنضجان : واديان .  
وأوتلان : واديان . والشطانان : واديان . ومريفقان : واديان . والفرضان :  
واديان . والسدرتان : ماءان . وحرسان : ماءان . والمرافتان : ضلمان <sup>(٢)</sup>  
في دارقشير . والمواتان : هضبتان في دارباهلة ، والدخولان : ماءان .

وكظيران : ماءان . وسوفتان : ماء وجبل في دارباهلة . والكمان :  
واديان . والجوران : خبراون <sup>(٣)</sup> . والمدرائان : خبراون . والسلمان :  
واديان . والدخيتان : ماءان . والسيمان : قريتان من قرى ضبة .  
والأعوصان : واديان . والزبيدتان : هضبتان . والمأسلان : ماءان .  
والفروقان : غائطان <sup>(٤)</sup> . والأغنيان : واديان . وعنيزتان : رابية وقرية .  
والصقران : قارتان في أرض بني نمير . وبدران : جبلان . والأحيان : جبلان .  
والكلديتان : قريتان . والأنمان : جليلان . وعنيزتان : أكتان . والعرفتان :  
قيقاءتان <sup>(٥)</sup> والتسيران : قاعان <sup>(٦)</sup> . والسران : بلدان . والتهيمان : قاعان .

(١) في الأصل عمتان ؛ وما أثبتناه عن معجم البلدان ، وحي الجنيتين .

(٢) الضلع : الجبيل المنفرد .

(٣) الحبراء : القاع تفتته .

(٤) الغائط : المطنن الواسع من الأرض .

(٥) القيقاء : الأرض الغليظة .

(٦) القاع : الأرض السهلة المطننة قد انفرجت عنها الجبال .

والتيهتان : صغيرتان<sup>(١)</sup> . والتنهيتان<sup>(٢)</sup> : واديان . والجنيتان : حَبْرَاوان .  
والأغرَّان : واديان . والسكَّبتان : ظَرَبان<sup>(٣)</sup> . والوريكتان : قَارَتان<sup>(٤)</sup> .  
والخبيجان : بلدان .

والحمانيتان : رَرَ كِمَيَّتَان<sup>(٥)</sup> . والحثانينان : ظَرَبان . والمرائتان : قريتان .  
والقرَّيتان : قُرَّانف ومَلْهُم ابْنى سُوْحَيْم . والمعطاءتان : طَوِيَّان<sup>(٦)</sup> .  
والضحاكتان : طويان . والبيران : طَوِيَّان . والصابوقان : غائطان .  
والرَّوتان : أ كَمَتَان . والرَّحَاوان : موقعان من طريق أُصَاخ . والنَّيرابان :  
سَيِّحان<sup>(٧)</sup> . والفَلْجان : واديان . وأَشْيَان : واديان . والراقصتان : روضتان .  
والفرَّعان : بلدان . والقلميان : خَلِيْقَتَان في جَدَيْن بلا حَفر . والسَّقْفان :  
جبلان . وحلذيتان : أ كَمَتَان . والجائتان : جبلان . والحرَّبتان : جداران  
بمُغَفَّان . والحسَّانيتان : حَبْرَاوان من سِدر . والعَوْجَاوان : حَرِيران<sup>(٨)</sup> .  
والهَميران<sup>(٩)</sup> : واديان . والحديقتان : ظَرَبان . والدخولان : تيهان من  
الأرض . والنَّفقان : قاعان . والقرَّينتان : صَفْرَتان<sup>(١٠)</sup> بمجراد .

- (١) الضفيرة : معظم من الرمل وتجمع .
- (٢) التنهية : حيث ينتهى الماء من الوادى .
- (٣) الظرب : ما تتأ من الحجارة وحد طرفه .
- (٤) القارة : الجبيل الصغير المنقطع عى الجبال .
- (٥) الركية : البئر .
- (٦) الطوى : البئر .
- (٧) السيع : الماء الجارى .
- (٨) الحرير : المكان الطمئن بين ربوتين .
- (٩) الهبير فى الأصل : المطمئن فى الرمل .
- (١٠) الضفرة : هى الضفيرة وقد سبق شرحها .

والمقتبان : ماءان . والفالقان : واديان . والحقيقان : واديان . والتمدان : واديان . والدعجلان : واديان . والحبيقتان : روضتان لجمع بن سليمان . والعبودان : روضتان له . والحميمان : واديان ذوار وروضتين كان يحميهما جمع بن سليمان لحيله وبقره . والمقدحتان ظريبان . والشويقتان : صفرتان . والمشرقان : جبلان . والفرّدتان : جرّيمتان . والقيقاءتان : قفّان<sup>(١)</sup> . والحومانتان : بلدان . والرّماحتان : جرّعتان . والمذلولان : واديان . والهوجبتان : روضتان . والنميمان : واديان . والمحيتان : طويان . والحمران : واديان . والرّسان : واديان . والناجيتان : طويان . والقطنتان : قربتان . والمضلان : غاطان . والولنتان : غاطان . والهديتان : قربتان . والطريقتان . منهلتان . وناظرتان : صفرتان . وسوفتان : جرّيمتان . وخزازان : جبيلان . والرايفتان : ركيّتان . وسفاران : بئران . والحقيلان : واديان . والناجيتان : طويان . والقسوميّتان : ماءان . والشمنميتان : غاطان . والنحسان : منهلان . والنمسان : جزعان . وخزّان : غاطان . وعرّعتان : شقبان<sup>(٢)</sup> . والداهنتان : قربتان . والصبيّتان : واديان . والحقيبتان : منهلان . والزّبيرتان : ركيّتان . والشبيّتان : ماءان . والخلان<sup>(٣)</sup> : طريقان في رملة وعثمة . وقشاوتان : صفرتان . والخبيّتان : سقيقتان من الأرض . والفخواتان : عميدتان . والحضران : غديران . والجوّان : غاطان . والعميستان : واديان . والأرحمان : أبرقان . والهارتان : بريقتان . والأخرجان : جبلان . وعمياتان : جبلان . والرّغمان : واديان .

(١) القف : ما ارتفع من الأرض .

(٢) الشقب : مهواة بين كل جبلين .

(٣) الحل : الطريق في الرمل .



والرَّكَبَانِ : جبلان من جبال الدهناء . والمعوقان : رَحَبَتَانِ<sup>(١)</sup> .  
والنُّوْطَتَانِ<sup>(٢)</sup> بين عَذْبَةَ والأَمْرَارِ لِبْنِي جُوَيْنِ . والتَّيْنَانِ : جَبَلَانِ .  
وتُوضِحَانِ : جَرْعَتَانِ . والرَّقَمَتَانِ : نَهْيَانِ<sup>(٣)</sup> من نِهَاءِ الحِرَّةِ . والحَرَّتَانِ<sup>(٤)</sup> :  
حِرَّةٌ لَيْلِ ابْنِي مُرَّةٍ ، وَحِرَّةٌ النَّارِ لِنَطْفَانِ . وَالْمَضِيقَانِ : مَضِيقٌ عَمَقٌ وَمَضِيقٌ  
يَلِيلٌ . والجَانِمَانِ : شُؤْمَبَتَانِ<sup>(٥)</sup> . وَرَبَّتَانِ : رَابِيَتَانِ . وَبُرَّتَانِ : شُعْبَتَانِ .  
وَكِنَانَتَانِ : هَضْبَتَانِ . وَيَسُومَانِ : جَبَلَانِ . وَالرَّانِ : مَاءَانِ .  
ويقال : ناقة فلان تَسِيرُ الْمُحْتَدِينَ<sup>(٦)</sup> إِذَا وَقَعَتْ رِجْلَاهَا عَنِ جَانِبِي يَدَيْهَا  
فَاصْطَفَتْ آثَارَهَا .

وقال ابن الأعرابي . قال أعرابي لامرأة من بني نمير : مَا بِالْكَنْ رُسْحًا<sup>(٧)</sup> ؟  
فَقَالَتْ : أُرْسَحْنَا نَارَ الرُّحَقَتَيْنِ . وَأَنْشُدْ<sup>(٨)</sup> :

وسوداء المعاصم لم يفادروا  
لها كفلا صلالة الرُّحَقَتَيْنِ  
أى تصطلي نار العرقع فإذا التهمت تباعدت عنه بالزحف لا تلبث أن تحمد  
ناره فتزحف إليها .

(١) الرحبة من الوادي : مسيل مائه .

(٢) النوطة : مجتمع النبات .

(٣) النهى : الغدير .

(٤) الحرة : الأرض ذات الحجارة النخرة السوداء .

(٥) الشعبة : صدع في الجبل يأوى إليه المطر .

(٦) يقال : احتدى إذا اتعل .

(٧) الرشح : ألا يكون للمرأة عجيذة .

(٨) في اللسان : أنشده أبو العميتل - مادة زحف .

وقالوا : الأشدان، يعنون الحَبَل والرَّحْل . وقال أبو مجيب مزبد الربيعي<sup>(١)</sup> :  
وقاك الله الأمرين وكفاك شرَّ الأجوفين .

هذا ما أورده ابن السكيت في هذا الباب ، وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد  
فاته ألفاظ .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : الشَّرَطَان : نجمان من الحمل .  
والمِسْمَعَان : الخشبستان في عُرْوَتِي الرَّنْبِيل إذا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ البُرِّ .  
والمِسْحَلَانُ فِي اللِّجَام : حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَدْخَلَةٌ فِي الأُخْرَى . والحالبان :  
عرقان يكتنفان السرة . والحجبتان : رهوس الوركين . والأخبثان : الغائط  
والبول . والرَّقْمَتَان : هَتَّانِ فِي قِوَامِ الشَّاةِ مُتَقَابِلَتَيْنِ كَالظُّفْرَيْنِ . ويقال :  
مارأيتَه مَذْأَجْرَدَيْنِ ؛ يريد يومين أو شهرين . والأسدَرَان : المنكبان .  
والأَسْهُوَان : عِرْقَانِ فِي المَنْخَرَيْنِ . وشاربا الرجل ناحيتا سبيلته . والراهشان :  
عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ . والفَارَطَان : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش .  
والحارقان : عِرْقَانِ فِي اللِّسَانِ .

والمقادمان : الحِلْمَانِ مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ . والحارقتان رهوس الفخذين في  
الوَرَكَيْنِ . والحاقنتان : النَّقْرَتَانِ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ المَاتِقِ . والصليفان :  
ناحيتا العنق . والجبينان : يكتنفان الجبهة من كل جانب ، ويقال لهاضفيرتان ؛  
أى عقيصتان . والسَّمان : العرقان في خيشوم الفرس . والطرَّانان من الحمار  
وغيره : مخط الجبين . والقادتان : جانبنا الحياء . والبادَّانان : باطن الفخذين .

( ١ ) فِي المَخْصَصِ : ضَافَ قَوْمٌ مَزْبَدًا المَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ عَسَدِي  
إِلَّا الأَسْوَدَانِ ، قَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَقْنَعًا : التمر والماء ؛ قال : مَا ذَاكُمْ عَنِيَتْ  
إِنَّمَا أُرِدْتُ الحِرَّةَ وَالبَلِيلَ . ١٣ : ٢٢٣

وفي الغريب المصنف : يقال لجانبى الوادى : الضَّريران والصَّفقتان واللدِيدان ؛  
قال : واللدِيدان أيضاً جانباً العنق .

وفي الجهمرة : الأَيْبَسان : ما ظهر من عَظْم وَظِيفِ الفرس وغيره .  
والأَبْطَنان : عرقان يكتنفان البطن . والأَبْهَران : عرقان فى باطن الظهر .  
والعَلْبَوان : عرقان يكتنفان العُنُق .

وفي الجمل : النَوَدَّان : التَّدِيان . والنَزَّعتان : ما ينحسر عنهما الشعر من  
الرأس . والنِّظَّامان من الضَّبِّ كُشَيْتَان <sup>(١)</sup> من الجانبين منظومان من أصل  
الذئب إلى الأذن . والنَّاعقان : كوكبان من الجوزاء . والوافدان : الناشزان  
من الخدين عند المضغ ، وإذا هرم الإنسان غاب وافداه . والأَيْبَسان : ما لالحم  
عليه من الساقين إلى الكعبين .

وفي شرح الدرديدية لابن خالويه : العرب تقول : التقي الثَّرِيان يعنون  
كثرة المطر [ وذلك إذا <sup>(٢)</sup> ] التقي ماء السماء مع ماء الأرض . قال : ولبس  
هاشمى خَزاً فجعل ظهارته مما بلى جسده ، فقيل له : التقي الثَّرِيان ؛ أى الخَزَّ  
وجسم هاشمى . قال : ولبس أعرابى فَرُوأ وقد كثر شعر بَدنه فقيل له : التقي  
الثَّرِيان <sup>(٣)</sup> .

قال ابن خالويه : وحدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعى قال : دعا  
أعرابى لرجل فقال : أذاقك الله البرْدِينِ يعنى برد الغنى وبرد العافية ، وماط  
عنك الأمرين يعنى مرارة الفقر ومرارة المرئى . ووقاك شر الأجوْفِينِ يعنى

(١) الكشية : شحمة بطن الضب .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) يعنون شعر العانة ووبر الفرو - اللسان مادة ثرا .

فرجه وبطنه . وفي الحديث «ماذا في الأمرين من الشفاء» يعني الصَّيْبِ والثَّفَاءِ؛  
والثَّفَاءُ : حب الرشاد<sup>(١)</sup> .

وفي الجمهرة: المرُشَان : مفرز العُنُق في الكاهل ، وكذلك عُرْشا الفرس  
آخر منبت قذاله من عنقه .

وفي كتاب المقصور والمدوح لابن ولاد الأيهمان : السيل والليل .  
وفي الصحاح الأخبثان : البول والغائط . والأمران : الفقر والمهرم .  
وفي المحكم الأخبثان أيضاً : السهر والضجر .

وفي الجمل : الضرتان : حجرا الرحي . والمسكران : عَرَفة ومِني .  
والقيضان : عظم الساق . والحرتان : الأذنان . والحاذان : [ ما وقع عليه الذنب  
من<sup>(٢)</sup> ] أذبار الفخذين . ويقال : - ولم اسمه سما - إن المخذرين النابان .  
وعورتا الشمس : مشرقها ومغربها .

وفي الصحاح : الأنحزان : النُّحاز والقَرَح ؛ وهما داءان يصيبان الإبل .  
والمُقَشَّقَتَان : سورتا الكافرون والإخلاص ؛ أي أنهما يُبرِّتان من النفاق  
من قولهم : تقشقتش الرريض أي برأ . والكِرْشَان : الأزد وعبد القيس .  
والأحصان : العبد والحمار ؛ لأنهما يماشيان أمانهما حتى يهرما فتقهصر أمانها  
ويعوتا . والأبيضان . عِرْقَان في حالب البعير .

وفي نوادر أبي زيد : يقال : ذهب منه الأبيضان : شبابه وشحمه . وما عنده  
إلا الأسودان ؛ وهما الماء والتمر العتيق .

وفي شرح الدرديدية لابن خالويه الأسودان : التمر والماء . والأسودان :

(١) في اللسان : هو حب الخردل .

(٢) زيادة من جنى الجنة .

الحية والعقرب . والأسودان : الليل والحرّة . والأسودان : المينان ومنه قوله :  
قامت تصلى والخمار من غمر تقصّني بأسودين من حدر  
وقال القالي في أماليه : أملى علينا نفظويه قال : من كلام العرب : خفة  
الظهر أحد اليسارين ، والغربة : أحد السبائين . واللبن أحد اللحمين . وتمجول  
اليأس : أحد اليسرين ، والشمر : أحد الوجهين . والرواية أحد الهاجين .  
والحمية أحد الموتين .

وقال عمر رضى الله عنه : املكوا المجين فإنه أحد الرّيمين<sup>(١)</sup> . وفي مقامات  
الحريري : العقوق : أحد الثكّلين .

### ذكر المثني على التغليب

قال ابن السكيت : باب الاسمين يقلب أحدهما على صاحبه خلفته أو لشهرته .  
من ذلك : العمران عمرو بن جابر بن هلال ، وبدر بن عمرو بن جوبة ؛ وهما  
رؤفا فزارة قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خات ذبيان تُبما  
والزهدمان : زهدم وقيس . وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم .  
والأخوصان : الأخوص بن جعفر وعمرو بن الأخوص . والأبوان : الأب

---

(١) الريع : الزيادة والنماء على الأصل ؛ وفي الأصل : الربيع ( بالباء )  
وهو تصحيف .

(٢) نسبة صاحب المخصص إلى فراد بن حنش الصادري ، من بني الصادر  
ابن مرة ، وأنشد بعده :

وألقوا مقاليد الأمور إليهم جميعا فساء كارهين وطوعا

والأم . والحَنْتَفَان : الحَنْتَف (١) وأخوه بَيْيْف ابنا أَوْس بن جَمْرِي .  
 والمُصْعَبَان : مُصْعَب بن الزبير وابنه عيسى ، وقيل : مُصْعَب وأخوه عبد الله بن  
 الزبير . والخُبَيْيَان : عبد الله بن الزبير وأخوه مُصْعَب . والبُجَيْرَان : بُجَيْر (٢)  
 وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخَيْر . والحُرَّان : الحُرَّ وأخوه أَبِي . والمُمرَّان :  
 أبو بكر وعمر ؛ غلب عمر لأنه أخف الاسمين . قال الفراء : أخبرني معاذ الهراء  
 قال : لقد قيل سيرة العُمَرَيْن قبل عمر بن عبد العزيز . والأقرعان : الأقرع بن  
 حابس وأخوه مَرْنَد . والطلَيْحَتَان : طَلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأَسَدِي وأخوه  
 حِبَال . والحَزْرِيْمَتَان والزَّيْنَتَان من باهلة وهما حَزْرِيْمَة وزَيْنَة .

ومن أسماء غير الناس : المَبْرُكَان : المَبْرُك وَمُنَاخ نَقَبَيْن (٣) . والدُّخْرُضَان  
 لدُّخْرُض ووشيع ماءين . والنَّبَاجِيْن ؛ لِنَبَاج وَنَبْتَل . والبَدِيَّان ؛ للبدِيَّ  
 والكَلاب واديين . والقمران للشمس والقمر . والبَصْرَتَان للبصرة والكوفة  
 لأن البصرة أقدم من الكوفة . والرَّقَتَان : الرِّقَة والرَّفَاقَة . والأذَانَان : الأذَان  
 والإقَامَة . والعِشَاءَان : المغرب والعشاء . والمَشْرِقَان : المشرق والمغرب .  
 ويقال لِنَصَل الرمح وَزُجَّه نَصَلَان وَزُجَّان . وَثُبَيْرَان : ثُبَيْر وَحِرَاء .  
 والضَّمْرَان : الضَّمْر والضَّارُّ جِبْلَان . والجَمَّوْمَان : الجَمَّوْم والحَالُ جِبْلَان .  
 وكِيرَان : كِير وَخَزَان . والأخْرَجَان (٤) الأَخْرَج وَسُوَاج جِبْلَان . والبَرَّكَان :

(١) في الأصل : الحنْتَفَان (بالحاء) والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل : بجير (بالحاء) ، والتصحيح عن جنى الجنتين .

(٣) في الأصل : نقيين (بالياء) وما أثبتناه عن معجم البلدان وحقى الجنتين .

(٤) في الأصل : الأخرجان (بالحاء) والتصحيح عن جنى الجنتين ومعجم

بِرُّك ونَعَام واديان . والشَّطْبَتَان : شَطْبَة وسائلة واديان . والقَمْرِيَان : وادي القمير ووادي جرس . انتهى .

قلت : من ذلك في الصحاح : الفُرَاتَان ؛ الفُرَات ودُجَيْل .

وفي المجمل الأَقْمَسَان : الأَقْمَس وهبيرة ابنا ضَمَمَم .

وفي الجمهرة : البُرَيْكَان : أخوان من فُرْسَان العرب ، قال أبو عبيدة : وهما

بَارِك وِبُرَيْك .

ثم قال ابن السكيت : باب ما أتى مثنى من الأسماء لانفاد الاسمين :

الثعلبتان<sup>(١)</sup> : ثعلبة بن جدعاء وثعلبة بن رومان . والقيسان من طى : قيس

ابن عتَّاب وابن أخيه قيس بن هذمة . والكمبان : كمب بن كلاب وكمب بن

ربيعة والخالدان : خالد بن فضلة وخالد بن قيس . والدُّهْلَان : دُهل بن

ثعلبة ودُهل بن شيبان . والحارثان : الحرث بن ظالم والحرث بن عوف .

والعامران : عامر بن مالك بن جمفر وعامر بن الطفيل<sup>(٢)</sup> بن مالك بن جمفر .

والحارثان في باهلة : الحرث بن قتيبة والحرث بن سهم . وفي بني قشير سلمتان :

سلمة بن<sup>(٣)</sup> قشير ، وهو سلمة الثمر ، وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير . وفيهم

العبدان : عبد الله بن قشير وهو الأعور وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو

سلمة الخير . وفي عُقَيْل ربيعتان : ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل .

والعوفان في سعد : عوف بن سعد وعوف بن كمب بن سعد . والمالكان :

مالك بن زيد ومالك بن حنظلة . والمبيدتان : عبدة بن معاوية بن قشير

وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

(١) في الأصل : الثعلبان ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل : الفطيل .

(٣) في الأصل : بني .

ثم قال ابن السكيت : ومما جاء مثنى مما هو لقب ليس باسم : الحُرَقَتان :  
 تميم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة . والسكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن  
 تميم : قيس ومعاوية ابنا<sup>(١)</sup> مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . والمزروعان  
 من بني كعب بن سعد بن زيد مناة : كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد .  
 ويقال لبني عبس وذبيان الأجر بان . والأنكدان : مازن بن مالك بن عمرو  
 ابن تميم . ويربوع بن حنظلة . قال : والأنكدان : مازن ويربوع .  
 والسكراشان : الأزد وعبد القيس : والجفان : بكر وتميم . والقلمان من  
 بني نعيم : صلاة<sup>(٢)</sup> وشريح ابنا عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحرث  
 ابن نعيم .

والكاهنان : بطنان من قريظة . والحنثيان : ثعلبة بن سعد بن ذبيان  
 ومحارب بن خفصة . والحليفان : أسد وطبي<sup>(٣)</sup> والصمّتان : زيد ومعاوية  
 ابنا كلب ، والأغلطان : عوف بن عبد [الله<sup>(٤)</sup>] وقريظ بن عبيد بن أبي بكر .  
 والضريرتان<sup>(٥)</sup> كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله ، وإذا كان بطنان من  
 الحى أشهر وأعرف فهما الروقان والفرعان . والمسمان : عامر وعبد الملك ابنا  
 مالك بن مسمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ؛ ولكن نسباً إلى جدّهما  
 بغير لفظ النسبة المعروفة التي تشدد ياؤها . ومثله الشمّتان ؛ وهما من بني عامر  
 ابن ذهل ، ولم يكن يقال لواحد منهما شعم ؛ ولكن نسباً إلى شعم أبيهما ،

(١) في الأصل : بن .

(٢) في الأصل : صلاة .

(٣) في المخصص : هما أسد وغطفان .

(٤) زيادة عن جنى الجنتين .

(٥) في الأصل : الضريرتان ( بالضاد ) وما أثبتناه عن جنى الجنتين .



وهما شَمَمُ الأَكْبَرِ حارثة بن معاوية وشَمَمُ الصغِيرِ شَمِيبُ بن معاوية .

وقالوا : هما اللحيان لرجلين من بكر . والمسلمان : رجلان من بني تيم الله يقال لهما عمرو وعامر . والقارطان رجلان من عَنزَة خرجا في التماس القَرْظِ فلم يرجعا . والأَرْقمان : مران وخزین ابنا جعفر . والأحمقان : حنظلة بن عامر وربيعة وهو اسمها قديما في الجاهلية ؛ كان يقال لهما : أحمقا مُضِر . انتهى ما ذكره ابن السكيت .

وقال أبو الطيب اللغوي : باب الاثنين ثنیا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فقلب اسم الأب .

من ذلك : المُضِرَّانُ<sup>(١)</sup> قيس وخندف فان قيساً بن الناس بن مضر (بالتون) وخندف امرأة إلياس بن مضر .

قال الزجاجي في أماليه : أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال : حدثنا الزبير بن بكار . قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال . قال المفضل الضبي : وجه إلى الرشيد ، فما علمت إلا وقد جاءني الرسل يوما ، فقالوا : أجب أمير المؤمنين ؛ فخرجت حتى صرت إليه وهو متكئ ، ومحمد بن زبيدة عن يساره ، والمأمون عن يمينه ، فسلمت فأوما إلى بالجلوس فجلست ، فقال لي : يا مفضل ، فقلت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال كم في « فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ » من اسم ؟ فقلت : أسماء يا أمير المؤمنين . قال : وما هي ؟ قلت الياء لله عز وجل ، والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) جاء في هامش الأصل : مضر خلف اثنين أحدهما إلياس الذي في العمود

النسبى ، والثانى أخوه الناس (بالتون) وكان يقال له : عيلان ثم ولد له قيس ؛ فقالوا : قيس عيلان بن مضر . اه . قاله نصر .

والهاء والميم والواو في الكفار ، قال : صدقت ، كذا أفادنا هذا الشيخ - يعني الكسائي - وهو إذَنْ جالس ، ثم قال : فهمت يا محمد ، قال : نعم ، قال : أعد المسئلة ، فأعادها كما قال المفضل ، ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة تسأل عنها ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ؛ قول الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم  
لنا قراها والنجوم الطوالع

قال : هيهات ! قد أفادنا هذا متقدما قبلك ، هذا الشيخ : لنا قراها ، يعني الشمس والقمر كما قالوا سُنَّةَ العُمَرَيْنِ يريدون أبا بكر وعمر ، قلت : ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال ، قال : زدْه . قلت : فلم استحسنوا هذا ؟ قال لأنه إذا اجتمع اسمان من جنس واحد ، وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه ، فسموا الأخير باسمه ، فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضى الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه ، وسموا أبا بكر باسمه . وقال الله عز وجل : « بُمَدَّ الْمَشْرِقَيْنِ فَمِئَسَ الْقَرْيُنِ » ، وهو المشرق والمغرب .

قال : قلت : قد بقيت مسئلة أخرى ، فالتفت إلى الكسائي وقال : أفي هذا غير ما قلت ؟ قلت : بقيت الفائدة التي أجزاها الشاعر المقتخر في شعره ، قال : وما هي ؟ قلت : أراد بالشمس إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن ، وبالقمر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين . قال : فاشرابْ أمير المؤمنين ثم قال : يا فضل بن الربيع ، احمل إليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه .

ذكر الألفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بهما واحد أو اثنان

عقد ابن السكيت لذلك باباً في كتابه المسمى بالثنى والمكنى والمبني والمواخي  
والشبه والمنحل فقال:

قال الأصمعي : يقال ألقاه في لهوات<sup>(١)</sup> الليث وإعماله لهأة واحدة ،  
وكذلك وقع في لهوات الليث . وقالوا هو رجل عظيم المناكب ، وإعماله  
منكبان ، وقالوا : رجل ضخم الثنادى . والثندوة : مغرز الثدي . ويقال :  
رجل ذوا أليات<sup>(٢)</sup> ، ورجل غليظ الحواجب ، شديد المرافق ، ضخم  
الناخر . ويقال : هو يعيش على كراسيمه<sup>(٣)</sup> وهو عظيم البآدل ، والبأدلة  
أصل لحم الفخذ ( مهموزة ) . وقال ابن الأعرابي : البأدلة : لحم أصل  
الثدى . وإنه لغليظ الوجنات ، وإعماله وجنتان . وامرأة ذات أوراك . وإنها  
لبيمة الأجياد ، وإعمالها جيد واحد ، وامرأة حسنة المآكم<sup>(٤)</sup> وقوله في  
وصف بعير :

\* رُكِبَ في ضَخْمِ الذَّقَارِي فَنَدَل \*  
\* \* \*

وإعماله ذفران<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الهأة : لحة حمراء مشرفة على الخلق في الخنك .

(٢) الأليات : جمع ألية ؛ وهي ماركب على الوبجز من اللحم والشحم . قال  
الاحياني : كأنه جعل كل جزء ألية ، ثم جمع .

(٣) الكراسيع : جمع كرسوع ، وهو حرف الزند الذي يلي الخنصر ،  
وهو الثاني عند الرسغ .

(٤) جمع مأكم ؛ وهي لحة على رأس الورك .

(٥) الذفري : الموضع الذي يعرق من البعير .

وقوله في وصف ناقة :

\* تمدّ للمشى أو صلا وأصلابا \*

وإنما لها صُأب واحد . وقال العجاج :

\* على كراسيى ومرِّفقيه \*

وإنما له كُرسوعان وقال أيضاً .

\* من باكر الأشرط أشرطى<sup>(١)</sup> \*

وإنما هو شرطان . وقال أبو ذؤيب :

فالمين بعدهم كأنَّ حدائقها سُمِلت بشوكٍ فهي عور<sup>(٢)</sup> تدمعُ

فقال : المين ، ثم قال حدائقها . ويقال للأرض [ من أرض الرباب<sup>(٣)</sup> ]

القرمة فسميت وما حولها المرّمات . والقُطبيّة : بئر ، فيقال لها وما حولها :

القُطبيّات . وكذلك يقال لكاطمة وما حولها الكواظم ، وإنما هي بئر .

وعجّليز : اسم كشيّب ، فيقال له ولما حوله المجالز . قال زهير :

عفا من آل ليلي بطنُ ساقٍ فأكشبةُ المجالزِ فالقَصِيمُ

وقال مُحَرِّز الضبي<sup>(٤)</sup> .

\* طَلَّتْ ضِبَاعُ مُجْبِرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ \*

---

(١) الشرطان : نجمان من الحمل ، والأشرطى : منسوب إلى أشرط

كما في اللسان .

(٢) في الأصل عورا ؛ وهو خطأ ، المخصص ٣ : ٢٣٥ .

(٣) زيادة من المخصص .

(٤) المخصص ١٣ : ٢٣٥

أراد موضعا يقال له مُحْبِرَة ، فجمعها بما حوله ، وقال أبو كبير (١) .

\* حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ \*

أراد الْمَفْرِقَ وما حوله . وقال العجاج (٢) .

\* وَبِالْحُجُورِ وَتَنَى الْوَلِيَّ \*

أراد مكانا يقال له حُجْرٌ مُجَيَّرٌ . وقال الباهلي : الْأَفَاكِلُ جَبَلٌ (٣) ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَفْـكَلٌ فَجُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَنَاصِيحُ إِنَّمَا هِيَ مَنَصِمَةٌ ، وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي حَارِثِ بْنِ سَهْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَالْأَفَاكِلُ لِبَنِي حِصْنٍ . وَوَادِ اسْمُهُ الْمِيرَادُ ، فَيُقَالُ لَهُ وَلِشَعَابِهِ الَّتِي تَصُبُّ فِيهِ الْمَوَارِدُ بِأَرْضِ بَاهِلَةَ . وَحَمَاطٌ : جَبَلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ وَلِمَا حَوْلَهُ أُحَيْمِطَةٌ وَأُحَيْمِطَاتٌ . وَزَلْفَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي عَصِمٍ (٤) فَيُقَالُ لَهَا وَلَا أُحْسَاءَ تَقَرَّبَ مِنْهَا الزَّلْفُ .

هذا ما ذكره ابن السكيت . وفاته ألفاظ :

منها قوله تعالى « إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » وليس لها إلا قلبان ، وقوله تعالى « وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ » ، وليس للإنسان إلا مرفقان كما أنه ليس له إلا كعبان ، وقد جاء به على الأصل فقال : « وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » . وقوله تعالى : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ » . أى أخوان لأنها تحجب بهما عن الثلث . وقوله تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » أى اثنتين .

(١) صدره :

\* ذَهَبَتْ بِشَاشْتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا \*

المخصص ١٣ : ٢٣٥

(٢) المخصص ١٣ : ٢٣٥

(٣) فى الأصل . أحبلى .

(٤) فى المخصص لبني عصيم .

وقالت العرب : قطمت رءوس الكباشين وليس لها إلا رأسين . وغسل  
مَدًّا كبيره ، وليس للإنسان إلا ذكر واحد . قال : جمع باعتبار الذَّكَرِ  
والأنثيين . وقالوا : امرأة ذات أكتاف وأرداف ، وليس لها إلا كَتِفَانِ  
ورِدْفٍ واحد .

وفي الصحاح : جمعت الشمس على شمس ؛ قال الشاعر :

حَمِيَّ الحَديدِ عليهم فكانه      وَمَضانَ بَرِّقِ أو شُماعِ شمسِ  
كانهم جملوا كل ناحية منها شمسا ؛ كما قالوا للمفروق مفارق . وقال  
ذو الرمة :

\* بَرَّاقَةُ الجَيدِ واللَّبَّاتِ واضحة \*  
قال شارح ديوانه : جمع اللبَّاتِ وإنما لها لبَّةٌ واحدة ؛ لأنه جمع اللبَّةِ نَمَا

حولها . وقال امرؤ القيس .

\* يَزِلُّ الغلامَ الحَيفَ عن صَهَوَاتِهِ \*  
قال أبو جعفر النحاس في شرح المملقات : السَّهْوَةُ موضع اللبدين الفرس .

وقال أبو عبيدة : هي مقعد الفارس ، وقال صَهَوَاتِهِ وإنما هي صهوة واحدة  
لأنها جمعها بما حواليا . وفي المحكم قال الأحياني : قالوا في كل ذى مَنْخَرٍ : إنه  
لمنتفخ المناخر ؛ كما قالوا إنه لمنتفخ الجوانب ؛ قال : كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه  
جمعا ؛ وأما سيده فإنه ذهب إلى تعظيم العِضْوِ .

ذكر المثني الذي لا يعرف له واحد

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : المِذْرَوانِ أطراف الإيتين وليس لها  
واحد ، وقال أبو عبيدة : واحدهما مِذْرَى . قال أبو عبيد : والقول الأول

أجود؛ لأنه لو كان الواحد مِذْرَى لقليل في التثنية مِذْرَيَانِ بالياء لا بالواو .  
وقال ثعلب في أماليه : الاثنان لا واحد لها والواحد لا تثنية له ، وقال في  
موضع آخر : الواحد عدد لا يثنى .

وقال البَطْلُبُوسِي في شرح الفصيح : مما استعمل مثنى ولم يفرد الأثنان ؛  
وهما واقمان على خِصْبَتِي الإنسان وأذنيه ؛ ولم يقولوا أثنى .

وقال الزجاجي في أماليه : مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد ، قولهم : جاء  
يضرب أزدريه إذا كان فارغاً ، وكذلك يضرب أسدرية ، ويقال للرجل إذا  
تهدد وليس وراء ذلك شيء : جاء يضرب مِذْرَوِيه . وقد يقال أيضاً مثل ذلك  
إذا جاء فارغاً لا شيء معه . ويقال : الشيء حَوَالِينَا ، بلفظ التثنية لا غير ولم  
يفرد له واحد إلا شعر شاذ . قال : ومن ذلك دَوَالِيكَ والمعنى مداولة بعد  
مداولة ، ولا يفرد لها واحد . وَحَنَانِيكَ ومعناه تحنين بعد تحنين ، وهَذَاذِيكَ  
أى هَذَا بعد هَذَا ، والهَذَا القِطْع . وَلَبِيَّكَ وسَعْدِيكَ . قال سيبويه : سألت  
الخليل عن اشتقاقه ؛ فقال : معنى لَبِيَّكَ من الإلباب ، ويقال لَبُّ الرَّجُلِ  
بالكان إذا أقام به ، فعنى لبيك أنا مقيم عند أمرك . وسَعْدِيكَ من الإسماعاد  
وهو بمعنى المساعدة ، فعنى سَعْدِيكَ أنا متابع لأمرك متقرب منه .

وقال ابن دريد في الجمهرة : باب ما تكلموا به مثنى : حَوَالِيكَ ودَوَالِيكَ .  
قال الشاعر (١) .

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ      دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلثُوبِ لَابِسٌ

ومعناه أن العرب كانوا إذا تفازلوا شقوا بُرْدَ ذَا ، وذَا بُرْدَ ذَا في غزلهم

(١) المخصص ١٣ : ٢٣٢ ؛ ونسبه إلى عبد بن الحسحاس .

ولمهمهم ، حتى لا يبقى عليهم شيء . وحجّازيك من المحاجزة . وحنّانيك من التحنن . قال الشاعر (١) :

\* حَنَّانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ \*

وَهَذَاذِيكَ مِنْ تَتَابِعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ .

قال (٢) :

\* ضَرْبٌ هَذَاذِيكَ كَوَلْعِ الدُّنْبِ \*

وخبّآليكَ من الخبال . زاد غيره وحجّازيك من المحاجزة .

وفي تهذيب التبريزي . يقال : خصيان ولا يقال خصي . ويقال : عقل

بعيره يثنانين غير مهموز ؛ لأنه ليس لها واحد ، ولو كان لها واحد لهمز .

وفي الصحاح : لم يهمز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال : ثناء ،

فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مذرّون .

وفيه : قال الأصمعي : تقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشيء :

هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ؛ على تقدير الاثنين .

وفي المحكم . الأصدغان : عرقان تحت الصّدغين ؛ لا يفرد لها واحد .

وفيه . القراضان : الجلمان لا يفرد لها واحد .

---

(١) هو طرفة . المخصص ١٣ : ٢٣٢ ، والبيت بتمامه :

أبا منذر أنبت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

(٢) رواية المخصص ١٣ : ٢٣٣

\* ضرباً هذاذيك وطعنا وخضا \*



## ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد

قال ابن دريد في الجهرة .

باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له .

خَلَايِس : وهو الشيء الذي لا نظام له . لم يعرف البصريون له واحداً ؛

وقال البغداديون : خَلَيْس وليس يَثَبْت (١) .

وسَمَاهِيَج : موضع (٢) .

وسَمَادِيرُ العَيْن (٣) : ما يراه الغمى عليه من حُلْم .

وهَرَامِيَت : آبار (٤) مجتمعة بناحية الدهناء (٥) .

ومَعَالِيَق : ضرب من التمر .

وَأَنَافَت (٦) : موضع باليمن .

وَأَنَارِب (٧) : موضع بالشَّام .

ومَمَافِر : موضع باليمن ( بفتح الميم ) والضم خطأ .

وكان الأصمعي يقول : لم تتكلم العرب ، أو لم تعرف واحدا لقولهم :

(١) ثبت (بالتحريك) : حجة .

(٢) سماهيج : اسم جزيرة في وسط البحر ، بين عمان والبحرين .

(٣) في اللسان ؛ السماير : ضعف البصر .

(٤) في الأصل : آثار ، والتصحيح عن اللسان ومعجم البلدان .

(٥) زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها .

(٦) الذي في الأصل : أيافت ، ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا اللفظ ،

ويظهر أنه محرف عن أنافث وهو اسم لقرية باليمن ذات كروم .

(٧) أنارب : قال ياقوت : قلعة بين حلب وأنطاكية .

تفرق القوم عَبَايِدَ وَعَبَايِدَ ، ولا تعرف واحد الشَّاطِيطِ ، وهي القطع من الخيل ، والأساطير ، والأبائيل . وعرف ذلك أبو عبيدة فقال : واحد الشاطيط شِمَطَاط ، وواحد الأبائيل إِبْيَل (١) ، وواحد الأساطير إسْطَارَة : وقال آخرون : إنما جمعوا سَطْرًا أسْطَارًا ، ثم جمعوا أسْطَارًا أساطير . انتهى . وقال ابن خالويه : الأجود أسْطَرُّ جمه أساطير ، وسَطْرُ جمه أسْطَرُّ .

وقال ابن مجاهد عن السمرى ، عن الفراء ، قال : كان أبو جعفر الرُّؤاسي يقول : واحد الأبائيل إِبْيُولٌ مثل عَجَّوْلٍ وَعَجَاجِيلٍ .

وفي أمالي ثعلب الهزائن (٢) : الشدائد، ولم يسمع لها بواحد .

والذَّعَالِب : أطراف الثياب ولم يعرف لها واحد (٣) .

وفي الصَّبَّاح : التماجيب : المعجائب ، لا واحد لها من لفظها .

وأرض فيها تماشيب : إذا كان فيها عشب نبذ متفرق ؛ لا واحد لها .

وزهب القوم شمارير ؛ أى تفرقوا ، قال الأخفش : لا واحد له .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني : النامى : الدواهي ، لا يعرف لها واحد .

والحراسين (٤) : المعجاف المجهودة من الإبل ؛ ما سمعت لها واحدا .

وفي فقه اللغة : من ذلك المَقَالِيد (٥) ، والمذاكير ، والمسام ، وهي منافذ

البدن ، ومَرَاقُ البطن (٦) : مارقٌ منه ولان ، والمحاسن ، والمساوى ،

والمهادح ، والمقايح ، والمعاب .

---

(١) وكذا في مختار الصَّحاح .

(٢) في الأصل : الهزاهز ، والتصحيح عن اللسان .

(٣) قال في اللسان : واحدها ذعلوب ، وأكثر ما يستعمل جمعا .

(٤) في اللسان : هو جمع حرسون .

(٥) يقال ضاقت عليه مقاليدُه ؛ أى أموره .

(٦) قال في القاموس : مفردة مرق .

وفي الصَّحاح . منه المشابه . وفي مختصر العين . الأباسق : القلائد ، ولم  
يسمع لها بواحد .

### ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها

قال في الجهرة : الثَّوَل : النحل ، جمع لا واحد له من لفظه . والعَرِم ،  
قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه ، وقال قوم من أهل اللغة : الواحدة  
عَرِمَةٌ<sup>(١)</sup> . والخيل لا واحد لها من لفظها . وكذا النساء . والقوم . والرهط .  
والفُور<sup>(٢)</sup> ؛ وهي الطباء . والتَنُّوخ ، وهي الجماعة الكثيرة من الناس .  
والركاب : وهي المطى . والنَّبَل وهي السَّهَام . والغنم .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . الزَّمْزِيم : الجملة من الإبل ؛ وهو جمع ولم  
يسمع له بواحد . ويقال : القِرْدان : القمقام ؛ ولم يسمع له بواحدة .  
وفي شرح المقصورة لابن خالويه . الناس : جمع لا واحد له من لفظه .  
وفي كتاب الدرع والبيضة لأبي عبيدة : السَّنَوْر : اسم لجماعة الدروع ولا  
واحد لها من لفظها .

وفي الغريب المصنف لأبي عبيد ، قال الأصمعي : الأَرْجَاب : الأعماء . ولم  
يعرف واحدها . والأَشْد : جمع ، واحدها شَدَّ في القياس ولم أسمع لها بواحد .  
الأصمعي : الجماعة من النحل يقال لها الثَّوَل والخَشْرَم والدَّيْبُر ، ولا  
واحد لشيء من هذا . والصَّوْر : جماعة النخل ؛ وكذا الحائش ولا واحدها .  
كما قالوا لجماعة البقر : رَبْرَب وِصُور . وجماعة الأباعر إبل ولا واحد لها . نُوق

(١) العرمة : سد يعترض الوادي .

(٢) قال في القاموس : هي جمع فائر .

تخاض أى حوامل واحدها خَلْفَة على غير قياس ؛ كما قالوا الواحدة النساء :  
امرأة ولو واحدة الإبل ناقة وبمير ؛ وأما ناقة ماخض فهي التي دنا نتاجها والجمع  
مُخَض . انتهى .

وفي المجلد لابن فارس : الأناث : متاع البيت ؛ يقال : إنه لا واحد له  
من لفظه ، والخيل ، وكذا البقر لا واحد له من لفظه .

وفي الصحاح : الخموس ( بفتح الخاء ) البعوض لغة هُدَيْل وأحدثها بقعة ،  
وإبل أمناص : خيار لا واحد لها من لفظها . والذَّوْد من الإبل : ما بين  
الثلاث إلى العشر ولا واحد لها من لفظها .

وفي أدب الكاتب وغيره : الألى بمعنى الذين واحدهم الذى ، وأولو بمعنى  
أصحاب واحدهم ذو ، وأولات واحدها ذات .

وقال الكسائى : من قال فى الإشارة أولاك فواحدك ذاك ، ومن قال  
أوائك فواحدك ذلك .

### ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع

قال فى الجهرة : يقال هذا بَشْرٌ للرجل ، وهما بَشْران للرجلين ، وفى  
القرآن « لِبَشْرَيْنِ » ولم يقولوا ثلاثة بشر . وفى شرح المقامات لسلامة  
الأنبارى : البَشْر يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والاثنتين والجمع .

وفى الصحاح : المرء : الرجل . يقال : هذا مرء ، وهما مرءان ولا يجمع  
على لفظه .

وفى فصيح ثعلب : يقال : امرؤ وامرؤان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ  
ولا امرأة .

وفى نوادر الزيدى : يقال : جاء يضرب أسدرية . وجاءوا كل واحد منهم  
يضرب أسدرية ، وهما منكباه ، ولا تجمع العرب هذا .

ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البَطْلِيُّوسَى في شرح الفصيح : من ذلك سوا؛ يفرد ولا يثنى ، وقالوا في الجمع سَوَاسِيَةٌ . وكذا ضِبْعَان للمذكر ؛ يجمع ولا يثنى .

ذكر ما لا يثنى ولا يجمع

في ديوان الأدب للفارابي : العَمَم : شجر دقاق الأغصان ، يُشَبَّه به البنان واحده وجمعه سواء .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : اليم لا يثنى ولا يجمع . وفي كتاب ليس لابن خالويه : واحد لا يثنى ولا يجمع ، إلا أن الكميّ قال : «لحى واحدينا» فجمع . وقال آخر في التثنية :

فلما التقينا واحدين علوته بذي الكف إني للكُماة ضُرُوب  
وفي أمالي ثعلب . القَبُول والدَّبُور من الرياح لا يثنى ولا يجمع .  
وفي الصّحاح : أنا براء منه ؛ لا يثنى ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر .  
وفي الجمل . العَرَق : عَرَق الإنسان وغيره ولم يسمع له جمع .

ذكر ما اشتهر جمعه وأشكل واحده

عقد ابن قتيبة له بابا في أدب الكاتب قال فيه :  
النَّارَاجِح : واحدها ذُرْجُرُح وذُرَّاح وذُرُوج . والمَصَارِين : واحدها  
مُصْرَان ( بضم الميم ) وواحد مُصْرَان مَصِير . وأفواه الأزقة والأنهار :  
واحدها فُوّهة . والفَرَانِيْق : ظير الماء ، واحدها غِرْنِيْق ، وإذا وصف به  
الرجال فواحدهم غُرْنُوْق وغِرْنُوْق ، وهو الرجل الشاب الناعم . وفُرَادِي :

جمع فرد . وآونة جمع أوان . وفلان من علية الرجال : واحدم على مثل صبي  
وصبئية . والشماثل : واحدها شِمال . وبلغ أشده : واحدها أشد ، ويقال لا  
واحد لها . وسواسية : واحدم سواء على غير القياس . والزبانية : واحدها  
زبنية . والكمم : واحدها كمامة .

ذكر ما اشتهر واحده وأشكل جمعه

عقد له ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه :

الدُّخَانُ جمعه دواخن . وكذلك العُثَانُ جمعه عواثن ؛ ولا يعرف لها نظير ،  
والعُثَانُ : الغبار . وامرأة نَفَسَاءُ جمعها نِفَاسٌ . وناقاة عُشْرَاءُ جمعها عِشَارٌ .  
وجمع رُوْيَا رُوْيَى . والدنيادُنَى . والجُلَى وهو الأمر العظيم جُلَلٌ والكِرْوَانُ  
جمعه كِرْوَانٌ . والمرأة جمعها مَرَاءٌ . واللامَّة : الدرع ؛ جمعها لَوْمٌ على غير قياس .  
والجِدَاةُ : الطائر ؛ جمعه جِدَاءٌ وِجْدَانٌ . والبَلْصُوصُ : طائر ، وجمعه البَلَنْصَى على  
غير قياس . وطست جمعه طِسَاسٌ - بالسین - لأنها الأصل وأبدلت في المفرد تاء  
لاجتماع سينين في آخر الكلمة فَكَّرَهُ للاستتقال ، فإذا جمع رُدَّتْ لفرق الألف  
بينهما ، ونظيره رِست ؛ فإن أصلها رِسدس ، وترد في الجمع تقول أسداس .  
والحَظُّ جمعه أَحْظٌ ، وحُظوظٌ على القياس وأحْظٌ وأحْظٌ على غير قياس .

والسَّبْتُ اسم اليوم ، جمعه سُبُوتٌ وأسبُتٌ . والأحد جمعه آحاد . والاثنين  
[ لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمعه كأنه لفظ مبني للواحد  
قلت <sup>(١)</sup> ] اثنين : وجمع الثلاثاء ثلاثاوات . والأربعاء أربماوات . والخميس  
أخمساء وأخمسة . والجمعة جُمُعاتٌ وُجَمِعَ .

(١) زيادة من أدب الكاتب .

والمُحَرَّمُ مُحَرَّمَات . وصفر أصفار . وربيع يقال فيه : شهر ربيع .  
وكذلك رمضان يقال فيه : شهر رمضان ورمضانات أيضاً . ويقال في جمادى :  
جماديات . وفي رجب أَرْجَاب . وفي شعبان شَعْبَانَات . وفي شوال شَوَّالَات ،  
وشواويل . ويقال في الباقيين ذواتِ القَعْدَةِ وذواتِ الحِجَّةِ . والماء إذا  
كانت المروفة فجمعها سَمَوَات ، وإذا كانت المطر فجمعها سُمَيٌّ . وربيع الكَلَاءِ  
يجمع أَرِبْمَةً . وربيع الجدول يجمع أَرِبْمَةً .

### ذكر ما استوى واحده وجمعه

في القصور للقالى : الشُّكَايى : شجرة ذات شوك ؛ واحدها سُكَايى (١)  
أيضا مثل الجمع سواء عن أبي زيد الأنصارى . والحُلَاوَى : شجرة (٢) ذات  
شوك واحده حُلَاوَى ؛ الواحد والجمع فيه سواء عن أبي زيد . والشُقَارَى (٣) :  
واحده شُقَارَى أيضاً .

وفي الصحاح . قال الأَخْفَش : لم أسمع للسلوى بواحد ، ويشبه أن يكون  
واحده سَلْوَى مثل جمعه ، كما قالوا : دِفْلَى (٤) للواحد والجماعة .

---

(١) روى صاحب اللسان : شكاعاه .

(٢) في اللسان : الحلاوى : نبتة زهرتها صفراء ولها شوك وجمعها  
حلاويات .

(٣) الشقارى : نبت أحمر .

(٤) الدفلى : نبت مرّ .

## ذكر المجموع على التغليب

قال المبرّد في الكامل من ذلك قوله « سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينِ » فجمعه على لفظ إلياس<sup>(١)</sup>. ومن ذلك قول العرب : المسامعة والمهالبة والمناذرة ، فجمعهم على اسم الأب .

وقد عقد ابن السكيت في كتاب الثنى والمكنى بابا لذلك قال فيه : يقال هم المهالبة ، والأصامعة ، والمسامعة<sup>(٢)</sup> ، والأشعرون ، والمأول نسبوا إلى أبيهم معولة بن شمس : والقَتِيَّاتِ نسبوا إلى أبيهم قَتِيبة ، ومثلهم الرقيديات نسبوا إلى رقيد بن ثور بن كلب ، والجَبَلات وهم بنو جَبلة ، والعَبَلات بنو عَبلة ، والسلمات بطن من قشير ؛ كان يقال لأبيهم سلمة . والحسلة من بني مازن كان فيهم حسل وحسيل ، والضباب معاوية بن كلاب كان فيهم ضَبَّ وضُبيب ، والحديدات ، والتويقات من بني أسد بن عبد العزى رهط الزبير بن العوام .  
والعَبَلات : أمية الصغرى أمهم عَبلة ؛ فبالعَبَلات يمرفون .

وفي الجمل لابن فارس قولهم : نحن الأخابيل جمعت القبيل باسم الأَخِيل ابن معاوية العُقَيْلي .

## ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر

قال ثعلب في فصيحه : تقول رجل زاوية<sup>(٣)</sup> للشعر ، وعلامة<sup>(٤)</sup> ،

(١) قال في اللسان : جعل كل واحد من أولاده وأعمامه إلياسا .

(٢) المسامعة من تيم اللات ؛ وأبوهم مسمع .

(٣) رجل زاوية للشعر . إذا كان ينشده .

(٤) علامة : عالم جدا .



ونسابة<sup>(١)</sup> ، ومخادمة<sup>(٢)</sup> ، ومطراية<sup>(٣)</sup> ، ومعزابة<sup>(٤)</sup> وذلك إذا مدحوه ،  
فكانهم أرادوا به ذاهية . وكذلك إذا ذموه فقالوا : لحانة<sup>(٥)</sup> ، وهلباجة<sup>(٦)</sup> ،  
وقفاة<sup>(٧)</sup> ، وضخابة<sup>(٨)</sup> في حروف كثيرة؛ كأنهم أرادوا به بهيمة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : رجل نسابة : عالم بالأنساب ، وعلامة :  
أى عالم جدا ، وعرنة : لا يطاق في الحبث . وهيوبة : متهم ، وطاغية ، وراوية .  
وقال أبو زيد في نوادره : رجل عيابة يدخلون الماء للمبالغة ، ووقافة .  
قال :

\* ولا وقافة والحيل تردى \*

وقال ابن دريد في الجمهرة : رجل هيوبة وهيابة وههابة<sup>(٩)</sup> . قال : ويقال  
درهم قفلة أى وزن ، هاء التأنيث له لازمة لا يقال درهم قفل .  
وقال ابن السكيت في كتاب الأصوات : رجل طلابة . وسيف مهذمة<sup>(١٠)</sup>

(١) نسابة : عالم فى الأنساب .

(٢) قال المروى فى شرح الفصيح : وهو الكثير القطع للمفاوز ؛ أو  
الكثير الفصل للأُموز ، أو السريع القطع للشئ أو المودة . وفى الأصل :  
مخادمة (بالجيم) والتصحيح عن الفصيح .

(٣) مطراية : كثير الطرب .

(٤) معزابة : إذا كان يعزب بابله فى الرعى ؛ أى يبعدها .

(٥) لحانة : مخطئ فى كلامه .

(٦) هلباجة : أحمق .

(٧) قفاة (بالتخفيف) وضخابة (بالتخفيف والتشديد) : الأحمق الكثير

الكلام والصياح .

(٨) فى الأصل . جخابة وما أثبتناه عن الفصيح من (مطبعة السعادة) .

(٩) وهابة : كثير الهبة .

(١٠) هذرم السيف : إذا قطع .

ثم قال ثعلب أبو العباس في فصيحه<sup>(١)</sup> :  
باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء :  
تقول رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ<sup>(٢)</sup> . ورجل مَلُولَةٌ وامرأة مَلُولَةٌ<sup>(٣)</sup> .  
ورجل فَرُوقَةٌ وامرأة فَرُوقَةٌ<sup>(٤)</sup> . ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ للذي لم يحج ،  
وكذا مَنُونَةٌ للكثير الامتنان . ولَجُوجَةٌ . وهُدْرَةٌ للكثير الكلام . ورجل  
هُمَزَةٌ لهُمَزَةٌ وامرأة هُمَزَةٌ لهُمَزَةٌ<sup>(٥)</sup> . في حروف كثيرة .  
وقال البرد في الكامل : وهذا كثير لا تنزع منه الهاء ، فأما راوية  
ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ، ولا يبالغ في المبالغة ما يتلفه الهاء .

ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غيرها

قال ابن دريد في الجمهرة :

باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث .

فمن صفات النساء : جارية كاعب ، وناهد ، ومُعصر ؛ هي كاعب أولاً  
إذا كعب نديها كأنه مُفْلَكٌ<sup>(٦)</sup> ، ثم يخرج فتكون ناهدا ، ثم تستوي  
نهودها فتكون مُعصرا . وجارية عارك ، وطامث ، ودارس ، وحائض ، كله  
سواء . وجارية جالع : إذا طرحت قناعها . وامرأة قاعد : إذا قعدت عن  
الحيض والولادة . وامرأة مُنِيل : ترضع ولدها وهي حامل . وامرأة مُسْقَط :

(١) ص ٧٣ (مطبعة السعادة) .

(٢) الرُبْعَةُ : وسط القامة لا طويل ولا قصير .

(٣) مَلُولَةٌ : كثير منه اللل .

(٤) فَرُوقَةٌ : جبان كثير الخوف من كل شيء .

(٥) الهَمْزَةُ اللَّمَزَةُ : الذي يعيب الناس .

(٦) يقال : فلكت الجارية تفليكا ، وهي مفلك ؛ إذا صار نديها كالفلكة .

وفلكة المغزل مستديرة .

[ أَلْقَتْ وَلَدَهَا بغير تمام ]<sup>(١)</sup> . وامرأة مُسَلَّب : قد مات ولدها . وامرأة مذكر : إذا ولدت الذكر . ومؤنث : إذا ولدت الإناث ؛ ومذكار ومثنث إذا كان ذلك من عاداتها . وامرأة مُغَيَّب ومُغَيَّب ( بتسكين الغين وكسرها ) إذا غاب زوجها . وقالوا : مُغَيِّبة أيضاً . وامرأة مُشْهَد : إذا كان زوجها شاهداً . وامرأة مِقْلَات : لا يعيش لها ولد . وثاكل<sup>(٢)</sup> ، وهابل ، وعاله من العله<sup>(٣)</sup> والجزع . وقتين<sup>(٤)</sup> : قليلة الدرء . وجامع : في بطنها ولد ، وسافر . وحامس . وواضع : وضعت خمارها . وعنفص : بذية . ودِفْنِس : رعناء . ومُحِش : يبس ولدها في بطنها ، وكذلك الناقة والفرس . ومُتِم : إذا تمت أيام حملها ؛ وكذلك الناقة .

ومن صفات الأطباء : ظبية مُطْفَل . ومُشَدَن . ومُغْزَل : ممهاشادن<sup>(٥)</sup> . ومغزال . وخاذل وخذول ؛ إذا تأخرت عن القطيع .

ومن صفة الشاء : شاة صارف : التي تريد الفحل . ونائر : تنثر من أنفها إذا سمعت أو عطست . وداجن وراجن : قد ألفت البيوت . وحان : تريد الفحل . ومُتَقَرَّب : قرب ولدها . وصالح وسالغ ؛ وهو منتهى سنه . ومُتَمَّم : ولدت اثنين .

ومن صفات النوق : ناقة عَيْهَل وَعَيْهَم : سريمة . ودِلَّاث : جريئة على السير . وهِرْجَاب : خفيفة . وأمُون : صلبة . وذَقُون : تضرب بذقتها في سيرها .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الثكل : فقدان الحبيب ، وأكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدها . وكذلك في القاموس .

(٣) الذي في اللسان : امرأة عاله : طياشة ، وكذلك في القاموس .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان ؛ القتين : المرأة القليلة الطعم .

(٥) الشادن من أولاد الأطباء : ما قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه .

ومرّ: تدر على المرّى<sup>(١)</sup> وهو مسح الضرع باليد . ونَجِيب : كريمة، وراجع:  
وهي التي تظن بها حملًا ثم تخلف . ومُرْدٌ : وهي التي تشرب الماء فيرم  
ضرعها . وخَبْرُ غزيرة [ اللبن ]<sup>(٢)</sup> . وحَرْفٌ : ضامر . ورَهْبٌ : معيبة . ورَاذِمٌ :  
وهي التي قد دفعت باللبن؛ أي أنزلت اللبن . ومُبْسُقٌ<sup>(٣)</sup> إذا كانت كذلك .  
ومُضْرَعٌ للتي أشرق ضرعها باللبن . ورُهْشُوشٌ وخُنْجُورٌ مثله . وداحقٌ؛ وهي  
التي يخرج رحمها بحد النتاج . ومُرْشِحٌ للتي قد قوى ولدها . ونُتِجَتِ الناقة  
حائلا إذا ولدت أنثى . وحَسِيرٌ وطَلِيحٌ : وهي المعيبة . وآهيدٌ : قد هصرها  
الحمل فأوهى لحمها . ومُدَايِرٌ : ترأّم بأنفها ، ولا يصدق حُبها . وتلوق نحووه .  
وخادِجٌ ومُخَدِجٌ : طرحت ولدها [ لغير تمام الأيام وإن كان تام الخلق ]<sup>(٤)</sup> .  
وفارقٌ : تذهب على وجهها فتنتج . وطالقٌ : تطلب الماء قبل القرب بليلة . ويوم  
الطَلَقِ ويوم القَرَبِ : قال الأصمعي : سألت أعرابيا ما القرب ؟ فقال : سير  
الليل لورْد الغد ، فقلت : ما الطلق ؟ فقال سير اليوم لورد الغب .

وبازل وبائك: ضخمة السنام . وفايح<sup>(٥)</sup> : فتية سمينة . وشأمذ وشائل: إذا  
شالت بذنبها . وبَلَسٌ ودَلَمَكٌ وبَلَمَكٌ ؛ وهن ضخام فيهن استرخاء . وعَوَزَمٌ :  
مسنة وفيها شدة ، وضَرَزَمٌ مثلها . ودَلِقِمٌ : تكسّر فوها ، وسال لعابها .  
ومِلْوَاحٌ ومِهْيَافٌ : سريعة العطش : ومصباحٌ : تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا . ومِيرَادٌ :

(١) في القاموس : المرّى : الناقة التي جمعت ماء الفعل في رحمها ، أما  
التي تدر بالمرّى على الحالب فهي المرّى .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) أسبقت الناقة : إذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) في القاموس ، الفايح : الفتية السمينة .

تمجّل الورد . وهرمل وخرمل ؛ وهي الهوجاء . وحائل ؛ وهي التي حالت ولم تحمل . وحامل . ومغدة : بها غدة . وناجز : بها سعال . ورأم : ترأم ولدها وتمطف عليه . وواله : اشتدّ وجدها بولدها . وفاطم [ إذا بلغ حوارها ستة ]<sup>(١)</sup> ومقامسح : تأتي أن تشرب الماء . ومجالح : تدّر في القر . وشارف : مسنة . وضامر : لا تجتر . وضابع : لا ترفع خفها إلى ضبعها في السير . وعامر وعسير التي اعتسرت<sup>(٢)</sup> فركبت ، وقضيب كذلك . وميدراج : التي تجوز وقت وضمها . ومربع معها ربع<sup>(٣)</sup> . ومرباع : تحمل في أول الربيع . ومشياط : تسرع في السمن .

ومن صفات الخيل . فرس مركض : في بطنها ولد . وضامر<sup>(٤)</sup> . وقيدود : طويلة . وكميّت<sup>(٥)</sup> . وجلعد : صلب شديد ، وكذلك الناقة . ومقصّ إذا استبان حملها .

ومن صفات الأتان . أتان ملّمع : إذا أشرف ضرعها للحمل .  
هذا ما ذكره ابن دريد في الجمهرة . وبقيت ألفاظ كثيرة .  
فمن صفات النساء :

قال في الغريب المصنف : امرأة مساف : بلغت خمساً وأربعين ونحوها .  
وخود : حسنة الخلق . ورداح : ثقيلة العجيزة . وأملود : ناعمة . وعطبول ،

(١) زيادة من اللسان والقاموس .

(٢) يقال : اعتسر الناقة أخذها ريشاً قبيل أن تذلل بنحطها ، وفي

الأصل : اعترت ، وما أئبتناه عن اللسان .

(٣) الربع : الفصيل ينتج في الربيع .

(٤) الضمر : الهزال .

(٥) فرس كميّت : خالطتها حمرة .

وَعَيْطَل : طويلة العُنُق . وَضَمْنَج (١) : تَمَّ خَلْقَهَا . وَخَرِيْع : تَثْنَى مِنَ اللَّيْنِ  
 وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ . وَذَعُور : تَدْعُر : وَغَيْلِم : حَسَنَاءُ . وَعَيْطَمُوس : حَسَنَةُ طَوِيلَةَ .  
 وَقَتَيْن : قَلِيلَةُ الطَّعْمِ . وَرَشُوف : طَيِّبَةُ الْفَمِ . وَأُنُوف : طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .  
 وَذِرَاع : خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفَرْزَلِ . وَشَمُوع : لِعُوبِ ضِحْوكِ . وَعَرُوب : مَتَّحِبَةٌ  
 إِلَى زَوْجِهَا . وَنَوَار : نَفُورٌ مِنَ الرِّبَةِ . وَعِفْضَاج (٢) : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مَسْتَرَحِيَّةُ  
 اللَّحْمِ . وَمَزْلَاج : رَسْحَاءُ (٣) . وَعِنْفِص : بَدِيَّةٌ ، قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ . وَرَصُوف :  
 صَغِيرَةُ الْفَرْجِ . وَمِنْدَاص : خَفِيفَةُ طَيَّاشَةِ . وَجَانِب : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ .  
 وَنَكُوع : قَصِيرَةٌ . وَصَهْصَاق : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ . وَمِهْرَاق : كَثِيرَةُ الضَّحْكِ .  
 وَضَمْرُز : غَلِيظَةٌ . وَعَقِير : لَا تَهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا . وَمُرَاسِل : مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ  
 طَلَقَهَا . وَلَفُوت : مَتْرُوجَةٌ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ . وَمُضْر : لَهَا ضِرَارٌ . وَبِرُوك :  
 تَتْرُوجُ لَهَا كَبِيرٌ . وَفَاقِد : مَاتَ زَوْجُهَا . وَحَادٌ وَمُجِدِّدٌ : تَتْرِكُ الزَّيْنَةَ لِلْمِدَّةِ .  
 وَعَوَان : ثَيِّبٌ . وَهَدِيٌّ : عَرُوسٌ . وَخَرُوس : يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ وِلَادَتِهَا .  
 وَمُصَل : أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْمَعَةٌ . وَمَحْمَلٌ يَنْزِلُ ابْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ ، وَكَذَلِكَ  
 النَّاقَةُ . وَمَرْغَلٌ : مَرَضَةٌ . وَنَزُور : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ . وَرَقُوبٌ وَهَبُولٌ : مِثْلُ  
 الْمَقْلَاتِ . وَنَكُولٌ : فَاقِدٌ . وَعَوُوكَل : حَمَاءٌ ؛ وَخِرْمَلٌ وَدِفْنِسٌ وَخِذْعِلٌ  
 كَذَلِكَ . وَهَلُوكٌ : الْفَاجِرَةُ ؛ وَضَرُوعٌ وَبَغْيٌ كَذَلِكَ . وَلِطَاطٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ،  
 وَعَيْضَمُوزٌ وَحَيْرَبُونٌ كَذَلِكَ . وَدَائِرٌ : نَاشِرٌ . وَيَقَالُ : جَارِيَةٌ كَعَابٌ  
 وَمُكَمَّبٌ مِثْلُ كَعَابٍ . وَمُثَيَّبٌ . وَمُعَجَّزٌ .

(١) في الأصل صمبح ، وهو تصحيف والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل غفضاج (بالعين) والتصحيح عن المخصص .

(٣) رسحاء : قبيحة .

ومن صفات النوق في الغريب المصنف . ناقة مِبْلَام : لا ترغو من شدة الضبعة . ومُرِبّ : لزمت الفحل . ولسوف : حَمِل عليها سنتين متواليتين . ومُكَارَن : ضُرِبَت مراراً فلم تَلْقَح . وعَائِط : حَمِل عليها ولم تحمل . ومُرْتِج : أغلقت رَحْمها على ماء الفحل ، وكذا واسِق . وممرح : أَلقت الماء بعد ما صار دماً . ومُجْمَهض : أَلقته قبل أن يستبين خلقه ، وكذا مُزْلق وخَفُود . ومُحْلِط أَلقته قبل أن يُشْعِر . ومُسْبِغ : أَلقته بعد أن أُشْمِر . وخَصُوف<sup>(١)</sup> : وضعته في الشهر التاسع . وخادِج : أَلقته غير تام ، وذلك من أول خالق ولدها إلى ما قبل التمام .

وقال الأصمعي : خادج : أَلقته تام الخلق . ومُخْدَج أَلقته ناقص الخلق وفَأَرَج<sup>(٢)</sup> : تَمَّ حَمْلها ولم تلقه . ومُبْرِق : شالت بذنبها من غير حَمَل<sup>(٣)</sup> . وماخِض : دنا نتاجها . ومخرق : نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل . ومنضج : جازت السنة ولم تلد . ومعقل نشب الولد في بطنها . وبقّ وموتن : خرج منها رجل الولد قبل رأسه . ودرحوم : اشتكت بعد النتاج . ومرتد ومردّ مثل المضرع . ومرباع : تلد في أول النتاج . ودحوق<sup>(٤)</sup> مثل الداخ . وإطلط : كبيرة السن . وكروم : مبرمة . ودرديج : التي قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبر ، وكحكح مثلها . ودلوق : تكسرت أسنانها فتمج الماء . وعائد : قريبة عهد بالوضع . ومُطْفَل : معها ولد . وبيكر : معها أول

(١) في القاموس : الحصوف : التي تنتج بعد الحول من مضرها بشهرين .

(٢) في القاموس : الفارج : الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل

وتسكره .

(٣) في المخصص : تشول بذنبها عند اللقاح .

(٤) الدحوق : التي تخرج رحمها عند النتاج .

ولد . وثنى : معها ثانی ولد، وكذا في النساء . ومُشَدِن : قد شدَنَ ولدها  
وتحرك . وهأوب : مات ولدها أو ذبح . وصَمُود : ولدت ناقصاً فمطفت على  
ولد عام أول . وبُسط : تركت هي وولدها لا تمنع منه . وعَجُول : مات ولدها .  
ومُعاليق مثل العأوق<sup>(١)</sup> . وضروس [ و ]<sup>(٢)</sup> عَضُوض [ تعَضَّ ]<sup>(٣)</sup> لتذب  
عن ولدها . وصَفِيّ، وخُنْجور، ولهموم : غزيرة اللبن . والخَبْر والحِبر، والمرى  
والثاقب مثلها . ومُمأخ : يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الإبل . ورَفُود : تملأ  
القدح في حلبه واحدة . وصفوف : تجمع بين محلبين في حلبه ، والشَّفُوع  
والقَرُون مثلها ، وصفوف أيضاً تصف يديها عند الحلب . وصِمْرِد<sup>(٤)</sup> ، ودهين :  
قليلة اللبن . وغارز جدّبت<sup>(٥)</sup> لبنها فرفته . وشخص<sup>(٥)</sup> وشخاصة : لالبن لها ؛  
الواحدة والجمع في ذلك سواء والشَّصوص مثلها . ومُفكّه : يهراق لبنها عند  
التجاع قبل أن تضع . وفتوح : واسمة الإحليل ، والثَّرور مثلها . وحَصُور :  
ضيقه الإحليل ، والعزُوز مثلها . وحَضُون : ذهب أحد طبيبيها . ومصُور :  
يتمصّر لبنها قليلاً قليلاً . ورافع : رفعت اللبأ في ضرعها ؛ وزَبُون : ترَمَح  
عند الحلب .

وعَصُوب : لا تدرّ حتى يُمصّب فخذاها . ونَخُور : لا تدر حتى تضرب أنفها .  
وعَسُوس : لا تدر حتى تتباعد من الناس ، وبهاء تستأنس إلى الحالب . وباهل :  
لا صرار عليها . وبَسُوس : لا تدر إلا بالإسباس ؛ وهو أن يقال لها بسّ بسّ .

(١) العالوق : الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترأه وإنما تشمه بأنفها  
وتمنع لبنها .

(٢) زيادة من الخخص .

(٣) في القاموس : الصمرد : الناقة الكثيرة اللبن والقليلته ؛ فهي من الأضداد .

(٤) في الأصل : حذبت والتصحيح عن اللسان .

(٥) في الأصل : شخص ، والتصحيح عن اللسان .



وبائكٌ عظيمة: وفأنج وفاسج مثلها؛ وبعض العرب يقول لها الحامل . ودألس  
مثل البكس . وعَيْطُمُوس : تامة الخلق حسنة ، وفُنُقُ مثله . وهِرْجَاب :  
طويلة ضخمة . وسِرْدَاح : عظيمة كثيرة اللحم . وَعَنْدَل ، وقندل : عظيمة  
الرأس . ومِقْحَاد : عظيمة السنام . وشَطُوط : عظيمة جنبى السنام . وعَيْسَجُور :  
شديدة ، وعُبْسُور مثلها ، وحِضَار ، إذا جمت قُوَّة ورَجَلَةٌ ؛ يعنى جودة المشى .  
وسِنَاد : شديدة الخلق ، وعِرْمَس وأُصُوص وجَلْب مثلها . وعنتريس : كثيرة  
اللحم شديدة . ومحوص ومحيص شديدة الخلق . وكَنُوف : تبرك فى كنفه  
الإبل . وقَدُور : تبرك ناحية من الإبل، إلا أن القدور تستبعد والكَنُوف  
لا تستبعد . وعَسُوس وقَسُوس : ترعى وحدها ، وضَجُوع ترعى ناحية  
وعتود مثلها .

وجِرُوز : أ كول . ومطراف : لا تكاد ترعى حتى تستطرف . ونَسُوف :  
تأخذ البقل بمقدم فيها . وواضع : مقيمة فى الرعى . وعادن : نحوه . وقارب :  
متوجهة إلى الماء . وسلوف : تكون فى أوائل الإبل إذا أوردت الماء . ودَفُون :  
تكون وسطهن . وملحاح : لا تكاد تبرح الحوض . ورَقُوب : لا تدنو إلى  
الحوض مع الزحام . وطَعْمُوم فيها سمن وليست بتلك السمينة . ومقلاص : تسمن  
فى الصيف . وفأنج : لاقح مع سمنها . وخَنُوف : لينة اليدين فى السير . وعَصُوف  
سريمة ، وشمل مثلها . وهو جل : هو جاء . وزَحُوف ومِرْخاف : تجر رجلها إذا  
مشت . ورَحُول : تصلح أن ترحل . وشلال : خفيفة . ومزاق : سريمة .  
وعيهم : مثلها . وحرجوج : ضامر ؛ وحرج ورهيب مثلها ، ورهيش : قليلة  
لحم الظهر ، ولحيب مثله . وشاصب : ضامر . وشاسف أشد ضموراً . وهَبِيْط :  
ضامر . وسِنَاد<sup>(١)</sup> مثله . ومُرْمٌ بها شىء من نقي . ومُرَانش ورءوس : لم يبق  
(١) فى القاموس : السناد : الناقة القوية؛ ووقد ذكرها المؤلف بهذا المعنى  
فى هذه الصفحة .

لها طَرُقُ إلا في رأسها. وحِدْبَارُ : المنحنية من الهُزال . وحائص<sup>(١)</sup> لا يجوز  
فيها قضيب الفحل كأن بهارتقا . ومُعَوَّدٌ . ومُنَيَّبٌ . وشَطُورٌ : يبس خَلْفَانِ من  
أخلافها . وثَلُوثٌ : يبس ثلاثة .

ومن صفات الشاء في الغريب المصنف .

شاة ممفل : مُهْمَلٌ عليها في السنة مرتين . ومُحْدِثٌ : دنا نتاجها . ورَعُوثٌ :  
ولدت قريبا . ومُوَحِدٌ : ولدت ولداً واحداً ، ومُعَدَّدٌ كذلك . وجَلَدٌ : مات  
ولدها . ولبون ومُلبِنٌ : ذات لبن . ومَصُورٌ : ذنا انقطاع لبنها ، وجَدُودٌ  
كذلك . وشحص : ذهب لبنها كله . وشَطُورٌ : يبس أحد خَلْفَيْهَا . وعَنَاقٌ  
عمرها أربعة أشهر . وعنز عمرها سنة . وسَحُوفٌ : لها شحمة على ظهرها .  
وزَعُومٌ : لا يُدْرَى أَيْهَا شحم أم لا . ورَعُومٌ (بالراء) يسيل مخاطها من  
الهزال . ورءوم : تلحس ثياب من مرَّ بها . وحزُونٌ : سيئة الخلق . ونَمُومٌ :  
تقلع الشيء بفيها .

ومن صفات غير ذلك في الغريب المصنف : أتان جدود : انقطع لبنها .

وليلة عماس : شديدة . ولحية ناصل من الخضاب .

وفي ديوان الأدب للفارابي : امرأة كُنْدُ أَيْ كَفُورٌ للعواصلة . وناقاة .

سُرُحٌ ؛ أي منسرحة في السير . وقوس فرُج<sup>(٢)</sup> ؛ أي منفرجة عن الوتر .

وقارورة فُتُحٌ ، أي ليس لها غلاف . وعين حُشْد<sup>(٣)</sup> لا ينقطع ماؤها . وناقاة

عُلُطٌ : لا خطام عليها . وفرس فرُطٌ : تتقدم الخيل . وطلُوق<sup>(٤)</sup> إذا كانت

(١) في الأصل : حايض ، والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل فروج ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٣) في الأصل حشد ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٤) مُطلق : في المخصص ما كانت لغير قيد .

إحدى قوائمها لا تحجيل فيها . وغارة دُوق ، أى منداقة شديدة الدفعة . وناقاة  
طلق بلا قائد . وامرأة فُنُق ؛ أى ناعمة أو متفنقة بالكلام . وامرأة عُطل ؛ أى  
عاطل . وامرأة فُضُل ؛ أى فى ثوب واحد . وامرأة مُنْجَاب : تلد النجباء .  
ومزجاج : لا تستقر فى مكان . والمِهْداج <sup>(١)</sup> : الريح التى لها حنين .  
والمِسْلَاح : النخلة التى ينتثر بُسْرُها . وامرأة معطار : كثيرة التَّمَطار . وناقاة  
مَمْفَار ومِنْفَار إذا كان من عاداتها أن يحمر ابنها من داء <sup>(٢)</sup> . وامرأة مِندَاس  
ومِندَاص : خفيفة طباشرة . وناقاة مَخْرَاط من عاداتها الإخراط ؛ وهو أن يخرج  
ابنها منعقدآ كأنه قطع الأوتار ومعه ماء أصفر . وناقاة مرزاف : سريعة .  
وامرأة مَحْمَاق : من عاداتها أن تلد الحقى . ومِنْتاق : كثيرة الولد . ومِتْفَال  
غير مُطَيِّبَة . ومجبال : غليظة الخلق . وممطال : لا حلى عليها . وناقاة  
مِرْسَال : مهلة السير . ومِرْقَال : كثيرة الإرقال ؛ وهو ضرب من الخبب .  
وناقاة ضارب : تضرب حالبها . وامرأة طامح : تطمح إلى الرجال . وشاة  
دافع : إذا أضرت على رأس الولد . وناقاة شافع : فى بطنها ولد يتبعها آخر .  
ونعجة طالق : إذا كانت ترعى وحدها مَحْلَاة . وجارية عاتق : لم يبن بها  
الزوج . وفرس نائق للولد ؛ وناقاة عُبر أسفار وعبر أسفار أى يعبر عليها الأسفار .  
ونعامة منفاض ؛ أى مسرعة .  
وفى الصِّحاح : ناقاة جراز ؛ أى أكل ؛ وكذا جَرُوز . وامرأة جارِز : عاقرة .  
وسنة حسوس : شديدة المحل .

(١) فى القاموس : الهدجة : حنين الناقاة ؛ وهى مهداج .

(٢) وإذا لم يكن ذلك من عاداتها فهى ممفر ومنفر .

خاتمة

قال ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه ، وابن قتيبة في أدب  
الكتاب .

ما كان على فَمِيلَ نَمْتًا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء . نحو :  
كف خَضِب . ومِلْحَفَة غَسِيل ، وربما جاءت بالهاء يُذهب بها مذهب الأسماء  
نحو : النَطِيحَة والذَّبِيحَة والفَرِيسَة وأَكِيلَة السَّبْع . وقالوا : مِلْحَفَة جديد ؛  
لأنها في تأويل مجدودة ، أي مقطوعة . وإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء .  
نحو : مَرِيضَة وظَرِيفَة وكبيرة وصغيرة .

وجاءت أشياء شاذة فقالوا : رِيح خَرِيْق (١) وناقَة سَدِيس (٢) . وكتيبة (٣)  
خَصِيف (٤) .

وإن كان فَمِيلَ في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء . نحو : شَرِيفَة ورحيمة  
وكريمة .

وإذا كان فَعُولَ في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء . نحو : امرأَة صَبُور  
وشَكُور ووَغَدُور ووَغَفُور ووَغَنُود ووَغَفُور ، إلا حرفًا نادرًا . قالوا : هي  
عدوة لله . قال سيديويه : شبهوا عدوة بصديقة . وإن كانت في تأويل مَفْعُولَة  
بهاء جاءت بالهاء ، نحو : الحَمُولَة والرَّكُوبَة .

(١) رِيح خَرِيْق : باردة شديدة هبابة .

(٢) السدِيس : الناقَة التي دخلت في الثامنة .

(٣) كتيبة خَصِيف : ذات لونين ؛ لون الحديد وغيره . وهي في

القاموس : خَصِيفَة .

(٤) في الأصل كسبية؛ وهو تحريف .

وما كان على مَفْعِل فهو بغير هاء ، نحو : امرأة مِعْطِر [ ناقة ]<sup>(١)</sup>  
مِشِير ، من الأَشْر . و فرس مِحْضِير<sup>(٢)</sup> ، وشذ حرف ؛ فقَالوا : امرأة  
مِسْكِينَة ؛ شَبِهُوا بِفَقِيرَة .

وما كان على مِفْعَال فهو بغير هاء ، نحو : امرأة مِعْطَار وَمِعْطَاء وَمِجْبَال ،  
للمعْظِمة الخَلْق . وَمِفْعَل كذلك ، نحو : امرأة مِرْجَم .

وما كان على مُفْعِل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء ، نحو : مِرْضِع ،  
وظِية مُشْدَن ؛ فاذا أَرَادوا الفَعْل قالوا : مِرْضِعة .

وما كان على فاعل مما لا يكون وصفاً للمذكر فهو بغير هاء نحو : حائض  
وطالق وطامث ؛ فاذا أَرَادوا الفَعْل قالوا : طالقة وحاملة . وقد جاءت أشياء على  
فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما . قالوا : جمل ضامر وناقة ضامر ،  
ورجل عاشق وامرأة عاشق . وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فثبت الهاء  
في أحدهما دون الآخر ، يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب ،  
وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها . وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود .  
وقال التَّبْرِيْزِي . وما كان من النموت على مثال فَعْلَان فأنشاء فَعْلِي فِي  
الأكثر ، نحو : عَضْبَان وَعَضْبِي ، ولغة بني أسد سَكْرَانِه وَمَلَانِه وأشباههما .  
وقالوا : رجل سَيْفَان وامرأة سَيْفَانَة ؛ وهو الطويل المشوق الضامر البطن .  
ورجل مَوْتَان الفؤاد وامرأة مَوْتَانَة .

وما كان على فَعْلَان أتى مؤنثه بالهاء . نحو : مُخْصَان ومُخْصَانَة ، وعُرْيَان  
وعُرْيَانَة . انتهى .

(١) زيادة من القاموس ، وناقة مشير : نشيطة .

(٢) الحضر (بالضم) ارتفاع الفرس في عدوه؛ كالأحضر .

ذكر ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث

في ديوان الأدب يقال : ثوب خَلَقَ ، أى بال ؛ المذكر والمؤنث فيه سواء .  
وشاب أُمْلُود وجارية أُمْلُود ؛ أى ناعمة ، وبمير سَدَس وسَدِيس ، ألقى السَّن  
التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . وبمير بَازِل  
وَبَزُول إذا فطر نابه في تاسع سنة ، الذكر والأنثى فيه سواء ، والمُخْلِيف الذي  
جاوز البازل من الإبل ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . والعانس : الجارية التي  
بقيت في بيت أبويها لم تتزوج ، ويقال للرجل عانس أيضاً . ويقال جمل نازع  
وناقة نازع إذا نَزَعَتْ إلى وطنها . وبمير ظهير ؛ أى قوى ، وناقة ظهير بغير  
هاء أيضاً .

وفي الصَّحاح : العروس نعت يستوى فيسه المذكر والمؤنث ما دام في  
إعراسهما ؛ يقال : رجل عَرُوس في رجال عَرُوس ، وامرأة عَرُوس في نساء  
عرائس .

وفي الغريب المصنف : هذا بَكَرُ أبويه ، وهو أول ولد يولد لها وكذلك  
الجارية ؛ بغير هاء ، والجمع أبكار ، وهذا كَبْرَةٌ ولد أبويه ، وعَجْزَةٌ ولد أبويه  
آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء ؛ والجمع فيهما مثل الواحد . ويقال  
للائمة في النسب : هو كَبْرٌ قومه ، وإكْبَرَةٌ قومه مثال إفعلته ، والمرأة في  
ذلك كالرجل . ويقال هو ابن عمٍ لعمِّ في النكرة ، وابن عمي لحائفي المعرفة .  
وكذلك المؤنث والمثنى والجمع . وهو مُصَاص قومه إذا كان خالصهم ، وكذلك  
الاثنان والجمع والمؤنث ، وعبد قنّ وكذلك أمة قنّ ، والمثنى والجمع كذلك .  
ورجل رَقُوب : لا يمشي له ولد ، وكذلك امرأة رَقُوب . وبمير قَرَحَان لم  
يُجَرَّب قط ، وكذلك الصبي إذا لم يُجَدِّر ، والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك

كله سواء . قال في الصحاح : وقرحانون لغة متروكة . وبمير كميته : خالط  
حمرته قنوء ، والناقة كميته . ورجل غير لم يجرب الأمور وامرأة غير . وبمير  
جلس ، أي وثيق جسيم ، وناقة جلس كذلك . ويقال رجل قر (١) وكذلك  
الائنان والجمع والمؤنث . ويقال : امرأة وقاح الوجه . وجواد وكل (٢) .  
وقرن ، وقرن ومحب ؛ وكهام ، وعاشق ؛ كل هذا مثل المذكر بغير هاء . انتهى .  
وفي أدب السكاتب : من ذلك جل ضامر ، وناقة ضامر . ورجل عاقر ،  
وامرأة عاقر . ورأس ناصل من الخضاب ، ولحية ناصل . ورجل بكر وامرأة  
بكر . ورجل أيم لا امرأة له وامرأة أيم لا زوج لها . وفرس كميته للمذكر  
والأنثى ، وفرس جواد وبهيم كذلك . والزوج يطلق على الرجل والمرأة ،  
لا تكاد العرب تقول زوجته . وفي النوادر لأبي زيد يقال : هذا بسل عليك .  
أي حرام وكذلك الائنان والجمع والمؤنث ؛ كما يقال رجل عدل وقوم عدل  
وامرأة عدل .

وفي الجهرة : باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت .  
رجل زور وقوم زور (٣) وكذلك سفر ، ونوم ، وصوم ، وفطر ، وحرام ،  
وحلال ، ومقنع ، وخضم ، وجنب ، وصریح ، وصرورة للذي لم يحج ، ونصف  
وهو الذي طعن في السن ولم يشخ ، وكفيل ، وجري ، ووصى ، وضمن ،  
وضيف ، ودنيف وحرص ؛ كلاهما بمعنى مريض ، وقمين ، وعدل ، وخيار ،  
وعربي محض ، وقلب وبحت وقح ؛ أي خالص ، وشاهد زور وشهداء زور ،  
وأرض جذب وأرضون جذب ، وكذا خصب ، ومحل ، وماء فرات ، وميلح أجاج

(١) من الوصف بالمصدر .

(٢) في القاموس : رجل وكل ؛ أي عاجز .

(٣) الزور : الزائر والزائرون .

وقَمَاعٌ وجِراق، الثلاثة بمعنى مِلْح . وشَرُوبُ أى يَبِينُ الملح والمذب، ومَسُوسٌ؛ ومياه كذلك فى السبمة . انتهى .

وزاد ابن الأعرابى فى نوادره : رجل وقوم رضا، ونصر ، ورسول ، وعدوٌّ، وصديق، وكرم، ونبى، ومَشْنَأٌ، ودَوَى وطَنَى وضَنَى ودَوَى : الأربعة بمعنى مريض، وحرى، وقَرَفٌ بمعنى قَمِين ، وغلام رُوْقَةٌ ، وغلمان رُوْقَةٌ .  
وفى أمالى ثعلب : رجل قُنْمان ؛ أى يقنع به ويرضى برأيه، وامرأة قُنْمان، ونسوة قُنْمان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

وفى الصَّحاح : الناشئُ الحَدَثُ : الذى قد جاوز حد الصفر ؛ والجارية ناشئٌ أيضاً ، وناقة تَرَبَّتْ ؛ أى ذلول ؛ الذكور والأنثى فيه سواء ، ورجل ثَيِّب وامرأة ثيب ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وخُلْصان خالصة يستوى فيه الواحد والجمع . وِدْرِعٌ دِلاص ، أى بَرَّاقَةٌ وأدرع دِلاص ؛ الواحد والجمع على لفظ واحد . وشاةٌ شَحْصٌ ذهب لبنها كله ؛ الواحدة والجمع فى ذلك سواء . وكذلك الناقة وشاةٌ شُصُّصٌ ؛ لثى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع . والسوقة خلاف الملك ؛ يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

### ذكر إناث ما شهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة باباً فى « أدب السكاتب » قال فيه : الأنثى من الدثاب سِلْقَةٌ وذئبية ، والأنثى من الثعالب ثُرْمَلَةٌ وثُمَّلَبَةٌ ، والأنثى من الوعول أَرْوِيَّةٌ ، والأنثى من القروذ قِشَّةٌ وقردة ، والأنثى من الأرابب عِكْرَشَةٌ ، والأنثى من العقبان لَقْوَةٌ ، والأنثى من الأسود كَبُؤَةٌ ( بضم الباء وبالهمز ) والأنثى من العصافير عصفورة ، والأنثى من النمر كَبْرَةٌ ، ومن الضفادع ضِفْدَعَةٌ ، ومن القنفاذ قُنْفَذَةٌ ، ويقال بَرْدُونٌ وِبَرْدُونَةٌ .



### ذكر ذكور ما شهر منه الإناث

عقد له ابن قتيبة باباً في « أدب الكاتب » قال فيه : اليماعيب : ذكور الحجل واحدها يعقوب ، والحرب : ذكر الحباري ، وساق حُرّ : ذكر القمّاري ، والصدى : ذكر البوم ، واليمسوب : ذكر النحل ، والحُنْظُ والمُنْظُ والمُنْظُباء ( بضم الظاء في الثلاثة ) ذكر الجراد . فأما الحُنْظُ ( بفتح الظاء ) فذكر الخنافس ، وهو أيضاً الخُنْفُسُ ، والحرباء : ذكر أم حُبَيْن ، والمَصْرَفُوط : ذكر العطاء ، والضبَّعان : ذكر الضبَّاع ، والأفعموان : ذكر الأفاعي ، والمُقرَّبان : ذكر المقارب ، والثعلبان : ذكر الثعالب ، والغَيْلم : ذكر السلاحف ، والأثني سُلْحَفَاة ( بتحريك اللام وتسكين الحاء ) ويقال : سُلْحَفِيَّة ، والمُلْجُوم : ذكر الضفادع ، والشَّهيم : ذكر القنافظ ، والحُرْز : ذكر الأرانب ، والحَيْقُطان : ذكر الدراج ، والظلم : ذكر النعام ، والقِط والضيّون : ذكر السنانير .

### ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث

عقد لها ابن قتيبة باباً ذكر فيه : السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ، والذود من الإبل ، ودِرْع الحديد . فأما درعُ المرأة - وهو قميصها - فهو مذكر ، وعروضُ الشعر « وأخذ في عروض ما تُمَجِّبُنِي » أي في ناحية ، والرَّحِم ، والرَّمح ، والفول ، والجحيم ، والنار ، والشمس ، والنمل ، والمصا ، والرحى ، والدار ، والضحى .

وزاد في تهذيب التبريزي من ذلك القتب ؛ واحد الأقطاب ، وهي الأسماء ، والفأس ، والقدم .

وفي المقصور للقالى . قال أبو حاتم: السرى مؤنثة ، يقال : طالت سُرام ،  
وهى سير الليل خاصة دون النهار . قال البطلانيوسى فى شرح الفصيح : كان  
بعض أشياخنا يقول : إنما ذُكرَ درع المرأة ، وأنتَ درع الرجل ؛ لأن المرأة  
لباس الرجل وهى أنثى ، فوجب أن يكون درعه مؤنثة ، والرجل لباس  
المرأة وهو مذكر ، فوجب أن يكون درعها مذكراً ، وكان يحتاج على ذلك  
بقوله تعالى : « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ » .

### ذكر الأسماء التى تقع على الذكر والأنثى وفيها علم التأنيث

قال ابن قتيبة : من ذلك السَّخْلَةُ وهى ولد الغنم ساعة يوضع ، والبَهْمَةُ  
والجِذَابِيَّةُ ، وهو الرشاء ، والمسبارة<sup>(١)</sup> ولد الضَّبُع من الذئب ، والحية ؛ تقول  
العرب حية ذكراً ، والنَّهْمَةُ أيضاً ؛ الثور من الوحش . والبطة ، وحمامة ، ونمامة ؛  
تقول : هذه نمامة ذكراً . قال : وكل هذا يُجْمَعُ بطرح الهاء ، لإحياة فإنة  
لا يقال فى جمعها حتى . انتهى .

وقال فى الصَّحاح : دجاجة ، للذكر والأنثى ، لأن الهاء إنما دخلته على  
أنه واحد من جنس ، مثل : حمامة وبطة . قال : وكذلك القَبَجَةُ للذكر  
والأنثى من الحجل ، والنَّحْلَةُ ، والدراجة<sup>(٢)</sup> ، والجُرَادَةُ ، والبومة ، والحبارى ، والبقرة ؛  
كلها تقع على الذكر والأنثى .

(١) بالسين ، وفى الأصل عشبارة ؛ وهو تحريف .

(٢) الدراجة : الحال ؛ وهى التى يدرج عليها الصبى إذا مشى . والدبابة تعمل للحرب

الحصار .

ذكر الأسماء التي تقع على الذكور والأنثى من غير علامة تأنيث

قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة ،  
والفرس يقع على الذكر وعلى الحِجْر (١) ، والبعير يقع على الجمل والناقة ؛ وسمع  
إنسانة وبعيرة ولا نظير لهما . وقيل : إن من العرب من يقول فرسة .

وفي الصحاح : الجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .

وفي مختصر العين : الذباب اسم للذكر والأنثى . وقال فيما يذكر

ولا يؤنث :

لا غيرِعه من حاذق لك يخبرُ  
والشعر ثم الشعر ثم المنخرُ  
ناب وخذ بالحياء يمصرف  
والباع والذقن الذي لا ينكر  
فيه لها حظ إذا ما تذكر

يا سائلا عما يذكر في الفتى  
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه  
والبطن والفم ثم ظفر بـمه  
والشدى والشبر المزيـد وناجـدُ  
هذى الجوارح لا تؤنثها فـا  
وقال فيما يؤنث ولا يذكر :

والقلب والضلع الموجاء والمضد  
والعين والمرقب المـجـزولة الأحد  
من بـمـدها ورك معرفة ويد  
ثم الكراع وفيها يكمل العدد  
وتاء تأنيثها في النحو يمتد  
يوماً على مثله لو رامها أحد

الساق والأذن والأخاـذ والـكـبيـد  
والزند والكف والمعـجـز (٢) التي عرفت  
والسنن والكركش الفرثى إلى قدم  
ثم الشمال ويمناها وإصبعها  
إحدى وعشرين لا تذكر أكبر يدخلها  
ألفتها من قريـض ليس له مقتدرأ

(١) الحجر : الفرس الأنثى .

(٢) المعجز : المعجزة :

وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان :

عين شمال كف قلب وخنصر  
كرش عين الأذن القتب<sup>(١)</sup> نفذ قدم  
لسان ذراع عاتق عنق قفا  
ونفس وروح فرسن وقرا أصبع  
ففي يد التأنيث حما وما تلت  
وقال غيره في ذلك :

وهذي ثمان جارحات عددها  
لسان القتي والإبط والعنق والقفا  
وعند ذراع المرء ثم حسابها  
كذا كل نحوي حكى في كتابه  
يرى أن تأنيث الذراع هو الذي  
تؤنث أحياناً وحيناً تذكّر  
وعاتقه والمثن والضرس يذكّر  
فذكّر وأنث أنت فيها مخبر  
سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر  
أنى وهو للتذكير في ذلك منكر

ذكر ما يذكر ويؤنث

في الغريب المصنف : من ذلك ؛ القليب ، والسلاح ، والصاع ،  
والسكين ، والنم ، والإزار ، والسراويل ، والأضحى<sup>(٢)</sup> ، والمرس ،  
والعنق ، والسبيل ، والطريق ، والدلو ، والسوق ، والعسل ، والعاتق ،  
والعضد ، والمعجز ، والسلم ، والفلك ، والموسى .

وقال الأموى : الموسى ، مذكور لا غير . ولم أسمع التذكير في الموسى إلا  
من الأموى . انتهى .

(١) القتب : المعى .

(٢) الأضحى : جمع أضحية ؛ وهى الذبيحة .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : موسى ؛ قال الكسائي : هي فُعْلَى ،  
وقال غيره : هو مُفْعَلٌ فهو مؤنث على الأول ومذكر على الثاني .

قال : ومن الباب السُّلْطَانُ ، والحَمْرُ ، والنَّهْرُ ، والحَالُ ، والمُنْ ،  
والسُّكْرَاعُ ، والذَّرَاعُ ، واللسان ؛ فمن أنه قال في جمعه : ألسن ، ومن ذكره  
قال ألسنة .

وفي الصَّحاح : الزُّقَاقُ : السكة ؛ يذكر ويؤنث . قال الأخفش : أهل  
الحجاز يؤنثون الطَّرِيقَ ، والعَرَّاطَ ، والسَّبِيلَ ، والسُّوقَ ، والزُّقَاقَ ،  
والكَلَاءَ ، وهو سوق البصرة ، وبئو تميم يُدَكَّرُونَ هذا كله ؛ وفيه : الروح  
تذكر وتؤنث .

وفي تهذيب التبريزي : الذُّنُوبُ تذكر وتؤنث .

قال : النحاس في شرح الملقات : من الأشياء ما يسمى بالمذكر والمؤنث ،  
نحو : خِوَانٌ ، ومائدة ، ومثله السَّنَانُ ، والمَالِيَّةُ ، والصَّوَّاعُ ، والسَّقَايَةُ .

### ذكر الأسماء التي جاء مفرداً ومدوداً وجمعها مقصوراً

رأيت في تاريخ حلب للكامل بن المديم بخطه في ترجمة ابن خالويه ، قال :  
رأيت في جزء من أمالي ابن خالويه :

سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرة ذات ليلة : هل تعرفون اسماً  
مدوداً وجمعه مقصور ؛ فقالوا : لا ؛ فقال : يا ابن خالويه ؛ ما تقول أنت ؟  
قلت : أنا أعرف اسمين . قال ما هما ؛ قلت : لا أقول لك إلا بألف درهم ؛ لئلا  
تؤخذ بلا شكر ، فأمر لي بألف درهم ؛ قلت : هما صحراء وصحاري ، وعذراء  
وعذارى . فلما كان بمد شهرين أصبت حرفين آخرين ، ذكرها الجرهمي في

كتاب التَّنْبِيهِ وَهِيَ : صَلْفَاءٌ وَصَلَانِي ؛ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَخَبْرَاءُ وَخَبَارِي ؛ وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا نَدْوَةٌ . ثُمَّ بَعْدَ عَشْرِينَ سَنَةً وَجَدْتُ حَرْفًا خَامِسًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ، وَهُوَ سَبْتَاءُ وَسَبَاتِي ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَشِنَةُ . انْتَهَى .

قلت : قد من الله تعالى على بالوقوف على ألفاظ آخر :

قال أبو علي القالي : في كتاب المقصور والممدود : يقال : أرض نَفَخَاءُ . أَيْ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا إِذَا وَطَّئَهَا الدُّوَابُّ وَجَمْعُهَا النَّفَاخِيُّ . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ ، وَجَمْعُهَا وَحَاقِي . وَفِي أَمَالِي ثَمَلِبَ : قَالُوا : نَبَخَاءُ ، رَابِيَةٌ لَيْسَ بِهَا رَمْلٌ وَلَا حِجَارَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَاخِي . وَفِي الْجَمَلِ : النَّفَخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّبَخَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : السَّخَوَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَمْعُ السَّخَاوِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ ، مِثْلُ الْإِصْحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ فِي الْجَمَلِ : الْمِرْدَاءُ رَمْلٌ مُنْبَطِحٌ لَا نَبْتُ فِيهِ ، وَجَمْعُ مَرَادِي . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ : أَشْيَاءٌ تَجْمَعُ عَلَى أَشَاوِيٍّ وَأَشَاوِيٍّ مِثْلُ الصَّحَارِيِّ . حَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخْلَفِ الْأَحْمَرِ : إِنْ عِنْدَكَ الْأَشَاوِيُّ . وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا .

ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه .

قال : ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصوراً إلا ثمانية أحرف ، وهي صحراء وصحارِي ، وعدزراء وعدزاري ، وصلفاء وصلاني ؛ أرض غليظة ، وخبزراء وخبزاري ؛ أرض فيها ندوة ، وسبتاء وسباتي ؛ أرض فيها خشونة ، ووحفاء ووحاقِي ؛ أرض فيها حجارة ، ونبخاء ونباخِي ، ونفخاء ونفاخِي . وكانت هذه المسألة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد من محضرتيه شيئاً منها ، فقلت : أنا أعرف أسماء ممدودة تجمع بالقصر ؛ قال : ما هي ؛ قلت : لا أقولها

إلا بألف دينار، ثم ذكرت ذلك؛ لأن الممدود يجمع على أفصلة: رداء وأردية  
والمقصور يجمع ممدوداً: رَحَى وأرحاء، وَقَفًا وأقفاء.

وذكر ابن خالويه: هذه الحكاية في موضع آخر من كتاب ليس، وقال  
فيها: وكان في الحاضر بين يدي سيف الدولة أحمد بن نصر، وأبو علي  
الفارسي، فقال أحمد بن نصر: أنا أعرف حرفاً، حَلْفَاءَ وحَلَّافِي؛ فقلنا: حَلْفَاءَ  
جمع حَلِفة، وإنما سألنا عن واحد. فقال الفارسي: أنا أعرف حرفاً؛ أشياء  
وأشأوى، فقلنا أشياء جمع. هذا كله كلام ابن خالويه، فطابق بمض  
ما زدته.

ورأيت على حاشية كتاب ليس بخط بمض الأفاضل ما نصه: من هذا  
الباب عَزَلَاءَ وعَزَّالَى، وجَلَّوَاءَ وجَلَّالَى، والعَزَلَاءُ فم الزادة الأسفل،  
والجَلَّوَاءُ: إن كانت بالجيم، ففي الصحاح قال الكسائي: السماء جلواء، أي  
مصحية؛ وإن كانت بالحاء، فهي التي تؤكل، وفيها المد والقصر في المفرد،  
وجمها كعمردها: جمع المقصور حَلَّالَوَى بالقصر، وجمع الممدود حَلَّالَواء، بالمد.

ثم رأيت في نوادر ابن الأعرابي: يقال عذاري وصحاري وذفاري، وتفتح  
هذه الثلاثة فقط. ثم رأيت في كتاب المقصور والممدود للقالى في باب: ما جاء  
من المقصور على مثال فمالي. قال: والزهاري جمع زهراء؛ وهي البيض من  
الإبل وغيرها. قالت ليلي الأخيلية:

ولا تأخذ الأدم الزهَّارَى رماحها لتوبة عن ضيف سرى في الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال: يقال صحراء واسعة، ولا تقل صحراء،  
والجمع الصَّحَّارَى والصحراوات، وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءَ إذا لم يكن مؤنث  
أفعل، مثل: عذراء وخبراء وورقاء (اسم رجل) وأصل الصَّحَّارَى صحاري،

حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفاً ، فقالوا صحارَى - بفتح الراء -  
للتسلم الألف من الحذف عند التنوين ، وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة  
من الألف للتأنيث ، وبين المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ، نحو مغازَى  
وسرامَى . انتهى .

وهذا من صاحب الصحاح صريح في كثرة الألفاظ الممدودة التي تجمع  
هذا الجمع المقصور حيث جمعه ضابطاً كلياً ؛ فإن الألفاظ التي جاءت على فعلاء  
وليست مؤنثة أفعل كثيرة .

### فعلاء في الأسماء

قال الأندلسي<sup>(١)</sup> في كتاب المقصور والممدود:  
فعلاء في الأسماء:

البأساء : الشدة ، والبغضاء : المداوة ، والبوغاء : التراب ، وأيضاً السفلة ،  
وأيضاً راحة الطيب ، وبهداء : قبيلة في قضاة ، والبيداء : الفلاة ، وبلعاء  
ابن الحرث ، الذي نزل فيه ( كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ  
تَرَكَهُ يَلْهَثُ ) ، وبلعاء بن قيس : شاعر معروف ، والتيماء : الفلاة ، وتيماء :  
موضع ، والتيماء : الفلاة ، والترباء : التراب ، والثمراء : هضبة بالطائف ،  
وثأداء : اسم للأمة ، وفعلت الشيء من جرائك : أي من أجلك ، وقد  
تقصر ، والجللاء : الأمر العظيم ، مثل : الجلَّى ، والجمباء : اسم للدبر ،  
والجمعاء : لقب لكندة ، ويقال : بل لبني العنبر بن عمرو بن تميم .

(١) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ، المعروف  
بابن سيده المرسي ؛ صاحب المحكم والمخصص .

وقد ذكر هذا الباب بتفصيل أوسع في كتاب المخصص ١٦ : ١٩ وما بعدها



والخَلْوَاءُ : ضرب من الطعام ، والحَوْبَاءُ : النفس ، والحَصْبَاءُ : الحصى ،  
والحَوْبَجَاءُ : الحاجة ، وحدَاءُ : موضع ، وحدَرَاءُ : اسم امرأة ، والحَلَسَاءُ :  
دويبة نفوس في الرمل ، والحَفِيَاءُ : موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ،  
والخَبْرَاءُ : أرض طيبة تنبت السِّدْر ، والحَلْصَاءُ : أرض ، ودَأْنَاءُ : اسم  
للأمة ، والدَأْمَاءُ : البحر ، والرَّقْمَاءُ : الأرض ، والدَّهْنَاءُ : المغازة المتسعة ؛  
وقد تقصر أيضاً ، والرَّمْمَاءُ : الحجارة المحماة بالشمس ، والرَّقْقَاءُ : موضع ،  
والرَّقْمَاءُ : الداهية ، والرَّغْبَاءُ : الرغبة ، والرَّهْبَاءُ : الرهبة ، وقد يقصران .

وطورزيتاء<sup>(١)</sup> : جبل بالشام ينبت الزيتون ، والطَّحْمَاءُ : نبت ،  
والسَّكَادَاءُ : المشقة ، وما ردّ على حَوْجَاءٍ ولا لَوْجَاءٍ ؛ أى كلمة حسنة ولا قبيحة ،  
واللَّأَوَاءُ واللَّوْلَاءُ : الشدة ، واللَّوْمَاءُ : اللائمة ، واللَّعْبَاءُ : موضع ، والنَّعْمَاءُ :  
النعمة وضد الضراء ، والنَّفَخَاءُ : الأرض المنتفخة ، والنَّبْخَاءُ : المرتفعة ،  
وصنْعَاءُ : مدينة باليمن ( المد أعرف فيها ) والضَّرَّاءُ : الضَّرُّ ، وأيضاً الشدة ،  
والضَّجْمَاءُ : الغنم الكثيرة ، والضَّوْضَاءُ : الجلبة والصياح في لغة من يصرفها ،  
والمَلْيَاءُ : الشرف وأيضاً المكان المرتفع .

والفَوَغَاءُ : صفار الجراد ، وسِفْلَةُ النَّاسِ ، وشئ يشبه البعوض إلا أنه  
لا يعض ، والغَدْرَاءُ : الحجارة ، وأرض غَدْرَةٍ من ذلك ، والنَّفَوَاءُ : اسم  
رجل أو لقب ، والفَيْفَاءُ : الفلاة ، والفَجَشَاءُ : الفجش ، والقنماء : موضع ،  
والقنماء : نبت ، والسهباء : اسم بئر ، وأيضاً اسم روضة معروفة ، وطور سَيْنَا  
مثل سَيْنَاءِ روى بهما ، والسَّخْنَاءُ : اللون والهيئة ، ولين البشرة ، والسَّخْنَاءُ :  
السخانة ، والسَّخْنَاءُ : العداوة ، والمضَاءُ : الجماعة والخيل الكثيرة ، لأنها

(١) طور زيتاء : ذكره ياقوت مقصوراً .

تَهْض مَنْ قَاتَلَهَا ، أَى تَكْسِرُهُ ، وَهَيْهَاءَ : زَجْرٌ لِللَّابِلِ ، وَالْهَلْثَاءُ : الْجَمَاعَةُ ،  
وَالْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ وَالشَّرُّ ، وَالْوَجْمَاءُ : الدَّيْرُ ، وَوَعْنَاهُ السَّفَرُ : شِدَّتُهُ مَاخُودٌ  
مِنَ الْوَعْتِ ، وَهُوَ الدَّهَاسُ وَالْمَشَى يَشْتَدُّ فِيهِ ، وَفِي الذَّنُوبِ مِثْلُهُ ؛ وَقَدْ  
أَوْعَتْ الْقَوْمَ .

### فَعْلَاءُ جَمْعُ فَعْلَةٍ

حَلْفَةٌ وَحَلْفَاءُ ؛ وَيُقَالُ حَلْفَةٌ ، وَطَرْفَةٌ وَطَرْفَاءُ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصْبَاءُ ، وَشَجَرَةٌ  
وَشَجْرَاءُ (١) .

### فَعْلَاءُ صِفَةٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا

أَرْضٌ ثَرِيَاءُ ؛ أَى ذَاتُ ثَرِي . وَامْرَأَةٌ ثَدْيَاءُ : عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . وَالْجَاهِلِيَّةُ  
الْجُهْلَاءُ : الشَّدِيدَةُ الضَّلَالِ . وَامْرَأَةٌ جَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ الدُّرَّةِ ، وَجَجْرَاءُ (٢) : مَنْدَنَةٌ  
الْفَرْجِ . وَجَدَّاءُ : صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ ؛ وَمِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا لِيَبْسَ  
ضَرْعُهَا وَالتِّي قَطَعَ أَذْنُهَا ، وَسَنَةُ جَدَّاءُ : قَحْطَةٌ . وَيُقَالُ صَرَحَتْ بِجَدَّاءِ  
وَجَلْدَاءِ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لظُهُورِ الْأَمْرِ . وَدَرَعُ جَدَّاءِ : مُحْكَمَةٌ ؛ مِنْ جَدَّاتُ  
الشَّيْءِ فَتَأْتُهُ . وَرِيحُ حَدَّوَاءِ : تَحْدُو السَّحَابَ ، أَى تَسْوِقُهُ . وَنَاقَةٌ حَنْوَاءُ :  
فِيهَا انْحِنَاءٌ . وَقَوْسٌ حَنْوَاءُ : شَدِيدَةٌ ، وَامْرَأَةٌ وَقْفَلَةٌ وَكَلِمَةٌ حَسَنَاءُ ؛ ضَدُّ سَوَاءٍ ؛  
أَى قَبِيحَةٌ ، وَشَجَّةٌ خَدْبَاءُ : شَقَّتِ الْجِلْدَ ، مِنْ خَدْبٍ (٣) ، وَدَرَعُ خَدْبَاءُ : لَيْثَةٌ .  
وَامْرَأَةٌ خَلْقَاءُ كَالرِّتْقَاءِ ؛ فَأَمَّا الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ لِلْمَسَاءِ فَوَثْقَةٌ أَخْلَقَ ، وَمِنْهُ

(١) الحلفة : نبت ، والطرفة : شجر . والقصبية : نبت ذو أنابيب .

(٢) من قولهم : جنح جوف البئر ؛ إذا اتسع .

(٣) في المخصص . ضربة خدباء : هاجمة على الجوف .

خَلْقَاءُ الظَّهْرِ . وَخَلْبَاءُ : لَا تَحْسِنِ الْعَمَلَ . وَخَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَأَرْضُ حَشَاءُ : فِيهَا طِينٌ وَحِجَارَةٌ . وَالذَّخْسَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَشَجَّةٌ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ دَعْفَاءُ : حَمَقَاءُ . وَدَاهِيَةٌ دَهْوَاءُ وَدَهْيَاءُ : شَدِيدَةٌ . وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ : شَدِيدَةٌ نَشِيظَةٌ . وَامْرَأَةٌ رَتْقَاءُ : لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَمَاعِهَا . وَشَجَّةٌ رِعْلَاءُ : يَتَفَلَّقُ اللَّحْمُ مِنْهَا . وَأَرْضٌ رَخَاءُ : مَتَفَخَّةٌ . وَالْحِيَةُ الرَّقْشَاءُ : الَّتِي عَلَا لَوْنُهَا سِوَادٌ ؛ كَالرَّقْمَةِ مَوْثِقَةٌ أَرْقَمٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَرْقَشٌ ، وَلَا قَالُوا رَقْمَاءُ فِي الصِّفَاتِ . وَعِزُّ رِعْثَاءُ وَزَنْمَاءُ وَزَلْمَاءُ الَّتِي تَحْتَ أُذُنِهَا زَنْمَتَانُ كَالْقَرْطَيْنِ ؛ وَالْقِرْطَةُ تَسْمَى الرَّعَاثُ ، وَرَوْضَةٌ كَرْسَاءُ : مَلْتَفَةٌ . وَلُمْعَةٌ كَرْسَاءُ : مَكْتَرَسَةٌ . وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ : عَظِيمَةُ الْوَسْطِ ، وَامْرَأَةٌ وَدَابَةٌ كَذَلِكَ . وَأَتَانٌ كَرَشَاءُ : عَظِيمَةُ الْكِرْشِ . وَامْرَأَةٌ لَثِيَاءُ : كَثِيرَةُ عَرَقِ الْفَرْجِ ، وَلَثِيَةٌ أَيْضًا . وَأَرْضٌ لِيَاءُ : بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ . وَرَمْلَةٌ مَيْسَاءُ : لَيْئَةٌ . وَامْرَأَةٌ مَتَسَاءُ : لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا . وَمَدَشَاءُ : لِالْحَمِّ عَلَى يَدَيْهَا . وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ : سَائِلَةٌ الدَّمِ . وَصَدَاءُ : بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ ؛ وَفِي الثَّمَلِ : مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءُ . وَامْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ : لَا تَحْيِضُ . وَلَيْسَلَةٌ ضَحْيَاءُ : بَيْضَاءُ ؛ فَأَمَّا فَرَسٌ ضَحْيَاءُ فَسَنَدُ كَرَاهَا مَوْثِقَةٌ أَضْحَى شَدِيدُ الْبَيَاضِ . وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ : الصَّرَاحُ <sup>(١)</sup> . وَدَاهِيَةٌ عَضْلَاءُ : شَدِيدَةٌ أَعْضَلَتْ . وَامْرَأَةٌ عَضْلَاءُ : غَالِيظَةُ الْمَعْضَلِ ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ فِي سَاقِ أَوْ عِضْدِ . وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ : لَا تَلْقَحُ مِنْ دَاءِ بَرَحْمَا ؛ وَيُقَالُ السَّمِينَةُ . وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ : عَظِيمَةُ الْمَجْزِزَةِ . وَعِقَابٌ عَجْزَاءُ ؛ بِمَجْزُهَا بَيَاضٌ . وَالْمَعْفَلَاءُ : بِفَرْجِهَا عَقْلٌ يَمْنَعُ وَطَأَهَا . وَبِقِرَّةِ عَيْنَيْهَا ، وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ فِي النَّمْتِ ، إِنَّمَا الْأَعْيُنُ اسْمٌ لَهُ فَيَجْمَعُ الْأَعْيُنُ وَالْإِنَاثُ الْعَيْنُ . وَلَيْسَتْ مِنْ فُلَانٍ عِزْمَاءُ ، أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ أَوْلُ كَذِبَةٍ كَذِبَهَا . وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ عَلَى غَيْرِ

(١) العرب العرباء : قال في المخصص : هم طسم وجديس .

قياس : كثيرة الأفنان ؛ والقياس فيها فنَاء لأنها من بنات التضعيف . وشجة  
فرغاء واسعة . وناقاة <sup>(١)</sup> قرَواه : طويلة القرا ؛ أى الظهر . وناقاة قصَواء :  
مقطوعة طرف الأذن ، والذكر مقصو ومقصى . ودار قوراء : واسعة . ودرع  
قضاء : لينة كالقَضَص <sup>(٢)</sup> ، ويقال فرغ من عملها وأحكمت ، ويقال الصلبة ،  
ويقال الخشنة . وامرأة قرَناء بها قرن أو عظيمة القرون ، وإن كان المراد شعر  
الحاجبين فثوثه أقرن . وناقاة سجَواء : ساكنة عند الحلب ، وامرأة فاترة  
النظر من سجا ، إذا سكن . وأرض سبتاء : مستوية لانبات فيها . والسلياء :  
التي انقطع سلاها في بطنها من البهائم . ونخلة سنهاء : أصابها السنه <sup>(٣)</sup> .  
وبغلة سفَواء : خفيفة في السير ، ولم يقولوا في الذكر أسفى . وغارة سجَاء :  
سريمة . قال الصديق رضى الله عنه لبعض أمراء جيوشه : أغرّ عليهم غارة  
سجَاء أو مسجَاء ، لا تتلاقى <sup>(٤)</sup> عليك جميع الروم . وامرأة سلَطاء : لاخضاب في  
يديها . وغارة شعَواء : متفرقة ؛ من أشعيتها : فرقتهما ، ويقال هي من شاعت ؛  
أى انتشرت . وشجرة شعَواء : منتشرة الأغصان . وحلة شوكاء : جديدة  
وأيضاً خشنة النسج . وسحابة وديمة هطلاء : غزيرة . والملاكة الهلكاء :

(١) فى الأصل نخلة ، والصحيح ما أنبتناه عن اللسان والمخص .

(٢) كذا فى الأصل . وفى المخصص ١٦ : ٥٥ ما نصه : درع قضاء : خشنة

المس ؛ من القفض ، وهو الحصى الصغار ؛ لأنهم تقض على المس ؛ وقيل لها  
قضاء ؛ لأنهم تقض على لابسها كأنها من خشونها تصير كالحصى الصغار  
على جسده .

(٣) فى المخصص : هى التى تحمل سنة ولا تحمل أخرى .

(٤) فى المخصص : لا تتلاحق .

المهلكة : وأرض وَحْفَاء<sup>(١)</sup> : غايظة . وأرض وَعَسَاء : لينة ، ورملة مثله .  
وفي الصَّحاح قال محمد بن السري السراج : أصل عطشان عَطْشَاء مثل  
صَحْرَاء والنون بدل من ألف التانيث ، يدل على ذلك أنه جمع على عطاشي مثل  
صحارَى ، وهذا أيضاً يدل على اطراده .  
وفي الصَّحاح : رجل عَزْهَاءة وَعِزْهَاءة : لا يطرب للهو ويبعد عنه ، والجمع  
عزاهي . مثل : سَمَلَاءة وسَمَالِي .

### ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله

عقد لها ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه .  
يقال : وُثِّتَ يده فهي موثوءة ، ولا يقال وثنت . وزُهِيَ فلان علينا  
فهو مزهوءٌ ؛ ولا يقال زها ولا [ هو<sup>(٢)</sup> ] زاه . وكذلك نُخِيَ من النَّخْوَةِ فهو  
مَنْخُوٌّ . وَعُنِيَت بالشئ [ فأنا<sup>(٣)</sup> ] أُعْنِي به ؛ ولا يقال عَنِيَت ؛ فإذا أمرت  
قلت : لِيَتَمَنَّ بِالْأَمْرِ<sup>(٤)</sup> . وَنُتِجَت الناقة ؛ ولا يقال نَتَجَت<sup>(٥)</sup> وأُولِيت بالأمر  
وأوزِعت به سواء . وَأُرْعِدت فأنا أُرْعِد . وَأُرْعِدت فرائضه . وَوُضِعَت في  
البيع . وَوُكِنَت . وَشُدِّهت عند المصيبة . وَبُهِتَ<sup>(٥)</sup> وَسُقِطَ في يدي . وَأُهْرِع

(١) أرض وحفاء . في المخصص : هي أرض فيها ججارة سود وليست  
بحرة ، والجمع دحافي .

(٢) زيادة من أدب الكاتب .

(٣) في أدب الكاتب : فإذا أمرت قلت : ليعن بفلان ، وليعن بأمرى .

(٤) في أدب الكاتب . ويقال أنتجت ؛ إذا استبان حملها فهي تتوج ، ولا

يقال منتج .

(٥) قال تعالى : فهبت الذي كفر .

الرجل فهو مُهْرَعٌ؛ إذا كان يُرْعَدُ من غضبٍ أو غيره. وأَهْلُ الهلالِ واستَهْلِلَ .  
وأَغْمَى على المريضِ وُغِمِي عليه . وُغِمَ الهلالُ على الناسِ . هذا ما ذكره  
ابن قتيبة (١) .

وفي فصيح ثعلب باب لذلك ذكر فيه .

شُغِلت عنك . وشِهْر في الناس . وطُلَّ دمه . وأُهْدِر . ووَقِص الرجلُ :  
سقط على دابته فاندقت عنقه . وُغِبِن في البيع . وهُزِل الرجل والداية .  
ونُكِب الرجل : أصابته نكبة . وحُلِبَت ناقتك وشاتك لبنًا كثيرًا . ورُهِصت  
الداية . وُعِقِمَت المرأة . وفَلِح الرجل من الفالج . وُلِقِي من اللقوة (٢) .  
وَدِير بِي . وأدير بِي . وُغِشِي على المريض . ورُكِبَت الداية [ تركض فهي  
مركوضة (٣) ] . وِبُرَّ حججك [ فهو مبرور (٣) ] وُئِلِجَ فؤاد الرجل . وامْتُقِع لونه .  
وانقُطِع بالرجل . ونَفِست المرأة [ غلامًا ، أي ولدته (٤) ] . وزُكِم الرجل .  
وأرِض (٥) . وضُنِك . ووُقِرَت أذن الرجل . وشُغِفَت بالشيء وُسِرِرَت .

وفي الصحاح ، نُسِتَت المرأة تَنْسَأُ نَسَأً (على ما لم يسم فاعله) إذا كان عند  
أول حملها ؛ وذلك حين يتأخر حَيْضُها عن وقته فيرجى أنها حبلِي . قال  
الأصمعي : يقال للمرأة أول ما تحمل قد نُسِتَت . وأسهب الرجل (على ما لم  
يسم فاعله) إذا ذهب عقله من لَدَغ الحية . وأُشِبَّ لي كذا وشُبَّ ؛ أي أُتِيح .  
وأعْرِب الفرس : فَشَّتْ غرته حتى تأخذ العينين فتبيض الأشفار ، وكذلك إذا

(١) أدب الكاتب ص ٣٩٦ .

(٢) اللقوة : ضرب من الفالج .

(٣) زيادة من الفصيح .

(٤) زيادة من الفصيح وشرحه .

(٥) أرض الرجل : أخذه دوار .

أبيضت من الزَّرَق . وأُغْرِبُ<sup>(١)</sup> الرجل أيضاً ؛ إذا اشتد وجهه . وُبُهِتَ .  
وُدُهِّشَ . وتَحِيرَ فهو مَبْهُوتٌ ولا يقال : باهت ولا بهيت . وسُوِّسَ الرجل  
أَمَوَرَ الناسَ ؛ إذا ملك أمرهم . قال الفراء : وسُوِّسَ خطأ . وقال الأصمعي :  
يقال عُنَّسَتِ الجارية وَعَنَّسَهَا أهلها<sup>(٢)</sup> ، ولا يقال عَنَّسَتْ . ووُكِّسَ فلانٌ في  
تِجَارَتِهِ وأوكس ، أى خسر . وُنْفِسَ العذوق : إذا ظهر به نكت من الإرتطاب .  
وسُقِطَ في يده ؛ أى ندم . وُنُطِعَ الرجل ؛ أى زُكِمَ . ودَفِقَ الماء ولا يقال  
دَفِقَ<sup>(٣)</sup> الماء . وطَلَّقَ السليم : إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجهه . وافتلَّت  
فلان : مات فجأة ، وافتلَّتَتْ نفسه أيضاً . وارْتَثَ فلان ؛ أى حَمِلَ من المَرَكَةِ  
جريحاً وبه رَمَقٌ . وأزْتَجَّ على القارى ؛ إذا لم يقدر على القراءة . وريح الغدير :  
ضربته الريح . وحَصِرَ الرجل وأُحْصِرَ : اعتل بطنه . ودُؤِرَ القوم : أصابتهم  
ريح الدَّبُورِ : وقُنِيَتْ الجارية تقنيتى قنية على ( ما لم يسم فاعله ) إذا منعت من  
اللعب مع الصبيان ، وسترت في البيت .

أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بندار عن ابن السكيت .

## خاتمة

في شرح المقامات المطرزي . قال الزجاجي : سَقِطَ في أيديهم نظام لم يسمع  
قبل القرآن ولا عرفته العرب ، ولم يوجد ذلك في أشعارهم . والذي يدل على هذا  
أن شعراء الإسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال ،  
لأن عاداتهم لم تجر به فقال أبو نواس :

(١) في الأصل : أعرب ( بالعين ) وهو تحريف .

(٢) عنسها أهلها : حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فتاة السن ، ولما تعجز .

(٣) رواه صاحب اللسان .

\* ونشوة سَقَطَتْ مِنْهَا فِي يَدِي \*

وهو العالم النَّحْرِي، فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سَقَطَ . وذكر أبو حاتم: سَقَطَ فلان في يده ، وهذا مثل قول أبي نواس . وكذا قول الحريري سَقَطَ الفتي في يده .

ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى

قال في ديوان الأرب :

النقص ضدّ الزيادة ؛ يتمدى ولا يتمدى . ونَزَفْتُ البئر ؛ إذا استخرجت ماءها كلّهُ فَنَزَفْتُ هي يتمدى ولا يتمدى . وسَرَحْتُ الماشية ، وسَرَحْتُ هي ؛ يتمدى ولا يتمدى . وفقرَ فاه ؛ أى فتحه وفقرَ فوه ؛ أى انفتح يتمدى ولا يتمدى . ومثل ذلك دَلَعُ لسانه ؛ أى خرج ودلعه صاحبه . ورَفَعَ البعير في سيره ، ورفمته أنا . وأذَنَفَه المرض ؛ أى أثقله ، وأذنف بنفسه . وأشَنَقَ البعيرُ بنفسه ؛ إذا رفع رأسه . وأنسل الطائرُ ريشه ، وأنسل بنفسه . وكَفَفَهُ من الشيء فكف هو . وعُجَّتْ بالمكان عوجا ؛ أى أقيمت وعجت غيرى .  
وفى الصَّحاح :

خَسَّاتُ<sup>(٢)</sup> الكلبِ وخسأ الكلبُ بنفسه . وأدأت يارجل ، وأدأته أنا : أصبته بداء . وأضأت<sup>(٣)</sup> النار وأضأتها . وشَجَبَهُ الله : أهلكه ، وشَجَبَ هو فهو شاجب ، أى هالك . وعاب المتاعُ ، وعبته أنا . وبَجَسْتُ الماء فانبجس : فَجَّرْتَهُ ، وبَجَسَ الماء بنفسه يَبْجِسُ ، واجتبس أيضا بنفسه . ودرس الرسمُ ،

(١) ترفع البعير في سيره : بالغ .

(٢) خسأت الكلب : طردته ، وخسأ الكلب : بعد .

(٣) فى الأصل : أضأت .



ودرسته الريح . وطمس الطريق ، وطمسته . وقمسته في الماء ، وقمس  
بنفسه<sup>(١)</sup> . وغاض الماء ، وغاضه الله . وأقض عليه المضجع ؛ أى تَرَبَّ وخَشُنْ ،  
وأقض الله عليه المضجع . وهَبَطُ هُبُوطًا : نزل ، وهَبَطُهُ هَبْطًا . وهَبَطُ مِنْ  
السلمة : نقص ، وهَبَطْتُهُ أَنَا . وفَاطَتُ نَفْسَهُ ، وفاظ هو نفسه ؛ أى فاءها .  
ووقفت الدابة ، ووقفتها أَنَا . ولَاقَتِ الدَوَاةَ ، ولقيتها أَنَا . وهاج الشيء : نار ،  
وهاجه غيره . وطاخ الرجلُ : تَلَطَّحَ بالقبيح ، وطاخه غيره . وحَدَرَ جلد  
الرجل : وَرِمَ مِنَ الضَّرْبِ ، وحَدَرْتُهُ أَنَا . وحَسَرَ البِمْبِرَ أَعْيَا ، وحَسَرْتُهُ أَنَا .  
وظَّارَتِ النَّاقَةُ : عَطَفَتْ عَلَى الْبَيْتِ ، وظَّارَتْهَا . وقَطَرَ الماءَ وَقْطَرَتُهُ . وكَرَّهَ ،  
وكَرَّهَ بِنَفْسِهِ . وَأَخْلَيْتُ ؛ أى خَلَوْتُ ، وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي . وَزَهَتِ الْإِبِلُ زَهْوًا :  
سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ، وزهوتها أَنَا . وقد جَلَّوْا عَنْ أوطانهم ،  
وجلوتهم أَنَا . وَأَجْلَيْتُ مِنَ الْبَلَدِ ، وَأَجْلَيْتُهُم أَنَا .  
وفي أدب الكاتب<sup>(٢)</sup> :

من ذلك ، أفدت مالا ، وأفدت غيري مالا : أعطيته إياه . وهَجَمْتُ عَلَى  
القوم ، وهجمت [ عليهم<sup>(٣)</sup> ] غيري . وشحَّ الرجلُ<sup>(٤)</sup> فاه ، وشحَّ فوه .  
وسارَ الدابةُ وسارَ الرجلُ الدابةَ . وجَبَّرَتِ الْيَدُ ؛ وجَبَّرَ الرَّجُلُ الْيَدَ .  
ورَجَّجَتِ النَّاقَةُ : قامت ، ورَجَّجْتُهَا . وزاد الشيءُ ، وزدته . ومدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهَ  
نهر آخر . وهَدَّرَ دَمَ الرَّجُلِ ، وهَدَّرْتُهُ . ورَجَّعَ الشَّيْءُ رَجْعَتَهُ . وصدَّ ،  
وصدده . وكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وكَسَفَهَا اللهُ . وعفا الشيءُ : كَثُرَ ، وعَفَوْتُهُ .

(١) القميس : الفوص .

(٢) ص ٤٤٤

(٣) زيادة من أدب الكاتب .

(٤) سحَّ فاه : فتحه .

وعفا المنزلُ وعَفْتَهُ الرِّيحُ ، وخَسَفَ المَكَانَ ، وخَسَفَهُ اللهُ . ووَفَّرَ الشَّيْءُ ،  
وَوَفَّرْتَهُ . وَذَرَا الحَبَّ وَذَرَّتَهُ الرِّيحُ . وَنَفَى الرِّجْلَ وَنَفَيْتُهُ . وَنَشَرَ الشَّيْءَ ،  
وَنَشَرَهُ اللهُ .

ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد

قال ابن السكيت :

من ذلك ضاعفت الشيء . وباعدته . وقد تكاء ذئب الشيء : شق على .  
وتدأبت الريح : جاءت مرة من هنا ومرة من هنا . وامرأة مُنَا عِمة (١) . واللهم  
تجاوز عني . وهو يماطيني : إذا كان يخدمك . وقاتلهم الله . وعافاك الله .  
وعاقبت الرجل . ودأبنته ؛ أي أعطيته بالدَّيْنِ . وعاليت الرجل . وطارقت (٧) نعلي .  
ودابة لا تَرادِفُ ؛ أي لا تحمل رديفا . انتهى .

ذكر ألقاظ جاءت يلفظ المفرد ولفظ المثني

قال في ديوان الأدب :

الفرق لغة في الفرقان . قال ونظيره الخُسران والخُسر . والهَجْران  
والهَجْر . والرُّتْكان والرُّتْكَ ، وهو أن تعدو الناقة عدو النمامة .

وفي أمالي ثعلب :

من ذلك : الحَبْوُ كِران والحَبْوُ كِر : الداهية . والسَّيْسَبان ، والسَّيْسَبِي :  
شجر .

وفي الصحاح :

(١) امرأة مناعمة : حسنة العيش والغذاء .

(٢) طارق نعليه . أطبق نعلًا على نعل فخرزنتا .

والجُحْرَان : الجُحْر ؛ ونظيره جُمْتُ في عَقِب الشهر وعقبانته .  
وفي المَجْمَل :  
من نظائر ذلك الكُفْر والكُفْرَان .

ذكر ما اتفق في جمعه على فَعُول وَفِعَال

قال القالي : سُموم وسِمَام جمع مَمّ ؛ أحد ما اتفق في جمعه فَعُول وَفِعَال .

ذكر الألفاظ التي أوائلها مفتوح وأوائل أضدادها مكسور

الجَدْبُ وضده الخِصْبُ (بالكسر) والحَرَبُ وضده السَّلْمُ (بالكسر).  
وماء عَدْبُ وضده المَلْحُ (بالكسر) . والفَقْرُ وضده الغِنَى . والجَهْلُ وضده العِلْمُ .

ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في المعتل

قال في الجمهرة :

كاح الجبل وكِيجِه وهو سَفَجِه . وقال : وقيل : رار ورير ، وهو المخ إذا  
كان رقيقا . وقار<sup>(١)</sup> وقَيْر . وعاب وعيب . وذام وذيم من العيب . وقاد رمح وقيد  
رمح . وقاب رمح وقيب رمح . وقاس رمح وقيس رمح .

وقال أبو عبيدة في الغريب المصنف :

الآد والأيد : القوة . والطَّابُ والطَّيبُ . والفار والغير من الغيرة . ويقال  
ماله هاد<sup>(٢)</sup> ولا هيْد . واللَّابُ واللُّوبُ جمع لابة<sup>(٣)</sup> . والكاع والكوع<sup>(٤)</sup> في

(١) القار والغير : شئ أسود تطلّى به السفن والإبل (الزفت) .

(٢) هاده الشئ هادا وهيدا : أفزعه .

(٣) اللابة : الحرة .

(٤) الكوع أو الكاع : طرف، الزند الذي يلي الإبهام .

اليد . والراد والرود : أصل اللحي . والجال والجول ؛ وهو كل ناحية من نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . والحاب والحوب : الإثم .

وقال أبو زيد في النوادر :

يقال : باع وبوع . وصاع وصوع .

وفي أمالي ثعلب :

الشَّارة والشُّورة : حسن الهيئة . ورجل تاق وتوق ؛ إذا كان طويلاً .

وفي الصَّحاح :

رجل كئىء وكاء ؛ ضعيف جبان . وطاط وطوط ؛ طويل .

وفي أمالي القالي :

البداهة والبديهة واحد .

وفي الترقيص للأزدى :

هَوْنٌ وهَيْنٌ بمعنى .

وفي شرح المفصولة لابن خالويه : الصَّوْنُ والصَّانُ مصدران بمعنى الصيانة .

وفي التهذيب للتبريزي :

يقال قَيْتٌ <sup>(١)</sup> وقُوتٌ . وحُورٌ وحير جمع حوراء . وعائطٌ عُوطٌ وعائطٌ

عَيْطٌ <sup>(٢)</sup> .

وفي الجهرة :

تقول العرب : اللهم تقبل تآبتي وتوبتي ، وارحم حآبتي وحوبتي . وتقول

قامتي وقومتي قال :

(١) القوت أو القيت : المسكة من الرزق .

(٢) المرأة العائط : التي لم تحمل سنين من غير عقر .

قد قمت ليلي فتقبل قامتي وصمتُ يومى فتقبل صامتى  
فأعطينى ممّا لديك سُؤلتى<sup>(١)</sup>

وفى الإصلاح لابن السكيت :

قار وقور جمع قارة<sup>(٢)</sup> . وأخذ بقوف رقبته وقاف رقبته ، وبظوف رقبته  
وظاف رقبته ، وبصوف رقبته وصاف رقبته ؛ إذا أخذ بقفاه . ورجل قال الرأى  
وفيل<sup>(٣)</sup> الرأى . والذآن والذنين<sup>(٤)</sup> . وريح رادة وريدة<sup>(٥)</sup> : لينة المهبوب .  
ويلحق بهذا الباب قولهم : مماب ومميب ، وممال وممّيل ، ومماش  
وممّيش ، وكذلك اللغو واللغا<sup>(٦)</sup> فى الكلام . واللغو واللغا<sup>(٧)</sup> ؛ وهو  
الحريص . والمكّو<sup>(٨)</sup> . والمكا . والنقو والنقا ؛ لكل عظم فيه مخّ . والأسنو  
والأمى ؛ من أسوت الجرح ؛ إذا داوبته . والنجو والنجا ؛ من نجوت جلد  
البعير عنه إذا سألخته .

ويلحق بهذا الباب باب فعّال وفمّيل ؛ نحو صحاح وصحيح . وشحاح

(١) رواية اللسان :

قد صمت ربي فتقبل صامتى وقمت ليلي فتقبل قامتى

أدعوك يارب من النار التى أعددت للكفار فى القيامة

(٢) القارة : الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال .

(٣) فيل الرأى (بفتح الفاء وكسرهما) مخطىء .

(٤) الذان والذنين : العيب .

(٥) الذى فى اللسان : ريح رود : لينة المهبوب وريح راد : هوجاء تجىء

وتذهب .

(٦) اللغو واللغا : السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره .

(٧) فى القاموس : هو السبيء الخلق والفسل والشره الحريص .

(٨) المكّو والمكا : جحر الثعلب والأرنب .

وشَحِيح . ورجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ : [ كَلِيلٌ عَلَى بَطْنِي مُسِينٌ <sup>(١)</sup> ] لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .  
وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ <sup>(٢)</sup> . وَبَجَالٌ وَبَجِيلٌ ؛ وَهُوَ الضَّخْمُ الْجَلِيلُ ؛ وَقَالُوا : الشَّيْخُ  
السَّيْدُ . وَجَرَامٌ وَجَرِيمٌ ؛ وَهُوَ النَّوَى وَالْتِمَسُ الْيَابِسُ أَيْضًا . ذَكَرَ ذَلِكَ  
التَّبْرِيزِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ .

وَيَلْحَقُ بِهِ بَابُ فَعْمِيلٍ وَفُعَالٍ . نَحْوُ : النَّهَيْقِ وَالنَّهَائِقِ . وَالسَّحِيلِ وَالسَّحَالِ  
وَهُوَ النَّهَيْقُ . وَشَحِيحُ الْبَعْلِ وَالغَرَابُ وَالشُّحَاجُ . وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ .  
وَطَوِيلٌ وَطُؤَالٌ . وَعَرِيضٌ وَعَرَاضٌ . وَصَغِيرٌ وَصُغَارٌ . وَكَبِيرٌ وَكُبَارٌ . وَبَزِيْعٌ  
وَبُرُاعٌ <sup>(٣)</sup> . وَعَظِيمٌ وَعُظَامٌ . وَظَرِيْفٌ وَظُرَافٌ . وَالنَّسِيْلُ وَالنَّسَالُ : مَا يَنْسِلُ مِنْ  
الْوَبْرِ وَالرِّيشِ وَالشَّمْرِ . وَكَثِيرٌ وَكُثَارٌ . وَقَلِيلٌ وَقَلَالٌ . وَجَسِيمٌ وَجُسَامٌ .  
وَزَحِيرٌ وَزُحَارٌ <sup>(٤)</sup> . وَأَنْيْنٌ وَأُنَانٌ . وَنَبِيحٌ وَنُبَاحٌ . وَضَفِيْبٌ وَضُفَابٌ : لَصُوتِ  
الْأَرْنبِ . وَعَجَبِيْبٌ وَعُجَابٌ . وَذَنِيْنٌ وَذُنَانٌ ؛ وَهُوَ الْخَطَاطُ الَّذِي يَسِيْلُ مِنْ  
الْأَنْفِ . ذَكَرَ ذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ .

وَيَلْحَقُ بِهِ بَابُ الْفَعْمُولِ وَالْفُعَالِ . نَحْوُ : الشُّكُوْتِ وَالشُّكَاَتِ . وَرَزَحَتْ  
النَّاقَةُ رُزُوْحًا وَرُزَاْحًا : سَقَطَتْ . وَكَلَحَ الرَّجُلُ كَلُوْحًا وَكُلَاْحًا <sup>(٥)</sup> . وَصَمَتَ  
صُمُوْتًا وَصُمَاتًا .

وَبَابُ الْفَعْمُولِ وَالْفُعَالِ . نَحْوُ : فَرُوْغًا وَفَرَاغًا ، وَصَلَحَ صُلُوْحًا  
وَصَلَاْحًا ، وَفَسَدَ فُسُوْدًا وَفَسَادًا ، وَذَهَبَ ذُهُوْبًا وَذَهَابًا .

- (١) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ .  
(٢) رَجُلٌ عَقَامٌ وَعَقِيمٌ : لَا يُوَلِّدُ لَهُ .  
(٣) يُقَالُ : بَزَعُ الْغُلَامِ كَكْرَمٍ فَهُوَ بَزِيْعٌ وَهِيَ بَزِيْعَةٌ : صَارَ ظَرِيْفًا مَلِيْحًا  
كَيْسًا .

- (٤) الزَّحِيرُ : النَّفْسُ وَالصَّوْتُ بِأَنْيْنٍ .  
(٥) كَلَحَ الرَّجُلُ : تَكَشَّرَ فِي عِبُوسٍ .

وباب الفَعَالَة والفُعُولَة كالفَسَالَة والفُسُولَة ، والرِّذَالَة والرِّذُولَة ، والوَقَاحَة والوُقُوحَة ، والفَرَّاسَة والفُرُوسَة ، والجَلَادَة والجُلُودَة ، والجَنَالَة<sup>(١)</sup> والجَنُودَة ، والسِّكَاثَة والسِّكُونَة<sup>(٢)</sup> ، والوَحَافَة والوُحُوفَة<sup>(٣)</sup> .

ذكر الألفاظ المفردة التي جاءت على فَعَلَة - بكسر الفاء وفتح العين

قال في الصَّحاح : وهو بناء نادر لأن الأَغلب على هذا البناء الجمع ، إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو : المَنبَة ، والتَّوَلَة<sup>(٤)</sup> ، والطَّيْبَة<sup>(٥)</sup> ، والخَيْرَة ؛ ولا أعرف غيره .

قلت : زاد خاله الفارابي في ديوان الأدب : الطَّيْرَة ، والجِدَاءَة والتَّوَلَة - بالنون : ضرب من الشجر ؛ وأظن هذه الأخيرة تصحيفاً : فإن ابن قتيبة قال في أدب السُّكَّاب : التَّوَلَة ضرب من السَّجَر .

ذكر أبنية المبالغة

قال ابن خالويه في شرح الفصيح :

العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء : فَعَالٍ كَفَسَاقٍ . وفُعَلٍ كَعُدَّارٍ . وفَعَالٍ كَعُدَّارٍ . وفِعُولٍ كَعُدُّورٍ . ومِفْعِيلٍ كَمِطِيرٍ . ومَفْعَالٍ كَمِطَارٍ . وفُعْلَة كَهَمْزَة لَمْزَة . وفِعُولَة كَمَلُولَة . وفَعَالَة كَمَلَامَة . وفَاعِلَة كَرَاوِبَة ، وخَائِنَة . وفِعَالَة كَبَقَاعَة ؛ للكثير الكلام . ومِفْعَالَة كَمِجْرَامَة .

(١) الجندل : الضخم السكثيف اللثف من كل شيء .

(٢) يقال : اللحية كثائة وكشوثة ، اذا كثرت أصولها وكثفت .

(٣) الوحف : الشعر الكثير الأسود .

(٤) قال في القاموس : التوله كهمزة وعنبة : السحر أوشبهه ، وخرزة تحجب

معا المرأة إلى زوجها .

(٥) الطيبة : مصدر طاب .

### ذكر الألفاظ التي تقال للمجهول

قال ابن السكيت في المثني :

يقال للرجل الذي لا يعرف : أبوه : قُلْ ابن قُلْ ، و ضُلْ ابن ضُلْ ؛ و ذُلْ ابن ذُلْ . و يقال للرجل الذي لا يعرف : هَيَّ ابن هَيَّ ، و هَيَّان ابن بَيَّان . و هَلْمَمَة ابن قَلْمَمَة (١) .

وقال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال للرجل الذي لا يُدري من أين : هو طَامِر ابن طَامِر .

### ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها و عوض منها الهاء أخيراً

قال ابن دريد : قال الأصمعي : قالوا : ما أنت إلا قِرَّةٌ عُلَى ؛ أي وقر ؛ فجعله مثل : زِنَة .

وقال : يقال وقرت أذنه تقر (٢) . و خبر به عن أبي عمرو بن العلاء عن رؤبة . و فرس و قاح بين الفحة . و قِدَة : موضع ؛ وهو الذي يسمى الكلاب . و رِقَة : وهي الفضة . و قلة : وهي التي تلب بها الصبيان . و لُمة ، وهي المثل يقال : فلان لمة فلان ، أي مثله .

وفي ديوان الأدب :

الفحة لغة في الفحة وهي صلابة الحافر . و الدعة : الاسم من اتدع يتدع . و الضعة و الضعة بمعنى ؛ يقال في حسبه ضعة وضعة . و الضعة : نبت . و الثبة : الجماعة من الناس ، و ثبة الحوض : مجتمع مائة . و ظبة السيف : حده . و البرة :

(١) في اللسان : قلعة : اسم يسب به .

(٢) الوقر : ثقل في الأذن أو ذهاب السمع كله .



الى تجمل في أنف البعير إذا كانت من صُفْر، والبُرّة: الخَلْخَال . والدَّرّة<sup>(١)</sup> :  
والسُّكْرَة . والألثة . ودُغّة : اسم امرأة [ من عَجَل<sup>(٢)</sup> ] يضرب بها الثل في  
الحق . وحُمة المقرّب : سمها وضرها . والحجبة : مصدر من قولك : وَجِب البيع .  
وقبّة الشاة<sup>(٣)</sup> . والهبة . والرثمة : الوراثة . والألثة : ما حول الأسنان . واللجة :  
الولوج . والجيدة : الوجد . ويقال أعط كل واحد منهم على حدته . والعدة :  
الوعد . وقيدة النار وقديتها . ولدة الرجل : تربه . والترّة : مصدر وتره . ويقال  
هذه أرض في نبتها فرّة أي وفور . والفرة : الفيظ . والسطة : مصدر من  
قولك وَسَطَهُمْ . والمظة : الوعظ . والرعة : الوزع . والصفة : الوصف .  
والصلة : الوصل . والسمة : الوسم . والزينة : الوزن . والسنة : الوسن .  
والديّة . وسية القوس : ماعطف من طرفها . وشية الفرس : بياض في سواد  
أو عكسه .

وفي الجميل :

الرّفة : التبن - مخففة، والناقص واو من أولها .

وفي الصحاح :

الثلثة والطّاء والوطّاء . والماء فيها عوض من الواو . والإبة الوأب ؛  
وهو الانتقباض والاستحيا ؛ والماء عوض من الواو . والمقة : المحبة ؛ والماء  
عوض من الواو .

(١) كذا رواه ، ولكن جاء في اللسان : العرب قد أماتت المصدر من يتر  
( بمعنى يترك ) والفعل الماضي . فإذا أرادوا المصدر قالوا : ذره تركا - مادة وفر .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) قبة الشاة : هنة متصلة بالكروش .

ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول

في الغريب المصنف :

حلفت مخلوفاً ، وكذلك المعقول ، والميسور ، والميسور ، والمجلود .

ذكر الألفاظ التي جىء بها توكيداً مشتقة من اسم المؤكد

قال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، وهو توكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكد به ؛ كما يقال: وَتَدِ واتد ، ووبل<sup>(١)</sup> وابل ، وحضج حاضج ؛ وهو الماء الكدر يبق في الحوض . وهمج هامج<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

يقال ليل لائل ، وشغل شاغل ، وشيب شائب ، وموت مائت ، ووبل وائل ، وذبل ذائل ؛ وهو الخزي والهوان . وصِدْق صادق . وجُهد جاهد ، وشعر شاعر ، وعام عائم ، ونِعام نِعَم<sup>(٣)</sup> . وبِطاح بَطَح<sup>(٤)</sup> . وناقاة حائل<sup>(٥)</sup> حُولٍ وحوللٍ . وعائط عُوَطٍ وعوطَطٍ ؛ إذا حمل عليها سنتين ولم تحمل .

وقال في ديوان الأدب :

(١) الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .  
(٢) الهمج : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحير المهزولة .  
(٣) النِعام : جمع نعف ؛ وهو ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع من منحدر الوادي .

(٤) البطاح : جمع أبطح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

(٥) ناقاة حائل : حمل عليها فلم تلتجح .

يقال لغيت منه برحاً بارحاً . ويقال : هتر هاتر توكيد له ؛ والهتر : السقط من الكلام قال (١) :

\* يُراجع هترا من تماضر هاترا \*

ويقال : دفرادافر الما يجيُّ به فلان ؛ أى تقنا ، ويقال : حصن حصين . ويقال للرجل إذا كان داهية إنه لصل أصلال ، والصل : الحية التى لا تنفع منها الرقية . وإنه لسبد أسباد ، إذا كان داهية فى اللصوصية . وإنه لهتر أهتار ، أى داهية من الدواهى . ويقال زبرج مزبرج (٢) . ويقال ظل ظليل أى دائم . وليل أليل أى مظلم . وذيل ذائل .

وفى الجمهرة :

يقال إنه لضل أضلال ؛ أى ضال .

وفى أمالى القالى :

عجب عجب وعجيب وعُجاب فى معنى مُعجب . وجاء بالوامئة الوماء ، وهى الداهية . ولإبل مؤبلة أى مكلمة ، وقيل هى الجماعة من الإبل . ومائة مائة . وطبنة طابنة ، والطبنة : الحتف .

وفى أمالى ثعلب :

يقال هو صل الأصلال ؛ أى داهية الدواهى .

وفى الصّحاح :

قال رؤبة :

\* فذاك بخال أروز الأرز \*

- (١) من بيتين رواها صاحب اللسان لأوس بن حجر ، وهما :  
ألم خيال موهنا من تماضر هدوا ولم يطرق من الليل باكرا  
وكان إذا ما التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا  
(٢) الزبرج : الزينة من وشى أو جوهر .

أضافه إلى المصدر ، والأروز : المنقبض من بخله .  
وفي الكامل للمبرّد :

يوم يم بوزن عم ؛ مثل كَيْل أَيْل .  
وفي كتاب ليس لابن خالويه :

يقال هذا ليل أَيْل ويوم أَيْوم ، إذا كان صعباً شديداً في قتال أو حرب ،  
ويقول آخرون يَوْمٌ يَوْمٌ ، وقد يقبل فيقال : يَمُّ قال الشاعر :

\* مروان مروان أخواليوم اليمى <sup>(١)</sup> \*

وفي كتاب الليل والنهار لأبي حاتم :  
يقال ليل لَيْلى .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء :

يقال ليلة لَيْلاء وليل لَيْسَل . وظُلْمَةٌ ظُلْمَاء . ودهر دَاهِر .  
وفي أمالي ثعلب :

ليلة لَيْلاء وهي ليلة الثلاثين . ويوم أَيْوم وهو آخر يوم في الشهر .  
وفي الكامل للمبرّد :

فَحْلٌ فَحِيلٌ ؛ أى مستحکم في الفِجْلَةِ . وراحلة رَاحِيلٌ ؛ أى قوية على  
الرَّحْلَةِ مُؤَدَّةٌ لها .

وفي المقصور والمدود لابن السكيت :  
يقال : السَّوَاءُ السَّوَأَى .

وقال القالي في كتاب المدود :

قالوا : مَلَكَةٌ مَلَكَاءُ ؛ أى عظيمة شديدة . وداهية : دهياء .

---

(١) هذه رواية ابن جنى ، ورواه في اللسان :

\* مروان يامروان لليوم اليمى \*

وفي تهذيب التبريزي :

داهية دَهْيَاءٌ ودَهْوَاءٌ

وفي الصحاح :

أَبْوَابٌ مُبَوَّبَةٌ وَأَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ ، وَعَرَبٌ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءٌ ، وَحِرْزٌ حَرِيزٌ .  
وَبَوْشٌ بَائِشٌ ؛ وَهَمَّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلَطِينَ . وَيُقَالُ نَلَتْ مِنْهُ حَيْصًا خَائِصًا ؛  
أَيَّ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَالْحَيْصُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ . وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ أَيْ زَكِيَةٌ ؛ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ؛ أَيْ مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ . وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ ؛ أَيْ شَدِيدَةٌ ؛  
كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، وَأَعْوَامٌ عُوْمٌ . وَرَمَادٌ رَمْدَدٌ ؛ أَيْ هَالِكٌ . وَأَبْدٌ أَيْدٍ .  
وَدَهْرٌ دَهَارِيرٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَنَهَارٌ أَنْهَرٌ .

وفي كتاب الأضداد لأبي عبيد :

تقول العرب ظُلمة ظُلمَاءٌ . وَقَطَاةٌ قَطْوَاءٌ .

وفي شرح الدررديدية لابن خالويه :

يُقال أَلْفٌ مُؤَلَّفٌ أَيْ مُتَضَاعَفٌ . وَقَنَاطِيرٌ مُقَنَّطِرَةٌ .

وفي تهذيب التبريزي :

أَتَى فُلَانٌ بِالرَّقَمِ الرَّقَاءِ ؛ أَيْ بِالِدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ الشَّدِيدَةِ .

وفي مختصر العين :

يُقال سَيْلٌ سَائِلٌ ، وَرَمَادٌ رِمْدِيدٌ وَرِمْدِيدٌ .

وفي القاموس :

بِحَرْبِ بَحَارٍ .

ذكر ما جاء على لفظ المنسوب

قال في ديوان الأدب :

البردي<sup>(١)</sup>، والحطمي<sup>(٢)</sup> والقلمي: الرصاص، والبختي<sup>(٣)</sup>، وخرتي  
المتاع: سقطة. والبردي: ضرب من أجود التمر. والحردى: واحد حردى  
القصب. ودردي الزيت [وغيره: ما يبقى في أسفله<sup>(٤)</sup>] والجلدي من الإبل:  
الشديد. والبحري: الشر والأمر العظيم. والسخري من السخرة. والسخري  
من الهزوة. والغبري: ما نبت من السدر على شطوط الأنهار وعظم. والقمرى  
والدبسي والكدرى: أنواع من الطير. والكرمي. والجنتي: الحداد،  
ويقال الزراد. وجعله ظهرياً. والقصري: القصار<sup>(٥)</sup>. والراعي: ضرب  
من الحمام. والزاعي: الرمح. وجل صهابي: أصهب اللون. والملاحي:  
عنب أبيض في حبه طول. والخداری: الأسود من السحاب وغيره.  
والخضارتى: طائر. وزخارى النبت: زهره. والحذاق: الفصيح اللسان.  
والقطامي: الصقر. وشاب غداني وغداني: ممتلئ شباباً. والمصلي من  
الرجال: الشديد. والجعظري: الفظ الغليظ. والمبقرى: الرجل الذي  
ليس فوقه شيء في الشدة ونحوها. والصممرى: الرجل الشديد. والبختري:  
الجسيم الحسن الميس في برديه. وعيش دغفلى، أى واسع. والجعبرية:  
المرأة القصيرة. واللوذعي: الحديد الفؤاد. والجهوري: العظيم في مرآة العين.

(١) البردي : نبت .

(٢) الحطمي : نبات محلل منضج ملين .

(٣) البختية : الابل الحراسانية ؛ الواحد بختي .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) القصري والقصار : ما بقى في السنبيل من الحب بعد ما يدرس .

وبحر لحيّ . وكوكب دُرّيّ . وما بها دُبّيّ ؛ أى أحد . والنَّمّيّ من الفلوس ؛  
روميّ معرب . والرّبّيّ : واحد الرّبّيّين وهم الألوّف [من الناس<sup>(١)</sup>] والأحوزيّ:  
الراعي المشتمر للرعاية الضابط لما ولي ، والأحوزيّ - بالزاي - مثله . والأحورّيّ  
الناعم . والأريحيّ الذي يرتاح للنديّ .

قال في الصّحاح : يقال مشرك ومشركيّ ، مثل دَوّ<sup>(٢)</sup> ودوّيّ ، وسك  
وسكي<sup>(٣)</sup> ، وقَعَسَر وقمسرّي<sup>(٤)</sup> بمعنى واحد .

### طرائف النسب

في كتاب الترتيب للأزدى :

من طرائف النسب زازي إلى الرّيّ ، وداروردي إلى دارابجردي<sup>(٥)</sup> ،  
ومروزي إلى مروّ ؛ وإصطخززي إلى إصطخجر ، وسبكري إلى سبك . قال : وقال  
أبو الحسن يقال : جفنة شيرا ؛ منسوبة إلى الشيرى ، وهذا قليل لا أعرف له مثلاً .  
وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاي في النسبة إلى الرّيّ ومروّ ؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من  
كلام الأعاجم .

وفي الصّحاح :

الهنداكّة : الهنود ؛ والكاف زائدة نسبوا إلى الهند على غير قياس .

وقال الأزهرى :

(١) زيادة من القاموس .

(٢) الدو : الفلاة .

(٣) السك والسكي : السمار .

(٤) القعسرة : التقوى على الشيء والصلابة والشدة .

(٥) في معجم البلدان : دارا بجردي .

سيوف هندكية، أي هندية والكاف زائدة .  
قال ياقوت : ولم أسمع بزيادة الكاف إلا في هذا الحرف .

ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه

قال ابن دريد في الجمهرة :

قال أبو عبيدة : تركت العرب الهمز في أربعة أشياء لكثرة الاستعمال : في الخالية ؛ وهي من خبأت . والبرية ، وهي من برأ الله الخلق . والنبي وهو من النبأ . والذرية ؛ وهي من ذرأ الله الخلق .

وفي الصحاح : تركوا الهمز في هذه الأحرف الأربعة ؛ إلا أهل مكة فإنهم يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك .  
وقال ابن السكيت في الإصلاح : قال يونس : أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية والخالية .

قال : ومما تركت العرب همزه قولهم : ليست له روية ؛ وهو من رَوَات في الأمر . والملك ؛ وأصله ملاك لأنه من الألوكه وهي الرسالة .

وفي الصحاح :

في كتاب المقصور والمدود : قد اجتمعت العرب على أيدي سبا وأيادي سبا بلاهمز ، وأصله الهمز ؛ ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه .  
قال المجاج :

\* من صادر أو وارد أيدي سبا \*

ومن عكس ذلك .

قال في الصحاح : وربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز



قالوا : لبأت بالحج ، وحلات السويق ، ورثأت الميت . وفيه اجتمعت العرب على هز المصائب وأصلها الياء وكانهم شبهوا الأصلي بالزائد . وفيه : يقال أفتأت برأيه ؛ أى انفرد واستبد به . وهذا الحرف سمع مهموزاً . ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم . فلا يخلو إما أنهم يكونون همزوا مائس بمهموز ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت .

### ذكر الألفاظ التي وردت على هيئة المصغر

قال ابن دريد في الجمهرة :

باب ما تكلموا به مصغراً .

الخلِيقاء<sup>(١)</sup> : وهو من الفرس كموضع العرنين من الإنسان . والعزيراء : فجوة الدبر من الفرس . والفرياء : طائر . والسويطاء : ضرب من الطعام . والشويلاء : موضع . والرُيطاء : جلدة رقيقة بين السرة والمانة . والحشياء : موضع . والسويداء : موضع . والغميصاء : موضع . والغميصاء : نجم من نجوم السماء . ويقال رماه بسهم ثم رماه هُدَيَّاه ؛ أى على أثره . والحُمَيَّا : سورة الخمر . والأثريا : معروفة . والحُدَيَّا : من التحدى ؛ يقال تحدى فلان لفلان إذا تعرّض له للشر . والجُدَيَّا : من الجدوة . والحُدَيَّا من قولهم أخذاني كذا أى أعطاني . والقُصَيْرَى : آخر الضلوع . والحُبَيَّا : موضع بالشام . والحُجَيَّا : من قولهم فلان يحاجي فلانا . والهويّنا : السكوت والخفض . والرثيملى : دويبة تاسع . والعقيب : ضرب من الطير . والأبئيد : طائر . والحُمَيْمِق : طائر ، ويقال الحُمَيْمِيق . والسَلْيِقَاء : طائر . والرُضَيْم : طائر .

(١) في الأصل الحليقا ، والتصحيح عن المخصص .

وَرُغَيْمٌ : طائر . والشَّقِيقَةُ : طائر . والشُّكْمِيَّةُ : آخر فرس يجي في الرهان وهو الفَسِكِل . والأُدَيْبِير : دويبة . والأُعِيرَج : ضرب من الحيات . والأَسَيْلِم : عرق في الجسد . والكُعْمِيَّةُ : البلبل . والكُحَيْل : القَطْران . وُجَيْمِر : جبل . ومُيَيْطِر : البيطار ، ومُسيطِر : متملك على الشيء . ومُبيقِر : يلعب البُقَيْرِي ؛ وهي لعبة لهم ، ويقال بيقِر<sup>(١)</sup> فلان إذا خرج من الشام إلى العراق . والقَمِيطة : الحجلة . ويقال فلان مهيمن على بني فلان ؛ أي قيم بأمرهم . قال ابن دريد : مُهَيْمِنٌ ومُحَيْمِرٌ ومُسيطِرٌ ومُبيطِرٌ ومُبيقِرٌ أسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة ، ولا يقال فيها مُفَيْعِل .

وفي الصَّحاح : السُّكْمِيَّةُ من الفرس ، والإبل : ما لونه أحمر فيه قنوءة ؛ جاء مصفراً . والسُّكْمِيَّةُ من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة . وقال : أُوَيْسُ اسم للذئب جاء مصفراً مثل السُّكْمِيَّةِ والأَجِينِ . ولا آتِيكَ سَجَيْسٌ عَجَيْسٌ جاء مصفراً . وحَبَيْشٌ : طائر معروف جاء مصفراً مثل السُّكْمِيَّةِ والسُّكْمِيَّةِ . وضمير مصفراً : جبل بالشام . وقُدَيْدٌ مصفراً : ماء قرب مكة .

قال : والأَغْيَزِيُّ : مثل اللغز ، واليساء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة وإما هي بمنزلة خضاري للزرع ، وشقاري : نبت . وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب :

قد تكلمت العرب بأسماء مصفرة لم يتكلموا بها مكبرة ، وهي أربعون اسماً ، فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد ، وزاد السُّكْمِيَّةُ في الدواب ، وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد . وحُدَيْلَاءُ : موضع ، والرُّغَيْدَاءُ ( بنين معجمة وغير

(١) في اللسان : يبقِرُ خرج من بلد إلى بلد .

ممجمة) لغتان : ما يرمى به من الطعام والزوان<sup>(١)</sup> . والقُطِيْمَاء : اسم من أسماء التمر الشهريز<sup>(٢)</sup> . والقُبَيْطَاء من الناطف ، إذا خفف مُدًّا وإذا ثقل قصر فقليل القُبَيْطَى . والمُرِّيَاء : ما يرمى به من الطعام كالزوان . والرُسَيْلَاء : دَوِيْبَةٌ . انتهى .

وزاد القالى فى المقصور :

الهُدَيَّا : المثل . والعَجِيْلَى : مشية سريمة . والحَمِيَّاء : شدة الغضب ، وُحْمِيًّا كل شيء شدة . والحُدَيَّا مثل الهدَيَّا : المثل . وخَلِيْطَى من الناس (بالتخفيف) وخَلِيْطَى (بالتشديد) وخايط ؛ أى أخلاط .

وقال أبو حاتم : الثُّرَيَّا : النجم مؤنثة بحرف التأنيث ، مصفرة ؛ ولم يسمع لها بتكبير . وكذلك الثُّرَيَّا من الشُّرُج<sup>(٣)</sup> . والثريا : ماء . قال الأخطل .

\* عفا من آل فاطمة الثريا \*

والقُصَيْرَى : أصفر الأفاعى حسبها ذكره أبو حاتم . قال الكِسَائِي القُصَيْرَى : أصل العنق ، وهذا نادر .

وقال الأحياني :

يقال ما أدري رُطَيْنَاكَ (بالتخفيف) ورُطَيْنَاكَ (بالتشديد) أى رطابتك .

وقال الفراء :

ذهبت إبسه العُمِيَهَى والسُمِيَهَى ؛ إذا تفرقت فى كل وجه فلم يُدر أين

(١) الزوان : ما يخرج من الطعام فيرمى به ؛ وهو الردىء منه .

(٢) الشهريز : نوع من التمر .

(٣) على التشبيه .

ذهبت . والكُمَيْهَى مثل المُمَيْهَى . والأَزْيَقَى : نبت (١) . والنَهْمِي (٢) :  
اسم الانتهاب . ويقال : الأخذ مُرِيْطَى من الاسترطاط وهو الابتلاع ،  
والقضاء مُرِيْطَى . ويقال : الأكل مُرِيْط ، والقضاء مُرِيْط .  
وزاد في المدود :

الهَيْمَاء : مَوْهِيَة لبني أسد (٣) . والمرِيْجَاء : أن ترد الإبل يوماً نصف  
النهار ويوماً غدوة . والغُبَيْلَاء : هَضْبَةٌ . وحجِيَاء : موضع . والجليجاء :  
شعاركان لغنى . والرُّجِيَاء : أن تلد الغنم بعضها بعد بعض . والرَجِيَاء : أيضا  
موضع . والشُهَيْمَى : شجر يذبت بنجد . والسويداء : الاست . والسوداء :  
حبة الشونوز (٤) . والسويداء : وسط القلب . والمَلْدِيَاء : نصف النهار .  
والمَلْدِيَاء : أيضا شهر بين الصَّفَرِيَّة والشتاء . والمُطِيَاء : التبخر . انتهى .  
وزاد الأندلسي في المقصور :

مالُ القوم خَلِيْطَى وخُلِيْطَى ، أى مختلط . والجُمَيْزَى (٥) : معروف .  
والمَقِيْلَى : عقلة بالساق .

وفي المدود : الدُّهِيْمَاء : الداھية الشديدة . والدُّهِيْم : اسم ناقة (٦) .

(١) الذى في القاموس : في كلامه لزيق : رطوبة . والكزيفاء كالتقطيعاء :  
ما ينبت صبيحة المطر في أصول الحجارة .

(٢) في القاموس . هو ضرب من الركض ، وكل ما انتهب .

(٣) في القاموس . لبني مجاشع .

(٤) الشونوز ؛ حبة القلب .

(٥) هو التين الذكر .

(٦) وتطلق الدهيم على الناقة أيضا ؛ ذكروا أن قوما من العرب خرجوا  
للغزو فقتل منهم سبعة إخوة ؛ فحملوا على ناقة عمرو بن الزبان - واسمها  
الدهيم - فصارت مثلا في كل داھية .

والزُّرَيْفَاءُ : ثريدة اللبن . والكدياء والسكدياء : تمر ينقع في لبن حليب .  
والمطيطاء والمطيطياء والمبيرا : شراب الذرة<sup>(١)</sup> . والشميرا : لقب لزم  
بطنا من بني تميم . ومزقياء : لقب عمرو بن عامر ملك اليمن . انتهى .  
فائدة .

في الصّحاح قال : سيديويه سألت الخليل عن كُميت فقال : إنما صفر لأنه  
بين السواد والحمرة ، كأنه لم يخلص له واحد منهما ، فأرادوا بالتصغير أنه  
منهما قريب .

### ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم

ذكر في الجهرة ألفاظا زادوا الميم في آخرها وهي :

زُرْقَم من الزَّرَق . وسُتْمَم من عظم الاست . وناقاة صِلْدَم من الصِّلْد .  
وناقاة ضِرْزَم من قولهم ضِرْزَ ؛ أي صلب . ورجل فُسْحَم من الفساحة .  
وجُلْهَم من جَلْهَة<sup>(٢)</sup> الوادي . وخَلْجَم من الخَلْج والانتزاع . وسلْطَم من  
السَّلْطَة وهو الطويل . وكَرْدَم وكَلْدَم من الصلابة ، من قولهم : أرض  
كَلْدَة . وقَشَمَم<sup>(٣)</sup> من ببس الشيء وتَشَنَجَه . ودَلْهَم<sup>(٤)</sup> : قالوا من الدَّله  
وهو التحير فإن كانت من ذلك فاليم زائدة وإن كانت من ادلهم الليل ، فاليم

(١) يسمى السكركة بالجيشية .

(٢) جلْهَة الوادي : ناحيته ، وجلْهَمنا الوادي : ناحيتاه .

(٣) اللذي في اللسان . القشعم : المسن من الرجال والنسور والرخم

لطول عمره .

(٤) هو اسم رجل .

أصلية . وشُبْرُوم ؛ وهو القصير من قولهم قصير الشبر أى قصير القامة ، فأما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم بزائدة . هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب . وقال فى باب آخر : قالوا فى الابن الابنم فزادوا فيه الميم ، كما زادوا فى الفم ، وإنما هو فوه وفاه وفيه ؛ فلما صغروا قالوا فُوَيْه فثبتت الهاء . وفى التنزيل : « بِأَفْوَهِهِمْ » ولم يقل بأفامهم . قال : وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنان ، وفى الجمع ابنمون ، وفى الجز ابنمين قال :

أَظْلَمَ جَارَتِيكَ عِقَالَ بَكْرٍ وَقَدْ أُوْتِيَتْ مَالًا وَابْنَمِينَا

وفى الغريب المصنف من ذلك شدقم : الواسع الشدق .

وفى الصحاح :

يقال رجل حلس للحريص ، وكذلك حلسم بزيادة الميم . وجاحظ وجحظم والميم زائدة من جحظت عينه ؛ عظمت مقلتها وتثأت . والدقعم : الدقماء والميم زائدة وهو التراب ، كما قالوا : للدرداء دِرْدِيم<sup>(١)</sup> والجذعمة : الصغير والميم زائدة ؛ وأصله جذعة . والدلقم : الناقة التى تكسرت أسنانها من الكبر فتمج الماء والميم زائدة وأصلها الدلقاء والدلوق . والدقمة<sup>(٢)</sup> : لين الطعام وطيبه ورقته ؛ والميم زائدة . والقاحم : السن من كل شئ والميم زائدة . والصاحدم : القوى الشديد ؛ والميم زائدة . والجحمة : الضيق وسوء الخلق والميم زائدة .

وفى شرح التسميل لأبى حيان :

من ذلك حلكم للشديد السواد . وحضرم للبحر ؛ سمي بذلك لخضرته .

(١) الدردم : الناقة المسنة .

(٢) فى اللسان : الدهقمة : الكيس .

وخذلُم (١) بمعنى الخدلة . وشَجَم من الشجاعة . وضُبَّارم من الضبر وهو شدة الخلق . وحُلُفوم وبلعوم من الحلق والبلع .

### ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها اللام

قال ابن مالك : اللام زيدت آخراً في فَحَجَلْ وَعَبْدَلْ وَهَيْقَلْ وَطَيْسَلْ .  
الفَحَجَلْ : الأفحج (٢) . والعَبْدَلْ : العبد . والهَيْقَلْ : الهيق ؛ وهو ذكركر النعام .  
والطَيْسَلْ والطيس : المدد الكثير ، والله أعلم .  
وزاد أبو حيان قولهم : زيدل بمعنى زيد ، وفَيْسَلْ : الكمرة ويقال فَيْسَلْ ،  
وعَنْسَلْ بمعنى عَنَسَ : وهَدَمَلْ بمعنى هَدَمَ ، وهو الثوب الخلق ، ونَهَشَلْ  
وعثول ؛ وهو الطويل اللحية .

### ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون

في الغريب المصنف .

قال الأصمعي : زادت العرب النون في أربعة أحرف من الأسماء قالوا :  
رَعَشَنَ ؛ للذي يرتمش ، وللضيف ضَيْقَنَ ، وامرأة خَلْبَنَ ؛ وهي الخرقاء ، وناقاة  
عَلَجَنَ ؛ وهي الغليظة المستعجبة (٣) الخلق . وأنشدنا (٤) :

وخلطت كل دلائِ عَلَجَنٍ      تخليطَ خرِّقاءِ اليدينِ خَلْبَنِ

(١) الخدلة من النساء : الغليظة الساق .

(٢) من الفحج ؛ وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة .

(٣) يقال : استعاج جلد الإنسان والحيوان ؛ إذا غلظ .

(٤) نسبه في اللسان إلى رؤبة .

وقال أبو زيد : امرأة سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ ؛ وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت ،  
فلم تر شيئاً تظنت نظنيا . وقال الأحمر أو غيره : سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ ؛ وأنشدنا :

إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ مَعْنَةٌ <sup>(١)</sup> مَفْنَةٌ  
سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ [ كالريح حول القننه ] <sup>(٢)</sup>  
إِلَّا تَرَاهُ تَظُنُّنَةً

وقال غيره : في خُلُقِ فلان خِلْفَنَةٌ مثال دِرْفَسَةٍ ؛ يعني الخِلاف ، وشاة  
قَفِيئَةٍ وَقَفِيئَةٍ ؛ بالنون وهي زائدة ؛ أي مذبوحَةٌ من قفاها .

وزاد أبو حيان في شرح التسميل :

يَلْتَنُ ؛ وهو الرجل الذي يُبَلِّغُ بعضَ الناسِ أحاديثَ بعض . ويَلْتَنُ ؛  
وهو النمام بيمين غير معجمة ، وعِرْضَنَةٌ ؛ يقال ناقة عرضنة من الإعراض <sup>(٣)</sup>  
ورجل خِلْفَنٌ وخِلْفَنَةٌ في أخلاقه خِلاف ، وفِرْسِنٌ لأنه من فرست . وزيدت  
أيضاً مشددة في وشحنَ اللوشاح ، وقشونَ للقليل اللحم ، وقرطنَ ومصرطنَ  
أيضاً للقرط ، وقرْفَنَةٌ لطاير .

ذكر ما يقال أفعله فهو مفعول

قال أبو عبيد في الغريب المصنف :

أحبه الله فهو محبوب ، ومثله محزون ، ومجنون ، ومزكوم ، ومقرور .  
قال : وذلك لأنهم يقولون في هذا كله قد فعلَ بغير ألف ، ثم بنى مفعول على هذا ؛  
وإلا فلا وجه له ، ومثله آرضه الله ، وأملأه الله ، وأضاده الله من الضوادة

(١) المعنة: المعترضة، والمفنة: التي تأتي بفنون من العجائب. وفي الأصل مفعله (بالعين).

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ناقة عرضنة : تمشى معارضة .



والملاءة والأرض ؛ وكله الزكام، وأحمه الله من الحمى، وأسله الله من السلال،  
وأمه الله من المهم ؛ وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مفعّل إلا حرف  
واحد وهو قول عنتره :

ولقد نزلت فلا تظني غيره منى بمنزلة المحبّ المكرّم  
ومن ذلك أزعقته فهو مزعوق يعنى المذعور، وأضعف الشئ فهو مضعوف،  
وأبرزته فهو مبروز . انتهى .

وفي الصحاح : أئبته الله فهو منبوت على غير قياس ، وأسعده الله فهو  
مسهود ، ولا يقال مُسعد ، وأوجده الله فهو موجود ، ولا يقال وجده كما  
لا يقال سحّه .

وفي المجمل :

أهنه الله فهو مهنون، من الهنائة وهي الشحمة .

### ذكر أيمان العرب

قال الفارابي في ديوان الأدب : يقال لحق لآتيك ؛ يمين للعرب يرفعونها  
بغير تنوين إذا جاءت اللام . ويقال وحجة الله لا أفعل ذلك وهي يمين للعرب .  
لعمرك يمين للعرب . ويقال: قמידك الله آتيك يمين للعرب . ويقال جبير لا آتيك  
يمين للعرب .

وقال ابن السكيت في كتاب المثني :

باب أيمان العرب .

تقول العرب في أيمانها : لا وقأيت<sup>(١)</sup> نفسي القصير ، لا والدي لا أتيه

(١) القأيت : من القوت يعطيه قليلا قليلا .

إِلَّا بِمَقْتَلِهِ <sup>(١)</sup> . لَا وَمَقَطَّعِ الْقَطْرَةَ <sup>(٢)</sup> . لَا وَقَاتِي الْإِصْبَاحَ . لَا وَقَاتِي الصَّبَاحَ . لَا وَمُهَبِّ الرِّيحِ . لَا وَمُنْشِرِ الْأَرْوَاحِ <sup>(٣)</sup> . لَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَيْمَانَ كَمْبَتِهِ . لَا وَالَّذِي جَلَّدَ الْإِبِلَ جِلْوَدَهَا . لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِلسَّيْلِ ، وَالرَّجَالَ لِلخَيْلِ . لَا وَالَّذِي شَقَّهِنَّ خَمْسًا مِنْ وَاحِدَةٍ . لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمَمَ بَيْتِهِ ؛ أَى مَقَابِلَ وَمَوَاجِهَ بَيْتِهِ . يُقَالُ : مَرَّبْتَهُمْ عَلَى زَمَمَ طَرِيقِكَ . لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . لَا وَالَّذِي يَقْتُونُنِي نَفْسِي . لَا وَبَارِي الْخَلْقِ . لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ مَا نَظَرُ . لَا وَالَّذِي رَقَصْنَ بِيَطْحَانَهُ <sup>(٤)</sup> . لَا وَالرَّاقِصَاتِ رَبِّطْنَ جَمْعَ <sup>(٥)</sup> . لَا وَالَّذِي نَادَى الْحَجِيجُ لَهُ . لَا وَالَّذِي أَمَدُّ إِلَيْهِ يَدٌ قَصِيرَةٌ . لَا وَالَّذِي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ . لَا وَالَّذِي كَلَّ الشُّعُوبَ تَدِينَهُ .

باب :

قال أبو زيد : قال العُقَيْلِيُّونَ <sup>(٦)</sup> : حَرَامُ اللَّهِ لَا آتِيكَ ، كَقَوْلِكَ يَمِينُ اللَّهِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْصَصِ . وَالْمَعْنَى : كُلُّ شَيْءٍ مَنِ مَقْتَلٌ ؛ مِنْ حَيْثُ شَاءَ قَتَلَنِي . وَرَوَاهُ الْقَالِي .

\* لَا وَالَّذِي لَا اتَّقِيهِ بِمَقْتَلِهِ \*

قال : أَى الْمَوْتِ فِي عُنُقِي ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ حَتَفَ ؛ مِنْ الْقَلْتِ ، أَى الْمَوْتِ  
(٢) فِي الْأَصْلِ الْفَطْرُ ؛ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنِ الْمَخْصَصِ : ١٣ - ١١٩ وَفِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ ٥٠ : الْقَطْرَةُ .

(٣) جَمْعُ رُوحٍ ؛ وَفِي إِيمَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١٨ : بَاعَثَ الْأَرْوَاحَ .  
(٤) الْأَبْطِجُ وَالْبَطْحَاءُ : مَا انْبَطَحَ وَاتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي .  
(٥) جَمْعٌ : هِيَ الْمَزْدَلْفَةُ ، بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمَنِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهَا لَيْلَةَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ .

(٦) قَالَ فِي الْمَخْصَصِ : كُلُّ يَمِينٍ لَيْسَ فِي أَوَّلِهَا وَافِيهِ نَصَبٌ ؛ إِلَّا قَوْلُهُمْ : اللَّهُ لَا آتِيكَ فَإِنَّهُ خَفَضَ أَبْدَانَهُ .

وقالوا : جبر لا أفعل ذلك ، مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل .  
الكسائي : عوض لا أفعل ذلك وعوض لا أفعل ذلك .

باب ما يدعى به عليه

ماله آمّ وعام ؛ فآمّ : هلكت امرأته ، وعامّ : هلكت ماشيته حتى يعمام  
إلى اللبن ، والعيمة : شدة الشهوة للبن . ويقال : رجل عيمان<sup>(١)</sup> وامرأة عيما ،  
وماله حرب وحرب وجرّب وذرّب ، أى ذرب<sup>(٢)</sup> جسده وتلّ عرشه .  
ويدي من يده ؛ وأبرد الله مخّه ؛ أى هزّله . وأبرد الله غبوقه ؛ أى لا كان له لبن  
حتى يشرب الماء . وقلّ خيسه أى خيره . وعثر جدّه<sup>(٣)</sup> . ورماه الله بفاشية ؛  
وهى وجع يأخذ على الكبد يُكوى منه . ورماه الله بالسُّحاف ؛ وهو وجع  
يأخذ الكتفين وينفث صاحبه مثل المصب<sup>(٤)</sup> . ورماه الله بالعرقة ، وهى  
قرحة تأخذ فى اليد والرجل وربما أشلت . ورماه الله بالخبّ والقُدّاد ؛ وهو  
داء يأخذ فى بطنه . ورماه الله بليّلة لا أخت لها ؛ أى بليّلة يموت فيها . وقرع  
فناؤه ، وصفر إناؤه .

وماله جدّت حلائبه ، أى لا كانت له إبل . وإن<sup>(٥)</sup> كان كاذبا فاستراح  
الله راحته ؛ أى ذهب بها . ورماه الله بأفمى<sup>(٦)</sup> حارية [ و<sup>(٧)</sup> ] ذبائته الذبول

(١) رجل عيمان وأيمان : ذهب إبله وماتت امرأته .

(٢) حرب : ذهب ماله . وجرّبت إبله . وذرّب : ورم جسده ، والذربة

ورمة تخرج فى عنق البعير .

(٣) فى الأصل : غير ؛ والتصحيح عن ذيل الأمالى .

(٤) وقال بعضهم : السحاف : السل ؛ ورجل مسحوف ؛ أى مسلول .

(٥) فى الأصل : ألبان ؛ والتصحيح عن ذيل الأمالى .

(٦) أى قد رجع سمها فيها فأحرقها ، فهو أشد لضرّتها .

(٧) زيادة من ذيل الأمالى .

وَذَبَلْتَهُ اللَّهُ بُولٌ ؛ أَي تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ . وَغَالَتْهُ غُولٌ <sup>(١)</sup> . وَشَعَبْتُهُ ، شَعُوبٌ . وَوَالَعْتُهُ  
وَالِئَةً ؛ وَلَعْتُهُ : ذَهَبْتُ بِهِ .

الأصمى : شَعُوبٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَالِمٍ مَعْرِفَةٌ .  
رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا يَقْبِضُ عَصَبَهُ ؛ وَقَوْلُهُمْ قَمَقَمَ اللَّهُ عَصَبَهُ ، أَي أَيْبَسَ اللَّهُ عَصَبَهُ .  
أَبُو عَمْرٍو . يَقَالُ لِمَا يَيْبَسُ مِنَ الْبَشْرِ الْقَمَقِمِ .

وَلَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ هَارِبًا وَلَا قَارِبًا ؛ أَي صَادِرًا عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدًا وَشَتَّتَ اللَّهُ  
شَعْبَهُ . وَمَسَحَ اللَّهُ فَاهُ ؛ أَي مَسَحَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَرَمَاهُ بِاللُّبَّةِ : وَهِيَ وَجَعٌ فِي  
الْحَلْقِ ، يَكُونُ مِنْهُ يُطَوَّقُ الْحَلْقُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ الطُّشَاةَ <sup>(٢)</sup> ؛ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَانَ  
فِيمَا التَّقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ . وَسَقَاهُ اللَّهُ الدِّيْفَانَ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : جَمَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوَتَّ فَمَهُ ؛ أَي قَرِيبًا يَخْطِئُهُ ، أَي يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
قَدْرًا مَا يَفُوتُ فَمَهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَرَمَاهُ اللَّهُ فِي نَيْطِهِ ، وَهُوَ الْوَتِينُ .

أَبُو صَاعِدٍ : قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ ، أَي قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ . مَا  
أَجْرُودٌ كَلَامُهُ . قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَهُ ؛ أَي أَمَاتَهُ اللَّهُ . قَدَّ اللَّهُ أَثْرَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
فِي أَتَانٍ لَهُ شُرُودٌ : حَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رَاكِبًا قَلِيلَ الْجِدَاةِ ، قَلِيلَ الْحَاجَةِ .  
الْجِدَاةُ : الْحَلْسُ ، وَإِذَا شَدَّتْ عَلَى الْبَعِيرِ أَدَانَتُهُ فَهِيَ الْجِدَاةُ . عَلَيْهِ الْعَفَا ،  
أَي مَحْوُ الْأَثْرِ . رَغْمًا دُغْمًا شِنْفَمًا <sup>(٤)</sup> جُدَّ تَدَى أُمِّهِ ؛ إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) غَالَتْهُ غُولٌ ؛ وَهِيَ الْغَوَائِلُ ؛ وَالدَّوَاهِي .

(٢) فِي الْأَصْلِ الطُّشَّةُ ، وَمَا أُبْتِنَاهُ عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) الدِّيْفَانُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : رَغْمًا رَغْمًا شَعْمًا . وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

رُوِيَ عَلِيًّا جَدُّ مَا تُدَى أُمِّهِ . إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مَتَابِنٌ <sup>(١)</sup>

من المين .

وقال أبو صاعد : لا أهدى الله له عافته . نُلَّ عَرْشُهُ <sup>(٢)</sup> . وَنُلَّ ثَلَاثَةٌ . وَأُنْتُ لَهِ  
الله ثلثة ؛ أى أذهب الله عزه . وعيل ما عاله .

وقال أبو عبيدة في التمثيل :

أَهْلَكَ هَلَاكَهُ ؛ أَرَادَ الدَّعَاءَ عَلَيْهِ فِدَعَا عَلَى الْفِعْلِ . وَحَتَّى <sup>(٣)</sup> اللهُ حَتَّى  
الْبَرْمَةِ . وَلَا تَبِعَ لَهُ ظِلْفٌ ظِلْفًا . وَزَالَ زَوَيْلُهُ وَزَيْلٌ زَوَيْلُهُ <sup>(٤)</sup> . شَلَّ وَسَلَّ  
وَعَلَّ وَأَلَّ . وَلَا عُدٌّ مِنْ نَفَرِهِ <sup>(٥)</sup> . رَمَاهُ اللهُ بِالطَّلْطَلَةِ .

أبو زيد : الطَّلْطَلَةُ : الدَاءُ الْمُضَالُ

\* قَتَلْتَنِي رُمَيْتَ بِالطَّلْطَلَةِ <sup>(٦)</sup> \*

(١) نسبة صاحب اللسان الى الهذلي ، ورواه :

رويد عليا جد مائدى أمه . إلينا ولكن ودهم متابن  
قال الأزهرى : وتفسير البيت : أن عليا قبيلة من كنانة ؛ كأنه قال : رو يدك  
عليا ، أى أرودهم وأرفق ؛ ثم قال : جد ندى أمهم إلينا ؛ أى بيننا وبينهم  
خنولة رحم وقرابة من قبل أمهم ، وهم منقطعون إلينا بها ، وإن كان فى ودهم  
لنا مين ؛ أى كذب وملق - مادة جد .

(٢) نل عرشه : تهم .

(٣) الحت فى الأصل : سقوط الورق عن العصن وغيره ، والبرمة : زهر الطلح

(٤) فى اللسان : يقال للرجل إذا فزع من شئ وحذر : زيل زويله .

(٥) فى اللسان : مدح فى صيغة دعاء ، وهو كقولك لرجل يعجبك : فعله

ماله قائله الله ؛ وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه . قال امرؤ القيس يصف رجلا

بجودة الرمي :

فهو لا تنمى زميته ماله لا عد من نفره

(٦) الطلطة والطلاطة : الداهية .

رماه الله بكل داء يُعرف وداء لا يُعرف . وسحقه الله . لا أبقى الله لهم  
سارحا ولا جارجا؛ أى لا أبقى لهم مالا . والجارج : الحمار والفرس والشاة ؛  
وليست الإبل من الجوارج ، وليس الرقيق من الجوارج ، وإنما الجوارج  
جروج آثارها في الأرض؛ وليس للأخر جروج .

عن الباهلي :

رماه الله بالقصم وهو وجع يأخذ الدابة في ظهرها . وقال : بفيه الأثلب ،  
والكثكث ، والدقعم ، والحصب وبفيه البرى<sup>(١)</sup> وأنشد :

\* بفيك من سار إلى القوم البرى \*

وهو التراب؛ وقيل :

بفيك البرى ، ومحمى خيبرا فإنك خيسرأ .

أزق الله به الحوبة أى [ الحاجة و<sup>(٢)</sup> ] المسكنة ، ويقال : برحاله ، إذا  
تمجبت منه أى عناءه ، كما تقول للرجل إذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه .  
قال أبو مهدي : بسلا وأسلا<sup>(٣)</sup> إذا دعى عليه بالشيء كما يقال تمسأ  
ونكسأ . لحاه الله أى قشره كما يُلحى العود؛ إذا أخذ عنه لحاه ، وهو القشر  
الرقيق الذى بلى العود . لا ترك الله له ظفراً ولا شُفراً . رماه الله بالسككات<sup>(٤)</sup>  
رماه الله بمخشاش أخشن ذات ناب أخجن . قوعَ مراحه؛ أى لا كانت له إبل .  
ويقال شعبت به الشعوب؛ أى ذهبت به المنية . سمعت امرأة منا دعت على

(١) الأثلب : والكثكث والدقعم والحصب : التراب .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى الأصل : نسلا ، والمثبت عن اللسان .

(٤) أى ما بسكته .

رجل، فقالت : رماك الله بمهدى الحركة. لامة العبر<sup>(١)</sup> ولامه الويل والأليل؛ أى  
الأنين . وماله ساف ماله ؛ أى هلك . رماه الله بالسواف ، أى بهلاك المال؛ ضمه  
الأصمى، وقال أبو عمرو بالفتح . ماله خاب كنده ، والكند المراس والجهد .  
ماله طال عسفه ؛ أى هوانه . ماله استأصل الله شأفته، والشأفة : قرحة تكون  
أسفل رجل الإنسان ، وفي خف البعير ؛ أى اقتلع الله ماله كما تستأصل الشأفة  
وهي تقطع بمدينة ، ويقال شئفت رجله ، تشأف شأفاً والاسم الشأفة .  
ويقال : أتى الله على شأفته . رماه الله بوامئة؛ أى ببلاء وشر . اقتمه الله إليه :  
قبضه . وابتاضه الله وابتاض بنو فلان بنى فلان؛ ذهبوا بهم . أباد الله عترته :  
ذهب بأهل بيته . شحبه الله ؛ أى أهلكه . أباد الله غضراء<sup>(٢)</sup> ؛ أى خصبه  
وخيره . وأنبط الله بره في غضراء ؛ أى في طينة عملة خضراء .

ويقال للإنسان إذا سمل : زيد عمير نكد؛ وريابوزيد برياً<sup>(٣)</sup> . أشمت الله عاديه  
وشمت عدوه . وتركه الله حتماً بتاقتنا لا يملك كفا . وعبر ومهر . وأحانه الله  
وأبانه . ويقال : أبطله الله، وإن فلاناً ليلط إذا كان لاشيء له . وأصقه الله بالصلة؛  
بالأرض . رماه الله بمهدى الحركة . رماه الله بالواهنة ، وهو وجع يأخذ في  
المنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرمى بحجر .

وقال الهلالي : ماله وبد الله به ؛ أى أبعد الله . ويدعى على الحمار أو البعير :  
لا سهل الله عليك إلا الرخم تنقره وتأكله . جدعه الله جدعا مؤعباً ؛ وأوعب  
بنو فلان إذا خرجوا من عند آخرهم . وإذا أقبل وهو يكره طلعتة يقال : حداد  
حديه ، صراف اصرفيه . رماه الله بالأنة؛ من الأنين . أبدى الله شواره؛ يعنى  
مذاكيره ، وشورته : أبدى عورته . تربت يده : افتقر .

(١) العبر : الحزن والبكاء .

(٢) الأرض الغضراء . الطيبة .

(٣) كذا بالأصل .

وقال الأصمعي عن النبي صلى الله عليه وسلم : عليك بذات الدين تربت يداك ؛ إنما أراد الاستحاث كما تقول للرجل : انجُ نكلك أمك وأنت لا تريد أن تشكل . أبو عمرو - أي أصابهما التراب ؛ ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر . ماله وقصه الله . ماله بوئى بطنه مثل بئى ، أى شق بطنه . وماله شيب غبوقه ؛ أى قات ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء . وماله عرن فى أنفه أى طمن . وماله مسخه الله برصاً واستخفه رقصاً . ولا ترك الله له خفّاً يتبع خفّاً . وعبلته العبول<sup>(١)</sup> ، ولقد عبلت عنا فلاناً عابله ، أى شغلته شاعلة .

وقال يونس : تقول العرب للرجل إذا لقي شرّاً ثبت لبدته ، يدعون بذلك عليه ؛ والمعنى دام ذلك عليه .

وقال رجل من العرب لرجل رآه : يبكي دماً لأمماً ، وتقول للقوم يدعى عليهم : قطع الله بدارتهم .

وقال أبو مهدى وأبو عيسى : يقال : ماله أنلّ ثلله ؛ أى شغل عنى .

وقال أبو عيسى : أتمس الله جدّه وأنكسه .

وقال أبو مهدى طبنة طابنة ؛ والطينة الحتف .

ويقال : ياحرت يداك ، وياحرت أيديكم لا تفعلوا كذا وكذا ، وياحرت صدرك ، وياحرت صدوركم بالغيظ . أخابه الله وأما به . وماله عضله الله . وماله آل أليله وقلّ قليله وقلّ خيسة . ويقال لمن شمت به : لليدين وللغم به لا بظي بالصرمة أعفر . تمسه الله ونكسه ، وأتمسه وأنكسه ، عن الكسانى .

التمس أن يخرّ على وجهه ، والنكس أن يخرّ على رأسه . ويقال قبحاله وشقحاً .

قال الكسانى : ويقال قبحاً وشقحاً<sup>(٢)</sup> ؛ أى كسرأ ، شقحه الله : كسره .

(١) عبلته العبول : أخذته النية .

(٢) اتباع .



ويقال ماله أترق الله به العطش والنطش ، وأترق الله به الجوع والقوع ، والقَلّ  
والذل . وماله سَبَد نَحْرِهِ وَوَبَدَ ؛ أى سبد من الوجد على المال والكسب لا  
يجد شيئاً ، وقد سَبَد الرجل ووَبَد إذا لم يكن عنده شيء ؛ وهو رجل سَبَد .  
قاله أبو صاعد . وقال أبو عمرو : إنما نعرفه من دعاء النساء ؛ ماله سَبَد نَحْرُهَا .  
ويقال جف حجرك وطاب نشرك ، أى يموتون صفاراً ؛ أى لا كان لك  
ولد ؛ ورماء الله بهم لا يشويه ولا يُطْنِيهِ . ورماء الله بِنَيْطِهِ<sup>(١)</sup> ؛ أى بالموت .  
أسكت الله نَأْمَتَهُ وَزَأْمَتَهُ وَزَجْمَتَهُ ، أى كلامه . وهوت أمه بالثكل . وهبلته  
الهبول ، وعَبَلْتَهُ المَبُول ، وثكلته التَّكْوُل . وثكلته الرَّعِيل ؛ أى أمه الحقاء ،  
وثكلته الخيل ، ولا ترك الله له واضحة ، وأرقأ الله به الدَّم ، أى ساق الله  
إلى قومه حياً يطلبون بقتيل فيقتل ، فيرقأ دم غيره . أرانيه الله أغرَّ محجلاً  
محلوق الرأس مقيداً . أطفأ الله ناره ، أعمى عينه . أرانيه حاملاً حينه ؛ أى مجروحاً  
لا ترك الله له شامته ؛ والشوامت : القوائم . خلع الله نعليه ، جملة مقعداً ، أسكَّ  
الله مسامعه ، لا دَرَّ دَرُّهُ ، فجع الله به ودوداً ولوداً . أجذه الله جَذَّ الصليان .  
قال الباهلي : رَصَفَ اللهُ فِي حَاجَتِكَ ، أى لطف لك فيها . وقال أبو صاعد :

سفاك الله دم جوفك ، وإذا هريق دم الإنسان هلك .

وقال أبو مهدي : أَوْبَكَ اللهُ بِالْمَافِيَةِ وَقِرَّةِ الْمَيْنِ . وإذا وعدك الرجل عِدَّةً  
قلت : عهدى فلا بَرِّحْ ؛ أى ليكن ذلك . ويقال : ثَوَّبَهَا اللهُ الْجَنَّةَ ؛ أى جعل  
ثوابها الجنة . ووعدت بمض الأعراب شيئاً فقال : سَبَّعَ اللهُ خَطَاكَ ، نشر  
الله حجرتك . كَثَّرَ اللهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ . نموذ بالله من النار وصائرة إليها ، ومن  
السييل الجارف والجيش الجانح ؛ جاحوا أموالهم يجوحونها جوحاً . ومصائب  
القرائب ، وجاهد البلاء ، ومضلمات الأدوية .

(١) بهم لا يشويه ولا يطنيه : لا يخطئه .

ويقال : بهم اليوم قطرة من البلاء ، نعوذ بالله من وطأة العدو وغلبة الرجال ، وضيع الدين . ونعوذ بالله من العين اللامة ؛ أى عين الحاسد التي تمر على مالك فيشوه لك . أعوذ بالله من الهيبة والخيبة . نعوذ بالله من أمواج البلاء ، وبوائق الفتن ، وخيبة الرجاء وصفر الفناء .

### ذكر الألفاظ التي بمعنى جميعا

قال في ديوان الأدب :

ويقال جاء واقضهم بقضيتهم<sup>(١)</sup> ، أى جاءوا بآخرم ؛ فن رفع جملة بمعنى التأكيد ومن نصب جملة كالصدر . قال سيويوه : انقض آخرم على أولهم انقضاضا . ويقال جاء القوم بلغتهم ولفيفهم ، أى جاءوا أخلاطهم . ويقال جاءوا على بكرة أبيهم ؛ أى جاءوا جميعا .

### ذكر باب هين وهين

قال في الصحاح :

يقال هين وهين ، ولين ولين ، وحيز وحيز ، وخير وخير ، وسيد وسيد ، وميت وميت .

وفي الترقيص للأزدى :

قال الأصمعي : الأصل في القيل التشديد ثم خفف ، وهو من باب الميت والهين ، حُفقت هذه الحروف إيجازا واختصارا . والقيل : الملك .

وفي شرح الدرديدية لابن خالويه :

(١) جاءوا قضهم وقضيتهم ؛ أى بجمعهم لم يدعوا وراءهم شيئا ولا أحدا .

الطينف : الخيال الذى يراه النائم ؛ والأصل فيه طَيْفٌ فأسقطوا الياء ؛ كما قالوا فى هَيْنٌ ولَيْنٌ هَيْنٌ ولَيْنٌ . وكذا ضَيْقٌ وضَيْقٌ ، وصَيْبٌ وصَيْبٌ .

ذكر الألفاظ التى اتفق مفردوها وجمعها ، وغَيَّرَ الجمع بحركة

فى الصحاح :

الدُّلَامِزُ ( بالضم ) القوى الماضى ، والجمع دَلَامِزُ ( بالفتح ) .

الرَّشَانُ وَالكَرَوَانُ : طائران ، والجمع رِشَانٌ ( بكسر الواو وسكون  
الراء ) وَكَرَوَانٌ على غير قياس .

وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى :

الجَلَادِحُ : الطويل ، والجمع جَلَادِحُ .

وفى تذكرة ابن مکتوم :

حكى فى جمع دُخَانٍ دِخَانُ .

ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف :

قال الكسائى : رَشِدْتُ (١) أَمْرَكَ ، ووقِفْتُ (٢) أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتُ عَيْشَكَ ،

وَوَعَيْتُ رَأْيَكَ ، وَأَلَمْتُ بَطْنَكَ ، وَسَفَهْتُ نَفْسَكَ .

(١) يقال : رشدت أمرك وألمت بطنك ؛ أى رشد أمرك وألم بطنك .

(٢) وقفت فى أمرك .

## ذكر باب مال ومالة

قال ثعلب في أماليه :

يقال : رجل <sup>(١)</sup> مالٌ ، وامرأة مالة . ونال ونالة ؛ كثير المال والنوال . وداء  
وداءة . وهاعٌ لاعٌ . وهاعةٌ لاعَةٌ ، وصاتٌ صائَةٌ ؛ أى شديدة الصوت .  
وإنه لقالُ الفِراسةُ أى ضئيف . وإنه لطافٌ <sup>(٢)</sup> بالبلاد . وخاطٌ للشباب .  
وصام إلى أيام . وصاح بالرجال . وكبش صافٌ ، ونمجة صافة . ومكان ماهٌ .  
وبئر ماهة ؛ أى كثيرة الماء . ويوم طانٌ . ورجلٌ <sup>(٣)</sup> راذٌ وغاد . وإنهم لزاغَةٌ  
عن الطريق . ومالَةٌ إلى الحق . وقالة بالحق . وإنهم لجارَةٌ لى من هذا الأمر .  
زاد في الصّحاح .

ورجل جافٌ . قال : وأصل هذه الأوصاف كلها فعل ( بكسر الميم ) .  
وفي الصّحاح : رجل ماسٌ : خفيف طياش .  
وفي تهذيب التّبريزى :

شجرة شاكّة وأرض شاكّة : كثيرة الشوك . ومكان طانٌ : كثير  
الطين . ورجل خال ذو خيلاء . وجُرْف هار ، أى منهار .

- 
- (١) قال سيديويه : مال : إما أن يكون فاعلا ذهب عينه ؛ وإما أن يكون  
فعلا من قوم مالة ومالين : اللسان - مال .  
(٢) رجل هاع لاع : جزوع .  
(٣) طاف : كثير الطواف .  
(٤) رجل راد ؛ أى رائد ، والرائد : هو الذى يرسل فى التماس النجعة  
وطلب الكلاء .

## ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ

في نوادر أبي زيد .

يقال : رِثْمَةٌ ، وِرْثُونٌ ، وُقْلَةٌ<sup>(١)</sup> ، وُقْلُونٌ ، ومائة ومِثُونٌ .

وفي أمالي ثعلب .

يقال : عِضَّةٌ وَعِضُونٌ<sup>(٢)</sup> ، ولغة وانفون ، وِبْرَةٌ وِبْرُونٌ<sup>(٣)</sup> ، وقِضَّةٌ وقِضُونٌ<sup>(٤)</sup> ، وِرْقَةٌ وِرْقُونٌ ؛ والرَّقَّةُ : الذهب والفضة . وقالوا وجدان الرِّقِّين ينطى أفن الأفين ؛ أى الأحق . ويقال لقيت منه الفَتَكْرَيْنِ ، والفَتَكْرَيْنِ ، والأمرَيْنِ ؛ والثلاثة من أسماء الداهية .

وفي الصحاح .

عن الكِسَائِي : لقيت منه الأَقْوَرَيْنِ ؛ وهى الدواهى العظام .

وفي المقصور للقالى .

قال أبو زيد : رميته بالذَّرْبِيَّأ وهى الداهية ، والذَّرْبَيْنِ ، يعنى الدواهى .

وفي الجهرة .

قال الأصمعى : قالوا لا أفعله أبداً الآبدن ، مثل الأرضين .

وقال أبو زيد :

(١) القلة : الحشبة الصغيرة التى تنصب ؛ يلعب بها الصبيان ؛ وهى قدر ذراع .

(٢) العضة : الفرقة . وفي التنزيل . جعلوا القرآن عضين .

(٣) البرة : الخلخال .

(٤) القضة : نبتة سهلية .

يقال : عملت به العملين<sup>(١)</sup> ، وبلغت به البلغين ؛ إذا استقصيت في شتمه وأذاه .

قال ابن دريد :

وجاء فلان بالترحين والبرحين ؛ أى بالداهية .

وفي المقصور والمدود للقالى .

يقال فى جمع لغة وكُبة : لغين وكين ، والكُبة : البعرة ، ويقال المذيلة والكناسة .

وفى مختصر العين للزبيدى :

الكرة تجمع على الكرين .

وفى الصحاح .

الإوزة والإوز : البط ، وقد جمعه بالواو والنون قالوا إوزون ؛ وقالوا فى جمع الحرّ حرون ، وفى لدة لدون ، وفى الحرّة حرّون ، وفى إحرة إحرون .

ذكر فاعل بمعنى ذى كذا

فى الصحاح :

رجل خابر : ذو خبر . وتامر : ذو تمر . ولابن : ذو لبن . وتارس : ذو ترس . وفارس : صاحب فرس . وماحض : ذو محض ؛ وهو اللبن

---

(١) فى اللسان : عمل به العملين : بالغ فى أذاه . وبلغ به البلغين : إذا استقصى فى شتمه وأذاه . قال : والبلغين : الداھية .

الخالص . ودارع : ذو درع . ورامح : ذو رمح . ونابل ذو نبل . وشاعل :  
ذو إشمال<sup>(١)</sup> . وناعل : ذو نعل . ا هـ .

وقال الأخفش :

شاعر : صاحب شعر .

وفي نوادر يونس :

فاكه من الفا كهة ، مثل لابن وتامر .

وفي نوادر أبي زيد :

يقال : القوم سامنون زابدون ، إذا كثرت سممهم وزُبدتهم .

وفي أدب الكتّاب لابن قتيبة .

رجل شاحم لاحم : ذو شحم ولحم يطعمهما الناس .

وقال ابن الأعرابي :

شجرٌ مشمر إذا أطلع ثمره ، وشجرٌ ثامر إذا أنضج .

وفي تهذيب التبريزي :

بلد ماحل : ذو محل ، وعاشب : ذو عُشب ، وهم ناصب ذو نصب .

ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم

قال يونس في نوادره :

أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحرّكون الشين، وتمدّم تثقل  
وتكسر الشين ؛ ومنهم من يفتحها . أهل الحجاز يبطش ، وتمدّم يبطش . تميم

(١) في الأصل : شعال ؛ وما أثبتناه عن القاموس .

هَيَّات ، وأهل الحجاز أيَّهات . أهل الحجاز مِرْيَةٌ وتَمِيمٌ مِرْيَةٌ<sup>(١)</sup> . أهل الحجاز الحِصَادُ وتَمِيمٌ الحِصَادُ . أهل الحجاز الحِجَجٌ ، وتَمِيمٌ الحِجَجٌ . أهل الحجاز تَمَحَّدتْ ووَحَّدتْ ، وتَمِيمٌ تَمَحَّدتْ . أهل الحجاز رِضْوَانٌ وتَمِيمٌ رِضْوَانٌ . أهل الحجاز سَلُّ رَبِّكَ وتَمِيمٌ اسْأَلُ . أهل الحجاز عَلِيٌّ زَعَمَهُ وتَمِيمٌ عَلِيٌّ زَعَمَهُ . أهل الحجاز جُوْنَةٌ بِلَاهِمْزٍ وتَمِيمٌ جُوْنَةٌ بِالْهَمْزِ . أهل الحجاز قَلَنْسِيَةٌ وتَمِيمٌ قَلَنْسِيَةٌ . أهل الحجاز هو الذي يَنْقُدُ الدَّرَاهِمَ وتَمِيمٌ يَنْتَقِدُ . أهل الحجاز القَيْرُ وتَمِيمٌ القَارُ . أهل الحجاز زَهْدٌ وتَمِيمٌ زَهْدٌ . أهل الحجاز طَنْفَسَةٌ وتَمِيمٌ طَنْفَسَةٌ . أهل الحجاز القَنْيَةُ وتَمِيمٌ القَنْوَةُ<sup>(٢)</sup> . أهل الحجاز الكِرَاهَةُ وتَمِيمٌ الكِرَاهِيَةُ . أهل الحجاز لَيْلَةُ ضَحْيَانَةٍ وتَمِيمٌ لَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ<sup>(٣)</sup> . أهل الحجاز مَا رَأَيْتَهُ مِنْذُ يَوْمَيْنِ وَمِنْذُ يَوْمَانِ ، وتَمِيمٌ مَذْيُومَيْنِ وَمَذْيُومَانِ ؛ فَيَتَّفِقُ أَهْلُ الحِجَازِ وتَمِيمٌ عَلَى الإِعْرَابِ وَيَخْتَلِفُونَ فِي مَذٍ وَمِنْذٍ فَيَجْعَلُهَا أَهْلُ الحِجَازِ بِالنُّونِ وتَمِيمٌ بِلا نُونٍ . أَهْلُ الحِجَازِ مَزْرَعَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ وتَمِيمٌ مَزْرَعَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ . أَهْلُ الحِجَازِ شَتْمُهُ مَشْتَمَةٌ وتَمِيمٌ مَشْتَمَةٌ . أَهْلُ الحِجَازِ لَاتَةٌ<sup>(٤)</sup> عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتَةُ وتَمِيمٌ أَلَاتُهُ يَلِيْتُهُ . أَهْلُ الحِجَازِ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ إِلاَّ البَاطِلُ ، وتَمِيمٌ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلاَّ البَاطِلُ . أَهْلُ الحِجَازِ حَقْدٌ يَحْقُدُ وتَمِيمٌ حَقْدٌ يَحْقُدُ . أَهْلُ الحِجَازِ الدَفُّ وتَمِيمٌ الدَفُّ . أَهْلُ الحِجَازِ قَدِ عَرِضَ لِفُلَانٍ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ عِلْمٌ ، وتَمِيمٌ عَرِضَ لَهُ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ ضَرْبٌ .

وقال أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي في أول نوادره :

أهل الحجاز برأت من المرض وتميم برئت . أهل الحجاز أنا منك براء

(١) المرية : الشك .

(٢) القنية : الكسبة .

(٣) ليلة ضحيانة وإضحيانة : مضيفة لا غيم فيها .

(٤) لاته : نقصه حقه .



وسائر العرب أنا منك برى ؛ والفتان في القرآن . أهل الحجاز يخففون  
المدى يجملونه كالرّمى وتميم يشددونه بقول المديّ كالمشى والشي . أهل  
الحجاز قلوت البرّ وكل شي ' يقلى فأنا أقلوه قلّوا ، وتميم قلّيت البرّ فأنا أقليه  
قلّيا ؛ وكلهم في البنض سواء ؛ يقولون قلّيت الرجل فأنا أقلّيه قلّى . أهل  
الحجاز تركته بتلك المدّوة وأوطأته عشوة ولى بك إسوة وقدّوة وتميم تضم  
أوائل الأريمة . أهل الحجاز لممرى وتميم رعملى . أهل الحجاز هذا ماء شرب  
وتميم هذا ماء شروب . أهل الحجاز شربت الماء شربا وتميم شربت الماء شربا .  
أهل الحجاز غرفت الماء غرفة وتميم غرفة . أهل الحجاز الشفع والوتر بفتح  
الواو ، وتميم الوتر بكسرهما . أهل الحجاز الوكاف وقد أو كفت وتميم الإكاف .  
وقد آ كفت . أهل الحجاز أوّصدت الباب إذا أطبقت شيئا عليه ، وتميم  
آصدت . أهل الحجاز وكّدت تو كيدا وتميم أكّدت تا كيدا . أهل الحجاز  
هى التمر ، وهى البرّ ، وهى الشعير ، وهى الذهب ، وهى البُسْر ؛ وتميم تذكّر  
هذا كله . أهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى (مفتوح) وفى السلطان (مكسور)  
وتميم تكسر الجميع . أهل الحجاز ولدته لتّمّام (مفتوح) وتميم تكسره .

[ حديث عيسى بن عمر الثقفى مع أبى عمرو بن الملاء ]

فى إعراب ليس الطيب إلا المسك

وقال القالى فى أماليه (١) :

حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال : سمعت الأصمى يقول : جاء  
عيسى بن عمر الثقفى ونحن عند أبى عمرو بن الملاء فقال : يا أبا عمرو ما شئى

بلغنى عنك تميزه؟ قال : وما هو؟ قال : بلغنى أنك تميز ليس الطيب إلا المسك بالرفع ، قال أبو عمرو : ذهب بك يا أبا عمرو ! نعت وأدلىج الناس ، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب ولا في الأرض تميمي إلا وهو يرفع .

ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعنى الزيدى ، وأنت يا خلف - يعنى خلفاً الأحمر ، فاذهباً إلى أبي المهدي فلقناه الرفع فإنه لا يرفع ، واذهباً إلى أبي المنتجع<sup>(١)</sup> فلقناه النصب فإنه لا ينصب . قال : فذهباً فأتينا أبا المهدي فاذا هو يصلى فلما قضى صلاته ، التفت إلينا وقال : ما خطبكم؟ قلنا : جئنا نسألك عن شئ من كلام العرب ، قال : هاتيا ، فقلنا : كيف تقول ليس الطيب إلا المسك ، فقال : أتامراني بالكذب على كبرة سني؟ [ فأتين الجادي؟ وأين كذا؟<sup>(٢)</sup> وأين بُنة الإبل الصادرة؟ ] فقال له خلف ليس الشراب إلا إلا المسل ، [ فقال : فما يصنع سودان هجر؟ ما لهم شراب غير هذا التمر<sup>(٣)</sup> ] قال الزيدى فلما : رأيت ذلك منه قلت له : ليس ملاك الأمر إلا طاعة الله والعمل بها ، فقال : هذا كلام لا دخل فيه ، ليس ملاك الأمر إلا طاعة الله ، فقال الزيدى : ليس ملاك الأمر إلا طاعة الله والعمل بها ، فقال : ليس هذا لحنى ولا لحن قومي . فكتبنا ما سمعنا منه .

ثم أتينا أبا المنتجع [ فأتينا رجلاً يعقل<sup>(٤)</sup> ] فقال له خلف : ليس الطيب إلا المسك ، فلقناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وأبى إلا الرفع ، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن سمر لم يبرح ، فأخرج عيسى خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا ، والله فقت الناس .

(١) في الأمالي : المنتجع .

(٢) زيادة من الأمالي .

ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عقد لها ابن السكيت باباً في إصلاح المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب،

وقد نظمها ابن مالك في أبيات فقال :

قل إن نَسَبْتَ عزوتَه وعزيتَه<sup>(١)</sup> وكنوتَ أحمدَ كُنِيَةً وكنيتَه  
وطفوتَ في معنى طفيتُ ومن قني وشيئاً يقول قنوتَه وقنيتَه  
ولحوتُ عودي فأشراً كالجحيتَه وحسنوتَه عوجتَه كنجيتَه  
وقاوتَه بالنار مثل قليتَه ورثوتُ خلاماتٍ مثل رثيتَه  
وأثوتُ مثل أثيتُ قلَه إن وشي وصفوتُ مثل صفيتُ نحو محدي  
وسخوتُ نأري موقداً كسختيها<sup>(٢)</sup> وخبوتُ مال جهاتِنَا كجبيتَه  
وزقوتُ مثل زقيتُ قلَه لاطائرٍ وخبزوتَه كزجرتَه وخبزيتَه  
أحشوتُ كحشيتُ التراب<sup>(٣)</sup> قل بهما ممأً وعحوتُ خط الطرسِ مثل محيتَه  
وكذا طلوتُ طلا الطلَى كطاليتَه<sup>(٤)</sup> وسخوتُ ذاك الطلِينِ مثل سحيتَه  
وهذوتُم كهذيتُم في قولكم ونقوتُ مئعَ عظامه كنفقيتَه  
مالي إنسى ينمو وينمي زاد لي وكذا السقاء مآوتَه ومآيتَه<sup>(٥)</sup>  
وحشوتُ عدلي يا فتى وحشيتَه

(١) عزوت الرجل وعزيتَه : إذا نسبته إلى أبيه .

(٢) سخا النار : إذا أوقدها فاجتمع الجمر والرماد ففرجه .

(٣) حشا التراب : رماه .

(٤) طلوت الطلا : ربطته برجله .

(٥) مآيت السقاء : إذا وسعته ومددته حتى يتسع .

وأوتت مثل أنيت جئتُ فقلهما  
 ونحوته ونحيتيه كقصده  
 وأسوتُ مثل أسيت صلحا بينهم  
 أدى أدواً للحليب<sup>(٢)</sup> خشورة  
 وياوتُ إن تفخر بأيتُ وإن يكن  
 والسيف أجلوه وأجليه مما  
 وجأوتُ برمتنا كذاك جأيتُها<sup>(٣)</sup>  
 وجنوتُ مثل جنيتُ قل متفطنا  
 وحفاوة وحفاية لطفاً به  
 وحزوتُ مثل حزيتُ جئتكَ مسرعا  
 وخفا إذا اعترض السحاب بروقه  
 ودنوتُ مثل دنيت قد حكيا مما  
 وإذا تأكل ناب نابهم ذرا  
 وكذا إذا ذرت الرياح ترابها  
 ذأو وذأى حين تسرع عانة<sup>(٤)</sup>  
 ورطوتُها ورطيتُها جامعها  
 وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا  
 وسأوت ثوبى قل سأيتُ مددته

(١) مناه : ابتلاء .

(٢) أدى اللبن : خثر ليروب ؛ وأدوته : مخضته .

(٣) جأى الرمة ؛ وهى القدر : وضع عليها الجأدة ، وهى شئ تغطى به  
 من كل جلد أو خفيفة .

(٤) العانة : الأنان .

وكذا سَنَّتْ تَسْنُو وتَسْنَى نُوقُنَا (١)  
 والضَّخُو والضَّحَى البروز لشمسنا  
 ضَبُو وضَبَى غَيْرته النار أو  
 وَطَبُونُهُ عن رأيه وَطَبَيْتُهُ (٢)  
 والله يَطْحُو الأرض يَطْحِيها مما (٤)  
 يَطْمُو وَيَطْمِي النهر عند علوه  
 عَنُوا وَعَنْيَا حين تنبت أرضنا  
 عَجْوًا وَعَجِيًّا أرضمت في مهلة  
 غَمَوًا وَغَمِيًّا حين يُسْقَفُ بيته (٦)  
 غَفَوًا إذا ما نمت قل هي غَفِيَّة  
 وَعَدَوْتُ للعدو الشديد عَدَيْتُ قل  
 نَضَوًا وَأَضِيًّا جثته منسراً  
 وَمَشَوْتُ ناقتنا كذلك مشيتها  
 وَمَقَوْتُ طسنتي قل مَقَيْتُ جَلَيْتُهُ  
 وسحائبنا ورَعَوْتُهُ ورَعَيْتُهُ  
 وعشوته النأ كَوْلَ مثل عَشَيْتُهُ  
 شمس كذا بهما مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ  
 وكذا طَبَوْتُ صَبِينَا وَطَبَيْتُهُ (٣)  
 وطحوته كدفتته وطحيتته  
 وفأوتُ رأسَ الشئِ مثل فَأَيْتُهُ (٥)  
 وكذا الكتابُ عَنَوْتُهُ وعنيتته  
 وفَلَوْتُهُ من قَمَلِهِ وفَلَيْتُهُ  
 وغطوته آلتته وغطيتته  
 وقَفَوْتُ جثت وراه وقَفَيْتُهُ  
 بهما كَرَوْتُ النهر مثل كَرَيْتُهُ (٧)  
 ولَصَوْتُهُ ككفدفته ولَصَيْتُهُ  
 وإذا قصدتَ نَحْوَتُهُ ونَحَيْتُهُ  
 وإذا طلبتَ عَرَوْتُهُ وعريته

(١) سنت الناقة الأرض : إذا سقتها وكذلك السحابة .

(٢) طبوته عن رأيه وطبيته : صرفته .

(٣) طبوت الصبي وطبيته : دعوته .

(٤) يطحو الأرض : يبسطها .

(٥) فأى رأس الشئ : فلقه .

(٦) غما البيت : إذا غطاه بالطين والحشب .

(٧) الكرى : الحفر .

وَأَوْتُ مِثْلُ نَأَيْتُ حِينَ بَعَدْتُ عَنْ وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرِيَّتَهُ  
وَنَشَوْتُ مِثْلُ نَشَيْتُ نَشَرْتُ حَدِيثَهُمْ وَكَذَا الصَّبِيَّ غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتَهُ  
لَفَوْتُ وَلَفَيْتُ لِلْكَلَامِ وَهَكَذَا مَقَوْتُ وَمَقَيْتُ فَادِرٌ مَا أَبْدَيْتُهُ  
عَيْنِي هَمَّتْ تَهْمُو وَتَهْمِي دَمُّهَا وَحَمَوْتُهُ السَّكُولُ مِثْلُ حَمَيْتِهِ (١)

### ذكر الفرق بين الضاد والظاء

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد :

تتمين الظاء بافتتاح ما هي فيه بدال لا حاء معها ، وبكونها مع شين لا تليها  
إلا شمضه : ملك قلبه ، أو بعد لام لازمة دون هاء ؛ ولا عين مخففة ليس معها  
ميم ، إلا لضم ، ضخم ، ولضاً ، ولضْلُض : مهر في الدلالة . أو بعد كاف لم تتصل  
براء لغير ذم ، ولا لزوم ، أو بعد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير سمن إلا  
جضاً : أ كولا ، وجضاً : قمرأ ، وجوضي : مسجداً ، وجضداً : جلدأ ، وجض  
عليه في القتال : حمل عليه .

وتتمين أيضاً بتوسطها بين عين ونون لازمة ، أو تقدمها عليهما ، أو  
تأخرها عنهما في غير نعض : شجر ، أو نعض : إصابة ، وبكونها قبل لام بعدها  
فاء أو ميم لغير سهر ، أو قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة ، أو واد ، أو أعلى  
جبل ، أو قبل راء بعدها فاء لغير شجر ، أو موضع أو كره خبر أو قبل فاء بعدها  
راء لغير تداخل ، أو فقدي ، أو سرعة ، أو قبل ميم بعدها همزة ، أو حرف  
لين لغير ضيم ، أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جنزة (٢) ، أو لإحراق أو ختل

(١) وزدت عليه : متوت جيلا أو متيت : مددته . وثنيت بابا أو ثنوته :  
فتحته . ورأيت لبعضهم زيادات لا يسمها الهامش . قاله نصر .

(٢) جنزة : بلد .

أو سكوت أو إخلاف رجاء ، أو قبل همزة بعدها راء أو فاء ، أو ميم أو باء ،  
 أو قبل نون بعدها ياء أو ميم ، أو قبل أصالة نونين في مُفهِمٍ تَهْمَةٌ ، أو حسان  
 أو يقين ، أو لامين ؛ لافي مضلل علما ، ولا مُفهِمٌ ذمًا ، أو غيبية ، أو عدم رُشدٍ  
 أو عليم ، أو راءين في مُفهِمٍ مكان أو حَجَرٍ محدد ، أو فاءين في مُفهِمٍ تتبّع ،  
 أو إمساك ، أو همزتين بينهما مثل الأول في مُفهِمٍ محاكاة أو صوت ، أو قبل  
 حرقى علة في مُفهِمٍ نبت ، أو حُمق ، أو باءين مُفصلين بعثل الأول ، في مُفهِمٍ  
 غير سمن ، أو قبل راء بعدها معتل في مُفهِمٍ عَض ، أو لين ، أو لبس ، أو  
 مجود ، أو بعدها باء في مُفهِمٍ صلابة أو حدة أو تنوّ أو نين أو رَجُلٍ معين ،  
 أو نبت ، أو قبل همزة أو واو بعدها فاء في مُفهِمٍ طرد ، أو قبل واو بعدها  
 راء في مُفهِمٍ ضَرٌّ أو ضَمَف .

وتتمين الظاء أيضا لما لا يُفهِمُ عَضًا من بناء عَطَمَط (١) ، وبكونها عينا  
 لما فاؤه عين ولاؤه ميم ، في غير عَضُومٍ وَعَيْضُومٍ (٢) ، وغير مفهم عَسِيبٍ أو  
 حَطَّ في جَبَلٍ أو طَرَدٍ أو عرب ، ولما فاؤه نون ولاؤه ميم لغير برٍّ أو غِلظ ،  
 ولما فاؤه حاء ولاؤه لام لغير عَدِّ وَلَمِبٍ ومَلْعُوبٍ به ، أو بالشد ، أو ذهاب أو  
 ابتلاء أو سوء خلق ، ولما فاؤه خاء أو حاء ولاؤه معتل غير مبدل من غير همزة ،  
 ولما فاؤه باء ولاؤه معتل لغير إقامة ، ولما فاؤه ميم ولاؤه عين لغير سين وإطعام ،  
 ولما فاؤه حاء ولاؤه راء غير شُهُودٍ وسُرْعَةٍ وحِصْنٍ ونَجْمٍ ، ولما فاؤه واو أو  
 عين ولاؤه باء لغير قَطْعٍ وردِّ وخَفَّةٍ ، ولما أوله فاء وآخره عين لغير حدث ،  
 ولما فاؤه عين ولاؤه راء لغير بُقْعَةٍ . ومنع أو معتل لجشرة أو ألم أو مؤلم ، ولما

(١) العطمطة : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها .

(٢) العضوم : الناقة الصلبة ، والبيضوم : الأكلول .

فاؤه واو ولامه فاء لغير وَتَف وَسَيَّر ، ولاما فائه نون ولامه فاء لتقاوة أو أخذ أو سُفْرَة ، ولاما فائه باء ولامه راء ، ولاما فائه نون ولامه راء في غير النَّضْر والنَّضِير<sup>(١)</sup> عَمَلِينَ ، وغير مفهوم ذهب أو خلوص أو حُسن أو نَبْت .

وتتمين الظاء أيضا بكونها لاما لا فائه ميم<sup>٢</sup> وعينه عين<sup>٣</sup> لا نزاع سَهْم ، ولاما فائه طاء وعينه واو لَسَمَى أو طَرَد ، أو فاء في مُفْهَم وَعَمَى أو حِرَاسَة أو مُدَاوِمَة أو مُحَاسَبَة ، أو مَنَع أو عَطَب ، ولاما فائه غين وعينه ياء لغير شجر ملتف ، أو أُلْفَة ، أو طَلَع ، أو تَقَص . ولاما فائه قاف<sup>٤</sup> وعينه معتل<sup>٥</sup> علما أو لحر ، أو راء عَمَلًا ، أو لشرف<sup>٦</sup> أو دَبَّح أو مدبوغ به أو عين لتَيْل مَشَقَّة .

وتتمين الظاء أيضا بكونها لاما لِمَا عَيْنُهُ قَافٌ وفائه ياء أو همزة ، ولاما عينه نون<sup>٧</sup> وفائه حاء أو خاء أو عين ، ولاما فائه باء وعينه هاء ، أو معتل<sup>٨</sup> لِرَاحِم ، أو جِجَاع ، أو ماء فَحْلٍ ، أو سَمَن ، أو ذَل ، أو ظَلَم . ولاما فائه راء يليها عين ، ولضغف فائه ميم لغير مَصَّ وَلَدَغْر وَلَدَع وَنَقَى ، أو فاء لِحَافٍ أو ماء فَحْلٍ أو وَرَم ، أو ماله كَدٌّ أو تَسَبَّبَ فِيهِ أو إِدْخَالَ أو رَدِّ ، ولضغف فائه غين لغية أو إِرَاقٍ أو بَاهٍ لِحَافٍ أو سَمَنٍ أو إِحْلَاحٍ لَبَخْتُ أو نَصِيب .

وتتمين الظاء أيضا في التَّخْطَرَفِ<sup>(٢)</sup> والمُطْرَبِ<sup>(٣)</sup> ، والظَّرْبَمَانَةِ<sup>(٤)</sup> ، والظَّرْيَاظَةِ<sup>(٥)</sup> ، والتظرموظ، والظَّخْرَبَةِ<sup>(٦)</sup> ، والظَّأَبِ : السَّلَفِ ، والمَاطِ<sup>(٧)</sup> :

(١) في الأصل : النَّضْر .

(٢) رجل متخطف : واسع الخلق رحب الصدر .

(٣) في الأصل : بالعين ، ولم تقف عليه في كتب اللغة ، والمطرب : الأفعى .

(٤) الحية .

(٥) في الأصل : الظريظة .

(٦) خظرب قوسه : شد وترها . وألقاه : ملاه .

(٧) في الأصل : والماظ .



المؤذى جيرانه ، والنظد : التبيح ، والظب : الهذار ، والظجر : السبي الملق .  
 ووحاظة : قبيلة ، وطحجة : طمئة واسمة ، وطحارة : صحيفة ، ومطة : ريانة ،  
 ووظمة : تهمة ، ووظح : ودح ، وعظا صمغ ، وظهم خلق ، ووظا : منى المرأة ، ووظر  
 سمن ، وربظ : سار ، وحبظ : امتلا ، ونبظ : قطع ، وحمظ : عصر ، وخط :  
 استرخى .

وتشترك الظاء والصاد في عض الحرب والزمان ، ومضاض الخصام ،  
 وفيض النفس ، وبظ<sup>(١)</sup> الوتر ، وقرظ المادح ، وبيض النمل ، وعظم القوس  
 والدرى ، وعضل الفيران ، وحظل النخل ، وحطب الفخ ، وعظمة<sup>(٢)</sup>  
 الصاعد ، وإنضاج السنبيل ، والتضافر ، والحضض ، والراط بمعنى الوفور ،  
 والخنصرف<sup>(٣)</sup> ، وخصرف<sup>(٤)</sup> جلدها ، وأضم : غضب ، وظف الشئ : كاد يفنى ،  
 وظرسى : جرى ، وخصرب : ملا أو شد ، وأعضال المكان : كثر شجره ،  
 ونصف الفصيل ضرع أمه : امتكته .

وشاركت الظاء في الناظور ، والطمخ<sup>(٥)</sup> ، وبني ناعظ ،  
 والمحبظى ، والحنظاوة ، والظبن والبطير ، والوقظ ، وأخذ بطوف رقبته ،  
 ولا يحتمل ميظا ، والتمظ بحقه ، وحنظه : كربه ، وجلفظ السفينة ، ووظف :  
 قوائم الدابة ، ووشظ<sup>(٦)</sup> الفأس ، ونشظته الحية ، وظلف<sup>(٧)</sup> الدم ،

(١) بظ المعنى : حرك أوتاره ليهيئها للضرب .

(٢) عظم السهم : ارتعش والتوى .

(٣) الحصرف : الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين .

(٤) الحصرفة : هرم العجوز وفضول جلدها .

(٥) الطمخ : شجرة ؛ وشجرة التين في لغة طبي .

(٦) وشظ الفأس . ضيق جريدتها بخشب .

(٧) ذهب دمه ظلما : باطلا هدرا .

واظروُرى<sup>(١)</sup> البطن ، ومسفت اليد ، واعظأَل الشئ : تراكب ، وأظل :  
أشرف ، وخضرف ، وحظلب : أسرع ، واستظارت السكبة : هاجت ،  
وغظنظت القدر .

وشاركتهما الضاد في اظآن واجلنظى ، وذهب دمه بظرا .

وقال بعضهم<sup>(٢)</sup> :

أيها السائل عن الظاء والضاد<sup>(٣)</sup> لِكَيْلَا تُضِلَّهُ الْأَلْفَاظُ  
إِنْ حَفِظَ الظَّاءَاتُ يُفْنِيكَ فَاسْمَعَنَّ مَا اسْتِمَاعَ أَمْرِي لَهُ اسْتِيقَاطُ  
هِيَ ظَمِيَاءٌ وَالْمِظَالِمُ وَالْأُظْلَامُ وَالظُّلْمُ وَالظُّبْيُ وَاللِّحَاطُ<sup>(٤)</sup>  
وَالعِظَاءُ وَالظَّلِيمُ وَالظُّبْيُ وَالشَّيْطَانُ وَالظُّلُّ وَاللَّظَى وَالشُّوَاظُ<sup>(٥)</sup>  
وَالتَّظَنَّى وَاللَّفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْرِيطُ وَالْقَيْظُ وَالظَّمَامُ وَاللَّمَّاطُ<sup>(٦)</sup>  
وَالحِظَاءُ وَالنَّظِيرُ وَالظُّبْرُ وَالجَا حِظُ وَالنَّاطِرُونَ وَالْأَيْقَاطُ<sup>(٧)</sup>

(١) اظرورى البطن : اتنفخ .

(٢) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ؛ من القامة  
السادسة والأربعين المسماة بالمقامة الحلبية .

(٣) في المقامات بتقديم الضاد .

(٤) ظمياء ؛ يقال : شفة ظمياء أى فيها سمرة ، والأظلام . جمع مظلمة .  
والظلم : ماء الأسنان وبريقها . والظبي : جمع ظبية ، وهو حد السيف . والليحاط :  
جانب العين مما يلي الصدغ .

(٥) العظا : جمع عظاية وهى نوع من الوزغ . والظلم : ذكر النعام .  
والشيطان : الطويل ، واللاظى : النار . والشواظ : النار بلا دخان .

(٦) التقريظ : مدح الرجل حيا . واللاظ : النوق .

(٧) الحظا : جمع حظوة ، وهى المكانة . والظئر : الرضع . والليحاط : من

برزت عيناه .

- والتَشَطَّى والظَّلْفُ والمَعْظُمُ والظَّنْبُوبُ والظَّهْرُ والشَّقْلُ والشَّظَاظُ<sup>(١)</sup>  
والأظْفِيرُ والمُظْفَرُ والمحْظُورُ والحافِظونَ والإحْفَاطُ<sup>(٢)</sup>  
والحِطْبِيْرَاتُ والمَظِنَّةُ والظَّنَّنةُ والكَاظِمُونَ والمُعْتَاظُ<sup>(٣)</sup>  
والوِظِيْفَاتُ والمُؤَاظِبُ والكِظَّةُ والانتِظَارُ والإِظَاظُ<sup>(٤)</sup>  
وَوَظِيْفٌ وظَالِمٌ وعَظِيْمٌ وظَهِيْرٌ والْفِظُّ والإِغْلَاطُ<sup>(٥)</sup>  
ونَظِيْفٌ والظَّرْفُ والظَّلْفُ الظَّاهِرُ ثمَّ الفِظِيْعُ والوعَاطُ<sup>(٦)</sup>  
وعُكَاظٌ والظَّمْنُ والمَظُّ والحِظْلُ والقَارِظَانِ والأَوْشَاطُ<sup>(٧)</sup>  
وِظْرَابُ الظَّرَانِ والشَّظْفُ البَا هِظُّ والجَمْعَظْرِيُّ والجَوَاظُ<sup>(٨)</sup>

- (١) التشطى: التشقق. والظلف: ظفر كل مجتر. والظنبوب: عظم الساق.  
والشقا: عظم لاصق بالذراع. والشظاظ: عود يجعل في عروة الجواقق.  
(٢) الأظفير: جمع أظفور كالظفر. والأحفاظ والأغصاب.  
(٣) الظنة: التهمة. والكاظمون: الحاسبون غيظهم.  
(٤) الوظيفات: جمع الوظيفة، وهى ما تقدر كل يوم من طعام وغيره.  
والكظة: الشبع والإظاظ. الإلحاح.  
(٥) الوظيف: ما استدق من الذراع والساق من الإبل والحيل. والظالع:  
الأعرج.  
(٦) الظرف: الوعاء. والظلف: من ظلفت نفسه؛ كفت عما لايجمل.  
والفطيغ: الأمر الشديد الشناعة.  
(٧) عكاظ: موضع بين مكة والطائف. والظعن: الرحيل. والمظ: الرمان  
البرى. والقارظان: جانبا القرظ، والأوشاط: الأخلاط.  
(٨) الظراب: جمع ظرب؛ وهو الجبل المنبسط. والظران: الحجارة.  
والشظف: البؤس. والباهظ: الشاق، والجمعظرى: المنتفخ. والجواظ: الفاجر.

والظَّرَائِينُ وَالْحَنَاطِبُ وَالْمُنْطَبُ ثُمَّ الظَّيَّانُ وَالْأَرْعَاطُ (١)  
وَالشَّنَاطِي وَالِدَلْظُ وَالظَّأْبُ وَالظَّبُّ ظَابٌ وَالْمُنْظَوَانُ وَالْجَنْعَاطُ (٢)  
وَالشَّنَاطِيرُ وَالْتَمَاطُلُ وَالْمِظْلِمُ وَالْبِظْرُ بَمْدُ وَالْإِنْمَاطُ (٣)  
هِيَ هَذِي سِوَى النِّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لِتَقْفُو آثَارَكَ الْحَفَاطُ  
وَأَقْضِ فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا كَمَا تَقِ ضِيَهُ فِي أَسْلهِ كَقَيْظٍ وَقَاطُوا

### ذِكْرُ جَمَلَةٍ مِنَ الْفُرُوقِ

وَلَمْ أَتَّصِدْ إِلَى اسْتِيفَائِهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يَحَاطُ بِهِ ، وَقَدْ أَلْفَ فِي هَذَا  
جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ .  
قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ :

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرِو المَطْرِزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : الْوَرِثُ فِي الْمِيرَاثِ ، وَالْإِرْثُ فِي الْحِسْبِ . قَالَ : وَحَكَى بَعْضُ  
شَيْوَخِنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : السَّدَى : مَا كَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالنَّدَى :

---

(١) الظَّرَائِينُ: جمع ظربان، وهو دابة منتنة. والحَنَاطِبُ: ذكور الحنافس.  
والعَنْطَبُ: ذكر الجرَاد. وَالظَّيَّانُ. الياسمين البري. والأَرْعَاطُ: جمع رَعَط، وهو  
مدخل النصل في السهم .

(٢) الشَّنَاطِي نواحي الجبل. والدَلْظُ: الدفع. وَالظَّأْبُ: الصخب. وَالظَّبُّظَابُ:  
الداء. وَالْمُنْظَوَانُ: نبت، والجَنْعَاطُ: الأحمق .

(٣) الشَّنَاطِيرُ: جمع شَنْظِير؛ وهو الرجل السيء الخلق. والتَمَاطُلُ: تلازم  
الجرَاد والكَلَابِ عِنْدَ السَّفَادِ. وَالْمِظْلِمُ: نبت يصبغ بعصارتِهِ الثوب. وَالْبِظْرُ: زائدة  
بَيْنَ شَفْرَى فَرْجِ الْمَرْأَةِ.

ما كان في آخره . يقال سَدِيت الأرض إذا نَدِيت (١) .

وفي تهذيب التبريزي .

قال أبو عمرو : الرَّحْلَة : الارتحال ، والرُّحْلَة . الوجه الذي تربده ؛ تقول

أَنتُمْ رُحَلْتِي .

وفي المجمل :

قال الخليل : الفرق بين الحثّ والحضّ أن الحثّ يكون في السير والسوق

وكل شيء ، والحضّ : لا يكون في سير ولا سوق .

وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجحى عنه - وهذا الكتاب لم

أقف عليه إلا أنى وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم

الذبحوي وقال : إنه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود - قال يونس

في قوله تعالى « وَبَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » : الذي أختار المرفق

في الأمر والمرفق في اليد .

وقال في قوله تعالى « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » . قال أبو عمرو بن الملاء : الرهن

والرّهان عربيتان والرهن في الرهن أكثر ، والرّهان في الخيل أكثر .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا نِفْطويه ، قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : كل مستدير

كُفَّة ، وكل مستطيل كُفَّة (٢) .

(١) قال في اللسان : وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى الأصمعي فقال

له : زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض ؛ والسدى : ما سقط من السماء

فغضب الأصمعي وقال : ما يصنع بقول الشاعر :

ولقد أتيت البيت بخشي أهله بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أفتراه يسقط من الأرض إلى السماء !

(٢) ما استدار مثل كفة الميزان وحبالة الصائد ، وما استطال مثل كفة

الرمل . اللسان مادة - كف .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

نَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، وَضِدَّهُ خِلَافَهُ .

قال ابن دريد في الجمهرة :

سَأَلْتُ أَبَا خَاتَمٍ عَنِ الْمَغْطَفِ فَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْوَطْفِ ؛ فَالْمَغْطَفُ قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ  
وَالْوَطْفُ كَثْرَتُهُ .

وقال الزجاجي :

قال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : السكر المبني من طين ،  
والسكر الزُّقُّ الذي ينفخ فيه .

وقال أبو عبيدة في الغريب المصنف :

أَخْتَارَ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ نَصْبَ اللَّامِ وَيَجُوزُ الْجُزْمُ ، وَأَخْتَارَ فِي حَلْقَةِ الْقَوْمِ  
الْجُزْمَ وَيَجُوزُ النَّصْبُ . قال : ويقال سننت الماء على وجهي إذا أرسله لإرساله ،  
فأما شنّ فهو أن يصنبه صبا ويفرقه .

وقال أبو زيد :

نَشَطَّتْ الْأَنْشُوطَةُ : عَقَدَتْهَا ، وَأَنْشَطَهَا : حَلَّتْهَا .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

يقال رجل قُدُمٌ ؛ يقدم في الحرب وقُدُمٌ يتقدم في المطاء .

وفي نوادر الزبيدي :

كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية « إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ » ،  
ويقول ما كان باليد فهو غُرْفَةٌ وما كان يغرف بانه فهو غُرْفَةٌ . قال : ويقال :  
في الخير : مُطِرْنَا وَأُمِّطِرْنَا - بِالْفِ وَبغير ألف - ولا يجوز في المذاب إلا  
أُمِّطِرُوا بِالْفِ .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني :

المِيمَان : الذى تأخذه عَيْمَةٌ<sup>(١)</sup> إلى اللبن ، والغيمان - بالغين ممجمة -  
المطشان؛ غام يغمى. والمرأة غَيْمَى.

وفى شرح المقامات لسلامة الأنبارى :

التَّجَسُّس فى الخير ، والتَّجَسُّس فى الشر . والتَّحَسُّس لغيرك ، والتَّجَسُّس  
لنفسك . والجاسوس : صاحب سرّ الثرّ ، والناومس : صاحب سرّ الخير .  
والتَّجَسُّس : أيضاً البحث عن العورات ، والتَّحَسُّس : الاستماع . وفيه : الفرَجَة  
( بالفتح ) لا تكون إلا فى الأمر الشديد ، وبالضم فى الصف والحائط .  
وفيه : اللّثام : ما كان على الفم ، واللفّام ما كان على طرف الأنف . وفيه :  
الإدلاج ( بالتخفيف ) : سير أول الليل ، والإدلاج ( بالتشديد ) سير آخر الليل .

وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح :

زعم الخليل أن الإدلاج ( مخففاً ) سير الليل كله ، وأن الإدلاج ( بالتشديد )  
سير آخر الليل .

وقال أبو جعفر النحاس :

قال أبو زهيد : الأمرى : من كان فى وقت الحرب ، والأسارى : من كان  
فى الأيدى

وقال أبو عمرو بن العلاء :

الأمرى : الذين جاءوا مُستأمرين ، والأسارى : الذين جاءوا فى الوثاق  
والسجن .

وفى نوادر النجبرمى بخطه .

قال الأصمى : يقال رجل شعرانى إذا كان طويل شعر الرأس ، ورجل

(١) فى اللسان : العيمة شهوة اللبن .

أشعر إذا كان كثير شعر البدن . وفيها : قال أبو عمرو بن العلاء : كل شيء يضرب بدنه فهو يلسع ، مثل : العقرب والزُّنبور وما أشبههما ، وكل شيء يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما أشبهها .  
وفي الجمهرة لابن دريد وتهذيب التبريزي :

يقال للرجل إذا مات له ابن أو ذهب له شيء يستماض منه : أخاف الله عليك ، وإذا هلك أبوه أو أخوه أو من لا يستميض منه : خاف الله عليك ؛ أي كان الله خليفة عليك من مصابك .

وفي فصيح ثعلب :

يقال في الدين والأمر عَوْج ؛ وفي المصا وغيرها عَوْج .

ابن خالويه في شرحه :

يقال في كل ما لا يرى عَوْج (بالكسر) وفيما يرى عَوْج (بالفتح) مثل الشجرة والمصا . قال : فإن قال قائل قد أجمع العلماء على ما ذكرته فما وجه قوله تعالى « لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا » والأرض مما يرى فلم تفتح العين ؟ فالجواب : أن محمد بن القاسم أخبرنا أنه سمع ثعلبا يقول : إن العَوْج فيما يُرى ويحاط به ، والعِوَج في الدين والأرض مما لا يحاط به ؛ وهذا حسن جدا فأعرفه .  
وفي الإصلاح لابن السكيت :

يقال : قد غَلِطَ في كلامه ، وقد غَلَّتِ في حسابه ؛ الغلط في الكلام ، والغَلَّتِ في الحساب .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح :

يقال في كل شيء : المُقَدَّم والمُؤَخَّر إلا في العين ، فإنه يقال : مُؤَخَّر والجمع مآخير . وقال الرزوقي : لا تكاد العرب تستعمل في العين إلا مؤخراً (بكسر الخاء وتخفيفها) وكذلك مُقَدِّم (بكسر الدال وتخفيفها) على عادتهم في تخصيص المباني .



وفي شرح الفصيح للمرزوق :

حكى بعضهم أن أوَبَات تختص بالإشارة إلى خَلْف ، وأومات تختص بالإشارة إلى قُدَام ؛ وقيل : الإيماء هو الإشارة على أى وجه كانت ، والإيماء يختص بها إذا كانت إلى خلف . قال : وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه . قال : وسمت بعضهم يقول : الإيماء والإيماء واحد ، فيكون من باب الإبدال . وفيه أيضاً : الذُّكْرُ ( بالضم ) يكون بالقلب ( وبالسكر ) يكون باللسان ؛ والتذكير بالقلب والمذاكرة لا تكون إلا باللسان . وفيه أيضاً : الفُلْفُلُ معروف ، والقُلْفُلُ أصغر حبا منه وهو من جنسه ؛ وقد روى قول امرئ القيس : « كأنه حب فُلْفُلُ » بالفاء والقاف . وفيه أيضاً : وَسَطُ ( بالسكون ) اسم الشئ الذى ينفك عن المحيط به جوانبه ، ووسَطُ ( بالتحريك ) اسم الشئ الذى لا ينفك عن المحيط به جوانبه ؛ تقول : وسَطُ رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن رأسه ، ووسَطُه ووسَطُ رأسه صاب ؛ لأن الصاب لا ينفك عن الرأس . وربما قالوا : إذا كان آخر الكلام هو الأول فاجمله وسَطًا ( بالتحريك ) وإذا كان آخر الكلام غير الأول فاجمله وسَطًا ( بالسكون ) . وقال بعضهم : إذا كان وسط بعض ما أضيف إليه تحرك سينه ، وإذا كان غير ما أضيف إليه تسكن ولا تحرك سينه ، فوسَطُ الرأس والدار يحرك لأنه بمضها ، ووسَطُ القوم لأنه غيرهم .

وفي التهذيب للتهبريزى :

الخَضَمُ : الأكل بجميع الفم ، والقَضْمُ دون ذلك . قال الأصمى : أخبرنى ابن أبى طرفة قال : قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال : إن هذه بلاد مَقَضَم وليست ببلاد مَخَضَم .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنبارى :

ذكر الخليل أنه يقال لمن كان قائماً : اقم ، ومن كان نائماً أو ساجداً : اجلس ؛ وعلله بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو إلى سفلى ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقَمَّداً ، وإن الجلوس هو الانتقال من سفلى إلى علو ومنه سميت نجد جَلَساً لارتفاعها . وقيل لمن أتاها جالس .

وفى شرح المقامات للأبى بارى : النسب إلى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى ، وإلى مدينة المنصور مدىنى ، وإلى مدينة كسرى مدائىنى .

وفيه : السِّدَادُ (بالفتح) القصد<sup>(١)</sup> فى الدين، والسِّدَادُ (بالكسر) ما يتبلغ به الإنسان ، وكل شىء سددت به خلافاً فهو سِدَادٌ (بالكسر) .

وقال الإمام أبو محمد بن على البصرى الحريرى صاحب المقامات : أخبرنا أبو على التُّسْتَرى عن القاضى أبى القاسم عن عبدالمزى بن محمد عن أبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى اللقوى عن أبىه عن إبراهيم بن صاعد عن محمد ابن ناصح الأهوازى ؛ حدثنى النضر بن شميل . قال : كنت أدخل على المأمون فى سمره ، فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرتوح ، فقال : يا نضر ، ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخُلُقَان ؟ قلت . يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحرٌّ مرٌّ وشديد ، فأبرد بهذه الخُلُقَان . قال : لا ولكنك قشف . ثم أجرينا ذكر الحديث ، فأجرى هو ذكر النساء فقال : حدثنا هشيم عن الشَّعبى عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سِدَادٌ من عوز » فأورده بفتح السين ، فقلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف بن أبى جميلة عن الحسن عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل

(١) فى : الأصل القصر ؛ وهو خطأ .

المرأة لدينها وجمالها كان فيها سِدَادٌ مِنْ عَوْزٍ» قال : وكان المأمون متكئاً فاستوى جالساً ، فقال : كيف قلت سِدَادٌ ؟ قلت لأن السِدَادَ هنا لحن ، قال : أو تلحنني ؟ قلت : إنما لحنَ هَشِيمٌ - وكان لحناً - فتبع أمير المؤمنين لفظه . قال : فما الفرق بينهما ؟ قلت السِدَادُ (بالفتح) القَصْدُ في الدين والسبيل والسِدَادُ (بالكسر) البُلَافَةُ وكل ما سددت به شيئاً فهو سِدَادٌ . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا العَرَجِيُّ يقول :

أضاعوني وأبى فتى أضاعوا ليوم كرهية وسِدَادٍ نغر

قال المأمون : قبح الله من لا أدب له : وأطرق ملياً ، ثم قال : ما مالك يا نضر ؟ قلت : أريضة لي بمرِّو أنصائبها وأتمزرها<sup>(١)</sup> ، قال : أفلا نفيدك معها مالا ؟ قلت إني إلى ذلك محتاج . قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال : كيف تقول إذا أمرت [من<sup>(٢)</sup>] أن تترب الكتاب ؟ قلت أتربه قال : فهو ماذا ؟ قلت مُتْرَبٌ . قال : فن الطين ؟ قلت طنه ، قال : فهو ماذا ؟ قلت : مطين ، فقال : هذه أحسن من الأولى ، ثم قال : يا غلام ، أتربه وطني ؛ ثم صلى بنا العشاء وقال لخادمه : تبلغ معه إلى الفضل بن سهل . قال : فلما قرأ الكتاب قال يا نضر ، إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان السبب فيه ؟ فأخبرته ولم أكذبهُ ، فقال : ألحنت أمير المؤمنين ؟ فقلت : كلا ، وإنما لحن هَشِيمٌ - وكان لحناً - فتبع أمير المؤمنين لفظه ، وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار ، ثم أمر لي الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف درهم بحرف استُفِيدَ مِنِّي .

وفي التهذيب للتبريزي :

(١) أنصائبها : أخذ صبايتها ؛ وأتمزرها من مزه ؛ أي مصه .

(٢) زيادة من نزهة الألباء .

القَبْصُ : أخذك الشيء بأطراف أصابعك؛ والقَبْصَةُ دون القبضة .

وفي الصَّحاح :

المَصْمُصَةُ مثل المضمضة ، إلا أنه بطرف اللسان ، والمَضْمُضَةُ بالغم كله ،  
وفرق ما بين القبضة والقَبْصَةُ .

وفي شرح الفصيح لابن درستويه :

القَضْمُ : أكل الشيء اليابس وكسره بيمض الأضراس ؛ كالبُرِّ والشعير  
والسكر والجوز واللوز ، والحَضْمُ : أكل الرطب بجميع الأضراس . وفيه :  
قال بعض العلماء : كل طعام وشراب تحدث فيه حلاوة أو مرارة فإنه يقال فيه  
قد حلا يحلو ، وقد مرَّ يمرُّ ، وكل ما كان من دهر أو عيش أو أمر يشتد  
ويلين ولا طعم له فإنه يقال فيه أحلى يُحلى وأمرٌ يُمرُّ .

وفي أمالي القالي :

يقال ترَبَّ الرجل إذا افتقر ، وأترَبَّ إذا استغنى .

وفي أمالي الزجاجي :

الخَلْفُ ( بفتح اللام ) يستعمل في الخير والشر ؛ فأما الخلفُ ( بتسكين  
اللام ) فلا يكون إلا في الدم .

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت :

الحَمْلُ : ما كان في بطن أو على رأس شجرة ، والحِمْلُ ما حملت على ظهر  
أو رأس . قال التَّبْرِيْزِيُّ في تهذيبه : ويضبط هذا بأن يقال كل متصل حمْل  
وكل منفصل حمْل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

جمع أم من الناس أمَّهات ، ومن البهائم أمَّات .

وفي الصَّحاح :

قال أبو زيد : الوثَّاجَة : كثرة اللحم ، والوثةارة : كثرة الشحم . قال : وهو الضخم في الحرفين جميعًا . وفيه : برّحى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي ، ومرّحى عند الإصابة .

وفي أدب الكتاب لابن قتيبة :

باب : الحرفان يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبسان ، فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر .

قالوا : عَظُمَ الشئُ : أ كثره ، وعَظُمه : نفسه . والجهد : الطاقة . والجهد : المشقة . والكُرُه : المشقة . والكُرُه : الإكراه . وعُرِضَ الشئُ : إحدى نواحيه . وعَرَضه : خلاف طوله . ورُبِضَ الشئُ : وسطه . ورَبِضه : نواحيه . والمَيْلُ ( بالسكون ) ما كان فعلا ، نحو : مال عن الحق ميلا ، والمَيْلُ ( بفتح الياء ) : ما كان خِلقة ؛ يقال : في عنقه مَيْلٌ ، وفي الشجرة مَيْلٌ . والقَبْنُ ( بسكون الباء ) : في الشراء والبيع ، والقَبْنُ ( بفتح الباء ) : في الرأى . والحَمَلُ ( بفتح الحاء ) : حمل كل أنثى وكل شجرة ، والحَمَلُ ( بالكسر ) : ما كان على ظهر الإنسان . وفلان قرَنَ فلان ( بفتح القاف ) إذا كان مثله في السن ، وقرِنه ( بكسر القاف ) إذا كان مثله في الشدة . عدَلُ الشئُ ( بفتح العين ) : مثله ، وعدَله ( بالكسر ) زنته . والحرقُ ( بسكون الراء ) : أثر النار في الثوب وغيره ، والحرقُ ( بفتح الراء ) : النار نفسها . [ والعَرَّ : الجرَب ، والعَرَّ : قروح ]<sup>(١)</sup> جئوت في عُنُقِ الشهر ؛ إذا جئت بعد ما ينقضي ، وجئت في عَقْبِهِ إذا جئت وقد بقيت منه بقية . والقُرْحُ ( بالضم ) : وجع الجراحات ، والقُرْحُ : الجراحات نفسها . والضَّلَعُ الميل والضَّلَعُ : الاعوجاج . والسَّكَنُ : أهل الدار ، والسَّكَنُ

(١) زيادة من أدب الكاتب .

ما سكنت إليه . والذَّبْحُ : مصدر ذبحت ، والذَّبْحُ : المذبوح . والرَّغَى : مصدر رعيت ، والرَّغَى : الكَلَأُ . والطَّحْنُ : مصدر طَحَنَت ، والطَّحْنُ : الدقيق . والقَسْمُ : مصدر قسمت ، والقِسْمُ : النصيب . والسَّقَى : مصدر سقيت ، والسَّقَى : النصيب . والسَّمْعُ : مصدر سمعت ، والسَّمْعُ : الذِّكْرُ ، ونحوه منه الصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، والصَّيْتُ : الذِّكْرُ . والفِئْسَلُ : مصدر غسلته ، والفِئْسَلُ : الخِطْمِيُّ وكل ما غسل به الرأس ، والفِئْسَلُ (بالضم) الماء الذي يُفْسَلُ به . السَّبَقُ : مصدر سبقت ، والسَّبَقُ : الخطر ، والهِدْمُ : مصدر هدمت ، والهِدْمُ : ما أهدم من جوانب البئر فسقط فيها ، والهِدْمُ : الشيء الخَلَقُ . والوَقْصُ : دق العنق ، والوَقْصُ : قصر العنق . والسَّبُّ : مصدر سببت ، والسَّبُّ : الذى يسابك . والنَّكْسُ : مصدر نكست ، والنَّكْسُ من الرجال : الذى نُكس . والقَدُّ : مصدر قددت السير ، والقَدُّ : السير . والضَّرُّ : الهزال [ وسوء الحال ] <sup>(١)</sup> والضَّرُّ : ضد النفع . والنَّوَلُ : البعد ، والنَّوَلُ : ما اغتال الإنسان فأهلكه ، والطَّعْمُ : الطعام ، والطَّعْمُ : الشهوة ، والطَّعْمُ أيضاً ما يؤديه الذوق . والهَجْرُ : الإفحاش فى القول ، والهَجْرُ : الهديان . والكُورُ : كور الحداد المبنى من طين ، والكبير زق الحداد [ والحِرْمُ : الحرام ، والحِرْمُ : الإحرام ] <sup>(٢)</sup> . والوَرِقُ : المال من الدراهم ، والوَرِقُ : المال من الفهم والإبل . والمَوْجُ : فى الدين والأرض ، والمَوْجُ فى غيره مما خالف الاستواء وكان قائماً مثل الحشبة والحائط ونحوه . والذَّلُّ : ضد الصعوبة . والذَّلُّ : ضد العز . واللَّقْطُ : مصدر لقطت ، واللَّقْطُ : ما سقط من ثمر الشجرة فلقط . النَّفْضُ : مصدر نفضت ، والنَّفْضُ : ما سقط من الشيء تنفضه <sup>(٢)</sup>

(١) زيادة من أدب الكاتب .

(٢) فى الأصل : نقضه (بالقاف) وهو تصحيف .

والخَبِطُ : مصدر خَبَطَ ، والخَبِطُ ما سقط عن الشئ الذي تحببته . والمرِطُ :  
النتف ، والمرِطُ : ذهاب الشعر . والأَكْبَلُ : مصدر أكلت ، والأَكْبَلُ :  
المأكول . والعَذْقُ : النخلة نفسها . والعَذْقُ : الكباسة ، والمرِوحة : التي  
يتروح بها ، والمرِوحة : الفلاة التي ينخرق فيها الريح . والرَّحْلة : السفرة ،  
والرَّحْلة : الارتحال .

وقال الكسائي :

الدَّوْلَةُ في المال يتداوله القوم بينهم ، والدَّوْلَةُ في الحرب . وقال عيسى  
ابن عمر : يكونان جميعاً في المال والحرب سواء ؛ قال يونس : فأما أنا فوالله  
ما أدري فرق ما بينهما .

وقال يونس :

غرفت غَرْفَةً واحدة ، وفي الإناء غُرْفَةٌ ؛ ففرق بينهما ، وكذلك قال في  
الحسوة والحسوة .

وقال الفراء :

خطوت خَطْوَةً ( بالفتح ) والخطوة ما بين القدمين . والطفلة من النساء :  
الناعمة ، والطفلة : الحديثة السن (١) .

وقال الأصمعي :

ما امتدار فهو كِيفَةٌ نحو : كِيفَةُ الميزان ، وكِيفَةُ الصائد ؛ لأنه يديرها .  
وما استطال فهو كِيفَةٌ نحو : كِيفَةُ الثوب ، وكِيفَةُ الرمل . والجَدَّةُ : الحظ ،  
والجِدَّةُ : الاجتهاد والمبالغة . واللَّحْنُ ( بفتح الحاء ) : الفطنة . واللَّحْنُ : الخطأ  
في الكلام . والغَرَبُ : الدلو العظيمة ، والغَرَبُ : الماء الذي بين البئر والحوض .

(١) في أدب الكاتب ص ٣٠٢ بسط أوسع .

والسَّرب : جماعة الابل ، والسَّرب جماعة النساء والظباء . والرَّق : ما يكتب فيه ، والرَّق : الملك . والهون : الهوان . والهون : الرفق . والرَّوع : الفزع ، والرَّوع : النفس . والخير : ضد الشر ، والخير : الكرم .

وقالوا :

رجل مُبَطَّن إذا كان خميص البطن ، وبَطِين إذا كان عظيم البطن ، ومَبْطُون إذا كان عليل البطن وبَطِن إذا كان منهوماً ، ومِبْطَان إذا ضَخِم بطنه من كثرة ما أكل . ورجل مُظَهَّر إذا كان شديد الظهر ، وظَهَر إذا اشتكى ظهره . ومُصَدَّر : شديد الصدر ، ومصدور يشتكى صدره . ونَجِض : كثير اللحم ونَجِيز ذهب لجمه . ورجل تَمَرَى : يحب أكل التمر ، وتَمَّار : بيبعه ، ومُتَمَّر : عنده تمر كثير وليس بتاجر ، وتامر : يطعمه الناس . وشَحِم لحم : يشتهي أكل اللحم والشحم ، وشَحَام لحم : يببهما ، وشاحم لحم : يُطعمهما الناس ، وشحيم لحم : كثيرا على جسمه . وبمير عاضه : يأكل العِضَاه ، وعَضِه : يشتكى من أكل العِضَاه . وامرأة مِتْثَام : من عادتْها أن تلد كل مرة توأمين ؛ فإذا أردت أنها وضعت اثنين في بطن ، قلت مُتْمَم ، وكذلك مَذْكَار ومُذْكَر ، ومِثْنَاث ومُؤْنُث ، ومِحْمَاق ومُحْمَق .

قالوا :

وكل حرف على فُعْلَة وهو وصف ؛ فهو للفاعل ، نحو : هُرْأَة ، يهزأ بالناس ، فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هُرْأَة يهزأ الناس به .

وقالوا :

علوت في الجبل عُلوًّا ، وَعَلَيْتُ في السكارم علاء . ولَهَيْتُ عن كذا ألهى : غفلت ، ولهوت - من اللهو - ألهو . وَقَلَوْتُ اللحم ، وقليت الرجل : أبفضته



وبَدُن . الرجل : ضخم وبدن أسن . ووزعت الناقة عطفها ، ووزعتها كففها .  
وقُتِل الرجل ؛ فان قتله عشق النساء أو الجن لم يقل فيه إلا اقتتل . ونميت  
الحديث : ثقته على جهة الإصلاح ، ونميته : ثقته على جهة الإفساد . وأزرت  
فلانا : عاونته ، ووازرته : صرت له وزيراً . وأملحت القدر إذا كثرت  
ملحها ، وملحتها إذا أقيت<sup>(١)</sup> فيها بقدر . وحمات البئر : أخرجت حماتها ،  
وأحماتها : جعلت فيها حمأة . وأدلى دأوه : ألقاها في الماء يستقي ، فإذا  
جذبها ليخرجها قيل : دلا يدلو . وأنصت الرمح : نزلت نصله . ونصلته :  
ركبت عليه النصل . وأفرط في الشيء : تجاوز الحد ، وفرط : قصر . وأقذيت  
العين : أقيت فيها الأذى ، وقذيتها : أخرجت منها الأذى . وأعل على الوسادة :  
ارتفع عنها ، وأعل فوق الوسادة صار فوقها . وأضفت الرجل : أنزلته ، وضفته  
نزلت عليه : ووعد خيراً وأوعد شراً . وقسط : جار ، وأقسط : عدل .

وقالوا :

وَجَدت في الفضب مَوْجِدَة ، وَوَجَدت في الحزن وَجْدًا ، ووجدت في  
الغنى وَجْدًا . وَوَجَدت الشيء وَجْدَانًا ووجوداً . وَوَجِب القلب وجيباً .  
وَوَجِبَت الشمس وَجُوبًا . وَوَجِبَ البيع جِبَة وَوَجِب<sup>(٢)</sup> الحائط وَجِبَة .  
وباب الفروق في اللغة لا آخر له ، وهذا الذي أوردناه نبذة منه .

(١) كذا رواه ؛ وفي اللسان : ملح القدر : جعل فيها ملحاً بقدر كملحها  
(بتشديد اللام) أكثر ملحها وأفسدها .  
(٢) وجب الحائط وجبة : سقط .

## النوع الحادى والأربعون

### معرفة آداب اللغوى

أول ما يلزمه الإخلاص وتصحيح النية : لقوله صلى الله عليه وسلم :  
« الأعمال بالنيات » ثم التحرى فى الأخذ عن الثقات ؛ لقوله صلى الله عليه  
وسلم : « إن العلم دينٌ فانظروا عمن تأخذون دينكم » ولا شك أن علم اللغة  
من الدين ، لأنه من فروض الكفايات ، وبه تعرف معانى ألفاظ  
القرآن والسنة .

أخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف والابتداء ، بسنده عن عمر  
ابن الخطاب ، رضى الله عنه قال : لا يُقرى القرآن إلا عالم باللغة .

وأخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن  
ابن عباس قال : إذا سألت عن شئ من غريب القرآن فالتسوه فى الشعر ، فإن  
الشعر ديوان العرب .

وقال الفارابى فى خطبة ديوان الأدب :

القرآن كلام الله وتنزيله ، فصل فيه مصالح العباد فى معاشهم ومعادهم ، مما  
يأتون ويذرّون ، ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتبحر فى علم هذه  
اللغة . وقال بعض أهل العلم :

حفظ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة

فليس يُضبط دين إلا بحفظ اللغات

وقال ثعلب فى أماليه :

الغوى يحتاج إلى اللغة حاجة شديدة .

[ الدءوب والملازمة ]

فصل :

وعليه الدءوب والملازمة ، فهما يدرك بعينته .

قال ثعلب في أماليه : حدثني الحزامي قال : حدثني أبو ضمرة قال : حدثني من سمع يحيى بن أبي كثير اليماني يقول : كان يقال : لا يدرك العلم براحة الجسم . قال ثعلب : وقيل للأصمعي : كيف حفظت ونسى أصحابك ؟ قال : درستُ وتركوا .

قال ثعلب : وحدثني الفضل بن سعيد بن سلم قال : كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه ، فمزم على تركه ، فرمى بجماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر فيها ، فقال : الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها ، والله لأطلبنّ ! فطلب فأدرك .

قلت : وإلى هذا أشار من قال :

اطلب ولا تضجر من مطلب      فأفة الطالب أن يضجرا  
أما ترى الساء بتكراره      في الصخرة الصماء قد أرا

[ الكتابة والقيد ]

فصيل .

وليكتب كل ما يراه ويسمعه ، فذاك أضبط له . وفي الحديث : « قيدوا العلم بالكتابة » .

وقال القالي في أماليه : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش . حدثنا

محمد بن يزيد عن أبي المحلم . قال : أنشدت يونس أبياتاً من رجز فكتبها على ذراعه ؛ ثم قال لي : إنك لجيأ بالخير .

وقال ابن الأعرابي في نوادره : كنت إذا أتيت العقيلي لم يتكلم بشيء إلا كتبتة . فقال : ما ترك عندي قابة<sup>(١)</sup> إلا اقتبها ، ولا نقارة إلا انتقراها .

وقال القالي في المقصور والمدود : قال الأصمعي : قال عيسى بن عمر : كنت أنسخ بالاييل حتى ينقطع سوائى<sup>(٢)</sup> (يعنى وسطه) . وفي فوائد النجيري<sup>(٣)</sup> بخطه : قال شعبة : كنت أجتمع أنا وأبو عمرو بن العلاء عند أبي نوفل ابن أبي عقرب ، فأسأله عن الحديث خاصة ، ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة ، فلا أكتب شيئاً مما يسأله عنه أبو عمرو ، ولا يكتب أبو عمرو شيئاً مما أسأله أنا عنه .

---

(١) الاقتباب في الأصل : كل قطع لا يدع شيئاً ، والانتقار : الاختيار .  
وعبارة اللسان : قال ابن الأعرابي : كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبتة عنه ؛  
فقال : ما ترك عندي قابة إلا اقتبها ، ولا نقارة إلا انتقراها .

قال : 'يعنى ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها ، ولا لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذها لذاته . مادة - قب'

(٢) سواء الشيء ، وسواه (بضم السين وكسرها) : الوسط ، ومنه قوله تعالى : في سواء الجحيم ، وقول حسان :

يا ويح أصحاب النبي ورهطه بعد الغيب في سواء الملحد

(٣) النجيري : منسوب إلى نجيرم ؛ محلة بالبصرة .

## [ الرُّحْلَة ]

فصل :

وليرحل في طلب الفوائد والفرائب كما رحل الأئمة .

قال القائل في أماليه<sup>(١)</sup> :

حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال : سمعت عمي يحدث أن أبا  
العباس ابن عمه — وكان من أهل العلم — قال : شهدت ليلة من الليالي<sup>(٢)</sup>  
بالبادية ، وكنت نازلاً عند رجل من بني الصيداء من أهل القصيم<sup>(٣)</sup> ، وكان  
— والله — واسع الرُّحْل ، كريم المحلِّ<sup>(٤)</sup> فأصبحت وقد عزمت على الرجوع  
إلى العراق ، فأثبتت أبا مثنوى فقلت : إني قد هلمت من الغربة ، واشتقتُ أهلي ،  
ولم أقد في قدمتي هذه عليكم كبير علم ؛ وإنما كنت أعتفر وحشة الغربة  
وجفاء البادية للفائدة ؛ فأظهر توجُّماً ، ثم جفاه ، ثم أبرز غداء فتغديت معه ،  
وأمر بناقة له مَهْرِيَّة<sup>(٥)</sup> فارتحلها واكتفلها ، ثم ركب وأردفني ، وأقبلنا  
مَطْلِعِ الشمس ، فامرنا كبير مسير ، حتى لَقِينَا شيخاً على حمارٍ [ له جُمَّةٌ قد  
ثمغها<sup>(٦)</sup> كاللورس فكأنها قُنْبِيطة ] وهو يترنم ، فسلم عليه صاحبي وسأله عن  
نسبه فاعتزى أسدياً من بني ثعلبة ؛ فقال : أتُنشد أم تقول ؟ فقال : كُلاً ،

(١) ٨ : ١٧٠

(٢) في الأمالي : ليلة من ليالي .

(٣) القصيم : رمل لبني عبس .

(٤) زيادة من الأمالي .

(٥) ناقة مهريّة : منسوبة إلى مهرة بن حيدان ، أبو حنيفة .

(٦) ثمغها : صبغها .

فقال : أين تُؤم ؟ فأشار بيده إلى ماء قريب من الموضع الذي نحن فيه ، فأناخ  
 الشيخ وقال لي : خذ بيد عمك فأنزله عن حماره ، ففعلت ؛ فألقى له كساء ثم  
 قال : أنشدنا - يرحمك الله - وتصدق على هذا الغريب بأبيات يمهون عنك ،  
 ويذكرك بهن ؛ فقال : إى ها الله إذا ! ثم أنشدنى :

لقد طال يا سوداء منك المواعد	ودون الجدا المأمول منك الفراقدُ
تمنيننا غداً <sup>(١)</sup> وغيمكم غداً	ضباب <sup>(٢)</sup> فلاصحو ولا الغيم جائد
إذا أنت أعطيت الغنى <sup>(٣)</sup> ثم لم تجدُ	بفضل الغنى ألفت ما لك حامدُ
وقلّ غناء عنك مال جمته	إذا صار ميراثاً وواراك <sup>(٤)</sup> لاحد
إذا أنت لم تمرّك بجنبك بمض ما	يريب من الأذنى رماك الأبعادُ
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل	عليك بروق جمّة ورواعد
إذا العزم لم يفرج لك الشد <sup>(٥)</sup> لم تزل	جنبياً كما استتلى الجنيبة قائد <sup>(٦)</sup>
إذا أنت لم تترك طعاماً تحبّه	ولا مَقَمداً تدعى إليه الولائد <sup>(٧)</sup>
تجلّت عاراً لا يزال يشبهه	سباب <sup>(٨)</sup> الرجال : نرهم والقصائد

(١) فى الأصل غدوا ، والتصحيح عن الأمالى .

(٢) فى الأصل : ضبابا ، والتصحيح عن الأمالى .

(٣) فى الأصل : الغنائم ، والتصحيح عن الأمالى .

(٤) فى الأصل والاك ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٥) رواية الأمالى : الشك .

(٦) جنب ، بمعنى مجنوب . وهو المنقاد . والجنيبة : الدابة تقاد ؛ واحدة

الجنائب .

(٧) الولائد : جمع وليدة ؛ وهى الجارية .

(٨) فى الأصل شباب ؛ والتصحيح عن الأمالى .

وأُشِدُنِي أَيْضًا :

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجْمَلُ      وَلَيْسَ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ  
فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى الْمَرْءُ جَازِعًا      لِنَازِلَةِ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّدَلُّ  
لَكَانَ التَّمَزُّيُّ عِنْدَ كُلِّ مَصِيبَةٍ      وَنَازِلَةِ بِالْحَرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ  
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَمُدُّ وَجَمَامَهُ      وَمَا لِمَرِيءٍ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَرَّحَلُ  
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَيُنَا تَبَدَّلَتْ      بِيُؤَسَى (١) وَنَعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَقَعَلُ  
فَمَا لِي نَتُّ مَنَا قِنَاةً صَلِيبَةٍ      وَلَا ذَلَّلْتُنَا لِلَّتِي لَيْسَ يَجْمَلُ  
وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوسًا كَرِيمَةً      تُجْمَلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتُجْمَلُ  
وَقَيْنًا بِعِزِّ الصَّبْرِ مَنَا نَفُوسَنَا      فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُرْزَلُ

قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمي : فقامت والله وقد أنسيت أهلي ، وهان علي طول العربة ، وشظف العيش سرورا بما سمعت . ثم قال لي : يا بني ! من لم تكن استفادة الأدب أحب إليه من الأهل والمال لم ينجب .

وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترقيص :

حدثنا أبو رياش عن الرياشي عن الأصمعي قال : كنت أغشى بيوت الأعراب ، أكتب عنهم كثيرا حتى ألقوني ، وعرفوا مرادي ، فأنا يوما مارا بمداري البصرة ، قالت لي امرأة : يا أبا سعيد انت ذلك الشيخ ، فإن عنده حديثا حسنا ، فاكتبه إن شئت . قلت : أحسن الله إرشادك ؛ فأتيت شيخا همة فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، وقال : من أنت ؟ قلت : أنا عبد الملك

(١) في الأمالي : بيؤس .

ابن قُرَيْبِ الْأَصَمِيِّ ، قال : ذُو (١) يَتَّبِعُ الْأَعْرَابَ فَيَكْتُبُ أَلْفَاظَهُمْ ؟ قلت : نعم ، وقد بلغني أن عندك حديثاً حسناً مُعْجِباً رائعاً ، وأخبرني باسمك ونسبك ، قال : نعم ، أنا حذيفة بن سور العَجَلَانِي ، ولد لأبي سبعُ بنات متواليات ، وحمات أمي : فقلق قلماً كاد قلغه يفاق حبة قلبه ، من خوف بنت ثامنة ، فقال له شيخ من الحمي : أَلَا اسْتَعْتَمْتِ بِنَّ خَلْقَهُنَّ أَنْ يَكْفِيكَ مَوْتَهُنَّ ! قال : لَا جَرَمَ (٢) ! لَا أَدْعُوهُ إِلَّا فِي أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ لَا يُضِيْعُ قَصْدَ قَاصِدِيهِ ، وَلَا يُخَيِّبُ آمَالَ آمِلِيهِ ؛ فَأَتَى الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَقَالَ :

يَارِبِ حَسْبِي مِنْ بَنَاتِ حَسْبِي      شِيْبَيْنِ رَأْسِي وَأَكُنْ كَسْبِي  
إِنْ زِدْتَنِي أُخْرَى خَلَمْتَ قَلْبِي      وَزِدْتَنِي هَا يَدُقْ صَلْبِي  
فَإِذَا بِهِاتِفٍ يَقُولُ :

لَا تَقْنَطُنْ غَشِيَتْ يَا بِنِ سَوْر      بَدَّ كَرَمٍ مِنْ خَيْرَةِ الذُّكُورِ  
لَيْسَ بِمَثْمُودٍ وَلَا مَنزُورٍ (٣)      مُحَمَّدٍ مِنْ فَمَلِهِ مَشْكُورِ  
مَوْجِيهِ (٤) فِي قَوْمِهِ مَذْكُورِ

فرجع أبي واثقاً بالله جلَّ جلاله ، فوضعتني أمي ، فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفةً وكرماً ، وبلغت مبلغ الرجال ، وقتت بأمر أخواتي وزوجتهن ، وكنَّ عوانس ، ثم قضى الله تعالى أن سترتهن ووالدتي ، ثم من الله علي أن أعطاني

(١) ذوهنا بمعنى الذي ؛ وهي لغة طي .

(٢) لا جرم : لا بد ، أو حقاً ، أو لا محالة ؛ هذا أصله ، ثم كثر حتى تحول

إلى معنى القسم . القاموس مادة - جرم .

(٣) المثمود : من يعطى بعد إلحاح ؛ وكذلك المنزور .

(٤) يقال : رجل موجه ووجيه ؛ إذا كان ذا جاه وقدر .



فأوسع وأكثر ، وله الحمد ، وولدت رجالا كثيرا ونساء ؛ وإن بين يدي اليوم  
من ظهري ثمانين رجلا وامرأة .

### [ حفظ الشعر ]

#### فصل

وليتمن بحفظ أشعار العرب فإن فيه حكا ومواعظ وآدابا ، وبه يستمان  
على تفسير القرآن والحديث .

قال البخارى فى الأدب المفرد :

حدثنا سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن اسماعيل وغيره عن  
عقيل عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ عن عائشة رضى الله عنها أنها كانت تقول :  
الشعر منه حَسَنٌ ومنه قبيح ، خذ الحسن ودع القبيح . ولقد رويت من شعر  
كعب بن مالك أشمارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك .

وقال أيضا :

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن  
الشريد عن الشريد قال : استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن  
أبي الصلت فأنشدته ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هيه هيه حتى  
أنشدته مائة قافية .

وقال أيضا :

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معمر بن عبد الله بن عمرو بن سلام أن عبد الملك  
ابن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم فقال : علمهم الشعر يَجِدُوا (١)

(١) الحمد : نيل الشرف ؛ أو هو المروءة والسخاء ؛ وقد مجد ( ككزم )

مجادة فهو مجيد .

وَيَنْجُدُوا<sup>(١)</sup> ، وَأَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ تَشْتَدُّ قُلُوبُهُمْ ، وَجَزَّ شَعُورُهُمْ تَشْتَدُّ رِقَابُهُمْ ،  
وَجَالَسَ بِهِمْ عَلِيَّةُ الرَّجَالِ يُنَاقِضُوهُمْ<sup>(٢)</sup> الْكَلَامَ .

وقال ثعلب في أماليه :

أخبرنا عبد الله بن شبيب قال : حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال : كتب  
معاوية بن أبي سفيان إلى زياد : إذا جاءك كتابي فأوفد إلى ابنك عبيد الله ؛  
فأوفده عليه فما سأله عن شيء إلا أنفذه له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه  
شيئاً ، قال : فما منعك من روايته ؟ قال : كرهت أن أجمع كلام الله وكلام  
الشیطان في صدري ، فقال : اغزُب<sup>(٣)</sup> ! والله لقد وضعت رجلي في الرِّكَّاب يوم  
صَفِين<sup>(٤)</sup> مراراً ؛ ما يمنعني من الانهزام إلا أبيات ابن الإطنابة حيث يقول :

أَبْتُ لِي عَفَّتِي وَأَبَى بِلَائِي      وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ  
وإِعْطَائِي عَلَى الْإِعْدَامِ مَالِي      وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطْلِ الْمُشِيحِ<sup>(٥)</sup>  
وقولي كلما جَشَأْتُ وَجَأَشْتُ      مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي<sup>(٦)</sup>

(١) النجدة : القتال والشدة ؛ وهي الشجاعة ، وقد نجد الرجل (ككرم)  
فهو نجد ونجيد ونجد .

(٢) مناقضة الكلام : مراجعته ومراددته .

(٣) العزوب : الذهاب .

(٤) صفين : موضع على شاطئ الفرات وفيها دارت الموقعة المشهورة بين  
علي ومعاوية ؛ غرة صفر سنة ٣٧ هـ .

(٥) المشيح : المجد ؛ ورواية اللسان :

وإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي      وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

مادة - شيح .

(٦) جَشَأْتُ : تطلعت ونهضت جزعاً وكرهاة ، وجأشت : تحركت من حزن  
أو فزع ؛ ورواية اللسان :

وقولي كلما جَشَأْتُ لِنَفْسِي      مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

مادة - جشأ .

لأدفع عن مآثر صالحات وأحى بعدد عن عرض صحيح  
وكتب إلى أبيه: أن رَوَّه الشعر ، فروَّاه فما كان يسقط عليه منه شيء .  
وقال القائل في أماليه<sup>(١)</sup> :

أخبرني أبو بكر بن الأنباري ، قال أتى أعرابي إلى ابن عباس فقال :  
تَخَوَّفَني مالى أَخٌ لِي ظالمٌ فلا تَخَذُكُنِّي المالى<sup>(٢)</sup> ياخير من بقى  
فقال: تخوفك تنقصك ؟ قال : نعم ، قال الله أكبر ! «أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى  
تَخَوَّفٍ» أى على تنقص من خيارهم .

### [ التثبت فى الرواية ]

#### فصل

ولا يقتصر على رواية الأشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف ،  
فيدخل فى قول مروان بن أبى حفصة يذم قوما استكثروا من رواية الأشعار  
ولا يعلمون ما هى :

زوامل<sup>(٣)</sup> للأشعار لا علم عندهم بحجيتها إلا ككلم الأباغر  
لمعرك ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه<sup>(٤)</sup> أوراخ ما فى الغرأر!

#### فصل

وإذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه .  
قال فى الصحاح : سألت أعرابيا من بنى تميم بنجد وهو يستقى وبكرته

(١) ١١٢ : ٢

(٢) رواية الأمالى : اليوم .

(٣) الزوامل : جمع زاملة ؛ وهى التى يحمل عليها من الإبل وغيرها .

(٤) الأوساق : جمع وسق ؛ وهو حمل بعير . أو هو ستون صاعا .

نخيس<sup>(١)</sup> فوضعت أصبعي على النخاس فقلت : ما هذا ؟ - وأردت أن أتعرف منه الحياء والحاء - فقال : نخاس ( بحاء معجمة ) فقلت : أليس قال الشاعر :

\* وَبَكْرَةَ نِحَاسِهَا نِحَاسُ \*

فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين . والنخاس : خشبية تلقم في ثقب البكرة إذا اتسع مما يأكله المحور .

قال ابن دريد في الجمهرة :

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : سمعت أعرابيا يقول : عطس فلان فخرج من أنفه جُلمعة ، فسألته عن الكلمة فقال : هي خنفساء ، نصفها حيوان ونصفها طين . قال : فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة .

### [ الرفق بمن يؤخذ عنهم ]

فصل

وليرفُق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر . وفي أمالي ثعلب : إنه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو : لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة ؛ أى آجرة .

### [ الحافظ ]

فصل

فإذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ ، كما أت من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ ، وعلم الحديث واللغة أخوان يجريان من واد واحد . قال ثعلب في أماليه : قال لى سلمة : أصحابك ليس يحفظون ؟ قلت : بلى ،

(١) البكرة : خشبة مستديرة فى وسطها محز ؛ يستقى عليها . والنخاس : شىء يلقمه خرق البكرة إذا اتسعت وقلق محورها . وبكرة نخيس : اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس .

فلان حافظ وفلان حافظ . قال : يغيرون الألفاظ ويقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة ، فأجهد أن أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدري ما يقولون .

## [ وظائف الحفاظ ]

### فصل

وظائف الحفاظ في اللغة أربعة :

أحدها وهي العمياء : الإملاء ، كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الإملاء ، وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير ، فأملى ثعلب<sup>(١)</sup> مجالس عديدة في مجلد ضخيم ، وأملى ابنُ دريد<sup>(٢)</sup> مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا ، وأملى أبو محمد<sup>(٣)</sup> القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر<sup>(٤)</sup> مالا يحصى ، وأملى أبو علي القالي خمسة<sup>(٥)</sup> مجلدات ، وغيرهم . وطريقتهم في الإملاء كطريقة

---

(١) ثعلب : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، كان إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . توفى سنة ٢٩١ هـ .

(٢) ابن دريد : هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ؛ كان من ألباء علماء العربية ؛ مقديما في اللغة وأنساب العرب ، وكان شاعرا كثير الشعر ، وهو صاحب المقصورة المشهورة . توفى سنة ٣٢١ هـ .

(٣) هو أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار ؛ من أهل الأنبار ، نلتني عن أصحاب الفراء ؛ وكان أخباريا مؤلفا عالما . توفى سنة ٣٠٥ هـ .

(٤) محمد بن القاسم بن بشار الأنباري : كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين وأكبرهم حفظا للغة ؛ أخذ عن ثعلب ، وكان ثقة صدوقا من أهل السنة حسن الطريقة . توفى سنة ٢٧١ هـ .

(٥) أبو علي القالي : هو اسماعيل بن القاسم ، كان عالما متقنا ، برع في علوم اللغة والأدب . وهو صاحب كتاب الأمالي المشهور . توفى سنة ٣٥٦ هـ .

المحدثين سواء ، يكتب المستعمل أول القائمة: «مجلس أملاء شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا» ويذكر التاريخ ، ثم يورد المولى بإسناده كلاما عن العرب والفصحاء ، فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ، ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ، ومن الفوائد اللغوية بإسناد وغير إسناد ما يختاره .

وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا ، ثم ماتت الحفاظ ، وانقطع إملاء اللغة عن دهر مديد واستمر إملاء الحديث . ولما شرعت في إملاء الحديث سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دثوره ، فأملت مجلسا واحدا فلم أجد له حمله ولا من يرغب فيه ، فتركته .

وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي ، له أمال كثيرة في مجلد ضخم ، وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ولم أقف على أمال لأحد بعده .

قال ثعلب في أماليه : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يُعمل فقلت : ويحك ! أملى ، مالك ؟ فلم يفعل حتى قمت ، وكان حافظا صدوقا في الحق ، وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للأنسب والأخبار منه .

قلت : في هذا توقيف العالم من هو أجلُّ منه فلا يُعمل بحضرتة .  
الوظيفة الثانية : الإفتاء في اللغة ، وليقصد التحرى والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم ، وليقل فيما لا يعلم : لا أعلم ، وإذا سئل عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه .

قال ثعلب في أماليه : قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر : ما المهلك ؟ فقلت : قد فسره الله تعالى ، ولا يكون أبين من تفسيره ، وهو الذي إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس .

ذَكَرَ مَنْ سَأَلَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي

قال القاضي أبو علي المحسن بن التَّوْحِي فِي كِتَابِهِ ، أَخْبَارُ الْمَذَكُورَةِ  
وَنَشْوَارٍ<sup>(١)</sup> الْمَحَاضِرَةَ .

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفَ بِالْمَسْرُوحِيِّ أَحَدَ خُلَفَاءِ الْقَضَاةِ بِيغْدَادَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ :

كُنْتُ بِمَحْضَرَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ يَوْمًا فَسُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ،  
فَقِيلَ لَهُ أَتَقُولُ لَا أَدْرِي وَإِلَيْكَ تَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ<sup>(٢)</sup> ، وَإِلَيْكَ الرَّحْلَةَ مِنْ  
كُلِّ بَلَدٍ ! فَقَالَ لِلسَّائِلِ : لَوْ كَانَ لِأَمَكِ بَعْدُ لَا أَدْرِي بَعْرَ لَا سْتَعْنَفْتُ .  
قال القاضي أبو علي :

وَيَشْبَهُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ مَا بَلَّغْنَا عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ فَقَالَ : لَا  
أَدْرِي ، فَقِيلَ لَهُ فَبَأَى شَيْءٌ تَأْخُذُونَ رِزْقَ السُّلْطَانِ ؟ فَقَالَ : لِأَقُولُ فِيهَا لَا  
أَدْرِي لَا أَدْرِي !

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف :

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ مِزَاحِمٍ قَالَ : قِيلَ  
لِلشَّعْبِيِّ : إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنْ كَثْرَةِ مَا تُسْأَلُ فَتَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَقَالَ : لَكِنْ  
مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقْرَبُونَ لَمْ يَسْتَحْيُوا حِينَ سَأَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ أَنْ قَالُوا : « لَا عِلْمَ  
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ » .

وقال محمد بن حبيب :

سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَنْ بَعْضِ عَشْرَةِ مَسْئَلَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : نَشْوَانٌ (بِالنُّونِ) وَهُوَ خَطَأٌ . أَلْفَهُ صَاحِبُهُ وَاشْتَرَطَ فِيهِ أَلَا

يُضْمِنُهُ شَيْئًا نَقَلَهُ مِنْ كِتَابٍ .

(٢) تَضْرِبُ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ ؛ كِنَايَةٌ عَنِ الرَّحْلَةِ إِلَيْهِ .

من شعر الطَّرِّ ماح يقول في كلها : لا أدري ولم أسمع ؛ أفأُحَدِّثُ لك برأيي !  
أورده ياقوت الحموي في معجم الأدياء .

وفي أمالي تملب :

قال الأخفش : لا أدري والله ما قول العرب « وضع يديه بين مَقْمُورَتَيْنِ »  
يعني بين شَرَّتَيْنِ (١) .

وفي الغريب المصنف :

قال الأصمعي : ما أدري ما الحَوْر (٢) في العين . قال : ولا أعرف للصَّوت  
الذي يحيى من بطن الدابة اسما . قال : والمصْحاة (٣) إناء ولا أدري من أي  
شيء هو . قال : ولا أدري لم سمي ساءم أبرص (٤) .

وسئل الأصمعي عن عُنْجُول (٥) ، فقال : دابة لم أقف على حقيقته . نقله  
في الجهرة .

وفيها :

قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : ممَّ اشتقاق هَصَّان وهُصَيْص (٦) ؟ قال  
لا أدري .

(١) في الأصل شرين ، والتصحيح عن اللسان . والشرة : الشر .

(٢) جاء في اللسان :

الحور : أن يشتد بياض العين ، وسواد سوادها ، وتستدير حدقتها ، وترق  
جفونها ، ويبيض ما حوالها .

(٣) قال في اللسان : المصْحاة : جام يشرب فيه .

(٤) سام أبرص : الوزغة ؛ وهو مضاف لا مركب ؛ معرفة لأنه اسم جنس .

(٥) العنجول : دويبة . وفي اللسان ؛ قال ابن دريد : لم أقف على حقيقة صفتها .

(٦) هصان : اسم ، وبنو الهصان : حي . وهصيص (بالتصغير) اسم رجل ،

وأبو بطن من قريش ؛ وهو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب .



وقال أبو حاتم : أظنه مُعَرَّبًا ؛ وهو الصَّابُّ الشَّدِيدُ ؛ لأنَّ المَصَّ : الظَّهْرُ  
بالتَّبْطِيطِ .

وقال الأصمعي فيما زعموا :

قيل لنصيب : ما الشَّلْشَلُ ؟ في بيت قاله ، فقاله : لا أدري ، سمعته  
يقال فقلته . فقال ابن دريد : ماء شلشل ؛ إذا تَشَلَّشَل قطرة في أثر قطرة<sup>(١)</sup> .

وفيها :

قال الأصمعي : لا أدري ممَّ اشتقاق جَيْهَانٍ وَجُهَيْنَةٍ<sup>(٢)</sup> وأرأسَة : أسماء رجال  
من العرب .

قال ابن دُرَيْدٍ في الجُمهرة :

جَيْثَلٌ اسم من أسماء الضمَّعِ : سألت أبا حاتم عن اشتقاقه فقال : لأعرفه ،  
وسألت أبا عثمان ، فقال : إن لم يكن من جأتِ الصوف والشعر إذا جمعتهما  
فلا أدري

وقال ابن دريد :

أملى علينا أبو حاتم قال : قال أبو زيد : ما بنى عليه الكلام ثلاثة أحرف  
فما زاد ردوه إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة ، مثل : أب وأخ ودم وفم ويد .  
وقال ابن دُرَيْدٍ : لا أدري ما معنى قوله فما زاد ردوه إلى ثلاثة . وهكذا  
أملى علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أغيرّه .

وقال ابن دريد :

الصُّبَّاحِيَّةُ : الأسننة العِراضُ لا أدري إلى من نسبت .

وقال ابن دريد :

(١) ويقال : شلشل الماء فنشلشل ؛ إذا صبه .

(٢) جهينة : قبيلة من قضاة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأخفش قال : قال يونس : سألت أبا الدقيش : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسممها فننسى بها . وقال أبو عبيدة : الدقشة : دويبة رقطاء أصغر من القطة . قال : والدقيش : شبيهه بالقش .

وقال ابن دريد :

قال أبو حاتم : لا أدري من الواو هو أم من الياء قولهم : ضحى الرجل للشمس يضحى ، ومنه قوله تعالى « لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى » وقال أبو إسحق النجيري : تقول العرب : إن في ماله لمنتفداً : أى سعة . ولست أحفظ كيف سمته بالفاء أو بالقاف .

ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسأل من هو أعلم منه

قال الزجاجي في أماليه<sup>(١)</sup> :

أخبرنا نبطويه قال : قال ثعلب : سألتنا بعض أصحابنا عن قول الشاعر :

جاءت به مُرمداً ماملًا مانيّ آلٍ خَمّ حين أليّ

فلم أدري ما أقول ، فصرت إلى ابن الأعرابي فسألته عنه ، ففسره لي فقال : هذا يصف قرصاً خبزته امرأة فلم تنضجه .

مرمداً ؛ أى ملوّناً<sup>(٢)</sup> بالرماد ، ماملٌ ؛ أى لم يُملّ في الملة ، وهي الجمر والرماد الحار ، وما في مانيّ زائدة ، فكأنه قال : في آل . والأل وجهه . يعنى وجه القرص . وخمّ ؛ أى تغير حين آل ؛ أى حين أبطأ في النضج . [يقال آلى الرجل إذا توانى وأبطأ في العمل<sup>(٣)</sup>] .

(١) ص ٩٤ مطبعة السعادة .

(٢) في الأصل : ملثوثاً ، والمثبت عن أمالي الزجاجي .

(٣) زيادة من أمالي الزجاجي .

[ عَزَّوَالْعَلَمَ إِلَى قَائِلِهِ ]

فصل

ومن بركة العلم وشكره عزَّوهُ إلى قائله .

قال الحافظ أبو طاهر السلفي . سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول : سمعت أبا عبد الله الصوري يقول : قال لي عبد الغني بن سميد : لما وصل كتابي إلى عبد الله الحاكم أجبني بالشكر عليه وذكر أنه أملاه على الناس ، وضمن كتابه إلى الاعتراف بالفائدة ، وأنه لا يذكرها إلا عني ، وأن أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثهم قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت أبا عبيد يقول : من شكر العلم أن تستفيد الشيء ، فإذا ذكر لك قلت : خفي على كذا وكذا ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا؛ فهذا شكر العلم . انتهى .

قلت : ولهذا لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفاً إلا معزواً إلى قائله من العلماء ، مبيناً كتابه الذي ذكر فيه .

وفي فوائد النجيري مني بخطه :

قال العباس بن بكار الضبي : ما أحسن اختيارك للأشعار ؛ فلو زدتنا من اختيارك ؟ فقال : والله ما هذا الاختيار لي ، ولكن إبراهيم بن عبد الله استتر عندي ، فكنت أطوف وأعود إليه بالأخبار فيأنس ويحدثني ، ثم عرض لي خروج إلى ضيعتي أياماً فقال لي : اجعل كتبك عندي لأستريح إلى النظر فيها ، فتركت عنده قمتين فيهما أشعار وأخبار ، فلما عدت وجدته قد علم على هذه الأشعار ، وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته ، وأخرجته فقال الناس : اختيار المفضل .

ذكر من ظن شيئاً ولم يقف فيه على الرواية فوقف على الإقدام عليه

قال في الجمهرة :

أحسب أنهم قالوا : أشَّ على غنمه يَشُّ أشاً مثل ، هَشَّ سواء ؛ ولا أقف على حقيقته .

وقال ابن دريد :

أحسبني قد سمعت جمل سِنْدُأب ؛ صأب شديد .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

قال أبو عمرو : أحسبني قد سمعت رماح أزرينية<sup>(١)</sup> .

### [ الرجوع إلى الصواب ]

فصل :

وإذا اتفق له أنه أخطأ في شيء ، ثم بان له الصواب فليرجع ، ولا يصر على غلظه .

قال أبو الحسن الأخفش :

سمعت أبا العباس المبرِّد يقول : إن الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ ، لأنه قد خرج منه برجوعه عنه ، وإنما الخطأ البين الذي يصر على خطائه<sup>(٢)</sup> ولا يرجع عنه فذاك يعد كذاباً ملعوناً .

(١) رماح أزرنية ؛ لغة في الزرنية . يعنى الرماح المنسوبة إلى ذى وزن .

(٢) الخطأ والخطاء ( ممدودا ) بمعنى واحد .

ذكر من قال قولاً ورجع عنه

قال في الجهرة :

أجاز أبو زيد : رث الثوب وأرث ؛ وأبى الأصمعي إلا أرث ، قال أبو حاتم ؛  
ثم رجع بعد ذلك ، فأجاز رث وأرث رثاً ورثوثة<sup>(١)</sup> .

وقال في باب آخر :

أجاز أبو زيد وأبو عبيدة .

صبت الريح<sup>(٢)</sup> وأصبت ولم يجزه الأصمعي ، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه .

وقال فيها :

قال الأصمعي : يقال كان ذلك لي صباه ، يعسني في صباه ؛ إذا فتحوه  
مدّوه . ثم ترك ذلك ، وكأنه شك فيه !

وفي الغريب المصنف :

كان أبو عبيدة مرة يروي : زبقتة في السجن ؛ أي حبسته ( الزاي ) ثم  
رجع إلى الراء .

وفي الغريب المصنف أيضاً :

(١) رث الثوب والحبل وأرث : خلق وبلى ؛ قال في اللسان : ومنه قول  
دريد بن الصمة :

أرث جديد الحبل من أم معبد بعاقبة وأخلفت كل موعد

(٢) صبت الريح : هبت صبا ؛ قال صاحب اللسان : الصبا : ريح تستقبل

اليبيت ؛ وهي ضد الدبور .

الدُّخْدَاح : القصير . قال أبو عمرو بالدَّالِ ثم شك بالدال وبالذال ، ثم رجع ، فقال بالدال ؛ وهو الصواب .

[ الرد على العلماء إذا أخطئوا ]

فصل

وإذا تبين له الخطأ في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب .

قال الفضل بن العباس الباهلي :

كان أول من أغرى ابن الأعرابي بالأصمى أن الأصمى أتى ولد سميد ابن سلم الباهلي فسألهم عما يروونه من الشعر فأنشده بعضهم القصيدة التي فيها :  
سبين الضواحي لم تُورِّقهُ ليلَةٌ وأنعم أبكارُ الموموم وعونها<sup>(١)</sup>

فقال الأصمى : من رَوَاك هذا الشعر؟ قال : مؤدب لنا يعرف بابن الأعرابي : فقال : أحضروه ، فأحضروه ، فقال له : هكذا رويهم هذا البيت برفع ليلة؟ قال : نعم ، فقال الأصمى . هذا خطأ ؛ إنما الرواية ليلةً بالنصب ، يريد : لم تُورِّقهُ أبكار الموموم وعونها ليلةً من الليالي . قال : ولو كانت الرواية ليلةً بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتورِّقه ، فبأي شيء يرفع أبكار الموموم وعونها !

(١) الضواحي : ما بدا من الجسد ، وأنعم ؛ أي وزاد على هذه الصفة ، وأبكار الموموم : ما فاجأك ، وعونها : ما كان هما بعدهم ، وحرب عوان : إذا كانت بعد حرب كانت قبلها .

اللسان مادة - نعم

[ متى يحسن السكوت عن الجواب ؟ ]

فصل :

وإذا كان المسئول عنه من الدقائق التي مات أكثر أهلها؛ فلا بأس أن يسكت عن الجواب إعزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات :

حكى عن الأصمعي أنه قال: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله :

زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيْرَ رُؤُوسًا لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ (١)

فقال: مات الذين يعرفون هذا.

وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول

امرى القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَىً وَمَخْلُوجَةً كَرَكًا (٢) لَا مَيْنَ عَلَى نَابِلٍ (٣)

(١) العير : الوند . قال التبريزي : المعنى أنهم يلزموننا ذنوب الناس . أى كل

من ضرب وتدا الحيمة ألزمونا ذنبه؛ والبيت من معلقة الحارث بن حازمة اليشكري .

(٢) فى الأصل لفتك ، وهذه رواية الديوان .

(٣) اختلف علماء الشعر فى شرح هذا البيت ، وتحدث الأصمعي عن

أبى عمرو بن العلاء فقال : كنت أسأل منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم أجد

أحدًا يعلمه ؛ حتى رأيت أعرابيا بالبادية فسألته عنه ففسره لى .

ونظعنهم سلكى ؛ أى طعنا مستويا ؛ وقيل السلكى على القصد أمام

وجهك ، والمخلوجة : المعوجة عن يمين وشمال . والكر : الرد ، واللامان :

السهمان . والنايل : صاحب النبل .

فقال: قد ذهب من يحسنه .

فصل

ولا بأس بالسكوت إذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالأدب .

قال ثعلب في أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة؛ منهم أبو المألية والسدرى وأبو معاوية وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ فحضنا فيها إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطياب نى على الأتجاج (١) مفضود (٢)

قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابي يقول : قرعت فضحكوا من ذلك ، فنحن كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسألته عن الأبيات وألححت عليه في السؤال ، فانتبض من إلحاحي فقات له : ما لك قد انتبضت ؟ قال : لأنك قد ألححت ، قال : كنت مع هؤلاء القوم في هذه الأبيات فلما جئت سألتك ، قال : كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألوا هم ، ثم تكلم إلى العصر ؛ ما من إنسان يرُدُّ عليه حرفاً ، ثم انصرف .

فأتيته يوم الثلاثاء ، فإذا أبو المكارم في صدر مجلسه ، فقال : سله عن الأبيات فسألته فأنشدني قرعت : فقلت : ما قرعت ! قال : إنه يشتد عليها الحفل (٣) إلا أبطأوا بجلبها حتى يجيء الوطاب فتقرع لها العلب فتسكن

(١) في الأصل الاتجاج ، والتصحيح عن اللسان .

(٢) يقول : إذا قل لبين ضرائها نصرتها الشحوم التي على ظهورها ، وأغاثتها فأمدتها باللبن .

اللسان مادة - فزرع

(٣) الحفل : كثرة اللبن في الضرع .



لذلك ، والمُلب من جلود الإبل ؛ وهي أطباق النّى<sup>(١)</sup> . فقال لي ابن الأعرابي :  
قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب في أماليه :

من قال قَزَعَتْ<sup>(٢)</sup> أى استفثت بشحم ولحم كثير ، وكذا يروى أبو عمرو  
والأصمى . وفزع : استفثت ؛ أى أراد ؛ أغاثها الشحم واللحم .

[ التثبت في تفسير غريب القرآن والحديث ]

فصل

وليتثبت كل التثبت في تفسير غريب وقع في القرآن أو في الحديث .

قال المبرّد في الكامل :

كان الأصمى لا يفسر شعراً يوافق تفسيره شيئاً من القرآن ، وسئل  
عن قول الشّمّاخ :

طَوَى ظِمَاهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ<sup>(٣)</sup>  
فأبى أن يفسر في عنان الشعرين .

وقال ابن دريد في الجهرة :

قال أبو حاتم : سألت الأصمى عن الصّرف والمعدّل فلم يتكلم فيه .

(١) النّى : الذى لم يدبغ .

(٢) فى الأصل : قرعت ؛ وهو تصحيف .

(٣) الظم : ما بين الشربين ، وبيضة القَيْظ : شدة الحر ، والأماعز ؛

جمع أمعز : الأرض الصلبة الغليظة ذات الحجارة . والبيت فى اللسان مادة - بيض .

قال ابن دريد : سألت عنه عبد الرحمن فقال : العرف : الاحتيال والتكاف ،  
والعدل : الفدى والمثل . فلم أدر ممن سمعه .

قال ابن دريد :

وقال أبو حاتم : قلت للأصمى : الرّبة : الجماعة من الناس ، فلم يقل فيه  
شيئاً ، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن « رِبِّيُّونَ » أي جماعة منسوبة إلى  
الرّب ؛ ولم يذكر الأصمى في الأساطير شيئاً <sup>(١)</sup> .

قال في الجهرة في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة : وكان الأصمى  
يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت ، وطمعن  
في الأبيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك .

فمن ذلك : بان لي الأمر وأبان ، ونار لي الأمر وأنار ؛ إلى أن قال : وسرى  
وأسرى . ولم يتكلم فيه الأصمى لأنه في القرآن ، وقد قرىء « فأسرٍ  
بأهلك » و « فأسرٍ بأهلك » .

قال :

وكذلك لم يتكلم في عصفت وأعصفت ، لأن في القرآن « رِيحٌ عَاصِفٌ »  
ولم يتكلم في نشر الله الميت وأنشره .

ولا في سحنته وأسحنته . لأنه قرىء « فَيَسْحَتِكُمْ » .

ولا في رفت وأرفت .

ولا جأوا عن الدار وأجلوا .

(١) في اللسان : الربيون ؛ منسوبون إلى الرب ، أوهو من الربة ؛ وهي  
الجماعة ، وتكسر راؤه وتضم ، وقرأ ابن عباس ربيون ( بفتح الراء ) .

ولا في سلك الطريق وأسلكه ، لأن في القرآن « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » .

ولا في ينعت الثمرة وأينعت ، لأنه قرئ « يَنْمِهِ وَيَأْنِعِهِ » .

ولا في نكرته وأنكرته ، لأن في التنزيل « فَكِرْهُمْ » « وَقَوْمٌ مُنْكَرُونَ » .

ولا في خلد إلى الأرض وأخذ .

ولا في كنتت الحديث وأكننته لأن في التنزيل « بَيِّنُ مَكْنُونٌ » « وَمَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ » .

ولا في وعيت العالم وأوعيته ، لأن فيه « جَمَعَ فَأَوْعَى » .

ولا في وحى وأوحى .

قال في الجمهرة :

الذي سمعت: أن معنى الخليل [ الذي <sup>(١)</sup> ] أصفى المودة وأصحها. ولا أزيد فيها <sup>(٢)</sup> شيئا ، [ قال ] <sup>(١)</sup>: لأنها <sup>(٣)</sup> في القرآن [ يعني قوله تعالى: واتَّخَذَ اللَّهُ لِبَرَاهِيمَ خَلِيلًا ] <sup>(١)</sup> .

وقال: الإِدَم من الأمر: الفطيع العظيم ، وفي التنزيل « لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا » والله أعلم بكتابه .

وقال: تله ، إذا صرعه ، وكذلك فسر في التنزيل والله أعلم بكتابه .

وقال : زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية

(١) زيادة من الجمهرة .

(٢) في الأصل فيه .

(٣) في الأصل لأنها .

صخرة كان عندها رجل يُلْتُ السويق للحجاج ، فلما مات عُبدت ولا أدري ما صحة ذلك ، ولو كان ذلك كذلك لقالوا : اللات يا هذا ، وقد قرىء اللات والمزنى ( بالتخفيف والتشديد ) والله أعلم ، ولم يجيء في الشعر إلا بالتخفيف. قال زيد بن عمرو بن نفيل :

تركت اللات والمزى جميعاً      كذلك يفعل الجلدُ الصبور  
وقد سموا في الجاهلية زيد اللات ( بالتخفيف ) لا غير ، فإن حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها .  
وقال : قد جاء في التنزيل « حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » قال أبو عبيدة : عذاباً؛ ولا أدري ما أقول في هذا .

وقال : الأثام لا أحب أن أتكلم فيه ، لأن المفسرين يقولون في قوله تعالى :  
« يَلْقَ أَثَامًا » هو واد في جهنم . وقال ابن دريد روى عن علي رضي الله عنه .  
أفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخَةٌ      يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةَ (١)  
قال : أحسب الفخة النفخ في النوم ، وهذا شيء لا أقدم على الكلام فيه .

### [ تخرج الأصمى ]

#### فصل

قال المبرك في الكامل : كان الأصمى لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر الأنواء لقوله صلى الله عليه وسلم ، « إذا ذكرت النجوم فأمسكوا » وكان لا يفسر ولا ينشد شعراً يكون فيه هجاء .

(١) المِرْزَخَةُ : الزوجة ؛ والفَخَّةُ : أن ينام الرجل على قفاه .

ذكر من عجز لسانه عن الإيابة عن تفسير اللفظ فعدل  
إلى الإشارة والتمثيل

قال الأزدي في كتاب الترقيص : أنشدني أبو رياش :

أم عيال ضنوها غير أمرٍ صهصلقُ الصَوْتُ بعينها (٢) الصَّيْبُ (١)  
تعدو على الحى بعود منكسر وتقمطرُ تارة وتقدحِرُ (٣)  
لو نُحِرَتْ في بيتها عشرُ جزُرٍ لأصبحتُ من لهن تعتذرُ  
بِحلافٍ سَخٍ ودمعٍ مُهْمِرٍ (٤)

قلت لأبي رياش : ما معنى تقدحِرُ ؟ فقال : حدثني ابن دريد قال : حدثنا  
أبو حاتم قال أنشدناه الأصمعي فسألته عنه فقال : أنشدناه أبو عمرو بن الملاء  
فسألته عن الاقدحرار فقال : رأيت سنورا بين رواقيد ! لم يزدني على هذا شيئا.  
وقال في الصحاح : المقدحِرُ : المهيبُ للسباب والشر ؛ تراه الدهر منتفخا  
شبه الغضبان. قال أبو عبيدة : هو بالدال والذال جميعا. والمقدحرمثله. قال الأصمعي :  
سألت خلفا الأحمر عنه فلم يهيمأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد ، فقال : أما  
رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود !

(١) في الأصل بعينها.

(٢) الضنء : النسل ، وأمر : كثير ؛ وصهصلق : شديد، والصبر : عصارة  
شجرة مرة .

(٣) تقمطر : تتقبض .

(٤) رواية اللسان للأبيات :

أم حوار ضنوها غير أمرٍ صهصلق الصوت بعينها الصبر  
سائلة أصداعها لا تحتمر تعدو على الذئب بعود منكسر  
تبادر الذئب بعود مشفر يضر من قائلها ولا تفر  
لونهاحرت في بيتها عشر جزر لأصبحت من لهن تعتذر  
مادة - صهصلق .

[ تنبيه الراوى على ما يخالفه ]

فصل

وإذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه .

قال فى الغريب المصنف :

قال الكسائى : الذى يلترق فى أسفل القدر القرارة ، والقرورة . وقال  
الفراء عن الكسائى : هى القرورة؛ فاختلفت أنا والفراء فقال هو قرورة وقلت أنا  
قرورة (١) .

[ التَّحَرُّى فى الفتوى ]

فصل

ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكر فى المذاكرة .

قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب الليل والنهار : سمعت الأصمى مرة  
يتحدث فقال : فى حجرة الشتاء ، فسألته بعد ذلك هل يقال : حجرة الشتاء ؟  
فجبن عن ذلك وقال : حجرة القيظ .

[ الرواية والتعليم ]

الوظيفة الثالثة والرابعة : الرواية والتعليم . ومن آدابهما الإخلاص ، وأن  
يقصد بذلك نشر العلم وإحياءه ، والصدق فى الرواية ، والتحرى والنصح فى  
التعليم والاختصار على القدر الذى تحمله طاقة المتعلم .

(١) الفراء يفتح الراء ؛ وأبو عبيدة يضمها والقاف مضمومة على كل ، ولأنف  
ولا واو ؛ وأما القرارة بالأنف فهى غير القررة بلا أنف فى المعنى . انظر الصحاح .  
قاله نصر - هامش الأصل .

ذكر التثبت إذا شك في اللفظة : هل من قول الشيخ

أورواها عن شيخه ؟

قال القالي في المقصور والمدود :

أنشدنا أبو بكر بن الأنباري قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي :

وجاء بها الوراد<sup>(١)</sup> يحجز بينها سدى بين قرقار الهدير وأزجا<sup>(٢)</sup>

أى بين هادروأخرس . كذا قال ابن الأنباري ؛ فلا أدري رواه عن أبي العباس

أو قاله هو .

وقال أيضاً :

حكى الفراء : لا ترجع الأمة على قروائها أبداً . كذا حكاه عنه ابن الأنباري

في كتابه ولم يفسره ؛ فاستفسرناه فقال : على اجتماعها ؛ فلا أدري أشتمه أم رواه .

ذكر التحرّى في الرواية والفرق بين مثله ونحوه

قال في الغريب المصنف عن الأصمى :

المروءة من الشجر : الذى لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ، وجمه عرّى

وهو قول مهلهل .

\* شجر المرّى وعراعر الأقسام<sup>(٣)</sup> \*

قال أبو عبيدة في المروءة مثله أو نحوه إلا أنه قال هذا البيت لشرحبيل ؛

رجل من بنى تغلب . أبو عمرو مثل قولها في المروءة أو نحوه .

(١) في الأصل الرداد ، والتصحيح عن اللسان .

(٢) نسبه في اللسان إلى حميد بن نور يصف إبله ؛ ورواه :

فجاء بها الوراد يسعون حولها سدى بين قرقار الهدير وأعجما

(٣) صدره :

\* خلع الملوك وصار تحت لوائه \*

## ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالي في أماليه<sup>(١)</sup> :

قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد هذه القصيدة<sup>(٢)</sup> في شعر كَمْبِ الغنوى ، وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وقال لي<sup>(٣)</sup> قرىء على أبي العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى . قال : وبعضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوى ، وبعضهم يروىها بأسرها لسهم الغنوى ، وهو من قومه وليس بأخيه ، وبعضهم يروى شيئاً منها لسهم .

قال : وزادنا أحمد بن يحيى عن أبي العالمة في أولها بيتين<sup>(٤)</sup> . قال : وهؤلاء كلهم مختلفون في تقديم الأبيات وتأخيرها وزيادة الأبيات ونقصانها وفي تغيير الحروف في متن البيت وعجزه وصدوره :

قال أبو علي : وأنا إذا كر جميع ذلك . قال : والمرثى بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار، واسمه هرم، وبعضهم يقول اسمه شبيب؛ ويحتج بيت روى في هذه القصيدة :

(١) ٢ : ١٤٨

(٢) يشير إلى قصيدة كعب بن سعد الغنوى، يرثى بها أخاه أبا المغوار ومطلعها:

تقول سليمان ما لجسمك شاحباً . كأنك يحميك الطعام طيب

(٣) في الأمالي : وقال قرىء لنا .

(٤) البيتان هما :

ألا من لغير لا يزال تهجه شمال ومسياف العشى جنوب

به هرم يابح نفسى من لنا إذا طرقت للنائب خطوب



\* أقام وختّى الظاعنين شيب \*  
وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقة .

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السُّكَّرِي في شرح شعر هُذَيْل :  
يُمتنع التلفيق في رواية الأشعار . قال : كقول أبي ذؤيب :  
دعاني إليهما القلبُ إني لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فإِ أفرى أُرشدُ طلابيها  
فإن أبا عمرو رواه بهذا اللفظ « دعاني وسميع » ورواه الأصمعي بلفظ  
« عصاني » بدل « دعاني » ولفظ « مطيع » بدل « سميع » . قال : فيمتنع  
في الإنشاء ذكر دعاني مع مطيع ، أو عصاني مع سميع ؛ لأنه من باب التلفيق .

ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما روت الرواة

قال القالي في المقصور والمدود :  
أخبرني أبو بكر الأنباري قال : أنشد بعضُ الناس قول الشاعر :  
سيميني الذي أغناك هي فلا فقر يدوم ولا غناء  
( بفتح الفين ) وقال : الغناء : الاستغناء ، ممدود .

وقوله عندنا خطأ من وجهين ؛ وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة ( بفتح  
الفين ) ، والشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما تحكى اللغة ، ولا تبطل رواية  
الأئمة بالتظني والحَدْس . والحجة الأخرى أن الغناء على معنى الفنى ، فهذا  
يبين لك غلط هذا المتعجم على خلاف الأئمة . انتهى .

قال محمد بن سلام : وجدنا رواية العلم يفلطون في الشعر ولا يَضْبَطُ الشعرَ

إلا أهلُه ، وقد روى عن أبيد :

بانت تشكى إلى النفس مجهشة وقد حملتك سبعا فوق سبعين  
فإن تعيش ثلاثا تبلى أملاً وفي الثلاثِ وفاءً للثمانين  
ولا اختلاف في هذا أنه مصنوع ، تكثر به الأحاديث ، ويُستعان به على  
السمر عند الملوك ، والملوك لا تستقصي .

وكان قتادة<sup>(١)</sup> بن دِعامَة السدوسي عالماً بالعرب وبأنسابها وأيامها ، ولم يأتنا  
عن أحد من علم العرب أصح من شيء أتانا عن قتادة .

أخبرنا عامر بن عبد الملك قال : كان الرجلان من بني مروان يختلفان في  
الشعر فيرسلان راكباً ، فيُبيخ بيا به ، فيسأله عنه ثم يشخص .

وكان أبو بكر الهذلي يروي هذا العلم عن قتادة . وأخبرني سميد بن عبيد  
عن أبي عوانة . قال : شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيام العرب  
وأنسبها وأحاديثها ، فاستحسنته فعدت إليه ، فجملت أسأله عن ذلك ، فقال :  
مالك ولهذا ، دَعَّ هذا العلم لعامر ، وعد إلى شأنك .

وقال القالي في أماليه<sup>(٢)</sup> :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري [ قال ]<sup>(٣)</sup> حدثني أبي عن أحمد بن عبيد عن  
الزيادي عن المطلب بن المطلب بن أبي وداعة<sup>(٤)</sup> ، عن جده قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه على باب بني شيبه ، فرَّ رجل وهو يقول :

(١) قتادة بن دعامَة السدوسي : تابعي يروي عن أنس وابن المسيب والحسن  
البصري ، وروى عنه سعيد بن أبي عروبة توفي سنة ١١٧ هـ .

(٢) ١ : ٢٤١

(٣) زيادة من الأمالي .

(٤) قال في التنبيه : التبس الأمر على أبي علي ؛ وإنما أراد كثير بن كثير

ابن المطلب بن أبي وداعة .

يَأْيُهَا الرَّجُلَ الْمَحْوِلَ رَحْلَهُ      أَلَّا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ الْبَارِ  
هَيْلَتُكَ أُمَّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ      مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْتَارِ  
قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال : « أهكذا  
قال الشاعر » ؟ قال : لا والذي بعثك بالحق ، لكنه قال :

يا أيها الرجل المحوّل رحله      أَلَّا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنْصَافِ  
هَيْلَتُكَ أُمَّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ      مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ  
الْخَالِطِينَ فَقِيرِهِمْ      بِفَنِيهِمْ      حَتَّى يَمُودَ فَقِيرِهِمْ كَالْكَافِي  
وَيُكَلِّوْنَ جَفَانَهُمْ بِسَدِّ يَفِيهِمْ<sup>(١)</sup>      حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ<sup>(٢)</sup>  
قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « هكذا سمعت الرواة  
ينشدونه » .

### [ الإمساك في الرواية عند الطعن في السن ]

#### فصل

ومن آداب اللغوى أن يمسك عن الرواية إذا كبر ، ونسى ، وخاف  
التخليط .

قال أبو الطيب اللغوى في كتاب مراتب النحويين : كان أبو زيد قارب  
في سنه المائة ، فاختل حفظه ، ولم يختل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد ،  
أبناءنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، أبناءنا الرياشى قال : رأيت أبا زيد  
ومعى كتابه في الشجر والكلأ ، فقلت له : اقرأ عليك هذا ؟ فقال : لا تقرأه  
على ، فإني أنسيته .

(١) السديف : شحم السنام .

(٢) الرجاف : البحر .

## ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم

قال ابن خالويه في شرح الدريدية :

خرج الأصمعي على أصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء :

يذكرني طلوع الشمس صخرأً وأندبه لسكل غروب شمس

لم خصت هذين الوقتين ؟ فلم يعرفوا، فقال : أرادت بطولع الشمس للغارة،

وبغيبها للقرى . فقام أصحابه فقبلوا رجله .

وقال القالي في أماليه<sup>(١)</sup> :

حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال يوما خَاف لأصحابه :

ما تقولون في بيت النابغة<sup>(٢)</sup> الجمدي .

كَانَ مَقَطٌ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ<sup>(٣)</sup>

لو كان موضع فالمنقب فالقهلبس<sup>(٤)</sup> كيف كان يكون قوله :

لُطِمْنَ بَرَسٍ شَدِيدِ الصَّفَا قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُشَقِّبِ

فقالوا : لا نعلم، فقال : والآبنس .

وقال لهم مرة أخرى : ما تقولون في قول النمر بن توبل :

ألم بصحبتى وهمُ . هجود خيال طارق من أم حصن

(١) ١ : ١٥٧

(٢) في الأصل نابغة .

(٣) في الأصل فالمنقب ؛ وما أثبتناه عن الامالي .

(٤) القهلبس : ذكر الرجل ، وقد يستعار لغيره .

لو كان موضع من أم حصن أم حفص ، كيف كان يكون قوله :  
لها ما تشتهي عسل مُصَفًّى إذا شاءت وحوّارى بسمن  
قالوا : لا نعلم ، فقال : وحوّارى بَلَمَص ، وهو الفالوذ .

[ امتحان القادم ]

فصل

ولا بأس بامتحان من قدم؛ ليُعرف محله في العلم ويُنزَل منزلته؛ لا لقصد  
تمجيّزه وتبكيته فإن ذلك حرام  
وفي فوائد النَّجَبِ مِمِّي بخرطه :

قال أبو عبد الله الزيدى: قدم أبو الذوّاد محمد بن ناهض على إبراهيم بن المدبر  
فقال : أريد أن أرى صاحبكم أبا المباس ثملبا - وكان أبو الذوّاد فصيحاً -  
فمضيت به إليه وعرفته مكانه فقربه وحاوّرهُ ساعة ، ثم قال له ثملب : ما تمانى  
في بلادك؟ قال : الإبل ، قال فما معنى قول العرب للبعير : نعم معلق الشربة  
هذا؟ فقال أبو الذوّاد : أراد سرعة هذا البعير إذا كان مع راكمه شربة  
أجزأته لسرعته حتى يوافى الماء الآخر. قال : أصبت ، فما معنى قولهم بعير كريم  
إلا أن فيه شارب حوّر ، فقال : الشوارب : عروق تكون في الحلق في  
مجارى الأكل والشرب ، فأراد أنه لا يستوفى ما يأكله ويشربه فهو ضعيف؛  
لأن الخوّر : الضعف ، فقال ثملب : قد جمع أبو الذوّاد علماً وفصاحة ،  
فاكتبوا عنه واحفظوا قوله !

ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجع فيه  
أو راجع غيره ليتثبت أمره

قال ابن دُرَيْدٍ في الجَهْرَةِ : سألت أبا حاتم عن باع وأباع ، فقال : سألت  
الأصمعي عن هذا فقال : لا يقال أباع ، فقلت قول الشاعر :

\* فليس جوادنا بمباع \*

فقال : أي غير معرض للبيع .

وقال : يقال : هوى له ، وأهوى . وقال الأصمعي : هوى من علو إلى  
سفل ، وأهوى إليه إذا غشيه . قال ابن دريد : قلت لأبي حاتم : أليس قد  
قال الشاعر :

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب كما انقضّ باز أقمّ الريش كاسر

فقال : أحسب الأصمعي أنسى ، وهذا بيت فصيح صحيح ، وقال : سمع  
ابن أحرر يقول :

أهوى لها مشقّصاً حشرّاً فشرّبها وكنت أدعو قدّاهَا الإنمِدَّ القردَا

فاستعمل هذا ونسى ذلك .

وقال في الجَهْرَةِ :

جمع فَعَلَ على أَفْعَلَةٍ في المعتل . أجازته النحويون ولم تتكلم به العرب ،  
مثل : رَحَى وأرحية ، ونَدَى وأندية ، وقفَا وأقفية . قال أبو عثمان : سألت  
الأخفش : لم جمعت نَدَى على أندية ؟ فقال : نَدَى في وزن فَعَلَ ، وجَمَلَ في وزن  
فَعَلَمَ فجمعت جملاً جمالاً فصارت في وزن نداء ، فجمعت نداءً أندية . قال :

وهذا غير مسموع من العرب .

وفيها :

تقول العرب للرجل في الدعاء عليه : أَرَبْتَ من يديك ، فقلت لأبي حاتم :  
ما معنى هذا ؟ فقال سُتتَ يده . وسألت عبد الرحمن فقال : أن يسأل الناس  
بهما <sup>(١)</sup> .

وقال في الجهرة : قالوا : ناب أعصل ، وأنياب عِصال ، وأنشد يقول :

\* وفر عن أنيابها العِصال \*

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أعصل وعِصال ؟ فقال : أبطح ويطاح ، وأجرب  
وجيراب ، وأعجف وعِجاف .

وقال : سأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال : كيف صنعت ؟  
فقال : طمنت في الكبة ، طعنة في السبة ، فأنفذتها من اللبة ؛ فقلت  
لأبي حاتم : كيف طعنه في السبة وهو فارس ؟ فضحك ، وقال : أنهزم فتبعه  
فلما رهقه أكب ليأخذ بمعرفة فرسه ، فطعنه في سبته <sup>(٢)</sup> ؛ أي دبره !  
وقال القالي في أماليه <sup>(٣)</sup> :

حدثني أبو بكر بن دريد ، قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت للأصمعي :  
أقول في التهدد : أبرق وأرعد ؟ فقال : لا ؛ لست أقول ذلك إلا أن أرى  
البرق أو أسمع الرعد ، قلت فقد قال الكمي <sup>(٤)</sup> :

أبرق وأرعد يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

(١) قال في اللسان : أي سقطت آرابك من اليدين خاصة .

(٢) في الأصل : السبة ، والعبارة في اللسان : مادة - سب .

(٣) ٩٧ : ١

(٤) من كلمة في الأغاني : ١٥ - ١١١

فقال : السكيت جُرْمُقَانِي<sup>(١)</sup> من أهل الموصل ، ليس بحجة ، والحجة الذي يقول :

إذا جاوزت من ذات عرق ثَنِيَّةً فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَارْعُدْ  
فَأَنْتَبْتَ أَبَا زَيْدٍ ، فَقُلْتَ لَهُ : كَيْفَ تَقُولُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ : فَعَلِمْتَ السَّمَاءَ ؟  
فَقَالَ : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، فَقُلْتَ : مِنْ<sup>(٢)</sup> التَّهْدِيدِ ؟ فَقَالَ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَأَرْعَدُ  
وَأَبْرَقُ ؛ فَأَجَازَ اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا .

وأقبل أعرابي محرم ، فأردت أن أسأله ، فقال لي أبو زيد: دَعْنِي فَأَنَا أَعْرِفُ  
بِسُؤَالِهِ [ مِنْكَ ]<sup>(٣)</sup> فقال : يَا أَعْرَابِي ، كَيْفَ تَقُولُ : رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ  
أَوْ<sup>(٤)</sup> أَرْعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ ؟ فَقَالَ : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ . فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَكَيْفَ  
تَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَمِنَ الْجَنِيْفِ تَرِيدُ ؟ يَعْنِي التَّهْدِيدَ<sup>(٥)</sup> ؛ فَقَالَ : نَعَمْ  
فَقَالَ : أَقُولُ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَأَرْعَدُ وَأَبْرَقُ .  
وفي الغريب المصنف :

الزنجيل : الضعيف البدن من الرجال ، قال الأموي : الزنجيل ( بالنون )  
فسألت الفراء عنها فقال الزنجيل ( بالياء مهموز ) قال أبو عبيد : وهو عندي  
على ما قال الفراء لقولهم في بمض اللغات الزواجل .

---

(١) الجرامقة : قوم من العجم كانوا بالموصل في أوائل الإسلام ، وأحدهم  
جرمقاني .

(٢) في الأصل : من .

(٣) زيادة من الأملى .

(٤) في الأصل : إذا .

(٥) في الأملى : التهديد .



وفيه : قال الأموي : جرح نَفَّار (بالتاء) إذا سال منه الدم . وقال  
أبو عبيدة : نَفَّار (بالنون) ، قال أبو عبيد : هو بالنون أشبه .  
وقال ثعلب في أماليه :  
أنشدنا ابن الأعرابي :

ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغي من الناس إلا المصبحون على رحل  
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابي : أممه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

## النوع الثاني والأربعون

### معرفة كتابة اللغة

من فوائد :

الأولى :

قال ابن فارس في فقه اللغة <sup>(١)</sup> :

باب القول على الخط العربي وأول من كتب به

يروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم  
عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة . كتبها في طين وطبخه ، فلما أصاب  
الأرض الفرق وجد كل قوم كتاباً فكتبوه ، فأصاب إسماعيل عليه السلام  
الكتاب للعربي .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة في كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار .

ثم قال ابن فارس :

وكان ابن عباس يقول: أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام  
وضعه على لفظه ومنطقه .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة والحاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن  
ابن عباس ، وزاد أنه كان موصولاً حتى فرق بينه ولده ، یعنی أنه وصل فيه  
جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم. ثم فرقه  
من بنیه هميسع وقيدر .

ثم قال ابن فارس :

والروایات في هذا الباب تكثر وتختلف .

قلت :

ذكر للمسکری في الأوائل في ذلك لقوالاً فقال: لأول من وضع للكتاب  
العربي إسماعيل عليه السلام، وقيل مرمر بن مرة، وأسلم بن سدره؛ وهما من أهل  
الأنبار ، وفي ذلك يقول الشاعر :

كتبت أبا جاد وحطى مرمر وسودت مر بالي ولست بکاتب

وقيل : أول من وضعه ، أبجد وهوز وحطى وكلن وسمفص وقرشت، وكانوا  
ملوكاً فسمى الهجاء بأسمائهم .

وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفي في الطيوريات بسنده عن الشعبي قال :  
أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس ، تعلم من أهل الحيرة ،  
وتعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار .

وقال أبو بكر بن أبي دواد في كتاب المصاحف :

حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : سألتنا

المهاجرين من أين تعلمت الكتابة؟ قالوا: تعلمنا من أهل الحيرة، وسألنا أهل الحيرة: من أين تعلمت الكتابة؟ قالوا: من أهل الأنبار.  
ثم قال ابن فارس:

والذي نقوله فيه: إن الخط توقيف؛ وذلك لظاهر قوله تعالى: «الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ». وقوله تعالى: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ». وإذا كان كذا فليس بيميد أن يوقف آدم عليه السلام أو غيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب؛ فاما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه، فشيء لا يُعلم صحته إلا من خبر صحيح.

قلت: يؤيد ما قاله من التوقيف ما أخرجه ابن أشتة من طريق سميد بن جبير عن ابن عباس قال: أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد.  
وأخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام.  
قال ابن فارس:

وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف بأسمائها، وأنهم لم يعرفوا نحوها ولا إعرابا، ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا، قالوا: والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الأعراب أنه قيل له: أتهمز إسمرائيل؟ فقال: إني إذن كرجلٍ سوء! قالوا: وإنما قل ذلك؛ لأنه لم يعرف من الهمز إلا الضفط والمصر. وقيل لآخر: أتجر فلسطين؟ فقال: إني إذن أقوى!

قالوا:

وسمع بعض فصحاء العرب ينشده:

\* نحن بني علقمة الأخيارا \*

ف قيل له : لم نصبت بئني ؟ فقال : ما نصبت ، وذلك أنه لم يعرف من النسب  
إلا إسناد الشيء (١) .

قالوا :

وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح أنه سُئل أن يئشد قصيدة على الدال ،  
فقال وما الدال ؟

وحكى أن أبا حية النميري سئل أن يئشد قصيدة على الكاف فقال .

كفى بالنأي من أسماء كافٍ وليس لهما (٢) إذ طال شاف

قال ابن فارس :

والأمر في هذا بخلاف ما ذهب إليه هؤلاء ، ومذهبنا فيه التوقيف فنقول :  
إن أسماء هذه الحروف داخلية في الأسماء التي أعلم الله تعالى أنه علمها آدم  
( عليه السلام ) وقد قال تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » ؛ فهل يكون أول البيان إلا  
علم الحروف التي يقع بها البيان ؟ ولم لا يكون الذي علم آدم الأسماء كلها  
هو الذي علمه الألف والباء والجيم والدال ؟ فأما من حكى عنه الأعراب الذين  
لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال ، فإننا لم نزعم أن العرب كلها مدراً  
ووبراً قد عرفوا الكتابة كلها ، والحروف أجمعها ، وما العرب في قديم  
الزمان إلا كنحن اليوم ، فما كل أحد يعرف الكتابة والخط والقراءة .  
وأبو حية كان أمس وقد كانت قبله بالزمن الأطول من كان يعرف الكتابة  
ويخط ويقراً ، وكان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون ،  
منهم : عثمان وعلي وزيد وغيرهم ، وقد عرضت المصاحف على عثمان

---

(١) يعني أنه لم يعرف أن نصبه على الاختصاص - الشنقيطي على هامش  
كتاب فقه اللغة للصاحب .  
(٢) في فقه اللغة : لسقمها .

فأرسل بكتف شاة إلى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها ، أفيكون جهل  
أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء الأئمة ؟ والذي نقوله في الحروف هو قولنا  
في الإعراب والعروض، والدليل على صحة هذا وأن القوم قد تداولوا الإعراب  
أنا نستقرئ<sup>(١)</sup> قصيدة الحطيئة التي أولها :

شافتك أظمان لليلى دون ناظرةٍ بواكرٍ

فتجد قوافيها كلها عند الترنم والإعراب تجيء مرفوعة ، ولولا علم  
الحطيئة بذلك لأشبهه أن يختلف إعرابها ، لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقاً  
من غير قصد لا يكاد يكون .

فان قال قائل : فقد تواترت الروايات بأن أبا الأسود أول من وضع العربية  
وأن الخليل أول من تكلم في العروض .

قيل له : نحن لا ننكر ذلك ، بل نقول : إن هذين العلمين قد كانا قديماً ،  
وأنت عليهما الأيام وقللاً في أيدي الناس ، ثم جددهما هذان الإمامان . وقد  
تقدم دليلنا في معنى الإعراب ، وأما العروض فن الدليل على أنه كان متعارفاً  
معلوماً قول الوليد بن المغيرة منكرأ لقول من قال إن القرآن شعر : لقد عرضته  
على أقرء<sup>(٢)</sup> الشعر ، هزّجه ورَجَّزه ، وكذا وكذا ، فلم أره يشبه شيئاً من ذلك ،  
أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر !

[ وقد زعم ناس أن علوماً كانت في القرون الأوائل ، والزمن المتقدم ،  
وأنها درست وجددت منذ زمان قريب ، وترجمت وأصاحت منقولة من لغة إلى

(١) نستقرئ : نستتبع .

(٢) أقرء : جمع قرء ( بضم القاف وفتحها ) بمعنى القافية .

لغة؛ وليس ما قالوا ببعيد ، وإن كانت تلك العلوم بحمد الله وحسن توفيقه مرفوضة عندنا [١].

فإن قال : قد سمعناكم تقولون: إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا: من أنها لا تجمع بين ساكنين، ولا تبتدىء بساكن ولا تقف على متحرك ، وأنها تسمى الشخص الواحد بالأسماء الكثيرة ، وتجمع الأشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد .

قلنا : نحن نقول: إن العرب تفعل كذا بعد ما وطأناه أن ذلك توقيف؛ حتى ينتهي الأمر إلى الموقف الأول .

ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذي يملله النحويون في ذوات الواو ، والياء ، والهمز ، والمد ، والقصر ، فكتبوا ذوات الياء بالياء ، وذوات الواو بالآلف ، ولم يصوروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكناً في مثل : الخبء والدفء والملء؛ فصار ذلك كله حجة ، وحتى كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف [٢].

انتهى كلام ابن فارس .

وقال ابن دريد في أماليه :

أخبرني السكن بن سميد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال : أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مراراً بن مرة وأسلم بن جذرة [٣] الطائيان ، ثم علموه أهل الأنبار ، فتعلمه بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل ، وخرج إلى مكة ، فتزوج الصهباء بنت حرب

(١) زيادة من فقه اللغة .

(٢) عبارة فقه اللغة :

وحتى كره من العلماء ترك اتباع المصحف من كره .

(٣) في القاموس والفهرس : عامر بن جذرة .

ابن أمية أخت أبي سفيان ، فعلم جماعة من أهل مكة ، فلذلك كثير من يكتب  
بمكة من قريش ، فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش  
بذلك :

لا تجحدوا نعماء بشرٍ عليكمو      فقد كان ميمون النقيصة أزهرًا  
أناكم بخط الجزم حتى حفظتمو      من المال ما قد كان شتى مبعثرا  
وأقنتمو ما كان بالمال مُهملاً      وطامنتمو ما كان منه منفرا  
فأجربتم الأفلام عوداً وبدأةً      وضاहितمو كتاب كسرى وقيصرا  
وأغنيتمو عن مُسند الحى حير      وما زبرت في الصحف أقبال حميرا  
وقال الجوهرى فى المصحاح :

قال شرقى بن القطامي : إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طى  
منهم مرمر بن مرة قال الشاعر :

تعلمت بأجاد وآل مرمر      وسودت سرىالى ولست بكاتب  
وإنما قال: آل مرمر؛ لأنه قدسمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبى جاد  
وهم ثمانية .

وقال أبو سعيد السيرافى :

فصل سيبويه بين أبى جاد وهوز وحطى؛ فجعلهن عربيات، وبين البواق  
فجعلهن أعجميات . وكان أبو العباس يميز أن يكون كلهن أعجميات ، وقال  
من يحتج لسيبويه : جعلهن عربيات لأنهن مفهومات المعانى فى كلام العرب ،  
وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون إلا عربياً تقول : هذا أبو جاد ،  
ورأيت أبا جاد، وعجبت من أبى جاد . قال أبو سعيد : ولا تبعد فيها المعجمة ؛  
لأن هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسريانى وهى معارف .

وقال السمودي في تاريخه :

قد كان عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة ؛ منهم المسمى بأبي جاد ، وهوز ،  
وحطلى ، وكلمن ، وسعفص ، وقرشيات<sup>(١)</sup> ، وهم بنو المحسن بن جندل  
ابن يصب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

وأحرف الجُمَّل هي أسماء هؤلاء الملوك وهي الأربعة وعشرون حرفا التي  
عليها حساب الجُمَّل ، وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك ؛ فكان  
أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز ، وكان هوز وحطلى ملكين بأرض  
الطائف ، وما اتصل بها من أرض نجد ، وكلمن وسعفص وقرشيات ملوكا  
بمدين ، وقيل : ببلاد مضر ، وكان كلمن على أرض مدين وهو من أصابه  
عذاب يوم الظُّلَّة مع قوم شعيب ؛ وكانت جارية ابنته بالحجاز ، فقالت ترى كلمن  
أباها بقولها :

كَلْمُونٌ هَدَى رُكْنِي هَلِكُهُ وَسَطُ الْمَهْمَةِ  
سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ السَّحْتَفُ تَأْوِي<sup>(٢)</sup> وَسَطَ ظِلَّةِ  
كَوْنَتِ نَارًا فَاضْحَتِ دَارُ قَوْمِي مُضْمَحِلِه<sup>(٣)</sup>

وقال المنتصر بن المنذر المدني :

أَلَا يَا شُعَيْبَ قَدْ نَطَقَتْ مَقَالَةٌ أَتَيْتَ بِهَا عَمْرًا وَحَى بَنِي عَمْرٍو  
هُمُ مُلْكُوا أَرْضَ الْحِجَازِ بِأَوْجِهٍ كَثَلُ شِعَاعِ الشَّمْسِ فِي صُورَةِ الْبَدْرِ

(١) في الفهرس لابن النديم : وصعفص وقرشيات .

(٢) في الأصل نارا ؛ والتصحيح عن ابن النديم .

(٣) رواية ابن النديم :

جعلت نارا عليهم دارهم كالمضمحله



وَهُمْ قَطَنُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَزِينُوا قَطُوراً وَفَازُوا بِالْكَارِمِ وَالْفَخْرِ  
مَلُوكِ بَنِي حَطِيٍّ وَسَمْفَصِ فِي النَّدَى وَهُوزَ أَرْبَابِ الثَّنِيَّةِ وَالْحِجْرِ

وقال الخطيب في المتفق والمفترق :

أخبرنا علي بن المحسن التَّنُوخِيُّ : حدثنا أحمد بن يوسف الأزرق ، أخبرنا  
عمى إسماعيل بن يعقوب بن إسحق بن البهلُول ، حدثني أبو الفوارس  
ابن الحسن بن منبه بن أحمد اليربوعي ، حدثنا يحيى بن محمد بن حشيش المغربي  
القرشي ، حدثنا عثمان بن أيوب من أهل المغرب ، حدثنا بهلول بن عبيد  
التجيبى ، عن عبد الله بن فروخ عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه ،  
قال : قلت لابن عباس : معاشرَ قريش ؛ من أين أخذتم هذا الكتاب العربى  
قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ، تجمعون منه ما اجتمع ، وتفرقون منه  
ما افترق مثل الألف واللام ؟ قال : أخذناه من حرب بن أمية . قال : فممن أخذه  
حرب ؟ قال : من عبد الله بن جُدعان ، قال : فممن أخذه ابن جُدعان ؟ قال :  
من أهل الأنبار ، قال : فممن أخذه أهل الأنبار ؟ قال : من أهل الحيرة ؛ قال :  
فممن أخذه أهل الحيرة ؟ قال : من طارىء طراً عليهم من اليمن من كندة .  
قال : فممن أخذه ذلك الطارىء ؟ قال : من الخفلاجان بن الوهم كاتب الوحي  
لهود عليه السلام .

وفى فوائد النَجِيرَمِيِّ بخطه :

قال عيسى بن عمر النحوى : أملى علىَّ ذو الرُّمَّةِ شعراً ، فبينما أنا أكتبه  
إذ قال لى : أصلح حرف كذا وكذا ؛ فقلت له : إنك لا تخط ، قال : أجل ،  
قدم علينا عراقى لكم ، فعلم صبياننا ؛ فكنت أخرج معه فى ليالى القمر ، فكان  
يخط لى فى الرمل فتعلمته .

وقال القالي في أماليه<sup>(١)</sup> :

حدثني أبو الميَّاس قال ، حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : قال الأصمى : قيل لذي الرِّمة : من أين عرفت الميم لولا صِدْقُ مَنْ يَنْسُبُكَ إِلَى تَعْلِيمِ أَوْلَادِ الْأَعْرَابِ فِي أُكْتَانِ<sup>(٢)</sup> الْإِبِلِ ؟ فقال : والله ما عرفتُ الميم ، إلا أني قَدِمْتُ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الرَّيْفِ ، فَرَأَيْتُ الصِّبْيَانَ وَهُمْ يَجُوزُونَ بِالْفِجْرَمِ فِي الْأَوْقِ ، فَوَقَفْتُ حِيَالَهُمْ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ غَلَامٌ مِنَ الْغِلْمَةِ : قَدْ أَزَّقَمَ هَذِهِ الْأَوْقَةَ ، فَجَلِئْتُمُوهَا كَلِيمٍ ، فَقَامَ غَلَامٌ مِنَ الْغِلْمَةِ فَوَضَعَ فَمَهُ فِي الْأَوْقَةِ فَجَجْنَجَه ، فَأَفْهَقَهَا ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْمِيمَ شَيْءٌ ضَيْقٌ فَشَبَّهْتُ عَيْنَ نَاقَتِي بِهِ ، وَقَدْ اسْلَهَمْتُ وَأَعَيْتُ .  
قال أبو الميَّاس : الْفِجْرَمُ : الْجُوزُ .

قال القالي : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشياخنا غيره .

والأوقه : الحفرة ، وقوله : أزقم أي ضيقتم . ونجججه : حرَّكه ، وأفهقها : ملأها [ والمنجم : العقب ، وكل ما نتأ وزاد على ما يليه فهو منجم أيضا ، واسلهمت : تفتيت ]<sup>(٣)</sup> ، والسلمم : الضامر المتغير .

فائدة

قال الزَّجَاجِيُّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ : رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَوْ أَنْارَةً مِنْ عِلْمٍ » ، قَالَ : الْخَطُّ الْحَسَنُ . وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةَ عَنِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَائِمٌ » . قَالَ :

(١) ٢ : ٥

(٢) فِي الْأَصْلِ : أُكْتَانٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْأَمَالِيِّ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَمَالِيِّ .

كاتب حاسب . وقال تعالى : « يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ » . قال بعض المفسرين :  
هو الصوت الحسن . وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليسد لسان ، وللخالد ترجمان ،  
فرداءته زمانة الأدب ، وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب ، وفيه المرافق  
المظام التي من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه : « وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي  
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ » . وروى جبير عن الضحاك في قوله تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » .  
قال : الخط ، وقيل في قوله تعالى : « إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ » : أي كاتب حاسب ؛  
وهو لمحة الضمير ، ووحى الفكر ، وسفير العقل ، ومستودع السر ، وقيد  
العلوم والحكم ، وعنوان المعارف وترجمان المهمم ؛ وأما قول الشيباني : ما  
استجدنا خط أحد إلا وجدنا في عوده خوراً . فهل يسف إليه الفقهاء ، ويتجافى  
عنه الكتاب والبلغاء ؟ ولا يثاره أئبنه ، حرم أجوده وأحسنه .

ولما أعجب المأمون بخط عمرو بن مسمدة قال له : يا أمير المؤمنين لو كان  
الخط فضيلة لأوتيه النبي صلى الله عليه وسلم . ولئن سرّ بما قاله عن ابن عباس  
فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس ، إذ الأنبياء عليهم السلام يجلون عن  
أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ، ويحرمز بالانتماء إليها عقائل المواهب .  
ومن أهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون ، والعرب إذ ذاك من عزّ بزّ ؛  
منهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، وسفيان بن أمية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف ، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة ، وعمرو بن عمرو بن عدس .  
وممن اشتهر في الإسلام بالكتابة من عليّة الصحابة عمر ، وعثمان ، وعلي ،  
وطلحة ، وأبو عبيدة ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ويزيد بن أبي سفيان ؛  
وأقسم بالقلم في الكتاب الكريم . وأحسن عدى حيث شبه به قرن الرّيم :

تُرْجَى أَعْنَى كَأَنَّ لِمَبْرَةِ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا  
وهو أمضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمي ، وقد أصاب ابن الرومي  
في قوله شاكلة الرمي :

كَذَا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ إِذْ بُرِيَتْ أَنْ السُّيُوفَ لَهَا مَذَارُهُفَتْ خَدَمُ  
وكان المأمون يقول: لله دَرُّ القلم كيف يحوك وشي الملكة !  
ووصفه عبد الله بن المعتز فقال :

يُخْدَمُ الْإِرَادَةَ ، وَلَا يَمَلُ الْإِسْتِزَادَةَ ، فَيَسْكُتُ وَاقْفَاءً ، وَيَنْطِقُ سَائِرًا عَلَى أَرْضِ  
بِياضِهَا مَظْلَمٌ وَسَوَادِهَا مَضِيءٌ .

وقال أرسطوطاليس :

عقول الرجال تحت أسنان أقلامها .

وقال علماءونا : إن أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام . فتي وضع الخط  
العربي وسَطَّرَ السُّنْدَ الحِميري .

وقد ذكر أن لفظة يونان عارية من حروف الحلق ، ومخالفة لسائر لغات  
الخلق .

## الدرس الثالث والأربعون

معرفة التصحيف والتحريف

أفردته بالتصنيف جماعة من الأئمة ؛ منهم المسكرى والدارقطنى ؛ فأما المسكرى فرأيت كتابه مجلداً ضخماً فيما صحّف فيه أهل الأدب من الشعر والألفاظ وغير ذلك .

قال المرى :

أصل التصحيف أن يأخذ الرجلُ اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث ، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل : ومن يمرى من الخطأ والتصحيف ؟

قال ابن دريد :

صحّف الخليل بن أحمد فقال : يوم بُغاث (بالعين المعجمة) وإنا هو (بالهمزة).

أورده ابن الجوزى .

ونظير ذلك ما أورده المسكرى قال :

حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر قد ولي قضاء بغداد ، وكان من جملة أصحاب الحديث ، فروى يوماً حديثاً أن عرْفَجَةَ قطع أنفه يوم الكلاب ، فقال له مستمليه : أيها القاضي ؛ إنما هو يوم الكلاب<sup>(٢)</sup> ، فأمر بحبسه ، فدخل إليه الناس فقالوا : ماذا لك ؟ قال . قُطِعَ أنف عرْفَجَةَ في الجاهلية ، وابتليت به أنا في الإسلام !

(١) الكلاب : ماء بالدهناء ؛ وكانت به وقعتان للعرب في الجاهلية .

وقال عبد الله بن بكر السهمي :

دخل أبي علي عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة ، فمزّاه عن طفل مات له ،  
ودخل بعمه شبيب بن شعبة فقال : أبشر أيها الأمير ؛ فإن الطفل لا يزال  
محبظيا على باب الجنة ، يقول : لا أدخل حتى يدخل والداي ، فقال له أبي :  
يا أبا معمر ، دع الظاء والزم الطاء<sup>(١)</sup> . فقال له شبيب : أتقول هذا وما بين لا بتيها  
أفصح مني ! فقال له أبي : وهذا خطأ ثان ، من أين للبصرة لابة ؟ واللابة :  
الحجارة السود ، والبصرة : الحجارة البيض .

أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الأدباء ، وابن الجوزي في  
كتاب الحُقى والمنفلين .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله  
ابن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال : دخلت على عيسى فذكرها .  
وفي الصحاح :

قال الأصمعي : كنت في مجلس شعبة ، فروى الحديث ، فقال : تسممون  
جَرَس طير الجنة (بالشين) فقلت : جَرَس ، فنظر إلي وقال : خذوها منه ، فإنه  
أعلم بهذا منا .

قال الجوهري :

ويقال : أجرس الحادي إذا حدا للإبل ؛ قال الرّاجز :

\* أجرس لها يا بن أبي كباش \*

---

(١) المحبظي : المتغضب ؛ وفي الحديث : إن السقط ليظل محبظيا على

باب الجنة .

قال : رواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل ، والرواة على خلافه .  
وقال أبو حاتم السجستاني :

قرأ الأصمى على أبي عمرو بن الملاء شعر الحطيئة ، فقرأ قوله :  
وغررتني وزعمت أن ك لابن بالضيف تامر<sup>(١)</sup>

أى كثير اللبن والتمر ، فقرأها : « لا تني بالضيف تامر » . يريد : لا تتواني  
عن ضيفك تامر بتمجيل القرى إليه . فقال له أبو عمرو : أنت والله في  
تصحيفك هذا أشعر من الحطيئة !

وفي طبقات النحويين لأبي بكر الزبيدي :

قال أبو حاتم : صحَّف الأصمى في بيت أوس<sup>(٢)</sup> :

يا عام لو صادفت أرماحنا لكان مئوى خدك الأخرما  
يعنى بالأخرم ، الحزم الغليظ من الأرض ، قال أبو حاتم : والرواة على  
خلافه ، وإنما هو الأخرم (بالراء) ، وهو طرف أسفل الكتف ؛ أى كفت تقتل  
فيقطع رأسك على آخرم كتفك .

(١) قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب التصحيف  
بعد أن أورد الخبر السابق ما يأتى :

وأخبرنا ابن الأنبارى بسنده أن الأصمى أنشد بيت الحطيئة :

وغررتني وزعمت أن ك لاني بالضيف تامر

فقال له أبو عمرو الشيباني : مامعنى قولك لاني بالضيف تامر ؟ قال : لاني ؛  
من الونى ، أى لا تقصر تامر بإزال الضيف وإكرامه ؛ مثل قوله تعالى :  
« ولا تنيا في ذكرى » . فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ على من  
تصحيفك ؛ إنما هو :

وغررتني وزعمت أن ك لابن بالضيف تامر

التصحيف والتحريف : ٥٥

(٢) رواية اللسان :

تالله لولا قرزل إذ نجنا لكان مأوى خدك الأخرما

وفما زعم الجاحظ أن الأصمعي كان يصحّف هذا البيت :  
سَلَعُ ما ومثله عُسْرُهُ ما غائلٌ ما وعالت البيقورا  
فكان ينشده وعالت النيقورا ، فقال له علماء بغداد : صحفت ؛ إنما هو  
البيقورا ، مأخوذة من البقر .

وقال المسكري :

أخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرني أبي قال : قرأ القَطْرُ بِلِيّ المؤدب  
على ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت في جب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم  
فقرأها في حَب (بالهاء المهملة) فقال له ثعلب : خرب بيتك ! هل رأيت  
جبا قط ثمانين قامة ! إنما هو جب .

وقال القالي في أماليه (١) :

أنشد أبو عبيد :

أشكو إلى الله عيلا دَرَدَقا مُقَرَّ قَمِين وعجوزاً شَمَلَقا  
بالسين معجمة وهو أحد ما أخذ عليه . وروى ابن الأعرابي : شَمَلَقا  
(بالسين غير المعجمة) ، وهو الصحيح .

وقال القالي :

كان الطوسي يزعم أن أبا عبيد روى قَبَس (بالباء) قال : وهو تصحيف ،  
وكذا قال أحمد بن عبيد ، وإنما هو قَنَس (بالنون) وهو الأصل .

وفي المحكم :

القنس : الأصل ، وهو أحد ما صحفه أبو عبيدة فقال القبس بالباء . انتهى .  
قال القالي (٢) :

٢٤٦ : ٢ (١)

٣٠٠ : ٢ (٢)



وقول الأعشى :

تَرُوحُ عَلَى آلِ المَلْحِقِ جَفْنَةٌ كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ (١)

كان أبو محرز يرويه كجابية السَّيِّح ، ويقول : الشيخ تصحيف ، والسيح : الماء ، الذي يسيح على وجه الأرض .

وأنشده أبو زيد في نوادره :

إن التي وضعت بيتا مهاجرة بكوفة الخلد قد غالت بها غول

قال الرِّبَاشِيُّ : الأصمعي يقول بكوفة الجند ، ويزعم أن هذا تصحيف .

وقال الجرَّمي : كوفة الخلد ؛ أي أنها دار قرار لا يتحولون عنها .

وقال القالي في قول علقمة (٢) :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَاحِصٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَتَبْ وَسَلِيبٌ (٣)

داحص فيه بالصاد غير معجمة . يقال : دحص برجله وفحص . وكان بمض

العلماء يرويه فداحص ونسب فيه إلى التصحيف .

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعاني :  
قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عميدة روى قول الأعشى :

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعاني :

(١) بعده :

يروح فتي صدق عليهم ويفتدى بملء جفان من سديف يدفق

سمط اللآلي : ٩٤٥

(٢) ١ : ١٧٥

(٣) بعده .

فوالله لولا فارس الجون منهم لأبوا خزايا وإلياب حبيب

سمط اللآلي : ٤٣٣

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا تَهَوَّى وَسِيقٌ إِلَيْهِ الثَّافِرِ الْعَثَلِ  
فَارْسَلُ إِلَيْهِ إِنَّكَ قَدْ صَحَّفْتَ ؛ إِنَّمَا هُوَ : الْبَاقِرُ الْغَيْلُ ، جَمْعُ غَيْلٍ وَهُوَ  
الْكَثِيرُ ، وَالْبَاقِرُ : بِمَعْنَى الْبَقْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الثَّافِرُ : بِمَعْنَى الثَّفَارِ ،  
وَالْعَثَلُ : الْجَمَاعَةُ .

وقال ابن دريد في الجمهرة :

الجُفُفُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (١) :

\* فِي جُفُفِ ثَعْلَبٍ وَارْدَى الْأُمُرَارِ \*

يَعْنِي ثَعْلَبَةَ بَنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ :  
فِي جُفُفِ ثَعْلَبٍ ، وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ ثَعْلَبَ بِالْجَزِيرَةِ وَثَعْلَبَ بِالْحِجَازِ ، وَأُمُرَارِ  
مَوْضِعٌ هُنَاكَ .

وفيهما :

الْقَلْقَلُ مَعْرُوفٌ وَيَسْمُونَ ثَمْرَ الْبَرِّوقِ فَلِقْلًا تَشْبِيهًا بِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ حَرْدَلُهُ وَأَنْتَقَصَ الْبَرِّوقُ سُودًا فَلِقْلَاهُ  
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ قَلْقَلَهُ ؛ فَقَدْ أَخْطَأَ ؛ لِأَنَّ الْقَلْقَلَ ثَمْرُ  
شَجَرٍ مِنَ الْمِضَاءِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ ثَمْرَ الْغَابِ قَلْقَلًا .  
وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ (٢) :

(١) مِنْ قَوْلِهِ يَخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدِ الْمَلِكِ :

مِنْ مَبْلَغِ عَمْرُو بْنِ هَنْدِ آيَةٍ وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةَ الْإِنْدَارِ  
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا فِي جُفُفِ ثَعْلَبٍ وَارْدَى الْأُمُرَارِ

(٢) ٣ - ١٩

قال نَفْطَوِيَه : صحف المتبى اسم تَقِيْلَة الأشجعي فقال نُفَيْلَة (١) .  
وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب :  
حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : حدثنا أحمد  
ابن سميد اللحياني ، وحدثنا أبو الحسن الأخفش قال : حدثنا أبو العباس  
محمد بن يزيد المبرّد قال : حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال  
كنا بالرّقة فأنشد الأصمعي (٢) :

عَنَّا (٣) باطلا وظلماً كما تُعْتَرُ عن حُجْرَة الرّبيّض الطّبَاء (٤)  
فقلت له : إنما هو تُعْتَر من العتيرة ، والعتر الذبيح ، فقال الأصمعي :  
تُعْتَرُ ؛ أي تطمن بالعترة ؛ وهي الحربة ، وجمل يصيح ويشغب ، فقلت : تكلم  
كلام النمل وأصب ، والله لو نفخت في شبور يهودي (٥) ؛ وصحت إلى التناد  
ما نفعتك شيء ولا كان إلا تُعْتَر ، ولا رويته أنت بعد هذا اليوم إلا تعتر ؛  
فقال الأصمعي : والله لا رويته بعد هذا اليوم إلا تُعْتَرُ .

وفي شرح المعلقات لأبي جعفر النحاس : روى أن أبا عمرو الشيباني سأل  
الأصمعي كيف تروى هذا البيت ؟ فقال : تُعْتَرُ ، فقال له أبو عمر صحفت ،

(١) في الأصل بقيلة ، وهو تحريف .

(٢) البيت للحارث بن حازمة من معلقته المشهورة .

(٣) في الأصل عننا ؛ وهو تحريف .

(٤) رواه في اللسان : كما تعتر ؛ قال : معناه أن الرجل كان يقول في  
الجاهلية : إن بلغت إبلى مائة عترت عنها عتيرة ؛ فإذا بلغت مائة صن بالغنم ،  
فصاد ظبياً فذبحه . يقول : فهذا الذي تساوننا اعتراض وباطل وظلم ؛ كما يعتر  
الظبي عن ربيض الغنم .

(٥) الشبور : البوق .

إنما هو تُعْتَر ، فقيل لأبي عمرو تحرّز من الأصمى ، فإنك قد ظفرت به ،  
فقال له الأصمى : ما معنى هذا البيت ؟

وضرب كآذان الفراء فُضُولُهُ وطمن كإيزاغ المخاض تبورها (١)  
ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوساً على فروة ، فقال له أبو عمرو : يريد  
ما نحن عليه ؛ فقال له الأصمى : أخطأت وإنما الفراء ههنا جمع فرأ ، وهو  
الحمار الوحشى .

وقال محمد بن سلام الجحى :

قلت ليونس بن حبيب إن عيسى بن عمر قال : صحف أبو عمرو بن الملاء  
في الحديث : « اتقوا على أولادكم فحمة المشاء » فقال بالفاء ، وإنما هي  
بالقاف ، فقال يونس : عيسى الذى صحف ليس أبا عمرو ؛ وهى بالفاء كما قال  
أبو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى .

وفى فوائد النجيمى بخطه :

قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقراً :

تَلَوْتُ ثَمَالِبُ الشَّرْقَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَازَ الْفَرِيمِ مِنَ التَّبِيْعِ  
فقال : هو السَّرْقَيْنِ ، فقبح عليه حماد ، فقال الرجل : إن الثمالب أولع شئ  
بالسَّرْقَيْنِ ، فقال : حماد ؛ انظروا يصحف ويفسر !  
وفيهما :

قال الأخفش :

أنشدت أبا عمرو بن الملاء :

(١) إيزاغ المخاض : قذفها بأبوالها . ويقال باره وابتاره : اختبره .  
والبيت للملك بن زغبة .

قالتُ قُتَيْبَةُ ماله قد جُلِّتْ شيبا شَوَاتُهُ (١)  
أم لا أراه كما عهدت صَحًا وأقصر عاذلَانَهُ  
ما تعجبين من امرى أن شاب قد شابت لِدَاتُهُ  
فقال أبو عمرو : كبرت عليك رأس الرءا فظننتها واوآ ، قلت : وما  
سراته ؟ قال : سراة البيت : ظهره ؛ قال الأَخْفَشُ : ما هو إلا شَوَاتُهُ ؛  
ولكنه لم يسممها .

وفيها :

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري عن الطوسي قال : كنا عند  
الاحياني فأملى علينا : مثقل استعان بدقنه (٢) ، فقال له يعقوب بن السكيت  
بدقيه فوجم .

ثم أملى يوماً آخر : هو جاري مكاشري ، فقال له ابن السكيت : مكاشري ؛  
أى كسر بيتي إلى كسر بيته ، فقطع الاحياني المجلس وقطع نوادره (٣) .

(١) الشواة : جلدة الرأس .

(٢) في الأصل فأملى علينا : مثقل استعان بدقيه ، فقال له يعقوب  
ابن السكيت : بدقنه ، فوجم .

(٣) وقد وردت القصة مبسوطة في نزهة الألباء كما يلي :

حكى أبو الحسن الطوسي قال : كنا في مجلس الاحياني ، وكان عازماً على  
أن يملى نوادر ضعف ما أملى ؛ فقال يوماً : تقول العرب : مثقل استعان  
بدقنه ؛ فقام إليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا الحسن : إنما تقول  
العرب : مثقل استعان بدقيه ، تريد أن الجمل إذا نهض للحمل وهو مثقل  
استعان بجذبيه . فقطع الإملاء ؛ فلما كان في المجلس الثاني أملى تقول العرب :  
هو جاري مكاشري ؛ فقام إليه ابن السكيت أيضاً فقال : أعزك الله ! وما معنى  
مكاشري ! إنما هو مكاشري (بمهملة) أى كسر بيتي إلى كسر بيته . قال : فقطع  
الإملاء ؛ فما أملى بعد ذلك شيئاً !

نزهة الألباء ص ٢٣٦

وفيها :

قال الطوسي : صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال :

\* فُرْعَلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى \*

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هُوَ

رَمِينَا بِهَا شَهْبِي بُوَانَةٌ عَوْدًا فُرْعَلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى

وفيها :

قال أبو إسحق الزجاجي : ما سمعت من ثعلب خطأ قط إلا يوماً أنشد :

\* يَلُودُ بِالْجُودِ مِنَ النَّيْلِ الدَّوَلِ (١) \*

فقال له بعض الكتاب : أنشدناه الأحول : بالجوب ، وقال : يريد  
الترس ، فسكت ثعلب وما قال شيئاً .

وفيها :

قالوا : صحف الطوسي في شعر حاتم :

\* إِذَا كَانَ بَعْضُ الْخَبْرِ مَسْحًا بِمُخْرَقَةٍ \*

وإنما هو

\* إِذَا كَانَ نَفْضُ الْخَبْرِ مَسْحًا بِمُخْرَقَةٍ \*

وفيها :

قال السكري : سمعت يعقوب بن السكيت يقول : صحف ابن دأب في قول

الحرث بن حلزة :

أَيُّهَا الْكَاذِبُ الْمُبْلَغُ عَنَا عَبْدُ عَمْرٍو وَهَلْ بِذَلِكَ أَنْتِهَاهُ

وإنما هو عند عمرو .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

(١) الدول : النيل المتداول .

الناس كلهم قالوا : قد بلغ فيه الشيب إذا وخطه القتير<sup>(١)</sup> ، إلا ابن الاعرابي ، فإنه قال بلغ (بالغين معجمة) وصحّف .

وهذا الكلام يعزى إلى رؤبة ، وذلك أنه قال ليونس النحوي : إلى كم تسألني عن هذه الخزعبلات وألوقها لك وأروقها الآن ، وقد بلغ منك الشيب ؟ وفيه :

المهينغ : الموت الوحي<sup>(٢)</sup> (بالغين معجمة) ، ورواه الخليل بالعين غير معجمة .

وفيه :

جمع أبا عمرو بن الملاء وأبا الخطاب الأخفش مجلس ، فأنشد أبو الخطاب :

قالت قتيلة ماله قد جُلّت شيبا شواتة

فقال أبو عمرو : صحفت يا أبا الخطاب ، إنما هو سراته ، وسراة كل شيء أعلاه ، ثم انصرف أبو عمرو ، فقال أبو الخطاب : والله إنها لفي حفظه ، ولكنه ما حضره ، فسأل جماعة من الأعراب ، فقال قوم : سراته ، وقال آخرون : شواته ، فعلم أن كل واحد منهما ما روى إلا ما سمع .

وفيه :

جمع المفضل والأصمى مجلس فأنشد المفضل :

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالاء توبلًا جدعا

فقال الأصمى : صحفت ، إنما هو جدعا ، أي سبي الغداء ، فصاح

(١) القتير : الشيب ؛ أو أول ما يظهر منه .

(٢) الوحي : المعجل .

المفضل : فقال له : والله لو نفخت في ألف شَبُور لما أنشدته بعد هذا إلا بالبدال (١) .

وفيه :

جمع أبا عمرو الجرّمي والأصمعي مجلس ، فقال الجرّمي . ما في الدنيا بيت للعرب إلا وأعرف قائله ، فقال : ما نشك في فضلك - أيدك الله - ولكن كيف تنشد هذا البيت ؟

قَدْ كُنَّ يَخْبِيَانِ الْوَجُوهَ تَسْتَرًا فَالآنَ حِينَ بَدَأْنَ لِلنُّظَارِ

(١) وردت هذه القصة في لسان العرب (جدع) بتفصيل نوره . قال : جده الغلام يجده : ساء غذاؤه ؛ قال أوس بن حجر :

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة ؛ قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه : جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والأصمعي ، فأنشد المفضل :

وذات هدم . . . . .

وقال آخر البيت «جدعا» ؛ ففطن الأصمعي لحطّة، وكان أحدث سنامنه ؛ فقال له الأصمعي : إنما هو تولبا جدعا ! وأراد تقريره على الخطأ ؛ فلم يفطن المفضل لمراده فقال : وكذلك أنشدته ؛ فقال له الأصمعي : حينئذ أخطأت ؛ إنما هو تولبا جدعا ( بالبدال ) فقال له المفضل : جدعا جدعا ، ورفع صوته ومدّه ، فقال له الأصمعي : لو نفخت في الشبور ما نفعك ؛ تكلم كلام النمل وأصب ؛ إنما هو جدعا ؛ فقال سليمان بن علي : من تختاران أجمله بينكما ؟ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فأحضر ، فعرضاً عليه ما اختلفا فيه ، فصدق الأصمعي وصوب قوله ، فقال له المفضل : وما الجدع ؟ فقال : السيّ الغداء ، وأجدعه وجدعه : أساء غذاؤه .



قال : بدان ، قال : أخطأت ، قال : بدّين ، قال : أخطأت ، إنما هو بدون ، من بدا يبدو إذا ظهر . فأخمه .

وفيه :

من أسماء الشمس يوح ، وصحفه ابن الأنباري فقال : بوح ، وإنما البوح النفس ، وجرى بينه وبين أبي عمر الزاهد في هذا كل شيء قالت الشمراء فيهما ؛ حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم فإذا فيه يوح كما قال أبو عمر .

وفيه :

اختلف الممرى والنحويان في الظرّوري ، فقال أحدهما : الكيس ، وقال الآخر : الكبش ، فقال كل منهما لصاحبه : صحفت ، وكُتِبَ بذلك إلى أبي عمر الزاهد فقال : من قال إن الظرّوري الكبش ، فهو تيس ، وإنما الظرّوري الكيس الماقل .

وفيه :

قال ابن دريد : القيس : الذكر ؛ قال أبو عمرو : هذا تصحيف ، إنما هو فيش ، والقيس : القرد ، ومصدر قاس يقيس قيساً .

وفي شرح الكامل لأبي إسحق إبراهيم بن محمد البطليوسي قول الراجز :

لم أر بؤساً مثلَ هذا العامِ      أرهنت فيه للشقا خيتامي

وحق فخري وبني أعمامي      ما في الفروق حفتنا حتّامي

صحفه بعضهم فقال في إنشاده حثام ( بئاء مثله ) وهو - بئاء مثناة :

بقية الشيء .

(١) البيت للربيع بن زياد من مرثيته لملك بن زهير التي مطلعها :

نام الحلى وما أغمض حار      من سيّ النبأ الجليل الساري

ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشي في كراسة له سماها « عمل  
من طبّ لمن حب » صحف ابن دريد قول مُهْلِل :  
أنكحها فقدما الأراقم في جنب وكان الحباء من آدم  
فقال : الحباء بالخاء المعجمة ، وإنما هو بالمهملة .  
وصحف أيضاً قول قيس بن الخطيم يصف العين :  
\* تفترق الطرف وهي لاهية \*

فرواه بالعين غير معجمة ، وإنما هو بالمعجمة فقال فيه الفجع :  
ألسّت مما صحفت تفترق الط رف بجهل فقلت تفترق  
وقلت كان الحباء من آدم وهو حباء يُهدى ويصطدقُ  
وأورد ذلك التجاني في كتاب تحفة المروس ، وأورد البيت الأول بافظ :  
ألم تصحف فقلت تفترق الطرف بجهل مكان تفترق  
وفي طبقات النحويين للزبيدي :

قال الفراء : صحف الفضل الضبي قول الشاعر :  
أفاطم إني هالك فتبيّني ولا تجزعي كل النساء تميم  
فقال يميم ، وإنما هو تميم .  
وفيها :

قال ابن أبي سميد ، قال أبو عمرو الشيباني : يقال : في صدره على حسيكة  
وحسيفة ، وكان أبو عبيدة يصحف فيهما فيقول : حسيكة وحسيفة ، قال  
أبو عمرو : فأرسلت إليه يا أبا عبيدة ، إنك تصحف في هذين الحرفين فأرجع  
عنهما ، قال : قد سمتهما .

وقال الزبيدي :

حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال : أتيت أبا جعفر النحاس فألقيته  
يُعلَى في أخبار الشعراء شعر قهس بن مُعاذ المجنون حيث يقول :

خليلي هل بالشام عين حزينه      تُبَكِّي على نجد لعل أعينها  
قد أسلمها الباكون إلا حمامة      مطوقة بآنت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع، قلت : بانا يفعلان ماذا أعزك الله ! فقال لي : وكيف  
تقول أنت يا أندلسي ؟ فقلت : بانت وبان قرينها .  
وقال في الجمهرة :

الغضاض (بالغين المعجمة) في بعض اللغات : العرين وما والاه من  
الوجه ؛ قال أبو عمر الزاهد : هذا تصحيف ؛ إنما هو الغضاض بالعين (غير  
معجمة) . قال ابن دريد : وقال قوم الغضاض<sup>(١)</sup> (بالتشديد) .

وفي الصحاح :

اجْفَاطَتِ الجيفة اجْفَاطًا : انتفخت . قال ثعلب . وهو بالحاء  
تصحيف .

وفي الجمهرة :

يقال : أن الرجل الماء ؛ إذا صبّه ، وفي بعض كلام الأوائل : أن ماءً  
وأغله ؛ أي صب ماءً وأغله ، وقال ابن السكبي : إنما هو أز<sup>(٢)</sup> ماء وزعم أن  
أن تصحيف .

(١) كذا في الأصل ؛ والذي في اللسان : الغضاض : ما بين العرين  
وقصاص الشعر .

(٢) أز الماء يؤزه أزا : صبه ، وفي الأصل أن ، والتصحيح عن اللسان

وقال الأزهرى فى التهذيب :

قال الليث : الرَصَع : فراخ النخل ، وهو خطأ ، قال ابن الأعرابى : الرَصَع : فراخ النخل ( بالضاد معجمة ) رواه أبو العباس عنه ، وهو الصواب . والذى قاله الليث فى هذا الباب تصحيف .

وقال ابن فارس فى المجمل :

حدثنى العباس بن الفضل ، قال : حدثنا ابن أبى دؤاد قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى . قال : حدثنا الأصمى قال : أنشدنا أبو عمرو بن العلاء :

فما جبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع (١)

قال : فذكرت ذلك لشعبة فقال : ويلك ! إنما هو :

فما جبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحس وتسفع

قال الأصمى : وأصاب أبو عمرو ، وأصاب شعبة ، ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة . تحس : توقد ، وتحس : تمس وتشوى .

وفى بعض المجاميع :

صحف حماد بن الزبيران ثلاثة ألفاظ فى القرآن لو قرئ بها لكان

صواباً ؛ وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأه على أحد :

اللفظ الأول « وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأبيه إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

وَعَدَهَا » أباه ، يريد إياه .

والثانى : « بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غِرَةٍ (٢) وشقاق » .

(١) تحس وتسفع : توقد وتسود . والبيت لأوس بن حجر .

(٢) يريد غرة .

والثالث : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ » يَعْنِيهِ (١) .

وروى الدارقطني : في التصحيف عن عثمان بن أبي شيبة

أنه قرأ على أصحابه في التفسير :

« تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ » .

يعنى قالها كأول البقرة .

وقال ابن جنى في الخصائص : « باب في سقطات العلماء »

حكى عن الأصمى أنه صحف قول الحطية :

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

فأنشده « لا تَنِي بِالضَّيْفِ تَامِرٌ » (٢) أى تامر بإزاله وإكرامه .

وحكى أن الفراء صحف فقال : الحراصل الجبل ، يريد : الحر أصل

الجبل .

وأخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي

عن الخليل بن أسد الدوشجاني عن التوزي . قال :

قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تنشدون قول الأعشى (٣) :

(١) يريد يعنيه .

(٢) سبق هذا الحديث في ص ٣٥٥

(٣) صدره :

\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*

يقال : حزرق الرجل : حبسه وضيق عليه . يقول : حبس كمرى

النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات ؛ وهو مضيق عليه .

\* بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ \*

وأبو عمرو الشيباني ينشدها مُحْرَزَقٌ ، فقال إنها نَبْطِيَّةٌ ، وأم أبي عمرو نَبْطِيَّةٌ فهو أعلم بهامنا .

وذهب أبو عبيد في قولهم : لى عن هذا الأمر مَندوحة ؛ أى متسع - إلى أنه من قولهم: انداح بطنه ، أى اتسع .

وهذا غلط لأن انداح انفعال وتركيبه مُندوح ، ومَندوحة مفعولة، وهى من تركيب تَدَح ، والتَدَح : جانب الجبل وطره وهو إلى السعة ، وجمعه أنداح ، أفلا ترى إلى هذين الأصلين تبايناً وتباعداً ؟ فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه !

وذهب ابن الأعرابي في قولهم : يوم أَرَوْنانٍ إلى أنه من الرُّنَّة<sup>(١)</sup> ؛ وذلك أنها تكون مع البلاء والشدة .

قال أبو عليّ : وهذا غلط ، لأنه ليس في الكلام أفوَعَالٌ ، وأصحابنا يقولون هو أفعلان من الرُّونة ؛ وهى الشدة في الأمر .

وذهب ثعلب في قولهم : أسكفة الباب إلى أنها من قولهم : استكف ؛ أى اجتمع . وهذا أمر ظاهر الشناعة ؛ لأن أسكفة أفعلّة، والسين فيها فاء ، وتركيبها من سكف ، وأما استكف فسينه زائدة ؛ لأنه استفعل وتركيبه من كفف ، فأين هذان الأصلان حتى يجتمعا !

وذهب ثعلب أيضاً في تنوّر إلى أنه تَفْعُولٌ من النار ؛ وهو غلط ، وإنما هو فَعُولٌ من لفظت ن ر ، وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف ، وبالزيادة

(١) الرنة : اسم لجادى الآخرة ، ويزعمون أنه شديد البرد .

كما ترى . ومثله مما لم يستعمل إلا بالزيادة : حَوْشِب وكوكب وشَمَعَل  
وهَزَنبَزَان وَمَنْجَنُون ؛ وهو باب واسع جداً .

ويجوز في التنور أن يكون فَعْمُولًا ؛ ويقال : إن التنور لفظة اشترك فيها  
جميع اللغات من العرب وغيرهم ، وإن كان كذلك فهو ظريف إلا أنه على كل  
حال فَعْمُول أو فَعْمُول .

التَوَاطُخ<sup>(١)</sup> من الطيخ ، وهو الفساد ؛ وهذا عجب ، وكأنه أراد أنه  
مقلوب منه .

ويحكى عن خلف أنه قال :

وعن ثعلب أيضاً أنه قال :

أخذت على الفضل الضبي في مجلس واحد ثلاث سقطات :

أنشد لامرئ القيس :

نمس بأعراف الجياد أ كُفْنَا إذا نحنُ قننا عن شواء مُضَهَب<sup>(٢)</sup>

فقلت : عافاك الله ! إنما هو نمش ، أي نمسح ، ومنه سمى مندبل النمر  
مشوشاً<sup>(٣)</sup> .

وأنشد للمخبل السمدى :

وإذا ألمّ خيالها طرقت عيني فاء جفونها سُجْمُ

فقلت : عافاك الله ! إنما هو طرفت .

(١) في الأصل التواطخ ( بالنون ) والتصحيح عن الاسان مادة ( طيخ ) .

(٢) المضهَب : الذي لم يكمل نضجه ؛ يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شووها

على النار قبل نضجها ؛ ولم يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء .

(٣) العمر : الدم . والمشوش : المنديل يمسح به .

وأنشد للأعشى :

ساعةً أكبرَ النهارِ كما شدَّ مُحمِلٌ لَبُونَهُ اعْتَامًا (١)

فقلت عافاك الله! إنما هو محيل (بالحاء معجمة) رأى خال السحابة فأشفق منها على بهيمه فشدّها .

وأما ما تعقب به أبو العباس البرد كتاب سيدييه في المواضع التي مماها مسائل الغلط فقلما يلزم صاحب الكتاب منه إلا الشيء النزر ، وهو أيضاً مع قلته من كلام غير أبي العباس .

وحدثنا أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس أنه قال : إن هذا كتاب كنا عملناه في الشبيبة والحداثة ، واعتذر منه .

وأما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يُحمل على أصغر أتباع الخليل ، فضلاً عنه نفسه . وكذلك كتاب الجهرة .

ومن ذلك اختلاف الكسائي وأبي محمد الزبيدي عند أبي عبيد الله في الشرا؛ أمدود هو أم مقصور؟ فمدّه الزبيدي وقصره الكسائي؛ وتراضيا بيمض فصحاء كانوا بالباب ، فمدّه على قول الزبيدي .

---

(١) في الأصل : إعظاما ، والتصحيح عن التصحيف والتحريف للعسكري واللسان : مادة - كبر .

أ كبر النهار : حين ارتفع النهار . قال العسكري : يقول : كان صبرهم بهذا المقدار ، لأنه يقول بعدها البيت :

ثم ولوا عند الحفيظة والصبر كما تطحن الجنوب الجهما  
وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة ( كبر ) بلفظ المحيل ( بالحاء )  
ثم قال : يقول : قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف إبله  
لثلا يرضعها الفصلان .



ومن ذلك ما رواه الأعمش في حديث عبد الله بن مسعود ~~بن~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا (١) بالوعظة مخافة السامة ، وكان أبو عمرو ابن العلاء حاضراً عنده ، فقال الأعمش : يتخولنا ، فقال أبو عمرو : يتخوننا (٢) ؛ فقال الأعمش : وما يُدريك ؟ فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلمك أن الله تعالى لم يملك من العربية حرفاً أعلمتكَ . فسأل عنه الأعمش ، فأخبر بمكانه من العلم ؛ فكان بعد ذلك يُدنيه ، ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه (٣) .

وسئل الكسائي في مجلس يونس عن أولق ؛ ما مثاله من الفعل ؟ فقال : أفل ، فقال له مروان : استحيت لك يا شيخ ! والظاهر عندنا أنه فوعل ؛ من قولهم ألق الرجل فهو مألق (٤) .

وسئل الكسائي أيضاً في مجلس يونس عن قولهم : لأضربن أيهم يقوم ؛ لم لا يقال لأضربن أيهم ؟ فقال : أي هكذا خلقت (٥) .

(١) يتخولنا : يتعهدنا ؛ قال في النهاية : من قولهم . فلان خائل مال ؛ وهو الذي يصلحه ويقوم به .

(٢) يتخوننا : يتعهدنا . كذا أورده . وفي النهاية لابن الأثير :

وقال أبو عمرو : الصواب يتحولنا ( بالحاء ) أى يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة ؛ فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا ؛ وكان الأصمعي يرويه : يتخوننا ( بالنون ) : يتعهدنا .

(٣) في التصحيف والتحريف للعسكري : قال الأصمعي : قد ظلمه أبو عمرو ؛ يقال : يتخولنا ويتخوننا ؛ فمن قال : يتخولنا يقول : يستصلحنا ، يقال : فلان خائل مال ؛ ومن قال : يتخوننا قال : يتعهدنا .

(٤) الأولق . الجنون .

(٥) القاعدة في أى أنها بنى على الضم إذا أضيفت لفظاً ؛ وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً ؛ نحو : أيهم أشد . كذا قال سيبويه .

ومن ذلك إنشاد الأصمعي لشعبة بن الحجاج قولَ فرّوة بن مُسيك :  
فما جبنوا أنا نشدّ عليهم ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفّع  
قال شعبة : ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب، قال :  
\* ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفّع \*

قال الأصمعي، فقلت : تحسّ؛ من قول الله تعالى : « إِذْ تَحْسُرُونَهُمْ بِأَذْنِهِ » :  
أى تقتلونهم؛ وتُحسّ : توعد ، فقال لى شعبة : لو فرغتُ للزمتك .  
وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس :  
إن الحوادثَ بالمدينةِ قد أوجعنى وقرعنَ مرّوتيه  
فأنهره أبو عمرو وقال : ما لنا ولهذا الشعر الرخو ؟ إن هذه الهاء لم تدخل  
فى شىء من الكلام إلا أرخته . فقال له المدينى : فأتلك الله ! ما أجملك بكلام  
العرب ! قال الله تعالى :

« مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَا لِيهِ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ » .

وقال :

« يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهٖ ، وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهٖ » .

فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

وقال أبو حاتم :

قلت للأصمعي : « أنجز إنك لتبرقلى وترعد » ؟ فقال : لا إنما هو تبرق  
وترعد. فقلت له : فقد قال الكميت :

أبرق وأرعد يابزي دفا وعيدك لى بضائر

فقال : ذاك جرّ مُقاني من أهل الموصل ؛ ولا آخذ بلفته ، فسألت عنها  
أبا زيد الأنصارى فأجازها ، فنحن كذلك إذ وقف علينا أعرابي محرم ،

فأخذنا نسأله فقال : لستم تحسنون أن تسألوه ، ثم قال له : كيف تقول : إنك لتُبرق لي وترُعد . فقال له الأعرابي : أفي الجخيف تعني ؟ أي في التهدد؟ فقال : نعم ، قال الأعرابي : إنك لتُبرق لي وترُعد . فمدت إلى الأصمعي فأخبرته ، فأنشدني :

إذا جاوزت من ذاتِ عِرْقٍ ثنِيَّةً      فقل لأبي قابوس ما شئت فارُعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب .

وقال أبو حاتم أيضاً :

قرأت على الأصمعي رجز المجاج حتى وصلت إلى قوله :

\* جأبأ ترى بليته <sup>(١)</sup> مُسَحَّجًا \*

فقال : تليله مسحجاً [ فقلت بليته ، فقال : هذا لا يكون <sup>(٢)</sup> ] فقلت له

أخبرني من سمعه من فلقٍ في رؤُوبَةٍ <sup>(٣)</sup> ، أعني أبا زيد الأنصاري .

فقال : هذا لا يكون .

قلت : جمل مسحجاً مصدرأ أي تسحجاً <sup>(٤)</sup> .

فقال : هذا لا يكون .

فقلت : فقد قال جرير :

\* ألم تعلم بمُسرَّحِي القوافي <sup>(٥)</sup> \*

---

(١) في الأصل : حاماً ترى بليته مسحجاً . . . وما أثبتناه عن اللسان ونزهة

الألباء لابن الأنباري .

(٢) زيادة من رواية اللسان يستقيم بها المعنى .

(٣) في الأصل رواية ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) في الأصل سحيجا ، والتصحيح عن اللسان .

(٥) عجز البيت :

\* فلا عيا بهن ولا اجتلابا \*

أى تسريحي ، فكأنه توقف (١) .  
قلت : فقد قال تعالى : « وَمَرَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقٍ » . فأمسك .  
وقال أبو حاتم : كان الأصمى ينكر زوجته ، ويقول : إنما هي زوج ويحتج  
بقوله تعالى : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال : فأنشدته قول ذى الرئمة :  
أذو زوجة بالمِضِرِّ أم ذو خصومة أراك لها بالبَصْرَةَ اليومَ ثاويًا  
فقال : ذو الرئمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقالين .  
قال : وقد قرأنا عليه من قبل لأفصح الناس فلم ينكره :  
فبكى بناتى شجوهن وزوجتى والطامعون إلى ثم تصدَّعوا  
وقال آخر :

من منزلى قد أخرجتني زوجتى تهرّ في وجهى هَرِيرَ السَّكْبَةِ  
وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن أحمد بن يحيى عن  
سلمة قال :

حضر الأصمى وأبو عمرو الشيباني عند أبي السَّمراء فأنشده الأصمى :  
بضرب كآذان الفراء فضولهُ وطمن كنتشهاقِ المقاهمِ بالنهقِ (٢)

(١) رواية اللسان : فكأنه أراد أن يدفعه .  
(٢) البيت منسوب في اللسان مادة - عفا . إلى خنظلة بن شرق  
وصدره هناك :

\* بضرب يزيل الهام عن سكنته \*

والعفا : ولد الحمار .

وله رواية أخرى مادة - قرأ ، منسوبا إلى مالك بن زغبة الباهلي :  
بضرب كآذان الفراء فضولهُ وطمن كإيزاغِ الخاضِ تبورها  
وله رواية ثالثة تطابق رواية المؤلف .

ثم ضرب بيده إلى فرّو كان بقربه يوم أن الشاعر أراد فرواً ، فقال  
أبو عمرو : أراد الفرو ! فقال الأصمعي : هكذا روايتكم .

وحكى الأصمعي قال :

دخلت على حماد بن سلمة وأنا حَدِّثُ فقال لي : كيف تنشُد قول الحطيئة :  
أولئك قوم إن بنوا أحسنوا ماذا ؟ فقلت :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البناء وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا  
فقال : يا بني ، أحسنوا البنى ، يقال : بنى يبني بناءً في العمران ، وبني يبني  
بنيّ ؛ يعني في الشرف .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي بإسناد عن أبي عثمان أنه  
كان عند أبي عبيدة ، فجاء رجل فسأله : كيف تأمر من قولنا : عنيت بحاجتك .  
فقال له أبو عبيدة اغنّ بحاجتي ، فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلما  
خلّونا قلت له : إنما يقال لِمَنْ بحاجتي ، فقال لي أبو عبيدة : لا تدخل علي<sup>(١)</sup> ،  
قلت : لم ؟ قال : لأنك كنت مع رجل خوزي<sup>(٢)</sup> سرق مني عاماً أول قطيفة لي  
فقلت : لا والله ، ما الأمر كذا ، ولكنك سمعتني أقول ما سمعت .

وحدثنا أبو بكر محمد بن علي المرائي قال :

حضر الفراء أبا عمر الجرمي فأكثر سؤاله إياه ، فقيل لأبي عمر : قد أطل  
سؤالك ؛ أفلا تسأله أنت ؟ فقال له أبو عمر : يا أبا زكرياء<sup>(٣)</sup> ؛ ما الأصل في قُم ؟ قال :

(١) في اللسان : إلى .

(٢) جاء في هامش الأصل : خوزي ؛ أي من خوزستان ؛ ورواية اللسان :

رجل دوري .

(٣) أبو زكرياء : كنية الفراء .

أقوم. قال : فصنعوا ماذا ؟ قال : استثقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها إلى القاف . فقال له أبو عمر : هذا خطأ ، الواو إذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ، ولم تستثقل الحركات فيها .

ومن ذلك حكاية أبي عمر مع الأصمعي وقد سمعه يقول : أنا أعلم الناس بالنحو ، فقال له الأصمعي : يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر :

قد كن ينجبان الوجوه تسترا فالآن حين بدان للنظار

بدان أو بدين ؟ فقال أبو عمر : بدان ، فقال الأصمعي : يا أبا عمر ، أنت أعلم الناس بالنحو ، يمازحه . إنما هو بدون ، أى ظهرون ، فيقال : إن أبا عمر تغفل الأصمعي فجاءه يوماً وهو في مجلسه فقال له : كيف تصفر مختاراً ؟ فقال الأصمعي : مختير ، فقال له أبو عمر : أخطأت ، إنما هو مخير أو مخير بمخذف التاء وحدثني أبو علي قال : اجتمعت مع أبي بكر الخياط عند أبي العباس الممري لأنها زائدة .

بهر معقل ، فتجاربنا الكلام في مسائل وافترقنا ، فلما كان الغد اجتمعت معه عنده ، وقد أحضر جماعة من أصحابه يسألونني ، فسألوني فلم أرفهم طائلاً ، فلما انقضى سؤالهم قلت لأ كبيرهم : كيف تبني من سفر رجل مثل عنكبوت فقال سفر روت ، فلما سمعت ذلك قمت في المجلس قائماً وصفقت بين الجماعة : سفر روت ! فالتفت إليهم أبو بكر فقال : لا أحسن الله جزاءكم ، ولا أكثر في الناس مثلكم ؛ فافترقنا فكان آخر المهد بهم .

وقال الرياشي :

حدثنا الأصمعي قال : ناظرني المفضل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس :

وذات هدمٍ عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدبا

قلت : هذا تصحيف لا يوصف التولب بالإجذاع ، وإنما هو جديداً وهو  
السيءُ الغداء ؛ فجعل المفضل يشغب ، قلت له : تكلم كلام النمل وأصب ، لو  
نفخت في شبور يهودى ما نفعتك شئ<sup>(١)</sup> .

وقال محمد بن يزيد :

حدثنا أبو محمد التوزى عن أبي عمرو الشيبانى قال : كنا بالرقّة فأنشد  
الأصمى :

عَنَّا<sup>(٢)</sup> باطلا وظلما كما تُتمنر عن حُجْرَةِ الرَّيِّضِ الظُّبَاءِ

قلت : ياسبحان الله ! تمنر من المتيرة ؛ فقال الأصمى : تمنر ؛ أى تطمن  
بعبزة ، قال : قلت : لو نفخت في شبور اليهودى وصحت إلى التنادى ما كان  
إلا تُتمر ، ولا ترويه بعد اليوم تمنر ! فقال : والله لا أعود بعدها إلى تمتر<sup>(٣)</sup> .

وأُنشد الأصمى أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم

بمحضرة سعيد :

واحدة أعضلكم شأنها فكيف لو قمت على أربع

ونهب الأصمى فدار على أربع ، يلبس بذلك على أبي توبة ؛ فأجابه أبو توبة  
بما يشاكل فعل الأصمى ، فضحك سعيد ، وقال : ألم أنك عن مجاراته في هذه  
المعاني ! هذه صناعته .

ومن ذلك إنكار الأصمى على ابن الأعرابي ما كان رواه ابن الأعرابي

بعض ولد سعيد بن سلم بمحضرة سعيد بن سلم لبعض بنى كلاب :

(١) سبق هذا الحديث في ص ٣٦٣

(٢) فى الأصل : عننا ؛ وهو تصحيف .

(٣) سبق هذا الحديث فى ص ٣٥٩

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُؤْرِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الِهْمُومِ وَعُؤِنُهَا (١)  
ورفع ابن الأعرابي ليلية، ونصبها الأصمعي، وقال: إنما أراد لم تؤرقه أبكار  
الهموم وعونها ليلية، وأنعم أي زاد على ذلك. فأحضر ابن الأعرابي، وسئل عن  
ذلك فرفع ليلية، فقال الأصمعي لسعيد: من لم يحسن هذا القدر فليس موضعاً  
لتأديب ولدك! فنحاه سعيد؛ فكان ذلك سبب طعن ابن الأعرابي على الأصمعي:  
وقال الأثرم على ابن المفيرة.

مشغل استمان بدقنه (٢). ويعقوب بن السكيت حاضر، فقال يعقوب: هذا  
تصحيح، وإنما هو استمان بدقيته (٣)، فقال الأثرم: إنه يريد الرياسة بسرعة!  
ودخل بيته (٤).

وقال أبو الحسن لأبي حاتم:

ما صنعت في كتاب المذكر والمؤنث؟ قال: قلت: قد صنعت فيه شيئاً،  
قال: فما تقول في الفردوس؟ قلت: مذكر، قال فإن الله تعالى يقول:  
«الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ». قال: قلت: ذهب إلى  
الجنة فأنث. قال أبو حاتم: فقال لي التوزي: يا غافل، ما سمعت الناس يقولون:  
أسألك الفردوس الأعلى؟ فقلت: له يانائهم؛ الأعلى ههنا أفضل لا. فملى!  
وقال أبو عثمان:

قال لي أبو عبيدة: ما أ كذب النحويين! يقولون: إن هاء التانيث  
لا تدخل على ألف التانيث: سمعت رؤبة يشهد:

(١) الضواحي: ما بدا من جسده؛ وأنعم: وزاد على هذه الصفة، وأبكار  
الهموم: ما فاجأك، وعونها: ما كان لها بعدهم (لسان العرب - نعم).

(٢) في الأصل بدقيه؛ وهو تصحيح.

(٣) في الأصل: بدقنه.

(٤) سبق هذا الحديث: ٣٦١



\* فكر في علقى وفي مُكور<sup>(١)</sup> \*  
فقلت له: ما واحد العَلَق؟ فقال: علقاة<sup>(٢)</sup>! قال أبو عثمان: فلم أفسرله،  
لأنه كان أغلظ من أن يفهم مثل هذا .  
انتهى ما أورده ابن جنى .

### خاتمة

ذكر المحدثون أن من أنواع التصحيف: التصحيف في المعنى .  
وقال ابن السكيت :

يقال : ما أصابتنا العام قابة ؛ أى قَطْرَة من مطر . قال : وكان الأصمى  
يصحف في هذا ويقول : هو الرعد ، وكذا ذكر التبريزى في تهذيبه ،  
وتمقّب ذلك بمضمهم فقال : لا يُسمّى هذا تصحيفا ، وهو إلى النلط أقرب .

ذكر بعض ما أخذ على كتاب العين من التصحيف

قال أبو بكر الزيدى في استدرأكه :

ذكر في باب جمع :

الهِمِيع : الموت، فصحّفه ؛ والصواب الهمِيع (بالعين المجمة) .

وذكر في باب قفع :

القُفَاعَى من الرجال : الأحمرة، وهو غلط ، والصواب قُفَاعَى ، يقال : هو

(١) تمامه : بين توارى الشمس والنور .

(٢) قال ابن جنى : الألف في علقاة ليست للتأنيث لحياء هاء التأنيث بعدها،

وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر .

أحمرُ قُفَاعَى ، للذى يخالط حمرة بياض .

وذكر في باب عنك :

عَرَقَ عَانِك : أصفر ، والصواب عاتك .

وذكر في باب زعل :

الرُّعْلُول : الخفيف من الرجال ، وإنما هو الرُّعْلُول ( بالعين المعجمة ) - عن

أبي عمرو الشيباني .

وذكر في باب معط :

المُعَطَّ : الطويل ، والصواب المُعَطَّ ( بالعين المعجمة ) .

وذكر في باب ذعر :

انذعرَ القوم : تفرقوا ، والمعروف ابذعرَ ( بالباء ) ، والذى ذكر تصحيف .

وذكر في باب عفر :

مَافِرُ العَرْفَط : شئ يخرج منها مثل الصمغ ، وإنما هي المفاير ( بالعين المعجمة )

وذكر في باب معر :

رجل أمر الشعر ؛ وهو لون يضرب إلى الحمرة ، والصواب أمر ؛ مشتق من

المفرة .

وذكر في باب وَعَق :

الوعيق : صوت قُنْب الدابة ، وإنما هو الوعيق بالعين ( معجمة ) ، رويناه

عن اسمعيل مُسَنِّدًا إلى اللّحياني .

وذكر في باب عسو :

عسا الليل : أظلم ، وإنما هو عسا ( بالعين معجمة ) .

وذكر في باب الرباعي :

عَلَمَضْتُ رَأْسَ القارورة والرجل : عاجلته ، والصواب بالصاد غير معجمة .

وذكر في باب حنك :

يقال للمود الذي يضم العراصيف<sup>(١)</sup> حُنْكَةٌ وَحِنَاكٌ ، والرواية عن أبي زيد حُبْكَةٌ وَحِبَاكٌ فيما أخبرني به إسماعيل ، وروى أبو عبيد بالتون فصحف كتصحيح صاحب العين .

وذكر في باب جَعَل :

الجَعَل : أولاد الإبل ، وهو غلط ، وإنما هو الجَعَل ( بالخاء قبل الجيم ) .

وذكر في باب لَحَص :

التَّاحِص : استقصاء خبر الشيء ، وبيانه ، وإنما هو التَّأخِص ( بالخاء المعجمة ) .  
وأُشْد في باب حَصَف للأعشى :

\* تأوى طوائفها إلى محصوفة<sup>(٢)</sup> \*

والصواب : محصوفة بالخاء معجمة ، يعني سوداء كشيعة .

وذكر في باب سَحَب :

السَّحْب : شدة الأكل والشرب ، وإنما هو السَّحْت .

وذكر في باب حَزَل :

الاحترال : الاحترام بالثوب ، وهو باللام غلط ، وإنما هو الاحتراك - عن أبي عمرو الشيباني .

وذكر في باب حَذَل :

الحُدَال : شيء يخرج من السمن ، وهو غلط ، والصواب شيء يخرج من

---

(١) العراصيف : الحشبتان اللتان في الرجل تشدان بين واسط الرجل وآخرته يمينا وشمالا .

(٢) أورده صاحبه اللسان في مادة حصف ( بالخاء ) والبيت عنده بتامه :

تأوى طوائفها إلى محصوفة مكروهة يخشى الكفاة نزولها

قال : أراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة .

السَّمُرُ كالدم ، والعرب تسميه حيض السَّمُر .

وذكر في باب حثل :

المحْثَلُ : الذي غضب وتنفش للقتال ، وإنما هو المحْثَلُ بالجيم - عن الأصمعي .

وذكر في باب حبر :

الحبير : زبد اللغام ، وإنما هو الحبير ( بالخاء المعجمة ) .

وذكر في باب بحر :

بنات بحر : ضرب من السحاب ، والصواب بنات بحر وبنات بحر - عن

أبي عمرو .

وذكر في باب مرح :

مَرَّخَتِ الجِلْدَ (١) : دهنته ؛ قال الطِّرِمَاحُ :

سَرَّتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بِلِبَاتِهَا مَذْبُوغَةٌ لَمْ تُمَرِّحْ

وإنما هو مَرَّخَتِ الجِلْدَ ( بالخاء المعجمة ) .

والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة وبعده :

إِذَا سَرَبِيخٌ غَطَّتْ بِجَالِ مَرَّاتِهِ تَمَطَّتْ فَحَطَّتْ مِنْ أَرْجَاءِ مَرِيحٍ

والسَّرَبِيخُ : الأرض الواسعة .

وذكر في باب حوت :

الحوْتُ والحوْتَانُ : حومان الطائر ، والصواب بالخاء المعجمة .

---

(١) تبع صاحب اللسان صاحب العين في ذلك ، فقال : مَرَّحَ ( بالخاء )

جلده : دهنه ؛ ثم أنشد البيت وقال في شرحه :

قوله سرت يعني قطة في رعييل ؛ أي في جماعة قطا . ذى أداوى ، يعني

حواصلها . منوطة : معلقة . بلباتها يعني ، مراضع النحر .

اللسان - مادة مرح .

وذكر في باب الرباعي :

الزحزب : الذي قوى واشتد وغلظ ؛ والصواب بالخاء المعجمة .

وذكر في باب كههم :

الكهكامة : التهييب ؛ قال الهذلي :

ولا كهكامة برم إذا ما اشتدت الحقب

وإنما هو الكهكامة (بالهاء) وكذا هو في البيت عن أبي عبيد وغيره .

وذكر في باب همس :

الهمسة : الكلام والحركة ، وإنما هي بالشين المعجمة .

وذكر في باب هزأ :

هزأ البرد : إذا أصابه في شدة ، والصواب هزأه ، (بالراء) . والزاي

تصحيف .

وذكر في باب الرباعي :

القرهد : الناعم التار<sup>(١)</sup> ، وإنما هو القرهد (بالفاء) .

وذكر في باب خف :

الخفانة : النعامة السريمة ، والمعروف الحفان : صغار النعام ( بالخاء غير

المعجمة ) عن الأصمعي واحدة حفانة .

وذكر في باب فح :

الفخيح : صوت الأفعى ؛ وإنما هو بالخاء غير المعجمة .

وذكر في باب قلخ :

---

(١) التار : المسترخى من جوع أو غيره .

- القَلَخ في الأسنان : الصفرة التي تملوها ، وإنما هو بالحاء غير المعجمة .  
وذكر في باب لُحِج :
- اللُحَج : أسوأ القَمَص ، وإنما هو اللُحَج ( بالحاء غير المعجمة ) .  
وذكر في باب جَحَب :
- جَحَبِي : قبيلة من الأنصار ؛ وإنما هو بالحاء غير المعجمة .  
وذكر في باب خَشَب :
- الأخشَب من الرجال : الذي لم يحاق عنه شميره ؛ وإنما هو الأَحْسَب  
( بالحاء والسين ) غير معجمتين .
- وذكر في باب فَضَخ :
- انْفَضَخَت القُرْحَة إذا انفتحت ؛ والصواب بالجيم .
- وذكر في باب خَصَل :
- المِخْصَل : القِطَاع [من السيوف<sup>(١)</sup>] وإنما هو بالضاد المعجمة عن أبي عبيد .  
وذكر في باب خَصَب :
- الحِصْب : حية بيضاء ؛ وهي الحِصْب<sup>(٢)</sup> ( بالحاء غير المعجمة والضاد  
المعجمة ) عن أبي حاتم .
- وذكر في باب خَتَر :
- الخِيتَار : الجوع الشديد ؛ وهو الخِفْتَار ( بالنون ) عن الأصمعي .  
وذكر في باب مَيْخ :
- مَآخ مَيْخ مَيْخَا : تبخر ؛ والصواب مَآح ( بالحاء غير المعجمة ) .  
وذكر في باب تَوَخ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بالكسر وفتح ؛ وهي أيضا : الحية الدقيقة أو ذكرها الضخم .

تأخت الإصبع تتوخ توخا في الشيء الرخو ، والمعروف بالشاء المثلثة .  
وذكر في باب الرباعي :

المُخْرَنْفَس : المتناظ ؛ هو بالحاء غير المعجمة عن الأصمعي .  
وذكر المُخْرَنْمِش :

الساكت ، وهو بالسین غير المعجمة .

وذكر في غش :

لقيته غُشِيَّانَ النهار ، والصواب بالعين غير المعجمة ؛ تصغير العشي .  
وذكر في باب فذغ :

الفَدَغ : التواء في القدم ، وهو بالعين غير المعجمة .

وذكر في باب غبث :

الغبيثة : طعام يطبخ ويحمل فيه جراد ؛ وهي المبيثة (بالعين غير المعجمة).  
عن الأمدى .

وذكر في باب رغل :

رغلها رَغَلًا : رضعها في عجلة ، والصواب بالزاي عن أبي زيد ، وقد  
صحف أبو عبيد هذا الحرف أيضاً .

وذكر في باب رغم :

الرَّغَم : ما يسيل من الأنف ، وهو بالعين غير المعجمة عن أبي زيد .

وذكر في باب غلم :

الغيلم . منبع الماء في الآبار ، وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والأمدى .

وذكر في باب غسو :

شيع غاس : طال عمره ، والمعروف بالعين غير المعجمة .

وذكر في باب الرباعي :

العَمَّكْس [ الذئب <sup>(١)</sup> ] الخبيث الجري ؛ وهو بالعين غير المعجمة عن  
أبي عمرو بن العلاء .

وذكر في قشد :

القَشْدَة : الزُّبْدَة ؛ وهي بالدال غير المعجمة ، عن الكسائي .

وذكر في باب قتل :

القِتْوَالُ من الرجال : العيِّ وهو بالناء المثناة عن أبي زيد .

وذكر في باب ذلق :

ضَب مَذْلُوق : مستخرج من جُحْره ؛ والصواب بالدال غير المعجمة .

وذكر في باب المضاعف :

أن الفِعالَة من القوة قِوَاية وأنشد :

ومال بأعناق الكرى غالباته فإني على أمر القِوَاية حازم

وهذا تصحيف . أنشدنيه إسماعيل «فإني على أمر القِوَاية» .

وذكر في باب قبا :

قَبِئْتُ من الشراب وقَبَات إذا امتلأت ، والصواب قَبْتُ (بتقديم الهمزة

على الباء) عن الفراء .

وذكر في باب وقظ :

الوَظُّ : حوض لا أعضاء له يجتمع فيه ماء كثير ؛ والمروف بالطاء غير

المعجمة .

وذكر في قنو :

---

(١) زيادة من اللسان .



قانيت الرجل : دانيته ، والصواب بالفاء .

وذكر في باب نشط :

النَّشَطُ : اللسع في سرعة واختلاس ؛ وهو بالطاء غير المعجمة .

وذكر في باب ضم :

الضمُّ والضمضام : الداهية الشديدة وأحسبه تصحيفاً؛ لأنه يقال للداهية

الشديدة : صمصام وصمى<sup>(١)</sup> ( بالصاد غير المعجمة ) .

وذكر في باب ضياً :

ضيات المرأة : كثر ولدها ، وهو عندي غلط ؛ والصواب ضنّات .

وذكر في باب سدف :

السَّدْفُ : سواد الشخص ؛ وهو بالشين المعجمة .

وذكر في باب نسف .

النَّسْفُ : حجارة ينسف بها الوسخ عن القدم ، وهو بالشين المعجمة عن

أبي عمرو .

وذكر في باب ترم :

الترم : شدة المض ؛ وهو بالباء ، ولا أعرف الترم .

وذكر في باب درب :

الدَّرَبُ : فساد المعدة ؛ وهو بالذال المعجمة .

وذكر في باب تم :

أَتَمَّ الشَّيْخُ ؛ إذا كبر ووتى ؛ والصواب بالثاء المثناة .

وذكر في باب ربذ :

شي ربيد . بمضه على بعض ؛ والصواب رثيد بالثاء ؛ من قولك رثدت المتاع .

(١) كذا في الأصل . وفي القاموس : صمام ( كقطام ) ويقال : صمى

صمام ؛ أي زيدي ياداهية .

وذكر في باب ذنب :

الذنب والدَّ نَابَةٌ : القصير ، وهو بالدال غير المعجمة عن الفراء .

وذكر في باب ذراً :

ذرات الوضين : بسطته على الأرض ، والصواب درأته بالدال غير المعجمة .  
هذا غالب ما ذكر أنه صحَّف فيه صاحب كتاب العين .

ذكر ما أخذ على صاحب الصَّحاح من التصحيف

أنشد على الدبدبة ( بموحدين ) :

عائور شرَّ أيماءٍ عائور دبدبة الخيلِ على الجسور

قال التبريزي : الصواب دَدْنَدَنَة ( بنونين ) وهو أن تسمع من الرجل نفمة ولا تفهم ما يقول ، ومنه الحديث : لا أحسن دَدْنَدَنَتِكَ ولا دندنة مُعَاذَ .  
وكان أبو محمد الأسود ينشد هذا البيت استشهاداً على ذلك .

قال الجوهري الذَّنَابِي : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل .

قال ابن برِّي : هكذا في الأصل بخط الجوهري ؛ وهو تصحيف والصواب الذَّنَانِي ( بالنون ) وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي ، وهو مأخوذ من الذنين ؛ وهو الذي يسيل من أنف الإنسان والمعزى .

قال الجوهري اللَّجْزِ : مقلوب اللِّزَج ، وأنشد لابن مُقْبَل :

يَعْمَلُونَ بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدُضَاحِيَةَ عَلَى سَمَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ (١)

(١) شرح هذا البيت صاحب اللسان فقال :

المردقوش : الزعفران . وضاحية : بارزة للشمس . والسمايب : ما جرى

من الماء لزجا . واللجن : اللزج .

قال في القاموس<sup>(١)</sup> : هذا تصحيف فاضح ، والصواب في البيت اللّجن  
(بالنون) والقصيدة نونية<sup>(٢)</sup> .

قال الجوهري : احتقّ الفرس ؛ أى ضمّر .

قال التّبريزي : هذا تصحيف ، والصواب أحنقّ الفرس (بالنون) على أفعل  
إذا ضمّر وييس ، ويقال ذلك أيضاً لغير الفرس من ذوات الحوافر والخف ،  
وخيل محانق ومحانيق إذا وصفت بالضمّر ، وفرس محنق (بكسر النون) وقال  
بعض أهل اللغة : احتقّ المال (بالتاء) على افتعل ؛ إذا سمن وأثرى سمّنه ، وحتّت  
الماشية من الربيع واحتتّت ؛ إذا سمّنت منه . انتهى .

قال الجوهري : والمانك : الأحمر ؛ يقال : دم عانك . وقال الأزهري : هذا  
تصحيف ؛ وإنما هو بالتاء في صفة الجرّة .

قال الجوهري : نقتُ المخ أنقتّه نقتنا ، لغة في نَقَوْتَه إذا استخرجته ؛  
كأنهم أبدلوا الواو تاء .

قال أبو سهل الهروي : الذي أحفظه نَقَّتْ العظيم أنقتّه نقتنا ، إذا  
استخرجت نحة وانتقتته انتقتنا (بالتاء المعجمة بثلاث نقط من فوق) . ويقال  
أيضاً نقيته أنقيه ، وانتقيته انتقاء مثله ( بياء بنقطتين من تحت ) .

قال الجوهري : تذجنج لحم الرجل : كثر واسترخى .

قال أبو سهل : هذا تصحيف والصواب تبجيج (بياءين) :

قال الجوهري : رجل شرداخ القدم ؛ أى عظيمها عريضها .

(١) مادة - لجز .

(٢) قبل هذا البيت كما رواه صاحب اللسان وشارح القاموس :

من نسوة شمس لا مكره عنف ولا فواحش في سر ولا علن

قال الهروى : هذا تصحيف وإنما هو شرداح ( بحاء غير معجمة ) قال  
التبريزى : الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري ، والهروى هو الذى صحف .  
قال الجوهري : رجل قُتِرِد وقُتَارِد ومُقْتَرِد ؛ إذا كان كثير الغنم والسَّخَال  
عن أبي عبيد .

قال الهروى : الذى أحفظه قُتِرِد ( بضم القاف وفتح التاء المثناة وكسر  
الراء ) وهو مقصور من قنارد ومقترد ( بالتاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها )  
وكذلك قرأتها على شيخنا أبي أسامة فى الغريب المصنف ؛ وكذلك أيضاً  
وجدته بخط أبي موسى الحامض .

قال الجوهري : الجَيْدَر : القصير .

قال الهروى : هذا تصحيف والصواب الجِيدَر ( بالذال غير معجمة ) .

قال الجوهري : وَطَب جَشِر ؛ أى وسخ .

قال الهروى : هذا تصحيف ؛ وإنما هو حَشِر بحاء غير معجمة .

قال الجوهري : والحَبِير : لغام البعير .

قال الهروى : هذا تصحيف والصواب الحَبِير ( بالخاء المعجمة ) .

قال الجوهري : العرارة : اسم فرس قال الشاعر (١) :

تسائلنى بنو جُشَمِ بن بكرٍ أغراء العرارة أم بهيمُ

قال الهروى : هذا تصحيف فى اللفظ والبيت معاً ؛ والصواب العرارة

بالذال .

وفى القاموس :

(١) هو هبيرة بن عبد مناف ؛ وبعده :

كيت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الأديم

قول الجوهري فانهتى عليها أى فابهتها - لأنه لا يقال بهت عليه - تصحيف ،  
والصواب فانهتى عليها ( بالنون لا غير ) .

وفيه : شاح الفرس بذنبه صوابه بالسین المهملة ، وصحفه الجوهري .  
وفيه : شَمَخَ بن فزارة ( بالخاء ) بطن ، وصحف الجوهري في ذكره بالجيم .  
وفيه : قول الجوهري إذا كانت الإبل سمانا قيل بها زِرَّة تصحيف قبيح ،  
وتحريف شنيع ، وإنما هي بهازِرَة على مثال فعَالِلَة .

قال أبو أحمد المسكوى في كتاب التصحيف ، وقد ذكر ما يشكل  
ويصحف من أسماء الشعراء فقال :

وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية ، وقال لى  
أبو الحسن على بن عبدوس الأرتجاني ، وكان فاضلا متقدما ، وقد نظر في كتابي  
هذا فلما بلغ إلى هذا الباب قال لى : كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتهم ؟  
قلت : مائة ونيف ، فقال : إنى لأعجب كيف استتب لك هذا ! فقد كنا  
بيفداد والعلماء بها متوفرون - وذكر أبا إسحاق الزجاجي ، وأبا موسى  
الحامض ، وأبا بكر بن الأنباري واليزيدي وغيرهم - فاختلفنا في اسم شاعر  
واحد وهو حريث بن محفض ، وكتبنا أربع رقاع إلى أربعة من العلماء ، وأجاب  
كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محفض ( بالخاء والضاد  
المجمتين ) وقال بعضهم : محفص ( بالخاء والضاد غير معجمتين ) وقال آخرون  
ابن محيصن ، فقلنا : ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدناه في منزله ،  
وعرفناه ما جرى ، فقال ابن دريد : أين يذهب بكم ! هذا مشهور وهو حريث  
ابن مُحْفَض ( بالخاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة ) هو  
من بنى تيم تيم بنى مازن ، وتمثل الحجاج بشعره على المنبر .

قال أبو الحسن بن عبدوس : فلم يفرج عنا غيره .  
قال المسكري :

واجتمع يوما في منزلي بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن أنسكك فتقاولا ،  
فكان فيما قال أبو رياش لأبي الحسين : أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء  
وليس تفرق بين الرِّقَبَان والزَّفْيَان ، فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذلك أبارياش ،  
وقاما على شغب . قال المسكري : فأما الرِّقَبَان (بالراء والقاف وتحت الباء نقطة)  
فشاعر جاهلي قديم ، يقال له أشعر الرِّقَبَان ، وأما الزَّفْيَان (بالزاي والقاف  
وتحت الياء نقطتان ) فهو من بني تميم يعرف بالزَّفْيَان ، وكان على عهد جعفر  
ابن سليمان ، وهو الزَّفْيَان بن مالك بن عوانة . قال : وذكر أبو حاتم آخر  
يقال له الزَّفْيَان ؛ وأنه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البحرين . انتهى .

## النوع الرابع والأربعون

معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء

قد ألف في ذلك الكثير .

فمن ذلك : طبقة النجاة لأبي بكر الزبيدي ، وطبقات النجاة البصريين  
لأبي سعيد السيرافي ، ومراتب النحويين لأبي الطيب<sup>(١)</sup> اللغوي .

قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين :

قد غلب الجهل وفشا ، حتى لا يدري المتصدر للعلم من رَوَى ولا من رُوِيَ  
عنه ، ولا من أين أخذ علمه ، وحتى إن كثيراً من أهل دهرنا لا يفرقون بين  
أبي عُبَيْدة وأبي عُبَيْد ، وبين الشيء المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعي أو أبي سعيد  
السكرى أو أبي سعيد الضرير . ويحكون المسئلة عن الأحمر ، فلا يدرون : أهو  
الأحمر البصرى ، أو الأحمر الكوفى . ولا يصلون إلى العلم بمزية ما بين أبي عمرو  
ابن العلاء وأبي عمرو الشيباني . ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثقفى  
وبين أبي عمر صالح بن إسحاق الجرّمى . ويقولون : قال الأخفش ، فلا  
يفرقون بين أبي الخطّاب الأخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش  
البصريّين وبين أبي الحسن على بن المبارك الأخفش الكوفى وأبي الحسن  
على بن سليمان الأخفش صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى . وحتى يظن  
قوم أن القاسم بن سلام البغدادي ومحمد بن سلام الجمحى صاحب الطبقات  
أخوان .

(١) مخطوط محفوظ بدار الكتب بالخرزانه التيمورية .

ولقد رأيت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي  
عبيد القاسم بن سلام الجُمحى ، وليس أبو عبيد بجمُحى ولا عربى وإنما الجمُحى  
مؤلف كتاب طبقات الشعراء ، وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه ؛ إلى غير  
هذا . إلى أن قال :

واعلم أن أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال، والصدور الضلال ، وهذه  
فتنة الناس على قديم الأيام وغابر الأزمان ، فكيف بمصرنا هذا ، وقد وصلنا  
إلى كدر الكدر ، وانتهينا إلى عكر العكر ، وأخذ هذا العلم عمَّن لا يعلم  
ولا يفقه ، ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم ، ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم ،  
يتقلد كل علم ويدعيه، ويركب كل أفك ويحكيه ، ويجهل ويرى نفسه عالماً ،  
ويعيب مَنْ كان من العيب سالماً ، ثم لا يرضى بهذا حتى يمتقد أنه أعلم الناس ،  
ولا يقنمه ذلك حتى يظن أن كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا  
إلى التعلم منه ، فهو بلاء على المتعلمين ، ووبال على المتأدبين ؛ ولقد بلغنى عن بعض  
من يختص بهذا العلم ويرويه ، ويزعم أنه يُتقنه ويدريه أنه أسند شيئاً فقال عن  
الفراء عن المازنى، فظن أن الفراء الذى هو بإزاء الأخفش كان يروى عن المازنى!  
وحدث عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الأعرابى والأصمعى وهما  
ما اجتماعاً قط ، وابن الأعرابى بإزاء غلمان الأصمعى ، وإنما كان يردُّ عليه بعد ،  
وحرقى بمن عَمِي عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم أعمى وأضلَّ سيلاً .

قال : فرسمت فى هذا الكتاب ما يفتح القفلة ، ولا يسهق العقلاء الجهل به .

ثم قال : واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم  
الإعراب ، لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى والتعربين من عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقد روينا أن رجلاً لحن بحضرة فقَالَ : أَرْضِدُوا أَخَاكُمْ فَقَدْ  
ضَلَّ .



وقال أبو بكر : لَأَنْ أَقْرَأُ فَأَسْقِطُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأُ فَأَلْحَنُ .  
وقد كان اللحن معروفا ، بل قد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : أَنَا مِنْ قَرِيشٍ وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَمْدٍ فَأَنَّى لِي اللَّحْنُ ! ، وكتب  
كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر فلحن ، فكتب إليه عمر : أَنْ أَضْرِبَ  
كَاتِبَكَ سَوْطًا وَاحِدًا . وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وإن كان لحنا إلا  
أن يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فكأنه يجوز اللحن على  
من سواه .

ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي ، وكان أبو الأسود  
أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان أعلم الناس  
بكلام العرب ؛ وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة .

قال أبو الطيب : ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد  
الزاهد . أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن اللحياني في كتاب النوادر  
قال : حدثنا الأصمعي قال :

كان غلام يُطِيفُ بِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ النُّحُو ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا :  
مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَخَذْتُهُ حَمِي فَضَخْتُهُ فَضَخًا ، وَطَبَخْتُهُ طَبْخًا ، وَفَتَخْتُهُ  
فَتَخًا ، فَتَرَكْتُهُ <sup>(١)</sup> فَرَخًا . قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ امْرَأَةَ أَبِيكَ الَّتِي كَانَتْ تَسَارُهُ وَتِجَارُهُ  
وَتَضَارُهُ وَتَزَارُهُ وَتَهَارُهُ وَتَمَارُهُ <sup>(٢)</sup> ؟ قَالَ : طَلَقْتُهَا وَتَزَوَّجْتُهَا ، فَحَظِيَتْ عِنْدَهُ .

(١) فضخته : كسرتة ، والفتخ : استرخاء المفاصل .

(٢) تشاره : ( تفاعل ) من الشر . وتجاره : تاجر عليه جريرة ؛ وفي  
الحديث : لا تجار أخاك ولا تشاره . وتزاره : من المزاراة ؛ وهي العض . وتهاره :  
هر في وجهه كما يهر الكلب . وتماره : تلتوى عليه وتحالفه وهو من قتل الحبل .  
نهاية ابن الأثير .

ورضيت وبظيت<sup>(١)</sup> قال : وما بظيت يا بن أخي ؟ قال : حرف من العربية لم يبلغك ، قال : لا خير لك فيما لم يبلغني منها .

وأبو الأسود أول من نقط المصحف ، واختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه العربية . وفرّغ لهم ما كان أصله ، فأخذ ذلك عنه جماعة .

تلاميذ  
أبي الأسود  
قال أبو حاتم : تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ، ثم يحيى بن يعمر  
العدواني ، كان خليف بني ليث ، وكان فصيحاً عالماً بالغريب ؛ ثم ميمون الأقرن  
ثم عنبسة بن عبدان المهري ، وهو الذي يقال له عنبسة الفيل قال :

عنبسة الفيل  
وأما فيما روينا عن الخليل ، فإنه ذكر أن أبرع أصحاب أبي الأسود  
عنبسة الفيل ، وأن ميمونا الأقرن أخذ عنه بعد أبي الأسود ، فرأس الناس  
بعد عنبسة وزاد في الشرح .

عبد الله بن  
أبي إسحق  
ثم توفي وليس في أصحابه أحد مثل عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ،  
وكان يقال : عبد الله أعلم أهل البصرة وأنقلهم ، وفرّغ النحو وقاسه ، وتكلم  
في الهمز حتى عمل فيه كتاباً مما أملاه ، وكان رئيس الناس وواحدهم .  
وقال أبو حاتم :

يحيى بن يعمر  
قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال : أول من وضع النحو بعد أبي الأسود  
يحيى بن يعمر ، وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي إسحاق .

أبو عمرو  
ابن العلاء  
وكان في عصر عبد الله ابن أبي إسحاق أبو عمرو بن العلاء المازني ، وله  
أخ يقال له أبو سفيان ، وكان أخذ عن أخذ عنه عبد الله ، قال : قال الخليل :  
فكان عبد الله يُقدّم عن أبي عمرو في النحو وأبو عمرو يُقدّم عليه في اللغة ،

(١) قال في اللسان : يقال : حظيت المرأة عند زوجها وبظيت اتباع له ،

وليس في الكلام بظى .

وكان أبو عمرو سيّد الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب .  
وأخبرونا عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال أبو عمرو : كنت رأساً  
والحسن حتى .

قال أبو الطيب : ولم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من اللغة إلا في  
حرف قصر عن معرفته علم من خطئه فيه ، وروايته :

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا علي بن حاتم وغيره عن الأصمعي عن يونس  
قال : قيل لأبي عمرو بن الملاء ما الثغر ؟ قال الاست ، فقيل له إنه القبل ،  
فقال ما أقرب ما بينهما ! فذهب قوم من أهل اللغة إلى أن هذا غلط من  
أبي عمرو ، وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو الشيباني وغيره على أن الثغر :  
الدبر ، والثغر من الأثني القبل .

قال الخليل : وأخذ العلم عن أبي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمرو الثقفى ،  
وكان أفصح الناس ، وكان صاحب تقدير واستعمال للغريب في كلامه .

ويونس بن حبيب الضبي ، وكان مقدماً وكان النحو أغلب عليه . قال  
أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة ، أملاً كل يوم ألواحى من حفظه .  
وأبو الخطاب الأخفش .

أبو الخطاب  
الأخفش

فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم .

وألف عيسى بن عمرو كتابين في النحو أحدهما مبسوط سماه الجامع ،  
والآخر مختصر سماه المكمل ، قال محمد بن يزيد : قرأت أوراقاً من أحد كتابي  
عيسى بن عمرو وكان كالإشارة إلى الأصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد :  
بطل النحو الذي أفتمو غير ما ألف عيسى بن عمرو (١)

(١) رواه صاحب نزهة الألباء هكذا :

ذهب النحو جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمرو

ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقر  
وأبو الخطاب المذكور أول من فسّر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس  
يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها.

عمر الراوية

قال أبو الطيب: وكان في هذا العصر عمر الراوية أبو حفص، إلا أنه لم  
يؤلف شيئاً، ولم يأخذ عنه من شهر ذكره، فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما  
ولى القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنئه، فقال له سوار: يا أبا حفص، إن  
خصمين ارتفعا إلى اليوم في جارية فلم أدر ما قالا، قال: إن الخصم ذكر أنها  
ضحياء، قال: بلى أيها القاضي، إنها التي لا يبت الشعر على عاتقها.

أبو جعفر  
الرواسي

ومن أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر الرواسي عالم أهل الكوفة، ولم يناظر  
هؤلاء الذين ذكرنا ولا قريباً منهم، قال أبو حاتم: كان بالكوفة نحوي يقال  
له أبو جعفر الرواسي، وهو مطروح العلم ليس بشيء، وأهل الكوفة يعظمون  
من شأنه، ويزعمون أن كثيراً من علومهم وقراءتهم مأخوذ عنه.

قلت: الأمر كذلك وأبو جعفر هذا هو أستاذ الكسائي، وهو أول من  
وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وكان رجلاً صالحاً، وقيل إن كل مافي  
كتاب سيبويه « وقال الكوفي كذا » إنما عني به الرواسي هذا، وكتابه  
يقال له الفيصل. وكان له عم يقال له معاذ بن مسلم الهراء، وهو نحوي  
مشهور، وهو أول من وضع التصريف.

ثم قال أبو الطيب: ولا يذكر أهل البصرة يحيى بن يعمر في النحويين،  
وكان أعلم الناس وأفصحهم، لأنه استبد بالنحو غيره ممن ذكرنا، وكانوا هم  
الذين أخذ الناس عنهم، وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة، والذين ذكرنا  
من الكوفيين فهم أئمتهم في وقتهم، وقد بينا منزلتهم عند أهل البصرة؛

فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء علماء معظمون غير مدافعين في  
المصريين جميعا ، ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من الأمصار مثل أصغرهم  
في العلم بالعربية .

ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن أحمد الفرهودي ، فلم يكن الخليل بن أحمد  
قبله ولا بعده مثله ، وكان أعلم الناس وأذكاهم ، وأفضل الناس وأتقاهم . قال  
محمد بن سلام : سمعت مشايخنا يقولون : لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكي من  
الخليل بن أحمد ، ولا أجمع ، ولا كان في المعجم أذكي من ابن المقفع ولا أجمع .  
وقال أبو محمد التوحي : اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق ، فتذاكرنا أمر العلماء حتى  
جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد إلا قال : الخليل أذكي العرب وهو  
مفتاح العلوم .

قال أبو الطيب : وأبداع الخليل بدائع لم يسبق إليها ؛ فمن ذلك تأليفه  
كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين ، واختراعه العروض ،  
وأحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب .

وكان في العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير  
قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، عنهم أخذ جل ما في أيدي الناس من هذا العلم ، بل  
كله ، وهم : أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي ، وكلهم أخذوا عن أبي عمرو اللغة  
والنحو والشعر ، ورووا عنه القراءة ، ثم أخذوا بهد أبي عمرو عن عيسى  
ابن عمر وأبي الخطاب الأخفش ويونس بن حبيب ، وعن جماعة من ثقات  
الأعراب وعلمائهم ، مثل أبي مهدي وأبي طفيلة وأبي البيداء وأبي حيوة بن لقيط  
وأبي مالك عمرو بن كركرة صاحب النوادر من بني نمير وأبي الدقيش

الأعرابي ، وكان أفصح الناس وليس الذين ذكرنا دونه ، وقد أخذ الخليل أيضاً من هؤلاء ، واختلف إليهم .

أبو زيد  
الأنصاري

وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية ، وأكثرهم أخذاً عن البادية ، وقال ابن منادر : كان الأصمعي يجيب في ثلث اللغة ، وكان أبو عبيدة يجيب في نصفها ، وكان أبو زيد يجيب في ثلثها ، وكان أبو مالك يجيب فيها كلها ؛ وإنما عنى ابن منادر توسعهم في الرواية والفتيا ؛ لأن الأصمعي كان يضيق ولا يجوز إلا أصح اللغات ويلح في ذلك ويمحك ، وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن ولا في الحديث ، فعلى هذا يزيد بعضهم على بعض .

وأبو زيد من الأنصار ، وهو من رواة الحديث ، ثقة عندهم مأمون ، وكذلك حاله في اللغة ، وقد أخذ عنه اللغة أكبر الناس ، منهم سيبويه وحسبك ! قال أبو حاتم عن أبي زيد : كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان ؛ قال : فإذا سمعته يقول : وحدثني من أثق بمريئته فأنا ما يريدني ، وكبر سن أبي زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ، ومن جلالته أبي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد . حدثنا محمد بن الحسن الأزدي عن أبي حاتم عن أبي زيد قال : كتب رجل من أهل رامهرمز إلى الخليل يسأله كيف يقال : « ما أوقفك ههنا ومن أوقفك ؟ » فكتب إليه هما واحد ، قال أبو زيد : ثم لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له : إنما يقال « من أوقفك وما أوقفك ؟ » ، قال : فرجع إلى قولي .

أبو عبيدة

وأما أبو عبيدة فإنه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم ، وأجمعهم نعلمهم ، وكان أكل القوم ، قال عمر بن شبة : كان أبو عبيدة يقول : ما التقي فرسان في جاهلية ولا إسلام إلا عرفتهما ، وعرفت فارسهما . وهو أول من ألف غريب الحديث ؛ حدثنا علي بن إبراهيم البغدادي سمعت عبد الله ابن سليمان يقول : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : جاء رجل إلى أبي عبيدة

يسأله كتاباً ، وسيلة إلى بعض الملوك ، فقال لي : يا أبا حاتم اكتب عني ،  
والحن في الكتاب ؛ فإن النحو محدود . ( أي محروم ) صاحبه .

وأما الأصمعي . فكان أتقن القوم باللغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم  
حفظاً ، وكان قد تعلم نقد الشعر من خلف الأحمر .

خلف بن حيان

وهو خلف بن حيان ويكنى أبا محمد وأبا محرز .

قال أبو حاتم عن الأصمعي : كان خلف مولى أبي بردة بن أبي موسى  
الأشعري أعتقه وأعتق أبويه ، وكان أعلم الناس بالشعر ، وكان شاعراً ، ووضع  
على شعراء عبد القيس شعراً موضوعاً كثيراً وعلى غيرهم ، وأخذ ذلك عنه  
أهل البصرة ، وأهل الكوفة . أخبرنا محمد بن يحيى . أخبرنا محمد بن يزيد  
قال : كان خلف أخذ النحو عن عيسى بن عمر ، وأخذ اللغة عن أبي عمرو ،  
ولم يُرَ أحد قط أعلم بالشعر والشعراء منه ، وكان يُضرب به المثل في عمل  
الشعر ، وكان يعمل على السنة الناس ، فيشبه كل شعر يقوله بشعر الذي يضمه  
عليه ، ثم نسك ، فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة ، وبذل له بعض الملوك  
مالاً عظيماً خطيراً على أن يتكلم في بيت شعر شكراً فيه ، فأبى ذلك ، وعليه  
قرأ أهل الكوفة أشعارهم ، وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية ، لأنه كان  
قد أكثر الأخذ عنه ، وبلغ مبلغاً لم يقاربه حماد ، فلما نسك خرج إلى أهل  
الكوفة فمرّ بهم الأشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس ، فقالوا له : أنت  
كنت عندنا في ذلك الوقت أوثق منك الساعة ، فبق ذلك في دواوينهم  
إلى اليوم .

أخبرنا جعفر بن محمد ، أخبرنا علي بن سهيل ، أخبرنا أبو عثمان الأشناداني ،  
أخبرنا التوزي ، قال : خرجت إلى بغداد ، فحضرت حلقة الفقهاء ، فلما أنس بي  
قال : ما فعل أبو زيد ؟ قلت : ملازم لبيته ومسجده وقد أسن ، فقال : ذلك

أعلمُ الناسُ باللغة ، وأحفظهم لها ؛ ما فعل أبو عبيدة ؟ قلت : ملازم لبيته  
ومسجده ، على سوء خلقه ؛ فقال : أما إنه أكلُ القوم وأعلمهم بالشعر ،  
وأتقنهم للغة ، وأحضرهم حفظاً ؛ ما فعل الأخفش ؟ يعني سعيد بن مسعدة  
قلت : مُعافى ، تركته عازماً على الخروج إلى الرى ، قال : أما إنه إن كان خرج  
فقد خرج معه النحوكله ، والعلمُ بأصوله وفروعه .

الأصمعي

قال أبو الطيب : ولم ير الناس أحضرَ جواباً وأتقن لما يحفظ من الأصمعي ،  
ولا أصدق لهجة ، وكان شديد التأله ، فكان لا يفسر شيئاً من القرآن ، ولا  
شيئاً من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن ، وكذلك الحديث تخرجاً ، وكان  
لا يفسر شعراً فيه هجاء ، ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث اليسيرة ،  
وكان صدوقاً في كل شيء ، من أهل السنة ؛ فأما ما يحكي العوام وسُقَّاط<sup>(١)</sup> الناس  
من نوادر الأعراب ، ويقولون هذا مما اختلقه الأصمعي ، ويحكون أن رجلاً  
رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال : ما فعل عمك ؟ فقال : قاعد في الشمس .  
يكذب على الأعراب ؛ فهذا باطل ، وكيف يقول ذلك عبد الرحمن ولولا عمه  
لم يكن شيئاً مذكوراً ! وكيف يكذب عمه وهو لا يرؤى إلا عنه ! وأتى يكون  
الأصمعي كذلك وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما ينفردون  
عنه ، ولا يجيز إلا أفصح اللغات ، ويلج في دفع ما سواه !

وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه ويتاويانه كما يتاويهما ، فكلمهم كان يظن  
على صاحبه بأنه قليل الرواية ، ولا يذكره بالتزوير ، ولا يتهم أحدهم صاحبه  
بالكذب ، لأنهم يعمدون عن ذلك . وكتب إلى أبو روق الهمداني قال : سمعت  
الرياشي يقول : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ اثني عشر ألف أرجوزة ، فقال  
له رجل : منها البيت والبيتان ؟ فقال : ومنها المائة والمائتان . وقال إسحق بن  
إبراهيم الموصلي : عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعي .

(١) السقاط : المتأخرون من الناس .



قال أبو الطيب: ولم يحك الأصمعي ولا صاحبه عن الخليل شيئاً من اللغة، لأنه لم يكن فيها مثلهم، ولكن الأصمعي قد حكى عنه حكايات، وكان الخليل أسن منه. وأخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل، وألف كتابه الذي سماه قران النحو، وعقد أبوابه بلفظه ولفظ الخليل.

وأخذ أيضاً عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله. حماد بن سلمة وأخذ عن الخليل أيضاً اللغة والنحو النَّصْر بن شُمَيْل المازني، وهو ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس. وأبو محمد الزبيدي؛ وقد أخذ قبله عن أبي عمرو العربية والقراءة وهو ثقة. وعن أخذ عن الخليل المؤرِّج بن عمرو السدوسي وعلي بن نصر الجهمي؛ إلا أن النحو انتهى إلى سيبويه.

وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره قُطْرُب، واسمه قطرب محمد بن المستنير، وكان حافظاً للغة كثير النوادر والقرائب. وأخذ عنه أيضاً وعن خلف الأحمر أبو عبد الله محمد بن سلام الجهمي صاحب كتاب طبقات الشعراء، وهو ثقة جليل، روى عنه أبو حاتم والرياشي والمازني والزبدي وأكابر الناس.

وأخذ النحو عن سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سميد بن مسعدة الأخفش المجاشعي من أهل بلخ، وكان غلام أبي شمر وعلي مذهبه في الاعتزال، وكان أسن من سيبويه، ولكن لم يأخذ عن الخليل، ولم يكن ناقصاً في اللغة أيضاً، وله فيها كتب مستحسنة، وكان أخذ عن أبي مالك النخعي.

وكان للكوفيين إزاء من ذكرنا من علماء البصرة الفضل بن محمد الضبي؛ الفضل الضبي وكان عالماً بالشعر؛ وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين، ولم يكن أعلمهم

باللغة والنحو؛ وإنما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعراً كثيراً.  
قال أبو حاتم: كان أوثق من بالكوفة من [رواة<sup>(١)</sup>] الشعراء المفضل الضبي  
وكان يقول: إني لا أحسن شيئاً من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر.  
وإنما كان يروى شعراً مجرداً.

خالد بن كاثوم ثم كان خالد بن كاثوم، صالح العلم بالشعر وكان أوسع في العربية من  
المفضل.

حماد الراوية وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية، وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف  
الأحر، وروى عنه الأصمعي شيئاً من شعره.

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي أخبرنا أبو حاتم قال:  
قال الأصمعي: كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية  
إلا شيئاً سمعناه من أبي عمرو بن العلاء.

قال أبو الطيب: وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون؛ أخبرنا  
جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن حميد قال أبو حاتم: كان بالكوفة جماعة من  
رواة الشعر مثل حماد الراوية وغيره، وكانوا يصنعون الشعر، ويقتنون المصنوع  
منه وينسبونه إلى غير أهله. وقد حدثني سعيد بن هرم البرجمي قال: حدثني  
من أثق به أنه كان عند حماد حتى جاء أعرابي فأنشده قصيدة لم تعرف، ولم يدر  
لن هي، فقال حماد: اكتبوها، فلما كتبوها، وقام الأعرابي، قال: لمن  
ترون أن نجعلها؟ فقالوا أقوالاً، فقال حماد: اجعلوها لطرقة!

وقال الجاحظ: ذكر الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال:  
إني لأعجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف  
ويكذب! وهو حماد بن هرمز الديلمي.

(١) زيادة يقتضها السياق.

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : جالست حماداً فلم أجد عنده ثلاثمائة يعرف ،  
ولم أرض روايته . وكان قديماً .

وفى طبقته من الكوفيين أبو البلاد ؛ وهو من أرواح وأعلمهم ، وكان أبو البلاد  
أعمى ، جيد اللسان ، وهو مولى لعبد الله بن غطفان ، وكان في زمن جرير  
والفرزدق .

قال أبو حاتم : فأما مثل ابن كنانة ومحمد بن سهل فإنهما كانا يعرفان ابن كنانة  
شعر السكيت والطرماح وكانا موثدين لا يحتج الأصمعي بشعرهما ، وكان  
ابن كنانة يكنى أبا يحيى ، وهو محمد بن عبد الأعلى بن كنانة . توفي بالكوفة  
سنة سبع ومائتين .

قال أبو الطيب : والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة ؛ ولكن  
أكثره مصنوع ومنسوب إلى من لم يقله ، وذلك بين في دواوينهم .

وكان عالم أهل الكوفة وإمامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي  
الكسائي .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد ؛ أخبرنا ثعلب قال : أجمعوا على أن أكثر  
الناس كلهم رواية ، وأوسمهم علماء الكسائي ؛ وكان يقول : قلما سمعت في  
شيء فملت إلا وقد سمعت فيه أفملت . قال أبو الطيب : وهذا الاجماع الذي  
ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة .

وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصريين . التوزي  
وكان ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوجي ، ويقال التوزي (١) .  
والجرمازي والجرمي

(١) توج ، وتسمى أيضاً توز : مدينة بفارس فتحت على عهد عمر  
ابن الخطاب سنة ١٩ ؛ وإليها ينسب كثير من العلماء .

وأبو علي الجيرمazy .

وأبو عمر صالح بن إسحق الجرّمي .

وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والأخفش ، وهؤلاء

الثلاثة أكثر أصحابهم .

وكان دون هؤلاء في السن أبو إسحق إبراهيم الزيادي ، وأبو عثمان بكر بن محمد المازني ، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، وكان التوجي أطلق القوم في اللغة وأعلمهم بالنحو بمد الجرّمي والمازني .

الزيادي  
والمازني  
والرياشي  
وأبو حاتم

قال البرد : كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو ، وكانا بمد متقاربين . قال : وكان المازني أخذ من الجرّمي ، وكان الجرّمي أعوصهما . قال أبو الطيب : وكان المازني من فضلاء الناس وعظماهم ورواتهم وثقاتهم . وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والعلم الواسع بالإعراب ، وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان ، وزعموا أنه كان يظهر السنة ويضمر الاعتزال .

ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي ؛ وقد روى عن عمه علما كثيرا ، وكان ربما حكى عنه ما يجد في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه .

عبد الرحمن  
ابن عبد الله

وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وزعموا أنه كان ابن أخت الأصمعي وليس هذا بثبت ، ورأيت جمعفر بن محمد ينكره ، وكان أثبت من عبد الرحمن وأسنى ، وقد أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد ، وأقام ببغداد ، وربما حكى الشيء بمد الشيء عن أبي عمرو الشيباني . وأخذ الناس العلم عن هؤلاء .

أبو نصر  
أحمد بن حاتم

وأخذ النحو عن المازني والجرّمي جماعة ، برع منهم أبو العباس البرد فلم

البرد

يكن في وقته ولا بعده مثله؛ وعنه أخذ أبو إسحق الزجاج وأبو بكر بن السراج ومبرمان وأكابر من لقينا من الشيوخ .

وأخذ اللغة عنهما - أعنى المازني والجرمي - وعن نظرائهما جماعة ،  
سميد بن  
هارون

ابن دريد  
وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر بن دُرَيْد الأزدى ، فهو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسمهم علما ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وابن دريد ، وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وفي طبقتة في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان .

عيسى بن  
ذكوان

ابن قتيبة  
وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينبوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ، وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأشناداني ، إلا أن ابن قتيبة خلط علمه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها عن ثقات .

فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة ؛ وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم نذكرهم لأنهم لم يشتهروا ، ولم يؤخذ عنهم ، وإنما شهرة العالم بمصنفاته والرواية عنه .

الناسي  
وكان ممن أخذ عن سيبويه والأخفش رجل كان يعرف بالناسي ، ووضع كتباً في النحو ، مات قبل أن يُتمها وتؤخذ عنه . قال البرد : لو خرج علم الناسي إلى الناس لما تقدمه أحد .

كيسان  
وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان ، وكان مُغفلاً ، وقال الأصمعي : كيسان ثقة ليس بمزيد .

الفراء وأما علماء الكوفيين بعد الكسائي فأعلمهم بالنحو الفراء . وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عمدته ، ثم أخذ عن أعراب وثق بهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرها ، وأخذ نبذاً عن يونس وعن أبي زياد الكلابي، وكان الفراء ورعاً متديناً وكان يخالف الكسائي في كثير من مذاهبه .

أبو علي الأحمر وعمّن أخذ عن الكسائي أبو علي الأحمر .

اللّحياني وأبو الحسن عليّ بن حازم اللّحياني صاحب النوادر ، وقد أخذ اللّحياني أيضاً عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ؛ إلا أن عمدته الكسائي .

وكذلك أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين وأهل البصرة يمتنعون من الأخذ عنهم ؛ لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكون عنهم حجة ، وينذرون أن في الشعر الذي يرونه ما قد شرحناه فيما مضى ، ويحملون عليه غيره .

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن حميد ، قال : قال أبو حاتم : إذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها ، وحكيت عن العرب شيئاً فإنما أحكيه عن الثقات منهم ؛ مثل أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء الأعراب وحلمة المعلم ، ولا ألتفت إلى رواية الكسائي والأحمر والأموي والفراء ونحوهم .

قال أبو الطيب : فلم يزل أهل المصّر ين على هذا حتى انتقل المعلم إلى بغداد قريباً ، وغلب أهل الكوفة على بغداد ، وخدموا الملوك فقدموم ، فأرغب الناس في الروايات الشاذة ، وتفاخروا بالنوادر ، وتباهوا بالترخيصات ، وتركوا الأصول ، واعتمدوا على الفروع ، فاختلط المعلم .

عبد الله بن سميد الأموي وكان من علمائهم في هذا العصر — أعنى عصر الفراء — أبو محمد عبد الله بن سميد الأموي ابن سميد الأموي ، أخذ عن الأعراب ، وعن أبي زياد الكلابي ، وأبو جعفر الرؤاسي ، ونبذ عن الكسائي ، وله كتاب نوادر ، وليس علمه بالواسع .

وفي طبقته أبو الحسن علي ابن المبارك الأخفش الكوفي ، وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخليل ، وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي ؛ ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم ، وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها .

ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذاً عن ثقاة الأعراب أبو عمرو الشيباني إسحق بن صرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ؛ أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه ؛ وأما كتاب الجيم فلا رواية له ؛ لأن أبا عمرو بخيل به على الناس فلم يقرأه عليه أحد وقد روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سميد الضرير وأبو سميد الحسن ابن الحسين السكري . وأجل من روى عنه أبو نصر الباهلي وأبو الحسن علي اللحياني ثم يعقوب بن السكيت ؛ فأما الطوسي والسكري فإيهما راويتان وليسا إمامين .

وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة ، وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير أن يسمه منه ، وأخذ عن أبي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضيل وعجربة وأبي المكارم ، وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون ، وكان ينحرف عن الأصمعي ، ولا يقول في أبي زيد إلا خيراً ، وكان أبو نصر الباهلي يتعمت ابن الأعرابي ويكذبه ، ويدعي عليه التزويد ويزيقه ، وابن الأعرابي أكثر حفظاً للنوادر منه ، وأبو نصر أشد تثبتاً وأمانة وأوثق .

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف ، إلا أنه قليل الرواية ، يقطع عن اللغة علوم افتن فيها ؛ فأما كتاب الغريب المصنف فإنه

القاسم بن سلام

اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم ، جمه لنفسه ، وأخذ كتب الأصمعي فبوت ما فيها ، وأضاف إليها شيئاً من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين . وأما كتابه في غريب الحديث فإنه اعتمد فيه على كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث ؛ وكذلك كتابه في غريب القرآن منزع من كتاب أبي عبيدة ، وكان مع هذا ثقة ورعاً لا بأس به ، وقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئاً .

قلت :

قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه ، قال : وسمع من الفراء ، والأموي ، والأحمر ، وأبي عمرو ؛ وذكر أهل البصرة أن أكثر ما يحكيه عن علماءهم غير سماع ؛ إنما هو من الكتب ، وقد أخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف ؛ وكان ناقص العلم بالأعراب .

وكان في هذا العصر من الرواة ابن بجة ، وأبو الحسن الأثرم ، فكان ابن بجة يختص بعلم أبي زيد وروايته ، وكان الأثرم يختص بعلم أبي عبيدة وروايته ، وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد .

وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، وأبي المباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكانا ثقتين أمينين ؛ ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفاً ، وثعلب أعلمهما بالنحو .

وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء ، وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع ، إلا ممن سمع منهم ، وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئاً يسيراً .

وكان ثعلب يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وعلى سلمة في النحو ، وكان يروي عن ابن بجة كتب أبي زيد ، وعن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن



أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه ، وكان ثقة متقنا  
يستغنى بشهرته عن نعمته :

وأما أبو جعفر محمد بن حبيب فإنه صاحب أخبار ، وليس في اللغة هناك ،  
وقد أخذ عن سلمة ابنه أبو طالب المفضل ، وقد أخذ أيضاً عن يعقوب وثعلب ؛  
وقد نظرت في كتبه فوجدته مُخَلَّطاً متعصباً ، وردّ أشياء من كتاب العين  
أكثرها غير مردود ، واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن  
غيرها المختار .

وأما القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، ومن روى عنه مثل أحمد بن عبيد  
الملقب بأباصيدة ؛ فإن هؤلاء رواة أصحاب أسفار لا يُذَكرون مع من ذكرنا .  
وجملة الأمر أن العلم انتهى إلى من ذكرنا من أهل المصّرين على الترتيب  
الذي رتبناه ، وهؤلاء أصحاب الكتب ، والرجوع إليهم في علم العرب ، وما  
أخللنا بذكر أحد إلا لسبب : إما لأنه ليس بإمام ولا معول عليه ، وإما لأنه  
لم يخرج من تلامذته أحد يُحیی ذكره ، ولا من تأليفه شيء يلزم الناس نشره ،  
كما مسأكتنا عن ذكر اليزيديين ؛ وهم بيت علم وكلهم يرجعون إلى جدهم أبي  
محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ؛ وهو في طبقة أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة  
والكسائي ، وعلمه عن أبي عمرو وعيسى بن عمر ويونس وأبي الخطاب  
الأكبر ، وقد روى عن أبي عمرو القراءة المشهورة في أيدي الناس ، إلا أن  
علمه قليل في أيدي الرواة ، إلا في أهل بيته وذريته ، وهو ثقة أمين مقدّم  
مكين ، ولا علم للعرب إلا في هاتين المدينتين .

فأما مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا نعلم بها إماماً في العربية .  
قال الأصمعي : أمت بالمدينة زماناً ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا  
مصحفة أو مصنوعة .

ابن دأب وكان بها ابن دأب ، يَصَعُ الشعر وأحاديث السمر ، وكلاما ينسبُه إلى العرب ، فسقط وزهد علمه وخفيت روايته ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب، يكنى أبا الوليد ، وكان شاعرا وعلمه بالأخبار أكثر .

الشرق بن القطامي وممن كان يجرى مجرى ابن دأب الشرق بن القطامي ، وكان كذابا ، قال أبو حاتم : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا بمض الرواة ، قال : قلت للشرق : ما كانت العرب تقول في صلاحها على موتها ؟ قال لا أدري ، قلت : فاكذب له ، قال : كانوا يقولون : رويدك حتى تبعث الخلق باعثة ، فإذا أنا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة .

على الجمل ومن كان بالمدينة أيضا على الملقب بالجمل ، وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا .  
ابن قسطنطين وأما مكة فكان بها رجل من الموالى يقال له ابن قسطنطين ، شدا شيئا من النحو ، ووضع كتابا لا يساوى شيئا .

وأما بغداد فمدينة مُلْك وليست بمدينة علم ، وما فيها من العلم فنقول إليها ومجلوب للخفاء وأتباعهم ، قال أبو حاتم : أهل بغداد حشو عسكر الخليفة ؛ لم يكن بها مَنْ يوثق به في كلام العرب ، ولا من تُرْتَضَى روايته ، فإن ادعى أحد منهم شيئا ، رأيتُه مَخْلَطًا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة .

قال أبو الطيب : والأمر في زماننا على هذا أضعاف ما عرف أبو حاتم .  
قال : فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا ، وتقدمهم في الأزمان والأسنان ، ومنازلهم من العلم والرواية .

انتهى كلام أبي الطيب في كتاب مراتب النحويين ما خلاصا .

وقال ابن جنى في كتاب الخصائص :

« باب في صدق النقلة وثقة الرواة والحملة »

هذا موضع من هذا الأمر لا يعرف صحته إلا من تصور أحوال السلف ،

وعرف مقامهم من التوقير والجلالة ، واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له ، وعلم أنه لم يوفق لاختراعه وابتداء قوانينه وأوضاعه إلا البرّ عند الله سبحانه ، الحظيظ بما نوّه به وأعلى شأنه ، أو لا يعلم أن أمير المؤمنين هو البادىء به المنبه عليه ، والمذشّه والمشير إليه ، ثم تحقق ابن عباس به واكتفاء على رضى الله عنه أبا الأسود إياه ، هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه على الأخذ بالحظ منه ، ثم تتالى السلف عليه ، واقفاؤهم آخرًا على أول طريقة ، ويكفى من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاور أزمانه .

حدثنا بعض أصحابنا يرفعه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : ما زدت في شعر العرب إلا بيتًا واحدًا ؛ يعنى ما يروى للأعشى من قوله :

وأُنكرتُنّى وما كان الذى نكّرتُ من الحوادث إلا الشيب والصامتا

أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر ، والبحر الزاخر ، الذى هو أبو العلماء وكهفهم ، وبد الرواة وسيفهم ، كيف تخلّصه من تبعات هذا العلم ، وتخرجه وتراجمه فيه إلى الله تعالى وتحوّبه ؛ حتى إنه لما زاد فيه على سمته وانبثاته وتراميه وانتشاره بيتًا واحدًا وفقه الله تعالى للاعتراف به ، عنوانا على توفيق ذويه وأهله .

وهذا الأصمى وهو صنّاجة الرواة والنقلة ، وإليه محط الأعياء والثقلّة ، ومنه تجبى الفقر والمُلح ، وهو ربحانة كل مُغتَمِقٍ ومُصْطَبِحٍ ، كانت مشيخة القراء وأماثلهم تحضره وهو حدّث لأخذ قراءة نافع عنه ، ومعلوم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبتته ؛ لأنه لم يقو عنده إذ لم يسمعه ، فأما إسفاف من لا علم له ، وقول من لا مُسكّة به إن الأصمى كان يزيد في كلام العرب ، ويفعل كذا ويقول كذا ؛ فكلام معفو عنه ، غير معبوء به ولا منقوم من

مثله ، حتى كأنه لم يتأد إليه توقفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحويه من الكلام في الأنواء ، ويكفيك من ذا خشية أبي زيد وأبي عبيدة ، وهذا أبو حاتم بالأمس ، وما كان عليه من الجد والانهماك والعصمة والاستمسك .

وقال لنا أبو عليّ : يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة ؛ وذلك أنه كان مع الخليل في بلد واحد ولم يحك عنه حرفاً واحداً ؛ هذا إلى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته ، وصلفه ونزاهته ؛ حتى إن الرشيد كان يجلسه ومحمد ابن الحسن على كرسيين بمحضرتيه ، ويأمرها أن لا ينزعجا نهضته .

وحكى أبو الفضل الرياشي قال : جئت أبا زيد لأقرأ عليه كتابه في النبات فقال : لا تقرأه عليّ فإنني قد أنسيته . وحسبنا من هذا حديث سيويوه وقد خطب بكتابه وهو ألف ورقة عالماً مبتكراً ، ووضعاً متجاوزاً لما يسمع ويرى ، قلما تسند إليه حكاية ، أو توصل به رواية ، إلا الشاذ الفذ الذي لا حفل به . ولا قدر ؛ فلولا تحفظ من يديه ، ولزومه طريق ما يعنيه ؛ لكثرت المحكميات عنه ونيطت أسبابها به ؛ لكن أخذ كل إنسان منهم إلى عصمته ، وأدّرع جلاب ثقتيه ، وحى جانبه من صدقه وأمانته ، ما أريد من صون هذا العلم الشريف لدويه .

فإن قلت : فإننا نجد علماء هذا الشأن من البلدين ، والمتحلين به من المصيرين كثيراً ما يهجن بعضهم بعضاً ، فلا يترك له في ذلك سماء ولا أرضاً ؛ قيل هذا أدل دليل على كرم هذا الأمر ونزاهة هذا العلم ، ألا ترى أنه إذا سبق إلى أحدهم ظنّة ، أو توجهت نحوه شبهة سبّ بها ، وبرى إلى الله منه لمكانها ، ولعل أكثر ما يرى بسقطه في رواية ، أو غمزة في حكاية ، محمى جانب الصدق فيها ، يرى عند الله من تبعها ؛ لكن أخذت عنه إما لاعتنان

شبهة عرضت له، أولن أخذ عنه ، وإما لأن ثالبه ومتمعيبته مقصر عن مغزاه،  
مفضوض الطرف دون مداه ؛ وقد عرض الشبهة للفريقين، ويمترض على كلا  
الطريقين ؛ فلولا أن هذا العلم في نفوس أهله والمتفئئين بظله كريم الطرفين ،  
جدد السمنين لما تساؤوا بالهجنة فيه ، ولا تنازروا بالألقاب في تحصين فروجه  
ونواحيه ، ليطووا ثوبه على أعدل غرره ومطاوبه ، نعم ! وإذا كانت هذه  
المنافضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم ، وبين باقيه بالنصب  
والشرف العميم ؛ ممن هم مُرُج الأنام ، والمؤتم بهمديهم في الحلال والحرام ، ثم  
لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ، ولا عائدا بطرف من أطراف التبعة عليه  
جازم مثل ذلك أيضاً في علم العرب، الذي لا يخلص جيمه للدين خلوص الكلام  
والفقهله ، ولا يكاد يمدم أهله الأنس به والارتياح لمحاسنة .

ولله أبو العباس أحمد بن يحيى وتقدمه في نفوس أصحاب الحديث ! ثقة  
وأمانة ، وعصمة وحصانة ، وهم عيار هذا الشأن ، وأساس هذا البنيان ؛  
وهذا أبو علي ؛ كأنه ما بئد منا ، أو لم تين به الحال عنا ، كان من تحريه وتأديه  
وتحرجه كثير التوقف فيما يحكيه ، دائم الاستظهار ، الإيراد ما يرويه . فكان  
تارة يقول : أنشدت لجرير فيما أحسب ، وأخرى قال لي أبو بكر فيما أظن ،  
وأخرى في غالب ظني كذا ، وأرى أنني قد سمعت كذا .

هذا جزء من جملة، وغصن من دوحه ، وقطرة من بحر مما يقال في هذا الأمر؛  
وإنما أنسنا بذكره، ووكلنا الحال فيه إلى تحقيق ما يضاويه . انتهى كلام الخصائص  
والله أعلم .

## النوع الخامس والأربعون

### معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب

فيه أربعة فصول :

[ الأول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه ]

وهو نوعان :

[ أحدهما فيما يتعلق بأمة اللغة والنحو ]

أبو الأسود الدؤلي : قال أبو الطيب اللغوي : اختلف في اسمه ، فقال : عمر ابن شبة : اسمه عمرو بن سُفيان بن ظالم . وقال : الجاحظ : اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان . انتهى .

أبو عمرو بن العلاء : اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً : أصحها زَبَان ( بزاي معجمة ) ، والبقية : جَبْر ، جُنَيْد ، جَزْء ، حُمَيْد ، رَبَّان ( براء مهملة ) عَتَيْبَة ، عُثْمَان ، عُرْيَان ، عَقْبَة ، عَمَّار ، عَيَّار ، عُمَيْنَة ، فَاثِد ، قَبِيصَة ، مَحْبُوب ، مُحَمَّد ، بِحْي . وقيل : اسمه كنيته . وسبب الاختلاف فيه أنه كان لجلالته لا يُسأل عن اسمه . قال أبو الطيب : أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سُفيان زعم النيسابوري أن اسميهما كنيتهما .

أبو الخطاب : الأخفش الكبير : اسمه عبد المجيد بن عبد الحميد :

أبو جعفر الرُّوَّاسِي : محمد بن الحسن .

أبو مالك: عمرو بن كِرْكِرَة .

أبو زيد: سميد بن أوس .

أبو عبيدة: مَعْمَر بن المُثَنَّى .

الأصمعي: عبد الملك بن قُرَيْب .

سيديوه: عمرو بن عثمان بن قنبر .

أبو محمد اليزيدي: يحيى بن المبارك، وولده إبراهيم صاحب كتاب «ما اتفق  
ألفظه واختلف معناه» وولده الآخر محمد، وولدا محمد هذا: أبو جعفر أحمد،  
وأبو العباس الفضل .

قُطْرُب: محمد بن المستنير .

أبو الحسن الأخفش الأوسط: سميد بن مسعدة .

الكِسَائِيّ: علي بن حمزة .

أبو عمر الجرّمي: صالح بن إسحق .

أبو عمرو الشيباني: إسحق بن مِرَار .

الفراء: أبو زكريا: يحيى بن زياد .

الآحيماني: علي بن حازم .

أبو عثمان المازني: بكر بن محمد

الرياشي: العباس بن الفرج .

أبو حاتم السّجستاني: سهل بن محمد .

أبو نصر صاحب الأصمعي، ويقال إنه ابن أخته: أحمد بن حاتم الباهلي .

ابن الأعرابي أبو عبد الله محمد بن زياد .

أبو عبيد: القاسم بن سلام .

المبرد أبو العباس: محمد بن يزيد .

- ثعلب أبو العباس: أحمد بن يحيى .  
ابن السكيت أبو يوسف: يعقوب بن إسحق .  
الزجاج أبو إسحق: إبراهيم .  
ابن السري أبو بكر ابن السراج: محمد بن السري .  
مبرمان: محمد بن علي بن إسماعيل .  
أبو عثمان الأشنانداني: سميد بن هرون .  
أبو بكر بن دريد: محمد بن الحسن .  
نفظويه: إبراهيم بن محمد بن عرفة .  
ابن قتيبة أبو محمد: عبد الله بن مسلم .  
أبو الحسن بن كيسان: محمد بن أحمد .  
أبو منصور الأزهرى: محمد بن أحمد بن الأزهرى .  
أبو بكر الزبيدي: محمد بن الحسن .  
أبو عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب: محمد بن عبد الواحد .  
العزيزي أبو بكر: محمد بن عزيز .  
أبو الطيب: عبد الواحد بن علي .  
أبو بكر ابن القوطية: محمد بن عمر .  
أبو علي القالي: إسماعيل بن القاسم البغدادي .  
الأنباري أبو محمد: القاسم محمد بن بشار؛ وولده الإمام أبو بكر: محمد بن القاسم .  
ابن فارس أبو الحسين: أحمد بن فارس .  
أبو جعفر النحاس: أحمد بن محمد بن إسماعيل .  
أبو نصر الجوهري صاحب الصحاح: إسماعيل بن حماد .  
أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد .



أبو سعيد السِّيرافي: الحسن بن عبد الله.

ابن خالويه: الحسين بن أحمد .

ابن دَرَسْتَوِيَه: عبد الله بن جعفر .

أبو القاسم الزَّجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق .

أبو الفتح ابن جني: عثمان .

كُراع [النمل<sup>(١)</sup>]: علي بن الحسن .

الرَّماني: علي بن عيسى .

أبو عبيد المرَوِي صاحب الغريبين: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

أبو منصور الجواليقي: موهوب بن أحمد .

الخطيب التبريزي أبو زكريا: يحيى بن علي .

ابن سيده: علي بن أحمد .

الأعلم: يوسف بن سليمان .

ابن بابشاذ: طاهر بن أحمد .

ابن الخشاب: عبد الله بن أحمد .

ابن بري أبو محمد: عبد الله .

أبو محمد البَطْلِيُّوسَى: عبد الله بن محمد السيد .

ابن القطاع أبو القاسم: علي بن جعفر .

الكمال أبو البركات ابن الأنباري: عبد الرحمن بن محمد .

الزَّحَّشَرِي: محمود بن عمر .

ابن الشَّجَرِي: هبة الله بن علي .

رضي الدين الصفاني: الحسن بن محمد . انتهى .

(١) زيادة من بغية الوعاة .

القسم الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب  
الذين يحتاج بهم في العربية

امرؤ القيس بن حُجْر الكندي : في اسمه أقوال ؛ قيل عدى ، وقيل :  
مُلَيْكَة . حكاهما المسكري في كتاب التصحيف ، وقيل : حُنْدُج . حكاه ابن  
يسعون في شرح شواهد الإيضاح .

النابعة الذُّبْيَانِي : اسمه زياد بن معاوية .

النابعة : الجَعْدِي الصَّحَابِي : اسمه قيس بن عبد الله .

الأعشى : اسمه ميمون بن قيس .

التملُّس : اسمه جرير بن عبد المسيح .

تأبط شرا : اسمه ثابت بن جابر .

الفرَزْدَق : اسمه همام بن غالب .

الأخطل : اسمه غياث بن غوث .

الراعي : اسمه عبيد بن حصين .

البمَيْث : اسمه خِراش بن بشر .

ذو الرُّمَّة : اسمه غَيْلان بن عقبة وهو الذي يقول :

\* أنا أبو الحرث واسمى غيلان \*

القَطَامِي : اسمه عمرو<sup>(١)</sup> بن شَيْمٍ .

أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة .

العَجَّاج : اسمه عبد الله بن رُوْبَة .

(١) كذا في الأصل ، وفي القاموس : عمير .

الفصل الثاني في معرفة كنية من اشتهر باسمه  
أو لقبه أو نسبه

وهو قسبان .

[ أحدهما في أئمة اللغة والنحو ]

ميمون الأقرن : قال الخليل : كان يُكنى أبا عبد الله . نقله أبو الطيب .

يحيى بن يعمر : كنيته أبو سليمان . ذكره السيرافي .

عبدالله بن أبي إسحق الحضرمي : [ أبو بحر <sup>(١)</sup> ]

عيسى بن عمر الثقفي : أبو عمر .

يونس ابن حبيب : أبو عبد الرحمن .

معاذ الهراء : أبو مسلم .

الخليل بن أحمد : أبو عبد الرحمن .

الأصمعي : أبو سعيد .

سيبويه : قال أبو الطيب : كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن وأبا عثمان، وأثبتها

أبو بشر .

النضر بن شميل يكنى أبا الحسن .

المؤرج السدوسي يكنى أبا الفيل أو أبا الفَيْد .

قطرُب : أبو علي .

المفضل ابن محمد الضبي : أبو العباس وقيل أبو عبد الرحمن .

الكِسائي : أبو الحسن .

الرياشي : أبو الفضل .

(١) زيادة من نزهة الألباء .

[ الثاني في شعراء العرب ]

عقد لذلك ابن دريد باباً في الوشاح قال فيه :

امرؤ القيس بن حُجر : أبو الحرث .

زهير بن أبي سُلمى : أبو مُحَيْر .

نابغة بنى ذُبيان : أبو أمامة وأبو عَقْرَب .

أوس بن حجر : أبو سُريح .

ليبيد بن ربيعة : أبو عَقِيل .

طرفة بن العبد : أبو عمرو .

عبيد بن الأبرص : أبو دُودان .

الأعشى بن قيس : أبو بصير .

أعشى همدان : أبو المصبح .

الخطيئة : أبو مُلَيْسِكَة .

الشماع : أبو سعد .

مُزَرَّد : أبو ضرار .

الأخطل : أبو مالك .

عبد الله بن همام السَّلُولى : أبو عبد الرحمن .

الكُمَيْت بن زيد : أبو المُسْتَهْل (١) .

يزيد بن مُقَرَّغ الحميرى : أبو المُقَرَّغ .

مهلهل بن ربيعة : أبو ربيعة .

(١) في الأصل المسهل ؛ وما أثبتناه عن طبقات الشعراء لابن قتيبة .

- الأسود بن يَعْفَرُ<sup>(١)</sup>: أبو نَهْشَل .  
عمرو بن معد يكرب : أبو ثور .  
عَدِيّ بن زيد : أبو عمر .  
بشر بن أبي خازم : أبو حاضر .  
الفرزدق : أبو فِرَاس ؛ وكان يكنى في شبابه أبا مكية .  
جرير : أبو حَزْرَةَ .  
الطَرِمَّاح بن حكيم : أبو نصر .  
كُثَيْب : أبو صَخْر .  
جميل : أبو عمرو .  
الأحوص : أبو عاصم .  
نُصَيْب : أبو مِحْجَن .  
عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات : أبو هاشم .  
عدي بن حاتم : أبو طريف .  
حاتم الطائي : أبو سَفَّانَة .  
عدي بن الرِّقَاع : أبو دُوَاد .  
زيد الخليل : أبو مُكْنِف .  
كعب بن زهير : أبو المضرِب .  
حسان بن ثابت : أبو الوليد .  
كعب بن مالك : أبو عبد الله .

(١) قال في الصحاح : إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه ، مثل يقتل . وقال  
يونس : سمعت رؤبة يقول : يعفر بضم الياء والفاء ؛ وهذا ينصرف لأنه  
قد زال عنه شبه الفعل .

- عبد الله بن رَواحة: أبو عمرو  
عباس بن مرداس أبو الهيثم .  
عنتره العبسي: أبو المغلس .  
عمر بن أبي ربيعة: أبو الخطاب .  
المحجّاج: أبو الشعثاء .  
رؤبة بن العجاج: أبو الجحاف .  
تأبط شرأ: أبو زهير .  
أمية بن أبي الصلت: أبو عثمان .  
ذو الرثمة: أبو الحرث .

### الفصل الثالث في معرفة الألقاب وأسبابها

وهي قسمان :

[ أحدهما ألقاب أئمة اللغة والنحو ]

عندسة الفيل :

قال الزمخشري في ربيع الأبرار : لقب بذلك لأن معدان أباه كان يروض فيلا للحجاج (١) .

قلت : فينبغي أن يكون اللقب لأبيه لاله .

سيبويه :

لقب إمام النحو ، وهو لفظ فارسي ، معناه رائحة التفتح ؛ قيل كانت أمة

(١) وفي نزهة الألباء لابن الأنباري : كان لعبدالله بن عامر فيل بالبصرة ، وقد استكثر النفقة عليه ؛ فأتاه معدان فتقبل نفقته ، وفضل في كل شهر ؛ فكان يدعى معدان الفيل .

ترقصه بذلك في صغره ، وقيل كان من يلقاه لا يزال يَشْمُ منه رائحة الطيب ، فسمى بذلك ، وقيل كان يمتاد شم التفاح ، وقيل لُقِبَ بذلك للطافته لأن التفاح من لطيف الفواكه . البَطْلِيُّوسِي في شرح الفصيح : الإضافة في لغة المعجم مقلوبة ؛ كما قالوا: سيبويه ، والسيب التفاح ، ووبه رائحته والتقدير رائحة التفاح .

قَطْرُبُ<sup>(١)</sup> :

لازم سيبويه ، وكان يُدْجَلُ إليه فإذا خرج رآه على بابه ، فقال: له ما أنت إلا قَطْرُبُ ليل ؛ فلقب به .  
البرّد :

قال السّيرافي : لما صنف المازني كتابه الألف واللام سأل البرّد عن دقيقه وعويصه ، فأجابه بأحسن جواب ، فقال له : قم فأنت البرّد ( بكسر الراء ) أي الثبّت للحق ؛ فغيره الكوفيون ، وفتحوا الراء .  
ثعلب<sup>(٢)</sup> :

إمام الكوفيين إسمه أحمد بن يحيى .  
الأخفش :

جماعة يأتون في نوع المتفق والمفترق .  
السكّيت :

والد أبي يوسف يعقوب بن السكّيت . قال الحافظ أبو بكر الشيرازي في كتاب الألقاب : قال علي بن إبراهيم القطان القزويني : سئل ثعلب : هل رأيت السكّيت ؟ فقال نعم ، وكان لي أخاً أو شبيهاً بالأخ . وكان سكّيتاً كما سمي .

(١) القطرب : في الأصل : دويبة لا تستريح نهارها سعيًا .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن سبب هذا اللقب ؛ ولم نعر عليه في المراجع التي

بين أيدينا .

شَبَّة :

والد عمر بن شبة ، اسمه يزيد<sup>(١)</sup> ؛ وإنما لقب شَبَّة لأن أمه كانت ترقصه

وتقول :

يا بَابي وشَبَّاءَ وعاش حتى دَبَّاءَ

[ شيجاً كبير حَبَّاءَ ]<sup>(٢)</sup>

ذَكَرَهُ الشَّيرَازِيُّ فِي الأَلْقَابِ .

نِظْمُوه :

اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة ، لقب بذلك تشبيهاً بالنَّفْطِ ، له مامته وأدمته ،  
وجعل على مشال سيديويه في النحو إليه . قال الزَّمَّكَانِيُّ فِي شرح الفصل :  
نِظْمُوه يَجُوزُ فَتَحَ نُونَهُ ، والأكثر كسرهما . وقال ياقوت الحموي : قد جمعه  
ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الياء .

النَّبَّاح :

قال ابن دَرَسْتُويه فِي شرح الفصيح : كان أبو عمر الجَرْمِيُّ يلقب النَّبَّاحَ  
لكثرة مناظراته فِي النحو وصياحه .

سُبُخْت :

هو لقب لأبي عبيدة مَمْرُ بنِ المُنَيِّ ؛ أنشد ثعلب :

فخذ من سلخ كيسان ومن أظفار سُبُخْت

---

(١) كذا فِي الأصل ؛ وفِي معجم الأدياء ريد .

(٢) الزيادة عن معجم الأدياء ؛ وياحرف نداء ، والنادي وهو ولدها محذوف ؛

ودب : مشى على هيئته ، والحب : ذو الحداع .



أبو القُنْدَيْنِ :  
لقب الأصمعي ، قال أبو حاتم : قيل له ذلك لكبر خُصِيهِ . ذكره ابن سيده  
في المحكم .

مُعَاذُ الْهَرَاءِ (١) :

قال في الصَّحاح قيل له ذلك ، لأنه كان يبيع الثياب الهَرَوِيَّةَ .

[ الثاني ألقاب شعراء العرب ]

قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتابه الذي ألفه في إحصاء  
من يسمى عمرًا من شعراء العرب في الجاهلية والإسلام .  
هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته أبو فضلة ؛  
وإنما سمي هاشمًا لما قال مطرود (٢) بن كعب الخزاعي فيه .

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمُ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ  
وَفِي الصَّحاح : إنما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس ، لأنهما لما اقتسما  
الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث ، وأعطى ربيعة الخليل .  
وفي أمالي القالي :

أخبرني أبو بكر قال : حدثني أبو عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد الله  
القحطبي قال : إنما سمي الأخطل لأن ابني جُمَال (٣) تما كما إليه أيهما  
أشعر ، فقال :

لمعرك إنني وابني جُمَال وَأُمَّهُمَا لِإِسْتِثَارِ لَيْمِ (٤)

(١) قال ابن خلكان : هو الهرا ( بالقصر ) .

(٢) نسبه صاحب اللسان إلى ابنه هاشم .

(٣) في الأمالي : جبيل .

(٤) الإِستار : أربعة من كل عدد .

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَذَا الْخَطْلُ <sup>(١)</sup> مِنْ قَوْلِكَ ، فَسُمِيَ الْأَخْطَلُ . وَكَانَ الْأَخْطَلُ فِي صُغْرِهِ يَلْقَبُ دَوْبِلًا <sup>(٢)</sup> ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَرْقِصُهُ بِهِ . ذَكَرَهُ الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْقِيسِ .

وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الْفِنْدُ اسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ ؛ وَإِنَّمَا سُمِيَ الْفِنْدُ ، لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ قِصَّةٍ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ فِنْدًا  
وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ يُقَالُ لَطَفِيلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُجَبَّرٌ <sup>(٣)</sup> ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرِ .

وَفِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ :

إِنَّمَا سُمِيَ الْفِرْزْدُقُ تَشْبِيهًا لَوَجْهِهِ بِالْخُبْرَةِ <sup>(٤)</sup> .

وَإِنَّمَا سُمِيَ الرَّاعِي لِكثْرَةِ وَصْفِهِ الْإِبِلَ ، وَحُسْنِ نَعْمَتِهِ لَهَا .

وَفِي أَمْالِ ثَعْلَبٍ :

نَدَّتْ إِبِلٌ لِإِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ ، فَتَدَّتْ أَوْلَادَهُ فِي طَلَبِهَا ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : عَامِرٌ وَعَمْرُوٌ وَعُمَيْرٌ ، فَأَدْرَكَهَا عَامِرٌ فَسُمِيَ مَدْرَكَةٌ ، وَأَمَا عَمْرُوٌ فَاتَّقَنَّصَ أَرْبَابًا ، وَاسْتَنْدَلَ بِطَبْخِهَا وَقَالَ : مَا زِلْتُ فِي طَبْخٍ ؛ فَسُمِيَ طَابِخَةٌ ، وَأَمَا عُمَيْرٌ فَاتَّقَمَعَ فِي الْبَيْتِ ؛ فَسُمِيَ قَمَعَةٌ ؛ فَلَمَّا أَبْطَأُوا عَلَى أُمَّهِمْ

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَنْطِقُ خَطْلٍ : إِذَا كَانَ فِيهِ اضْطِرَابٌ .

(٢) الدَّوْبِلُ : الْخُبْرِيُّ .

(٣) حَبْرُ الشَّعْرِ : حَسَنُهُ .

(٤) الْخُبْرَةُ : عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْحَلَةِ حَتَّى يَنْضَجَ .

ليلي<sup>(١)</sup> خرجت في إثرهم ، فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تعرفصي في إثر مولاتك ؛ أي امرعى ، فقالت ليلي : ما زلت أُخْنَدِف في إثركم ، أي أُهْرَوَل فسميت خِنْدِفًا ، وقالت نائلة : أنا قرَفَصْتُ في إثر مولاتي ؛ فقال الشيخ : فانت قرفاصة .

وفي العمدة لابن رشيق :

علقمة الفحل بن عبدة لقب الفحل ، لأن امرأ القيس خاصه في شعره إلى امرأته ، فحكمت عليه لعلقمة فطلقها ، وتزوجها علقمة فسمى الفحل لذلك ، وقيل : بل كان في قومه آخر يسمى علقمة الخصى .

وفي شرح المقامات للمطرزي .

كان يقال للأعشى صنّاجة العرب ؛ لكثرة ما تغنّت بشعره .

وفي نوادر ابن الاعرابي :

الأغربة<sup>(٢)</sup> في الجاهلية (يعنى السودان) عنتره وخُفَافُ بن نُدْبَةَ السَّلْمَى (وندبة أمه) وأبو عُمَيْرُ بن الحُبَابِ السَّلْمَى ، وسُلَيْكُ بن السَّلْكَةِ (وهي أمه) واسم أبيه يثربى ، وهشام بن عُقَيْمَةَ بن أبي مَعِيْظٍ ، مخضرم<sup>(٣)</sup> ، وتأبَطُ شَرًّا ، والشَّنْفَرَى<sup>(٤)</sup> .

(١) هي ليلي بنت حلوان بن عمران .

(٢) الأغربة : لقبوا بذلك لشبههم بالأغربة في السواد .

(٣) قال ابن الأعرابي : وأظنه ولى الصائفة وبعض الكور .

(٤) وذكر صاحب اللسان عبد الله بن خازم ، وعمير بن أبي عمير ابن الحباب السلمي ، وهام بن مطرف التغلبي ، ومنتشر بن وهب الباهلي ، ومطر بن أوفى المازني ، وحاجز وجعلهم في الإسلاميين . قال : كل ذلك عن ابن الأعرابي .

وفي الصَّحاح :

كان عنتره العبسي يلقب الفأحاء لفألحة<sup>(١)</sup> كانت به وهي شق في الشفة السفلى ، وإنما لم يقولوا : الأفاح ؛ ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .  
وفيه الشويمر لقب محمد بن حمران<sup>(٢)</sup> الجُمَني ، لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أبلسا عني الشويمر أني عمَد عَيْن قَدَدْتُهُن حَرِيْمًا  
وفي المحكم .

زعموا أن زياداً الذبياني قال الشعر على كبر السن ، فسمى نأبغة وقيل :  
بل سعى بذلك لقوله :

\* وقد نبغت لنا منهم شئون \*

وفي الصَّحاح .

ماء السماء لقب عامر بن حارثة الأزدي ، وهو أبو عمرو مُزيقيا . سعى بذلك لأنه كان إذا أجدب قومه ما نهم حتى يأتهم الخِصْب ، فقالوا : هو ماء السماء ، لأنه خَافُ منه . وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو

(١) الفألحة : الشق .

(٢) محمد بن حمران : هو أحد من سمي في الجاهلية بحمد ، ولقبه امرؤ القيس بالشويمر ، لأنه كان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى ، فقال فيه ذلك البيت ، ولما بلغ ابن حمران ذلك قال يخاطبه :

أنتني أمور فكذبتها وقد نمت لي عاما فعاما  
بأن امرأ القيس أمسى كشييا على آله ما يذوق الطعاما  
لعمر أبيك الذي لا يهان لقد كان عرضك مني حراما  
وقالو هجوت ولم أهجه وهل يجدن فيك هلع مراما

اللَّخْمِي، وهي ابنة عوف بن جُشَيْم بن النَّمير بن قاسط؛ وسميت بذلك لجمالها.  
وقال التَّبْرِيْزِي في تهذيبه:

عُبَيْدُ اللَّهِ بن قَيْس الرُّقِيَّات. كان ابن الأنباري يختار الرفع ويقول: إنه  
لقب به لتشبيهه بثلاث نسوة أماؤهن رُقِيَّة، وقال غيره: الرُّقِيَّات جداته  
فهو مضاف.

وفي الصَّحاح.

إنما أضيف إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أماؤهن كلهن رُقِيَّة،  
فنسب إليهن. هذا قول الأصمعي.

وفي الصَّحاح:

الْمُتَجَلِّ لُقْب شاعر من هُذَيْل؛ وهو مالك بن عُوَيْمِر. وَجُهْدًا لُقْب  
عمرو بن قُطْن من بني سعد بن قَيْس بن ثعلبة؛ وكان يهاجى الأعشى.  
وفي الأغاني.

ثابت<sup>(١)</sup> بن قُطْنَة هو ثابت بن كعب لُقْب قُطْنَة، لأن سهماً أصابه في إحدى  
عينيه؛ فذهب بها فكان يحمل عليها قُطْنَة.

وقال ابن فارس في المجلد:

حدثني أحمد بن شبيب عن ثعلبة قال: سمي الحُطَيْثَة لدمامته، والحُطَيْثَة  
الرجل القصير.

وقال ابن دريد في الجهرة:

نبت الرجل؛ إذا قال الشعر بعد ما يُسِن، أو يكون مُفَجِّمًا ثم ينطق به،  
وبه سميت النواجع: الدُّبْيَانِي، والجَمْدِي، والشَّيْبَانِي.

(١) في القاموس: ثابت قُطْنَة (على الإضافة). قال: أصيبت عينه يوم  
سمرقند، فكان يحشوها بقُطْنَة.

ذكر من لقب بيت شعر قاله

قال ابن دريد في الوشاح :

من الشعراء من غلبت عليهم القابهم بشعرهم حتى صاروا لا يُعرفون إلا بها .  
فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وهو أعصر ؛ وإنما سمي  
أعصر بقوله :

أَعْمِيرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ مَرَّةً الْيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي ، وهو مهلهل ، سمي بقوله :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلَهَلْتُ أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيبًا

قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام أن اسمه عدى ، وأنه سمي

مهلهلا لهلهة شعره ، كهلهة الثوب ، وهو اضطرابه واختلافه . وفي الصحاح :

يقال سمي مهلهلا ، لأنه أول من أرق الشعر .

ومنهم معاوية بن تميم ، وهو الشقر<sup>(١)</sup> ، وسمى الشقر بقوله :

قَدْ أَحْمَلُ الرَّمْحَ الْأَصْمَ كُمُوبَةَ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ<sup>(٢)</sup>

ومنهم فيل بن عمرو بن المهجم ، سمي بليلا لقوله :

---

(١) في اللسان : الشقر ( بكسر القاف ) : شقائق النعمان ؛ ويقال : نبت أحمر ؛

وبها سمي الرجل : شقرة .

(٢) رواية اللسان :

\* عليه دماء البدن كالشقرات \*

وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته وذى رحمٍ بللتها بيلاها<sup>(١)</sup>

ومنهم عمرو بن سعيد بن مالك ، سمي المرقش بقوله :

الدارُ قفرٌ والرُّسومُ كما رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمُ

ومنهم عبد الله بن خالد ، سمي المِكْوَاةَ لقوله :

وإني لأُكْوِي ذَا النَّسَاءِ مِنْ ظِلَاعِهِ وَذَا الْفَلَقِ الْمَمْمَى وَأُكْوِي النَّوَاطِرَ<sup>(٢)</sup>

ومنهم خالد بن عمرو بن مرة ، سُمِّي الشَّرِيدَ<sup>(٣)</sup> بقوله :

وأنا الشريدُ لمن يَعْرِفُنِي حَامِي الْحَقِيقَةِ مَالِهِ مِثْلُ

ومنهم عمر بن ربيعة ، سُمِّي الْمَسْتَوِغِرَ بقوله :

يَنْشِ الْمَاءَ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرَ<sup>(٤)</sup>

ومنهم صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرِ الثَّغَلِي ، سُمِّي أَفْذُونَا<sup>(٥)</sup> بقوله :

مَنْيْتِنَا الْوَدَّ يَا مَضْنُونٍ مَضْنُونَا أَزْمَانَنَا إِنْ لِلشَّيْبَانِ أَفْذُونَا

ومنهم شَاسُ بْنُ نَهَارِ الْعَبْدِيِّ ، سُمِّي الْمَمْرَقَ<sup>(٦)</sup> بقوله :

---

(١) البِل : الوصل ، على الحجاز ، ومنه الحديث : فَإِنْ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلَهَا بِيَلَاهَا ؛ أَي أَصْلَكُمْ فِي الدُّنْيَا ؛ وَلَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا .

(٢) النَّسَاءُ : عِرْقٌ . وَالظَّلَاعُ ( فِي الْأَصْلِ ) : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدُّوَابِّ وَالْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ . وَالنَّوَاطِرُ : عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِ الْأَنْفِ .  
(٣) الشَّرِيدُ : الْمَفْرَدُ .

(٤) الرَّبَلَاتُ : جَمْعُ رَبَلَةٍ ؛ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ ؛ وَالرَّضْفُ : حِجَارَةٌ تَحْمَى وَتَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِجَمْدِهِ . وَالْوَعِيرُ : اللَّبَنُ يَفْعَلُ وَيَطْبَخُ .

(٥) الْأُمَالَى : ٢ - ٥٤

(٦) هُوَ بِفَتْحِ الزَّايِ الْمَشْدُودِ ؛ وَكَانَ الْفَرَاءُ يَكْسِرُهَا .

فان كنتُ ما كولا فكن خيرا كل وإلا . فأدركني ولما أمرق

ومنهم عائذ بن محسن العبدي ، سُمي المثقّب بقوله :

ظهرن بكيلة وسدلتن أخرى وثقبن الواص لليمون

ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي ، سُمي الحصيص بقوله :

قد حصت البيضة رأس امرئ جلد على الأهوال صبار<sup>(١)</sup>

ومنهم ربيعة بن ليث العبدي ، سُمي المطلع بقوله :

فإن لم أزر سعدى مجرد<sup>(٢)</sup> كأنها صدور القنا يطلعن من كل مطلع

ومنهم مالك بن جندل ، سُمي الذهب<sup>(٣)</sup> بقوله :

وما سيرهن إذ علون قرأ قرأ بذى أمم ولا الذهب ذهب

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبي ، سُمي التلمس بقوله :

فهذا أوان العرض جن ذبابه زنايره والأزرق التلمس

ومنهم زياد بن معاوية الديباني ، سُمي النابغة بقوله :

وحلت في بني القين بن جسر وقد نبغت لنا منهم شئون

ومنهم معاوية بن مالك ، سُمي معوّد الحكام لقوله :

أعوّد مثلها الحكام بعدى إذا ما الأمر في الأشياع نابا<sup>(٤)</sup>

---

(١) الحص : حلق الشعر . قال أبو قيس بن الأسلت :

قد حصت البيضة رأسي فما أذوق نوما غير تهجاع

(٢) جرد : جمع أجرد ؛ والأجرد من الخيل والدواب كلها : القصير الشعر .

(٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٤) رواية في اللسان .

أعوّد مثلها الحكماء بعدى إذا ما الحق في الحدثن نابا



ومنهم مالك بن كعب بن عوف ، سُمى الجَوَّابُ (١) بقوله :  
لا تسقني بيديك إن لم تأتي رَقْصَ (٢) المطية إني جَوَّابٌ  
ومنهم جامع بن شَدَّاد ، سُمى مُرْخِيَةً (٣) لقوله :  
وقد مدُّوا الزوايا من لحِيظ فرخُوا (٤) المَحْضَ بالماء العُدَّابُ  
ومنهم مُعَاذُ (٥) بن سِنان ، سُمى الأقرع بقوله :  
مُعَاوِي (٦) من يَرَقِيكُمْ (٧) إن أصابكم شباحيَّة مما عدا القفر أقرع  
ومنهم عامر بن عبد الله الكلبِي ، سُمى المِتمنَّى بقوله :  
تمنيت إن ألقى لميساً قتلتها وأسرَّ ابن أبدى بالسيوف القواضب  
ومنهم امرؤ القيس الأكبر بن بكر (٨) بن الحرث بن معاوية الكِنْدِي ،  
سُمى الذائد بقوله :

- 
- (١) كذا ضبطه صاحب القاموس .
  - (٢) الرقص : نوع من السير .
  - (٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .
  - (٤) رخت الشراب : مزجته .
  - (٥) في اللسان : هو الأشيم بن معاذ بن سنان .
  - (٦) هو معاوية بن قشير ؛ والبيت في هجائه .
  - (٧) في الأصل : يرقبكم ؛ وهو تحريف .
  - (٨) وينسب أيضا إلى امرئ القيس بن حجر ، وينسب أيضا إلى امرئ القيس بن عابس الكِنْدِي .

أذود القوافي عَنِّي زِيَادَا ذِيَادَ غَلَامٍ غَوِيٍّ<sup>(١)</sup> جَوَادَا<sup>(٢)</sup>  
ومَنهم شُرْحُبَيْلُ بْنُ مَعْدَى كَرِيبٌ ، سُمِّيَ الْعَفِيفُ بِقَوْلِهِ :  
وَقَالَتْ لِي هَلُمَّ إِلَى التَّصَايِي قَفَلْتُ عَفَفْتُ عَمَّا تَعَلَّمِينَا  
ومَنهم عَاصِرُ بْنُ الْمُجَنُّونِ الْجَرْمِيُّ ، سُمِّيَ مَدْرَجُ الرِّيحِ بِقَوْلِهِ :  
أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَةِ بِاللَّوِيِّ دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بِمَدَكِ فَاسْتَوِي  
ومَنهم عَاصِرُ بْنُ سَفِيَّانِ الْبَارِقِيُّ ، سُمِّيَ الْمُعَقَّرُ بِقَوْلِهِ :  
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْجَوِّ قَدْ نَهَدَتْ لَهُ كَمَا نَهَدَتْ لِلبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ  
ومَنهم قَيْسُ بْنُ جَرَّوَةَ الطَّائِي ، سُمِّيَ الْعَارِقُ بِقَوْلِهِ :  
فَإِنْ<sup>(٣)</sup> لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَنْتَجِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ  
ومَنهم جَابِرُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِثِيُّ ، سُمِّيَ الْمُحَدِّقُ بِقَوْلِهِ :  
وَأَحْجَجْتُمُو بِالرَّكْبِ عَنَّا وَقَلَّمْ سَقَطْنَا عَلَى أُمَّ الرِّبِّيِّ<sup>(٤)</sup> الْمُحَدِّقُ  
ومَنهم مَرْثَدُ بْنُ خُمْرَانَ الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْأَشْمَرُ بِقَوْلِهِ :  
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لِيْنُ أَنَا ، لَمْ أَشْمُرْ عَلَيْهِمْ وَأَنْقَبُ  
ومَنهم ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِي الْقَيْسِيُّ ، سُمِّيَ قَاتِلُ الْجُوعِ بِقَوْلِهِ :  
قَتَلْتُ الْجُوعَ فِي السَّنَوَاتِ حَتَّى تَرَكْتُ الْجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ  
ومَنهم عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْخَلِيجُ بِقَوْلِهِ :

(١) فِي دِيْوَانِ أَمْرِي الْقَيْسِيِّ : جَرِيٌّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ حَرَادَا ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

\* لِأَنَّ لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ \*

(٤) أُمُّ الرِّبِّيِّ : الدَّاهِيَةُ .

كَأَنَّ تَخَالِجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ شَأْيِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي  
وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جَابِرِ الْخَزَاعِي ، سَمِيَ الْمُتَنَكَّبَ بِقَوْلِهِ :  
تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضِ الَّتِي أَرَى أَلَا مَنْ يُجَارِبُ قَوْمَهُ يُتَنَكَّبُ  
وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، سَمِيَ الْمُبْرِقَ بِقَوْلِهِ :  
فَإِنِ أَنَا لَمْ أُبْرِقْ <sup>(١)</sup> فَلَا يَسَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذَوْ فِضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ  
وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، سُمِيَ الْأَصْمَ بِقَوْلِهِ :  
أَصَمَّ عَنِ الْخَنَاءِ إِنْ قِيلَ يَوْمًا وَفِي غَيْرِ الْخَنَاءِ أَلْفَى سَمِيمًا  
وَمِنْهُمْ عُوَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، سَمِيَ عُوَيْفَ الْقَوَافِي بِقَوْلِهِ :  
سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أُجِيدُ الْقَوَافِيًا  
وَمِنْهُمْ خِدَاشُ بْنُ يَشْرَ ، سَمِيَ الْبَيْعِثَ بِقَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :  
تَبِعْتُ مَنِي مَا تَبِعْتَ بَعْدَ مَا أُمِرْتُ قَوَايَ وَاسْتَمْتُمْ غَرَبِي  
وَمِنْهُمْ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ النَّمُوِي ، سَمِيَ الْمُخَلَّلَ بِقَوْلِهِ :  
أَزَبَ كَلَابِيَّ بَنِي اللَّؤْمِ فَوْقَهُ خَبَاءٌ فَلَمْ تُهْتَكِ أَخِلَّتُهُ <sup>(٣)</sup> بَعْدُ  
وَمِنْهُمْ جَابِرُ الْكَلْبِيِّ ، سَمِيَ الْمُرْنِي بِقَوْلِهِ :  
إِذَا مَا مَشَى يُتَبَيَّنُهُ عِنْدَ خَطْوِهِ عِيُونًا مِرَاضًا طَرَفُهُنَّ رَوَانِيَا

(١) أبرق : أهدد .

(٢) رواية اللسان :

تبع مني ما تبع بعد ما استمر فؤادي واستمر مريرى

(٣) الخلة : الطريقة من الرمل ، وجمعها خلال ، وجمع الجمع أخلة .

ومنهم غيلان بن عُقْبَةَ سُمِيَ ذَا الرُّمَّةَ بِقَوْلِهِ (١) :

\* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ \*

ومنهم كريم بن معاوية ، سُمِيَ الْمُهْجَفَ بِقَوْلِهِ :

تَرْجَى ابْنَ مُعْطٍ وَرَدَّهَا وَانْتَحَى لَهَا هَجَبٌ (٢) جَفَّتْ عَنْهُ الْمَعَالَى فَأَصْعَدَا

ومنهم يزيد بن ضرار ، سُمِيَ الْمَزْرَدَ بِقَوْلِهِ :

فَقَلْتُ : تَزْرَدُهَا عَيْبِدُ فَاِنِّي لِرَزْرِدِ (٣) الْمَوَالِي فِي السَّنِينِ مُزْرَدٌ

ومنهم الأحوي بن عوف ، سُمِيَ جَذِيمَةَ بِقَوْلِهِ :

جَذَمْتُ كَفِيَّ فِي الْحَيَاةِ فَقَدْ أَوْهَنْتَنِي فِي الْقَسَامِ وَالسَّفَرِ

ومنهم قيس الحنان الجهني ، سُمِيَ بِقَوْلِهِ :

حَنْتُ عَلَى عُدَى يَوْمَ وَلَّوْا لِعَمْرِكَ مَا حَنْتُ عَلَى نَسِيبِ

ومنهم عمرو بن غنم الطائي ، سُمِيَ الصَّمُوتَ بِقَوْلِهِ :

صَمَتْ وَلَمْ أَكُنْ قَدَمًا عَيْبًا أَلَا إِنْ الْغَرِيبَ هُوَ الصَّمُوتُ

ومنهم بيهس بن خاف الفزاري ، سُمِيَ بِيَهَسَ النَّعَامَةَ بِقَوْلِهِ :

لَأَطْرُقَنَّ حَيْهَمُ صَبَاحًا لِأَبْرُكَنَّ بِرُكَّةِ النَّعَامَةِ

ومنهم عمرو بن عبد الدار اليشكري ، سُمِيَ الْقَمَقَاعَ بِقَوْلِهِ :

نَحْرًا أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعَهُ وَخَرَّ خِبَاءَ تَحْتِهِ يَتَّقَمَقَعُ

(١) من رجز أورد منه صاحب اللسان :

لم يبق منها أبد الأبيد غير ثلاث مائلات سود

وغير مشجوج القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

(٢) المهجف من الناس : الجافي الثقيل .

(٣) في الأصل لردد ؛ وما أثبتناه عن الخزانة : ٢ - ١١٧

ومَنهم طَرْفَةٌ ، واسمُه عمرو بن العَبْدِ ، سُمي طَرْفَةً بقوله :  
 لا تَمَجَّلَا بالبُكَاءِ اليَوْمَ مُطْرَفًا <sup>(١)</sup> ولا أَمِيرِكُما بالذَّارِ إِذْ وَقَفَا  
 ومَنهم أَخُو تَابِطٍ شَرًّا ، سُمي ريشَ لَغَبٍ <sup>(٢)</sup> بقوله :  
 وما كُنتُ فَعَمًّا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ وما كُنتُ رِيشًا مَن ذُنَابِي وَلَا لَغَبٍ <sup>(٣)</sup>  
 ومَنهم عَدِيُّ بنِ عُلْقَمَةَ الجُمُريِّ ، سُمي اللَّجَّاجَ بقوله :  
 فَمَا أَنَا بِاللَّجَّاجِ إِنْ لَمْ يُرَفِّعُوا ذَلَاذِلَ أَتَوَابٍ يَجْرُؤُنَهَا رُفُلًا  
 ومَنهم جِرَانُ العَوْدِ العَقِيلِي ، سُمي بقوله <sup>(٤)</sup> :  
 عَمَدَتُ لَعُودٍ <sup>(٥)</sup> فَانْتَحَيْتُ <sup>(٦)</sup> جِرَانَهُ وَاللَّكَيْسُ أَمْضَى فِي الأُمُورِ وَأَنْجَحُ  
 ومَنهم العَجَّاجُ ، سُمي بقوله <sup>(٧)</sup> :

(١) استطرف الشيء وتطرفه وأطرفه : استفاده . ولم نعتز على هذا البيت في ديوانه . وقال في اللسان : الطرفية : شجرة ؛ وهي الطرف والطرفاء : جماعة الطرفية ، وبها سُمي طرفة العبد .

(٢) في الأصل : ريش بلغب ؛ وهذا عن اللسان .

(٣) اللسان : مادة - لغب .

ورواية اللسان :

وما ولدت أُمي من القوم عاجزا  
 وقد نسبه هناك إلى تابط شرا .

(٤) العمدة : ٢٤

(٥) العود : الجمل المسن .

(٦) في الأصل : فالتحيت .

(٧) اللسان : مادة - عجاج . وقامه .

\* ويودي المودي وينجو من نجا \*

\* حَتَّى يَمِجَّ نَخْنَأًا مِنْ عَجْمَجَا \*

ومنهم سيار بن ربيعة الشكري ، سمي المفرق بقوله :

وعند بنات الصّدرِ منى قصائد أَنهِنَّ من رِيَمَائِهِنَّ وَأفترِقَ

ومنهم حسان بن ثابت ، سمي الحسام بقوله :

فسوفَ يَجِيئُكُمْ عَنْهُ حُسَامٌ يَصُوغُ الْحُكْمَاتِ كَمَا يَشَاءُ

ومنهم أبو ذؤيب الهذلي ، سمي القطيل بقوله (١) :

\* عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيلُ \*

وقال القائل في أماليه : إِنَّمَا سُمِّي الرَّاعِي لِقَوْلِهِ (٢) :

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ لِأَخْفَافِهَا مَرَعَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

فقيل : رَعَى الرَّجُلُ .

وقال ابن سلام في طبقاته : إِنَّمَا سُمِّي الْبَيْعِثُ بِقَوْلِهِ :

تَبِعَتْ مِنِّي مَا تَبِعَتْ بَعْدَ مَا أُمِرَّتْ حِبَالُ كُلِّ مِرْتَهَا شِزْرًا

وفي الصحاح : ذُو الْخِرْقِ الطَّهَوِيُّ ، سُمِّي بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَتْ أَبْلَى هَزَلِي حَمُولَتَهَا جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهِمُ الرِّيشُ وَالْخِرْقُ

وفيه : الممزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي ، وكان الفراء يفتحها :

وإنما لقب بذلك لقوله :

---

(١) اللسان : مادة - قطل ، ورواية البيت هناك :

إِذَا مَا زَادَ عَجْنَاةً عَلَيْهِمَا نَقَالَ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيلُ

أراد بالقطيل للقطوع .

(٢) ٢٠ - ١٤٠

فإن كنت ما كولا فكن خيرَ آكلٍ وإلا فأدركني وللسا أمزقِ  
وقال الأمدى: الممزق قائل هذا البيت بالفتح ، واسمه شاس بن مهاو المدي  
جاهلي ، وأما الممزق الحضرمي فبكسر الزاي متأخر ، وابنه عبادواقبه المحرق ،  
وله أشعار كثيرة ، وهو القائل :

إني المحرقُ أعراضَ الكرام كما كان الممزقُ أعراضَ اللثامِ أبي

ذكر من تعددت أسماؤه أو كُناه أو ألقابه

عبد الله بن الصمة .

أخو دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ ، قال أبو عبيد في مقاتل الفرسان : كان له ثلاثة  
أسماء وثلاث كُنى ، وكان اسمه عبدَ الله ومَمبِداً وخالداً ؛ ويكنى أبا فُرْعَانَ ،  
وأبا أَوْقَى ، وأبا ذُفَاقَةَ .

شَهْلُ (١) بن شيبان .

كان يلقب الفِندُ ، ويلقب أيضاً عديد الألف ؛ وذلك أن بني حنيفة أرسلته  
إلى أولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بني ثعلبة ، فقالت بنو حنيفة : قد بمثنا  
إليكم ألف فارس ؛ فلما قدم على بني ثعلبة ، قالوا له : أين الألف ؟ قال : أنا !  
فكان يقال له عديد الألف . ذكره ابن الأعرابي في نوادره .

امرؤ القيس ابن حُجْر الكِنْدِي .

كان يلقب امرأ القيس ، ويلقب ذا القروح ، فقيل هو بالقاف وبالحاء  
المهلهلة آخره . قال ابن خالويه في شرح الدرديدية : لأن قيصر وجّه إليه بحمالة

(١) قال التبريزي في شرح الحماسة : ليس في العرب شهيل ( بالشين

معجمة ) غيره .

مسمومة ، فلما لبسها أمرع السم فيه فثقب لحمه ؛ فسمى ذا القروح . وكذا  
قاله الجوهري في الصحاح .

قال في الجمهرة : شعل (بالشين معجمة وبالعين غير معجمة) لقب تأبط شرآ .

### الفصل الرابع في معرفة الأنساب

وهو أقسام

[ أحدها : المنسوب إلى القبيلة صريحاً ]

كأبي الأسود الدؤلى من ولد الدؤيل بن بكر بن كنانة . قال السيرافي في  
طبقاته : قيل في النسب إلى دؤيل دؤلى (بالفتح) كما قالوا في نمر نمرى (بالفتح)  
استمقالاً للكسرة ، ويجوز تخفيف الهمزة فيقال : الدؤلى ، بقلب الهمزة واوا  
محضة ؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة خفت بقلبها واوا . انتهى .  
والخليل بن أحمد أزدي قرأه يدى لأنه من ولد قرأه يد بن مالك بن فهم  
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وأبي زيد سميد بن أوس الأنصاري صليبة من الخزرج . ذكره محمد بن  
سميد السيرافي في طبقاته .

والمازني من بني مازن بن شيبان .

[ الثاني : المنسوب إلى القبيلة ولاء ]

كسيبويه ، يقال له الحارثي لأنه مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد  
ابن أدد . ذكره السيرافي .

وأبي الحسن سميد بن مسعدة الأخفش الجاشمي مولى بني مجاشع بن  
دارم . ذكره السيرافي أيضاً .



وأبي عبيدة مَعْمَرُ بنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ ؛ تيم قريش ، لا تيم الرِّبَابِ . قال  
السَّيرافي : هو مولى لهم ؛ ويقال : هو مولى لبني عبد الله بن مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ .  
وأبي عمر الجَرْمِيُّ . قال السَّيرافي : هو مولى لجرم بن زَبَانَ ، وجرم من  
قبائل اليمن .

[ الثالث : المنسوب إلى البلد والوطن ]

كالتَوَزِّي أبي محمد عبد الله بن محمد هو مولى لقريش . قال السَّيرافي : قال  
أبو العباس : كنا ندعوه أبا محمد القرشي ، واشتهر بالنسبة إلى بلده تَوَجَّج أوتوز ،  
وهي بلد بفارس .

والسَّجِسْتَانِي أبي حاتم سهل بن محمد ، منسوب إلى سَجِسْتَانَ .

[ الرابع : المنسوب إلى جد له ]

كالأصمعي نسب إلى جده أَصَمَّع ، وهو باهلي النسب .  
والزَّيَادِي أبي إسحق إبراهيم بن سفيان ، من ولد زياد بن أبيه ، فنسب إليه .

[ الخامس : المنسوب إلى لباسه ]

كالكِسَانِي . في فوائد النَّجَّيْرِيِّ بخطه ، سُئِلَ أبو عبد الله الطوال : كيف  
سمي الكِسَانِي . ؟ فقال : كان الناس يجالسون مُعَاذَ بنِ مسلم الهراء في الخرزوز  
والثياب الفاخرة ، وكان هو يجالسه في كساء رُوذْبَارِي <sup>(١)</sup> فقيل له الكِسَانِي <sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل روذبادي ؛ وروذبار محلة بهمدان خرج منها جماعة من  
أهل العلم .

(٢) وفي ابن خلكان وجه آخر ؛ قيل له الكِسَانِي لأنه دخل الكوفة وجاء  
إلى حمزة بن حبيب وهو ملتف بكساء ، فقال حمزة : من يقرأ ؟ فقيل له  
صاحب الكساء ؛ فبق عليه .

[ السادس : من نُسب إلى اسمه وامم أبيه ]

قال ابن دريد في الجهرة : النَّمَيْرِيُّ الشاعر ، هو ثَقَفٌ ، وإنما قيل له النَّمَيْرِيُّ لأن اسمه نُمير بن أبي نمير .

[ السابع : من نسب إلى مَنْ صَحِبِهِ ]

كأبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي ؛ قال السَّيرافي : نسب إلى يزيد بن منصور ، خال الزبيدي لصحبته إياه .

[ الثامن : مَنْ نسب إلى مالك غير مُتَمَقِّق ]

كالرَّيَاشِيُّ أَبِي الْفَضْلِ عَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ . قال السَّيرافي : هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ، ورياش رجل من جُذَامِ ، كان الفرج أبو العباس عبدآ له ، فبقي عليه نسبه إلى رياش .

[ التاسع : من نسب إلى بعض أعضائه لكبره ]

كالرَّثْوَمِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ ؛ سمي بذلك لأنه كان كبير الرأس .  
وأبي الحسن علي بن حازم<sup>(١)</sup> اللَّحْيَانِيُّ ، قال في الصَّحاح : لقب بذلك لعظم لحيته .

[ العاشر : مَنْ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ ]

من ذلك محمد بن حبيب ؛ هي أمه ولا يعرف أبوه .

---

(١) في بغية الوعاة : علي بن المبارك . وقيل هو منسوب إلى الحبان بن

هذيل بن مدركة .

والأشهب بن رميلة . قال ابن سلام : هي أمه ، واسم أبيه كوراح .  
بني فهشل بن دارم .

وشبيب بن البرصاء ، قال ابن سلام هي أمه (١) وأبوه يزيد بن حمزة .  
وزيد بن الطَّثرية (٢) . قال ابن سلام : هي أمه ، وأبوه المنتشر أحد بني  
عمرو بن سلمة بن قُشير ، والطَّثرية حيٌّ من قضاة ؛ يقال لهم طَثْر ينسب إليها .  
وفي التهذيب للتَّبْرِيزي .

سويد بن كُراع المكلِّي : كراع اسم أمه ، فذلك لا ينصرف واسم أبيه  
عمير . هـ .

## النوع السادس والأربعون

### معرفة المؤنث والمختلف

فيه ثلاثة فصول :

[ الأول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو ] .

من ذلك الأبدى والأندى .

الأول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة : والثاني بالنون الساكنة  
والذال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله .

الأنباري والأبياري .

الأول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ، والثاني  
بالموحدة ثم المثناة التحتانية علي بن سيف المصري .

الجريري والحريري .

(١) في القاموس : اسمها أمامة ، والبرصاء لقبها .

(٢) في الأصل العثرية ( بالعين ) وهو تحريف .

الأول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا ، والثاني بالحاء المهملة القاسم بن  
على الحريري البصرى صاحب القامات .  
الرتدى والزبدي .

الأول بالراء المهملة والنون : جماعة من أهل المغرب ؛ منهم أبو علي عمر بن  
عبد المهيد شارح الجمل ، والثاني بالزاي والياء كثير .  
الزجاجي والزجاجي :

الأول بفتح الزاي وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق صاحب  
الجمل والأمالى وغير ذلك ، والثاني بضم الزاي وتخفيف الجيم يوسف بن  
عبد الله الجرجاني .  
السجزي والشجري :

الأول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاي ، أسامة بن سفيان  
من نخاعة سجستان ، والثاني بالسين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء ،  
أبو السماعات هبة الله بن الشجري .  
ابن الصانع وابن الضائع :

الأول بالصاد المهملة والنين المعجمة كثير ، والثاني بالضاد المعجمة والمين  
المهملة أبو الحسن علي بن محمد السكتامي الأشيبي شارح الجمل .  
القالى والقالى .

الأول بالفاء محمد بن سعيد السيرافي شارح الأبواب ، والثاني بالقاف أبو علي  
إسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الأمالى والبارع فى اللغة وغير ذلك ،  
منسوب إلى قالى قلا ، بلد من أعمال إزمينية . انتهى .

### الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب

قال الآمدي في كتاب المؤلف والمختلف (١) :

زياد في الشعراء : جماعة منهم النابغة الذبياني ، ولهم شاعر يقال له زياد  
(بالذال المعجمة ) بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد .

### الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل

قال القالي في أماليه (٢) :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثني أبي عن أشياخه قال : كل ماني العرب  
عُدَس (بفتح الدال) الاعدُس بن زيد فإنه بضمها .

وكل ماني العرب سدوس (بفتح السين) إلا سدُوس بن أصمَع في طي .  
وكل ماني العرب فُرَافِصَة ( بضم الفاء ) إلا فَرافِصَة أبا نائلة امرأة عثمان  
ابن عفان رضى الله عنه .

وكل ماني العرب مِلْسكان ( بكسر الميم ) الاملْكان بن حَزْم (٣) بن رَبَّان  
فإنه بفتحها .

وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترقيص :

قال أبو جعفر المبدى : كل شيء في العرب مَلِيح (بضم الميم مفتوح اللام)  
إلا الذي في كِنْدَة فإنه مَلِيح (بفتح الميم وكسر اللام) من ربيعة .

وفي الصَّحاح :

( ١ ) ص ١٣١

( ٢ ) ٣ : ٢٠٩

( ٣ ) في الأصل جرم ؛ والتصحيح عن الأملى .

النَّاسُ (بالتون) اسم قيس عيلان ، وهو الناس بن مضر بن نزار ،  
وأخوه إلياس بن مضر (بالياء) .

وقال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل :

كل شيء في العرب حارثة إلا جارية بن سَلِيط بن بَرُوع ، وفي سُلَيْم  
جارية بن عبد ، وفي الأنصار جارية بن عامر .

وكل شيء في العرب أسامة (بألف) غير سامة بن لؤى .

وكل شيء في العرب عبد شمس غير عبْشمس بن سعد في تميم ، وعبْشمس  
ابن آخر في طي ؛ هكذا قال بسكون الباء فيهما ، وذكر غيره : إن الذي في  
تميم عبْشمس (بفتح الباء) والذي في طي عبْشمس (بكسر الباء) .

وكل شيء في العرب فهو حَبِيب سوى حَبِيب بن عمرو في تغلب ، وحَبِيب  
ابن جذيمة في قريش (بالتصغير والتخفيف) وسوى حَبِيب بن الجهم في  
النمير . وحَبِيب بن كعب في بني يشكر ، وحَبِيب بن الحارث في ثَقِيف فَإِنَّ  
الثلاثة بالتصغير والتشديد .

وكل شيء في العرب جُشم سوى جُثم بن جذام في جُدَام ، وسوى جيشم<sup>(١)</sup>  
ابن عبد مناة في كلب .

وكل شيء في العرب جَسَّاس (مشدد) سوى جَسَّاس بن نُشْبَة في نِيَم  
الرَّبَاب فَإِنَّهُ مَخْفَف .

وكل شيء في العرب مُعاوية سوى مَعْوِيَة بن امرئ القيس بن جَسْر في  
قُضاعة ، وسوى مَعْوِيَة وهو أَجْرَم بن نَاهِش في خَثَمَم .

وكل شيء في العرب شَيْبَانٍ إلا سَيِّبَان بن النَوْث في حَمِير .

وكل شيء في العرب فَهَم بالفاء إلا قَهَم بن الجابر من هَمْدَان فَإِنَّهُ (بالقاف)

(١) في اللسان جوشم ؛ قال : وبنو جوشم : حى في جرهم .

وكل شيء من قبائل العرب فهو غَنَمٌ (بالبين والنون) إلا عَثمُ بن الرَّبَعة  
ابن رشدان بن قيس من جهينة فإنه بالعين والياء .

وكل شيء في العرب أُسَيْدٌ فهو على فَعْمِيلٍ سوى أُسَيْدِ بن عمرو في بني تميم ،  
فإنه على مثال التصغير ، وسوى سويد بن رزان في قيس فإنه على مثال فعل .

وكل شيء في العرب خَلِيفٌ (بالحاء المعجمة) إلا حَلِيفُ بن مازن في  
خَثَمِمْ فإنه بالحاء المهملة .

وكل شيء في العرب من القبائل عَدِيٌّ (مفتوح العين) إلا عُدِيٌّ بن  
ثعلبة في طيء ، فإنه مضموم العين مشدد الياء .

وكل شيء في العرب حُرْبٌ (ساكن) إلا اسمين . حُرْبُ بن مظنة في  
مَدْحِجٍ ، وحرب بن قاسط في قُضاعة .

وفي الأزد حُدان بن شمير بن عمرو (بضم الحاء المهملة) ، وفي تميم حُدان  
ابن قريع (بفتح الحاء المهملة) .

وفي ربيعة جَدان (بفتح الجيم) بن جَدِيلِه وفي أسد خَدان (بفتح الحاء  
المعجمة) بن هرّ ، وفي همدان ذو حُدان (بالضم) بن سراحيل .

وفي طيء هَذَمَةٌ بن عَتَّاب (بفتح الحاء) وفي مزينة هَذَمَةٌ بن لاطم (بضم  
الهاء وسكون الدال) .

وفي خزاعة حَبَشِيَّةٌ بن سكون (بفتح الحاء والباء) وفي مُزَيْنَةَ حُبَشِيَّةٌ  
ابن كعب (بضم الحاء وسكون الباء) .

كل اسم في العرب دِجاجة (بكسر الدال) فأما الدَّجَاجُ من الطير فمفتوح  
الدال .

وفي عدوان لَهَبٌ بن عمرو (بفتح اللام والهاء) وفي الأزد لَهَبٌ بن أحجن  
(بكسر اللام وسكون الهاء) .

وفي مُضَرَّ ضَبَّةَ بن أَدَّ بن طابحة ، وفي قريش ضَبَّةَ بن الحرث بن فهر  
ابن مالك ، وفي هذيل ضَبَّةَ بن عمرو ؛ الثلاثة بفتح الضاد وبالباء الموحدة .  
وفي قُضَاعَةَ ضِنَّةَ بن سَمْعَد ، وفي عُذْرَةَ ضِنَّةَ بن عبد ، وفي أَسَدَ ضِنَّةَ بن  
الْحَلَّافِ (١) ، وفي الْأَزْدَ ضِنَّةَ بن العاص ، الأربعة بكسر الضاد وبالنون .

كل امرئ القيس في العرب فالنسب إليه مرثي مقصور ؛ مثال مرثي  
إلا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مرثسي .

كل امم في العرب يزيد إلا يزيد بن حُلوان من قُضَاعَةَ ، وتزيد بن جُشم  
من الأنصار .

وفي بني تميم شَقْرَةَ وهو معاوية بن الحرث ، وشَقْرَةَ بن نَبْت بن أَدَّ  
أخو عدنان (محرك مفتوح) وفي ضَبَّةَ شَقْرَةَ بن ربيعة ، وفي عبد القيس شَقْرَةَ  
ابن بكرة .

كل شيء في العرب فهو حَرَامٌ إلا حِزَامٌ بن هلال في قيس .

وفي ربيعة يشكر بن بكر ، وفي صراد يشكر بن عمير . وفي الأزد يشكر  
ابن مَبَشَّر . وفي بني قيس يشكر بن الحرث ، وفي الأزد يشكر بن عمرو .

وفي قيس قُرَيْع بن الحرث ، وفي محارب قُرَيْع بن جبيب ، وفي تميم  
قُرَيْع بن عوف ، وفي عبد القيس قُرَيْع (بالفاء) وهو ثعلبة بن معاوية ، وفي  
بجيلة (فزيح) بن فتيان (بالفاء والزاي) ، وفي الأزد قُرَيْع بن بكر (بالقاف والزاي) .  
وفي المشاكة للأزدى .

في العرب عُدَّان بن عبد الله بن زهران (بضم العين وبالطاء المثلثة) وفيهم  
عَدَّان (بفتح العين والبدال وبالنون) بن عبد الله من الأزد ، وعَدَّان أبو معدة  
ابن عَدَّان (مفتوح العين مسكن الدال) .

(١) في الأصل : الخلف ( بالحاء ) والتصحيح من القاموس .



وقال الأزدي في كتاب الترقيض :  
قال هشام بن محمد : ليس في العرب سَلَمَة ( بكسر اللام ) إلا في المنجزيين  
وبجيلة ، وغيرهما سَلَمَة ( بفتح اللام ) .  
قال هشام : وكل شيء في العرب فُرَافِصَة ( بضم الفاء ) إلا فَرافِصَة بن  
الأحوص .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي .  
الدُّل من كنانة ينسب إليهم أبو الأسود الدُّوَلِي مفتوحة مهموزة ،  
والدُّوَل في حنيفة ينسب إليهم الدُّوَلِي ، والدَّيَل في عبد القيس ينسب إليهم  
الدَّيَلِي .

## النوع السابع والأربعون

معرفة المُتَّفِق والمُفْتَرِق

فيه ثلاثة فصول .

[ الفصل الأول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو ]

الأخفش أحدَ عَشَرَ نحوياً .

أحدهم : الأخفش الأكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد

شيوخ سيبويه .

والثاني : الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه .

مات سنة عشر ومائتين ؛ وقيل بعدها .

- والثالث : الأخفش الأصغر<sup>(١)</sup> أبو الحسن عليّ بن سليمان ، من تلامذة  
البرّد وتعلّب . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .  
والرابع : أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني مصنف غريب الموطأ .  
مات قبل الحسين ومائتين .  
والخامس : أحمد بن محمد الموصلي أحد شيوخ ابن جنيّ ، مصنف كتاب  
تعليل القراءات .  
والسادس : خلف بن عمرو اليشكري البَلَنْدِي . مات بعد الستين وأربعمائة .  
والسابع : عبد الله بن محمد البغدادي من أصحاب الأصمعي .  
والثامن : عبد العزيز بن أحمد الأندلسي من مشايخ ابن عبد البر .  
والتاسع عليّ بن محمد الإدريسي . مات بعد الخمسين وأربعمائة .  
والعاشر : عليّ بن إسماعيل بن رجاء الفاطمي .  
والحادى عشر : هرون بن موسى بن شريك القاريّ . مات سنة إحدى  
وسبعين ومائتين .  
سبعمائة : أربعة .  
أحدهم : إمام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر .  
والثاني : محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري .  
والثالث : محمد بن عبد العزيز الأصبهاني .  
والرابع : أبو الحسن عليّ بن عبد الله الكومي المغربي .  
تعلّب : اثنان .  
أشهرهما : الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى .  
والثاني : محمد بن عبد الرحمن .

---

(١) في الأصل ابن الأصغر؛ وهو خطأ .

- نَفْطَوِيَه : اثنان .  
المشهور إبراهيم بن محمد بن عرفة ، والآخر : أبو الحسن علي بن عبدالرحمن  
المصرى .  
ابن دُرَيْد : اثنان .  
المشهور : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي .  
والآخر : يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأَسَدِي .  
الأعلم : اثنان .  
أشهرهما : يوسف بن سليمان الشَّنْتَمَرِي .  
والآخر : إبراهيم بن قاسم البَطْلَمِيُوسِي .  
ابن يعيش : ثلاثة .  
أشهرهم : موفق الدين يعيش بن عليّ بن يعيش الحلبي .  
والثاني : عمر بن يعيش السنوسي .  
والثالث : خلف بن يعيش الأصبجى .  
ابن هشام : جماعة .  
الأول : عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازي .  
الثاني : محمد بن يحيى بن هشام اللّخمي .  
والرابع : الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر  
صاحب التصانيف المشهورة .  
فائدة .

حيث أُطْلِقَ أَبُو عُبَيْد فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ أَبُو عَمْرٍو فَهُوَ الشَّيْبَانِي (١) فَإِنْ  
أَرَادَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْمَلَاءِ قَبِيْدَهُ . وَحَيْثُ أُطْلِقَ النِّحَاةُ أَبُو عَمْرٍو فَرَادَهُمُ ابْنَ الْمَلَاءِ .

(١) صاحب الجيم اه . — هامش الاصل

وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرّد . وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب . ذكره ابن الزّمكاني في شرح المفصّل . وحيث أطلق في كتب النحو الأخفش فهو الأوسط ، فإن أريد الأكبر أو الأصغر قيّدوه .

### الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب

امرؤ القيس : جماعة .

منهم امرؤ القيس بن جُحر الكِندي ، وامرؤ القيس مهلمل بن ربيعة .  
وامرؤ القيس بن حَمّام بن عبيدة ، وامرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن السمط  
ابن ثور ، وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة بن عانس<sup>(١)</sup> الكِندي ، وامرؤ  
القيس بن الأصْبغ الكلبي ، وامرؤ القيس بن بكر الذائد الكِندي ،  
وامرؤ القيس بن الفأخِر بن الطّمّاح الخولاني ، وامرؤ القيس الكِندي الملقب  
الجَفْشيش<sup>(٢)</sup> ، وامرؤ القيس بن عدى من عُلَماء ، وامرؤ القيس بن جبلة السَّكُوني<sup>(٣)</sup>  
وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السَّكُوني ، وامرؤ القيس بن بحر الزُّهيري<sup>(٤)</sup> ،  
وامرؤ القيس بن كلاب<sup>(٥)</sup> بن رازم العُقَيْلي ، وامرؤ القيس بن مالك الحميري<sup>(٥)</sup> .

النوابغ : أربعة فيما ذكر ابن دريد في الوشاح .

نابغة بنى ذبيان زياد بن معاوية ، ونابغة بنى جَعْدَة قيس بن عبد الله ،  
ونابغة بنى الحرث يزيد بن أبان ، ونابغة بنى شيبان جل بن سعدانة .  
الأعشى جماعة؛ فيما ذكر ابن دريد في الوشاح، والآمدي في المؤلف والمختلف

( ١ ) عانس ( بالنون ) كما في الإصابة والخزّانة ، وفي القاموس بالباء .

( ٢ ) في الأصل الجفشيش ، والتصحيح عن القاموس وأخبار المراقسة .

( ٣ ) من ولد زهير بن جناب .

( ٤ ) في الأصل كلام ، والتصحيح عن المختلف والمؤتلف وأخبار المراقسة

( ٥ ) في الأصل الحميري ، والتصحيح عن المختلف والمؤتلف

أعشى بنى قيس ميمون بن قيس ، وأعشى باهلة عامر بن الحرث ، وأعشى بنى تغلب عمرو بن الأيهم ، وأعشى بنى [أبي<sup>(١)</sup>] ربيعة صالح بن خارجة ، وأعشى بنى همدان عبد الرحمن بن مالك ؛ وأعشى بنى مالك بن سعد؛ راجز من رهط المعجاج ، وأعشى بنى طرود من بنى سليم بن منصور وهو زرعة بن السائب ، وأعشى بنى أسد قيس بن بجرة ، وأعشى بنى نهشل الأسود بن يعفر ، وأعشى بنى مازن من تميم ، وأعشى بنى معروف اسمه جشمة ، وأعشى عسكل اسمه كهمش ، وأعشى بنى عقييل اسمه معاذ ، وأعشى بنى مالك بن سعد<sup>(٢)</sup> ، والأعشى التغلبي اسمه نمان بن نجران ، وأعشى بنى عوف بن هام واسمه ضابي ، وأعشى بنى صوزة<sup>(٣)</sup> اسمه عبد الله ، وأعشى بنى جلان اسمه سلمة ، والأعشى بن النباش بن زرارة التيمي .

الطرمّاح : اثنان .

أحدهما الطرمّاح بن حكيم والآخر الطرمّاح الأجنبي . ذكره التبريزي في

تهذيبه .

نصيب : ثلاثة .

أحدهم نصيب الأسود الرواني ، والثاني نصيب الأبيض الهاشمي ، والثالث

نصيب بن الأسود . ذكرهم التبريزي في تهذيبه .

(١) زيادة من القاموس

(٢) مكرر في الأصل

(٣) في الأصل صوزة

الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل

قال ابن حبيب في كتاب مُتَّفَقِ القبائل :  
في قَيْسِ عَيْلانِ شَكَلِ بنِ الحرث ، وفي بَنِي كَلْبِ شَكَلِ بنِ يَرْبُوع .  
وفي بَنِي مُضَرَ : العَوَثُ بنِ مُرَّ بنِ أَدِّ ، وفي بَنِي بَجِيلَةَ العَوَثُ بنِ أَعْمَار ،  
والعَوَثُ بنِ طَيِّ .

وفي الأزدِ عَلِيُّ بنِ مَسْعُودِ بنِ مازن ، وفي طَيِّ عَلِيُّ بنِ تَمِيمِ بنِ ثعلبة ، وفي  
بَنِي بَجِيلَةَ عَلِيُّ بنِ أنيع ، وفيها أَيْضاً عَلِيُّ بنِ مالِك ، وفي سَعْدِ العَشِيرَةِ عَلِيُّ  
ابنِ أنسِ الله ، وفي الأزدِ عَلِيُّ<sup>(١)</sup> بنِ مَسْعُودِ ، وفي رِبِيعَةَ عَلِيُّ بنِ بَكْر .

وفي قُرَيْشِ هُصَيْيْصِ بنِ كَعْبِ بنِ لَوْي ، وفي هَمْدَانَ هُصَيْيْصِ بنِ الحرث ،  
وفي طَيِّ هُصَيْيْصِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِك ، وفي قَيْسِ هُصَيْيْصِ ؛ وهو عَوَيْمِ بنِ كَعْب .  
وفي تَمِيمِ القُلَيْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمِ ، وفي أَسَدِ القُلَيْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ أَسَد .  
وفي مُضَرَ طَابِخَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ ، وفي قُضَاعَةَ طَابِخَةَ بنِ ثعلب ، وفي  
هُذَيْلِ طَابِخَةَ بنِ لِحْيَانَ ، وفي جَذَامِ طَابِخَةَ بنِ الهُونِ .

وفي مَعَدِ إِيَّادِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِ ، وفي الأزدِ إِيَّادِ بنِ سَوْدِ .  
وفي خُزَاعَةَ : كُليبِ بنِ حَبَشِيَّةِ ، وفي تَمِيمِ كُليبِ بنِ يَرْبُوع ، وفي  
هَوَازِنِ كُليبِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ عامر ، وفي تَغَلَبِ كُليبِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ الحرث .  
وفي الأَنْصارِ الأَوْسِ بنِ جَارِيَةَ بنِ ثعلبة ، وفي رِبِيعَةَ الأَوْسِ بنِ تَغَلَبِ ،  
وفي خُزَاعَةَ الأَوْسِ بنِ أَفْصَى .

وفي قَيْسِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ ، وفي الأزدِ ذُبْيَانَ بنِ ثعلبة بنِ الدَّوَلِ ، وفي

(١) مكرر في الأصل

بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية ، وفي ربيعة ذبيان بن كنانة ، وفي همدان  
ذبيان بن مالك ، وفيها أيضا ذبيان بن عليان .

وفي قضاة جرّم بن زبّان ، وفي بجيلة جرّم بن علقمة ، وفي طيء جرّم  
وهو ثعلبة بن عمرو ، وفي عابلة جرّم بن شعل .

وفي قضاة كلب بن وبرة ، وفي بجيلة كلب بن عمرو ، وفي كنانة كلب  
ابن عوف .

وفي ربيعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة ، وفي الأنصار تيم الله وهو  
النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج ، وفي الأزدي تيم الله بن حفال ، وفي خثعم  
تيم الله بن مبشر .

وفي ربيعة عجل بن لجيم ، وفي النمر عجل بن معاوية ، وفي بني يشكر  
عجل بن كعب .

وفي مضر أسد بن خزيمة بن مدركة ، وفي مذحج أسد بن مسيلة ،  
وفي قريش أسد بن عبد العزى بن قصي ، وفي مذحج أسد بن عبد مناة ،  
وفيها أيضا أسد بن مرّ بن صدى ، وفي الأزدي أسد بن الحرث ، وفي ربيعة أسد  
ابن ربيعة بن نزار .

وفي قيس غطفان بن قيس بن سعد ، وفي جذام غطفان بن سعد بن إياس ،  
وفي جهينة غطفان بن قيس بن جهينة ، وفي إباد غطفان بن عمرو .

وفي مضر أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمّية الأصغر  
أيضا بن عبد شمس ، وأمّية الأصغر ، هم القبيلات (١) منهم العبلي الشاعر ، وفي  
الأنصار أمية بن زيد بن مالك ، وفي طيء أمية بن عدى ، وفي قضاة أمية  
ابن عصبية ، وفي إباد أمية بن حذافة .

(١) ذلك لأن أمهم من قريش جارية اسمها عبلة .

وفي قُضاعة عُدرة بن سعد ، وفي كلب عُدرة بن زيد اللات ، وعُدرة  
ابن عديّ ، وفي الأزدي : عُدرة بن عداد .

وفي قيس غراب بن ظالم ، وفي طي غراب بن جذيمة .

وفي قريش سَهْم بن هُصَيْص ، وفي قيس سَهْم بن مرّة ، وسَهْم بن عمرو ،  
وفي هُدَيْل سَهْم بن معاوية .

وفي قريش مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب ، وفي هُدَيْل مخزوم بن باهلة ،  
وفي عَبَس مخزوم بن مالك .

وفي قريش : مُحارب بن فهر بن مالك بن النضر ، وفي قيس محارب  
ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر .

وقال الأزدي في كتاب التزقيص :

الضُبَيْمَاتُ ثَلَاثَةٌ : ضُبَيْعَةُ بن قيس بن ثعلبة ، وضُبَيْعَةُ بن عَجَل بن أُجَيْم ،  
والأكبر ضُبَيْعَةُ بن رَبِيعَةَ . قال الشاعر :

قتلنا به خيرَ الضُبَيْمَاتِ كلها ضُبَيْعَةُ قيس لا ضُبَيْعَةُ أضجَمَا



## النوع الثامن والأربعون

### معرفة المواليد والوفيات

أبو الأسود الدؤلي .

قال أبو الطيب : قال أبو حاتم : ولد في الجاهلية ، وقيل غيره ، مات في طاعون الجارف<sup>(١)</sup> سنة تسع وستين .

أبو عمرو بن العلاء .

مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام .

عيسى بن عمر الثقفي .

مات سنة تسع وأربعين ، وقيل سنة خمسين ومائة .

يونس بن حبيب الضبي .

ولد سنة تسعين ، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الخليل بن أحمد .

مات سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل سنة سبعين ، وقيل سنة ستين وله

أربع وسبعون سنة .

أبو زيد أويس بن سعيد الأنصاري .

مات سنة خمس عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل ست عشرة ومائتين

وله ثلاث وتسعون سنة .

---

(١) الطاعون الجارف وقع بالبصرة ، قالوا : كان ثلاثة أيام ، مات في كل

يوم سبعون ألفا .

أبو عُبَيْدَةَ .

ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ، ومات سنة تسع ، وقيل ثمان وقيل عشرة  
وقيل إحدى عشرة ومائتين .

خَلْفُ الْأَحْمَرِ .

مات في حدود ثمانين ومائة .

الْأَصْمَى .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ، ومات في صفر سنة ست عشرة ، وقيل خمس  
عشرة ومائتين .

سَيْبُويه .

مات بِشِرْكَازَ ، وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة ، وعمره اثنتان وثلاثون  
سنة ، قاله الخطيب البغدادي . وقيل نَيْفَ على الأربعين . وقيل مات بالبصرة  
سنة إحدى وستين . وقيل سنة ثمان وثمانين . وقال ابن الجوزى : مات  
بساوة سنة أربع وتسعين .

النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ .

مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائتين .

أبو محمد اليزيدى يحيى بن المبارك .

مات بخراسان سنة اثنتين ومائتين وله أربع وسبعون سنة .

ولده إبراهيم .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

ولده الآخر محمد .

(١) مات بمصر لما خرج إليها مع المعتصم وذلك في سنة

(١) بياض بالأصل .

أولاد محمد هذا :

أبو جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين .

وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

المؤرّج بن عمرو<sup>(١)</sup> السدوسي .

مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقيل عاش إلى بعد المائتين .

عليّ بن نصر الجهمي .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

قطرُب .

مات سنة ست ومائتين .

أبو الحسن الأخفش .

مات سنة عشر، وقيل خمس عشرة، وقيل إحدى وعشرين ومائتين .

الكسائي .

مات بالرّي سنة تسع وثمانين ومائة، جزم به أبو الطيب، وقيل سنة اثنتين

وثمانين، وقيل سنة ثلاث وثمانين، وقيل سنة اثنتين وتسعين .

أبو عمرو الشيباني .

مات سنة ست أو خمس ومائتين، وقيل سنة ثلاث عشرة . وقد بلغ مائة

سنة وعشرون، وقيل وثمانى عشرة .

الفراء .

مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين، وله سبع وستون سنة .

أبو عمر الجرّمي .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

(١) قال صاحب القاموس : سمي بذلك لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

المازني .

مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين . كذا قال الخطيب .

وقال غيره : سنة ثلاثين .

الرياشي .

قتله الزنج بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين

ومائتين .

أبو حاتم السجستاني .

مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين

ومائتين ، وقد قارب التسعين .

ابن الأعرابي .

ولد ليلة مات أبو حنيفة لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة

خمسين ومائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين

أبو عميد .

مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين ، وقيل سنة ثلاثين وله

سبع وستون .

البرّد .

ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين ، وقيل خمس وثمانين ومائتين .

ثعلب .

ولد سنة مائتين ، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين .

ابن السكيت .

مات في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين .  
الزجاج .

مات سنة إحدى عشرة وثلثمائة .  
أبو بكر بن دُرَيْد .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات بعمان في رمضان سنة إحدى  
عشرة وثلثمائة .

ابن قُتَيْبَةَ .

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة سبع وستين .  
ابن كَيْسَانَ .

قال الخطيب : مات سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقال ياقوت : هذا سهو  
بلا شك ؛ ففي تاريخ أبي غالب أنه مات سنة عشرين وثلثمائة .  
الأزهري صاحب التهذيب .

ولد سنة اثنتين ومائتين ، ومات سنة سبعين .  
أبو علي القالي .

ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، ومات سنة ست وخمسين وثلثمائة .  
أبو بكر الزبيدي ؛ صاحب مختصر العين .

مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة .  
أبو عمر الزاهد .

ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة .  
أبو الطيب اللغوي .

مات بعد الخمسين وثلثمائة .

ابن القوطية .

مات سنة سبع وستين وثلاثمائة .

القاسم الأنباري .

مات سنة أربع وثلاثمائة .

وولده الإمام أبو بكر .

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ومات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

أبو الحسين أحمد بن فارس .

مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس .

مات غريقا في النيل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

محمد بن سعيد السيرافي الغالي .

ولد قبل السبعين ومائتين ، ومات ببغداد في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

الجوهرى : صاحب الصحاح .

مات في حدود الأربعمائة .

أبو عبد الله الحسين أحمد بن خالويه .

مات سنة سبعين وثلاثمائة .

أبو محمد بن درستويه :

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي :

مات بطبرية سنة تسع وثلاثين ، وقيل أربعين وثلاثمائة .

أبو الفتح عثمان بن جنى .

ولد قبل الثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وتسعين .

كراع .

مات في حدود عشر وثلاثمائة .

على بن عيسى الرّمانى .

ولد سنة ست وسبعين ومائتين، ومات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

الهروى : صاحب الغريين .

مات سنة إحدى وأربعمائة .

أبو منصور موهوب بن أحمد الجوالقى .

مات في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة .

أبو الحسن على بن سيده الأندلسى الضرير .

مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة .

أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التّبريزى .

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ومات نجاة سنة اثنتين وخمسمائة

الأعلم .

ولد سنة عشر وأربعمائة ؛ ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة .

ابن بابشاذ النحوى .

مات سنة تسع وستين وأربعمائة .

عبد الله بن أحمد الخشاب .

مات سنة سبع وستين وخمسمائة .

أبو محمد عبد الله بن برى .

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

أبو إسحاق بن السيد البطلانيوسي .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .  
أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطّاع .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة .  
الكمال بن الأنباري .

مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

ابن الشجرى .

ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

الإمام رضى الدين الصغاني .

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة خمسين وستمائة .

جمال الدين بن مالك .

ولد سنة ستمائة ، ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

الرضي الشاطبي .

ولد سنة إحدى وستمائة ، ومات بالقاهرة المزية سنة أربع وثمانين .

أبو حيّان الإمام أنير الدين .

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة؛ ومات في صفر سنة خمس وأربعين

وسبعمائة .

القاضي مجد الدين صاحب القاموس .

ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ومات في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة



## النوع التاسع والأربعون

معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس في فقه اللغة<sup>(١)</sup> .

الشعر كلام موزون مقفى ، دالّ على معنى ، ويكون أكثر من بيت .  
وإنما قلنا هذا لأنه جائز اتفاق سطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير

قصد ، فقد قيل إن بعض الناس كتّب في عنوان كتاب :

للإمام المسيّب بن زهيرٍ من عقّالِ بنِ شَبّةِ بنِ عِقالِ

فاستوى هذا في الوزن الذى يسمى «الخفيف» . ولعل الكاتب لم يقصد

به شعراً .

وقد ذكرنا في هذا كلمات من كتاب الله تعالى ، كَرِهْنَا ذِكْرَهَا ، وقد نزه

الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر ، كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله .

فإن قال قائل : فما الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر ؟

فيل له : أول ما في ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم النّارون ،

وأنهم في كلّ وادٍ يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون .

[ ثم قال : « إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » ورسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم وإن كان أفضل المؤمنين إيماناً ، وأكثر الصالحين عملاً

للصالحات ]<sup>(٢)</sup> فلم يكن ينبغى له الشعر بحال ، لأن للشعر شرائط لا يسمى

الإنسان بغيرها شاعراً ، وذلك أن إنساناً لو عمل كلاماً مستقيماً موزوناً ،

(١) ص ٢٢٩

(٢) زيادة من فقه اللغة لابن فارس .

يتحرّى فيه الصدق من غير أن يُفْرِطَ، أو يتمدى، أو يمين، أو يأتي فيه بأشياء لا يمكن كونها بته لا سماه الناس شاعرا، ولـ كان ما يقوله مَحْسُولا<sup>(١)</sup> ساقطا. وقد قال بعض العقلاء - وسئل عن الشعر - فقال: إن هزل أضحك، وإن جدّ كذب. فالشاعر بين كذب وإضحاك؛ وإذا كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنى.

وبعد؛ فإننا لا نكاد نرى شاعرا إلا مادحا ضاربا<sup>(٢)</sup>، أو هاجيا ذا قَدَع<sup>(٣)</sup>، وهذه أوصاف لا تصلح لنبي. فإن قال: فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من البيان لسحرا»، وإن من الشعر لحكمة» أو قال: «حكما» قيل له: إنما نزه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه، فأما الحكمة فقد آتاه الله من ذلك القسم الأجزل، والنصيب الأوفر في الكتاب والسنة.

ومعنى آخر في تنزيهه عن قيل الشعر؛ أن أهل العرُوض مُجمِعُونَ على أنه لا فرق بين صناعة العرُوض وصناعة الإيقاع، إلا أن صناعة الإيقاع تقسم الزمان بالنغم، وصناعة العرُوض تقسم الزمان بالحروف السموعة؛ فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الإيقاع، والإيقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنا من ددٍ ولا ددٍ<sup>(٤)</sup> منى».

ثم قال ابن فارس: والشعر ديوان العرب، وبه حفظت الأنساب، وعُرفت المآثر، ومنه تُعلِّمُ اللغة، وهو حُجَّةٌ فيما أشكل من غريب كتاب الله، وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين،

(١) المحسول: الساقط.

(٢) في الأصل: فارغا؛ والتصحيح عن فقه اللغة لابن فارس.

(٣) القدع: الحنا والفحش.

(٤) الدد: اللهو، ورواية صاحب النهاية «والا الدد منى»

وقد يكون شاعر أشعر ، وشمرُّ أحلى وأظرف ؛ فأما أن تتفاوت الأشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا ؛ وبكلِّ بُحْتَج ، وإلى كلِّ بُحْتَج ، فأما الاختيار الذي يراه الناس للناس فشهوات ؛ كلُّ يستحسن شيئا .  
والشعراء أمراء الكلام ، يقصرون الممدود ، ويمتدّون المقصور ، ويقدمون ويؤخرون ، ويؤمنون ويُشيرون ، ويختلسون ويُميرون ويَسْتَميرون . فأما لحنٌ في إعراب ، أو إزالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك .  
وقال ابن رشيقي في العمدة (١) :

العرب أفضل الأمم ، وحكمتها أشرف الحكم ، كفضل اللسان على اليد .  
وكلام العرب نوعان : منظوم ومنثور ؛ لكل نوع منهما ثلاث طبقات : جيدة ومتوسطة ورديفة ، فإذا اتفقت الطبقتان في القدر ، وتساوتا في القيمة ؛ ولم يكن لإحدهما فضل على الأخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية ؛ لأن كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه في معترف العالمة ؛ ألا (٢) ترى أن الدرّ وهو أخو اللفظ ونسيبه ، وإليه يقاس وبه يشبه إذا كان منظوما يكون أظهر لحسنه ، وأصون له . وكذلك اللفظ إذا كان منثورا تبدّد في في الأسماع ، وتدرّج في الطباع ، ولم يستقر منه إلا المفرط في اللطف (٣) وإن كانت أجملة ، والواحدة من الألف وعسى ألا تكون أفضله ، فإن كانت هي اليتيمة المعروفة ، والفريضة الموصوفة ، فكم سقط في الشعر من أمثالها ونظرائها

(١) ج ١ ص ٤

(٢) عبارة العمدة : ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه ، وبه يشبه إذا كان منثورا لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب ، ومن أجله اتخب ، وإن كان أعلى قدرا ، وأعلى ثمنا ، فاذا نظم كان أصون له من الابتذال ، وأظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال .

(٣) في العمدة : في اللفظ .

لا يمسأ به ، ولا ينظر إليه [١] فإذا أخذهُ سِلكُ الوَزنِ وعِقدُ القافية تألفت أشتاتهُ ، وازدوجت فرائدُهُ ، وأمن السرقة والغصب . وقد أجمع الناس على أن المنشور في كلامهم أكبر وأقل جيداً محفوظاً ، وأن الشعرَ أقلُّ وأكثُر جيداً محفوظاً ؛ لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جيدَ المنشور . وكان الكلام كله منشوراً ، فاحتاجت العرب إلى الفِئساء بمكارم أخلاقها ، وطيب أعرافها ، وذكر أيامها الصالحة ، وأوطانها النازحة ، وفرسانها الأنجاد ، وسمحاتها الأجواد ؛ تهز نفوسها إلى الكرم ، وتدل أبناءها على حسن الشيم ، فتوهما أعاريض فعملوها [٢] موازين للكلام ، فلما تم لهم وزنه سموه شعراً ، لأنهم قد شعروا به ، أى فطنوا له .

وقال: ما تكلمت به العرب من جيد المنشور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون ، فلم يُحفظ من الموزون عشرة [٣] ولا ضاع من المنشور عشرة .

فإن احتج أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منشور وقد قال تعالى : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » ، قيل له : إن الله بعث رسوله آية وحجة على الخلق ، وجعل كتابه منشوراً ليكون أظهرَ برهاناً بفضله على الشعر الذي من عادة صاحبه أن يكون قادراً على ما يحب من الكلام ، وتحدى جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله ، فأعجزهم ذلك ؛ فكما أن القرآن أعجز الشعراء وليس بشعر ، كذلك أعجز الخطباء وليس بخطبة ، والترسلين وليس بترسل ، وإعجازه الشعراء أشدُّ برهاناً ؛ ألا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشعر لما غلبوا وتبين عجزهم ؛ فقالوا : هو شاعر ! لما

(١) زيادة من العمدة .

(٢) في العمدة : فعملوها .

(٣) في الأصل عقرة : والتصحيح عن العمدة .

في قلوبهم من هية الشعر ونخامته<sup>(١)</sup>، وأنه يقع منه مالا يُلحق؛ والنثور ليس كذلك، فمن هنا قال تعالى: « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أي لتقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل.

قال ابن رشيقي:

وكانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأها بذلك، وصنعت الأطمعة، واجتمع النساء يلتمنن بالزاهر<sup>(٢)</sup> كما يصنعن في الأعراس، وتبشّر الرجال والولدان، لأنه حماية لأعراضهم، وذبت عن أحسابهم، وتخيلد لما آثرهم، وإشادة لذكورهم، وكانوا لا يهنتون إلا بفلام يولد، أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تُنتج<sup>(٣)</sup>.

وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء:

لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب، وكان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم، ومنتهى حكمتهم، به يأخذون وإليه يصيرون.

[ ذهاب الشعر وسقوطه ]

قال ابن عوف عن ابن سيرين:

قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه، فجاء الإسلام فتشاغلت عنه العرب، وتشاغلوها بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايتها؛ فلما كثر الإسلام وجاءت الفتوح، واطمأن العرب بالأمصار، راجعوا رواية

(١) في الأصل وعجمته، وما أثبتناه عن العمدة.

(٢) الزاهر: الأعواد.

(٣) أنتجت الفرس: إذا حان نتاجها.

الشعر ، فلم يثلوا<sup>(١)</sup> إلى ديوان مُدَوِّن ، ولا كتاب مكتوب ، وأنفوا ذلك وقد هلك من العرب مَنْ هلك بالموت والقتل ، فحفظوا أقلَّ ذلك ؛ وذهب عنهم منه كثير ، وقد كان عند آل النهمان بن المنذر منه ديوان فيه أَسْمار الفحول، وما مدح به هو وأهل بيته ، فصار ذلك إلى بني مروان أو ما صار منه . قال يونس بن حبيب : قال أبو عمرو بن العلاء : ما انتهى إليكم مما قلت العرب إلا أقلُّه ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير .

قال محمد بن سلام الجحى :

ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدي الرواة المصححين لطرفة<sup>(٢)</sup> وعبيد ؛ اللذين صحَّ لهما قصائد بقدر عشر وإن لم يكن لهما غيرهن ؛ فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتقدِّمة ، وإن كان ما يروى من الغث لها فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى أن غيرها قد سقط من كلامه كلام كثير ، غير أن الذي نالهما من ذلك أكثر ، وكانا أقدم الفحول ، فاعل ذلك لذلك<sup>(٣)</sup> فلما قل كلامهما حَمِل عليهما حملا كثيرا<sup>(٤)</sup> .

### [ أولية الشعر ]

ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا الأبيات يقولها الرجل في حاجته ؛ وإنما قصَّدت القصائد ، وطوَّل الشعر على عهد عبد المطَّلب ، أو هاشم بن عبد مناف ، وذلك يدل على إسقاط عاد وحمير وتُبَّع . فن قديم الشعر الصحيح

(١) لم يثلوا : لم يرجعوا :

(٢) في الأصل كطرفة .

(٣) في الاصل كذلك .

(٤) في طبقات الشعراء : حمل عليها كثير .

قول المنبر بن عمرو بن تميم ، وكان مجاورا في بهراء ، قرأه <sup>بها</sup> <sup>وقال</sup> :

قد راى من دلوى اضطرابها والنأى فى بهراء واغترابها

إلا تجىء ملأى بجىء قرابها

وما يروى من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهد حين حضره الموت :

اليوم يُبني لدويد بيته لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرنى واحداً كفيمته يارب نهب<sup>(١)</sup> صالح حويته

ورب غيل<sup>(٢)</sup> حسن لوبته [ وميمم مخضب ثنيت<sup>(٣)</sup> ]

ومن قدماء الشعراء أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، وهو منبه

أبو باهلة وغنى والطفاوه<sup>(٤)</sup> .

ومنهم المستوغر<sup>(٥)</sup> بن ربيعة بن كعب بن نهد ، وكان قديماً ، وبقي بقاء

طويلاً حتى قال :

ولقد سئمت من الحياة وطولها وازددت من عدد السنين مثينا

مائة أتت من بعدها مائتان لى<sup>(٦)</sup> وازددت من عدد الشهور سنينا

ومنهم زهير بن جناب الكلبي ، كان قديماً شريفاً وهو القائل :

(١) النهب : الغنيمة .

(٢) الغيل : الساعد الريان الممتلئ .

(٣) الزيادة عن طبقات الشعراء والقاموس .

(٤) ومن شعره قوله :

قالت عميرة مال رأسك بعدما نفذ الزمان أتى بلون منكر

أعمير إن أباك شيب رأسه كر الغداة واختلاف الأعصر

(٥) فى الأصل : المستوعر ( بالعين ) .

(٦) فى طبقات الشعراء : وائنان لى .

إذا قالت حَذَامُ فصدّقوها فان القول ما قالت حَذَامُ  
ومنهم جَذِيمَةُ الأبرش ، ولجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ وهو  
القائل :

من كل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية<sup>(١)</sup>

وقال امرؤ القيس بن حُجْر :

عُوجَا على طَلَلِ الديار لعلنا نبكي الديار كما بكى ابن حذام

وهو رجل من طيء ، لم نسمع شعره الذي بكى فيه ، ولا شعراً غير هذا  
البيت الذي ذكره امرؤ القيس .

وكان أول من قصد الفصائد ، وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التفليبي  
في قتل أخيه كليب ؛ قال الفرزدق :

\* ومهلهل الشعراء ذاك الأول \*

وزعمت العرب أنه كان يتكثّر ويدعى في قوله بأكثر من فعله .

[ تنقل الشعر في القبائل ]

وكان شعراء الجاهلية في ربيعة ، أولهم المهلهل وهو خال امرؤ القيس  
ابن حَجْر الكِنْدِيِّ ، والمُرْقَشَان ، والأكبر منهما عم الأصغر ، والأصغر عم  
طرّفة بن العبد ، واسم الأكبر عَوْف بن سعد ، واسم الأصغر عمرو بن حرّملة ،  
وقيل ربيعة بن سفيان .

ومنهم سعد بن مالك ، وطرّفة بن العبد ، وعمرو بن قميثة ، والتهلس ،

(١) نسبه ابن سلام إلى زهير بن جناب ، وبعده :

والموت خير للفتى وليهلكن وبه بقية



وهو خال طرفة ، والأعشى والمسيب بن علس ، والحريث بن حلزة . ثم تحوّل الشعر في قيس ، فمنهم النابقتان وزهير بن أبي سلمى ، وابنه كعب ، ولبيد ، والحطيئة ، والشماخ ، وأخوه مُزَرَّد ، وخِدَاش بن زهير . ثم آل إلى تميم فلم يزل فيهم إلى اليوم ؛ ومنهم كان أوّس بن حَجَرٍ شاعر مُضَرِّ في الجاهلية ، لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه ، وبقى شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع ؛ وكان الأصمعي يقول . أوّس أشمر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه ، وكان زهير راوية أوّس ، وكان أوّس زوج أم زهير .

وقال عمر بن شبة في طبقات الشعراء :

للشعر والشعراء أول لا يوقف عليه ، وقد اختلف في ذلك العلماء ، وأدّعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه الأول ، ولم يدعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة ؛ لأنهم لا يسمّون ذلك شعراً ، فأدّعت اليمانية لامرئ القيس ، وبنو أسد لعبيد بن الأبرص ، وتغلب لمهل ، وبكر لعمر بن قميصة [ و ] الرقش الأكبر وإباد لابي دؤاد . قال : وزعم بعضهم أن الأفوه الأودي أقدم من هؤلاء ، وأنه أول من قصّد القصيد ؛ قال : وهؤلاء النفر المدّعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها .

وقال ثعلب في أماليه :

قال الأصمعي : أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ، ثم ضمرة ، رجل من بني كنانة ، والأضبط بن قريع . قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام أربعمائة سنة ، وكان امرؤ القيس بمد هؤلاء بكثير .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : أول من قال الشعر ابن حذام .

[ مشاهير الشعراء ]

وقال ابن رشيقي في العمدة :  
المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عدداً ، ومنهم مشاهير قد  
طارت أسماؤهم ، وسار شعرهم ، وكثر ذكركم ، حتى غلبوا على سائر من كان  
في زمانهم ، ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتمصب له ، وكلما تجتمع على  
واحد إلا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه أشعر  
الشعراء وقائدهم إلى النار ( يعني شعراء الجاهلية والمشركين ) . قال دِغْبِيلُ بن  
علي الخزاعي ، ولا يقود قوماً إلا أميرهم .

وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء :  
امرؤ القيس سابقهم ، خَسَفَ لهم عين الشعر ، فافتقر عن معان عورٍ أصحَّ بصر.

قال عبد الكريم : خسف لهم من الخسيف<sup>(١)</sup> وهي البئر التي حفرت في  
حجارة ، فخرج منها ماء كثير ، وقوله : افتقر أي فتح ؛ وهو من الفقير<sup>(٢)</sup> ، وهو  
فم القناة . وقوله : عن معان عور ، يريد أن امرأ القيس من اليمن ، وأن أهل  
اليمن ليست لهم فصاحة تزار ، فجعل لهم معاني عوراً فتح امرؤ القيس أصح  
بصر ؛ فإن امرأ القيس يمانى النسب نزارى الدار والنشأ .  
وفضله على رضى الله عنه بأن قال : رأيت أحسنهم نادرة ، وأسبقهم بادرة ،  
وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة .

وقد قال العلماء بالشعر :

إن امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ؛ ولكنه  
سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء ، واتبعوه فيها ؛ لأنه أول

(١) في الاصل : الخسف ، والتصحيح عن العمدة واللسان .

(٢) في الأصل الفقر : والتصحيح عن العمدة واللسان .

من لطف المعاني ، ومن استوقف على الطلول ، ووصف النساء بالظباء والمهي  
والبيض ، وشبه الخيل بالمقبان والمعصى ، وفرّق بين النسيب وما سواه من  
القصيدة ، وقرب مأخذ الكلام ؛ فقيّد الأوابد وأجاد الاستمارة والتشبيه .

وحكى محمد بن سلام الجمحي : أن سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس؟  
فقال : ذو القروح .

وسئل لبيد : من أشعر الناس ؟ فقال : الملك الضليل ، قيل : ثم من ؟  
قال : الشاب القليل . قيل : ثم من ؟ قال الشيخ أبو عقيل (يعنى نفسه) .

وكان الحدّاق يقولون : الفحول في الجاهلية ثلاثة [ وفق الإسلام  
ثلاثة ]<sup>(١)</sup> متشابهون : زهير والفرزدق ، والنايفة والأخطل ، والأعشى  
وجرير .

وكان خفاف الأحمر يقول : أجمعهم الأعشى . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثله  
مثل البازي ، يضرب كبير الطير وصغيره . وكان أبو الخطاب الأخفش يُقدّمه  
جداً ، لا يقدم عليه أحداً .

وحكى الأضمعي عن ابن أبي طرفة : كفاك من الشعراء أربعة : زهير  
إذا رغب ، والنايفة إذا رهب ، والأعشى إذا طرب ، وعنترة إذا كلب<sup>(٢)</sup> ،  
وزاد قوم وجرير إذا غضب .

وقيل لكثير أو لنصيب : من أشعر العرب ؟ فقال : امرؤ القيس إذا  
ركب ، وزهير إذا رغب ، والنايفة إذا رهب ، والأعشى إذا شرب .

وكان أبو بكر رضى الله عنه يقدم النابغة ويقول : هو أحسنهم شعراً ،  
وأعذبهم بحراً ، وأبدمهم قعرأ .

(١) زيادة من العمدة .

(٢) كلب : غضب .

وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بمجمهرة أشعار العرب :  
 إن أبا عَمِيْدَةَ قال : أصحابُ السبع التي تسمى السَّمَط : امرؤ القيس ، وزُهَيْر ،  
 والنابغة ، والأعشى ، ولبيد ، وعمرو ، وطرفة .

قال : وقال المفضل : من زعم أن في السبع التي تسمى السَّمَط لأحد غير  
 هؤلاء فقد أبطل . وأسقطا من أصحاب المعلقة عنزة والحارث بن حلزة ، وأثبتنا  
 الأعشى والنابغة .

وكانت المعلقات تسمى المذَهَبَاتُ ، وذلك أنها اختيرت من سائر الشعر ،  
 فكُتِبَتْ في القُبَاطِي (١) بماء الذهب ، وعلقت على الكعبة ؛ فلذلك يقال :  
 مُذَهَّبَةٌ فلان إذا كانت أجود شعره . ذكر ذلك غير واحد من العلماء .  
 وقيل : بل كان الملك إذا استجيدت قصيدة يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته .

وقال الجُمُحِي :

سأل عكرمة بن جرير أباه جريراً : من أشعر الناس ؟ قال أعن الجاهلية  
 تسألني أم الإسلام ؟ قال : ما أردت إلا الإسلام ، فإذا ذكرت  
 الجاهلية فأخبرني عن أهلها . قال : زهير شاعرهم ، قال : قلت : فالإسلام ،  
 قال : الفرزدق نبعة الشعر ، قلت : والأخطل ؟ قال : يجيد مدح الملوك ، ويصيب  
 صفة الخمر ، قلت : فما تركت لنفسك ؟ قال دعني فاني نحرت الشعر نحرأ (٢) .

وسئل الفرزدق مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : بشر بن أبي خازم ،  
 قيل له : بماذا ؟ قال بقوله :

ثوى في ماحد لا بد منه كفى بالموت نأياً واغتراباً

ثم سئل جرير ، فقال : بشر بن أبي خازم ، قيل له : بماذا ؟ قال : بقوله :  
 رهين بلَى وكلُّ فتى سيبلى فشقَّ الجيبَ وانتجى انتحاباً

(١) القباطي : ثياب تنسب إلى قبطن مصر .

(٢) في الاصل بمرت ، وما أثبت عن طبقات الشعراء والعمدة .

فاتفقا على بشر بن أبي خازم كما ترى.  
وكتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في  
الجاهلية ، وأشعر شعراء وقته ، فقال : أشعر الجاهلية امرؤ القيس . وأضرُّهم  
مثلا طرفة ؛ وأما شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم ، وجريز أهجهم ، والأخطل  
أوصفهم .

وأما الخطيئة : فسئل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أبو دؤاد حيث يقول :  
لا أعدُّ الإفتار عُدْمًا ولكنَّ فَقْدُ مَنْ قد رزئته الإعدام  
وهو وإن كان فخلاً قديماً ، وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ، ويروى  
شعره ، فلم يقل فيه أحد من النقاد مقالة الخطيئة .

وسأله ابن عباس مرة أخرى فقال : الذي يقول :  
وَمَنْ يجمل المعروف من دون عِرْضِهِ يَفِرُّهُ ومن لا يتقى الشتم يُشْتَم  
وليس الذي يقول :

ولست بِمُسْتَبْقٍ أَحْلاً لَانْتَهُهُ على شعث ، أى الرجال المهذب ؟  
ولكن الضراعة أفسدته كما أفسدت جرؤلا ، والله لولا الجشع لكانت  
أشعر الماضين ؛ وأما الباقر فلا أشك : أنى أشعرهم . قال ابن عباس : كذلك  
أنت يا أبا مليكة .

وزعم ابن أبي الخطاب أن أبا عمرو يقول : أشعر الناس أربعة : امرؤ القيس ،  
والنابغة ، وطرفة ، ومهلهل . قال : وقال الفضل : سئل الفرزدق فقال :  
امرؤ القيس أشعر الناس ، وقال جرير : النابغة أشعر الناس ، وقال الأخطل :  
الأعشى أشعر الناس . وقال ابن أحر : زهير أشعر الناس . وقال ذو الرمة :  
ليبد أشعر الناس ، وقال نضر بن شميل : طرفة أشعر الناس ، وقال الكُمَيْت :

عمرو بن كلثوم أشعر الناس ، وهذا يدل على اختلاف الأهواء وقلة الاتفاق .  
وكان ابن أبي إسحق ، وهو عالم ناقد ، ومقدم مشهور ، يقول : أشعر  
الجاهلية مُرَقَش الأَكْبَر ، وأشعر الإسلاميين كَثِيرٌ . وهذا غلوٌ مفرط ، غير  
أنهم مُجْمَعُونَ على أنه أَوَّلُ من أطال المدح .

وسأل عبد الملك بن مروان الأخطل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : العبد  
المجَلَانِي ، يعني ابن مُقْبِل ، قال بم ذلك ؟ قال وجدته في بطحاء الشعر ، والشعراء  
على الجَرَفَيْن ، قال أعرف له ذلك كرها !

وقيل لَنْصِيب مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : أخو تميم ؛ يعني عَلْقَمَةَ بن  
عَبْدَةَ ، وقيل : أَوْس بن حَجَر .

وليس لأحد من الشعراء بمد امرئ القيس مازهير والنايفة والأعشى  
في النَّفُوس ، والذي أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبي النحوي أن  
علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس ، وأن أهل الكوفة كانوا يقدمون  
الأعشى ، وأن أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيراً والنايفة ، وكان أهل  
المالية لا يمدلون بالنايفة أحداً ؛ كما أن أهل الحجاز لا يمدلون بزهير أحداً .

ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال : قال لي عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه : أَنشِدْنِي لِأَشْعَرِ شعرائكم ، قلت : وَمَنْ هو يا أمير  
المؤمنين ؟ قال : زهير ، قلت : وكان كذلك ؟ قال : كان لا يُعَاظِلُ بين الكلام  
ولا يتبع حُوشِيَّةً ، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه .

ثم قال ابن سلام : قال أهل النظر : كان زهير أحصَفَهم شعراً ، وأبَدَمَهم  
من سُخْفٍ ، وأجَمَهم لكثير من المعاني في قليل من النطق . وأما النايفة ؛  
فقال مَنْ يَحْتَجُّ له : كان أحسنهم ديباجة شعر ، وأكثَرهم رَوْنَقَ كلام ،  
وأجَزَهم بيتاً ؛ كان شعره كلاماً ليس فيه تكلف . وزعم أصحاب الأعشى

أنه أكثرهم عروضا ، وأذهبهم في فنون الشعر ، وأكثرهم طويلة جيدة؛ مدحا وهجاء وفخرا وصفة .

وقال بعض مُتَقَدِّمِي العلماء : الأعشى أشعر الأربعة ، قيل له : فأين الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأ القيس بيده لواء الشعر؟ فقال : بهذا الخبر صحَّ للأعشى ما قلت ، وذلك أنه ما من حامل لواء إلا على أمير ، فامرؤ القيس حامل اللواء والأعشى الأمير .

وسئل حسان بن ثابت رضى الله عنه : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أَرَجُلًا أم حيًّا؟ قيل : بل حيا ؛ قال : أشعر الناس حيًّا هذيل . قال محمد بن سلام الجحى : وأشعر هُذَيْلُ أبو ذؤيب غير مُدَاقِع .

وحكى الجُمَحِيُّ قال : أخبرني عمرو بن مُعَاذِ المَعْمَرِيِّ قال : في التوراة مكتوب أبو ذؤيب مؤلف زورا ، وكان اسم الشاعر بالسريانية [مؤلف زورا] <sup>(١)</sup> ، فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية ، وهو كثير بن إسحق فأعجب منه ، وقال : بلغني ذلك . وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن الملاء : أفصح الشعراء ألسنا وأعرهم أهل السَّرَوَات ؛ وهن ثلاث ، وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن ؛ فأولها هُذَيْل ؛ وهى تلى الرمل من تهامة ؛ ثم عليه السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ، ثم سَرَاة الأزد ، أزد سَنُووة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نَصْر بن الأزد .

وقال أبو عمرو أيضا : أفصح الناس عُليا تميم وسُفلى قيس . وقال أبو زيد : أفصح الناس سافلةُ العالِية ، وعالِيةُ السافلة ، يعنى عَجْزُ هوازن ، وأهل العالِية أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودانمها ، ولغتهم ليست بتلك عنده . وقوم يرون تقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس ، وفى الإسلام

(١) زيادة من رواية الاغانى . ٦ : ٥٦

بحسّان بن ثابت ، وفي المولدين بالحسن بن هاني وأصحابه . وأشعرُ أهل  
المدن بإجماع من الناس والاتفاق حسان بن ثابت .

وقال أبو عمرو بن العلاء : ختم الشعر بندي الرّثمة ، والرجز بروثة المَجّاج .  
وزعم يونس : أن المَجّاج أشعرُ أهل الرّجَز والقصيد ، وقال : إنما هو  
كلام ؛ وأجودهم كلاماً أشعرهم . والمَجّاج ليس في شعره شيء يستطيع أحد  
أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجود . وذكر أنه صنع أرجوزته .

\* قد جبرَ الدّين الإله فجبر \*

في نحو من مائتي بيت ، وهي موقوفة مقيدة ، ولو أطلقت قوافيها وساعد  
فيها الوزن لكانت منصوبة كلها .

وقال أبو عبيدة : إنما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو  
ذلك إذا حارب ، أو شاتم ، أو فاخر ؛ حتى كان المَجّاج أول من أطلاله وقصّده ،  
وشبّب فيه ، وذكر الديار واستوقف الركاب عليها ، واستوصف ما فيها ، وبكى  
على الشّباب ، ووصف الراحلة ، كما فعلت الشعراء بالقصيد ، فكان في الرّجَز  
كامرئ القيس في الشعراء .

وقال غيره : أولُ من طول شعر الرجز الأعلب المَجّلي ، وهو قديم ، وزعم  
الجُمحّي وغيره أنه أول من رجز .

وقال ابن رشيقي : في الممّدة : ولا أظن ذلك صحيحاً ؛ لأنه إنما كان على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نجد الرّجَز أقدم من ذلك .

وكان أبو عبيدة يقول : افتتح الشعر بامرئ القيس وختمه بابن هرّمة .

وقالت طائفة : الشعراء ثلاثة : جاهلي ، وإسلامي ، ومولد ، فالجاهلي امرؤ

القيس ، والإسلامي ذو الرّثمة ، والمولد ابن المعتز . وهذا قول من يُفضل



البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر . وطائفة أخرى تقول : بل الثلاثة : الأعشى ، والأخطل ، وأبو نواس . وهذا مذهب أصحاب الخمر وما ناسبها ، ومن يقول بالتصرف وقلة التكاف . وقال قوم : بل الثلاثة : مهلهل ، وابن أبي ربيعة ، وعباس بن الأحنف . وهذا قول من يؤثر الأنفة ، وسهولة الكلام ، والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد ، وليس في المولدين أشهر اسماً من الحسن ، ثم حبيب ، والبحترى ، ويقال إنهما أحملا في زمانهما ، خمسمائة شاعر كلهم مجيد ، ثم تبعهما في الاشتهار ابن الرومي ، وابن المعتز ، وطاراسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرى القيس في القدماء ، ثم جاء المتنبي فملاً الدنيا . هذا كله كلام ابن رشيق .

### [ المقائون من الشعراء ]

ثم قال : «باب المقلين من الشعراء» ولما كان المشاهير من الشعراء كما قدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضوع . فمنهم : طرفة بن العبد ، وعبيد بن الأبرص ، وعلقمة الفحل . وعدي ابن زيد ؛ وطرفة فضل الناس بوحدة عند العلماء وهي المعلقة :

\* لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بَيْرَقَةَ نَهْمَدِ \*

وله سواها يسير ، لأنه قتل صغيراً حول العشرين فيما روى ، وأصح ما في ذلك قول أخته تراثيه :

عددنا له ستاً وعشرين حجّةً فلما توفّاها استوى سيّدًا ضحّا

فجمعنا به لما رجونا إياه على خير حال لا وليداً ولا قحماً

أنشده المبرّد ، والقحّم : المتناهي في السن .

وعبيد بن الأبرص : قليل الشعر في أيدي الناس ، على قدم ذكره ،  
وعظم شهرته ، وطول عمره ، يقال انه عاش ثلثمائة سنة . وكذلك أبو دؤاد .

ولعائقة الفحل : ثلاث قصائد مشهورات ، إحداها قوله :

\* ذَهَبَتْ مِنْ الهِجْرَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ \*

والثانية قوله :

\* طحَابِكَ قَلْبُ فِي الحِسانِ طَرُوبٍ \*

والثالثة قوله :

\* هل ما علمت وما استودعت مكتوم \*

وأما عدى بن زيد : فمشهوراته أربع ، قوله :

\* أرواح مودّع أم بكور \*

وقوله :

\* أتعرفُ رسمَ الدارِ من أمّ معبد \*

وقوله :

\* ليس شئٌ على المنون يباقي \*

وقوله :

لم أر مثل الفتيان في غير الـ أيام ينسون ما عواقبها

وقال أبو عمرو : عدى في الشعراء مثل سهيل في النجوم ، يعارضها ولا  
يجرى معها ؛ هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها ، قليلة في أيدي الناس ، ذهبت  
بذهاب الرواة الذين يحملونها .

ومن المقلين سلامة بن جندب وحُصَيْن بن الحُمام المرّى ، والمتلمّس ، والمسئب

ابن علس ؛ كل أشعارهم قليلة في ذاته ، جيد الجملة . ويروى عن أبي عبيدة أنه

قال : اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : التلمس ، والسيب بن علس ،  
وحصين بن الحمام المرّي . وأما أصحاب الواحدة ؛ فطرفة أولهم ، ومنهم  
عنترة ، والحارث بن حلزة ، وعمرو بن كلثوم ؛ أصحاب الملقات المشهورات ،  
وعمر بن معدى كرب ، والأشعر بن مهران الجُمُفي ، وسُوَيْد بن أبي كاهل ،  
والأسود بن يَعْفَر . وكان امرؤ القيس مقلاً كثير المعاني والتصرف ، لا يصح  
له إلا نيف وعشرون شعراً بين طويل وقطعة .

### [ المغلبون من الشعراء ]

وأما المغلبون : فنههم نابغة بنى جمدة ، ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوباً ؛  
قال امرؤ القيس :

فإنك لم يفخر عليك كفاخرٍ      ضعيف ولم يغلبك مثل مُغَلَّبٍ  
يعني أنه إذا قدر لم يبق ، وقد غلب على الجعدى أوس بن مفرأ [ السعدى ] ، وليل  
الأخيلية وغيرها . وقيل إن موت الجعدى كان بسبب ليلي الأخيلية فرّ من  
بين يديها فمات في الطريق مسافراً . قال الجُمُحيّ : وكان الجعدى مختلف الشعر ؛  
سئل عنه الفرزدق فقال : مثله مثل صاحب الخُلُقَان ؛ ترى عنده ثوب عَصَب  
وثوب خز ، وإلى جنبه سَمَلٌ<sup>(١)</sup> كساء ، وكان الأصمعي يمدحه بهذا وينسبه  
إلى قلة التكلف فيقول : عنده رخار بوافٍ ، ومُطَرَفٌ<sup>(٢)</sup> بآلاف  
بوافٍ يعني بدرهم .

(١) السمل : الخلق .

(٢) المطرف : رداء من خز ذو أعلام .

ومن الغالبين الزُّبْرِقَان، غلبه عمرو بن الاثم، وغلبه المخيل<sup>(١)</sup> السفدي،  
وغلبه الحطيئة. وقال يونس بن حبيب: كان البعيث مغلباً في الشعر غلباً  
في الخطب.

### [ القدماء والمحدثون ]

#### فصل .

قال ابن رشيقي في العمدة: «باب في القدماء والمحدثين» كل قديم من الشعراء  
فهو محدث في زمانه بالإضافة إلى مَنْ كان قبله. وكان أبو عمرو بن الملاء  
يقول: لقد حسُن هذا المولد حتى هممت أن أمر صدياننا بروايته، يعني بذلك  
شمرَ جرير والفرزدق، فجعله موأدأً بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين،  
وكان لا يمدد الشعر إلا ما كان للمتقدمين. قال الأصمعي: جلست إليه عشر  
حجج، فما سمعته يحتج بيت إسلامي. وسئل عن المولدين فقال: ما كان من  
حسنٍ فقد سبقوا إليه، وما كان من قبيح فهو من عندهم، ليس النمط واحداً؛  
هذا مذهب أبي عمرو وأصحابه كالأصمعي وابن الأعرابي، أعنى أن كل واحد  
منهم يذهب في أهل عصره هذا المذهب، ويقدم من قبلهم، وليس ذلك لشيء  
إلا لحاجتهم في الشعر إلى الشاهد، وقلة ثقتهم بما يأتي به المولدون. فأما ابن  
قتيبة فقال: لم يُقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن، ولا خصَّ  
قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عبادته، في كل دهر، وجعل  
كل قديم حديثاً في عصره.

(١) في الأصل: المعيل؛ وهو تحريف.

[ طبقات الشعراء ]

ثم قال ابن رشيقي في باب آخر :

طبقات الشعراء أربع : جاهلي قديم ، ومُخَضَّرَم - وهو الذي أدرك  
الجاهلية [ والاسلام ] - وإسلامي ، ومُحَدَّث ؛ ثم صار المحدثون طبقات :  
أولى ، وثانية ؛ على التدرج هكذا في الهبوط إلى وقتنا هذا ؛ فليعلم التأخر مقدار  
ما بقي له من الشعر فيتصفح أشعار مَنْ قبله ، لينظر كم بين المُخَضَّرَم والجاهلي  
وبين الإسلامي والمُخَضَّرَم ، وأن له حدّث الأول فضلا عن بعده دونهم في  
المنزلة ، ففي الجاهلية والإسلاميين مَنْ ذهب بكل حلاوة ورشاقة ، وسبق إلى  
كل طلاوة ولباقة .

قال أبو الحسن الأخفش : يقال ماء خَضَّرَم ، إذا تنهى في الكثرة والسمة ،  
فمنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، كأنه استوفى الأمرين  
قال : ويقال أذن مُخَضَّرَمة ، إذا كانت مقطوعة ، فكأنه انقطع عن الجاهلية  
إلى الإسلام .

وحكى ابن قتيبة عن الأصمعي قال : أسلم قوم في الجاهلية على إبل قطعوا  
آذانها ، فسمى كل من أدرك الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، وزعم أنه لا يكون  
مُخَضَّرَمًا حتى يكون إسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أدركه  
كبيراً فلم يسلم .

قال ابن رشيقي : وهذا عندي خطأ ، لأن النابغة الجعدي وليبدأ قد وقع  
عليهما هذا الاسم . فأما علي بن الحسن كراع فقد حكى : شاعر مُخَضَّرَم (بجاء  
غير مغممة) مأخوذ من الحضرة وهي الخاطلة ؛ لأنه خلط الجاهلية والإسلام .  
وقالوا : الشعراء أربعة : شاعر خِنْدِيد ، وهو الذي يجمع إلى جودة شعره  
رواية الجيّد من شعر غيره ؛ وسئل رؤبة عن الفحول فقال : هم الرواة ، وشاعر  
مُفَلِّق ، وهو الذي لا رواية له إلا أنه مُجَوِّد كالخندبذ في شعره ، وشاعر فقط ،

وهو فوق الردي بدرجة ، وشُعرور وهو لاشيء . قال بمض الشعراء :  
يارابع الشعراء كيف هجوتني وزعمت آني مُفجَم لا أَنْطِقُ  
وقيل بل هم : شاعر مُفَلِّق ، وشاعر مُطَبِّق ، وشُويمر ، وشُعرور ، والمفلق  
الذي يأتي في شعره بالفَلَقِ وهو المعجب ، وقيل الداهية .  
قال الأصمعي : الشُّوَيْمِرُ مثل محمد بن سُحران بن أبي سُحران ، سماه بذلك  
امرؤ القيس ؛ ومثل عبد العزيز المروف بالشُّوَيْمِرِ . قال الجاحظ : والشُّويمر  
أيضاً عبد ياليل من بني سعد بن ليث ، وقيل اسمه ربيعة بن عثمان ، وقال بمضهم :  
شاعر وشُويمر وشُعرور . قال العبدى في شاعر يُدعى المَفُوفُ من بني ضَبَّة ثم  
من بني خَمَيْس :

ألا تنهى سراة بني خميس شُويمرها فُوَيْلَتَةَ الأفاعي  
فسماء شويمراً ، وفَالِتَةَ الأفاعي : دُوَيْبَةَ فوق الخنفساء ؛ فصنرها أيضاً  
تحقيراً به .

وزعم الحاتمي أن النابغة سئلت : من أشعر الناس ؟ فقال : من استجيد  
جيده ، وأضحك رديه [ وهذا كلام يستحيل مثله عن النابغة ، لأنه إذا  
أضحك رديه ]<sup>(١)</sup> كان من سفلة الشعراء ؛ إلا أن يكون ذلك في الهجاء خاصة .  
وقال الحطيئة :

الشَّعْرُ صعب وطويل سُلْمُهُ والشَّعْرُ لايسطيعه مَنْ يظلمه  
إذا ارتقى فيه الذي لايعلمه زَلَّتْ به إلى الحضيضِ قدمُهُ  
يريد أن يُعْرِبه فيجمعه

وقال بمضهم :

الشعراء فاعلمنَّ أربعه فشاعر لا يُرتجى لمنغمه

(١) زيادة عن العمدة .

وشاعر ينشد وسط المعمه وشاعر آخر لا يجزى معه

وشاعر يقال خمر في دعه

قال ابن رشيق: وإنما سمي الشاعر شاعراً ، لأنه يشعر بما (١) لا يشعر به غيره .  
قال ابن خالويه في شرح الدرديدية : يقال أنشدته مقلدات (٢) الشعراء ؛ أي  
أبياتهم الطنانة المستحسنة .

ويقول آخرون : إن المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكوراً  
في قافيته . ويقال : هذا البيت عقر هذه القصيدة ، أي أجود بيت فيها كما يقال  
هذا بيت طنان . اهـ .

وفي المقصور والمدود للقالى ؛ قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبياني :

يصد الشاعر الثنيانُ عنى صدودَ البكر عن قرم هجان (٣)

قال : الثنيان الذي هو شاعر ، وأبوه شاعر ؛ ككعب بن زهير ، وعبد الرحمن  
ابن حسان ، ورؤبة بن العجاج .

وقال أبو عمرو الشيباني : الثنيان الذي يُستثنى ، فيقال : ما في القوم أشعر  
من فلان إلا فلان ، ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر .

وقال الأصمعي : الثنيان : الذي تثنى عليه الخناصر في العدد لأنه أول .

وقال ابن هشام : هو الذي يُستثنى من الشعراء لأنه دونهم ، وقال غيره :

الثنيان : الضميف .

وقال القالي : الثنيان عندي : الذي يُستثنى من القوم رفيعاً أو ضعيفاً ،

فيقال للدون والضميف ثنيان ، وللرفيع والشاعر ثنيان .

(١) في الأصل لما ؛ والتصحيح عن العمدة .

(٢) في القاموس : مقلدات الشعر وقلائده ؛ البواقى على الدهر .

(٣) البكر : الفتى ، والقرم : الفحل من الابل ؛ والهجان : الأبيض .

وقال القائل في القصور والمدود : حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب الأصمعي قد ذكره أيضاً قال : لَقِيَتِ السَّعْلَةَ حَسَانَ ابْنِ ثَابِتٍ فِي بَعْضِ طَرِيقَاتِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ غَلَامٌ ، قَبْلَ أَنْ يَقُولَ الشَّعْرَ ؛ فَبَرَكْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَقَالَتْ : أَنْتَ الَّذِي يَرْجُو قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَأَنْشِدْنِي ثَلَاثَةَ أَيْتَاتٍ عَلَى رَوْيٍ وَاحِدٍ ، وَإِلَّا قَتَلْتُكَ (١) فَقَالَ :

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغَلَامُ      فَمَا إِنُّ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ  
[فَقَالَتْ ثَنَّهُ ، فَقَالَ] (٢) :

إِذَا لَمْ يَسُدَّ قَبْلَ شَدِّ الْإِزَارِ      فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَاهُوَ  
فَقَالَتْ ثَلْثَهُ ، فَقَالَ (٣) :

وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْبَانِ (٣)      خِينًا أَقُولُ وَحِينًا هُوَ (٤)

فَخَلَّتْ سَبِيلَهُ ، وَقَالَتْ : أَوْلَى لَكَ !

قال الأصمعي : يقال السَّعْلَةُ ساحرة الجن .

فائدة

قال أبو إسحق البَطْلَيْوْسِي وقد أنشد قول الفرزدق :

وما مثله في الناس إلا مُمَكَّكَ      أَبُو أُمَّه حَيُّ أَبُوهُ يَقَارِبُهُ

هذا وأمثاله وإن كان جائزاً في الإعراب ، فليس بحسن في الشعر عند

ذوي الألباب ، لما فيه من وهى النَّسْجِ والاضطراب ، والشعر إذا أحوج إلى

(١) عبارة اللسان : قالت : والله لا ينجيك مني إلا أن تقول ثلاثة أبيات

على روي واحد .

(٢) زيادة في رواية اللسان .

(٣) الشيبان : أبو حى من الجن .

(٤) وردت هذه الأبيات محرفة في الأصل ، وأصلحناها على اللسان مادة - شصب



شرح لم يُعَدُّ في فاخر المساق ، ولا قام في الإحسان على مساق ، ولا جُنِبَ في  
المذاق ، فهو مكروه عند الحدّاق .

ويحتاج الشعر إلى أن يسبق معناه لفظه ، فتستلذ النفوس روايته وحفظه ؛  
وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم ، بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم ، فإن تكلم بمقلوب ،  
مَجَّتْهُ الأسماع والقلوب ، ولم يتحصل منه الغرض المطلوب ، فإن قال قائل : أما  
ترى في أشعار العرب أمثال هذا قوله :

لَهَا مُقَلَّتَا أَدْمَاءَ طَلْ خَمِيلَةَ      مِنْ الْوَحْشِ مَا يَنْفَكُ يَرَعَى عَرَارَهَا

قيل له : وهذا أيضاً قد أحالَ وهاذى ، والعجب ممن تكلف مثل هذا ،  
لِمَ لَمْ يُخَفِّفْ عَنْ نَفْسِهِ الْكُلْفَةَ وَالْمَلَامَ ، وتعرّضَ لِأَنْ يُبْلَامَ ، وَتَرَكَ بَيْنَ  
السَّكَّامِ ! . وإنما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجة ، ورواق  
الفصاحة حتى تكون ألفاظهما كالزجاجة ، وإلا فالعاني مُعَرَّضَةٌ لِكُلِّ جِيلٍ  
مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْكِ ، حَتَّى لِلزَّنَجِ وَالتَّتْرِ وَالتُّرْكِ ؛ لَكُنْهُمْ قَصَرَتْ  
بِهِمُ السَّنْتُهُمْ عَنْ بُلُوغِ مَا رَامُوهُ مِنْ أَرْبَ ، قَد تَهَيَّأَ عَلَى أَسْنَةِ الْعَرَبِ . وَأَقْلُ  
مَا يَجِبُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ الْبَيَانَ لِمُخَاطَبِهِ ، وَإِلَّا كَانَ كَمُخَاطَبِ اللَّيْلِ وَحَاطَبِهِ ، يَخَاطَبُ  
الْعَرَبِيَّ بِالْعَجْمِيَّةِ ، وَيَخَاطَبُ الْعَجْمِيَّ بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَصَتَاعَةُ الشَّعْرِ أَشَدُّ حَضْرًا ،  
وَأَمْدُ عَصْرًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا هُوَ رَاغِبٌ أَوْ رَاهِبٌ ، أَوْ مُعَاتَبٌ بَيْنَ يَدَيْ  
مَلِكٍ ؛ فَإِنْ حَكِيَ عَنْ نَفْسِهِ وَإِلَّا كَانَ جَدِيرًا بِأَنْ يَهْلِكَ .

فمن ذلك ما رواه ابن جنى قال : حدثنا أحمد بن زكريا ، حدثنا أبو عبد الله  
الغلابي ، حدثنا مهدي بن سابق ، حدثنا عطاء بن مُصْعَبَ ، حدثنا عاصم  
ابن الحدّان ، قال : دخل النَّابِغَةُ عَلَى النَّمْعَمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ فَقَالَ :

تَخِفُّ الْأَرْضُ إِنْ تَفَقَّدِكَ يَوْمًا      وَتَبْقَى مَا بَقِيََتْ بِهَا تَقِيلًا

فنظر إليه النعمان نظر غضبان ، وكان كعب بن زهير حاضرا فقال :  
أصلح الله الملك ! إن مع هذا يتأصل عنه وهو :

لأنَّكَ موضعُ القِسطاسِ منها فتَمنعُ جانبيها أن تَميلا  
فضحك النعمان ، وأمر لهما بجائزتين . فلولا كعب كان قد هلك .

فإن كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الأشم بما لا يفهم ، وكان راغبا في  
دَرَمٍ ، كان ذلك سببا لبُطلان حاجته ، وغَيْضِ مُجَاجَتِهِ<sup>(٢)</sup> ، واستهجان شعره ،  
وتحقير أمره ، والقدماء في هذا أعذر لأنها لفتهم . انتهى .

## النوع الخمسون

### معرفة أغلاط العرب

عقده ابن جنى بابا في كتاب الخصائص قال فيه :  
كان أبو علي يرى وجه ذلك ويقول : إنما دخل هذا النحو كلامهم لأنهم ليست  
لهم أصول يراجعونها ، ولا قوانين يستمعصمون بها ؛ وإنما تهجم بهم طباعهم على  
ما ينطقون به ، فربما استهواهم الشيء فزاعوا به عن القصد .

فمن ذلك ما أنشده ثعلب :

غدا مَالِكٌ يَرْمِي نِسَائِي كَأَنَّمَا نِسَائِي لِسَهْمِي مَالِكٍ غَرَضَانِ

(١) يريد بمالك ملك الموت ، وسيأتي تحقيقه .

(٢) العبارة في الأصل : ولا تعيُضُ مجاجته ، والمجاجة : اللعاب .

فيارب فاترك لي جُهَيْمَةً<sup>(١)</sup> أعصراً فما لك موتٍ بالقضاء دهاني إنك  
هذا رجل مات نساؤه شيئاً فشيئاً ، فتظلم من ملك الموت . وحقيقة لفظه  
غلط وفاسد؛ وذلك أن هذا الأعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت ، وكثر  
ذلك الكلام ، سبق إليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها ، فصارت عنده  
كأنها فعل ، لأن ملكا في اللفظ في صورة فلّك وحلّك ، فبني منها فاعلا ،  
فقال: مالك موت ، وعدى مالكا فصير في ظاهر لفظه كأنه فاعل ، وإنما مالك  
هنا على الحقيقة والتحصيل مافل ، كما أن ملكا على التحقيق مفل ، وأصله  
ملاك؛ فألزمت همزته التخفيف فصار ملكا .

فان قلت: فمن أين لهذا الأعرابي مع جفائه وغلط طبعه معرفة التصريف؛  
حتى يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلا فقال مالك؟

قيل: هبّه لا يعرف التصريف ، أترأه لا يحسن بطبعه ، وقوة نفسه ، ولطف  
حسه هذا القدر ! هذا مالا يجب أن يعتقده عارف بهم ، أو آلف لذاهبهم ،  
لأنه وإن لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة ، فإنه يجدها بالقوة ، ألا ترى أن  
أعرابيا بايع على أن يشرب عُلبة لبن لا يتنحج ، فلما شرب بعضها كده الأمر  
فقال: كبش أملح<sup>(٢)</sup> ، فقيل له : ما هذا ؟ تنحجت ! فقال من تنحج فلا أفالج ؛  
أفلا تراه كيف استعان لنفسه ببحة الحاء ، واسترّوح إلى مُسكّة النفس بها ،  
وعلها بالصّوئيت اللاحق في الوقف لها ! ونحن مع هذا نعلم أن هذا الأعرابي  
لا يعلم أن في الكلام شيئاً يقال له حاء ؛ فضلا عن أن يعلم أنها من الحروف  
المهموسة ، وأن الصوت يلحقها في حال سكونها ، والوقف عليها مالا يلحقها  
في حال حركتها ، أو إدراجها في حال سكونها في نحو بحر ودجن ، إلا أنه

(١) جهيمة : اسم امرأة ؛ ورواية اللسان :

\* فيارب عمر لي جهيمة أعصرا \*

(٢) أملح : سمين .

وإن لم يحسن شيئاً من هذه الأوصاف صنعة ولا علماً ، فإنه يجدها طبيعة ووهماً ؛  
فكذلك الآخر لما سمع ملكاً وطال ذلك عليه أحسن من ملك في اللفظ ما يحسه  
في حَلِّكَ ، فكما أنه يقول أسود خالك ، قال هنا من افظ ملك مالك ، وإن لم  
يدر أن مثال ملك فَعَلَ أو مَفَلَ ، ولا أن مالكا فاعل أو مافل ، ولو بنى من  
ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقليل لائك كبائك وحائك .

قال : وإنما مكنت القول في هذا الموضوع ليقوى في نفسك قوّة حس هوّلاء  
القوم ، وأنهم قد يلاحظون بالأمنّة والطباع ، ما لا نلاحظه نحن على طول المباحثة  
والسماع .

ومن ذلك همزهم مصائب وهو غلط منهم ، وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة  
فكما همزوا صحائف همزوا أيضاً مصائب ، وليست ياء مصيبة بزائدة كياء  
صحيفة ؛ لأنها عين عن واو ، وهي العين الأصلية ، وأصلها مُصَوِّبَةٌ ، لأنها اسم  
فاعل من أصاب ، وكان الذي سهل ذلك أنها وإن لم تكن زائدة ، فإنها  
ليست على التحصيل بأصل ، وإنما هي بدل من الأصل والبدل من الأصل  
ليس أصلاً فهو مشبه للزائد من هذه الهيئة فعمول مما ملته .

ومن أغلاطهم قولهم : حَلَّاتُ السَّوِيْقِ (١) ، ورتأت زوجي (٢) بأبيات .  
واستلأمتُ الحجر (٣) ، ولبأتُ (٤) بالحج . وأما مسيل (٥) فذهب بعضهم في

(١) حَلَّاتُ السَّوِيْقِ : قال الفراء : همزوا ما ليس بالمهموز ؛ لأنه من الخلواء  
(٢) رتأت زوجي بأبيات : هو قول امرأة من العرب ؛ تريد رثيت ،  
فهمزت ما ليس مهموزاً . قال الفراء : وهذا من المرأة على التوهم لأنها رأتهم  
يقولون : رتأت اللين ؛ فظنت أن المرثية منها .  
(٣) استلأمتُ الحجر : وجه الخطأ فيه أنه من السلام (بكسر السين) وهي  
الحجارة ؛ فليس أصله الهمز .

(٤) لبأت بالحج : صوابه لبيب بالحج ، لأنه من التلبية .

(٥) المسيل : مجرى الماء .

قولهم في جمعه: أمسلة إلى أنه من باب الغلط ، وذلك أنه أخذ من سال يسيل ، وهذا عندنا غير غلط ، لأنهم قد قالوا فيه مسل ، وهذا يشهد بكون الميم فاء . وكذلك قال بعضهم في معين<sup>(١)</sup> لأنه أخذ من العين ، وهو عندنا من قولهم: أممن له بحقه إذا طاع له به ، فكذلك الماء إذا جرى من العين فقد أممن بنفسه وأطاع بها .

ومن أغلاطهم ما يتعميرون به في الألفاظ والمعاني ؛ نحو قول ذى الرمة : أغلاط الشعراء  
\* والجيد من أدمانة عتود \*

وإنما يقال: هي أدماء والرجل آدم ، ولا يقال: أدمانة ؛ كالأ<sup>(٢)</sup> يقال سُحرانة وصُفْرانة . وقال :

حتى إذا دوّمت في الأرض راجعها<sup>(٣)</sup> كبرته ولو شاء نجى نفسه الهرب  
وإنما يقال: دوّى في الأرض ودوّم في السماء ، ولذلك غير بعضهم على بعض في معانيهم ، كقول بعضهم لكثير في قوله :

فما روضة بالحزن ظاهرة الثرى يمجج الندى جججاًها وعرارها<sup>(٤)</sup>  
بأطيب من أردان عزة موهنا وقد أوقدت بالمنبر اللدن نارها<sup>(٥)</sup>  
والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ! ألا قلت كما قال سيّدك :

(١) العين : الماء السائل .

(٢) في الأصل ، كما يقال : وهو خطأ .

(٣) رواية اللسان : راجعه ، ودقت : أمعت .

(٤) رواية اللسان : طيبة الثرى . والجنجاث : نبات سهلى ربيعى ، إذا أحس

بالصيف ولّى وجف . والعرار : نبت طيب الريح ؛ قال ابن برى : وهو النرجس

(٥) رواية اللسان :

بأطيب من فيها إذا جثت طارقا وقد أوقدت بالمحمر اللدن نارها

ألم تر أني كلما جئت طارقا وجدتُ بها طيباً وإن لم تطيب<sup>(١)</sup>  
وكان الأصمعي يميم الحطيثة ، فقال : وجدت شعره كله جيذا ، فدل على  
أنه كان يصنعه ، وليس هكذا الشاعر الطبوع ، إنما الشاعر الطبوع الذي يرى  
الكلام على عواهنه؛ جيده على رديئة هذا. ما أورده ابن جنى في هذا الباب .  
وقال ابن فارس في فقه اللغة<sup>(٢)</sup> :

ما جعل الله الشعراء معصومين يُوقُونَ الفلظ والخطأ ؛ فما صح من شعرهم  
فمقبول، وما أبته العربية وأصولها فمرود كقوله :

\* ألم يأنيك والأنباء تنمى<sup>(٣)</sup> \*

وقوله :

\* لما جفا إخوانه مُصمبا \*

وقوله :

\* قفا عند ما تعرفان رُبوع \*

فكله غلط وخطأ . قال : وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا  
فيه في كتاب «خُضارة» وهو كتاب نقد<sup>(٤)</sup> الشعر .  
وقال القالي في أماليه :

في قول الشاعر :

والئين من مس الرخامات تلتقى بماربة الجادى والمنبر الورد<sup>(٥)</sup>

---

(١) هو من قول امرئ القيس .

(٢) ص ٢٣٠ ، وفيما ذكره المؤلف تقديم وتأخير مع اختصار تام .

(٣) تمامه .

\* بما لاقت لبون بن زياد \*

(٤) في فقه اللغة : نعت الشعر .

(٥) الجادى : الزعفران .

غَطِطُ الْأَعْرَابِي؛ لَأَنَّ الْعَنْبِرَ الْجِيدَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالشُّهُبَةِ .

وقال ابن جنى :

اجتمع الكُمَيْت مع نُصَيْبٍ فَأَنشَدَ الكُمَيْت :

\* هل أنت عن طلب الأيفاع منقلب<sup>(١)</sup> \*

حتى إذا بلغ إلى قوله :

أم هل ظمأنُ بالعلياء نافسة وإن تكامل فيها الدل<sup>(٢)</sup> والشنبُ  
عقد نُصَيْبٍ بيده واحدا ، فقال الكُمَيْت : ما هذا ؟ فقال أُحْصِي خَطَأَكَ ،

تباعدت في قولك الدل والشنب ، ألا قلت كما قال ذو الرُّمَّة :

لمياء في شَفَّتَيْهَا حُوَّةٌ لَمَسَ وفي اللِّثَاتِ وفي أنيابها شَنَبٌ  
ثم أنشده :

\* أبت هذه النفس إلا آذكارا \*

حتى إذا بلغ إلى قوله :

[ إذا ما المهاجرس غَنِّيَهَا يجاوبن بالفلوات الوبارا<sup>(٣)</sup> ]

[ فقال له نصيب : الفلوات لا تسكنها الوبارا . ]

فلما بلغ إلى قوله :

كَأَنَّ النُّطَامِطَ<sup>(٤)</sup> من حليها<sup>(٥)</sup> أراجيز أسلَمَ تهجو غفارا

(١) تمام البيت :

\* أم كيف يحسن من ذى الشبية المبي \*

(٢) رواية الموشح : ... الأَنس والشنب .

(٣) زيادة من رواية الموشح للمرزبانى ص ١٩٣ .

(٤) النطامط : صوت غليان البحر ؛ وفي الأصل : النطاطط ؛ وما أثبتناه عن

الموشح واللسان .

(٥) رواية الموشح : من حليها .

قال نصيب : ما هجت أسلم غفارا قط ، فوجيم الكميت !  
وقال ابن دريد في أواخر الجهرة .  
«باب ما أجروه على الغلط فجاءوا به في أشعارهم» .  
قال الشاعر (١) :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَمَلَةٌ تَبْعِيَّةٌ وَنَسْجٌ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلٍ (٢)  
أراد سليمان ؛ وذائل أى ذات ذيل . وقال آخر (٣) :

\* من نسج داود أبى سلام \*  
يريد سليمان . وقال آخر (٤) :

\* جدلاء محكمة من صنع سلام \*  
يريد سليمان . وقال آخر :

\* وسائلة بتملبة بن سير (٥) \*  
يريد تملبة بن سيار . وقال آخر :

\* والشيخ عثمان أبو عفانا \*

---

(١) نسبه صاحب اللسان إلى النابغة الذبياني - مادة صمت  
(٢) الصموت من الدروع : اللينة المس ، والنشلة : الدرع عامة . والقضاء  
من الدروع : التى فرغ من عملها وأحكمت ، وذائل : درع طويلة الذيل .  
(٣) هو الأسود بن يعفر ؛ صدره :

\* ودعا بحكمة أمين سكما \*  
(٤) هو الخطيئة ؛ صدره :

\* فيه الرماح وفيه كل سافة \*  
ودرع جدلاء : محكمة النسج .

(٥) عجزه : \* وقد علقت بتعلبة العلوq \*



يريد عثمان بن عفان . وقال آخر ،

فإن تنسنا الأيام والمصر تعلمى      بنى قارب أنا غضاب لمبسد  
أراد عبد الله لتعصير يجه به في بيت آخر من القصيدة . وقال آخر (١) :

\* هوى بين أطراف الأسنة هوَيْرُ \*

يريد ابن هوبر . وقال آخر :

صبحن من كاظمة الحصن الحرب      يحملن عباس بن عبد المطلب  
يريد عبد الله بن عباس . وقال آخر (٢) :

\* كأحمر عادٍ ثم تُرَضِعَ فَتَقَطِّمُ \*

وإنما أراد كأحمر نمود . وقال آخر :

\* ومِخْوَرٍ (٣) أَخْلَصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \*

فظن أن اليلب حديد؛ وإنما اليلب سيور تنسج فتلبس في الحرب . وقال آخر :

\* كَأَنَّهُ سَبَّطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ \*

فظن أن السَّبَطُ رجل ، وإنما السَّبَطُ واحد الأسباط من بني يعقوب .

وقال آخر (٤) :

\* لَمْ يَدْرِ مَا نَسَجُ الْبِرِّ نَدَجَ قَبْلَهَا \*

(١) نسبه صاحب اللسان إلى ذى الرمة ، ورواه بتمامه هكذا :

عشية فر الحارثيون بعدما      قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر

(٢) من قول زهير في وصف الحرب ؛ وصدرة :

\* فَتَنْتَجُ لَكُمْ غُلْمَانُ أَشَامُ كُلِّهِمْ \*

وأحمر نمود : لقب قدار بن سالف عافر ناقة صالح ؛ وإنما قال كأحمر عاد

لإقامة الوزن ، لما لم يمكنه أن يقول كأحمر نمود ؛ أو أنه وهم فيه .

(٣) المحور : الحديدية التي تجمع بين الحطاف والبكرة .

(٤) تمامه :

\* ودراس أعوص دارس متخدد \*

ظن أن اليرَ نَدَجَ يَنْسَجُ ، وإنما هو جلد يصبغ . وقال آخر :  
لا تحاملت الجول حَسِبْتُمَا دَوْمًا بِأَثَلَةٍ نَاعِمًا مَكْمُومًا  
والدَّوْمُ : شجر القفل ، والمكوم ؛ لا يكون إلا النخل ، فظن أن الدَّوْمُ  
النخل . وقال آخر <sup>(١)</sup> يصف درة :

فَجَاءَ بِهَا مَاشِئَةً مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومِ الْفِرَاتِ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ <sup>(٢)</sup>  
فجمل الدر من الماء العذب ، وإنما يكون في الماء الملح . وقال آخر <sup>(٣)</sup>  
يصف الضفادع :

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتٍ <sup>(٤)</sup> مَاؤَهَا طَحِلٌ عَلَى الْجَذُوعِ يَخْفَنُ الْغَمْرَ وَالْفِرْقَا  
والضفادع لا يخفنُ الفِرْقَ . وقال آخر :

\* تفض أم الهام والترائكا \*

والترائك : يبيض النعام ، فظن أن البيض كله ترائك . وقال آخر <sup>(٥)</sup> :

---

(١) نسبه صاحب اللسان إلى أبي ذؤيب - مادة دوم .  
(٢) عنى باللطمية الدر ؛ منسوب إلى اللطيمة ؛ وهي الجمال التي تحمل العطر  
ويقال : دام الماء يدوم إذا سكن . ورواه صاحب اللسان :

\* تدوم البحار فوقها وتموج \*

وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت غلط .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى .

(٤) في الأصل : شريان ؛ وهو خطأ والتصحيح عن ديوان زهير .

والشربات : جمع شربة ، وهي حوض صغير يتخذ حول أصل النخلة  
فيرونها ، والطحل : الكدر ؛ ويريد بالجدوع جذوع النخل . قال المرزباني :  
والضفادع لا تخرج من الماء ؛ لأنها تخاف الغمر والفرق ؛ وإنما تطلب الشطوط  
لتبيض هناك وتفرخ .

(٥) نسبه صاحب اللسان إلى أبي نخيلة - مادة فستق .

بِرِيَّةٍ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّاقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبِقُولِ الْفُسْتُقَا  
فَظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ بَقْلٌ . وَقَالَ آخَرُ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَىٰ فَإِنِّي طَبِيبٌ بِمَا أَعْطَى النَّطَّاسِيَّ حَذِيمًا<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ ابْنَ حَذِيمٍ . وَقَالَ آخَرُ :

شُجْبَتَا<sup>(٢)</sup> مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ

فَجَمَلَ النَّجَارُ إِسْكَافًا . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ هَذَا غَلَطًا ، الْعَرَبُ  
تَسْمِي كُلِّ صَانِعٍ إِسْكَافًا .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ :

قَالَ رُوْبَةُ :

هَلْ يُنْجِنِي حَلْفٌ سِخْتِيَّتِ<sup>(٣)</sup> أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيَّتِ

قَالَ : وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ فِيهِ رُوْبَةُ فَجَمَلَ الْكَبْرِيَّتِ ذَهَبًا .

وَقَالَ أَبُو جَمْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ :

قَوْلُ زَهْرٍ :

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمُ كَلْمِهِمْ كَأَحْمَرِ عَادِثٍ تَرْضِعُ فَتَفْطِمُ<sup>(٤)</sup>

قَالَ : يُرِيدُ كَأَحْمَرَ ثَمُودَ فغَلَطَ . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ اِمْرَأَةِ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا التَّرْيَا فِي السَّمَاءِ تَمَرَّضَتْ تَمَرَّضُ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

\* بِصِيرٍ بِمَا أَعْطَى النَّطَّاسِيَّ حَذِيمًا \*

(٢) فِي الْاَصْلِ وَشَعْنَاءُ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَبْلَهُ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَنْطِقُ وَإِطْرَافٌ وَبَرْدَتَانِ وَقَيْصٌ هَفْهَافٌ

(٣) شِخْتِيَّتِ : شَدِيدٌ .

(٤) مَرَّ ذَكَرَهُ فِي مَجَلِّهِ .

قالوا : أراد بالثرثيا الجوزاء ، وتأوله آخرون على أن معني تمرضت  
اعترضت قال : ويقال إنها تمرض في آخر الليل ، ويقال : إنها إذا طلعت طلعت  
على استقامة ، فإذا استقلت تمرضت .  
وفي شرح الفصيح لابن خالويه :

أغلاط الرواة كان الفراء يميز كسر النون في شتآن تشبيها بسيان ؛ وهو خطأ بالإجماع ،  
فان قيل : الفراء ثقة ولعله سمعه ؛ فالجواب : إن كان الفراء قاله قياسا فقد  
أخطأ القياس ، وإن كان سمعه من عربي فإن الغلط على ذلك العربي ، لأنه خالف  
سائر العرب ، وأتى بلغة مرغوب عنها .  
فصل .

أكاذيب الأعراب ويلحق بهذا أكاذيب العرب ، وقد عقد لها أبو العباس البرد بابا في  
الكامل<sup>(١)</sup> ، فقال : حدثني أبو عمر الجرمي قال : سألت مقاتل الفرسان  
أبا عبيدة عن قول الراجز :

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَاكَ وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلِي<sup>(٢)</sup> حَوَالِكَ  
فقلت : لمن هذا الشعر؟ قال : تقول العرب : هذا يقوله الضَّبُّ لِلْحِجَلِ<sup>(٣)</sup>  
أيام كانت الأشياء تتكلم !

قال : وحدثني غير واحد من أصحابنا قال : قيل لرؤبة : ما قولك ؟  
لَوْ أَنَّي مُعَمَّرْتُ عَمْرَ الْحِجَلِ أَوْ مُعَمَّرَ نُوْحَ زَمَنَ الْفِطْحَلِ  
ما منن الفِطْحَلُ؟ قال : أيام كانت السَّلامُ<sup>(٤)</sup> رطابا . وبمد هذا البيت .

(١) رغبة الأمل ج ٥ ص ١٧٠ .

(٢) الدألي : مشى كمشى الذئب .

(٣) يريد لابنه الحجل ؛ وهو ولد الضب .

(٤) السَّلام : الحجارة .

\* وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَثَلُ الْوَحَلِ \*

قال :

وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العميثل مولى العباس بن محمد  
قال : تكاذب أعرابيان ، فقال أحدهما : خرجت مرّة على فرس لي ؛ فإذا أنا  
بظلمةٍ شديدةٍ فيممتها حتى وصلت إليها ، فإذا قطعة من الليل لم تنصبي ، فإنا  
زلت أحمل عليها بفرسي حتى أنبتهما ، فأنجابت ! فقال الآخر : لقد رميت ظلياً  
مرة بسهم ، فعدل الظبيُ يئمة ، فعدل السهم خلفه ، فتيامر الظبي ، فتيامر  
السهم ، ثم علا الظبيُ ، فعلا السهم خلفه ، ثم انحدر فأنحدر حتى أخذه !  
قال : وحدثني التوزي قال : سألت أبا عبيدة عن مثل هذه الأخبار من  
أخبار العرب فقال : إن المعجم تكذب أيضاً فتقول : كان رجل نصفه من  
نحاس ، ونصفه من رصاص ؛ فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه .

## خاتمة الكتاب

ونختم الكلام بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم  
وصفارهم وإمامهم

### [ خطبة الأعرابي المستتر في المسجد الحرام ]

قال القالي في أماليه<sup>(١)</sup> :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرنا أبو حاتم قال : أخبرنا أبو زيد  
قال : بينا أنا في المسجد الحرام إذ وَقَفَ علينا أعرابي فقال : يا مسلمون ، إنَّ  
الحمد لله والصلاة على نبيه ، إني امرؤ من [ أهل ]<sup>(٢)</sup> هذا المَلَطاطِ الشَّرْقِ ،  
المُوَاصِي أَسْيَافِ سَهَامَةٍ ؛ عَكَفْتُ عَلَيْنَا<sup>(٣)</sup> سِنُونَ مُحْشُ ؛ فَاجْتَبَتِ الذَّرَى ،  
وَهَشَمَتِ العُرَى ، وَجَمَشَتِ النَّجْمَ ، وَأَعْجَتِ البَهْمَ ، وَهَمَّتِ الشَّحْمَ ، وَالتَّحَبَّتِ  
اللَّحْمَ ، وَأَحْجَنَتِ العَظْمَ ، وَغَادَرَتِ التُّرَابَ مَوْرًا ، وَالمَاءَ غَوْرًا ، وَالنَّاسَ  
أَوْزَاعًا ، وَالنَّبَطَ قَمَاعًا ، وَالضَّهْلَ<sup>(٤)</sup> جُزَاعًا ، وَالمَقَامَ جَمَجَاعًا ، يُصَبِّحُنَا المَاوِي ،  
وَيَطْرُقُنَا المَاوِي ، فَخَرَجْتَ لَا تُنَلِّعُ بِيَوْصِيدهِ ، وَلَا تُنْقَوْتُ هَبِيدَه<sup>(٥)</sup> ،  
فَالْبَحْصَاتِ وَقِمَةٍ ، وَالرُّكْبَاتِ زَلَمَةٍ ، وَالأَطْرَافِ فِقْمَةٍ ، وَالجِسْمِ مُسْلِمِهِمْ ،  
وَالنَّظَرِ مُدْرَمِهِمْ ، أَعْشُو فَاغْطَشُ ، وَأَضْحَى فَاخْفَشُ ، أَسْهَلُ ظَالِمًا ، وَأَحْزِنُ

(١) ١١٣ : ١

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) في الأمالي : على .

(٤) في الأصل : الضهيل ، والتصحيح عن الأمالي .

(٥) في الأصل بمهيدة ، والتصحيح عن الأمالي .

راكما؛ فهل من أمرٍ بغير، أو داعٍ بخير؟ وقاكم الله سلوة القادر، وملكة  
الكاهر، وسوء الموارِد، وفُضُوح المصادِر.

قال: فأعطيته ديناراً، وكتبت كلامه واستفسرت منه ما لم أعرفه.

قال أبو بكر: المِلطاط: أشدُّ انخفاضاً من الغائط، وأوسع منه، وقال

الأصمعي: المِلطاط: كل شفيرِ نهرٍ أو وادٍ. والمُواصي والمواصِل واحد.

وأسياف: جمع (١) سيف، وهو ساحل البحر [وعكفت: أقامت.

والسنون: الجدوب] (٢) ومَحْشٍ: جمع مَحْوش، وهي التي تَمَحْش الكلاء،

أي تحرقه. واجتتت: قطعت. وهشمت: كسرت. والمرى: جمع عروة،

وهي القطعة من الشجر. وجشيت: اختلقت. والنجم: ما ليس له ساق

من النبات.

وأعجت: أي جعلتها عجايباً [والمعجى: الشيء الغداء] (٣) وهمت:

أذابت. والتعجت: عرقت اللحم عن العظم. وأخجنت العظم: أي عوجته

فصيرته كالخجن. والمور: الذي يجيء ويذهب. والفور: الفائر. وأوزاع:

فرق. والنبت: الماء الذي يستخرج من البئر أول ما تحفر. والقماع: الماء

الملح المر. والزهيل: القليل من الماء.

والجزاع: أشدُّ المياه مرارة. والجمجاع: المكان الذي لا يطمن من

قمد عليه. والهاوي: الجراد. والماوي: الذئب. والتلفع: الاشتمال (٤)

(١) في الأصل جميع.

(٢) زيادة من الأمالي.

(٣) قال أبو علي: هو اشتمال السماء عند العرب؛ وهو ألا يرفع جانباً منه

فكون فيه فرجة.

والوصيدة : كل نسيجة . والهبيد : حب الحنظل يمالج حتى يطيب فيختبز .  
والبخصات : لحم باطن القدم . ووقمة : من قولهم وقع الرجل إذا  
اشتكى لحم باطن قدمه . وزلّة : متشقة . وقعة (١) : قد تقبضت ويست  
والمسلمهم : الضامر المتغير . والمدرهم : الذي ضعف بصره من جوع أو  
مرض .

قال القالي : ولم يذكر هذه الكلمة أحد ممن عمل خلق الإنسان .  
وأعشو : أنظر (٢) . وأعطش : من الفطش ، وهو ضعف في البصر .  
وأسهل ظلما ؛ أي إذا مشيت في السهولة ظلمت ، أي غمزت . وأخزن راكها ؛  
أي إذا علوت الحزن ركمت ، أي كبت لوجهي . والمير العطية والكاهر  
والقاهر واحد . وقرأ بعضهم ؛ فأما اليتيم فلا تكهر .

[ اجتماع عامر بن الظرب وحمّة بن رافع ]  
[ عند ملك من ملوك حمير ]

وقال القالي في أماليه (٣) .

حدثنا أبو بكر بن دريد قال : كان أبو حاتم يحنّ بهذا الحديث ويقول  
ما حدثني به أبو عبيدة حتى اختلفت إليه مدة ، وتحمّلت عليه بأصدقائه من  
الثقفين ، وكان لهم مواخيا . قال : حدثنا أبو حاتم قال : حدثني أبو عبيدة :  
قال : حدثني غير واحد هو أزين من أولى العلم ، وبعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية  
أو جدّه قال :

(١) في الأصل فقرة ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٢) يقال : عشوت إلى النار إذا أهدقت نظرك إليها ، قال الخطيب :

مق تآته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

(٣) ٢ : ٢٧٦ .



اجتمع عاصم بن الظَّرب المدَواني وُمَحَمَّة<sup>(١)</sup> بن رافع الدَّوسى ويزعم النَّسَّاب أن ليلي بنت الظَّرب أمُّ دؤس بن عدنان وزينب بنت الظَّرب أم ثقيف وهو قَيْسِي<sup>(٢)</sup> - قال: اجتمع عاصم بن الظَّرب المدَواني وُمَحَمَّة بن رافع عند ملك من ملوك حَمِير ، فقال : تساءلا [حتى<sup>(٣)</sup>] [أسمع ماتقولان ، فقال عامر لِحَمَمَة : أين تحب أن تكون أبايكم ؟ قال : عند ذى الرِّثِيَّة المَدِيم ، وذى الحَلَمَة السَّكْرِيم والمُنْسِير الفَرِيم ، والمُسْتَضْعَف المَضِيم<sup>(٤)</sup> .

قال : من أحقُّ الناس بالَمَقْت ؟ قال : الفقير المُخْتال ، والضميف الصَّوال ، والعيى القوَّال .

قال : فمن أحقُّ الناس بالمنع ؟ قال : الحريص الكانِد ، والمستميد الحاسد والمُلحِف الواجد .

قال : فَمَنْ أجدر الناس بالصَّنِيعَة ؟ قال : من إذا أُعْطِيَ شَكَر ، وإذا مُنِعَ عَدِر ، وإذا مُوْطِلَ صَبَرَ ، وإذا قَدِمَ المهد ذَكَر .

قال : مَنْ أكرم الناس عِشْرَة ؟ قال : مَنْ إن قَرُبَ منحه ، وإن بَعُدَ مَدَح ، وإن ظَلِمَ صَفَح ، وإن ضُوْبِقَ سَمَح .

قال : من أَلَامُ الناس ؟ قال : من إذا سأل خَضَعَ ، وإذا سُئِلَ مَنَعَ ، وإذا مَلَكَ كَنَعَ ؛ ظاهره جَشَعَ ، وباطنه طَبَعَ .

قال : فَمَنْ أَحلم الناس ؟ قال : مَنْ عَفَا إذا قَدَرَ ، وأَجْمَلَ إذا انتصر ، ولم تُطْفِه عِزَة الطَّفَر .

(١) فى الأصل حميمة ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

(٢) فى الاصل قسى ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٣) زيادة من الأمالى .

(٤) فى الأصل المضميم ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

قال : فمن أحرزُ الناس؟ قال : من أخذ رقاب الأمور بيديه ، وجعل  
المواقب نُصب عينيه ، ونبذ التَّهيبَ دبرِ أذنيه .

قال : فمن أخرجَ الناس؟ قال : من ركب الخطار ، واعتسف المثار ،  
وأمرع في الميدان ، قبل الاقتدار .

قال : فمن أجود الناس؟ قال : من بذل المجهود ، ولم يأسَ على المفقود .

قال : من أبلغُ الناس؟ قال : من جلا المعنى المَرِيز ، باللفظ الوجيز ،  
وطبق المفصل قبل التخزيز .

قال : من أنعمُ الناس عيشاً؟ قال : من تحلَّى بالنعاف ، ورَضِيَ بالكفافِ  
وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .

قال : فمن أشقى الناس؟ قال : من حسد على النعم ، وتسخط على القِسمِ  
واستشمر الندم ، على قوتِ ما لم يُحتم .

قال : من أغنى الناس؟ قال : من استشمر الياس ، وأبدى التَّجَمُّل للناس  
واستكثر قليل النعم ، ولم يتسخط على القِسم .

قال : فمن أحكم الناس؟ قال من صمتَ فادَّكر ، ونظر فاعتبر ، ووُعظَ  
فازدجر .

قال : من أجهل الناس؟ قال : من رأى الخرق مغنا ، والتجاوز مفرماً  
[قال أبو علي] <sup>(١)</sup> : الرَّمِيَّة : وجع المفاصل واليدين والرجلين .

[والخلَّة : الحاجة ، والخلَّة : الصداقة الذكر والأنثى فيه سواء] <sup>(٢)</sup> .

والكاند <sup>(٣)</sup> : الذي يكفر النعمة . والستميد : المستعطي . وكنع : قبض

ويخل . والجشع : أسوأ الحرص . والطبع : الدنس .

(١) زيادة من الأملى .

(٢) الكنود : الكفور؛ ومنه قوله تعالى : إن الإنسان لربه لكنود .

ويقال جعلت الشيء دَبْرَ أُذُنِي ، أي لم ألتفت إليه . والاعتساف : ركوب الطريق على غير هداية ، وركوب الأمر على غير معرفة . والمزيز : الصمب<sup>(١)</sup> .  
وحدثني أبو بكر بن دريد قال : سألت أعرابي رجلاً درهما فقال : لقد سألت مزيزاً ؛ الدرهم : عُشْرُ العَشْرَةِ ، والعَشْرَةُ : عُشْرُ المائَةِ ، والمائة : عَشْرُ الألف والألف : عُشْرُ دِينَتِكَ !

والمطبق من السيوف : اللذي يصيب المفصل فيفصلها لا يجاوزها .

### [ وتوف الأعرابي على قوم من الحاج ]

وفي أمالي ثعلب .

قال الأصمعي : وقف أعرابي على قوم من الحاج ، فقال : يا قوم ، بدء شأنى والذي ألتفتنى إلى مستأنتكم أن الغيث كان قد قَوِيَ<sup>(٢)</sup> عنا ، ثم تَكَرَّفَا<sup>(٣)</sup> السحاب<sup>(٤)</sup> ، وشعَّ الرِّباب<sup>(٥)</sup> واذلَّهم سَيْقُهُ<sup>(٦)</sup> ، وارتجس<sup>(٧)</sup> رَيْقُهُ ، وقلنا : هذا عام باكر الوسمى<sup>(٨)</sup> ، محمود السَّمِي<sup>(٩)</sup> ، ثم هبت الشمال ، فأحزَّالت<sup>(١٠)</sup> طَخَّارِيه ،

(١) قال في الأمالي : من قولهم : هذا أَمَز من هذا ؛ أى أفضل .

(٢) قوى المطر : إذا احتبس .

(٣) تَكَرَّفَا السحاب : تراكم وارتفع .

(٤) الرباب : سحاب أبيض رقيق ؛ ويقال : شعَّت السحابة إذا ارتفعت

في نشوتها .

(٥) السيق من السحاب : ما طردته الريح ؛ كان فيه ماء أو لم يكن .

(٦) ارتجست السحب : رعدت ، والريق : أول الشيء .

(٧) الوسمى : مطر الربيع الأول ؛ سمي بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات .

(٨) السمي : جمع سماء ؛ والسماء هنا : السحاب أو المطر .

(٩) الطخَّارير من السحاب : قطع مستديرة رقاق ؛ ويقال : أحزَّالت السحاب

إذا ارتفع .

وتفرّع كِرْفَنُهُ <sup>(١)</sup> متيامراً ، ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيّمه  
الأبصار ، وتحدّه النظار ، ومَرَّتِ الْجَنُوبُ مَاءَهُ <sup>(٢)</sup> ، فقوَّضَ الحَيُّ مُزَاتِمِينَ <sup>(٣)</sup>  
نحوه ؛ فسرحننا المآلَ فيه ، فكان وَخْماً <sup>(٤)</sup> وَخِيماً ، فأسَافَ <sup>(٥)</sup> المآلَ ،  
وأضاف الحال ، فبقينا لا نَيْسَرَ <sup>(٦)</sup> لنا حَلُوبَهُ ، ولا تَنْسُلُ لنا قَتُوبَهُ <sup>(٧)</sup> ، وفي  
ذلك يقول شاعرنا :

وَمَنْ يَرَعَّ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَمْتَبِطُ قَرَا حَا وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ ؟

[ حديث بعض مقاول حمير مع ابنه ]

وقال القالي في أماليه <sup>(٨)</sup> .

حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشثانداني  
عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال :  
كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لأحدهما : عمرو وللآخر ربيعة ،  
وكانا قد برّعا في الأدب والعلم ، فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء ،  
دعاها لِيَتَبَلَّوْا عَقُولَهُمَا ، ويعرف مبلغ علمهما .

(١) الكرفي : سحاب متراكم ؛ واحده كرفنة .

(٢) يقال : مرت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر .

(٣) ازلام القوم : ولوا سراعا .

(٤) أرض وخمة ووخيمة ؛ لا ينجع كلؤها .

(٥) أساف المال : أهلكه ؛ والمال : الإبل .

(٦) قال ابن سيده : يسرت الإبل ؛ أي كثر لبنها .

(٧) القتوبه : الإبل توضع الأقتاب على ظهورها .

(٨) ١ - ١٥٢

فلما حضرا قال لعمرو - وكان الأكبر : أخبرني عن أحب الرجال إليك  
وأكرمهم عليك . قال : السيّد الجواد ، القليل الأنداد ، الماجد الأجداد ،  
الرامي الأوتاد، الرفيع المهاد، العظيم الرّماذ ، الكثير الحساد ، الباسل الذوّاد،  
الصادر الورّاد .

قال : ماتقول ياربيمة؟ قال : ما أحسن ما وصّف! وغيره أحبّ إلىّ منه . قال :  
ومنّ يكون بمد هذا؟ قال : السيّد الكريم ، المانع للحريم ، المفضّل الحليم ،  
المقام الرّعيم ، الذي إن همّ فعل ، وإن سُئِلَ بذلّ .

قال : أخبرني يا عمرو بأبفض الرجال إليك . قال : البرم اللّيم ، المستغذي  
للخصيم ، البطان النّهم ، الميّ البكيم ، الذي إن سُئِلَ منع ، وإن هُدّد خضع  
وإن طلب جشع .

قال : ماتقول ياربيمة؟ قال : غيره أبفض إلىّ منه . قال : ومنّ هو؟ قال :  
النّوم الكذوب ، الفاحش الفضوب ، الرغيب عند الطعام ، الجبان عند  
الصدّام .

قال : أخبرني يا عمرو أيّ النساء أحب إليك؟ قال : المرّ كولة اللّفاء ،  
المسكورة الجيّداء ، التي يشفي السقيم كلامها ، ويبري الوصب إلامها ،  
التي إن أحسنت إليها شكّرت ، وإن أسأت إليها صبرت ، وإن استتمتبتها  
أعتبت ، القاصرة الطرف ، الطّغلة الكفّ ، العميمة الرّدف .

قال : ماتقول ياربيمة؟ قال : نمت فأحسن ، وغيرها أحبّ إلىّ منها .  
قال : ومن هي؟ قال الفتانة المينين ، الأسيّلة الخدين ، الكاعب التّديين ،  
الرّداخ الورّكين ، الشاكرة للقليل ، المساعدة للحليل ، الرخيمة الكلام ،

الجماء المظام ، الكريمة الأخوال والأعمام ، العذبة اللثام .

قال : فأئى النساء أبيضُ إليك يا عمرو ؟ قال : القتاة الكذوب ،  
الظاهرة الميوب ، الطوافة الميوب ، العابسة القطوب ، السبابة الوثوب ،  
التي إن ائتمنها زوجها خاتته ، وإن لآن لها أماته ، وإن أرضاها أغضبتة ،  
وإن أطاعها عصته :

قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال : بئس المرأة ذكر ! وغيرها أبيضُ إلى منها .  
قال : وأيهنَّ [ التي هي أبيضُ إليك من هذه ؟ ] <sup>(١)</sup> قال : السليطة اللسان ،  
الذوية الجيران ، الناطقة بالبُهتان ، التي وجهها عابس ، وزوجها من خيرها  
آيس ؛ التي إن عاتبها زوجها وترته ، وإن ناطقها انتهرته . قال ربيمة :  
وغيرها أبيضُ إلى منها ، قال : ومن هي ؟ قال : التي شق صاحبها ، وخزى  
خاطبها ، وافتضح أقاربها . قال : ومن صاحبها ؟ قال : صاحبها مثلها في خصالها  
كلها ، لا تصلحُ إلا له ولا يصلحُ إلا لها . قال : فصيفه لى . قال : الكفور  
غير الشكور ، واللثيم الفخور ، المبوس الكالح ، الحرّون الجامح ، الراضى  
بالموان ، المختال المنان ، الضميف الجنان ، الجمد البنان ، القوول غير الفعول ،  
الملول غير الوصول ، الذى لا يبرع عن المحارم ، ولا يرتدع عن المظالم .

قال : فأخبرنى يا عمرو أى الخليل أحبُّ إليك عند الشدائد ، إذا التقى  
الأقران للتجاد ؟ قال : الجواد الأنيق ، الحصان المتيق . الكفيت المريق ،  
الشديد الوثيق ، الذى يفوت إذا هرب ، ويلحق إذا طلب .

قال : نعمَ الفرس والله نمت ! فما تقول ياربيمة ؟ قال : غيره أحبُّ إلى منه .

(١) زيادة من الأملى .

قال وما هو؟ قال الحِصَانُ الجَوَادُ، السِّلْسُ القِيَادُ، الشَّهْمُ الفَوَادُ، الصَّبُورُ  
إِذَا سَرَى، السَّابِقُ إِذَا جَرَى.

قال: فأى الخيل أبنضُ إليك يا عمرو؟ قال: الجَمُوحُ الطَّمُوحُ، النَّكُولُ  
الأنُوحُ، الصَّوُولُ الضَّمِيفُ، المَلُولُ المَنِيفُ، الذى إن جَارِيَتَهُ سَبَقَتَهُ، وإن  
طَلَبَتَهُ أَدْرَكَتَهُ.

قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: غيره أبنضُ إلى منه. قال: وما هو؟ قال:  
البَطِيءُ الثَّقِيلُ، الحَرُونُ السَّكِيلُ، الذى إن ضَرَبَتَهُ قَمَصَ، وإن دَنُوتَ مِنْهُ  
شَمْسٌ<sup>(١)</sup>، يَدْرِكُهُ الطَّالِبُ، وَيَفُوتُهُ المَهِارِبُ، وَيَقْطَعُ بِالصَّاحِبِ. ثم قال يريمة:  
وغيره أبنضُ إلىَّ منه. قال: وما هو؟ قال: الجَمُوحُ الخَبُوطُ، الرُّكُوضُ  
الخَرُوطُ، الشَّمُوسُ الضَّرُوطُ، القَطُوفُ فى الصَّمُودِ والمَهْبُوطُ، الذى لا يَسْلَمُ  
الصَّاحِبُ، ولا يَنْجُو مِنَ الطَّالِبِ.

قال: فأخبرنى يا عمرو أى المِيشِ ألدُّ؟ قال عِيشُ فى كَرَامَةٍ، وَنَمِيمٌ وَسَلَامَةٌ،  
وَإِغْتِبَاقٌ مُدَامَةٌ. قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: نَعَمَ المِيشِ وَاللَّهِ مَا وَصَفَ!  
وغيره أَحَبُّ إلىَّ منه. قال: وما هو؟ قال: عِيشٌ فى أَمْنٍ وَنَمِيمٌ، وَعِزٌّ  
وَغِنَى عَمِيمٌ، فى ظِلِّ نَجَاحٍ، وَسَلَامَةٌ مَسَاءً وَصَبَاحٍ. وغيره أَحَبُّ إلىَّ منه؟  
قال: وما هو؟ قال غِنَاءٌ قَائِمٌ، وَعِيشٌ سَالِمٌ، وَظِلٌّ نَاعِمٌ.

قال: فما أَحَبُّ السِّيَوفِ إليك يا عمرو؟ قال: الصَّقِيلُ الحُسَامُ، البَاتِرُ  
المِخْدَامُ، المَاضِى السَّطَامُ، المُرْهَفُ الصَّمَمَامُ، الذى إِذَا هَزَزْتَهُ لَمْ يَنْكَبْ، وَإِذَا  
ضَرَبْتَهُ لَمْ يَنْبُ. قال: ما تقول ياربيمة؟ قال: نَعَمَ السَّيْفِ نَعْتًا! وغيره  
أَحَبُّ إلىَّ منه. قال: وما هو؟ قال الحُسَامُ القَاطِعُ، ذُو الرِّوْنِقِ اللَامِعُ،  
الظَّمَانُ الجَانِعُ، الذى إِذَا هَزَزْتَهُ هَتَكَ، وَإِذَا ضَرَبْتَهُ بَتَكَ.

(١) فى الأَصْلِ شَمْسٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الأَمَالِي.

قال : فما أبفض السيوف إليك يا عمرو ؟ قال الفطار الكهف ، الذى إن ضرب به لم يقطع ، وإن ذُبح<sup>(١)</sup> به لم ينخع . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال بس سيف والله ذكر ! وغيره أبفض إلى منه . قال : وما هو ؟ قال الطبيع الددان<sup>(٢)</sup> ، المعضد الميهان .

قال : فأخبرني يا عمرو أى الرماح أحب إليك عند المراس ، إذا اعتسك الباس ، واشتجر الدعاس ؟ قال : أحبها إلى المارن الثقف ، المقوم المخطف ؛ الذى إذا هزرته لم ينعطف ، وإذا طمنت به لم ينقص . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال : نعم الرمح نمت وغيره أحب إلى منه . قال : وما هو ؟ قال الدابل المسال ، المقوم النسال ، الماضى إذا هزرته ، النافذ إذا همزته .

قال : فأخبرني يا عمرو عن أبفض الرماح إليك ، قال : الأغصل عند الطمان ، المأم السنان ، الذى إذا هزرته انعطف ، وإذا طمنت به انقص . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال بس الرمح ذكر ؟ وغيره أبفض إلى منه ، قال : وما هو ؟ قال : الضميف المهز ، اليبس الكز ، الذى إذا أكرهته انحطم ، وإذا طمنت به انقص . قال : انصرفا الآن طاب لى الموت :

قال القالى : [قوله : وإن طلب جشع : الجشع : أسوأ الحرص ، وقد جشع الرجل فهو جشع]<sup>(٣)</sup> . واللقاء : اللقمة الجسم . والمكورة : المطوية الخلق . والرداح : الثقيلة العجيزة . الضخمة الوركين . والرخيمة : اللينة الكلام . قال ذوالرمة :

[لها بشر مثل الحرير ومنطق رخم الحواشي لأهراء ولا نزر<sup>(٤)</sup>]  
والجماء العظام : التى لا يوجد لمظامها حجم . والمذبة اللثام :

(١) فى الأصل ضرب ؛ وما أثبتناه عن الأملى .

(٢) فى الأصل : الردان ، والتصحيح عن الأملى .

(٣) زيادة من الأملى .



أراد موضع اللثام ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والقنّانة : النمامة .  
 والهَيُوب : الكثيرة<sup>(١)</sup> الانتباه . والحيسان : الذكر من الخيل . والكفّيت :  
 السريع . والنكول<sup>(٢)</sup> : الذى ينسكل عن قرينه . والأنوح : الكثير الزحير  
 والمجدّام ( مِفْمَال ) من الجذم وهو القطع . والسّطّام : حدّ السيف<sup>(٣)</sup> .  
 والفتّار<sup>(٤)</sup> : الذى لا يقطع ، وهو مع ذلك حديث الطّبع . وقوله : لم ينخع ؛  
 أى لم يبلغ النخاع . والطّبع : الصدا . والدّدان : الذى لا يقطع وهو نحو الكهّام  
 والممضد : القصير الذى يُمتّهن فى قطع الشجر وغيرها . والدّعاس : الطعان .  
 والمسال : الشديد الاضطراب إذا هزرتة<sup>(٥)</sup> . والأعصل : الملتوى الموج .

[ وصف بعض الأعراب المطر ]

وقال القالى<sup>(٦)</sup> .

حدثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : سئل أعرابى عن مطر  
 فقال : استقلّ سدّ مع انتشار الطّفّل ، فشما واخرأل ، ثم اكفهرت  
 أرجاؤه ، واخموّت أرجاؤه ، وابذعرت فوارقه ، وتضاجكت بوارقه ،  
 واستطارَ وادّقه ، وارتنقت جوبه ، وارتمن همدبه ، وحسكت أخلافه ،

(١) قال الأصمى . هب من نومه هب هيوبا ؛ وأهيبته ؛ أى أنهيته .

(٢) فى الأصل : البكول ؛ وهو تحريف .

(٣) وفى الحديث : العرب سظام الناس ؛ أى حدهم .

(٤) فى الأصل : القطار ؛ وهو تحريف .

(٥) ومنه الصلان ؛ وهو عدو فيه اضطراب .

(٦) ١ : ١٧١

وَأَسْتَقَلَّتْ أُرْدَاْفَهُ، وَانْتَشَرَتْ أَكْنَافُهُ، فَارْعَدَ مُرْتَجِسٌ، وَالْبَرْقُ مُخْتَلِسٌ،  
وَالْمَاءُ مُنْبَجِسٌ، فَأَتْرَعَ الْفُدْرُ، وَانْتَبَثَ الْوَجْرُ، وَخَلَطَ الْأَوْعَالَ بِالْأَجَالِ،  
وَقَرَنَ الصَّيْرَانَ بِالرَّمَالِ؛ فَلَلَاؤُدِيَّةٌ هَدْرٌ، وَلِلشَّرَاجِ خَرِيرٌ، وَلِلتَّلَاحِ زَفِيرٌ،  
وَحَطَّ النَّبْعَ وَالنَّمَّ، مِنَ الْقُلَلِ الشَّمَّ، إِلَى الْقِيَمَانَ الصَّحْمَ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَلَلِ  
إِلَّا مُعْصِمٌ مُبْجَرْتَنِيمٌ، أَوْ دَاحِصٌ مُبْجَرْتَنِيمٌ؛ وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْمَالِئِينَ، عَلَى  
عِبَادِهِ الْمَذْنِبِينَ.

قال القائل: السُّدُّ: السحاب الذي يسد الأفق<sup>(١)</sup>. والطفل: المَشَى إلى  
حد المغرب. وشصاً: ارتفع<sup>(٢)</sup>. واخزأل: ارتفع أيضاً. واكفهر: تراكم.  
وأرجاؤه: نواحيه<sup>(٣)</sup>. واخموتم: اسودت. وأرخاؤه: أوساطه واحداً  
رحاً. وابدعرت: تفرقت. والفوارق: السحاب الذي يتقطع من معظم  
السحاب. واستطار: انتشر. والوادق: الذي يكون فيه الودق؛ وهو المطر  
العظيم القطر.

وارتقت: التامت. وجوبه: فرجه. وارقم: استرخى. والهيدب  
الذي يتدلى ويدنو مثل هذب القطيفة. وحشكت: امتلأت. والخلف:  
ما يقبض عليه الحالب من ضرع الشاة والبقرة والناقة. واستقلت: ارتفعت.  
وأردافه: ما أخيره. وأكنافه: نواحيه. ومرتجيس: مصوت<sup>(٤)</sup>. ومختلس

(١) قال الأصمعي: جاءنا جرادسد؛ إذا سد الأفق.

(٢) يقال: شصا برجله؛ إذا رفعها عند اللوت، وشصا الزق إذا امتلأ،  
فارتفعت قوائمه.

(٣) واحداً رجاً (مقصور).

(٤) والرجس: الصوت.

يختلس البصر لشدة لمانه . ومُنْبِجِس : مُنْفِجِر . وأترع : مَلَأ . والنُدُر : جمع غدير . وانتَبَثَ : أخرج نَبِيثَتَهَا ، وهو تراب البئر والقبر ، يريد أن هذا المطر لشدة هدم الوَجُر ؛ وهي جمع وِجَار ، وهو مَرَبِ الثعلب والضَّبُع ، حتى أخرج ماداؤها من التراب ، والأوْعَال : جمع وَعِل وهو التيس الجبلي ، والآجال : جمع إَجَل ، وهو القطيع من البقر ، يريد : أنه لشدة بهيم الوعول وهي تسكن الجبال ، والبقر وهي تسكن القيمان والرمال ، فجمع بينهما . والصَّيْرَان : جمع صَوَار وهو القطيع من البقر .

والرَّئَال : جمع رَأَل وهو فرخ النمام ؛ فالرئال تسكن الجَلْد<sup>(١)</sup> ، والصَّيْرَان تسكن الرمال والقيمان ، فقرن بينهما . والشَّرَاج : مجارى الماء من الجرار إلى السهولة . والتَّلَاع : مجارى ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى . والنَّبْع : شجر ينبت فى الجبال . والعُتْم : الريتون الجبلى . والقُلَل : أعلى الجبال . والشَّم : المرتفعة . والقِيَمَان : الأرض الطيبة الطين الحرَّة . والصَّحْم : التى تملوها حمرة . والمُصِم : الذى قد تَمَسَّك بالجبال وامتنع فيها . والمُجْرَنِيم : المتقَبِّض . والداحص : الذى يَقْصُص برجليه عند الموت . والمُجْرَجِم : المصروع .

[ حديث قيس بن رفاعه مع الحارث بن أبى شمر الفسائى ]

قال القائل<sup>(٢)</sup> .

حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشناندى عن التوزى عن أبى عبيدة قال : كان أبو قيس<sup>(٣)</sup> بن رفاعه يفد سنة إلى النعمان الأخمى

(١) الجلد : الأرض المستوية الصلبة .

(٢) ٢٥٧ : ١

(٣) فى الأمالى : أبو قيس .

بالمراق ، وسنةً إلى الحرث بن أبي شمر الفسائي بالشام ؛ فقال له يوما وهو عنده : يابن رفاعة ، باغى أنك تفضل النعمان على . قال : وكيف أفضله عليك ، أبيت اللعن ! فوالله لَفَعَاكَ أَحْسَنُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَلَأُمُّكَ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ ، وَلَأَبُوكَ أَشْرَفُ مِنْ جَمِيعِ قَوْمِهِ ، وَأَسْبَابُكَ أَجْوَدُ مِنْ يَمِينِهِ ، وَلَحِرْمَانُكَ أَنْفَعُ مِنْ نَدَاهُ ، وَلَقَلِيلِكَ أَكْثَرُ مِنْ كَثِيرِهِ ، وَأَسْمَاءُكَ<sup>(١)</sup> أَغْزَرُ مِنْ غَدِيرِهِ ، وَلَكُرْسِيِّكَ أَرْفَعُ مِنْ سَرِيرِهِ ، وَلَجَدُّوْكَ أَغْمَرُ مِنْ بَحْرِهِ ، وَلِيَوْمِكَ أَفْضَلُ مِنْ شَهْرِهِ ، وَلِشَهْرِكَ أَمْدٌ مِنْ حَوْلِهِ ، وَلِحَوْلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُقْبِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَلَزَنْدُكَ أَوْزَى مِنْ زَنْدِهِ ، وَلَجَنْدُكَ أَغْزَرُ مِنْ جَنْدِهِ وَإِنَّكَ لَمِنْ غَمَّانِ أَرْبَابِ الْمُلُوكِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ لَخْمِ الْكَثِيرِ النَّوْكَ<sup>(٣)</sup> . فَكَيْفَ أَفْضَلُهُ عَلَيْكَ !

### [ شيخ مسه الضر ]

وقال ابن دريد في أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : قال الأصمعي : وقف أعرابي علينا في جامع البصرة ، ومعه أب له شيخ ، فقال : أيها الناس ، أتى الأزلُمُ الجَدْعُ<sup>(٤)</sup> على شيخى فأخنى عليه ، فأطرد<sup>(٥)</sup> قناته ، وحصَّ شَوَاتِهِ<sup>(٦)</sup> ،

(١) في الأصل : وثمالك ؛ والتصحيح عن الأمالي . والثمد : الماء القليل الذى لا يعمده شئ .

(٢) الحقب بضم وبضمين : ثمانون سنة .

(٣) النوك : جمع أنوك ، وهو الأحمق .

(٤) الأزلُمُ الجَدْعُ : الدهر . قال في اللسان ، ومعناه أن النايأ منوطة به ، أخذها من زعمة الشاة .

(٥) يقال : أطر الله يد فلان فطرت ؛ أى سقطت ، ولعل المراد : ألان قناته : أى أضعفه .

(٦) الشواة : جلدة الرأس ؛ والحص : ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو

مرض .

وَاخْتَلَجَ كُفَاتَهُ ، فغادره في متبهة أيوال البغال وقفاف لامة (١) ؛ فأزعجه الغماد (٢) عن بلده ، وسلبه فيض عدده ، وقت في أيدٍ عضده ، على فقر حاضر ، وضمف ظاهر ، فنستجد الله ثم إياكم للضريك (٣) النريك ، بمد الأبلات (٤) والربلات (٥) ، ورماء بالدآليل (٦) المصملات ، فصار كالتقى النسى ، لا تؤمن عليه وطاة منسيم (٧) ، ولا نكزة أرقم (٨) ، ولا عدوة مالمهم ، فأقرضونا على من فسح لكم المسارب ، وأنبط لكم المشارب .

### [ أعرابي بالكُناسة ]

وقال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال :  
وقف أعرابي من بني طي بالكُناسة (٩) ، والناس بها متوافرون ، فقال :

- (١) كذا في الأصل .
- (٢) الضماد في الأصل : أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع . وفي الأصل ( الضمار ) ولم نعتز لها على أصل يناسب المقام .
- (٣) الضريك : الفقير البائس المهالك .
- (٤) الأبلات : جمع أبله ، وهي الثقل في الطعام .
- (٥) الربلات : جمع ربله ؛ قطعة اللحم من باطن الفخذ .
- (٦) الدآليل : جمع ذألان ( غير قياسي ) وهو مشى الذئب .
- (٧) المنسم : طرف خف البعير .
- (٨) النكز : الطعن ؛ والأرقم : أخبث الحيات .
- (٩) الكُناسة : موضع بالكوفة .

بأيها البرنساء<sup>(١)</sup>؛ كلب<sup>(٢)</sup> الأزلَم، ووضنَّ المرزَم<sup>(٣)</sup>، وعكفت الضبُع<sup>(٤)</sup>؛  
فجهشت المرتع، وصلصت المترع، وأثارت العجاج، وأقمت الفجاج،  
وأنبضت الوجاج، فالأفق مغبرة، والأرض مُقسِمة، والعيون مُسَمِدة<sup>(٥)</sup>،  
والأيام مقمطرة، فباد الوفر، واستحوذ الفقر، فالأرضُ أمّرات<sup>(٦)</sup>، والجمع  
شَتات، والطُموش<sup>(٧)</sup> أحياء كأموات، فهل من ناظر بين رأفه، أو داع  
بكشف آفه! قد ضَمَف النطيس<sup>(٨)</sup>، وبلغ النَّيس<sup>(٩)</sup>.

فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها، ثم قال:  
قاتلك الله حجراً ما أوضمك للأخطار، وأذعك إلى النار!

### [ أعرابي في مسجد البصرة ]

وقال القالي<sup>(١٠)</sup>:

حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال:  
وقف أعرابي في المسجد الجامع بالبصرة، فقال: قَلَّ النَّيْلُ، ونَقَصَ الكَيْلُ،

(١) البرنساء: الناس.

(٢) كلب الأزلَم: اشتد الدهر.

(٣) المرزم: نجم.

(٤) الضبُع: السنة الشديدة المهلكة.

(٥) اسمدت بصره: ضفت.

(٦) أمّرات: جمع مرت؛ وهي الأرض لا كلاًّ بها وإن مطرت.

(٧) الطُموش: الناس.

(٨) النطيس: العالم بالأموال الخادق.

(٩) النَّيس: بقية النفس.

(١٠) ٢ : ١٩٤

وَعَجِفَتِ الْخَلِيلُ ، وَاللَّهُ مَا أَصْبَحْنَا نَنْفَعُ فِي وَضَعٍ ، وَمَا لَنَا فِي الدِّيْوَانِ مَنْ  
وَشَمَّةٌ ، وَإِنَّا لَعِيَالٌ جَرَبَةٌ ، فَهَلْ مِنْ مَعِينٍ أَعَانَهُ اللَّهُ يَمِينُ ابْنِ سَبِيلٍ ، وَنِضْوُ  
طَرِيقٍ وَقَلَّ سَنَةٌ ؟ فَلَاحِلٌ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلَا غَنَىٰ عَنِ اللَّهِ ، وَلَا عَمَلٌ بَعْدَ  
الموت !

الْوَضَعُ : اللبث . ومراده بالوشمة الحظ . والجربة : الجماعة . والقل : القوم  
المهزمون .

### [ أعرابي يصف فرساً ابتاعه ]

وقال القالي (١) :

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْدٌ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ :  
ابْتَاعَ شَابٌّ مِنَ الْعَرَبِ فَرَسًا ، فَجَاءَ إِلَىٰ أُمِّهِ وَقَدْ كُفَّ بِصَرِّهَا ، فَقَالَ :  
يَا أُمِّي ، إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ فَرَسًا ، قَالَتْ : صَفِّهِ لِي ، قَالَ : إِذَا اسْتَقْبَلَ فَطَبِي  
نَاصِبٌ ، وَإِذَا اسْتَدْبَرَ فَهَقْلٌ خَاصِبٌ ، وَإِذَا اسْتَعْرَضَ فَسَيْدٌ قَارِبٌ ، مُؤَلَّلٌ  
الْمَسْمَعِينَ ، طَامِحُ النَّاطِرِينَ ، مُذْعَلِقُ الصَّبِيِّينَ . قَالَتْ : أَجُودَتَ إِنْ كُنْتَ  
أَعْرَبْتَ ، قَالَ : إِنَّهُ مُشْرِفُ التَّلِيلِ ، سَبْطُ الْخَصِيلِ ، وَهُوَاهُ الصَّهِيلِ ، قَالَتْ :  
أَكْرَمْتَ فَأَرْتَبِطُ !

قال القالي : الناصب : الذي نصب عنقه وهو أحسن ما يكون . والمقيل :  
الذكر من النعام . والخاصب : الذي أكل الربيع فاحمرت ظنوبه وأطراف  
ريشه . والسيد : الذئب . ومؤلل : محدد . وطامح : مشرف . والذعلوق : نبت (٢) .

(١) ٤١ : ١

(٢) يشبه الكرات يلتوى ويؤكل .

والصَّبِيَّانَ : مجتمعَ لَحْيَيْهِ مِنْ مُقَدَّمِهِمَا . وَالتَّلْيِيلُ : العُنُقُ . وَالخَصِيلُ : كلُّ لِحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ . وَالوَهْوَهَةُ : صوتُ تَقَطُّعِهِ .

[ غلام يصف بيت أبيه ]

قال القالي (١) :

حدثنا أبو بكر ، قال : أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال :  
خرج رجل من العرب في الشهر الحرام طالبا حاجة ، فدخل في الحِلِّ ،  
فطلب رجلا يستجير به ، فدفع إلى أغيلمة يأمبون ، فقال لهم : من سيد هذا  
الجِواء ؟ فقال غلام منهم : أبي ، قال : ومن أبوك ؟ قال : باعث بن عُوَيْصُ  
العاملي ، قال : صف لي بيت أبيك من الجِواء . قال : بيت كأنه حرّة سوداء ،  
أو غمامة سحاء ، بفنائه ثلاثة أفراس ؛ أما أحدها : فمُفْرَعُ الأَكْتافِ ،  
مُتَاحِلُ الأَكْتافِ ، مَائِلٌ كالأطراف . وأما الآخر : فذَبَّالُ جِوَالِ صَهَّالِ ،  
أمين الأوصال ، أشم القدال ؛ وأما الثالث : فمُعَارِ مُدْمَجِ ، مَحْبُوكُ مُعْمَلَجِ ،  
كأنهم قر الأذعج .

فرضي الرجل حتى انتهى إلى الخِباءِ [ فمقد زمام ناقته بيمض أطنا به  
وقال : ] (٢) يا باعث ، جَارٌ عَلِقَتْ عَلَائِقُهُ ، واستحكمت وثاقه ؛ فخرج إليه  
باعث فأجاره .

قال القالي : المُفْرَعُ : المشرف (٣) . وَالتَاحِلُ : الطويل . وَالأَكْتافُ :

(١) ٥٧ : ١

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) وأصله من الفرعة ؛ وهي أعلى الجبل ، ومنه جبل فارع إذا كان

أطول مما يليه .



النواحي ؛ يريد أنه طويل العنق ، والقوام . والمائل : القائم المنصب .  
والطَّرَاف : بيت من آدم . والذَّيَال : الطويل الذَّنْب . والأَوْصَال : جمع وُصْل (١) .  
وأشم : مرتفع : والقَدَّال : مَعْقِد العِذار . والمَغَار : الشديد القَتْل ، يريد أنه  
شديد البدن . ومحبوك (٢) : مُوثِق مَشْدُود . ومُحَمَّج : مفتول . والِقَهْمَر :  
الحجر الصلب . والأَدْعَج : الأسود (٣) .

### [ حديث رُوَاد مَذْحِج ]

وقال القالي (٤) :

حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد  
عن ابن الكلبي عن أبيه عن أشياخ من بني الحرث بن كلب ، قالوا :  
أَجْدَبَتْ بلاد مَذْحِج فأرسلوا رُوَاداً من كل بَطْن رجلاً . فبعثت بنو  
زَيْيد رائداً ، وبعثت النَّخَع رائداً ، وبعثت جُمْفَى رائداً (٥) .

فلما رجع الرُّوَاد، قيل لرائد بن زَيْيد : ما وراءك ؟ فقال : رأيت أرضاً  
مُوسِمَةً البِقَاع ، نَاتِحَةَ النَّقَاع ، مُسْتَحْلِسَةَ الفِيطَانَ ، ضَاكِكَةَ القُرْيَانَ ،  
وَأَعِدَّةً وَأَخْرِي بوفائها ، راضية أرضها عن سمائها .

(١) الوصل : كل عظيمين يلتقيان .

(٢) يقال : حبكت الشيء إذا شدته .

(٣) الدعج : شدة سواد الحدقة .

(٤) ١ : ١٨٠

(٥) زيادة من الأملى .

وقيل لرائد جُمف: ماوراءك؟ فقال: رأيت أرضاً جَمَعَت السماء أقطارها ،  
فأمَرَعَت أَسْبَارَهَا ، ودَيْبَت أَوْعَارَهَا ؛ فَبَطَّنَتْهَا غَمِيقَةً ، وظَهَرَ أَهْجَا غَدِيقَهُ ،  
ورِياضها مُسْتَوِيسِقَهُ ، وَرَوَّاقُهَا رَائِحٌ ، وَوَاطِئُهَا سَائِحٌ ، وَمَاشِيهَا مَسْرُورٌ ،  
وَمُضْرِمُهَا مَحْسُورٌ .

وقيل للنخمي: ماوراءك؟ فقال: مَدَا حِي سَيْلٌ ، وَزُهَاءٌ لَيْلٌ ، وَغَيْلٌ يُوَاسِي  
غَيْلًا ، وَقَدَارٌ تَوَتَّ أَجْرَازُهَا ، وَدُمَّتْ عَزَّازُهَا ، وَالتَّبَدَّتْ أَقْوَا زُهَا ، فَرَأَيْدُهَا نَبِيٌّ ،  
وَرَاغِيهَا سَنِيقٌ ، فَلَا قَضَصَ ، وَلَا رَمَضَ ، عَازِيهَا لَا يُفْرَعُ ، وَوَارِدُهَا لَا يُنْكَعُ .  
فاختاروا مَرَادَ النَخَمِيِّ .

قال القالي: قال الأصمعي: أوشمت السماء إذا بدا فيها برق ، وأوشمت  
الأرض إذا بدا فيها شيء من النبات . وناحمة: راشحة . والمستحلبة: التي قد  
جَلَّتْ الأرض بِدِيَابِهَا . والقُرْيَان: مجاري الماء إلى الرياض ، واحدها قَرِيٌّ .  
وأخري: أخلق . والسماء: هنا المطر ؛ يريد أن المطر جَادَ بِهَا ، فطال النَّبْتُ  
فصار المطر كأنه قد جمع أكنافه . وأمَرَعَت: أعشبت وطال نبتها . والأصبار  
نواحي الوادي . ودَيْبَت: لَيْبَت . والأوعار: جمع وَغَر ، وهو الغِلَطُ والخشونة  
والبُطْنان: جمع بطن وهو ما غَمَضَ من الأرض . وَغَمِيقَةٌ: نَدِيَةٌ . والظَّهْرَان:  
جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيراً . وَغَدِيقَةٌ: كثيرة البَللِ والماء . وَمُسْتَوِيسِقَةٌ:  
منتظمة . والرَّقَاق: الأرض اللينة من غير رمل . ورائح: مفرط اللين ، وسائخ:  
تسوخ رجلاه في الأرض من لينها . والمَاشِي: صاحب الماشية . والمُضْرِم:  
المقل المقارب المال . وَمَدَا حِي: مَفَاعِلٌ من دَحْوَتِهِ ، أي بسطته . وقوله زُهَاءُ  
لَيْلٍ: شبه به النبات لشدة خضرته . والغَيْلُ: الماء الجاري على وجه الأرض .

(١) في الأصل مستوثقة (بالثاء) والتصحيح عن الأملِي .

ويُوصى : يواصل . والأجراز : جمع جُرُز ، وهي التي لم يصبها المطر . ودُمّت  
لُين . والمزاز : الصلب . والأقواز : جمع قَوْز وهو نَقَى يستدير كالحلال .  
وأنتى : مُعجَب بالمرعى . وسَنِق : بِشِم . والقَضَص : الحصى الصغار ؛ يريد أن  
النبات قد غطى الأرض فلا ترى هناك قَضَصًا . والرَّمَض : أن يحصى الحصى  
من شدة الحر ؛ يقول : ليس هناك رَمَض لأن النبات قد غطى الأرض .  
والمازِب الذي يَمْرُبُ بإبله أى يمد بها في المرعى ، وَيُنسَكُ : يمنع .

### [ سؤال الهلال وجوابه ]

وقال الفراء في كتاب الأيام والليالي :

يقال للهلال : ما أنت ابن ليلة ؟ [ فقال <sup>(١)</sup> ] : رضاعٌ سُخَيْلَه <sup>(٢)</sup> ، حلٌّ  
أهلها بِرُمَيْلَه . [ قيل ] : ما أنت ابن ليئين ؟ [ قال ] : حديث أمتين ، بكذب  
دمين [ قيل ] : ما أنت ابن ثلاث ؟ [ قال ] : حديث فتيات ، غير [ جد ]  
مؤتلفات [ قيل ] : ما أنت ابن أربع ؟ [ قال ] : عتمة [ أم ] رُبَيْع <sup>(٣)</sup> لاجئ  
ولا مرضع [ قيل ] : ما أنت ابن خمس ؟ [ قال ] : عشاء خَفَات <sup>(٤)</sup> قُمَس  
[ قيل ] : ما أنت ابن ست ؟ [ قال ] : سرُّ وبْت [ قيل ] : ما أنت ابن سبع ؟

(١) كل ما بين قوسين في هذه العبارة زيادة من المخصص . ج ٩ ص ٢٩ .

(٢) سُخَيْلَه : تصغير سُخَيْلَة .

(٣) أم ربيع : الناقة ؛ وهو تأخير حلبها ؛ يريد أن بقاءه بمقدار ما تحلب  
ناقة لها ولد ولدته في أول الربيع ، وهو أول النتاج ؛ ويقال : عتمت إبله  
إذا تأخرت ، ومن هذا سميت العتمة لأنه آخر الوقت .

(٤) الخفلات : هي التي استبان حملها والقضاء : الداخلة الظهر الخارجة

البطن .

[ قال ] : دُلْجَةُ الضَّبْعِ [ قيل ] : ما أنت ابنَ تسع ؟ [ قال ] : منقطع (١) الشَّعْمُ  
[ قيل ] ما أنت ابنَ عشر ؟ [ قال ] : ثلث الشهر .

### [ أسجاع العرب في الأنواء ]

وقال ابن قتيبة في كتاب الأنواء (٢) .

يقول ساجع العرب : إذا طلع السرطان ، استوى الزمان ، وخضرت  
الأغصان ، وتهادت الجيران .

إذا طلع البطين اقتضى الدين ، وظهر الزين ، واقتفى بالمطاء والقين .  
إذا طلع النجم - يعني الثريا - فالحر في حدم ، والمشب في حطم ، والمانات  
في كدم .

إذا طلع الدبران ، توقدت الحزان ، وكرحت النيران ، واستعرت  
الذبان ، ويبت الغدران ، ورمت بأنفسها حيث شاءت الصبيان .

إذا طلعت الهقمة ، تقوض الناس للقلمة ، ورجعوا عن النجمة ؛ وأردفتها  
الهقمة .

إذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء ، وكنت الطباء وعرقت العلباء ،  
وطاب الحباء .

إذا طلعت العذرة ، لم يبق بعمان بشره ، إلا رطبة أو تمره .  
إذا طلعت الذراع ، حسرت الشمس القناع ، وأشملت في الأفق الشماع ؛  
وترقق المراب بكل قاع .

(١) يريد : إنني أبقى ما يبقى شعاع من قدة ؛ يمشى به صاحبه حتى ينقطع ؛  
فبقاؤه كبقاء ذلك الشعاع .

(٢) هذه الأسجاع مشروحة في كتاب المخصص ٩ : ١٧

إذا طلعت الشمري ، نشف الثرى ، وأجن الصرى ، وجعل صاحب  
النخل يرى .

إذا طلعت النثرة ، قنات البسره ، وُجِنِي النخل بكرة ، وأوت الواشي  
حجرة ، ولم تترك في ذات درة قطرة .

إذا طلعت البصرة ، بكرت الحرفه ، وكثرت الطرفة ، وهانت للضيف  
الكلفه .

إذا طلعت الجبهه ، تحانت الولهه ، وتنازت السفهه ، وقلت في الأرض الرفهه .  
إذا طلعت الصرفة ، احتال كل ذى حرفه ، وجفر كل ذى نطفه ، وامتيز  
عن المياه زلفه .

إذا طلعت المواء ، ضرب الخباء ، وطاب الهواء ، وكره المراء ، وشن  
السقاء .

إذا طلع السمك ، ذهب المكك ، وقل على الماء الآكك .  
إذا طلع الغفر ، اشمع السفر ، وتربل النضر ، وحسن في العين الجمر .  
إذا طلعت الزبانا ، أحدثت لكل ذى عيال شانا ، ولكل ذى ماشية  
هوانا ، وقالوا : كان وكانا ، فاجمع لأهلك ولا تواني .

إذا طلع الإكليل ، هاجت الفحول ، وشمرت الذبول ، وتخوفت السيول .  
إذا طلع القتب ، جاء الشتاء كالكلب ، وصار أهل البوادي في كرب ، ولم  
تمكّن الفحل إلا ذات ترب .

إذا طلعت الشولة ، أعجلت الشيخ البوله ، واشتدت على العيال الموله ،  
وقيل شتوة زوله .

إذا طلعت العُقْرَب، جَسِ المِذْنَب، وَقَرَّ الأَشْيَب، ومات الجُنْدَب، ولم  
يصر الأخطب .

إذا طلعت النِّعَام، تَوَسَّفت التَّهَام، وخَلَصَ البرد إلى كل نائم، وتلاقت  
الرِّعَاء بالتَّمَام .

إذا طَلَمَتِ البلده، حَمَمَتِ الجمده، وأكَلَتِ القشده وقيل للبرد اهده .  
إذا طلع سَمَدُ الذابج، حمى أهله النابج، وتَقَعَ أهله الرِّامج، وتَصَبَّحَ  
السارح، وظهرت في الحى الأناجح .

إذا طلع سَمَدُ بَلْع، اقتحم الرُّبْع، وَلَجِقَ المَبْع، وصيد المُرْع،  
وصار في الأرض لُمَع .

إذا طلع سمد السَّمود، نضر العُود، ولانت الجلود، وكُرِه في الشمس  
القمود .

إذا طلع سمد الأخبية، زُمَتِ الأَسقيهِ، وتدلَّت الأُحويه، وتجاورت الأبنية .

إذا طلع الدلو، هيب الجذو، وأنسل العفو، وطلب الخلو واللهو .

إذا طلعت السَّمكه، أمكنت الحرَّكه، وتملَّقت الحسَّكه، ونُصِبَت الشبَّكه،

وطاب الزمان للنسكه .

وقال أبو حاتم السَّجِسْتَانِي في كتاب الليل والنهار :

قال أبو زيد: يقولون: الهلال لأول ليله، رضاعُ سُخيلهِ، يَجُلُّ أهلها بِرُمَيْلِهِ .

ولابن ليلتين : حديث أمتين ، بكذب ومين . ولابن ثلاث : حديث فتيات ،

غير جد مؤلفات . ولابن أربع : عتمة رُبْع<sup>(١)</sup> غير حبل ولا مرضع . وقال

بعضهم : عتمة أم رُبْع . ولابن خمس : عشاء خافات قُمس . وزعم غير أبي

زيد ، أنه يقال لابن خمس : حديث<sup>(٢)</sup> وأنس . وقال أبو زيد : ابن سِتْ ،

(١) أي قدر ما يحتبس في عشاءه - هامش الأصل .

(٢) في المخصص : حديث أنس .

مِرْوَيْتٌ . ولا بن سبع : دُلْجَةُ الصَّبْعِ . وقال غيره : هُدَى لَأَنْسِ ذِي الْجَمْعِ .  
ولا بن ثَمَانٍ : قَمَرٌ أَضْحِيَانِ . ولا بن تِسْعٍ : انْقَطَعَ الشُّسْعُ . وقال غيره : مُلْتَقَطٌ  
الْجَزْعُ . قال أبو زيد : ولا بن عَشْرٍ ، ثَلَاثُ الشَّهْرِ . وقال غيره : مُحْنِقٌ لِلْفَجْرِ .  
وقال غير أبي زيد : قِيلَ لِلْقَمَرِ : مَا أَنْتَ لِأَحَدِي عَشْرِهِ ؟ قال : أَرَى عَشَاءً  
وَأَرَى بَكْرَهُ .

قيل : فما أنت لاثنتي عشرة ؟ قال مؤنق للشمس بالبدو والحضره .  
قيل : فما أنت لثلاث عشرة ؟ قال : قمر باهر ، يَمْشِي له الناظر .  
قيل : فما أنت لأربع عشرة ؟ قال : مقتبل الشباب ، أضيء مدحجات  
السحاب .

قيل : فما أنت لخمس عشرة ؟ قال : تَمَّ التمام ، ونفدت الأيام .  
قيل : فما أنت لست عشرة ؟ قال : نَقَصَ الخلق ، في الغرب والشرق .  
قيل : فما أنت لسبع عشرة ؟ قال : أَمْكَنَتِ المفتقر الفقره .  
قيل : فما أنت لثمان عشرة ؟ قال : قليل البقاء ، سريع الفناء .  
قيل : فما أنت لتسع عشرة ؟ قال : بطيء الطلوع ، بَيْنَ الخشوع .  
قيل : فما أنت لعشرين ؟ قال : أطلع بالسحره ، وأرى بالبهره .  
قيل : فما أنت لأحدى وعشرين ؟ قال : كَالْقَبَسِ ، أطلع في غلس .  
قيل : فما أنت لاثنتين وعشرين ؟ قال : أطيل الثرى ، إلا ربنا أرى .  
قيل : فما أنت لثلاث وعشرين ؟ قال : أطلع في قتمه ، ولا أجل الظلمه .  
قيل : فما أنت لأربع وعشرين ؟ قال : دنا الأجل ، وانقطع الأمل .  
قيل : فما أنت لخمس وعشرين قال

(١)

(١) بياض في جميع النسخ .

- قيل: فما أنت است وعشرين؟ قال: دنا مادنا، وليس يرى لي سنا .  
قيل: فما أنت لسبع وعشرين؟ قال أطلع بكرا، وأرى ظهرا .  
قيل: فما أنت لثمان وعشرين؟ قال أسبق شعاع الشمس .  
قيل: فما أنت لتسع وعشرين؟ قال: ضئيل صغير، ولا يرانى إلا البصير .  
قيل: فما أنت لثلاثين قال: هلال مستقبل . اهـ .

### [ حديث أم زرع ]

وأخرج البخارى ومسلم<sup>(١)</sup> والترمذى فى الشمائل وأبو عبيد القاسم ابن سلام والهيثم بن عدى والحريث بن أبى أسامة والإسماعيلى وابن السكيت وابن الأنبارى وأبو يعلى والزبير بن بكار والطبرانى وغيرهم ، واللفظ لمجموعهم ؛ فعند كل ما انفرد به عن الباقيين ، والمحدثون يعبرون عن هذا بقولهم : دخل حديث بمضمهم فى بعض .  
عن عائشة رضى الله عنها ، قالت :

جلس إحدى عشرة امرأة من أهل اليمن ، فتماهدن وتماقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا .

قالت الأولى : زوجى لحم جل غث ، على رأس جبل وعت ،  
لا سهل فيرتق ، ولا سمين فينتقى .

قالت الثانية : زوجى لا أبت خبره ، إن أخاف أن لا أذره ، إن أذكره  
أذكره عجره وبجره .

قالت الثالثة : زوجى المشنق ، إن أنطق أطلق ، وإن أسكت أعلق ،  
[ على حد السنن المدلق ] .

(١) راجعنا هذا الحديث على صحيح مسلم ١٥ : ٢١٢ ، والتجريد للزيدي ٢ : ١٣٢ ؛ وفيما بين الأقواس زيادة ليست فى هذين الكتابين .



قالت الرابعة : زوجي كليل تهامة ، لآخرّ ولا قرّ ، ولا وخامة ولا سامة ،  
والفيث غيث غمامه ] .

قالت الخامسة : زوجي إن دخل فهد ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما  
عهد [ ولا يرفع اليوم لغد ] .

قالت السادسة : زوجي إن أكل اقتف<sup>(١)</sup> ، وإن شرب اشتف ، وإن  
اضطجع التّف [ وإذا ذبح اغتث ] ولا يولج الكف ، ليعلم البث .

قالت السابعة : زوجي غيآياه ، أو عيآياه طمآاء ، كل داء له داء ، شجك  
[ أو بجمك ] أو فلك أو جمع كلالك .

قالت الثامنة : زوجي المسّ مسّ أرنب ، والريح ريح زرنب [ وأنا أغلبه  
والناس يفلب ] .

قالت التاسعة : زوجي رفيع المهاد ، طويل النجاد ، عظيم<sup>(٢)</sup> الرماد ، قريب  
البيت من الناد [ لا يشبع ليلة يضاف ، ولا ينام ليلة يخاف ]

قالت العاشرة : زوجي مالك ، وما ملك<sup>(٣)</sup> مالك خير من ذلك ، له إبل  
قليلات المسآرح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت الميهر أيقن أنهن  
هوالك ، [ وهو إمام القوم في المهالك ] .

قالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع ، وما أبو زرع؟ أناس من حلى  
أذنى [ وفرعى ] وملا من شخم عضدى ، وبججنى فبججت نفسي إلى<sup>(٤)</sup> ،  
وجدنى في أهل غنيمة يشق ، فجعلنى في أهل صهيل وأطييط ودائس ومُنق ؛ فعنده

(١) في رواية البخارى ومسلم : لف .

(٢) في رواية البخارى ومسلم : رفيع .

(٣) في رواية البخارى ومسلم : وما مالك .

(٤) في رواية البخارى ومسلم فبججت نفسي إلى .

أقول فلا أُقْبَح ، وأزْفُدُ فأتَصَبَّح ، وأشرب فأتَقْنَع ، وآكل فأتَمْنَع .  
 أم أبي زرع : فما أم أبي زرع ؟ عكُومها رَدَّاح ، وبينها قَسَاح .  
 ابن أبي زرع : فما ابنُ أبي زرع ؟ كَمَسَلَّ شَطْبَة ، وتُسبِمه ذِرَاع الجَفْرَة  
 [ وترويه فَيْقَة اليَمْرَة ، ويميس في حَلَقِ النَّشْرَة ]

بنت أبي زرع : فما بنت أبي زرع ؟ طَوَّع أبيها ، وطوع أمها [ وزين أهلها  
 ونسائها ] وملء كسائها [ وصِفْر<sup>(١)</sup> رداؤها ] وعقر<sup>(٢)</sup> جارتها [ قَبَاء هَضِيمَة  
 الحشا ، جائلة الوشاح ، عَكْنَاء ، قَمَمَاء ، نَجْلَاء ، دَعَجَاء ، رَجَاء ، زَجَاء ،  
 قَنَوَاء ، مؤنفة مُنْفِقة ، بَرُود الظل . وفي الأمل ، كريمة الخَلِّ ] .

جارية أبي زرع : فما جارية أبي زرع ؟ لَانَبَتْ حديثنا تَبَشِيئًا ، ولا تَنْفَقَتْ  
 مِيرَتَنَا تَنْقِيئًا ، ولا عملاً يبتنا تَمَشِيئًا .

[ ضيف أبي زرع : فما ضيفُ أبي زرع ؟ في شَيْع وريّ ورتع<sup>(٣)</sup> ] .  
 [ طهارة أبي زرع : فما طهارة أبي زرع ؟ لَانَقَرُّ ولا تَعْرَى ، تقدح وتنصب  
 أخرى ، فتلحق الآخرة بالأولى ]

[ مال أبي زرع : فما مال أبي زرع ؟ على الجُمَم معكوس ، وعلى المُفَاة محبوس ]  
 قالت : خرج أبو زرع من عندي والأوطاب تُمَخَض ، فلقِيَ امرأة معها  
 ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين ، فنكحها فأعجبته<sup>(٤)</sup>

(١) قال ابن الأثير : صفر رداؤها ومل كسائها ؛ أي أنها ضامرة البطن ،  
 فكان رداؤها صفر ؛ أي خال ، والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه .  
 (٢) وعقر جارتها ؛ أي هلاكها من الحسد والغيظ ؛ ورواية البخاري  
 ومسلم : وغيظ جارتها .

(٣) الرتع : التنعم .

(٤) عبارة البخاري ومسلم : يلعبان من تحت خصرها برماتين ، فطلقني  
 ونكحها ، فنكحت بعده رجلاً سرياً ، وركب شرباً .

فلم تزل به حتى طلقني [ فاستبدلت وكل بدّل أعور ] فنكحت بعمه رجلا  
مَـرِيًّا ، شَـرِيًّا ، ركب وأخذ خَطِيًّا ، وأراح على نَعْمًا ثَـرِيًّا ، وأعطاني من كل  
رأحة زوجا ، وقال: كلّي أم زرع ، وميري أهلك .

قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع .

قالت عائشة : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي  
زرعٍ لأم زرع ، إلا أنه طلقها وإني لأطلقك » فقالت عائشة : بأبي أنت وأمي !  
لأنت خير لي من أبي زرعٍ لأم زرعٍ .

الفَتْ : الهزبل . والوَغْت : الصعب المرتقى . ويُنتقى : أي ليس له نقي  
يستخرج ؛ والنَّقِي : المخ . وأرادت بمجره وبجره عيوبه الظاهرة والباطنة .  
والمَسْنَق : السبيء الجلق ، والمُدَّاق : المحدد . والوخامة : الثقل . وفهد وأسد :  
فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر ، وفعل الأسود من الشهامة والصرامة  
بين الناس . واقتف : جمع واستوعب . واشتف : استقصى . وغيايا ( بالمعجمة )  
الهمك في الشر . وعيايا ( بالمهملة ) الذي تُعنيه مباحضة النساء . وطباقاء :  
قيل : الأحمق ، وقيل : الثقل الصدر عند الجماع . وشجك : جرح رأسك .  
وبجك : طمنك . وفلك : جرح جسدك . والأرنب : دَوْبَة لينة للمس  
ناعمة الوبر . والزرنب : نبت طيب الريح . والنجاد : هائل السيف :  
والزهر : آلة من آلات اللهو . وأناس : أثقل . وفرعى : يدي . وبجحنى :  
عظمي . وغنيمة : تصغير غنم . وشق ( بالكسر ) جهد من العيش . وأهل  
صهيل ؛ أي خيل . وأطيط ؛ أي إبل . ودانس ، أي زرع . ومُنِق ( بضم  
الميم وكسر النون وتشديد القاف ) أي أهل نقيق ، وهو أصوات المواشي ،  
وقيل . الدجاج . وأنصيح : أنام الصبحة . وأتنح : لأجد مسانا . وأتمنح أطمع  
غيري . والمكوم : الأعدال . وورداح : ملأى . وفساح : واسع . وشطبة :

الواحدة من سدى الحصير . والجفرة : الأنثى من ولد المزر إذا كان ابن أربعة أشهر . وفيقة ( بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف ) ما يجتمع في الصرع بين الحلبتين . واليعرة : العناق<sup>(١)</sup> . ويميس : يتبختر : والنثرة : الدرع اللطيفة . وقبَاء : ضامرة البطن ، وجائلة الوشاح بمعناه وعكناء : ذات أعكان . وقمماء : ممتلئة الجسم . ونجلاء : واسمة العين . ودعجاء : شديدة سواد العين ، ورجاء : كبيرة الكفّل . وزجاء : مقوِّسة الحاجبين ، وقنواء : مُحدّودة الأنف . ومؤنقة منفقة : مفداة بالمشيش الناعم . وبرود الظل : حسنة المشرة . والأل : العهد . وإخلل : الصاحب<sup>(٢)</sup> . ولا تُنقثُ ميرتنا ، أى لاتسرع في الطعام بالحياسة ولا تذهبه بالسرقة . والطهاة : الطباخون . ولا تمرى : لاتصرف . وتقذح : تفرغ . وتنصب : ترفع على النار . والجّمم : جمع جُمَّة ، القوم يُسألون في الندية . ومعكوس : مرْدود . والمغاة : السائلون . ومجوس : موقوف . وسربيا شريفًا . وسربيا : فرسا خيارًا . وخطيًّا : الرمح . وثريًّا : كثيرة .

[ حديث الجوارى الخمس اللائى وصفن خيل آبائهن ]

قال القالى فى أماليه<sup>(٣)</sup> .

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد قال :- حدثني عمى عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال : اجتمع خمسُ جوارٍ من العرب ، فقلن : هلممّنْ نَمَتْ خيل آبائنا .

فقال الأولى : فرسُ أبى وردة ، وما وردة ؟ ذاتُ كفّلٍ مُرَحَّقٍ ،

(١) فى الأصل : النعاق . والتصحيح عن النهاية لابن الأثير .

(٢) قال ابن الأثير : وإنما ذكر ؛ لأنه ذهب به إلى معنى التشبيه .

(٣) ١٨٧٠ . ١

وَمَنْ أَخْلَقَ ، وَجَوَّفِ أَخْوَقَ ، وَنَفْسَ مَرُوحَ ، وَعَيْنَ طَرُوحَ ، وَرِجْلَ  
ضَرُوحَ ، وَبَدْرَ سَبُوحَ ، وَبُدَاهَتَهَا إِهْدَابَ ، وَعَقْفَهَا غِلَابَ .

وقالت الثانية : فرس أبي اللَّعَابِ وما اللَّعَابُ؟ غَبِيَّةٌ سَحَابُ ، واضطرام غَابُ ،  
مُتْرَضُ الْأَوْصَالِ ، أَشْمُ الْقَدَالِ ، مُلَاخَكُ الْمَحَالِ ، فَارَسُهُ مُجْبِدُ ، وَصَيْدُهُ عَتِيدُ ،  
إِنْ أَقْبَلَ فَظَبْيُ مَعَاجَ ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَظَلِيمُ هَدَاجَ ، وَإِنْ أَخْضَرَ فَعَاجُ هَرَاجَ .  
وقالت الثالثة : فرس أبي حُدْمِهِ ، وما حُدْمُهُ ؟ إِنْ أَقْبَلَتْ فَقَنَاةٌ مُقَوِّمُهُ ،  
وَإِنْ أَدْبَرَتْ فَانْقِيَّةٌ مُكَلِّمُهُ ، وَإِنْ أَعْرَضَتْ فَذَنبَةٌ مُعْجَرَمُهُ ، أَرْسَاعُهَا مُتْرَضُهُ ،  
وَفُصُوصُهَا مُمَعَّصُهُ ، جَرِيهَا انْتِرَارُ ، وَتَقْرِيهَا انكِدَارُ .

وقالت الرابعة : فرس أبي خَيْفَقَ ، وما خَيْفَقَ ؟ ذَاتُ نَاهِقٍ مُعْرِقَ ،  
وَشِدْقٍ أَشْدَقَ ، وَأَدِيمٍ مُمَتَّقَ ، لَهَا خَلْقُ أَشْدَفَ ، وَدَسِيْعٌ مُنْفَنَفَ ؛ وَتَلِيلٌ  
مُسَيِّفَ ، وَثَابَةٌ زَلُوجَ ، خَيْفَانَةٌ رَهْوجَ ، تَقْرِيهَا إِهْمَاجَ ، وَخُضْرُهَا اِرْتِمَاجَ .  
وقالت الخامسة : فرس أبي هُنْدُولٍ وَمَاهُنْدُولٍ ؟ طَرِيدُهُ مَحْبُولُ ، وَطَالِبُهُ  
مَشْكُولُ ؛ رَقِيقُ الْمَلَاغِمِ ، أَمِينُ الْمَعَاقِمِ ، عَيْلُ الْمَحْزِمِ ، مِخْدُ مِرْجَمِ ، مُنِيْفُ  
الْحَارِكِ ، أَشْمُ السَّنَابِكِ ، مَجْدُولُ الْخِصَالِ ، سَمِيْطُ الْفَلَاتِلِ ؛ غَوْجُ التَّلِيلِ ،  
صَالِحُ الصَّهِيلِ ، أَدِيمُهُ صَافَ ، وَسَمِيْدُهُ ضَافَ ؛ وَعَقْفُوهُ كَافَ .

قال القائل : الْمَرْحَلُ : الْمَمَّاسُ . وَالْأَخْلُقُ : الْأَمْلَسُ . وَأَخْوَقُ :  
وَاسِعٌ . وَمَرُوحٌ : كَثِيرَةُ الْمَرْحِ . وَطَرُوحٌ : بَعِيدَةُ مَوْقِعِ النَّظَرِ . وَضَرُوحٌ  
دَفْوعٌ ؛ تَرِيدُ أَنَّهَا تَفْرَحُ الْحِجَارَةَ بِرِجْلِهَا إِذَا عَدَّتْ . وَسَبُوحٌ : كَأَنَّهَا  
تَسْبِجُ فِي عَدْوِهَا مِنْ سَرْعَتِهَا ، وَبُدَاهَتِهَا ؛ لُجَاءُهَا ؛ وَالبُدَاهَةُ وَالبَدِيْهَةُ وَاحِدٌ .  
وَإِهْدَابُ : السَّرْعَةُ . وَالْعَقْبُ : جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَغِلَابٌ : مَصْدَرُ غَالَبَتْهُ ؛  
كَأَنَّهَا تَغَالَبُ الْجَرِيَّ .

وَالغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ . وَالغَابُ : جَمْعُ غَابَةٍ ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَمُتْرَضٌ :

عَظْم . وَأَسْم : مَرْتَفِع . وَالْقَدَّال : مَمْقِدِ الْمِدَار . وَمُلاَحَك : مُدَاخِل ؛ كَأَنَّهُ دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَالْمَحَّال : جَمْعُ مَحَالَةٍ وَهِيَ قَقَارُ الظَّهْرِ . وَبُجَيْد : صَاحِبُ جَوَادٍ . وَعَتِيد : حَاضِر . وَمَتَّاج : مَسْرِعٌ فِي السَّيْرِ . وَهَدَّاج : فَعَّالٌ مِنَ الْمَهْدَجِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّثْوِيدُ ؛ وَيَكُونُ السَّرِيعَ . وَالْمِلْج : الْحَمَارُ الْفَلِيطُ . وَهَرَّاج : كَثِيرُ الْجَرِيِّ .

وَحُدْمَةٌ : فُعْلَةٌ مِنَ الْحَدْمِ وَهُوَ السَّرْعَةُ ، وَقِيلَ الْقَطْعُ . وَقَوْلُهَا قَنَاءَةٌ مُقْوَمَةٌ ، تَرِيدُ أَنَّهَا دَقِيقَةُ الْمَقْدَمِ ، وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْإِنَاثِ . وَالْأَثْفِيَّةُ : وَاحِدَةٌ الْأَثَافِي . وَمُكَلَّمَةٌ : مَجْتَمِعَةٌ ؛ تَرِيدُ أَنَّهَا مَدْوَرَةٌ . وَقَوْلُهَا مُعْجَرَمَةٌ ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْعَجْرَمَةُ : وَثْبَةٌ كَوَثْبَةُ الظَّبِيِّ وَلَا أَعْرِفُ عَنْ غَيْرِهِ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَفْسِيرًا . وَمُخَّصَّةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ قَلِيلَةُ الشَّعْرِ . وَأَنْشِرَارٌ : أَنْصَابٌ .

وَخَيْفَقٌ : فَيْعَلٌ مِنَ الْخَيْفَقِ وَهُوَ السَّرْعَةُ . وَالنَّاهِقَانُ : الْعِظَامَانُ الشَّائِخِصَانُ فِي خَدَّيْ الْفَرَسِ . وَمُعْرَقٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ . وَأَشْدَقٌ : وَاسِعُ الشَّدْقِ . وَمُمَلَّقٌ : مَمْلَسٌ . وَالْأَشْدَفُ : الْعَظِيمُ الشَّخْصُ . وَالذَّسِيعُ : مَرَكَبُ الْعُنُقِ فِي الْحَارِكِ . وَمُنْفَنَفٌ : وَاسِعٌ . وَالتَّلِيلُ : الْعُنُقُ . وَمُسَيْفٌ : كَأَنَّهُ سَيْفٌ . وَزُلُوجٌ : سَرِيمَةٌ . وَالخَيْفَانَةُ : الْجِرَادَةُ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ سَوْدٌ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَرَسِ : خَيْفَانَةٌ لِسُرْعَتِهَا ، لِأَنَّ الْجِرَادَةَ إِذَا ظَهَرَ فِيهَا تِلْكَ النَّقَطُ كَانَ أَسْرَعَ لِطَيْرَانِهَا . وَرَهُوجٌ : كَثِيرَةُ الرَّهَجِ ، وَهُوَ الْغَبَارُ . وَالْإِهْمَاجُ : الْمُبَالَغَةُ فِي الْعَاوِ . وَالْارْتِمَاجُ : كَثْرَةُ الْبَرَقِ وَتَتَابِعُهُ .

وَمَحْبُولٌ : فِي حِبَالَةٍ ، وَمَشْكُولٌ فِي شِكَالٍ . وَالْمَلَاغِمُ : الْجَحَافِلُ . وَالْمَعَامِقُ : الْمَفَاصِلُ . وَعَبَلٌ : غَلِيطٌ . وَالْمَحْرِمُ : مَوْضِعُ الْجِزَامِ . وَرِجْدَةٌ : يَنْخُدُّ الْأَرْضَ ، أَيْ يَجْعَلُ فِيهَا أَخَادِيدَ أَيْ شَقُوقًا . وَمِرْجَمٌ : يَرْجُمُ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ . وَمُسَيْفٌ : مَرْتَفِعٌ . وَالْحَارِكُ : مَنِسَجُ الْفَرَسِ . وَالسَّنَابِكُ : أَطْرَافُ الْحَوَافِرِ ، وَاحِدُهَا

سُنْبُك . ومجدول : مفتول . والفَلِيل : الشمر المجتمع . والفَوْج : اللَّيْن  
المِعْطَف . والصَّائِلَة : صوت الحديد ، وكل صوت حاد . والسَّبِيب : شعر الناصية .  
وضاف : سايع .

### [ حديث أم الهيثم ]

وقال القالي<sup>(١)</sup> : في أماليه : حدثنا أبو الحسن وابن دَرَسْتَوَيْه قالا :  
حدثنا السكري قال : حدثنا الممرى ، قال أخبرنا عمر بن خالد العثماني ، قال :  
قَدِمْتُ [ علينا ]<sup>(٢)</sup> عجوز من بني منقر ، تكنى أم الهيثم ، فقابت عنا ، فسأل  
أبو عبيدة عنها ، فقالوا : إنها علية ، قال : فهل لكم أن نأتيها ؟ قال : فجئناها  
فاستأذنا عليها ، فأذنت لنا وقالت : ليجوا ، فولجنا فإذا عليها بُجْد<sup>(٣)</sup> وأهدام ،  
وقد طرحتها عليها ، فقلت : يا أم الهيثم ، كيف تجدينك ؟ قالت : أنا في عافية ،  
قلنا : وما كانت علتك ؟ قالت كنت وَحْمِي بِدِكَّة<sup>(٤)</sup> ، فشهدت مأدبة ،  
فأكلت جُبْجُبَةً<sup>(٥)</sup> من صَفِيفِ<sup>(٦)</sup> هِلْمَةٍ<sup>(٧)</sup> ، فاعترتني زُحَّة<sup>(٨)</sup> ، فقلنا لها :

(١) ٣ : ٦٩ ، اللسان - مادة زلخ .

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) بجد : جمع بجد ، وهو كساء مخطط .

(٤) بدكة ، أي تشتهي الودك وفي الأصل بالدكة ، وما أثبتناه عن اللسان

والجمهرة .

(٥) الجبجبة : الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الأسفار .

(٦) الصفييف : ما يصف من اللحم .

(٧) الهلعة : العناق .

(٨) الزحقة : وجع يعرض في الظهر .

يا أم الهيثم أى شئ تقولين؟ فقالت أو للناس كلامان! ما كلمتكم إلا الكلام العربي الفصيح.

[ حديث ابنة الخس مع أبيها ]

قال القالي: وحدثنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر، حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا عمر بن إبراهيم السمدى ثم القويشى، قال: قال لابنة الخس<sup>(١)</sup> أبوها: أى السال خير؟ قالت: النخل، الراسخات فى الوحل، الطعمات فى المحل.

قال: وأى شئ؟ قالت: الضأن؛ قرية لا وباء لها، تنتجها رخالاً<sup>(٢)</sup>، وتخلبها غلالاً، وتجزها جفالاً<sup>(٣)</sup>، ولا أرى مثلها مالا.

قال: فالإبل [مالك توخرنيها]<sup>(٤)</sup> قالت: هى أركاب الرجال، وأرقاء الدماء، ومهور النساء.

قال: فأى الرجال خير؟ قالت:

خير الرجال الرهقون كما خير تلاع البلاد أو طؤها<sup>(٥)</sup>

قال: أيهم؟ قالت: الذى يسأل ولا يسأل، ويضيف ولا يضاف، ويصلح ولا يصلح.

(١) هى هند بنت الخس الإيادى، قديمة فى الجاهلية أدركت القامس أحد حكام العرب.

(٢) الرخال: جمع رخل؛ وهو الأثنى من الضأن.

(٣) أى تجز مرة، وذلك أن الضائفة إذا جرت لم يسقط من صوفها شئ إلى الأرض حتى يوتى عليه.

(٤) زيادة عن الأمالى.

(٥) فى اللسان مادة رهق أنه لا بن هرمة، ورواه:

\* خير تلاع البلاد أكلؤها \*



قال : فأى الرجال شر ؟ قالت التُّطَيْطُ النَّطَيْطُ ، الذى معه سُويط ، الذى يقول أدركونى من عبد بنى فلان فأنى قاتله أو هو قاتلى .

قال : فأى النساء خير ؟ قالت : التى فى بطنها غلام ، تقود غلاماً ، وتحمل على وركها غلاماً ، ويمشى وراءها غلام .

قال : فأى الجمال خير ؟ قالت : الفحل السَّبَّحْلُ الرَّبَّحْلُ ؟ الراحلة الفَحْلُ ، قال : رأيتك الجذع<sup>(١)</sup> ؟ قالت : لا يضرب ولا يدع . قال رأيتك الثننى<sup>(٢)</sup> ؟ قالت : يضرب وضرباًه وفى<sup>(٣)</sup> قال : رأيتك الشَّدَس<sup>(٤)</sup> ؟ قالت ذلك العرَّس<sup>(٥)</sup> .

قال أبو عبيد الشُّطَيْط : الذى لالحية له ، والنُّطَيْطُ : المِذْرِيان ، وهو الكثير الكلام يأتي بالخطأ والصواب عن غير معرفة ، والسَّبَّحْلُ والرَّبَّحْلُ : البخيل الكثير اللحم .

### [ سؤال بعض الأعراب لابنة الخس ]

وقال أبو بكر حدثنى أحمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن شبيب حدثنا داود إبراهيم الجعفرى ، عن رجل من أهل البادية ، قال :

قيل لابنة الخس<sup>(٦)</sup> : أى الرجال أحب إليك ؟ قالت : السهل النجيب ، السَّمْعُ الحسيب ، النَّدْبُ<sup>(٧)</sup> الأريب ، السيد المهيب . قيل : فهل بقى أحد من

(١) الجذع من الإبل : ما استكمل أربع سنوات ودخل فى الخامسة .

(٢) الثنى من الإبل : الذى يلقى ثنيتيه وذلك إذا دخل فى السادسة .

(٣) قال أبو على : الصواب أنى ؛ أى بطى .

(٤) السدس من الإبل : من دخل فى الثامنة .

(٥) فى الأصل المدس ، والتصحيح عن الأمالى .

(٦) ١١٩ : ٣

(٧) الندب : الخفيف فى الحاجة ، الظريف النجيب .

الرجال أفضل من هذا؟ قالت: نعم الأهيف الهفاهف<sup>(١)</sup> الأنف المياف،  
المفيد المتلاف، الذي يُخيف ولا يخاف.

قيل: فأى الرجال أبيض إليك؟ قالت الأوزة<sup>(٢)</sup> النؤوم، الوكل<sup>(٣)</sup>  
السؤوم، الضيف الحيزؤوم<sup>(٤)</sup>، اللثيم اللوم. قيل: فهل بقى أحد شر من هذا؟  
قالت: نعم، الأحمق النزاع الضائع المضاع، الذي لا يُهاب ولا يطاع.

قالوا: فأى النساء أحب إليك؟ قالت: البيضاء المعطرة [ كأنها ليلة  
قيرة. قيل: فأى النساء أبيض إليك، قالت المنفص<sup>(٥)</sup> القصيره<sup>(٦)</sup> ] التي  
إن استنطقها سكتت، وإن أسكتها نطقت.

### [ ضب ابنة الحس ]

قال ابن دريد في أماليه: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرني عمي، قال:  
قيل لابنة الحس: ما ضبك؟ قالت: ضبى أعور عنين، ساحر حابل، لم ير  
أنى ولم تره.

قولها أعور، أى لا يبرح جُجره. والساحى: الذى يأكل السحاة<sup>(٧)</sup>.  
والحابل: الذى يأكل الحبلة؛ وهو ثمر الآلاء والسرح.

(١) فى الأصل: المصاف .

(٢) الأوره: الأحمق .

(٣) الوكل: العاجر .

(٤) الحيزوم: وسط الصدر .

(٥) المنفص: للمرأة البذية القليلة الحياء .

(٦) زيادة من الأمالى .

(٧) السحاة: شجر يأكله الضب .

[ خَيْرُ النِّسَاءِ وَشَرُّ النِّسَاءِ ]

وفي أمالي ثعلب<sup>(١)</sup> : قال بهدل الزُّبَيْرِيُّ : أتى رجل ابنة الحُسَّيْنِ يستشيرها في امرأة يتزوجها فقالت : انظر رَمَكاءَ جسيمه ، أو بيضاءَ وسيمه ، في بيت جَدِّ ، أو بيت حَدِّ ، أو بيت عَزِّ ، فقال : ما تركت من النساء شيئا ، قالت : بلى ! شر النساء تركت ؛ السُّوَيْدَاءُ المَرَضُ ، والحُمَيْرَاءُ الخِيَاضُ ، الكثيرة المِظَاطِ .

قال : وحدثني الكلابي ، قال : قيل لابنة الحُسَّيْنِ : أي النساء أسوأ ؟ قالت : التي تقعد بالفناء ، وتعلأ الإباء ، وتمدق ما في السماء . قيل فأى النساء أفضل ؟ قالت : التي إذا مشت أغبرت ، وإذا نطقت صرصرت ، مُتَوَرِّكة جارية ، تنبمها جارية ، في بطنها جارية<sup>(٢)</sup> ، قيل فأى الغلمان أفضل ؟ قالت : الأسوق الأعنق ، الذي إن شب كأنه أحق . قيل : فأى الغلمان أفضل ؟ قالت : الأوبقُ القصير المَضْدُ ، العظيم الحاوية ، الأغيبر الغشاء<sup>(٣)</sup> الذي يطبع أمه ويمصى عمه .

الرَّمَكاءُ : السمراء . والمِظَاطُ : المشارة<sup>(٤)</sup> . وأغربت : أثارَت الغبار . وصرصرت : أحدثت صوتها . والأسوق : الطويل الساق . والأعنق : الطويل العنق . والأوبقُ : تصغير أوقص ، وهو الذي يدنو رأسه من صدره . والحاوية : ما تحوى من البطن ؛ أي استدار

(١) الأمالي ٢ : ٢٥٦

(٢) أي مثنى .

(٣) في الأصل النساء ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٤) المشارة : المشافة

[ خير الإبل ]

وفي نوادر ابن الأعرابي : قال أبو بنت الخسّ - وأراد أن يشتري فحلاً  
لإبله - أشيروا عليّ كيف أشتريه ، فقالت هند ابنته : اشتريه كما أصفه لك ؛ قال :  
صفيه ، قالت : اشتريه ملجم اللّخيين ، أسجّع الخدين ، غائر المينين ، أرقب  
أحزم ، أعلى أكرم ، إن عصى غشم ، وإن أطيع نجرثم .  
الأرقب : الغليظ المنق ، والأحزم : الغليظ موضع الحزام مع شدة .

[ ما أحسن شيء ؟ ]

وفيها : قيل <sup>(١)</sup> لابنة الخسّ (والخسف والخص كل ذلك يقال) : ما أحسن  
شيء ؟ قالت : غادية ، في أثر سارية ، في نبخاء . قأوية .  
نبخاء : أرض مرتفعة ، وقالوا أيضاً : نفخاء أي رابية ، ليس فيها زمل  
ولاحجارة ؛ والجمع النباخي .

[ مخض الفلانية ]

وفيها . قالت هند <sup>(٢)</sup> بنت الخس بن جابر بن قريظ الإيادية لأبيها : يا أبت  
مخضت <sup>(٣)</sup> الفلانية <sup>(٤)</sup> - لناقة لأبيها - قال وما علمك ؟ قالت : الصلا <sup>(٥)</sup>  
راج ، والطرف لاج ، وتمشى وتفاج : قال أمخضت يا بنية فاعقلي .  
راج : يرتج . ولاج : يبلج في سرعة الطرف . وتفاج : تباعد ما بين رجلها .

(١) اللسان - مادة نبخ .

(٢) اللسان مادة مخض .

(٣) مخضت الناقة : قاربت الولادة .

(٤) الفلان والفلانة : كناية عن غير الآدميين ، والياء هنا للنسب .

(٥) الصلا : وسط الظهر .

[ ما مائة من الميز ؟ .. ]

وفيها: قيل لابنة الخُسّ ما مائة من الميز؟ قالت: مؤبل يشفّ الفقير من ورائه؛ مال الضيف وحرفة الماجز. قيل: فما مائة من الضان؟ قالت قرّية لا يحى بها. قيل: فما مائة من الإبل؟ قالت: بَخْرٌ، جَالٌ ومال، ومُنَى الرجال. قيل: فما مائة من الخيل؟ قالت: طَفَى من كانت عنده، ولا يوجد؛ قيل: فما مائة من الحُمْر؟ قالت: عازبة الليل، وخزى المجلس؛ لا لبن فيحْتلب، ولا صوف فيجتزّ، إن ربطت غيرها دَلَى، وإن أرسلته ولى.

[ إلتاح الأبل ]

وفى نوادر أبي زيد: قال الخُسّ لابنته: هل يُلْتَحُ الجَدْعُ؟ قالت: لا ولا يَدَعُ. قال: فهل يُلْتَحُ الثَّنِيّ؟ قالت: نعم، وإلتاحه أنى؛ أى بطى. قال: فهل يُلْتَحُ الرِّبَاعُ؟ قالت: نعم، برحب ذِرَاعٍ. قال: فهل يُلْتَحُ السِّدِّيسُ؟ قالت: نعم، وهو قَبِيْسٌ<sup>(١)</sup>. قال: فهل يُلْتَحُ البازل؟ قالت: نعم وهو رازم؛ أى ساقط مكانه لا يتحرك.

قال ابن الأعرابي في نولده: يقال: ابنة الخُسّ والخُسْف، ويقال: إنهما من المالبق من بقايا قوم عاد.

(١) القبيس: الفعل السريع الإلتاح.

[ حديث أم الميثم <sup>(١)</sup> ]

قال ابن دريد في الجمهرة : أخبرني أبو حاتم : قال : رأيت مع أم الميثم  
أعرابية في وجهها صفرة ، فقلت مالكِ ؟ قالت كنت وَخَمِي بِدِكَّة ، فحضرت  
مأدبة ، فأكلت خَيْرُوبَةً ، من فِرَاصِ هِلْمَةَ ، فاعترتني زُلْخَةُ <sup>(٢)</sup> . قال :  
فضحكت أم الميثم ، وقالت : إنك لذات خَزْعَبِلَات ؛ أى لهو .  
قولهَا بِدِكَّة ؛ أى تشتهى الودك <sup>(٣)</sup> . والخَيْرُوبَةُ : اللحم الرخص . والفِرَاصُ :  
جمع فريصة وهى لحم الكتفين . والهلمة : العناق .

[ عُدَّة الشتاء ]

وفي الجمهرة : قال أبو زيد :

قيل للعنز : ما أعددتِ للشتاء ؟ قالت : الذَّنْبُ أَلْوَى ، وإلاست  
جَهْوَى <sup>(٤)</sup> .

وقيل للضان : ما أعددتِ للشتاء ؟ قالت أجزءُ جُفَلا <sup>(٥)</sup> ،

(١) سبق هذا الحديث في ص ٥٣٩

(٢) الزلخة : وجع يعرض في الظهر .

(٣) الودك : دسم اللحم .

(٤) ذنب أوى : معطوفة خلقة ؛ وكذلك ذنب العنز . واست جهوى :  
مكشوفة .

(٥) الجفال : الصوف ، قال في اللسان : قوله : جفلا ؛ أى أجز بجرة  
واحدة ؛ وذلك أن الضائنة إذا جرت فليس يسقط منها شيء إلى الأرض .

وَأَوْلَدُرُخَالًا<sup>(١)</sup> وَأُحْلَبُ كُثْبًا تَقَالًا<sup>(٢)</sup> ، ولن ترى مثلي مالا .  
الجهوى : المكشوفة .

وقيل للحجار : ما أعددت للشتاء ؟ قال : جبهة كالصلاة<sup>(٣)</sup> وذنبا كالوتر .  
وفى أمالي ثعلب : تقول [ العرب ] : قيل للحجار : ما أعددت للشتاء ؟  
فقال حافرا كالظُرر ، وجبهة كالحجر .  
الظُرر : الحجارة .

وقيل للكب : ما أعددت للشتاء ؟ فقال : ألوي ذنبي ، وأربض عند  
باب أهلي .

وقيل للمعزى : ما أعددت للشتاء ؟ فقالت : المعظم دِقاق ، والجلد رِقاق  
واست جهوى ، وذنب ألوي ، فأين المألوي !

### [ من حيل الأعراب ]

وقال ابن دريد أخبرنا عبد الرحمن عن عمه ، قال<sup>(٤)</sup> :

خاطر رجل أعرابيا أن يشرب علبه لبن ولا يتنحج ، فلما شرب بعضها  
جهده ، فقال : كبش أملح ، فقال : تنحجت ، فقال : من تنحج  
فلا أفلح !

(١) الرخال : جمع رخل ؛ وهو الأثني من ولد الضان .

(٢) الكثب : جمع كثبة ؛ وهو القدح من اللبن .

(٣) الصلاة : كل حجر عريض يدق عليه عطر .

(٤) سبق في ص ٤٩٥

[ غلام ينشد عنراً ]

وقال القالي (١) :

حدثنا ابو بكر بن دريد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمه عن أبي عمرو  
ابن العلاء ، قال : رأيت باليمن غلاماً من جرّم ينشد عنراً ، فقلت : صفها يا غلام ،  
فقال : حَسْرَاءٌ مُقْبِلَةٌ ، شَمْرَاءٌ مُدْبِرَةٌ ، مَا بَيْنَ غُثْرَةِ الدُّهْسَةِ ، وَقُنُوءِ الدُّبْسَةِ ،  
سَجْحَاءُ (٢) الخدين ، خَطْلَاءُ الأُذُنَيْنِ ، فَشَقَاءُ الصُّوْرَيْنِ ، كَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَّأ  
قُلْنَسِيَّةً (٣) ، يَا لَهَا أُمَّ عِيَالٍ ، وَنَعْمَ مَالٍ !

قوله: حَسْرَاءٌ مُقْبِلَةٌ ؛ يَمْنَى أَنهَا قَلِيلَةٌ شَعْرَ الْمُقَدَّمِ فَدَ انْحَسَرَ شَعْرُهَا ،  
وَالْفُثْرَةُ : غُبْرَةٌ كَدْرَةٌ . وَالدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الدَّهَاسِ مِنَ الرَّمْلِ ، وَهُوَ كَلٌّ  
لَيْنٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَوِيلاً وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ . وَالقُنُوءُ : شِدَّةُ الْحَمْرَةِ .  
وَالدُّبْسَةُ : حَمْرَةٌ يَمْلُوهَا سَوَادٌ . وَسَجْحَاءُ الخدين : حَسَنَتُهُمَا . وَخَطْلَاءُ : طَوِيلَةٌ  
الأُذُنَيْنِ مُضْطَرِبَتُهُمَا . وَفَشَقَاءُ : مَنشُورَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ . وَالصُّوْرَانِ : القَرْنَانِ .  
وَالزَّنَمَتَانِ : الهُنَيْتَانِ التَّمَلِّقَتَانِ مَا بَيْنَ لِحْيِي العِزِّ . وَالتَّتَوَّانِ : ذَوَابِتَا  
القُلْنَسِيَّةِ ، وَاحِدَتُهَا تَتَوُّ .

(١) ١ : ٣٤

(٢) فِي الأَصْلِ صَحْبَاءٌ ؛ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) القُلْنَسِيَّةُ : لَمَعَةٌ فِي القُلْنَسِيَّةِ .



[ أكرم الإبل ]

وقال القالي<sup>(١)</sup> : حدثنا أبو عبد الله نَفْطويه حدثنا ، أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ، قال :

قيل لامرأة من العرب : أيُّ الإبل أكرم ؟ فقالت : السريمة الدرّة ، الصّبور تحت القرّة ، التي يكرمها أهلها إكرام الفتاة الحرة .

قالت الأخرى : نعمت الناقة هذه وغيرها أكرم منها ، قيل : وما هي ؟ قالت الهموم الرّموم ، القطوع للديّموم ، التي ترعى وتسوم .

أي لا يمنمها مرّها وسرعها أن تأخذ الكلاًّ بفيها . والرّموم : التي لا تبقى شيئاً . والهموم : الغزيرة .

[ كل فتاة تصف أباهها ]

وبهذا الإسناد ، قال<sup>(٢)</sup> :

أغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدّة نفر ، وأُفّلت منهم رجل فتمجّل إلى الحى ، فلقية ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن ، فقال : لتصف كل واحدة منكن أباهها على ما كان . فقالت إحداهن : كان أبي على شقاء مَقّاً .

---

٢٢١ : ٢ (١)

٢١٩ : ٢ (٢)

طويلة الأتقاء ، تَمَطَّقَ أُثْيَاهَا بِالْمَرَقِ ، تَمَطَّقُ الشَيْخُ بِالْمَرَقِ ، فقال : نجما أبوك ! قالت الأخرى : كان أبي على طويلِ ظهْرُها ، شديدِ أَسْرُها ، هادِيها شَطْرُها . قال : نجما أبوك ! قالت الأخرى : كان أبي على كَزْبِ أنوح ، يُروِيها لِبْنِ اللَّفَّوح . قال : قتل أبوك ! فلما انصرف الفلّ أصابوا الأمر كما ذَكَر .

شَقَاءَ مَقَاءَ : طويلة . والأتقاء : جمع نقي وهو كل عظم فيه مخ .  
والتَمَطَّقُ : التَدَوَّقُ ؛ وهو أن تطبق إحدى الشفتين على الأخرى مع صوت بينهما . والأسر : الخلق . والمادى : العنق . والأنوح : الكثير الرَّجِير في جريه .

---

انتهى والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب

فهرس الموضوعات

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
المجرد الثلاثى	٣٧	( النوع الأربعمون - معرفة الأشباه والنظار )	٣
باب فَعَلَ	٣٧	ذكر أبنية الأسماء وحصرها	٤
باب فَعِلَ	٣٧	الثلاثى المجرد المضعف	٥
باب فَعَلَ	٣٨	الثلاثى المجرد غير المضعف	٥
المزيد من الثلاثى	٤٠	المزيد من الثلاثى المضعف	٦
المجرد الرباعى	٤٢	المزيد من الثلاثى غير المضعف	١٠
المزيد من الرباعى	٤٢	الرباعى المجرد	٢٨
ذكر نواذر من التأليف	٤٢	الرباعى المزيد	٢٨
ذكر ضوابط واستثناءات فى الأبنية وغيرها	٤٩	الخماسى المجرد	٣٣
فَعِلَ	٤٩	الخماسى المزيد	٣٤
فَعَلَ	٥٠	القول فى جملة من الأسماء ألحق بها فى الوزن ومُثَلُّ مما ألحق	٣٥
أَفْعَلَاءُ	٥٠	الثلاثى الملحق بالرباعى	٣٥
يُفَعَّلُونَ	٥٠	الثلاثى الملحق بالخماسى	٣٥
مَفْعِلٌ	٥٠	الثلاثى الملحق بمزيد الرباعى	٣٥
مَفْعَلٌ	٥٠	الرباعى الملحق بمزيد الخماسى	٣٦
مَفْعُولٌ	٥١	ذكر أبنية الأفعال	٣٦
مَفْعُولٌ	٥١		

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
فُعِيل	٥٥	فَعُول	٥١
فُعْلَان	٥٥	فُعِيل	٥٢
فَعْلَان	٥٥	فَعْلَال	٥٢
فَعْلَاء	٥٥	فَعْلَال	٥٢
فَوَعَال	٥٦	فَعْلَاء	٥٢
فَمَوْلَاء	٥٦	فُعْلَاء	٥٣
فَعْلَان	٥٦	فُعْلَى	٥٣
تَفَعَّل	٥٦	فَعْلَى	٥٣
فَعِيل	٥٦	أَفْعَل	٥٣
فُعَائِل	٥٦	مَفْعِل	٥٤
فُعُلُّ	٥٦	أَفْعِل	٥٤
فَوَعَل	٥٦	أَفْعَل	٥٤
فَعِيل	٥٧	أَفْعَال	٥٤
فَعِيل	٥٧	إِفْعَالَان	٥٤
فَعْمُول	٥٧	أَفْعْلَان	٥٤
فَعْمُول	٥٩	أَفْعْلَاء	٥٥
يَفْعِيل	٥٩	أَفْعْلَاء	٥٥
فَمَاوِيل	٥٩	أَفْعَلَى	٥٥
فَيَعْمَلُونَ	٥٩	فَاعَال	٥٥
فَعَالِيَةٌ	٥٩	أَفْعَمَل	٥٥
التون بعدها راء	٥٩	فَعَاعِيل	٥٥
ما صدر بثلاث واوات	٦٠		

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
فَعَلَى (صفة)	٦٧	فَعِلْ يَفْعَلُ المضاعف	٦٠
فَعْلَان	٦٧	فُعْلَةٌ وَفَعْلٌ	٦١
فَعْلَوْتُ	٦٨	فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ	٦١
فَعْلَوْتِي	٨٦	أفعال جمع فعيل	٦١
فَعْلُوهُ	٦٨	فَعْلُلٌ	٦٢
فَعْلَاوَهُ	٦٨	فَعْلٌ (مصدرا)	٦٢
فَعِيلُ الْيَأْنِي	٦٩	فَعَّلٌ	٦٢
فَعِيلُ الْمُضَاعَفِ	٦٩	فَعَّلِلٌ	٦٢
فَعَالٌ وَفَعِيلٌ	٦٩	فَعَّلَلٌ	٦٣
اجتماع الراء واللام	٦٩	فَعَّلَلٌ	٦٣
فَعْلُ الْوَاوِي	٦٩	فَعَّلٌ	٦٣
اجتماع الباء والميم	٦٩	فَعَّلٌ	٦٤
فاعولاء	٦٩	فَعَّلِي	٦٤
الفاء والميم من حرف واحد	٧٠	فَعَّلَلٌ	٦٤
تَأْنَيْتٌ مَفْعِيلٌ	٧٠	فَعَّلَلُ الْمُضَاعَفِ	٦٥
فَعْلٌ التَّمَدُّي	٧٠	فَعَّلَلٌ	٦٥
مَفْعِيلٌ	٧٠	فَعَّلَلِيلٌ	٦٥
مَفْعِيلٌ	٧٠	يَفْعَمُولٌ	٦٥
مَفْعُولٌ	٧١	فَعَّلٌ	٦٥
فَعِلٌ يَفْعَلُ	٧١	فَعَّلِيَاءُ	٦٦
مَفْعَلٌ	٧١	فَعَّلَانٌ	٦٦
فَعَلِي	٧١	القصور والمدود	٦٦

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
فَعِيلٌ مِنْ أَفْعَلٍ	٧٧	فُعَالٌ	٧٢
النون في صدر الكلمة	٧٧	فَعُولٌ	٧٣
فُعُولٌ آخِرُهُ الْوَاوُ	٧٧	هِنَاءٌ وَمُضَارَعَةٌ	٧٣
فُعُلٌ الْمُضَاعَفُ	٧٨	التابوت	٧٣
التصغير بالألف	٧٨	وَطِيٌّ وَمُضَارَعَةٌ	٧٣
تصغير جيران	٧٨	حَبٌّ وَمُضَارَعَةٌ	٧٣
الألّ بمعنى الأول	٧٨	المضاعف مكسور العين في المضارع	٧٣
الواو	٧٨	مصدر تفاعل	٧٣
فُعَالٌ وَجْمَهُ	٧٩	فِعْلِيٌّ	٧٤
فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا	٧٩	فَوَاعِلٌ	٧٤
فَعَلَ فَعْلًا	٧٩	فِعَالٌ جَمْعُ فَعْلَاءَ	٧٤
أَصْرَفٌ	٧٩	فَعْلَانٌ	٧٥
مصدر الرّة	٨٠	مساوعة ومياومة	٧٥
اجتماع ثلاثة أحرف متجانسة في كلمة	٨٠	أَوْقَفٌ بِمَعْنَى أَقْلَعٌ	٧٥
مُفْعُولٌ	٨١	فَعِلٌ فَعْلًا	٧٥
فُعُولٌ وَفِعْلَالٌ	٨١	فَعَلْتُ الشَّيْءُ فَفَعَلْتُ	٧٥
فعل مثلث العين	٨١	أَفْعَلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ	٧٦
التفاعل	٨١	اجتماع الواو والياء في كلمة	٧٦
فَعْلٌ فَهُوَ فَاعِلٌ	٨١	أَسْمَاءُ الشُّهُورِ	٧٦
أَفْعَلُ الشَّيْءِ وَفَعَلْتُهُ	٨٢	أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ	٧٧
أَفْعَلَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ	٨٢	مُفْعَلٌ	٧٧
تَفْعَلَةٌ	٨٢	فَعْمَالٌ	٧٧

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
تخفيف المفتوح	٨٦	بناء الاسم	٨٢
ما ورد على لفظ السواسية	٨٧	رجل أفعل وفعل	٨٢
ياء التصغير	٨٧	مفعول على فعل	٨٣
وقوع المؤنث على الذكر	٨٧	فمیل	٨٣
الذكر المضموم الأول	٨٧	أفيلة	٨٣
ما يشبه الثني من الجمع	٨٨	جمع المدود	٨٣
فاعل من استفعل وأفعل	٨٨	المصدر على عشرة أفاظ	٨٣
فاعل ( اسم مفعول )	٨٨	المصدر على تسعة أفاظ	٨٣
فمؤل جمع فمؤل	٨٨	كلمات وردت مهموزة وغير مهموزة	٨٤
قلب الجيم ياء	٨٨	فعلليل	٨٤
شبيه بدل وبدل	٨٨	مفعول ( مصدر )	٨٤
فاعل بمعنى مفعول	٨٩	فملاء ( صفة )	٨٤
فعل ( منوناً ) وغير منون	٨٩	فملائة ( صفة )	٨٤
مادة زرد	٨٩	تفعّال	٨٤
الحفيضة	٨٩	اجتماع الألفاظ على معنى واحد	٨٤
جمع الجمع ست صرات	٨٩	فعل وفعلة	٨٥
كنا نحو كذا	٩٠	حلية وحلى وحلى ( وما يشبهها )	٨٥
فمؤل	٩٠	فعلة من ذوات الواو والياء	٨٥
نظير ندمان	٩٠	مفعول على فعل	٨٦
فمیل إذا كان ثانيه حرف حلق	٩٠	فمئل	٨٦
الزجر	٩٠	فمئل ( جما )	٨٦
القلاب وشبهه	٩٠	إفعل	٨٦

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
فَعَلَى	٩٩	الأسماء المحذوفة المين	٩١
فَعَالَ	١٠٠	التراكيب التي ليست في العربية	٩١
فَعَوَّل	١٠٠	إفْعِل	٩١
ما آخره آل أو إيل	١٠٠	أوقف	٩١
فُضِلَ واوياً الثاني	١٠١	الشاذ من فَمَلْ يَفْعَلْ	٩٢
الفِعْمَلِي	١٠١	تَفْعَال	٩٢
النسب غير المشدد	١٠١	فَمَلْ	٩٣
اسم الجنس الجمعي	١٠١	وجد يَجِدُ وَيَجِدُ	٩٣
أفعل فملاء	١٠١	مُفْعِلٌ في غير التصغير	٩٣
الماضي مكسور المين	١٠٢	حَدَّثَ	٩٣
ما أوله واو مكسورة	١٠٢	فَعَمَلٌ وَتَفَعَّلَ	٩٣
عُشُورًا	١٠٣	النجم	٩٣
أصل كسرى	١٠٣	يابس الكلا	٩٤
الظَّرَبِي وَالْحِجَلِي	١٠٣	الشاذ من تثنية المقصور	٩٤
يسار ويماط	١٠٣	إبدال الضاد دالا	٩٤
مواد مهملة	١٠٣	الفعل المضاعف	٩٤
حَلَقَةٌ	١٠٤	الفعل الثلاثي الصحيح	٩٥
مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ	١٠٥	مصدر الثلاثي	٩٦
أفعال غير جمع	١٠٥	المصدر الميمي	٩٦
إفعال غير مصدر	١٠٥	الصفات بالألوان	٩٨
الجمع الذي ينقص عن واحد	١٠٦	الصفات بالجمال	٩٩
فَعَالَةٌ	١٠٦	صفات على أفعل لا فعل لها	٩٩
فَعَالِي	١٠٦	الصفات التي على وزن فَعَالِي	٩٩



الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
مفعول ومفعول	١١٤	اللام والراء	١٠٦
يَفْعُول	١١٤	فُعْلَاء	١٠٦
تَفْعُول وتَفْعُول	١١٤	فَعْلَاءَ	١٠٧
فُعْدُول وفُعْدُول	١١٤	فَعْلَاءِ	١٠٧
فَعْل جمع فاعل	١١٥	الأصوات	١٠٧
فَاعِل	١١٥	فَعُول واوى اللام	١٠٧
فَعْلَان ليس مصدرًا	١١٦	أسماء الأدواء	١٠٨
فُعْل ليس جمعا	١١٦	فَعِيل لَفْعَل	١٠٨
وَيْح وما يشبهه	١١٦	المضاعف التمدي	١٠٨
إِضَافَةٌ وَحْد	١١٦	تخفيف الثلاثي	١٠٨
فَعَالٌ جمعا لأفْعَل	١١٦	جمع فَعَلٌ على فَعُلٌ	١٠٩
فَعْلَاءُ صفةً للواحدة	١١٧	المدول عن الرباعي	١١٠
جمع فَعَلٌ على أَفْعَل	١١٧	المدول عن المدد	١١٠
أَفْعُلٌ غير جمع	١١٧	مَفْعَلٌ من الممثل	١١١
فَعِيلٌ	١١٧	خليق به وما في معناه	١١١
المقصور النون	١١٧	فَعْلَعٌ	١١٢
فَاعِلِيٌّ	١١٧	المضاعف اللازم والتمدي	١١٢
فَعْوَلِيٌّ وفَعْنَلِيٌّ	١١٧	تصغير الفعل	١١٢
فَعْلَنِيٌّ	١١٨	نعت الذكور على فَعْلِيٌّ	١١٢
مَفْعَلِيٌّ	١١٨	سيد وسادة وسرى وسرارة	١١٢
مَفْعِلِيٌّ	١١٨	مؤنث فَعْلَةٌ	١١٣
فَعْلِيٌّ	١١٨	مؤنث فَعْلَان	١١٣
فَعْلِيٌّ	١١٨	أَفْعُلٌ	١١٤

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
ذكر ما جاء على فمَوْعَلٍ من التصور	١٣٨	إفْعَلَى	١١٨
ذكر ما جاء على نِفْعَالٍ	١٣٨	مَفْعِلَى	١١٨
ذكر ما جاء على فَيْعَلٍ	١٣٩	فَعَلَنَى	١١٨
ذكر ما جاء على فَيْعَالٍ	١٤١	فَعَالَا	١١٨
ذكر ما جاء على فَوْعَالٍ	١٤٢	أَفْعَلَاءَ	١١٨
ذكر ما جاء على فَوْعَلٍ	١٤٢	فَعَمَّلَا	١١٨
ذكر فِعْمِيلٍ وَفِعْمِيَّائِي	١٤٥	فَعْمَالٍ	١١٨
ذكر فَعَمَلَاءَ	١٤٧	فَعَمَلَاءَ وَأَفْعَلَاوَى	١١٨
ذكر إِفْعَمِيلٍ	١٤٧	فَوْعَلَاءَ	١١٨
ذكر فَعَمَّلِيلٍ وَفَعْمَلِيلٍ	١٤٨	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فُعَالَةٍ	١١٩
ذكر فَعْمَلٍ - المَعْمُولِ	١٤٩	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمَلَى	١٢١
ذكر فُعَالِيَةٍ	١٥٠	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمَالَى	١٢١
ذكر فَعْمَالِيَةٍ	١٥٠	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمُولٍ	١٢٢
ذَكَرَ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعَلَةٍ	١٥١	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعُولٍ	١٢٥
ذَكَرَ يَفْعُولُ	١٥١	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعُولَةٍ	١٢٦
ذَكَرَ تَفْعُولُ	١٥٣	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمُولٍ	١٢٧
ذَكَرَ فُعْلَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ	١٥٣	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمُولَةٍ	٢٢٩
ذَكَرَ فُعْلَةٌ فِي النَّعْتِ	١٥٤	ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمَالٍ (بِالْفَتْحِ)	١٢٩
ذَكَرَ فَعْمَلَنَةٌ	١٥٦	(وَالتَّخْفِيفِ)	١٣١
ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعْمَلُولٍ	١٥٦	ذَكَرَ فَعْمَالٍ (الْبَنِي عَلَى الْكَسْرِ)	
ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَيْعَمُولٍ	١٥٦	ذَكَرَ فَعْمَلِيلٍ وَفَعْمَالٍ	١٣٤

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
ذكر إناث ما شهر منه الذكور	٢٢٠	ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة	١٥٧
ذكر ذكور ما شهر منه الإناث	٢٢١	لا تدخلها الألف واللام وعكسه	
ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث	٢٢١	ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي	١٥٩
ذكر الأسماء التي لا يتصرف منها فعل		ذكر الأسماء التي لا يتصرف منها فعل	١٧٠
ذكر الأسماء التي تقع على الذكور والأنثى من غير علامة التأنيث	٢٢٢	ذكر الألفاظ التي وردت مثناة	١٧٣
ذكر الأسماء التي تقع على الذكور والأنثى وفيها علامة التأنيث	٢٢٣	ذكر المثنى على التثنية	١٨٥
ذكر ما يذكر ويؤنث	٢٢٤	ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد	١٩٤
ذكر الأسماء التي جاء مفردا ممدودا وجمعها مقصورا	٢٢٥	ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد	١٩٧
فملاء في الأسماء	٢٢٨	ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها	١٩٩
فملاء جمع فملاء	٢٣٠	ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع	٢٠٠
فملاء صفة لا أفعل لها	٢٣٠	ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى	٢٠١
ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ ما لم يُسم فاعله	٢٣٣	ذكر ما اشهر جمعه وأشكل واحده	٢٠١
خاتمة	٢٣٥	ذكر ما اشهر واحده وأشكل جمعه	٢٠٢
ذكر الأفعال التي تنمى ولا تنمى	٢٣٦	ذكر ما استوى واحده وجمعه	٢٠٣
ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد	٢٣٨	ذكر المجموع على التثنية	٢٠٤
ذكر ألفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المؤنث	٢٣٨	ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكور	٢٠٤
		ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء	٢٠٦
		خاتمة	٢١٦
		ما يستوى في الوصف به المذكور والمؤنث	٢١٨

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون	٢٥٩	ذكر ما اتفق في جمه على فُؤول وِفِعَال	٢٣٩
ذكر ما يقال أفعله فهو مفعول	٢٦٠	ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في المتل	٢٣٩
ذكر أيمان العرب	٢٦١	ذكر أبنية المبالغة	٢٤٣
ذكر الألفاظ التي بمعنى جميعا	٢٧٠	ذكر الألفاظ التي تقال للمجهول	٢٤٤
ذكر باب هين وهين	٢٧٠	ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الماء أخيراً	٢٤٤
ذكر الألفاظ التي اتفق مفردا وجمعها وغير الجمع بحركة	٢٧١	ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول	٢٤٦
ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه	٢٧١	ذكر الألفاظ التي جى بها توكيدا	٢٤٦
ذكر باب مال ومالّة	٢٧٢	مشتقة من اسم المؤكّد	
ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ	٢٧٣	ذكر ما جاء على لفظ النسب	٢٥٠
ذكر قاعل بمعنى ذى كذا	٢٧٤	طرائف النسب	٢٥٠
ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم	٢٧٥	ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه	٢٥٢
حديث عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو ابن العلاء في إعراب ليس الطيب إلا المسك	٢٧٦	ذكر الألفاظ التي وردت على لفظ المنصر	٢٥٣
ذكر الألفاظ التي جاءت لاماتها بالواو والياء	٢٧٧	ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الجيم	٢٥٧
ذكر الفرق بين الضاد والظاء	٢٨٢	ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها اللام	٢٥٩

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
تحرّج الأصمى	٣٢٨	ذكر جملة من الفروق	٢٨٨
ذكر من عجز لسانه عن الإبانة عن تفسير اللفظ فعدل إلى الإشارة والتمثيل	٣٢٩	( النوع الحادى والأربعون - معرفة آداب اللغوى )	٣٠٢
تنبيه الراوى على من يخالفه	٣٣٠	الدرب والملازمة	٣٠٣
التحرّى فى الفتوى	٣٣٠	الكتابة والقيد	٣٠٣
الرواية والتلميم	٣٣٠	الرحلة	٣٠٥
ذكر التثبت إذا شك فى اللفظة : هل من قول الشيخ أرواها عن شيخه ؟	٣٣١	حفظ الشعر	٣٠٩
ذكر التحرّى فى الرواية والفرق بين مثله ونحوه	٣٣١	التثبت فى الرواية	٣١١
ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة	٣٣٢	الرفق بمن يؤخذ عنهم	٣١٢
ذكر التلفيق بين روايتين	٣٣٣	الحافظ	٣١٢
ذكر من روى الشعر فخرّفه ورواه على غير ما روت الرواة	٣٣٣	وظائف الحافظ	٣١٣
الإمساك فى الرواية عند الطعن فى السنّ	٣٣٥	ذكر مَنْ سئل من علماء العربية عن شىء ؛ فقال لأدرى	٣١٥
ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم .	٣٣٦	ذكر مَنْ سئل عن شىء فلم يعرفه	٣١٨
امتحان القادم	٣٣٧	فسأل مَنْ هو أعلمُ منه	٣١٨
ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجعه فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره	٣٣٨	عزّو العلم إلى قائله	٣١٩
( النوع الثانى والأربعون - معرفة كتابة اللغة )	٣٤١	الرجوع إلى الصواب	٣٢٠
		ذكر مَنْ قال قولاً ورجع عنه	٣٢١
		الردّ على العلماء إذا أخطئوا	٣٢٢
		متى يحسن السكوت عن الجواب ؟	٣٢٤
		التثبت فى تفسير غريب القرآن والحديث	٣٢٥

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
أبو زيد الأنصاري	٤٠٢	باب القول على الخط العربي وأول من كتب به	٣٤١
أبو عبيدة	٤٠٢		
خلف بن حيان	٤٠٣	( النوع الثالث والأربعون - معرفة التصحيف والتحريف )	٣٥٣
الأصمعي	٤٠٤		
سيويه	٤٠٥	ذكر بعض ما أخذ على كتاب المين من التصحيف	٣٨١
حماد بن سلمة	٤٠٥		
النضر بن شميل	٤٠٥	ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف	٣٩٠
أبو محمد اليزيدي	٤٠٥		
المؤرج السدوسي	٤٠٥	( النوع الرابع والأربعون - معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء )	٣٩٥
قطرب	٤٠٥		
محمد بن سلام	٤٠٥	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٧
أبو الحسن الأخفش	٤٠٥	تلاميذ أبي الأسود	٣٩٨
خالد بن كلثوم	٤٠٦	عنيسة الفيل	٣٩٨
حماد الراوية	٤٠٦	عبدالله بن أبي إسحق	٣٩٨
أبو البلاد	٤٠٧	يحيى بن يعمر	٣٩٨
ابن كنانة	٤٠٧	أبو عمرو بن الملاء	٣٩٨
محمد بن سهل	٤٠٧	غيسى بن عمر	٣٩٩
الكسائي	٤٠٧	يونس بن حبيب	٣٩٩
التوزي	٤٠٧	أبو الخطاب الأخفش	٣٩٩
الجرمازي	٤٠٧	عمر الراوية	٤٠٠
الجرمي	٤٠٧	أبو جعفر الرواسي	٤٠٠
		الخليل بن أحمد	٤٠١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أبو الحسن الأثرم	٤١٢	الزيادي	٤٠٨
ابن السكيت	٤١٢	الملازني	٤٠٨
ثعلب	٤١٢	الرياشي	٤٠٨
محمد بن حبيب	٤١٣	أبو حاتم	٤٠٨
ابن الأنباري	٤١٣	عبد الرحمن بن عبدالله	٤٠٨
اليزيديون	٤١٣	أبو نصر أحمد بن حاتم	٤٠٨
ابن داب	٤١٤	البرّاد	٤٠٨
الشرق بن القفطامي	٤١٤	سعيد بن هارون	٤٠٩
علي الجمل	٤١٤	عيسى بن ذكوان	٤٠٩
ابن قسطنطين	٤١٤	ابن قتيبة	٤٠٩
(النوع الخامس والأربعون - معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب)	٤١٨	الناشي	٤٠٩
معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه	٤١٨	ابن كيسان	٤٠٩
ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤١٨	الفراء	٤١٠
ما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتاج إليهم في العربية	٤٢٢	أبو علي الأحمر	٤١٠
معرفة كيفية من اشتهر باسمه أو لقبه أو نسبه	٤٢٣	الضحاني	٤١٠
ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٢٣	عبد الله بن سعيد الأموي	٤١٠
ما يتعلق بشعراء العرب	٤٢٣	أبو عمرو الشيباني	٤١١
معرفة الألقاب وأسمائها	٤٢٦	أبو الحسن الطوسي	٤١١
		ابن الأعرابي	٤١١
		القاسم بن سلام	٤١١
		ابن بجة	٤١٢

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
التفق والمفترق (		ألقاب أئمة اللغة والنحو	٤٢٦
فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٥٣	ألقاب شعراء العرب	٤٢٩
فيما يتعلق بشعراء العرب	٤٥٦	ذكر من لقب ببيت شعر قاله	٤٣٤
فيما يتعلق بالقبائل	٤٥٨	ذكر من تعددت أسماءه أو كناه أو ألقابه	٤٤٣
( النوع الثامن والأربعون - معرفة المواليد والوفيات )		معرفة الأنساب	٤٤٤
الشعر والشعراء (		المنسوب إلى القبيلة صريحا	٤٤٤
النوع التاسع والأربعون - معرفة الشعر والشعراء )	٤٦٩	المنسوب إلى القبيلة ولاء	٤٤٤
ذهاب الشعر وسقوطه	٤٧٣	المنسوب إلى البلد والوطن	٤٤٥
أولية الشعر	٤٧٤	المنسوب إلى جدله	٤٤٥
تتفل الشعر في القبائل	٤٧٦	المنسوب إلى لباسه	٤٤٥
مشاهير الشعراء	٤٧٨	مَنْ نسب إلى اسمه واسم أبيه	٤٤٦
المقلون من الشعراء	٤٨٥	مَنْ نسب إلى مَنْ صحبه	٤٤٦
المغابون من الشعراء	٤٨٧	مَنْ نسب إلى مالك غير معتق	٤٤٦
القدماء والمحدثون	٤٨٨	مَنْ نسب إلى بعض أعضائه لكبره	٤٤٦
طبقات الشعراء	٤٨٩	مَنْ نسب إلى أمه	٤٤١
( النوع الخمسون - معرفة أغلاط العرب )	٤٩٤	( النوع السادس والأربعون - معرفة المؤلف والمختلف )	٤٤٧
أغلاط الشعراء	٤٩٧	فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٤٧
أغلاط الرواة	٥٠٤	فيما يتعلق بشعراء العرب	٤٤٩
أكاذيب الأعراب	٥٠٤	فيما يتعلق بالقبائل	٤٤٩
خاتمة الكتاب	٥٠٦	( النوع السابع والأربعون - معرفة	٤٥٣



الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
خيل آباءهم		خطبة الاعرابي المسترفد في المسجد الحرام	٥٠٦
حديث أم الهيثم	٥٣٩	اجتماع عامر بن الظرب وجممة بن رافع	٥٩٨
حديث ابنة الحسن مع أبيها	٥٤٠	عند ملك من ملوك حمير	
سؤال بعض الأعراب لابنة الحسن	٥٤١	وقوف الأعرابي على قوم من الحاج	٥١١
ضب ابنة الحسن	٥٤٢	حديث بعض مقاول حمير مع ابنه	٥١٢
خير النساء وشر النساء	٥٤٣	وصف بعض الأعراب للطبر	٥١٧
خير الإبل	٥٤٤	حديث قيس بن رفاعة مع الحارث بن	٥١٩
ما أحسن شيء؟	٥٤٤	الحارث بن أبي شمر الغساني	
نخض الفلانية	٥٣٣	شيخ مسن مسه الضر	٥٢٠
مامانة من المعز؟	٥٤٥	أعرابي بالكناسة	٥٢١
إلقاح الإبل	٥٤٥	غلام يصف بيت أبيه	٥٢٤
عدة الشتاء	٥٤٦	حديث رواد مذحج	٥٢٥
من حيل الأعراب	٥٣٧	سؤال الهلال وجوابه	٥٢٧
غلام ينشد عنزا	٥٤٨	أسجاع العرب في الأنواء	٥٢٨
أكرم الإبل	٥٤٩	حديث أم زرع	٥٣٢
كل فتاة تصف أباهما	٥٤٩	حديث الجوارى الخمس اللاتي وصفن	٥٣٦



المفردات المهملة  
عفا الله عن الجميع

الفهارس العامة

المفردات المهملة  
عفا الله عن الجميع



## فهرس الأعلام

- (١)
- آدم (أبو البشر) :  
١ - ١٠، ٩، ١١، ١٧، ٢١،  
٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٥،  
٤١٥
- ٢ - ٣٤١  
الآمدى (على بن محمد) :  
١ - ٤١٥  
٢ - ٤٥٦  
أبجد (ملك مكة) :  
٢ - ٣٤٨
- إبراهيم بن سفیان الزیادی :  
٢ - ٤٠٨، ٤٢٥
- إبراهيم بن صالح الوراق :  
١ - ٩٩
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الهاشمي :  
٢ - ٣١٩
- إبراهيم بن محمد البطليوسى :  
٢ - ٣٦٥
- إبراهيم بن المدبر :  
٢ - ٣٣٧
- إبراهيم بن المنذر :  
١ - ٣٤٤
- إبراهيم بن المهدي :  
١ - ٨١، ٢٣٤
- إبراهيم بن يحيى اليزيدى :  
٢ - ٤٦٢
- ابن أبي حاتم :  
١ - ٢٩، ٣٠
- ابن أبي شيبة :  
١ - ١٣٧
- ابن أشته (المحدث) :  
٢ - ٣٤٢، ٣٤١
- أبي بن كعب :  
٢ - ٣٤٤، ٣٥١
- الأثرم (على بن المفيرة) :  
٢ - ٣٨٠، ٤١٢
- ابن الأثير « صاحب المرصع » :  
١ - ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٣٩
- أحمد بن حاتم الباهلي :  
١ - ١١٨
- ٢ - ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٦٤
- ٢ - ٤٠٨، ٤١١، ٤١٩

أحمد بن حنبل :	ابن
٣٥٣ ، ٣٤٣ — ٢	أحمد ( عمرو بن أحمد الباهلي ) :
أحمد بن سعيد :	١ — ٣٠٤ ، *٢٢٢ (١)
٣٢٤ — ٢	٢ — ١٢٤ ، ٤٨١
أحمد بن عبد الجليل التدميري :	الأحمد ( أبو علي ) :
١٨٠ — ١	١ — ٣٩١
أحمد بن عبيد ( أبو عبيدة ) :	٢ — ٤١٠ ، ٤١٢
٤١٣ — ٢	الأحفن بن قيس :
أحمد بن عمران بن سلامة	١ — ٥٠٤
٤٥٤ — ٢	الأحوص بن جعفر
أحمد بن محمد بن بندار :	٢ — ١٨٥
٣٢٥ — ١	الأحوص بن عوف :
أحمد بن محمد الوصلي :	٢ — ٤٤٠
٤٥٤ — ٢	الأحوص ( بن محمد ) :
أحمد بن محمد بن الوليد ( ابن ولاد ) :	٢ — ٤٢٥
١٦٩ ، ٩٠ — ١	الأخطل :
١٧١ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١٠٢ — ٢	١ — ١٢٨ ، ١٢٥ *
١٨٤	٢ — ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ *
أحمد بن محمد الأندلسي ( صاحب شرح	٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩
الفصول ) :	الأخفش الأصغر ( أبو الحسن
٤٠ — ١	علي بن سليمان ) :
أحمد بن نصر :	١ — ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٦
٢٢٧ — ٢	٢ — ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩
	الأخفش الأكبر ( أبو الخطاب

(١) هذه العلامة : \* دليل على وجود شعر في الصفحة .

إرم بن سام :

١ - ٣٠ ، ٣١

الأرموي : انظر سراج الدين  
الأزدى ( أبو عبد الله محمد بن

المعل :

١ - ١٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٤٠ ، ٥٨٢ ،

٢ - ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ،

٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ،

٣٢٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ،

الأزهري ( أبو منصور محمد

ابن أحمد ) :

١ - ٣٧ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١٣٦ ، ٢٧١ ،

٢ - ٢٥٨ ، ٢٥١ ، ٣٦٨ ،

٤٢٠ ، ٤٦٥ ،

أبو أسامة :

١ - ١١١

أسامة بن سفيان :

٢ - ٤٤٨

إسحاق بن إبراهيم :

١ - ٨١

٢ - ٤٠٤

عبد الحميد بن عبد المجيد ) :

١ - ١٣٦

٢ - ٣٦٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٨ ،

٤٥٣

الأخفش الأوسط ( أبو الحسن - سعيد

ابن مسعدة ) :

١ - ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ٣٥١ ،

٣٥٣ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ،

٥٩٨ ، ٥٣٦

٢ - ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ١٤٩٧٣ ،

٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ،

٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،

٤٢٧ ، ٤٤٤

الأخنس :

\*٤٩٨

الأخيل بن معاوية :

٢ - ١٨٩

إدريس ( عليه السلام ) :

٢ - ٣٣٣

إرسطوطاليس :

٢ - ٣٥٢

أرفخشذ بن سام :

١ - ٣١

٤٦١ ، ٤٤٤ ، ٤١٨ ، ٤١٥  
الأسود بن يعفر :  
١ - ٣٨٤ \*  
٢ - ٤٢٥ ، ٤٥٧ ، ٤٨٧ ، \*٥٠٠  
أسيد بن عمرو :  
٢ - ٤٨١  
الأشجمي  
١ - ٤٩٥ \*  
الأشعري ( علي بن اسماعيل ) :  
١ - ٢٤  
الاشنانداني ( أبو عثمان سميد بن  
هازون ) :  
١ - ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .  
٥٨٣ ، ٥١٢  
٢ - ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،  
٤٢٠  
الأشهب بن رميلة :  
٢ - ٤٤٧  
الأصمعي ( عبد الملك بن قريب ) :  
١ - ٥٢ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١١٧ ،  
١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ،  
١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٦٤ ،  
٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ،

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفهري :  
١ - ٢٠١  
أبو إسحاق الإسفراييني ( ابراهيم  
ابن محمد ) :  
١ - ٦٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٧٦ ،  
إسحاق بن بشير :  
١ - ٢٩  
أسلم بن جذرة :  
٢ - ٣٤٢ ، ٣٤٦ ،  
إسماعيل ( عليه السلام ) :  
١ - ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ،  
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥  
٢ - ٣٤١ ، ٣٤٢  
إسماعيل بن عباد (الصاحب) :  
١ - ٩٦  
إسماعيل بن القاسم البغدادي :  
انظر القالي  
الإسنوي ( جمال الدين عبد الرحمن  
ابن حسن ) :  
١ - ٨ ، ٤٢  
أبو الأسود الدؤلي :  
١ - ١٠ ، ٥٢٩  
٢ - ٣٤٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،



٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،  
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ،  
٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ ،  
٥٤٧ ، ٥٤٨

الأضبط بن قريع :

٢ - ٤٧٧

ابن الأعرابي ( أبو عبد الله محمد  
ابن زياد ) :

١ - ٨٣ ، ٨٤ ، ٦ ، ١١٠ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٩٣ ، ٤٧٩ ،  
٤٨٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ،  
٥٤٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،  
٢ - ١٤ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٩ ،  
٧٧ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،  
١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ،  
٢٢٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،  
٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،  
٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ،  
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ،  
٣٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥٤٤ ،  
٥٤٥ ، ٥٤٩

أعشى بن أبي ربيعة :

٢ - ٤٥٧

٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ،  
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٥ ،  
٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ،  
٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ،  
٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،  
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٢ - ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٧ ،  
٨٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،  
١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ،  
١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ،  
٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،  
٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،  
٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،  
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ،  
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،  
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،  
٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،  
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،  
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،  
٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،  
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،  
٤٤٥ ، ٤٦٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣

أعشى باهلة :	أعشى بن أسد :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بنى مالك بن سعد :	أعشى بنى تغلب :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بنى معروف :	أعشى بن جلان :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بن النباش التيمي :	أعشى بنى ضوزة :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى همدان :	أعشى بنى طرود :
١ - ١٧٦ *	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٥٧، ٤٢٤	أعشى بنى عقيل :
أعصر بن سعد :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٧٥	أعشى عكل :
الأعلم السنتمري :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٦٧، ٤٥٥، ٤٢١	أعشى بنى عوف :
الأعشى :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٣٧٣	أعشى قيس :
الأغلب المجل :	١ - ٣١٩، *٢٨٩
٢ - ٤٨٤	٢ - ٣٨٣ * ٣٥٨، * ٣٥٧، * ٣٥٦
الأفوه الأودي :	١ - ٤١٥ * ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٧٦،
١ - ١٦٤ *	٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٥
٢ - ٤٧٧	أعشى بنى مازن :
الأقرع بن حابس :	٢ - ٤٥٧
٢ - ١٨٦	

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٤٧٩ ، ٤٩٧ \* ٥٠٣ \*

امرؤ القيس بن حمام :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عدى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث

السكونى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن كلاب بن رازم :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس الكندى ( الجفشيث ) :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن مالك الحميرى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن النعمان بن عانس :

٢ - ٤٥٦

الأموى :

١ - ١٦ ، ١٠٩ ، ١٣٤ ، ٣٩١ ،

٤٤١ ، ٤٤٢

٢ - ١٢٠ ، ١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ ،

٤١٠ ، ١٢

الأقس بن ضمضم :

٢ - ١٨٧

أكنم بن صيفى :

١ - ٥٠١

الياس بن مضر :

٢ - ٤٣٠

إمام الحرمين (عبد الملك بن عبد الله) :

١ - ٨ ، ٢١ ، ٦٢ ، ٣٦٦

امرؤ القيس بن الأصبع السكابي :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن بجير الزهيرى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن بكر الذائد الكندى :

٢ - ٤٣٧ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن جبلة السكونى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن حجر الكندى . :

١ - ١٨٣ \* ، ١٨٥ \* ، ٢٠٤ \* ،

٣٢٣ \* ، ٣٦٤ \* ، ٥٠٤ ، ٥٢٩ \* ،

٦١٤

٢ - ٧٨ \* ، ١٩٤ \* ، ٣٢٣ \* ، ٣٧١ \* ، ٤٠٦

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ \* ، ٤٤٣ ،

٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٢ - ٢٤٧ \* ٣٥٥ \* ٣٦٣ \*

٣٧٨ \* ٤٢٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢

أوس بن مفرّاء :

٢ - ٤٨٧

\* \* \*

(ب)

بابشاذ

ابن

٢ - ٤٢١ ، ٤٦٧

ابن بجدة :

٢ - ٤١٢

بجير بن عبد الله :

٢ - ١٨٦

بدر بن عمرو بن جؤية :

٢ - ١٨٥

بردة بن أبي موسى الأشعري :

أبو

٢ - ٤٠٣

برهان :

ابن

١ - ٢٠ ، ٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤

برى ( عبد الله ) :

ابن

١ - ٩٨ ، ٩٩ ، ١٧٨

٢ - ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٧

أمية بن أبي الصلت :

٢ - ٣٠٩ ، ٤٢٥

أمية بن أبي عائد :

٢ - ٧١

الأنباري ( محمد بن القاسم ) :

ابن

١ - ٢٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ،

٣٩٧ ، ٥٨٨

٢ - ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،

٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٤٢٠ ،

الأنباري ( الكمال ) : انظر

ابن

عبد الرحمن بن محمد

الأندلسي ( صاحب المقصور

والممدود ) :

١ - ٣١٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥

٢ - ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٨٤ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ،

٢٥٦ ، ٤

أنس بن مالك :

١ - ٣٢

أوس بن حجر :

١ - ٥٣٠ \*

أبو	بسام :	ابن
البلاذ :	٨٣ - ٢	
٤٠٧ - ٢	بشر بن عبد الملك :	
بلماء بن الحارث :	٣٥١ ، ٣٤٦ - ٢	
٢٢٨ - ٢	البطيوسي (عبدالله بن محمد) :	
بلماء بن قيس :	١ - ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ،	
٢٢٨ - ٢	٢٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٠٨ ، ٤٦٩ ،	
بهاء الدين السبكي (صاحب	٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٩ ، ٥٦٢ ،	
عروس الأفراح) :	٢ - ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ،	
١٩٣ ، ١٨٨ ، ١٨٧ - ١	٢٢٢ ، ٢٠١	
بهدل الزبيري :	البميث (خداش بن بشر)	
٥٤٣ - ٢	١ - ٢٥٣ *	
البيداء :	٢ - ٤٨٨ ، ٤٢٢	
٤٠١ - ٢	أبو بكر بن أبو داود :	
البيهقي :	٢ - ٣٤٢	
٣٣ - ١	أبو بكر الصديق :	
***	٢ - ١٨٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،	
(ت)	٤٧٩ ، ٤٩٧	
تأبط شرا :	أبو بكر علي بن محمد المراني :	
٢ - ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣١ ،	٢ - ٣٧٧	
*٤٤١	أبو بكر الهذلي :	
	٢ - ٣٣٤	

الترميسى :  
١ - ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،  
١٦٧ ، ١٦٨  
تريد بن جشم :  
٢ - ٤٥٢  
تريد بن حلوان :  
٢ - ٤٥٢  
تق الدين السبكي ( علي بن  
عبد الكافي ) :  
١ - ٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ،  
٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥  
تمام :  
١ - ٥٨ ، ١٩٩ \* ٢٠٠ \*  
٢٣٤ \*  
٢ - ٤٨٥  
تمام بن غالب :  
١ - ٨٨ ، ٨٩  
تميم بن قيس بن ثعلبة :  
٢ - ١٨٨  
التوزي ( أبو عبد الله بن محمد  
ابن هارون ) :  
١ - ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ،  
٣٩٧

أبو

التاج السبكي ( عبد الوهاب  
ابن علي ) :  
١ - ٣٨ ، ٤٠ ، ٢٩٩  
التبريزي :  
١ - ٩٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ،  
١٣٥ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،  
٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ،  
٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ،  
٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،  
٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٣٨  
٢ - ٥١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،  
١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٥١ ،  
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،  
١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٧٥ ،  
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،  
٢٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١ ،  
٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧  
التجاني :  
٢ - ٣٦٦  
تراب ( صاحب كتاب  
الاعتقاب ) :  
١ - ١٦٩

أبو

١٥٢، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦  
١٨٥، ١٧٨، ١٦٧، ١٦٣، ١٥٥  
٢٨٤، ٢٦٤، ٢٣١، ٢١١، ٢١٠  
٤١١، ٣٩٣، ٣٨٦، ٣١٠، ٢٩٣  
٤٥٣، ٤٤٨، ٤٢٢، ٤١٦، ٤١٢  
٤٩٢، ٤٨٠، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧١  
٥٢٣، ٥١٣، ٥٠٩، ٥٠١، ٥٠٠  
٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٦، ٥٤٠، ٥٣٩  
٥٧٩، ٥٧٨، ٥٦٠، ٥٥٨، ٥٥٧  
٥٨٧، ٥٨٦  
٢ - ١٤، ٤٥، ٦١، ٧١، ٧٧  
١٧٠، ١٠٥، ١٠٢، ٩٤، ٩١، ٨٥  
٢٠٤، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٨، ١٩٥  
٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٢٠، ٢٠٦  
٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧  
٣١٠، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٩  
٣٢٤، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢  
٣٥٤، ٣٤١، ٣٣٧، ٣٣٢، ٣٢٥  
٤١٢، ٤٠٧، ٣٧٠، ٣٦٢، ٣٥٦  
٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٠، ٤١٧  
٤٥٥، ٤٥٤

٢ - ٤٠٣، ٤٠١، ٣٦٩  
٧٠٤، ٤٦٣، ٤٤٥، ٤٠٨، ٤٠٧  
٥٠٥

\* \* \*

ث

ابن ثابت :

١ - ٨٣

ثابت بن قطنه :

٢ - ٤٣٣

الثعالبي ( أبو منصور عبد الله  
ابن محمد ) :

١ - ١٢٣، ٩٨، ٥٤

١٢٤، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٧٥

٢٧٧، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٦

٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٥

٤٥٠، ٤٨٣، ٥٢٤، ٥٣٩

٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٦

ثعلب ( أحمد بن يحيى ) :

١ - ٨٧، ٨٣، ٨٢، ٧٨

١١٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٣

- جاسم :  
١ - ٣١  
جارية بن عامر :  
٢ - ٤٥٠  
جارية بن عبد :  
١ - ٤٥٠  
جامع بن شداد :  
٢ - ٤٣٧  
جناث بن نشبه :  
٢ - ٤٥٠  
جثم بن جذام :  
٢ - ٤٥٠  
جخجخ ( أبو الفتح عبيد الله بن أحمد  
ابن محمد ) :  
١ - ٩٥  
جدان بن جديلة :  
٢ - ٤٥١  
جديس :  
١ - ٣٣ ، ٣١  
جذيمة الأبرش :  
٢ - ٤٧٦

- ثملة بن امرئ القيس :  
٢ - ٤٣٨ \*  
ثملة بن جدعان :  
٢ - ١٨٧  
ثملة بن رومان :  
٢ - ١٨٧  
ثملة بن سعد :  
٢ - ١٨٨  
ثملة بن ماموية :  
٢ - ٤٥٢

\* \* \*

ج

- جابر الكعبي :  
٢ - ٤٣٩ \*  
جائر :  
١ - ٣١  
الجاربردي :  
١ - ١٨٧  
الجاحظ :  
٢ - ٤٨٩ ، ٤٠٦ ، ٣٥٦  
جارية بن سليط :  
٢ - ٤٥٠



١ - ١٣٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ،

٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ،

٢ - ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٣ ،

٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٢٠ ،

جمال الدين مالك :

٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ ،

٥٠ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨٢ ، ٤٦٨ ،

جمال الدين أبو مالك :

١ - ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،

جميل بن معمر :

١ - ١٢٥ ، ١٢٧ ،

\*١٢٨ ، \*٥٨٩ ،

٢ - ٤٢٥ ،

جنادة بن محمد الأزدي :

٢ - ٣٩٠ ،

ابن جني :

١ - ٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ٥٥ ،

٥٩ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١١٧ ،

أبو الجراح :

١ - ٤٤٣ ،

٢ - ٤١٠ ،

جران المود :

١ - \*٦٠٠ ،

٢ - \*٤٤١ ،

ابن جرير الطبري :

١ - ٢٩ ، ٣٠ ،

جرير بن عطية الخطفي :

١ - \*١٥٠ ، \*١٨٠ ،

\*١٩٩ ، \*٣٧٨ ،

٢ - \*٧٩ ، \*٣٧٥ ، \*٤٠٧ ،

٤٢٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،

ابن جزي :

١ - ٢٩ ،

أبو جعفر الرؤاسي :

٢ - ١٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ،

٤١٨ ، ٤٤٦ ،

جعفر بن محمد بن الحجاج :

١ - ٢٤٨ ،

أبو جعفر النحاس ( أحمد

ابن محمد )

١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥  
١١٣، ١١٢، ١١٠  
١٤٦، ١٣٩، ١٢٠، ١١٧  
١٨٤، ١٧٢، ١٥٥، ١٥٤  
١٩٨، ١٩٦، ١٩٤، ١٨٧  
٢٠٣، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩  
٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٥  
٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٢  
٢٣٤، ٢٣٣، ٢٢٨، ٢٢٧  
٢٤٥، ٢٤٣، ٢٣٨، ٢٣٦  
٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥١، ٢٤٧  
٢٧١، ٢٧٠، ٢٦١، ٢٥٨  
٢٩٦، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢  
٣٥٤، ٣١٩، ٣١١، ٢٩٧  
٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٦٧  
٤٢٩، ٤٢٠، ٤٠٩، ٣٩٣  
٤٤٦، ٤٤٤، ٤٤٢، ٤٣٣  
٥٠٣، ٤٦٦

الجويني :

٤٦ - ١

\*\*\*

(ح)

حاتم: (سهل بن محمد المسجستاني) أبو

١ - ٨٤، ٨٥، ١٠٨

٢٢٦، ١٩٤، ١١٩، ١١٨  
٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٠  
٢٦٢، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥٠  
٣٥٦، ٢٦٧، ٢٦٤

ابن جنى :

٢ - ١١، ١٢، ٢٦، ٣٩  
٤٥، ٥٧، ٣٦٩، ٣٨١  
٤١٤، ٤٢١، ٣٦٧، ٤٩٢  
٤٩٤، ٤٩٨، ٤٩٩

الجواليقي (أبو منصور) :

١ - ١٣٦، ٢٦٩، ٢٧٣  
٢٧٨، ٣٥١

٢ - ٤٢١

ابن الجوزي :

٢ - ٣٥٤

الجوهري (إسماعيل بن حماد)

١ - ٣٢، ٩٧، ٩٨  
٩٩، ١٠١، ١٣٦، ١٩٥  
٢٣٢، ٢٦٨، ٣٠٥، ٥٣٣  
٥٧٩

٢ - ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٧

٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣

٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٧٦

٨٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣

الحارث بن مهم :  
١٨٧ - ٢  
الحارث بن ظالم :  
١٨٧ - ٢  
الحارث بن عباد :  
\*٣٣٢ - ١  
الحارث بن عوف :  
١٨٧ - ٢  
حارثة بن معاوية :  
١٨٩ - ٢  
الحارث بن همام :  
٦٢٢ - ١  
حبال بن خويلد الأسدي :  
١٨٧ - ٢  
حبشية بن سكون :  
٤٥١ - ٢  
حُبْشِيَّة بن كعب :  
٤٥١ - ٢  
حُبَيْب بن جذيمة :  
٤٥٠ - ٢  
حبيب بن الجهم :  
٤٥٠ - ٢

١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ،  
٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ،  
٤٣٦  
٢ - ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ،  
٢٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،  
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ،  
٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ،  
٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ،  
٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،  
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،  
٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٠  
حاتم الطائي :  
٢ - \*٣٦٢ ٤٢٥  
ابن الحاجب (عثمان بن محرم) :  
١ - ٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٧  
الحارث بن أبي شمر :  
٢ - ٥١٩  
الحارث بن حلزة :  
٢ - \*٣٥٩ ، \*٣٦٢ ،  
٣٧٩ ، \*٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧  
الحارث بن خالد المخزومي :  
١ - \*٤٧٩

٢ — ٢٩٤ ، ٢٨٦ ، ٢٣٦  
٤٤٨  
ابن حزام المكي :  
١ — ٣٢٥  
حزام بن هلال :  
٢ — ٤٠١  
حسان بن ثابت :  
١ — ١٥٨ ، \*٣٦٤ ،  
\*٥٨٢  
٢ — ٤٢٥ ، \*٤٤٢ ، \*٤٨٤  
٤٩٢  
حسان بن عمرو :  
١ — ١٤٥  
الحسن (من القراء) :  
٢ — ٢٣  
أبو الحسن الأشعري :  
١ — ٢٣ ، ٢٤  
أبو الحسن الشاري :  
١ — ٨٧  
أبو الحسن بن عبدوس :  
٢ — ٣٩٤  
أبو الحسن علي بن محمد الكتاني :  
٢ — ٤٤٨

حبيب بن الحارث :  
٢ — ٤٥٠  
حبيب بن عمرو :  
٢ — ٤٥٠  
الحجاج بن يوسف الثقفي :  
١ — ١٤٧  
٢ — ٤٨١  
ذو حدان بن شراحيل :  
٢ — ٤٥١  
حدان بن شمير :  
٢ — ٤٥١  
حدان بن قريع :  
٢ — ٤٥١  
حرب بن أمية :  
٢ — ٣٤٢ ، ٣٤٩  
حرب بن قاسط :  
٢ — ٤٥١  
حرب بن مظنة :  
٢ — ٤٥١  
حريث بن محفض :  
٢ — ٣٩٣  
الحريري (القاسم بن علي) :  
١ — ٦٣٧ ، ٦٢٢

- ١ - ١٧٦ ، ٢٤٩  
٢ - ٣٦٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥  
حداد بن الرزقان :  
٢ - ٣٦٨  
حداد بن سلمة :  
٢ - ٣٧٧ ، ٤٠٥  
ابن جدويه :  
١ - ١١١  
حمزة الأصهباني :  
١ - ٢٥٤ ، ١١٨ ، ٢٩٤ ، ٣٥٤  
حمدة بن رافع :  
٢ - ٤٠٨  
حميد بن ثور :  
٢ - ١٠٣ \*  
الحننف بن أوس :  
٢ - ١٨٦  
حنظلة بن عامر :  
٢ - ١٨٩  
حنظلة بن مطيع :  
١ - ١٨٢  
حنيفة :  
١ - ٢٧٣

- أبو الحسن القطان :  
٢ - ١١٧  
أبو الحسن بن لنكك :  
٢ - ٣٩٤  
الحسن بن وهب :  
١ - ٣٣٤  
الحسين بن الحمام :  
٢ - ٤٧٦ ، ٤٨٧  
حصين بن عمرو :  
١ - ٤٩٨  
حُطَي :  
٢ - ٣٤٨  
الخطيئة :  
١ - ١٧٦  
٢ - ٣٤٥ ، \*٣٦٩ ، \*٣٧٧ ،  
٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٧٧ ، \*٤٨١ ،  
٤٨٧ ، \*٤٩٠ ، \*٤٩٨ ، \*٥٠٠  
أبو حفص الضرير :  
١ - ٢٠٢  
حليف بن مازن :  
٢ - ٤٥١  
حماد الراوية :

٢ - ٤٠٦  
خالد الموصلي :  
١ - ١٦١  
خالد بن فضلة :  
١ - ١٢٤  
٢ - ١٨٧  
خالد بن الوليد :  
١ - ١٤٩  
ابن خالويه: (أبو عبد الله الحسين  
ابن أحمد)  
١ - ١٣٣، ١٣٢، ٩٥  
٢٠١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٥  
٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٣  
٢٥٤، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٨  
٣٢٠، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٧١  
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٢، ٤٢٧  
٤٤٠، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٧٥  
٤٩٩، ٥٠٠، ٥٣٠، ٥٣٥  
٥٣٨، ٥٤٣، ٥٨٤، ٥٨٦  
٦٣٧  
٢ - ٣، ٤، ٥٠، ٥٩  
٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦  
٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨  
٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣

أبو حيان الإمام أنير الدين  
١ - ٤٢، ١٧٨، ٢٥٨  
٢٦٩، ٢٨٣، ٢٦١، ٢٧٥  
٢ - ٥٧، ٦٦، ٢٥٨  
٢٥٩، ٢٦٠، ٣١٦، ٣١٨  
٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٤٤  
٣٦٠  
حيان بن بشر :  
٢ - ٣٥٣  
أبو حيدة بن لقيط :  
٢ - ٤٠١  
أبو حية النخعي :  
١ - ١٦١  
٢ - ٣٣٤، ٣٤٤  
\*\*\*  
(خ)  
خالد بن عمرو :  
٢ - ٤٣٥  
خالد بن قيس :  
٢ - ١٨٧  
خالد بن كلثوم :  
١ - ٥٠٦

ابنة الحسن :  
٢ - ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٠  
٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣  
ابن الخشاب ( عبد الله بن أحمد )  
٢ - ٤٦٧ ، ٤٢١  
خصيف ( راو )  
١ - ٨  
الخطيب : ( صاحب التلخيص )  
١ - ١٨٨ ، ١٨٧  
٢ - ٣٤٩  
الغفاجي :  
( انظر محمد بن عبد الله )  
خفاف بن ندية السلمي :  
٢ - ٤٣١  
خلاد بن يزيد الباهلي :  
١ - ١٧٢  
الخلفجان بن الوهم :  
٢ - ٣٤٩  
خلف الأحمر :  
١ - ١٧٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٥٢  
١٧٨ ، ١٧٧  
٢ - ٣٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٢٦  
٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠  
٤١٣ ، ٤٧٩

١٠٤ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ،  
١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ،  
١٩٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،  
٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،  
٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٣ ،  
٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥٠٤  
الخبري :  
٢ - \*١٣٣  
خداس بن زهير :  
١ - ٦٧ ، ٣٨٢  
٢ - ٤٧٧  
خدان بن هر :  
١ - ١٢٩  
٢ - ٤٥١  
ذو الحرق الطهوي :  
٢ - \*٤٤٢  
خرنق بن هفان :  
١ - ١٤٥  
ابن خروف :  
١ - ٨٨  
خزيمة الباهلي :  
٢ - ١٨٦  
خرين بن جعفر :  
٢ - ١٨٩

(د)  
ابن دأب  
٢ - ٣٦٢ ، ٤١٤  
أبو دؤاد الیادی :  
٢ - ٤٧٧ ، \*٤٨٠  
أبو داود سليمان بن يزيد :  
١ - ٦٤  
ابن الدحداح :  
١ - ١٣٧  
ابن دحية :  
١ - ٣١ ، ٣٤٦ ، ٤٨٣  
درستویه :  
١ - ٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ،  
٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ،  
٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ،  
٣٩٦ ، ٤٨١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،  
٥٣٦ ، ٥٨١  
٢ - ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٧٠ ،  
١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ٢٩١ ،  
٢٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦٦  
درید (أبو بكر) :  
١ - ٣١ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٨٨ ،  
٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،  
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠

خلف بن عمر البنسی :  
٢ - ٤٥٤  
خلف بن يعیش الأصبحی :  
٢ - ٤٥٥  
الخلیل بن أحمد :  
١ - ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ،  
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ،  
٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١١٧ ،  
١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٩٢ ،  
٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٧٦ ،  
٤٣٦ ، ٤٨٢ ، ٥٣٣ ، ٥٥٦ ،  
٥٦٢ ، ٥٨١  
٢ - ٩ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٦٨ ،  
٧٠ ، ٧٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،  
١١٦ ، ١١٧ ، ٢٥٧ ، ٢٨٩ ،  
٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ،  
٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،  
٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ،  
٤٤٤ ، ٤٦١  
الخنساء :  
١ - ١٥٨  
٢ - ٢٦٦  
خنوص (أحد بنی سعد) :  
١ - ١٦٢



٣٤٦ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٧  
٣٧٢ ، ٣٦٧ - ٣٦٥ ، ٣٥٨  
٤٣٣ ، ٤٢٠ ، ٤٠٩ ، ٣٩٣  
٤٥٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٤ ، ٤٣٤  
٤٥٠ ، ٤٩٢ ، ٤٦٥ ، ٤٥٦  
٥٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥٠٨  
٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٣٦ ، ٥٢٥

٥٤٨ - ٥٤٦

دعبل الخزاعي :

٤٨٤ ، ٤٧٧ - ٢

دغفل النسابة :

٥٠٤ - ١

أبو الدقيش :

٤١٠ - ٢

ابن دقيق العيد :

٢٤ - ١

ابن الدمنية (عبدالله)

١٥٢ - ١

ابن الدهان :

٤٢٤ ، ٣٩٧ - ١

دويد بن زيد بن هب :

٤٧٥ - ٢

الدبلي :

١٩١ ، ١٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١  
٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨ ، ١٩٤  
٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧  
٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠  
٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٧١ ، ٣٥٣  
٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٧ ، ٤١٧ ، ٤٠٩  
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤  
٤٩٦ ، ٤٩٤ ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥  
١٠١٠ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٠١  
٥٨٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٥٢  
٥٨٦ ، ٥٨٥

٢ - ٣٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٧

٥٩ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠

٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢

١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢

١٤٥ - ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥

١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧

١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ - ٢٥٧ ، ٢٥٤

٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

٣٧٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠ ، \*

٤٨١ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، \*

ذواد بن عزيز بن الحويرث :

٢ - ٤٤٩

\*\*\*

(ر)

رؤبة بن المعجاج :

١ - ٥٦ ، ١٤٤ ، ٢٣٣ ، ٣٧١ ،

٤٢٣ ، ٥٠٣ ، ٥٢٧ ،

٢ - ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٨١ ، \*

٤٢٦ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، \*

الراعي :

١ - ٥٨٣

٢ - ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، \*

الراغب (الحسين محمد الأصغراني) :

١ - ١٨٤ ، ٢٠١ ،

ربيعة بن عامر بن عقيل :

٢ - ١٨٧

ربيعة بن عبد الله :

٢ - ١٨٨

١ - ٣٠ ، ٣٥

\*\*\*

(ذ)

ذؤيب بن كعب :

٢ - ٤٧٧

ذؤيب المنلى :

٢ - ١٩٢ ، ٣٣٣ ، ٤٤٢ ، \*

٤٨٣ ، \*

ذيان بن الرعبل :

٢ - ١٢٨

ذوالخسنى :

١ - ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

ذهل بن ثعلبة :

٢ - ١٨٧

ذهل بن شيبان :

٢ - ١٨٧

ذواد (محمد بن ناهض) :

٢ - ٣٧٧

ذو الرمة :

١ - ١٣٤ ، ١٣٩ ، ٣٣١ ،

٥٥٦

٢ - ١٩٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،

٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٨٧

رياش :

٢ - ١٠٦ - ٣٢٩

\*\*\*

(ز)

الزيرقان بن بدر :

١ - ١٨٣

٢ - ٤٨٨

زبيد الطائي :

١ - ١٢٥، ١٢٧

زينبة الباهلي :

٢ - ١٨٦

الزيدى (أبو بكر) :

١، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ١١١،

١٣٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٧٨،

٣٠٤، ٣٥٣

٢ - ١١، ١٤، ١٨،

٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٥، ٦٣،

٧٤، ٧٦، ١١٠، ٢٧٤،

٣٥٥، ٣٦٦، ٣٨١، ٤٢٠،

٤٦٥

ربيعة بن عثمان :

٢ - ٤٨٩

ربيعة بن عقيل :

٢ - ١٨٧

ربيعة بن ايث المبدى :

٢ - ٤٣٦\*

الربيع بن أنس :

٢ - ٣٠

الرشيد الخليفة المباسي :

١ - ٣٢٥، ٣٧٨، ٥٨٤،

٢ - ١٨٩

رشيق :

١ - ٢٣٣

٢ - ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٨،

٣٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠،

الرضى الشاطبي :

٢ - ٤٦٨

الرماني : (على بن عيسى)

٢ - ٤٢١ - ٤٦٦

الرومى :

٢ - ٤٨٥

الرياشي :

٢ - ٣٥٧، ٣٧٨، ٤٠٥،

٤١٦، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٧٩،

ابن

ابن

الزيان بن مالك بن عوانه :

٢ - ٣٩٤

الزخري :

١ - ٣٤٣ ، ٨٥

٢ - ٤٦٨ ، ٤٢١ ، ٧٢

الزملكاني :

٢ - ٦٣ - ٤٢٨

زهدم البسي :

٢ - ١٨٥

زهير بن أبي سلمى :

٢ - \*١٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٧ ،

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، \*٥٠١ ،

\*٥٠٢ ، \*٥٠٣

زهير بن جناب الكلبي :

٢ - \*٤٧٥

زيد ابن أبيه :

٢ - ٣١٠

زيد الكلابي :

١ - ٤٤٣

زيد الأنصاري :

١ - ٣٠ ، ٩٦ ، ١١١ ،

١٣٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ،

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٧٠ ،

١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٨١ ،

الزجاج : (ابراهيم بن السري)

١ - ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩ ،

٢ - ٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٥ ،

الزجاجي : (عبد الرحمن

ابن إسماعيل)

١ - ٨٧ ، ٨٩ ، ١٤٤ ،

١٥٧ ، ٣٠٧ ، ٣٥٢ ، ٣٨٠ ،

٤١٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ، ٥٨٤ ،

٥٨٦

٢ - ٧٢ ، ٧٩ ، ٩١ ،

١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٣٥ ،

٢٥٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،

٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢١ ،

٤٤٦ ، ٤٤٨ ،

زرع :

٢ - ٥٣٣

زرعة بن السائب :

٢ - ٤٥٧

الزركشي (محمد بن عبد الله)

١ - ٢٧ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٨ ،

٢ - ٣٦٦

أبو

أبو

أبو

٤١٠ - ٢		٤٣٦، ٣٩٢، ٣٩٠، ٣٨٢
زيد بن كلب:		٥٢٨، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١
١٨٨ - ٢		٧٤، ٦٩، ٥٧، ١٠ - ٢
		١١٠، ١٠٢، ٩٥، ٨١
***		١٧١، ١٥٠، ١٣٣، ١٢٠
		٢٠٥، ٢٠٣، ١٨٤، ١٧٣
(س)		٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٣، ٢٤٠
الساجي (زكريا بن يحيى):		٢٩١، ٢٩٠، ٢٧٣، ٢٦٥
١٦٠ - ١		٣٤٠، ٣٣٥، ٣٢١، ٢٩٦
السبكي:	ابن	٤٠١، ٣٧٥، ٣٦٩، ٣٥٧
٢٦، ٢٥		٤٠٦، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢
سحبان:		٤١٦، ٤١٣، ٤١٠، ٤٠٨
٥٠٤ - ١		٤٨٣، ٤٦١، ٤٤٤، ٤١٩
السخاوي (علي بن محمد):		زيد بن ثابت:
٤٨١ - ١		٣٥١، ٣٤٤ - ٢
سدوس بن أصمع:		زيد الخليل:
٤٤٩ - ٢		*٤٢٥ - ٢
السراج (محمد بن السري):	ابن	زيد بن عبد الله بن دارم:
٢٨٧، ٢٣٢ - ١		٢٥٦ - ١
٢٣٣، ٣٧، ٢٤، ٤ - ٢		زيد بن عمرو:
٤٢٠، ٤٠٩		*٢٢٨ - ٢
		زيد الكلابي: أبو

١ - ٣٣  
سفيان بن الملاء :  
٢ - ٣٩٨  
الكيت :  
١٦١ ، ١٣٠ ، ٨٥ ، ٥١  
٤٤٠ ، ٤١١ ، ٣١٩ ، ٣١٨  
٤٧٥ ، ٤٦٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠  
٥١٦ ، ٥٠٩ ، ٤٨٣ ، ٤٧٦  
٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٤ ، ٥١٩  
٥٤١ ، ٥٣٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣١  
٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٢  
٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣  
٦٣٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤  
٢ - ١١ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦٠  
٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨  
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥  
١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣  
١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧  
١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٨٥  
١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦  
٢٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠  
٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦١

أبو  
ابن

سمد بن بكر :  
١ - ٢٢٢  
سمد بن قيس بن ثعلبة :  
٢ - ١٨٨  
سمد بن مالك :  
٢ - ٤٧٦  
سميد بن جبير :  
١ - ٢٨ ، ٢٩  
سميد السكري :  
٢ - ١٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢  
٤١١  
سميد بن مسلم :  
٢ - ٣٧٩  
سميد الضرير :  
٢ - ٤١١  
سميد بن الماص :  
١ - ١٨١  
سميد بن عبيد :  
٢ - ٣٣٤  
سفيان بن أمية :  
٢ - ٣٥١  
سفيان الثوري :

أبو  
أبو

سهم الفنوي :	٤٢٠، ٤١٢، ٤١١، ٣٨١
٣٢٢ - ٢	٤٦٤، ٤٢٧
سوار بن عبد الله :	سلامة الأنباري :
٤٠٠ - ٢	٣١٠، ٣٠٧، ٢٩٣، ٢٣٩ - ١
سويد بن أبي كاهل :	٥٨١، ٥٠٩، ٤٩٨، ٣٧٦
٤٨٧ - ٢	١٠٣، ٩٢، ٧٧ - ٢
سويد بن كراع :	٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٠١
٣٣٥ - ١	سلامة بن جندب :
٤٨٧، ٤٤٧ - ٢	٤٨٦ - ٢
سيار بن هبيرة :	سلمة بن عاصم :
١٦٢ - ١	٤١٢ - ٢
سيبان بن القوث :	سلمة بن قشير :
٤٥٠ - ٢	١٨٧ - ٢
سيبويه :	سايب بن السلكة :
١٤٣، ١٤٢، ١٠٨، ٩٠، ٨٥ - ١	٢٣١ - ٢
٢٠٣، ٢٠٢، ١٨٠، ١٦٩، ١٥٢	سليمان بن عبد الله :
٦١٢، ٦٠٠، ٢٧٢	٥٠٤ - ٢
سيبويه :	سليمان بن مزاحم :
١٨، ١١، ١٠، ٩، ٦، ٤ - ٢	٥٧٠ - ١
٥٠، ٤٧، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٦، ٢٣	سهل :
٥٨، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١	١١١ - ١
	٣٩٢، ٣٩١ - ٢

أبو

(ش)

الشافعي (محمد بن إدريس) :

١ - ٦٥ ، ١٦٠

شبيب بن البرصاء :

٢ - ٤٤٧

شبيب بن شبة :

٢ - ٣٥٤

شبيب (أبو المغوار) :

١ - ١٧٨

الشحري :

٢ - ٤٤٨ ، ٤٦٨

شرحبيل بن عمرو :

١ - ١٤٥

شرحبيل بن معد يكرب :

٢ - ٤٣٨ \*

شرقي بن القطامي :

٢ - ٣٤٧ ، ٤١٤

شريح بن الحارث القاضي :

١ - ٢٧٧

شريح بن خويلقة :

٢ - ١٨٨

١١٣ ، ٩٩ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٦٤

٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ١٣٧ ، ١١٧

٤٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٠٠ ، ٣٧٢

٤٦٢

سيده :

ابن

١ - ١١١ ، ١٠٠ ، ٨٨

٥٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥

٢ - ٣٢ ، ٢٦ ، ١٨

١٩٤ ، ١٨٤ ، ٩٠ ، ٨٥

٤٢١ ، ٢٥٦ ، ٢٢٨ ، ١٩٦

٤٦٧ ، ٤٢٩

السيرافي (محمد بن سميد) :

١ - ٨٩ ، ٤٧٦

٢ - ٧٢ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ١٠

٤٦٦ ، ٤٤٨ ، ٣٤٧

سيف بن أوس :

٢ - ١٨٦

سيف الدولة الحمداني :

٢ - ٩١ ، ٨٧ ، ٨٣

٢٢٦ ، ٢٢٥

\* \* \*



شعبة بن عثمان :

١ - ٣٥١

الشيرازي (إبراهيم بن علي) :

١ - ٣٤ ، ٣٢

\*\*\*

(ص)

أبو صاعد الكلابي :

١ - ١٣٠

٢ - ٢٦٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤

صريم بن ممشر التقلبي :

٢ - ٤٣٥\*

الصفاني (حسن بن محمد) :

١ - ١٣٦ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٥

٣٩٧

٢ - ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١

١٥١ ، ٤٢١ ، ٤٦٨

أبو صفوان :

١ - ١٣٤

الصفى الهندي :

١ - ٢٩٩

الصقعب بن عمرو النهدي :

١ - ٤٩٦

شعبة بن الحجاج :

٢ - ٣٧٤ ، ٣٦٨

الشعبي :

٢ - ٣٤٢ ، ٣١٥ ، ٣٠٩

شعيب بن معاوية :

٢ - ١٨٩

شقرة بن بكرة :

٢ - ٤٥٢

شقرة بن ربيعة :

٢ - ٤٥٢

شقة بن ضمرة :

١ - ٤٩٥

الشاخ :

٢ - ٤٧٧ ، ٤٢٤\* ، ٣٦٠\* ، ٣٢٥\* ، ٣٢٤

أبو شمر :

٢ - ٤١٥

الشنفرى :

١ - ١٧٦ ، ١٦٠\*

٢ - ٤٣١

شهاب الدين محمد بن أحمد :

١ - ٤٠

شهل بن شيبان (الفند) :

٢ - ٤٤٣ ، ٤٣٠

ضنة بن عمرو :  
٢ - ٤٥٢  
\* \* \*  
( ط )  
أبو طاهر السلفي :  
٢ - ٣١٩ ، ٣٤٢  
الطراباسي اللغوي ( أحمد بن  
عبد الرحمن ) :  
١ - ٩٥  
طرفة بن العبد :  
١ - ١٧٦ \* ١٧٧ \* ١٧٨ ،  
\* ١٨٣  
٢ - ١٩٦ \* ٤٣٤ ، \* ٤٤١  
٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،  
٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٧  
أبو طريف :  
١ - ٨٨  
الطرماع الأجنبي :  
٢ - ٤٥٧  
الطرماع بن حكيم :  
٢ - ٣٠٦ ، \* ٣٨٤ ، ٤٠٧ ،  
٤٢٥ ، ٤٥٧

صلاة بن عمرو :  
٢ - ١٨٨  
ابن الصلاح :  
١ - ١٣٦  
أبو الصلت بن أبي ربيعة :  
١ - ١٨٣  
الصبياء بنت حرب :  
٢ - ٣٤٦  
\* \* \*  
( ض )  
ضبة بن أذ بن طانجة :  
٢ - ٤٥٢  
ضبة بن الحارث :  
٢ - ٤٥١  
ضبة بن عمرو :  
٢ - ٤٥٢  
ضمرة ( رجل من كنانة ) :  
٢ - ٤٧٧  
ضنة بن سمع :  
٢ - ٤٥٢  
ضنة بن الماص :  
٢ - ٤٥٢

- ١ - ٥٢٧  
٢ - ٤٣٢ ، ٣٠٩  
أبو العالية :  
٢ - ٣٢٤  
عامر بن جابر الخزاعي :  
٢ - \*٤٣٩  
عامر بن الحارثمة الأزدي  
(فريقيا) :  
٢ - ٤٣٢  
عامر بن زيد مائة (الحصيص) :  
٢ - ٤٣٦  
عامر بن سفيان البارقي :  
٢ - \*٤٣٨  
عامر بن الطفيل :  
١ - ٢٥٦  
٢ - ١٨٧  
عامر بن القارب :  
٢ - ٥٠٨  
عامر بن عبدالله الكلابي :  
٢ - \*٤٣٧  
عامر بن عبد الملك :  
٢ - ٣٣٤

- طفيل الفنوي :  
٢ - ٤٣٠  
أبو طفيلة :  
٢ - ٤٠١  
طليحة بن خويلد الأسدي :  
٢ - ١٨٦  
الطوسي (محمد بن الحسن) :  
١ - ١٣٤  
٢ - ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٦  
٤١١  
أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد  
ابن علي) :  
١ - ١٤٣ ، ١٢٠ ، ٨٧  
١٧٧ ، ٣٧٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤  
٤٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٩١  
٢ - ٣٩٥ ، ٣٣٥ ، ١٨٩  
٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٦١  
٤٦٥  
\* \* \*  
(ع)  
عائشة بنت أبي بكر :

- ٤٢٥ - ٢  
عبد بنى الحساس :
- \*١٩٥ - ٣  
عبد الجليل الصابوني :
- ٢٦ - ١  
عبد بن حميد :
- ٢٩ ، ٢٨ - ٢  
عبد الرحمن بن حسان :
- ٤٩١ - ٢  
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب  
( ابن أخى الأصمى ) :
- ١٠٨ - ١  
٤٠٨ ، ٤٠٤ - ٢  
عبد الرحمن بن محمد الأنبارى ( الكمال  
أبو البركات )
- ٤١٢ ، ١٣٨ ، ١٢٥ ، ١١٣ - ١  
٤٢١ - ٢  
عبد الرحمن بن هام السلولى :
- ٤٢٤ - ٢  
عبد العزيز بن أحمد الأندلسى :
- ٤٥٤ - ٢
- عامر بن مالك بن جعفر :
- ١٨٧ - ٢  
عامر بن مالك بن مسمع :
- ١٨٨ - ٢  
عامر بن المجنون الجرمى :
- \*٤٣٨ - ٢  
عباد بن سليمان
- ٤٧ ، ١٧ ، ١٦ - ١  
عباد المازنى : ابن
- \*٥٨٤ - ١  
المباس بن الأحنف :
- ٤٨٥ - ٢  
المباس الأحول : أبو
- ٥٤٦ ، ٥٠٦ ، ٢٩٣ - ١  
٣٦٢ ، ١٥٧ - ٢  
المباس بن بكار الضبي :
- ٣١٩ - ٢  
المباس بن عبد المطلب :
- ٤١٥ - ١  
٤٧٩ - ٢  
عباس بن مرداس :
- ١٦٠ - ١

عبد الله بن سلمة بن قشير :

٢ - ١٧٧

عبد الله بن شبيب :

١ - ١٥٦

عبد الله بن ساعد ( كاتب ابراهيم بن

المهدي ) :

١ - ٢٣٤

عبد الله بن الصمة :

٢ - ٤٤٣

عبد الله بن العباس :

١ - ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤٥

٢ - ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤١٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،

٥١١

عبد الله بن عمرو الجعفي :

٢ - \*٤٣٩

عبد الله بن قيس الرقيات :

٢ - ٤٢٥ ، ٤٣٢

عبد الله بن قيس السهمي :

٢ - \*٤٣٩

عبد الله بن علي :

١ - ٧٨

عبد العزيز بن أحمد الأندلسي :

٢ - ٤٥٤

عبد الغني بن سعيد :

٢ - ٣١٩

عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي :

٢ - ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢

عبد الله بن أحمد بن حمدون النديم :

١ - ٣٥٤

عبد الله بن جدعان :

٢ - ٣٤٩

عبد الله بن جعفر :

٢ - ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦٦

عبد الله الحاكم :

٢ - ٣١٩

عبد الله بن خالد :

٢ - \*٤٣٥

عبد الله بن رواحة :

٢ - ٤٢٥

عبد الله بن الزبير :

٢ - ١٨٦

عبيد الله بن زياد :

٢ - ٣١٠

عبد الملك بن هشام (صاحب

السيرة) :

٨٧ - ١

٤٥٥ - ٢

عبد الوهاب المالكي

(القاضي) :

١٢٠ ، ٣٦٢ - ١

عبد بن الطيب :

٢١٤ - ١

عبدشمس بن آخر :

٤٥٠ - ٢

عبدشمس بن سمد :

٤٠٥ - ٢

عبيد بن الأبرص :

٥٠٨ - ١

٤٢٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ - ٢

٤٨٥ ، ٤٨٦

عبيد البكري :

١٤ - ٢

عبيد (صاحب الغريب

المصنف) :

٨٣ ، ٨٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٢١٠ ،

عبد الله بن غطفان :

٤٠٧ - ٢

عبد الله بن قشير :

١٨٧ - ٢

عبد الله بن محمد البسطي :

٩٩ - ١

عبد الله بن محمد البغدادي :

٤٥٤ - ٢

عبد الله بن محمد الزهري :

٣٤٢ - ٢

عبد الله بن المعتز :

٨٧ - ١

٣٥٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ - ٢

عبد الله بن هشام اللخمي :

٢٠١ - ١

عبد المطلب بن هاشم :

٤٨٤ - ٢

عبد الملك بن حبيب :

٣٠ - ١

عبد الملك بن مالك بن مسمع :

١٨٨ - ٢

عبد الملك بن مروان :

٤٠٩ ، ٤٨١ - ٢

أبو

أبو

أبو

أبو عبيد الهروي : (صاحب الترييق)	٣٠٢، ٢٧٥، ٢٦٨، ٢٣٦
٢ - ٤٦٧، ٤٢١	٣٩٠، ٣٨٩، ٣٢٩، ٣٠٧
أبو عبيدة بن الجراح :	٤٣٥، ٤٣٤، ٤١٩، ٤١٤
٢ - ٣٥١	٤٦١، ٤٤٤، ٤٤٠، ٤٣٩
عبيدة بن عمرو بن معاوية :	٤٩٥، ٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٤
٢ - ١٨٧	٥٥٧، ٥٥٦، ٥٤٤، ٥٠١
عبيدة (مهمر بن المغني)	٥٨١، ٥٦٠، ٥٥٩
أبو	٢ - ٤٩، ٤٧، ٤٤
١ - ١٣٢، ١٢٩، ١٢٥	٦٠، ٦١، ٧٥، ٧٦، ٨٨
١٤٠، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦	١٠١، ١١٠، ١١٩، ١٢٨
١٨٠، ٢١١، ٢٥٢، ٢٦٦	١٢٩، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦
٢٦٩، ٣٠١، ٣٤١، ٤٤٠	١٧٠، ١٧١، ١٨٣، ١٩٤
٤٤٢، ٤٥٢، ٤٦٨، ٤٧٧	١٩٩، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣٦
٥٠٨، ٥١٧، ٥٢١، ٥٧٠	٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٨
٢ - ١٠٤، ٩٣، ١١	٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧١، ٢٩٠
١٢٧، ١٦٧، ١٧٤، ١٨٧	٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١
١٩٤، ١٩٩، ٢٥٢، ٢٦٥	٣٢٣، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٦
٢٨٨، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٥٦	٣٧٠، ٣٨٣، ٤١١، ٤١٩
٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨٠	٤٥٥، ٤٦٤
٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦	عبيد الله زياد :
٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢	٢ - ٣١٠
٤١٩، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٦١	أبو عبيد الله بن زياد الحارثي :
	١ - ١٥٦

- عدس بن زيد :  
٢ - ٤٤٩  
عُدنان بن عبد الله بن زهران :  
٢ - ٥٢٢  
عدنان الراوية :  
٢ - ٤١١  
عَدنان بن عبد الله :  
٢ - ٥٥٢  
عدنان ( أبو معد ) :  
٢ - ٥٥٢  
عدى بن ثعلبة :  
٢ - ٤٥١  
عدى بن حاتم :  
٢ - ٤٢٥  
عدى بن الرقاع :  
٢ - ٤٢٥ ، \*٣٥٢  
عدى بن زيد :  
١ - \*٥٨٤ ، \*٥٣٦  
٢ - \*٤٨٥ ، ٤٢٥  
عدى بن علقمة :  
٢ - \*٤٤٧

- ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،  
٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٩  
عبيده بن معاوية بن قشير :  
٢ - ١٨٧  
عم بن الربة :  
٢ - ٤٥١  
عثمان بن ابراهيم الحاطبي :  
١ - ١٦٠  
عثمان بن حفص :  
١ - ١٥٢  
عثمان بن عفان :  
٢ - ٥٠١ ، ٣٤٤  
المجاج :  
١ - \*٢٨٩ ، \*٢٥١ ، \*١٨٦  
\*٢٩٠ ، \*٥٦٠ ، \*٦٠٥  
٢ - \*٤٦ ، \*٥٨ ، \*١٩٢  
\*٣٧٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤١ ،  
\*٤٨٤  
عجربة :  
٢ - ٤١١  
المديس :  
٢ - ١٢٠



عطاء بن أبي الأسود :	المرجى :
٣ - ٣٩٨	٢ - ٢٩٥
عطاء السندی :	عروة بن الورد :
١ - ٥١٤	١ - ١٦١
عطية بن بشر :	٢ - *٦٥
١ - ٣٠	عز الدين بن جماعة :
عقيل بن علفة :	١ - ٤٠٥
١ - ١٥٨	عز الدين بن عبد السلام :
المقطي :	١ - ١٤٠
٢ - ٣٠٤	عساكر ( علي بن الحسن بن
عكرمة بن جرير :	هبة الله المؤرخ ) :
٢ - ٤٠٨	١ - ٢٢ ، ٣٠ ، ٢٩
عكرمة الضبي :	المسكوي ( صاحب كتاب
٢ - ٤١١	التصحيح ) :
العلاء الماني الحارثي :	١ - ٥٨٤
١ - ١٤٠	٢ - ٣٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٤٢
العلاء المرعي :	٣٩٤ ، ٣٩٣
٢ - ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،	عشرقة :
٣٥٣	١ - ١٥٦
علقمة بن عمرو :	عصفور :
١ - ١٤٥	٢ - ٣٩ ، ١٨ ، ١٥
	عضد الدين الأبيجي :
	١ - ٤٦

- علي بن عبدالله الكومي :  
٢ - ٤٥٤
- علي بن عبدوس الأرجاني :  
٢ - ٣٩٣
- علي الفارسي :  
١ - ١٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٩ ، ٤٨٢
- ٢ - ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٠٨
- ٢٢٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٨٧ ،  
٤٩٤
- علي بن المبارك :  
٢ - ٤١١
- علي بن المحسن التنوحي :  
٢ - ٣٤٨
- علي بن محمد الإدريسي :  
٢ - ٤٥٤
- علي بن محمد (الكياء) :  
١ - ٣٦ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤
- ٣٨٧ ، ٤٠٦
- علي بن نصر الجهضمي :  
٢ - ٤٠٥ ، ٤٦٣
- علي بن يوسف المصري  
الإيباري :  
٢ - ٤٤٧

أبو

- علقمة الفحل :  
٢ - ٣٥٧ ، ٤٣١ ، ٤٨٢ ،  
٤٨٥
- علي بن ابراهيم :  
١ - ١٣٧
- علي بن أبي طالب :  
١ - ٢٧٧ ، ٢٨٨
- ٢ - ٣٢٨ ، ٣٤٤ ، ٣٩٧
- أبو  
علي أحمد بن اسماعيل القمي  
النحوي (صاحب كتاب جامع  
الأمثال) :  
١ - ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٣
- علي بن اسماعيل بن رجا ،  
الفاطمي :  
٢ - ٤٥٤
- أبو  
علي الجرمازي :  
٢ - ٤٠٨
- علي الجمل :  
٢ - ٤١٤
- علي بن الحسن بن كراع :  
٢ - ٤٨٩
- علي بن الحسين المصري  
(أبو القاسم) :  
١ - ٥٩١

٢ - ٦٦ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ،

٢٨٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،

٤٦٥

عمر بن شبة :

٢ - ٤٢٨ ، ٤٧٧

عمر بن عبد العزيز :

١ - ٦٠٧

٢ - ١٨٦

عمر بن الفارض :

١ - ٥٠١ \*

عمر بن يعقوب السفوسي :

٢ - ٤٥٥

عمر بن أبي عمرو :

٢ - ٤١٣

عمر بن الأحوص :

٢ - ١٨٥

عمر بن الأهمم :

٢ - ٤٨٨

عمر بن جابر :

٢ - ١٨٥

عمر بن سميد مالك :

٢ - ٤٣٥ \*

عماد الدين بن كثير الحافظ :

١ - ٣٣

عمر بن أبي ربيعة :

١ - ١٦٠

٢ - ٤٢٥ ، ٤٨٥

أبو عمر الجرمي :

١ - ٣٥٣ ، ٥٠٧

٢ - ٤ ، ٢٥ ، ٤٥ ،

٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤

عمر بن خالد العماني :

٢ - ٥٣٩

عمر بن الخطاب :

١ - ٣٥ ، ١٤٩ ، ٢٤٨ ،

٥٦٢ ، ٥٦٣

٢ - ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٥١ ،

٤٧٣ ، ٤٧٩

عمر الراوية :

٢ - ٤٠٠

أبو عمر الزاهد :

١ - ٧٨ ، ٩٦

٣٦٨، ٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٥، ٣٢٩  
٤٠١، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٧٤، ٣٧٣  
٤٥٥، ٤١٨، ٤١٥، ٤٠٥، ٤٠٣  
٤٨٤، ٤٨٣، ٤٧٩، ٤٧٤، ٤٦١  
٥٤٨، ٥١٢، ٤٨٧، ٤٨٦

عمرو بن عمرو بن عدس :

٣٥١ - ٢

عمرو بن غم الطائي :

\*٤٤٠ - ٢

عمرو بن قبيصة :

\*٥٢٣ - ١

٤٧٧، ٤٧٦ - ٢

عمرو بن كلثوم :

\*٥٨١ - ١

٤٨٧، ٤٨١، ٤٨٠ - ٢

عمرو بن مرشد :

١٤٥ - ١

عمرو بن مسعدة :

٣٥١ - ٢

عمرو بن معد يكرب :

١٤٩ - ١

٤٢٥ - ٢

عمرو الشيباني : أبو

١ - ٥١، ٩١، ٥٦

٣٩١، ٣٥٣، ١٣٤، ١١٧

٤٤٩، ٤٤٦، ٤٤٣، ٤٢٢

٥٦٢، ٥٤٠، ٥٤٩، ٤٦٤

٢ - ١٠٤، ٧٨، ٧٥

١٩٩، ١٩٨، ١٣٣، ١٢٠

٢٧١، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٤

٣٥٧، ٣٢٠، ٣١٢، ٢٩٠

٣٧٠، ٣٦٦، ٣٦٢، ٣٥٩

٤٠٨، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٧٦

٤٦٣، ٤٥٥، ٤١٩، ٤١١

٤٩١

عمرو بن الماص :

٣٤٤ - ١

عمرو بن عبد الدار البشكري :

\*٤٤٠ - ٢

عمرو بن الملا : أبو

١ - ٢٤٩، ٢١١، ١٧٤

٤٨٤

٢ - ١٢٨، ١١١، ٧٣

٣٢٣، ٣٠٤، ٢٩١، ٢٧٧

عيسى بن ذكوان :

٢ - ٤٠٩

عيسى بن عمر النحوي :

١ - ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٥٥٦

٢ - ١٨ ، ١٠٨ ، ٢٧٧ ،

٣٠٤ ، ٣٤٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦١

عيسى الكلابي :

٢ - ١٥٤

عيسى بن مصعب :

٢ - ١٨٦

\*\*\*

( غ )

الغزالي :

١ - ٢٢ ، ٦٣ ، ٣٦٦

\*\*\*

( ف )

الفارابي : ( صاحب ديوان

الأدب ) :

١ - ٥٤ ، ٩٦ ، ٢١١ ،

أبو

المميشل :

٢ - ١٨١ \*

المنبر بن تميم :

٢ - ٦٣

المنبر بن عمرو :

٢ - ٤٧٥ \*

عنبسة الفيل :

٢ - ٣٩٨ ، ٤٢٦

عنبرة بن شداد :

١ - ٣٨٣ \*

٢ - ٢٦١ \* ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ،

٤٣٢ ، ٣٧٩ ، ٤٨٧

عوص بن آدم :

١ - ٣١

عوف بن سعد :

٢ - ١٨٧

عوف بن عبد الله :

٢ - ١٨٨

ابن عون :

١ - ٦٤ ، ٦٥

عويف القوافي :

٢ - ٤٣٩ \*

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٧٦ ،  
٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٥٠ ،  
٥٥٥ ، ٥٦٦ ، ٦٢٢

٢ - ٤٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ١١٦ ،  
١١٧ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،  
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ،  
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ،  
٢٨٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،  
٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ،  
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨

ظلع بن هود :

١ - ٣٤

فخر الدين الرازي :

١ - ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ،  
٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ١١٥ ، ١١٨ ،  
١٢٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٢ ،  
٤١٥ ، ٦٣٦

فراس بن عبد الله :

٢ - ١٨٦

فرافصة (أبو نائلة زوج عثمان بن عفان) :

٢ - ٤٤٩

٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،  
٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ،  
٣٩٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ،  
٤٨٦ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨ ، ٥٦١ ،  
٥٠٠ ، ٥٥٠ ، ٦٠ ، ٦٨ - ٢ ،  
٧٠ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،  
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،  
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،  
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ،  
٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ،  
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،  
٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٢

فارس :

ابن

١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٥٨ ،  
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٩٦ ،  
٩٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ،  
١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،  
٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ،  
٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،  
٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤

الفردق :  
١ - ١٤٥ ، \*٢١٤ ، \*٥٨٦  
٢ - \*٧٤ ، \*١٩٠ ، \*٤٠٧ ، \*٤٢٢ ، \*٤٣٠ ، \*٤٦٧ ، \*٤٨٨ ، \*٤٨٧ ، \*٤٨٠ ، \*٤٧٩ ، \*٤٩٢  
فروة بن مسيد :  
٢ - \*٣٦٨  
فزيح بن معاوية :  
٢ - ٤٥٢  
فزيح بن فتيان :  
٢ - ٤٥٢  
أبو الفضل بن حجر :  
٢ - ٣١٤  
الفضل بن العباس الباهلي :  
٢ - ٣٢٢  
أبو الفضل بن عبدان :  
١ - ٥٨  
الفضيل (الأعرابي) :  
٢ - ٤١١

أبو الفرج الأصهباني :  
١ - ١٦٣  
أبو الفرج بن سلمة :  
١ - ٨٩  
ابن الفرغان :  
١ - ٤٨٥  
الفراء :  
١ - ١٣٢ ، ١١٠ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٢١٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٦٤ ، ٤٠٢ ، ٣٤١ ، ٣٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٨٣ ، ٥١٨ ، ٥١٠ ، ٥٤٠ ، ٥٥٧ ، ٢٨ ، ٢٠ ، ١٠ ، ٩ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥

٢٥٤ - ٣١٠ ، ٣٤١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ،

٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ،

٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ،

٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ،

٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٢٤ ،

٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،

٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ،

٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦ ،

٥٨٩ ، ٥٩٠

٤ - ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٨٦ ،

٨٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ،

١٩٥ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٣ ،

٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠٠ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،

٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ،

٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٦ ،

٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩

القاسم بن محمد الأنباري :

٢ - ٣١٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٧ ،

٤٦٦

فهم بن الجابر :

٢ - ٤٥٠

فورك :

١ - ١٦

الفيروز ابادي :

١ - ١٠٠ ، ١٠١

٢ - ٥٩ ، ٢٤٩ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٤٦٨

فيل بن عمرو :

٢ - ٤٣٥ \*

\*\*\*

(ق)

قحط :

١ - ٣٤

القال :

١ - ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،

١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ،



- القاسم بن معن :  
٢ - ٧٣ ، ١١٧  
قتاده بن دعامة السدوسي :  
١ - ٢٩  
٢ - ٣٣٤  
ابن قتيبة ( عبد الله بن مسلم ) :  
٢ - ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،  
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٩٣ ،  
٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ،  
٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ،  
٤٤٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،  
٥٢٨  
قتيبة بن مسلم :  
٢ - ٤٨١  
القرافي ( أحمد بن ادريس ) :  
١ - ٤٠ ، ١١٩  
قريظ بن عبيد بن أبي بكر :  
٢ - ١٨٨  
قريع بن حبيب :
- ٢ - ٤٥٢  
قريع بن عوف :  
٢ - ٤٥٢  
قريشات :  
٢ - ٣٤٨  
ابن القراز ( محمد بن العباس ) :  
١ - ٨٨ ، ٩٦  
قزيع بن بكر :  
٢ - ٤٥٢  
قزيع بن الحارث :  
٢ - ٥٢  
قس بن ساعدة :  
١ - ٥٠٣  
ابن قسطنطين :  
٢ - ٤١٦  
القشيري ( أبو القاسم  
عبد الكريم بن هوازن  
الديسابوري ) :  
١ - ٢٤ ، ١٣٥ ، ١٨٣  
القطامي :  
٢ - ٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٨١

١ - ٢٢٦ ، \*٥٣٩

٢ - \*٣٦٦

قيس بن ذريح :

١ - ١٤٠

قيس بن رفاعه :

٢ - ٥١٩

قيس بن عبد مناف :

٢ - ٣٥١

قيس بن عتاب :

٢ - ١٨٧

قيس بن مالك بن حنطلة :

٢ - ١٨٨

قيس بن معاذ الجنون :

٢ - \*٣٦٧

قيس بن هذيمة :

٢ - ١٨٧

\* \* \*

(ك)

كامل الموصلي :

١ - ١٦١

قطرب ( محمد بن السنير ) :

١ - ١٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ،

٤٠٠

٢ - ٩ ، ٢٤ ، ٤٠٥

ابن القطاع :

٢ - ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤

القطان :

٢ - ٤٩

ابن القوطية ( محمد بن عمر

الأندلسي ) :

١ - ٨٨ ، ١١٢ ، ٢٢٦ ،

٣٩٤ ، ٥٤٨

٢ - ٤٢٠ ، ٤٦٦

ابن قيس :

٢ - \*٣٧٤

قيس بن جررة الطائي :

٢ - \*٤٣٨

قيس بن الحنان الجهني :

٢ - \*٤٤٠

قيس بن الخطيم :

كعب بن ربيعة :	كبير الهذلي :
٢ - ١٨٧	١ - ١٦٨ *
كعب بن زهير :	٢ - ١٩٣ *
١ - ٥١٨ ، *٤٩٥	كثير بن عبد الرحمن :
٢ - ٤٩٤ ، ٤٧٧ ، ٤٢٥	١ - ١٤٠ *
كعب بن سعد :	٢ - *٤٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٢٥
٢ - ١٨٨	كراع النمل :
كعب بن عبد الله :	١ - ٩٦ ، ٨٧
٢ - ١٨٨	٢ - ٤٦٦ ، ٤٢١
كعب بن عمرو :	كردم :
١ - ٢١١	٢ - ١٨٥
كعب الغنوي :	الكسائي :
١ - ١٧٨	١ - ١٣٠ ، ٩٦ ، ٥١
٢ - ٣٣٢	١٤٦ ، ٢٥٣ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ،
كعب بن كلاب :	٤١٥ ، ٤٤٣ ، ٥٦٥ ، ٥٨٤
١ - ١٨٧	٢ - ٣٨ ، ٢٠٠ ، ٢٦٢ ،
كعب بن لؤي :	٢٩٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٠٠ ،
١ - ١٤٩ ، ٢١١	٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ،
كعب بن مالك :	٤٤٥ ، ٤٦٣
٢ - ٤٩١ ، ٤٢٥	كسرى :
كعب بن مامة :	١ - ٥٨٤
١ - ٥٠٤	

(ل)

- لبيد بن ربيعة :  
٣ - \*٣٣٤  
اللحياني (علي بن حازم) :  
١ - ١٣٥  
٢ - ٥٧ ، ١١٩ ، ١٩٤ ، ٢٥٥ ،  
٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٦  
لقيط بن زرارة :  
١ - ١٢٤  
لهب بن أحجن :  
٢ - ٤٥١  
لهب بن عمرو :  
٢ - ٤٥١  
الليث بن الظفر بن نصر :  
١ - ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٠ ،  
١١١  
للي الأخيلية :  
١ - \*٣٥٢  
٢ - ٢٢٧ ، ٤٨٧  
للي بنت الطرب :  
٢ - ٥٠٨

\* \* \*

ابن الكلابي :

- ١ - ٥٠١  
٢ - ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،  
٥٣٦  
كلبن :  
٢ - ٣٤٨  
الكمال الدميري (محمد بن  
موسى) :  
١ - ٦٣٧  
الكمال بن العديم :  
٢ - ٢٢٥  
الكميت بن زيد :  
١ - \*٦٩ ، \*٣٠٨ ، \*٥٣٥  
\*٥٨٠ ، \*٥٥٠  
٢ - \*٣٣٨ ، \*٣٤٠ ، \*٣٧٤  
٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ،  
كيسان :  
٢ - ٤٠٩  
كيسان (محمد بن أحمد) :  
١ - ٩٠  
٢ - ٤٦٥ ، ٤٢٠ ، ٤٩

\* \* \*

ابن مالك : ( محمد جمال الدين  
بن عبد الله )

١ - ٤٣ ، ٤٣٥

٢ - ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠

٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥

٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢

٤٦٨

مالك بن جناب الكلبي :

٢ - ٤٣٩ \*

مالك بن جندل :

٢ - ٤٣٦ \*

مالك بن حنظلة :

٢ - ١٨٧

مالك بن زيد :

٢ - ١٨٧

مالك بن عون البصري :

١ - ٥٣٥

مالك بن عويمر :

٢ - ٤٣٣

مالك بن كعب الجواب :

٢ - ٤٣٧ \*

( م )

المأمون ( الخليفة العباس ) :

٢ - ١٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٥١

٣٥٢

المؤرج السدوسي :

١ - ٨٤

٢ - ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣

المؤمل بن طالوت :

١ - ١٦٨

مادر :

١ - ٥٠٤

المازدي ( محمد بن علي بن عمر ) :

١ - ٢٦

مازن بن مالك بن عمرو

٢ - ١٨٨

المازني ( أبو عثمان بكر بن محمد ) :

١ - ١١٧ ، ١١٩ ، ٥٨٨

٢ - ٤٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٩

٤٤٤ ، ٤٦٤

ابن ماکولاً ( علي بن هبة الله

ابن جعفر ) :

١ - ٣٢

- ٢ - ٤٣٦ \*  
(مجاهد المفسر)  
١ - ٨  
مجاهد :  
٢ - ١٠١ ، ١٩٨  
الجنون بن جندب :  
١ - ١٤١  
عارب بن خصفة :  
٢ - ١٨٨  
محرز الضبي :  
٢ - ١٩٢ \*  
الحسن بن التنوخي :  
٢ - ٣١٥  
محمد بن إسحاق (صاحب  
السيرة) :  
١ - ٨٧ ، ١٧٣  
المعلم :  
٢ - ٣٠٤  
محمد بن أبي الخطاب :  
٢ - ٤٨٠  
محمد بن حبيب :  
٢ - ٣١٥ ، ٤١٣ ، ٤٦٦

ابن

أبو

- مالك بن كعب بن سعد :  
٢ - ١٨٨  
مالك النيمري :  
٢ - ٤٠٥  
البرد :  
١ - ٨٩ ، ١١٧ ، ١٨١ ،  
٢٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٨٨ ،  
٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٥٦٢ ، ٦١٧  
٢ - ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٣٢٠ ،  
٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٤٠٨ ،  
٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٤٥٦ ،  
٤٦٤ ، ٥٠٤  
ميرمان :  
٢ - ٤٢٠ ، ٤٠٩  
التمس :  
١ - ٢٩٤ \*  
٢ - ٤٢٢ ، ٤٧٦  
التنبي :  
١ - ٢٠٠ \*  
٢ - ٤٨٥  
لقب المبدى :

أبو

١ - ٣٥ ، ٣٤  
٢ - ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤  
٣٩٦ ، ٣٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٢٤  
٤٧٨ ، ٤٧٠ ، ٤١٥ ، ٣٩٧  
٥٣٥ ، ٤٨٣  
محمد بن عبد الله بن محمد بن  
سنان الخفاجي :

١ - ١٨٩  
محمد بن عزيز :  
٢ - ٤٢٠  
محمد بن علي بن القاسم الذهبي :  
٢ - ٣٧٧  
محمد بن موسى بن عبد العزيز  
المصري :  
٢ - ٤٥٤  
محمد النيسابوري :  
١ - ٩٨  
محمد بن يحيى :  
١ - ٣٧٦  
محمد بن الوليد :  
١ - ٨٣

أبو

محمد بن حمدان :  
٢ - ٤٨٩ ، ٤٣٢  
محمد بن داود الجراح :  
٢ - ٤٢٩  
محمد بن زبيدة :  
٢ - ١٨٩  
محمد بن سلام :  
١ - ١٧١ ، ١٥٢ ، ٣٤ ، ٣٢  
١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧٥  
٢ - ٤٠١ ، ٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ٢٨٩  
٤٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣  
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣  
محمد بن الضياء الحنفي :  
١ - ٩٥  
محمد بن عبد الرحمن :  
٢ - ٤٥٤  
محمد بن عبد العزيز الأصهباني :  
٢ - ٤٥٤  
محمد بن عبد الله بن طاهر :  
٢ - ٣١٤  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى  
الله عليه وسلم) :

المرقش الأكبر :

٢ - ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١

مروان الأعرابي :

٢ - ٤١٠

مروان بن أبي حفصة :

١ - ١٥٢ \*

٢ - ٣١١ \*

المزرد أبو ضراة :

١ - ٦٠٦ \*

٢ - ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ \*

المستوغر بن ربيعة :

٢ - ٤٧٥ \*

المسمري :

١ - ٨٣

مسمود :

١ - ٢١١

المسمودي :

٢ - ٢٤٨

المسيب بن علس :

٢ - ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧

الشمرخ بن عمرو والحيري :

١ - ٣٣٤

محمد بن يعقوب الأصم

٢ - ٣١٩

المخبل السمدى :

٢ - ٣٧١ \*

مخزوم :

١ - ١٦٦

مخيم بن صعب :

٢ - ٤٧٦ \*

مرثد بن حارث :

٢ - ١٨٦

مرثد بن حمران الجعفي :

٢ - ٤٣٨ \*

المرزباني :

١ - ١٤٢

المرزوقي (شارح القسيح) :

١ - ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٧٨ ،

٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،

٢ - ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٨ ،

٧٠ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

٢٩٣

المرقش الأصغر :

٢ - ٤٧٦

أبو

ابن

ابن



- ٢ - ٤٣٦ \*  
معبد الغنى :  
١ - ١٥٨  
المعتمر بن سليمان :  
١ - ٤١٥  
ممد بن عدنان :  
١ - ٥٨ ، ٣١  
المداني :  
١ - ١٣٧  
معن بن زائدة :  
١ - ٣٧٥  
معوبة بن امرئ القيس :  
٢ - ٤٥٠  
مغلطاي :  
٢ - ٣  
المفجع :  
٢ - ٣٦٦ \*  
الفضل بن سلمه :  
١ - ٩٦ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٦  
٢ - ٤١٣  
الفضل الضبي :  
٢ - ٣٦٦ ، ٣٩٣ ، ٣١٩ ، ١٨٩

- مصعب بن الزبير :  
٢ - ١٨٦  
المطرزي (ناصر بن عبد السيد) :  
١ - ٥٠٥ ، ٣٤٤ ، ٣٠٨  
مطروود بن كعب :  
٢ - ٤٢٩ \*  
مماذ بن مسلم الهراء :  
٢ - ٤٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٠٠  
المعافي بن زكريا الجريري :  
٢ - ٤٤٨  
معاوية بن أبي سفيان :  
١ - ٥٠٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤  
٢ - ٣١٠  
معاوية البصرى :  
٢ - ٣٢٤  
معاوية بن تميم :  
٢ - ٤٣٤ \*  
معاوية بن الحارث :  
٢ - ٤٥٢  
معاوية بن مالك بن حنظلة :  
٢ - ١٨٨  
معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) :

أبو

١ - ١٦٢ ، ١٣٥  
المزق الحضرمي :  
٢ - \*٤٤٢  
المزق المبدى :  
٢ - \*٤٣٦ \*٤٤٢ \*٤٩٠  
مناذر : ابن  
٢ - ٤٠٢  
منبه بن سمد :  
٢ - \*٤٣٤  
المنتجع : أبو  
٢ - ٢٧٨  
المتصر بن المنذر :  
٢ - ٣٤٨  
منذر بن سعيد القاضى :  
٢ - ٨٣  
٢ - ٣٦٧  
المنذر بن ماء السماء :  
١ - ٤٩٥  
المنذرى :  
١ - ١١٠  
مهدي : أبو  
٢ - ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩  
٢٧٨

٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ،  
٤٢٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٢١  
ابن مقبل :  
١ - \*٨١ ، \*٢٥٢ ،  
\*٣٤١  
٢ - \*٣٩٠ ، \*٧٥ ، \*٥٥  
٤٨١  
مقحط :  
١ - ٣٤  
ابن المقفع :  
٢ - ١٥٨ ، ٤٠١  
المقوس :  
١ - ١٣٧  
أبو المكارم :  
٢ - ٤١١  
ابن مكتوم :  
١ - ٢٩٣ ، ٢٧٥ ، ٩١ ،  
٤٢١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ،  
٥٣٩ ، ٥٥٥  
٢ - ١٠٦ ، ٩١ ، ٦٢ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ٢٧١  
مكوزة الأعرابي :

١ - ١٨٣ \*  
٢ - ٣٣٧ \* ٤٢٢ ، ٤٣٣  
٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٥٦

النايفة الديقاني :

١ - ١٧٧ \* ١٨٣ \* ٢٥٣ \*  
٢ - ٣٥٨ \* ٤٢٢ ، ٤٢٤  
٤٣٢ ، ٤٣٣ \* ٤٣٦ \* ٤٧٧ ،  
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٠ ،  
٤٩١ \* ٤٩٣ \* ٤٩٤ \* ٥٠٠ \*

النايفة الشيباني :

٢ - ٤٣٣ ، ٤٥٦

الناشي :

٢ - ٤٠٩

ابن نيهان :

١ - ٦٣٧

ابن النجار :

١ - ٣٦٤

ابو النجم المجلي :

١ - ٢٢٩ \*

٢ - ١٣٣ \* ٤٢٢

النجيري :

١ - ٣٨٢

مهمل بن ربيعة :

٢ - ٣٣١ \* ٣٦٦ \* ٤٢٤ -

٤٣٤ \* ٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،

٤٨١ ، ٤٨٥

أبو موسى الحامض :

٢ - ٣٩٣

الموفق البغدادي (عبداللطيف

ابن يوسف) :

١ - ٣٠٥ ، ٢٠١ ، ٥٩ -

٣٢٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦

٢ - ١٥٩ ، ٦٩ -

ميمون الأقرن :

٢ - ٤٢٣ ، ٣٩٨ -

ميمون بن حفص :

٢ - ٣٧٩ -

أبو الميَّاس :

١ - ١٣٤ -

٢ - ٣٦٧ -

\* \* \*

( ن )

النايفة الجمدي :

٢ - ٢٩٤ ، ٥٠٢

النمان بن المنذر :

١ - ٢٤٩ ، ٤٩٦

٢ - ٣٣٩ ، ٤٩٢

نفظويه ( ابراهيم بن محمد ) :

١ - ٦٣ ، ١٥٧ ، ٤١٠

٢ - ٢٨٩ ، ٣١٨ ، ٣٥٩

٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥

نفظويه ( علي بن عبد الرحمن

المصري :

٢ - ٤٥٥

ابن النفيس ( علي بن الحزم

القرشي :

١ - ١٩٨

النمر بن تولب :

٢ - ٣٣٦ \*

نوح :

١ - ٣٠

أبو نوفل بن أبي عقرب :

٢ - ٣٠٤

٢ - ١١٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

٤ - ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩

٣٦٠ ، ٣٤٥

أبو النشاش النهشلي :

١ - ١٦٧ \*

نصر بن أبي الفنون :

٢ - ٦

أبو نصر الباهلي :

١ - ١٣٤

٢ - ٤١١

نصر بن علي :

١ - ٨٤

نصيب الأبيض الهاشمي :

٢ - ٤٥٧

نصيب بن الأسود :

٢ - ٤٥٧

نصيب الرواني :

١ - ١٦٣

٢ - ٣١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٥٧ ،

٤٧٩ ، ٤٨١

النضر بن شميل :

١ - ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٤

ابن هشام جمال الدين :  
١ - ١٣٦ ، ١٤١ ، ٢٣٤ ،  
٥٨٢

ابن هشام الحنبلي :

٢ - ٤٥٥

هشام بن عقبة :

٢ - ٤٣١

الهلالى الراوية :

٢ - ٢٦٧

هود ( عليه السلام ) :

١ - ٢٨ ، ٣٤

هوز :

٢ - ٢٤٨

الهيم :

١ - ١٤٦ ، ٢٢٥

٢ - ٥٣٩ ، ٥٤٦

\*\*\*

( و )

وكيع بن الجراح :

١ - ٢٨

أبو نواس ( الحسن بن هاني ) :

٢ - ٢٣٦ \* ٤٨٤ ، ٤٨٥

النووى ( يحيى بن شرف ) :

١ - ٧٩ ، ٣٠٦

\*\*\*

( هـ )

هائم بن عبد مناف :

٢ - ٤٢٩ ، ٤٧٤

هينفة :

١ - ٥٠٣

هيرة بن ضمضم :

٢ - ١٨٧

الهذلى ( أبو الميال ) :

٢ - ٣٨٥ \*

هذمة بن عتاب :

٢ - ٤٥١

هرم بن مرداس :

١ - ١٦٠

ابن هرمة :

٢ - ٤٨٤

يحيى بن يعمر :  
٢ - ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣  
يربوع بن حنظلة :  
٢ - ١٨٨  
يزيد بن أبي سفيان :  
٢ - ٣٥١  
يزيد بن ثروان :  
١ - ٥٣  
يزيد بن الطثرية :  
٢ - ٤٤٧  
يزيد بن معاوية :  
١ - ١٢٥ ، ١٢٩  
يزيد بن مفرغ الحميري :  
٢ - ٤٢٤  
يشجب بن قحطان :  
١ - ٣١  
يشكر بن بكر :  
٢ - ٤٥٢  
يشكر بن الحارث :  
٢ - ٤٥٢  
يشكر بن عمرو :  
٢ - ٤٥٢

ابن ولاد (انظر أحمد بن محمد بن  
الوليد) :

\*\*\*

(ى)

ياقوت الحموي :  
١ - ٩٨  
٢ - ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩  
٤٢٨  
يحيى بن أبي كثير :  
٢ - ٣٠٢  
يحيى بن دريد :  
٢ - ٤٥٥  
يحيى بن عبد المطلب :  
١ - ٤٠  
يحيى بن علي بن يحيى النجم :  
١ - ٣٥٤  
يحيى بن المبارك الزبيدي :  
١ - ٨٤ ، ٢١٥ ، ٥٢٣  
٢ - ٣٧٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥  
٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٢

يونس بن حبيب :

١ - ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨ ، ٣٧١ ،

٤٥٣ ، ٤٥٩

٢ - ٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ،

٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،

٣٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦١ ، ٤٨٤ ،

٤٨٧ ، ٥٢٢

يشكر بن عمير :

٢ - ٤٥٢

يشكر بن مبشر :

٢ - ٤٥٢

يعرب بن قحطان :

١ - ٣١ ، ٣٢

يعيش الحلبي :

١ - ٤٥٥

يوسف بن عبدالله الجرجاني :

٢ - ٢٦٧

ابن





(ت)

تقلب :

٤٥٨ - ٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٨

تعميم :

١ - ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٨١

٢ - ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠

٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨

التوينات :

٢ - ٢٠٤

تيم الرباب :

٢ - ٥٠

تيم الله بن ثعلبة :

٢ - ٤٥٩

تيم الله بن حفال :

٢ - ٤٥٩

تيم الله بن مبشر :

٢ - ٤٥٩

\*\*\*

(ث)

ثعلبة بن عمرو :

٢ - ٤٥٩

الأوس بن أفضى :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن تغلب :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن جارية :

٢ - ٤٥٨

إياد :

١ - ٢١٢ ، ٥٠٣

٢ - ٤٥٩

إياد بن سود :

٢ - ٤٥٨

إياد بن نزار :

٢ - ٤٥٨

\*\*\*

(ب)

نجيلة :

٢ - ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

بكر بن هوازن :

١ - ١٥١

\*\*\*

جهينة :	تقيف :
٤٥٩ ، ٤٥١ - ٢	٢١١ - ١
***	٤٥٠ - ٢
(ح)	نمود :
الحملة :	٣٣ ، ٣١ - ١
٢٠٤ - ٢	***
بنو حصن :	(ج)
١٩٣ - ٢	الجبيلات :
الحديدات :	٢٠٤ - ٢
٢٠٤ - ٢	جدام :
حمير :	٢٢١ - ١
١ - ٨ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٤	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٠ - ٢
٢٥٦ ، ٢٢٣	جرم بن زبّان :
٤٥٠ - ٢	٤٥٩ - ٢
بنو حنظلة :	جرم بن شمل :
١٥٧ - ١	٤٥٩ - ٢
حنيفة :	جرم بن علقمة :
٤٥٣ - ٢	٤٥٩ - ٢
***	جرم :
	٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ - ١

(ذ)

ذبيان بن بغيض :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن الدول :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن معاوية :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن عليان

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن كنانة :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن مالك :

٢ - ٤٥٩

\* \* \*

(ر)

ربيعة :

١ - ٢١١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،

٥٠٣

٢ - ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٥٩،

الرقيدات :

٢ - ٢٠٤

(خ)

خشم :

٢ - ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٩

خزاعة :

٢ - ٤٥١، ٤٥٨

الخزرج :

٢ - ٤٥٣

خندف :

٢ - ٣١

\* \* \*

(د)

الدائل :

٢ - ٤٥٣

ديبر :

١ - ١٥٤

الدول :

٢ - ٤٥٣

الديل :

٢ - ٤٥٣

\* \* \*

بنو

٤٥٨ - ٢

شبية :

٣٣٥ - ٢

\*\*\*

(ض)

الضباب :

٢٠٤ - ٢

ضبة :

٢١١ - ١

٤٥٢ - ٢

ضبيعة بن ربيعة :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن مجل بن الجيم :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :

٤٥٩ - ٢

\*\*\*

(ط)

طابخة بن إلياس بن مضر :

٤٥٨ - ٢

(س)

سمد المشيرة :

٤٥٨ - ٢

السلات :

٢٠٤ - ٢

سليم :

٤٥٠ - ٢

سهم بن عمرو :

٤٥٩ - ٢

سهم بن مرة :

٤٥٩ - ٢

سهم بن معاوية :

٤٥٩ - ٢

سهم بن مصيص :

٤٥٩ - ٢

\*\*\*

(ش)

شكل بن الحرث :

٤٥٨ - ٢

شكل بن يربوع :

عيس :	طابحة بن ثعلب :
٤٥٩ - ٢	٤٥٨ - ٢
المبيلات :	طابحة بن حيان :
٤٤٩ - ٢	٤٥٨ - ٢
عجل بن كعب :	طابحة بن الهون :
٤٥٩ - ٢	٤٥٨ - ٢
عجل بن لجيم :	طسم :
٤٥٩ - ٢	٣٣ ، ٣١ - ١
عجل بن معاوية :	طبي :
٤٥٩ - ٢	٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ١٨٨ - ٢
عدنان :	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥١
٥٨ - ١	* * *
عدوان :	(ع)
٤٥١ - ٢	عاد :
عدرة :	٣٣ ، ٣١ - ١
٤٥٢ - ٢	بنو عامر بن صعصعة :
عدرة بن زيد اللات	١٣٣ - ٢
٤٦٠ - ٢	عبد قيس :
عدرة بن سعد :	٢١٢ - ١
٤٦٠ - ٢	١٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ - ٢
عدرة بن عداد :	٤٥٩ ، ٤٥٣
٤٦٠ - ٢	

عيبيل :

٢١ - ١

\*\*\*

( غ )

غراب بن جذيمة :

٤٥٩ - ٢

غراب بن ظالم :

٤٥٩ - ٢

غسان :

٢١٢ - ١

غطفان بن سعد :

٤٥٩ - ٢

غطفان بن عمرو :

٤٥٩ - ٢

غطفان بن قيس :

٤٥٩ - ٢

غطفان بن قيس بن جهينة :

٤٥٩ - ٢

الفوث بن أنمار :

٤٥٨ - ٢

عذرة بن عدى :

٤٦٠ - ٢

عصم :

١٩٣ - ٢

علي بن أنس الله :

٤٥٨ - ٢

علي بن أنيع :

٤٥٨ - ٢

علي بن بكر :

٤٥٨ - ٢

علي بن تميم بن ثعلبة :

٤٥٨ - ٢

علي بن مالك :

٤٥٨ - ٢

علي بن مسعود بن مازن :

٤٥٨ - ٢

عمليق :

٣١ - ١

العنبر :

٢٢٨ - ٢

عويم بن كعب :

٤٥٨ - ٢

بنو

بنو

القليب بن عمرو بن تميم :

٢ - ٤٥٨

قهم بن جابر :

٢ - ٤٥٠

قيس :

١ - ٢٥٩ ، ٢١١ ، ٢٢١ ،

٢٢٢ ، ٣٨١

٢ - ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٤٨٣ ،

٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

\*\*\*

(ك)

بنو كلاب :

١ - ١٥١

كلب :

١ - ٢٢٢

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

كلب بن عوف :

٢ - ٤٥٩

كلب بن وبرة :

٢ - ٤٥٩

كليب بن حبشية :

٢ - ٤٥٨

الغوث بن طيء :

٢ - ٤٥٨

الغوث بن مرة :

٢ - ٤٥٨

\*\*\*

(ق)

القتيبات :

٢ - ٢٠٤

قحطان :

١ - ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥٨ ،

قريش :

١ - ٢١١ ، ٣٤٤

٢ - ٧٣ ، ٣٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩

قريظة :

٢ - ١٨٨

قضاة :

١ - ٢١٢ ، ٢٢٢

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ،

٤٥٩

القليب بن عمرو بن أسد :

٢ - ٤٥٨

( م )

- مازن :  
١٨٨ - ٢  
محارب :  
٤٥٢ - ٢  
محارب بن خصفة :  
٤٥٩ - ٢  
محارب بن فهر :  
٤٥٩ - ٢  
مخزوم بن باهلة :  
٤٥٩ - ٢  
مخزوم بن مالك :  
٤٥٩ - ٢  
مخزوم بن يقظة :  
٤٥٩ - ٢  
مدحج :  
٤٥٩ ، ٤٥٠ - ٢  
مراد :  
١٦٥ - ١  
٤٥٢ - ٢  
مزينة :  
٤٥١ - ٢

كليب بن ربيعة :

- ٤٥٨ - ٢  
كليب بن ربيعة بن الحرث :  
٤٥٨ - ٢  
كليب بن عمرو :  
٤٥٩ - ٢  
كليب بن يربوع :  
٤٥٨ - ٢  
كنانة :  
٤٥٣ - ٢  
كندة :  
٤٥٢ ، ٤٤٩ - ٢

\* \* \*

( ل )

لخيم :

٢١٢ - ١

\* \* \*



٢ - ١٢٩ ، ٣٣٣ ، ٤٥٨ ،

٤٨٣ ، ٤٥٩

مصيص بن الحارث :

٢ - ٤٥٨

مصيص بن كعب بن لؤى :

٢ - ٤٥٨

مصيص بن كعب بن مالك :

٢ - ٤٥٨

همدان :

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

بنو هلال :

١ - ١٥١

هوازن :

١ - ٢١١

٢ - ٤٥٨

\*\*\*

(ى)

يربوع :

٢ - ١٨٨

يشكر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

مضر :

١ - ٢١١ ، ٢٢١

٢ - ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

المسامة :

٢ - ٢٠٤

المعاول :

٢ - ٢٠٤

معدّ :

٢ - ٤٥٨

المهالبة :

٢ - ٢٠٤

\*\*\*

(ن)

النجار بن تملبة :

٢ - ٤٥٩

النمر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

\*\*\*

(هـ)

هنديل :

١ - ١٦٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢



## التعريف بالمؤلف

٥٨٤٩ - ٥٩١١

- ١ -

في منتصف القرن السابع الهجري هجم المغول على بغداد حاضرة المُلْك ، ومثابة العلم والعلماء بقيادة قائدهم هولاكو ، وقوّضوا صرح الخلافة العباسية ، وأتوا من فظياع الأمر ، ومُنكر الحوادث مالا ينسى : قتلوا الخليفة القائم ، وأعملوا السيف في الشعب الآمن ، وخرّبوا المدن ، وأحرقوا خزائن الكتب ، ففرّ العلماء حَيّارى مذهولين ...

وكانت الممالك الإسلامية إذ ذاك على حال من الضعف والاضطراب : العراق وفارس أصبحتا في يد المغول ، وهم عتاة دعاة فوضى وفساد ، والأندلس آل أمرها إلى إمارة صغيرة ينتقص الأسبانيون من أطرافها يوما بعد يوم ثم هي تُؤذَن بالزوال ، واليمن إمارات صغيرة في زبيد وعدن وصنماء ، والمغرب دويلات قد نخر فيها السوس واستسلمت للانحلال .

ولسكن مصر والشام كاتنا في حوزة السلاطين من المماليك ، وهم قد هيثوا هذه البلاد لتحمل الزعامة الإسلامية ، والقبض بزمام الحركة العلمية والأدبية والدينية والسياسية ، فهرع العلماء إليها ، ووجدوا في تلك الديار حرما آمنا ، وظلاً وارفاً ، ومورداً عذبا سائفاً .

مد الظاهر بيبرس يده إلى الخلافة الجريمة العائرة ، فداوى جراحها ، وأقلها

من عثرتها ، ودعا الوارث من بنى العباس فبايعه ، ونادى في المساجد باسمه ، ومن ذلك الحين أصبحت القاهرة قبلة الإسلام ومثابة المسلمين . ورأى المهالك عامتهم أنه لا شيء يقرّبهم ، ويوطد سلطانهم إلا أن يمظمو الدين وأهله ، ويرفعوا من قدر العلم والعلماء ، فأسسوا المدارس ، وأرصدوا لها العلماء ، فهرع إليها الألوف من الطلاب ؛ ينهلون العلم من أصفى موارد ، ويدرسون الفقه على مختلف مذاهبه ؛ فكانت المدرسة الصلاحية ، والصلاحية ، والمؤيدية ، والظاهرية ، والناصرية ، والكاملية ، وغيرها .

وترغيبا في العلم وحدّبا على أهله أقاموا الخوانق والرباطات ، وحبسوا عليهما المال والضياع ، وقفا على طلبة العلم وترفيها عنهم ؛ من ذلك خانقاه شيخو ، وقوصون ، وسعيد السمدا وغير ذلك مما أورده السيوطى في حسن المحاضرة ، والمقرزى في المواعظ والاعتبار .

وغصت المدارس بخزائن الكتب<sup>(١)</sup> ، ونفائس المصنفات مهيئة لطلاب العلم والمعرفة في كل مكان ، وذخرت القاهرة ، والإسكندرية ، وقوص ، وأسيوط ، ودمشق وحلب ، وحمص ، وحماة بالأعيان من العلماء ، والأعلام من الفضلاء ، الفقهاء والمؤرخين وأصحاب المعاجم ، ومؤلفى الموسوعات ؛ فكان منهم القسطلانى ، والنووى ، وابن تيمية والنويرى ، والسيوطى ، والمعمرى ، والسخاوى ، والمقرزى ، وابن خلكان ، وابن خلدون ، وابن منظور ، والفيروز أبادى ، وابن مالك ، وابن هشام .

وكان لعظم علماء هذا العصر ميسم خاص ؛ فالمؤرخ فقيه ، والفقيه مؤرخ ، وهما قد أخذوا بنصيب كبير من اللغة ، أو الرياضة ، أو الحديث ، أو التفسير ؛ ولم ينهم عن طلب العلم ما كان يحيط عصرهم من مؤثرات الظلم أو نزاع الأمراء والوزراء ؛ فصدر عنهم الجليل من المصنفات ، والكتب الجامعة لمختلف العلوم ، مثل : صبح الأعشى ،

(١) من ذلك خزائن المدرسة الفاضلية ، والصابية ، والحمودية ، وغيرها .

ونهاية الأرب ، ومسالك الأبصار ، ولسان العرب ، وأمثالها مما يشغل في المكتبة العربية أنفس موضع وأعز مكان .

وفي الجلة فإنهم رفعوا لواء العلم قرابة ثلاثة قرون؛ حمل عنهم أنفس الكتب والأسفار .

- ٢ -

في أخريات هذه الحقبة من حياة الأمة الإسلامية ، وبين الجلة من شيوخ هذا المهدي وعلمائه ، نشأ عالمنا جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، فتأثر بها وأثر فيها ، وكانت حياته ورحلاته ومُصنَّفاته ومُساجلاته صورة صادقة منها .

تلقى العلوم على شيوخ أجلاء ، وقرأ كل ما وقع له من الكتب ، ولقن معظم العلوم المتداولة في ذلك العهد ، فكان مؤرخاً ، ومحدثاً ، وفقهياً ، ونحويًا ، وأقويًا ، ومفسراً للقرآن الكريم ، ومشاركاً في علوم البلاغة والبيان ؛ وصنّف في كل علم ، وتحدث في كل فن ، ورَحَّل إلى الممالك الإسلامية المعروفة ، ودرس وأفتى ، وساجل وناظر ، وخاصم وخوصم ، ودوى ذِكره في الآفاق .

وقد ترجم السيوطي حياته في كتاب حسن المحاضرة<sup>(١)</sup> ، متأسيًا بترجمة عبد الغافر الفارسي لنفسه في تاريخ نيسابور ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ، ولسان الدين الخطيب في تاريخ غرناطة ، والحافظ تقي الدين في تاريخ مكة ، والحافظ أبو الفضل ابن حجر في قضاة مصر ، وأبو شامة في الروضتين . قال :

(١) جزء ٣ صفحة ١٤٠ - المطبعة الشرقية .

«...عبدالرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ هام الدين الحُضيري الأسيوطي .

أما جدى الأعلى هام الدين فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شَيْخون . وبني مدرسة بأسيوط وقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ، ولا أعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدى<sup>(١)</sup> .

وأما نسبتنا إلى الحُضيري فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الحُضيرية ، محلة ببفداد .

(١) ولد بسيوط واشتغل بها ، ثم تولى القضاء فيها قبل أن يرحل إلى القاهرة ، وتلقى العلم على شيوخها وأجازوه بالتدريس ، وأفتى ودرس سنين كثيرة ، وولى الفقه بالجامع الشيوخى ، وخطب بالجامع الطولونى ، وأم بالمستكفى بالله .

وكان على جانب عظيم من الدين والتحرى فى الأحكام ، وعزة النفس والصيانة ، يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس ، وله بعض التعاليق . توفى سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) ذكرها ياقوت فى معجم البلدان وقال : إنها كانت بالجانب الشرقى ، وفيها كان سوق الجرار .

وقد حدثني مَنْ أثنى به أنه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر أن جدّه الأعلى كان  
أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

وكان مولدى<sup>(١)</sup> بمد المغرب ليلة الأحد ، مستهل رجب سنة تسع وأربعين  
وثمانمائة ، وُحِمَتْ في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب ، رجل من كبار الأولياء  
بجوار المشهد النفيسى ، فبارك على .

وَنَشَأْتُ يتيمًا حفظت القرآن ولى دون ثمان سنين ، ثم حفظت المُمَدَّة ، ومنهاج  
الفقه ، والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذتُ الفرائض عن العلامة فرَضِيّ زمانه  
الشيخ شهاب الدين الشارمِ سَاحِي<sup>(٢)</sup> الذى كان يقال إنه بلغ السن العالية ، وجاوز  
المائة بكثير . والله أعلم بذلك ؛ قرأت عليه شرحه وأجزتُ بتدريس العربية في  
مُسْتَهْل سنة ست وستين وثمانمائة .

وقد ألفت في هذه السنة فكان أول شيء ألفته شرح الاستمادة والبسمة ،  
وأوقفت عليه شيخنا علم الدين<sup>(٣)</sup> البُتَيْنِي ، فكتب عليه تَقْرِيظًا ، ولازمته في الفقه  
إلى أن مات .

فلزمت ولده ، وقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه

---

(١) كان مولده بالقاهرة .

(٢) منسوب إلى شارمساح قرية قريبة من دمياط .

(٣) علم الدين البلقيني حامل لواء مذهب الشافعي في عصره ، تولى مشيخة  
الحشائية والتفسير بالبرقوقية والحديث بمدرسة قايتباي ، وقد أفرد له السيوطي مؤلفاً  
في ترجمته .

من أول الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول النهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح النهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين وثمانمائة ، وحضر تصديرى .

فلما توفى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة لزم شيخ الإسلام شرف الدين<sup>(١)</sup> المناوى ، فقرأت عليه قطعة من النهاج ، وسمته عليه في التقسيم إلا مجالس فانتبنى ، وسمت دروسا من شرح البهجة ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوى .

ولزم في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين<sup>(٢)</sup> الشبلى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقریظا على شرح ألفية ابن مالك ، وعلى جمع الجوامع فى العربية تألىق ، وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولى مجردا فى حدیث ؛ فإنه أورد فى شرحه على الشفاء حدیث ابن أبى الجرا فى الإسراء ، وعزاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إیراده بسنده ، فكشفت فى ابن ماجه فلم أجده ، فررت على الكتاب كله فلم أجده ، فاتهمت نظرى ، فررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ووجدته فى معجم الصحابة لابن قانع ،

---

(١) هو آخر علماء الشافعية ومحققهم ، ولى التدريس على مذهب الشافعى وقضاء الديار المصرية ، وتوفى سنة ٨٧١ هـ .

(٢) ولد بالاسكندرية سنة ٨٠١ هـ . وبرع فى العلوم كلها وأجاز له العراقى والبلقىنى والحلاوى والمراغى وغيرهم . وقرأ الفنون وانتفع به الخلق ، وطلب لقضاء الحنفية فامتنع ومات سنة ٨٧٢ هـ .



فجئت إلى الشيخ وأخبرته ، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نُسخَتَه ، وأخذ القلم فضرب على ابن ماجة وألحق ابن قانع في الحاشية ؛ فأعظمت ذلك ، وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي ، واحتقاري في نفسي وقلت : ألا تصبرون لملككم تراجعون ! فقال : لا ؛ إنما قلّدت في قولي ابن ماجة البرهان الحلبي . ولم أنفك عن الشيخ إلى أن مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي<sup>(١)</sup> أربع عشرة سنة ، فأخذتُ عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ<sup>(٢)</sup> سيف الدين الحنفي دروسا عديدة في الكشاف ، والتوضيح ، وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والمعضد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وثلاثمائة ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام ، والحجاز ، واليمن ، والهند ، والمغرب ، والتكرور .

وإسا حججت شربت من ماء زمزم لأمر ، منها أن أصِلَ في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة المحافظ بن حجر .

(١) كان علامة وقته وخاصة في العقولات . مات سنة ٨٧٩ هـ .

(٢) أخذ عن السراج ولازم ابن الهمام وولى التدريس بأماكن كثيرة ، وله

حاشية على التوضيح . مات سنة ٨٨١ هـ .

وعقدت إملاء الحديث من مُسْتَهَلَّ سنة اثنين وسبعين وثمانمائة .

ورُزِقْتُ التبجُّرُ في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ،  
والمعاني ، والبديع ؛ على طريقة العرب والبلغاء ، لا على طريقة المعجم ، وأهل  
الفلسفة . والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه  
والنقول التي اطلمت عليها لم يصل إليهِ ولا وقف عليه أحد من أسياسي فضلاً عن  
دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخني فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً .

ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه ، والجدل ، والتصريف ، ودونها  
الإنشاء والترسل ، والفرائض ، ودونها القراءات — ولم آخذها عن شيخ —  
ودونها الطب .

وأما علم الحساب ؛ فهو أعسرُ شيءٍ عليّ ، وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في  
مسألة تتعاق به فكأنما أحاول جَبِلاً أحمله ، وقد كُلت عندى آلات الاجتهاد بحمد  
الله ؛ أقول ذلك تحدُّثاً بنعمة الله تعالى ، لا نخراً أو أي شيءٍ في الدنيا حتى يطلب  
تحصيلها في الفخر ، وقد أزيف الرحيل ، وبدأ الشيب ، وذهب أطيبُ العمر . ولو  
شئتُ أن أكتب في كل مسألة مُصنِّفاً لها بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ،  
ومداركها وتقوُّضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك  
من فضل الله ؛ لا بحولي ، ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله لا قوة إلا بالله .

وقد كنت في مبادئ الطلِّب قرأت شيئاً في علم المنطق ، ثم أتى الله كراهته في  
قلبي ، وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فموضني الله تعالى عنه  
عِلْمَ الحديث الذي هو أشرفُ العلوم .

أمام شايخي في الراوية سماعا وإجازة فكثيرون؛ أوردتهم في المعجم الذي جمعهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكتب من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية .

- ٤ -

أما كتبه فقد عدت منها في حسن المحاضرة ثلاثمائة كتاب<sup>(١)</sup> (سوى ما غسله وتاب عنه) في التفسير ، والقراءات ، والحديث ، والفقه ، والأجزاء المفردة ، والعربية ، والآداب .

وعدت له الأستاذ بروكلمان ٤١٥ مُصَنَّفًا بين مطبوع ومخطوط ، والعلامة فلوغل ٥٦٠ مُصَنَّفًا ، وذكر له الأستاذ جميل بك العظيم ٥٧٦ مصنفًا بين كتب كثيرة ووسائل ومقامات .

وذكره ابنُ إياس فيمن توفى في عصر النوري وقال : بلغت مؤلفاته ستمائة مؤلف<sup>(٢)</sup> وقال الشعراني في ذيل طبقاته : له من المؤلفات أربعمائة وستون مؤلفا مذكورة في فهرس كتبه<sup>(٣)</sup> .

وقد طبع من هذه الكتب كثير أخصى له الأستاذ يوسف سر كيس في معجم

(١) حسن المحاضرة ١ - ١٤٤

(٢) تاريخ ابن إياس ٣ - ٦٣

(٣) قبر السيوطي وتحقيق موضعه للعلامة أحمد تيمور ص ٤ .

المطبوعات العربية ٩٢ كتاباً لمهد تأليف منجمه ( ١٩٣٩ هـ - ١٩١٩ ) ، وقد طبع له بعد هذا التاريخ مؤلفات أخرى .

هذا العدد الوافر في مختلف رواياته دعا بعض الباحثين إلى الشك فيه واستبعاد أن يكون ذلك المقدار للسيوطي ؛ بل إن منهم من زعم أن كثيراً من هذه الكتب إنما هي لشيوخ السيوطي نَحَلَهَا لِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ غَيَّرَ فِيهَا قَلِيلاً ، وربما كان قد سَطَا على مكتبة المدرسة المحمودية ، وادَّعى لنفسه كثيراً من كتب أصحابها .

قال السخاوي في ترجمة السيوطي في الضوء اللامع ج ٤ ص ٦٥ :

واختلس حين كان يتردد إلى مما عملته كثيراً ؛ كالحضال الموجبة للظلال ، والأسماء النبوية ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وموت الأبناء ، وما لا أحصره ، بل أخذ من كتب المكتبة المحمودية<sup>(١)</sup> وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التي لا عهد لكثير من المصريين بها ، فغَيَّرَ فِيهَا بَسِيراً ، وَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَنَسَبَهَا لِنَفْسِهِ ، وَهَوَّلَ فِي مَقَدِّمَاتِهَا بِمَا يَتَوَمَّنُهُ مِنَ الْجَاهِلِ شَيْئاً مِمَّا لَا يُوْفَى بِمَجْمَعِهِ<sup>(٢)</sup> .

والسخاوي مؤرخ كبير ، وعالم ثبت جليل ، إلا أنه كان ماصراً للسيوطي ،

---

(١) أنشأ هذه المكتبة الأمير جمال الدين محمود بن علي . قال المقرئ :

لا يعرف اليوم بديار مصر والشام مثلها .

(٢) ويظهر أن تهمة العلماء بانتحال كتب غيرهم كانت شائعة في هذا العصر ،

وقد روى صاحب كشف الظنون ( ٢ : ١٦٥ ) أن السيوطي كان يذم القسطلاني

ويزعم أنه يسرق من كتبه ويستمد منها ، وقد وقعت له في ذلك مناظرة بين يدي

شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وبينهما من المنافسة والخصومة ما نشهده بين علماء كل عصر ؛ وغير هذا فإنه مشتهر بالنيل ممن أرخ لهم وتحدث عنهم ، كما فعل في تاريخ ابن تفرى بردى صاحب النجوم الزاهرة ، وفي ترجمة أبي البقاء البدرى صاحب سحر العيون ، وتاريخ تبصرة أولى البصائر ؛ فليس من اليسير أن يقبل قوله على إطلاقه ، وقد قال فيه معاصره ابن إلياس : « إنه ألف <sup>(١)</sup> كتابا فيه كثير من المساوى في حق الناس » وجرى السيوطى نفسه فيه رسالة أسماها : « مقامة الكاوى على تاريخ السخاوى » شهَّرَ به فيها <sup>(٢)</sup> .

وإسبهميد أن تكون نسبة هذه الكتب إلى السيوطى صحيحة ؛ فقد نسب المؤرخون والمترجمون إلى غيره من العلماء والأدباء قريبا من هذا العدد ؛ على أن الكثير من كتب السيوطى يقع في رسائل صغيرة ، قال عنها السخاوى نفسه : « رأيت منها ما هو في ورقة ، وأما ما هو فوق الكراسة فكثير » .

وقد رأينا له أخيراً مجموعة من الكتب مطبوعة بعنوان « الحاوى للفتاوى » في الفقه ، وعلوم التفسير ، والحديث ، والأصول ، والنحو ، والإعراب ، وسائر الفنون يقع في قريب من ٧٥٠ صفحة ، ويحوى ٧٨ كتابا مذكور معظمها في جملة ما ذكره السيوطى في حسن المحاضرة ، فإذا كان العدد الذى ذكره السيوطى وغيره

(١) أى السخاوى .

(٢) قال في أولها : ما ترون في رجل ألف تاريخا جمع فيه أكبر وأعياناً ، ونصب لأكل لحومهم خوانا ، ملأه بذكر المساوى وثلب الأعراض ، وفوق فيه سهاماً على قدر أغراضه والأعراض هى الأغراض ، وجعل لحم المسلمين جملة طعامه وإدامه ، واستغرق في أكلها أوقات فطره وصيامه .

مخطوطة محفوظة بدار الكتب الملكية برقم ١٥١٠

بحوثي أمثال هذه الكتب الصغيرة فليس بعيداً صحة ما نسب إليه من الكتب .

ومهما يكن من شيء فإن للسيوطي مؤلفات لم يتطرق الشك في صحة نسبتها إليه ؛ وهي في ذاتها تعد مفخرة من مفاخر التأليف والتصنيف ؛ منها الإتيان في علوم القرآن ، والمزهر في علوم اللغة ، وهَمْع الموامع ، والأشباه والنظائر في النحو ، وبنية الوعاة في تراجم النحاة ، وأسباب النزول ، وغير ذلك مما يجعل السيوطي في مقدمة العلماء والمصنفين .

وقد ظل السيوطي طوال عمره مشغولاً بالتدريس والفتيا ، مُتَفَرِّغاً للعلم والتأليف ، ولم يَفُتْهُ شيء من ذلك حتى في رحلاته وأسفاره ، وفي حِلَّة وِزَالِهِ ؛ ولكنه حينما تقدمت به السن ، وأحس بالهرم والضعف هجر الإفتاء والتدريس ، واعتزل الناس في منزله بالروضة متجرداً للعبادة والتصنيف ، وألف في ذلك كتابه : « التنفيس في الاعتذار عن الفتيا والتدريس » .

وقد كان رحمه الله عفيفاً كريماً ، صالحاً تقياً رشيداً ، لا يمد يده لسلطان ، ولا يقف من حاجة على باب أمير أو وزير ، قائماً برزقه من خانقاه شيخوه ، لا يمد عينه إلى ما سواه .

رووا أن السلطان النورى أرسل إليه مرة خصياً وألف دينار ، فرد الدينارين وأخذ الخصى ، وأعتقه وجمله خادماً في الحجرة النبوية ، وقال لرسول السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية ؛ فإن الله أغنانا عن مثل ذلك .

وكان الأمراء والوزراء يأتون لزيارته ويمرضون عليه أعطياتهم وهباتهم فيردّها .  
قال صاحب السنا الباهر بتكميل النور السافر : ولما مات لم يمرض أحد في تركته  
مع أن الزمن كان زمن جور ، وقال السلطان النورى : لم يقبل الشيخ منا شيئاً في  
حياته فلا نمرض في تركته .

أما تاريخ وفاته فقد ذكره الشمراني في ذيل طبقاته فقال : « أرسل لي ورقة  
مع والدي بإجازته لي بجميع مروياته ومؤلفاته ، ثم جئت الى مصر قبيل وفاته  
 واجتمعت به مرة واحدة ، فقرأت عليه بعض أحاديث من الكتب الستة ، وشيئاً  
من المنهاج في الفقه تبرُّكا ، ثم بعد شهر سمعت ناعية يَنمَى موته . فحضرت الصلاة  
عليه عند الشيخ أحمد الأباريق بالروضة عقب صلاة الجمعة .

ومات رضى الله عنه في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى  
عشرة وتسعمائة ، وكان مرضه سبعة أيام بورم شديد في ذراعه اليسار . وقد استكمل  
من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً . وكان له مشهد عظيم  
ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة ، وقبره ظاهر وعليه قبة <sup>(١)</sup> .

---

(١) حقق العلامة أحمد تيمور قبر السيوطي في رسالة نفيسة طبعت بالمطبعة السلفية

# استدراك وتصحيح

## الجزء الأول

### استدراك

	س	ص
صواب الرجز هكذا :	٤	٢٣٦
* وقائم الأعماق خاوي المحترق *		
* شاز بمن عوه جذب المنطوق *		
* مضبورة قرواء هرجاب فنق *		
صواب البيت هكذا :	٤	٥٨٦
وعيد تخدج الآرام منه		
وتكره بنة الفم الذئاب		
تخدج ، وصوابه تخدج	٦	٤٨٦
خدجت ، وصوابه خدجت	٧	٥٨٦
يحذف الهامش رقم ٢	٢١	٥٨٦



## تصحيح الخطأ

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠	٧	الاسفراينى	الإسفرائينى
٣١	٣	أَرْفَخَشَدَ	أَرْفَخَشَدَ
٣٥	١١	أَخْفِيًا	أَخْفِيًا
٤٤	١	ابن إياز	ابن إيار
٤٥	١٧	وفد	وقد
٦٩	١٠	ويرى	ويروى
٦٩	١١	وحز	وخسر
٧٠	١٩	والخليل	واللخيل
٨٢	٥	كتابنا	كتابيننا
٩١	١٠	المرف	المروف
٩٨	٤	أبو منصور بن أحمد	وأبو منصور بن محمد
١٠٦	١٢	كرى	كوتى
١١٢	٢٢	النفار	النفار
١١٦	١٧	تفيرا ومفيرا	تفيرا ومفيرا
١٣١	٢	بكون	يكون
١٣١	٥	بقال	يقال
١٣١	٨	الخطاب	الخطاب
١٣٥	١٣	الأبماوى	الأربماوى
١٥١	٥	الخطيم	الخطيم

الصواب	الخطأ	س	ص
بَشُورَى	بَشُورَى	٥	١٥١
تَسَقَمَهَا	تَصَقَمَهَا	١	١٥٣
غَرِيب	غَرِيب	١	١٥٥
الرَّاهِد	الرَّاهِد	٦	١٥٩
خِرَاعَة	خِرَاعَة	٧	١٦٠
٢	١	٢١	١٦١
الأَصْبَهَانِي	الأَصْبَهَانِي	٩	١٦٣
وَلُوعَا	بَلُوعَا	١٢	١٦٦
وَاللِّجَاء	الْمَلْحَاء	١	١٧٩
فَاطِمَنَا	فَاطِمَنَا	٣	١٧٩
وَأَصْبِنَا	وَأَصْبِنَا	٥	١٧٩
عَنْفَقِير	عَنْفَقِير	١٩	١٨٠
الْمُنْش	الْبُنْش	١٣	١٨٢
الْخَطِيب	الْخَطِيبِي	٥	١٨٨
جَدَلَاء	جَدَلَاء	٢٤	١٨٩
ابن أبي حازم	حازم	٧	١٩٠
الفراء	الفراء	١٥	٢٠٣
ثَكَلَت	ثَكَلَت	١٩	٢٠٤
العَرَنِيَّة	العَرَنِيَّة	١٠	٢١٦
يُؤَنَفَيْن	يُؤَنَفَيْن	٧	٢٢٣
حَفْرٍ	حَفْرٍ	٣	٢٢٤

الصواب	الخطأ	ص	ص
حَفَرَ	حَفَر	٤	٢٢٤
النَسِيعُ	النَسِع	٣	٢٣٧
إِنْتَأَقَ	إِنْتَأَق	١٢	٢٤٦
وَلَى	وَالَى	١٨	٢٥٣
ضَبَطَهُ	ضَبَطَه	٢٢	٢٥٤
وَكَسَرَهَا	وَفَتَحَهَا	٢٢	٢٥٤
عَرَبِيَّتْ	عَرِيب	٢	٢٥٧
أَمْرَةٌ مَطَاوِعَةٌ	أَمْرَاةٌ مَطَاوِعَةٌ	٨	٢٦١
فَعْمُولٌ	فَعْمُول	١١	٢٦٧
تَأْرِيحٌ	تَأْرِيح	١١	٢٧٧
فَالْفَاءُ	فَالْفَا	٤	٢٧٨
الْحَدِجُ	الْحَدِج	٦	٢٨٤
كَرَبْنَا	كَرَبْنَا	٩	٢٨٩
كَرَبْنَا	كَرَبْنَا	٩	٢٨٩
مُحَرَّرِزِقٌ	مُحَرَّرِزِق	١٢	٢٨٩
زُودَا	زُودَا	١١	٢٩١
شُونَ بُوذَى	شُونَ بُوذ	١٥	٢٩١
إِلَادِهِ	الْأَدِيهِ	١	٢٩٢
مِيَةٌ	مِنَهُ	٣	٣٠٥
الْإِسْنَانُ	الْأَسْنَانُ	١٠	٣٢٣
الْفَدَايَا	الْفَدَايَا	٥	٣٣٩

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣٩	٨	كتابه	كتابة
٣٤٤	١٣	المشمرج	المشمرخ
٣٤٥	١	أخرُ	آخَرَ
٣٥٧	١٩	مجازا	مجازُ
٣٨١	٨	الجردان	الجرَدَان
٣٩٢	٦	النَّبه	النَّبهه
٣٩٢	٢١	للجملة	للجَلَّة
٣٩٤	٩	المجانيق	المجانيق
٣٩٧	١١	الأغراض	الاعتراض
٣٩٩	٥	الحروف	الحرف
٤٠٧	١٢	الطرام	الطارم
٤٠٨	٥	الضجل	الضَّحْك
٤٠٨	٩	المجلب	المُجَلِّب
٤٠٨	١٨	بالتاء	بالنار
٤١٠	٧	بسناتيه	بسِنَاتِيه
٤١١	٢١	بالصاد	بالضاد
٤١٩	٣	عَالَ	عَالٌ
٤١٩	٤	مَالَ	مَالٌ
٤١٧	١٥	تَل	تُلُّ
٤٢٢	٤	شَفَا	شَفَّمَا
٤٢٣	٩	قَشِب	قَشِب

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٤٤	٩	توطه	توطه
٤٨٤	١٦	١	٢
٤٨٩	١٧	بضبط	بضم
٤٩٠	٨	المشيم	المشيم
٤٩٣	٤	برق	برق
٥١٤	١٨	بيت	بنت
٥٢٠	٢	يا ابنا	يا بنتي
٥٢٠	٧	فرتنا	فرنتي
٥٢٠	١١	سرى	سرى
٥٢١	٧	ابن	ابن
٥٢١	٨	للعمد	للعمد
٥٢١	١٠	٥	٦
٥٢٢	١٢	فلا	فلان
٥٢٧	١٩	احجار	أحجاره
٥٣٠	٨	الثنى	الثنى
٥٣٠	١٨	يدين	يدين
٥٣١	٩	ضخرة	ضخرة
٥٣١	١١	السلمين	السلمين
٥٣١	١٨	الحشاء	المشاء
٥٣٢	٧	خلفا	خلفا

الصواب	الخطأ	س	ص
الجنادع	الخنادع	١٧	٥٣٣
أبو يوسف يعقوب	أبو يعقوب	١٣	٥٣٧
تُرْتَبَةٌ	ترتية	١٥	٥٤٠
جِنْسِكُ وَجِنِّكُ	حينك وحيك	٣	٥٦١
القطار	القصار	٩	٥٦٤
تَحْمَلُ	تحمِل	٦	٥٨١
بَنَةٌ	ابنة	٤	٥٨٦
النحانة	النحانة	١٩	٥٨٦
جوش	جوس	١٦	٦١١

## الجزء الثاني

### استدراك

من ص ٦٥ س ١٤ إلى ص ٦٦ س ٧ وقع اضطراب في أثناء الطبع، وهذا صوابه:  
لم يجئ على فعل ( بكسرتين ) إلا إِبِل وإِطِل، وهو الخَصْر، وإِبِد (لغة في الأبد)  
بمعنى الدهر. وقالوا في سجعهم: أتان إيد، في كل عام تَلِد؛ ولا يقال هذا إلا في  
الأتان خاصة. ذكره في الجمهرة.

وقال ابن فارس في المجلد: الإيد: الأتان التوحشة. وزاد ابن خالويه: وِتِد  
(لغة في الوتِد) ولعب الصبيان خَلِج جنب، وبأسنانه حبر؛ أي صفرة، وامرأة  
بِلِز؛ أي ضخمة، والبِلِص؛ طائر، وهو البَلْصوص.

وزاد ابن بري: إِجِد؛ لغة في وجد، وإِجِد. إجد؛ زجر للفرس، وِبِدِح  
بِدِح، للهدير من البعير.

## تصحيح الخطأ

الصواب	الخطأ	س	ص
أئة	أئه	٤	٧
مَنْجُون	مَنْجِنُون	٨	٩
بغير (هاء)	بغيرها	١٢	١٤
الواو	الراء	٢٠	١٦
جلندى	جلندى	١١	٢٠
والنيبيج : الشحم يعالج	والنيبيليج	٢٠	٢٠
به الوشم			
فَفَعَّلَ	فَفَعَّمِل	١٦	٢٦
اشهباب	اشهباب	١٣	٢٧
يرفأى	يرفأى	١٨	٢٧
فرزدق	فرزدق	١٠	٣٤
تَفَعَّلَى	تَفَعَّلَى	٨	٤١
بب	يب	٥	٤٣
طينسان	طينسان	٤	٤٥
ابن مالك	مالك	٧	٤٥
أَفَعَّلَ	أَفَعَّلَ	٩	٥٥
ولم يجئ	لم ويجئ	١	٥٨
أبو عبيد	أبو عبيدة	٧	٦٠



الصواب	الخطأ	س	ص
أفعال جمع	أفعال جمه	١٦	٦١
قال ابن دريد :	قاله ابن دريد :	١	٦٨
رُخَال	رَخَال	٦	٨٢
فُعُول جمع فَعُول	فَمُول جمع فَمُول	١٤	٨٨
وقال الأصمعي : والأعجم أيضاً	وقال الأصمعي أيضاً	٢	١٠٢
مُجَارُهَا	مُجَارَهَا	٧	١٢٢
يَسْجَع	يُسْجَع	٨	١٢٦
اللسان	اللان	٢٠	١٢٦
الوَرْد	الوِرْد	١٤	١٣٤
القارورة	القاروة	١٧	١٤٣
المكث	المكثب	١٩	١٤٦
بُعَلَق	بَعَلَق	٢	١٥٠
فعالية	فعالية	١١	١٥٠
الاسم	الإيم	٥	١٥٤
في الأصل	وفي الأصل	١٩	١٥٤
أبو عبيد	أبو عبيدة	١٢	٢٥٥
والنشر	ومن النشر	١٠	١٧٦
الضَّان	الضُّان	١٤	١٧٦
بِهَامَة	بِهَامَة	٢	١٧٧
المدود	المدوح	٥	١٨٤

ص	س	الخطأ	الصواب
١٨٨	١١	خفصة	خفصة
١٨٩	١٠	خندف	خندف
٢٢٢	٧	علم التأنيث	علامة التأنيث
٢٢٧	٢٠	الصَّحَارَى	الصَّحَارَى
٢٣٩	١٤	أبو عبيدة	أبو عبيد
٢٤٤	١١	(٤)	(٣)
٢٥٤	٢١	يبقر	يبقر
٢٥٥	١٤	اللَّحْيَانِي	اللَّحْيَانِي
٢٦٢	١٨	لابن قتيبة	للنجيري
٢٦٧	٤	شأفته	شأفته
٢٨٢	١	وعوودي	وعودي
٥٩٠	٩	أبو عبيدة	أبو عبيد
٣١٩	٤	السَّنْفِي	السَّنْفِي
٣١٩	١٥	الضَّبِّي	للضبي
٣٣٥	١	البار	الدار
٣٣٥	٥	يا أيها	يا أيها
٣٤٢	٨	من بنيه	بين ابنيه
٣٤٢	١٣	سدره	جدرة
٣٥٣	١	الدرس	النوع
٣٦٥	١٦	أن	بن
٣٧٩	١٠	تمنز	تمتر

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٨٠	٦	علي ابن المغيرة	علي بن المغيرة
٣٩٧	١٢	الطوسي	الطوسي
٣٩٩	١٧، ١١	عيسى بن عمرو	عيسى بن عمر
٤٠٢	٦	ابن منادر	ابن منادر
٤١٧	١٠	لمحاسنة	لمحاسنة
٤١٧	١٤	الايراد	والايراد
٤٢٣	٩	يونس ابن حبيب	يونس بن حبيب
٤٣١	١٤	معيظ	معيظ
٤٥١	٧	عدي	عدي
٥٧٤	١٤	الشتمري	الشتمري
٥٧٤	١٨	الأغلب المجمل	الأغلب المجمل
٦٢٤	١	٤٢٤	٦٢٤

